الرأي

القسم الاول

٣٢ صفحة

٢٠٠ فلس

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

العدد ١٠٢٨٦ – الجمعة ١٧ رجب ١٤١٩هـ – الموافق ٦ تشرين ثان ١٩٩٨ – السنة الثامنة والعشرون – عمان – المملكة الاردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY NOVEMBER 6, 1998 NO. 10286 VOL. 28 AMMAN - JORDAN

وزير الدولة الفلسطيني لشؤون الاسرى يشيد بجهود الحسين في انجاز اتفاق واشنطن

غزه – بترا – من أمجد الشوا – اعرب السيد هشام عبد الرازق وزير الدولة لشؤون الاسرى في السلطة الوطنية الفلسطينية عن شكره لجلالة الملك الحسين الذي اسهم بشكل كبير في انجاز اتفاق واي بلانتيشن وخصوصا في موضوع اطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين من السجون الاسرائيلية.

وقال ان جلالة الملك الحسين يدرك اهمية البعد الانساني في هذه القضية وان ملف الاسرى هو احد ملفات التفاوض الرئيسية مع الاسرائيليين.

واوضح السيد عبد الرازق في تصريح لمراسل وكالة الانباء الاردنية انه ليس هناك مواصفات سواء كانت سياسية او غيرها للاسرى الذين سوف يتم اطلاق سراحهم وفق الاتفاق مشيرا انه سيتم اطلاق سراح ٧٥٠ اسيرا على ثلاث دفعات.

بريطانيا تستنكر الاستيطان في القدس

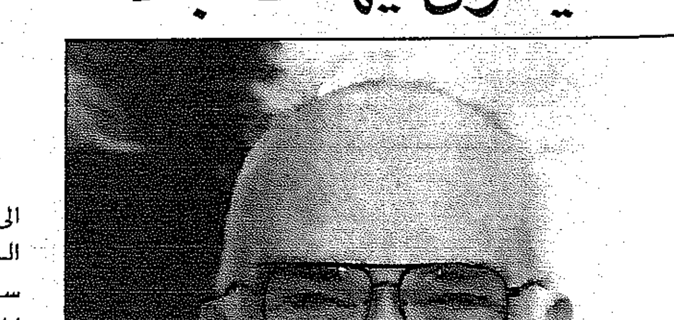
عمان - بترا - استنكرت بريطانيا سياسات اسرائيل الاستيطانية في مدينة القدس والضفة الغربية لا سيما الاجراءات الاخيرة ببناء جدار حول منزل في راس العامود.

وقال بيان اصدرته القنصلية البريطانية في القدس ان الحكومة البريطانية تستنكر الاعلان عن بناء المزيد من الوحدات السكنية لليهود في مستوطنة /كريات اربع/ قرب مدينة الخليل في الضفة الغربية.

ودعت الحكومة البريطانية اسرائيل الى اتخاذ اجراءات لوقف النشاطات الاستيطانية غير المشروعة التي يمارسها المستوطنون والامتناع عن القيام باي اجراءات احادية الجانب تناقض نص وروح اتفاقية «واي» التي تم التوقيع عليها في واشنطن في الثالث والعشرين من تشرين الاول الماضي.

واشار البيان الى ان بريطانيا تعتبر المستوطنات اليهودية في قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس غير مشروعة بمقتضى القانون الدولي.

الامير عبد الله يزف البشرى السارة للأسرة الاردنية



الحسين يعود الى أرض الوطن في القريب العاجل

كلينتون يهاتف جلالته للاطمئنان على صحته

عمان – الرأي – من سمير جنكات وبترا

سيعود جلالة الملك الحسين الى ارض الوطن في القريب العاجل.. بشرى زفها امس سمو الامير عبدالله بن الحسين للمسؤولين الرياضيين قبيل انعقاد جلسة اتحاد كرة القدم لبحث مصير الدوري الممتاز.

وذكر بيان صحفي وزعه امس السيد محمد حمدان امين سر الاتحاد ان سموه ابلغ وزير الشباب والامين العام للوزارة واعضاء مجلس ادارة اتحاد كرة القدم بالبشرى قبل ان يباشر رئاسة الجلسة التي عقدت في الديوان الملكي.

واوضح البيان ان سموه ابلغ المجتمعين ان تجاوب جلالة الحسين مع المرحلة الاخيرة من العلاج اختصر الكثير من الوقت وان جلالته سيعود مشافى باذن الله في القريب العاجل.

كما تلقى جلالة الملك الحسين اتصالا هاتفيا مساء امس من الرئيس الامريكي بيل كلينتون.

ويأتي هذا الاتصال ضمن الاتصالات المستمرة بين الرئيس الامريكي وجلالة الملك الحسين والذي يطمئن فيها الرئيس كلينتون على سير مراحل علاج جلالته.

العكايلة يستقيل من حزب جبهة العمل الاسلامي

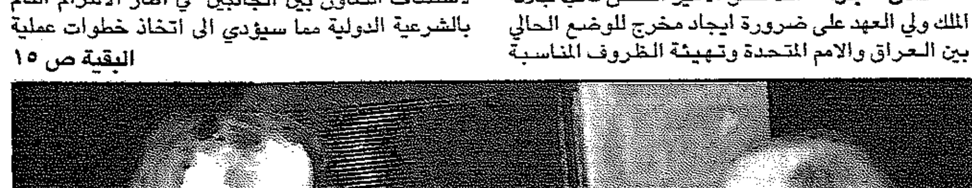
عمان – الرأي – اعلن النائب الدكتور عبدالله العكايلة استقالته من عضوية حزب جبهة العمل الاسلامي.

وقال في رسالة بعثها الى أمين عام الحزب الدكتور عبداللطيف عربيات «تعلمون انني قد تقدمت باستقالتي من عضوية جماعة الاخوان المسلمين قبيل ترشيحي لنفسي للانتخابات النيابية للمجلس الثالث عشر الحالي كما وتعلمون انني قد افصحت لكم مرارا ان هذا يستتبعه استقالتي من عضوية الحزب لطبيعة العلاقة التي تحكم عمل الحزب وعمل الجماعة واعلمتكم انني لم اشأ ان تأتي استقالتي من الحزب في وجه انتخابكم امينا عاما للحزب في حينها».

وتابع قائلا «ولقد اثرت الصمت وعدم الحديث في هذا الموضوع اطلاقا حفاظا على الاخوة ورعاية لمصلحة العمل الاسلامي».

وزاد «واغلاقا لباب التقول والاقاويل وايقافا لمسلسل التجميد والفصل المتلاحق الذي ما فتئت بعض الصحف تتناوله عبر ما تسميه مصادر مطلعة في الحزب، فانني ابعث لكم باستقالتي من عضوية الحزب».

نائب الملك يستقبل وزير الدفاع الامريكي



الحسن يؤكد ضرورة ايجاد مخرج للازمة العراقية وتجنيب المنطقة مواجهة جديدة

عمان – بترا – اكد سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد على ضرورة ايجاد مخرج للوضع الحالي بين العراق والامم المتحدة وتهيئة الظروف المناسبة لاستئناف التعاون بين الجانبين في اطار الالتزام التام بالشرعية الدولية مما سيؤدي الى اتخاذ خطوات عملية

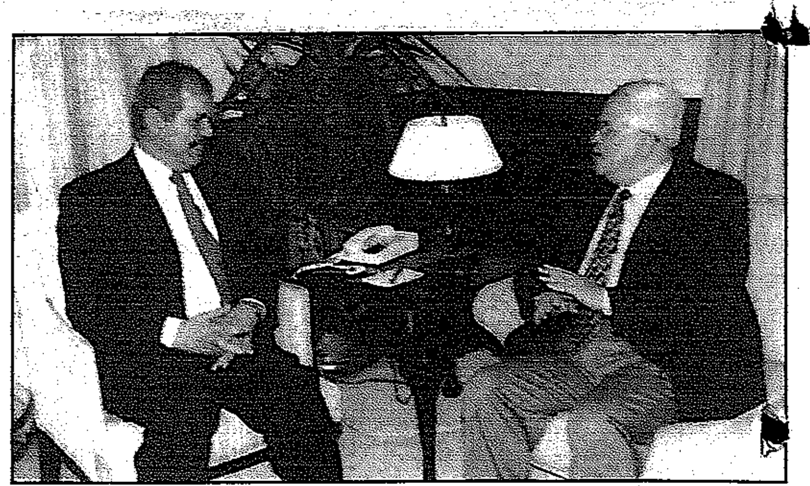
البقية ص ١٥



رئيس الوزراء يلتقي ابومازن ويجدد دعم الاردن للاشقاء الفلسطينيين

د. الطراونة يؤكد ضرورة الالتزام بتطبيق اتفاق (واي)

عباس: ما توصلنا اليه مذكرة لتسهيل الاتفاق وليست اتفاقا



عمان – الرأي – من عماد عبدالرحمن

اطلع السيد محمود عباس «ابومازن» امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الدكتور فايز الطراونة رئيس الوزراء امس في دار رئاسة الوزراء على التطورات الاخيرة على الساحة الفلسطينية، وظروف تأجيل تنفيذ ما تم الاتفاق عليه مع الجانب الاسرائيلي في واي بلانتيشن.. بالاضافة الى تطورات الوضع على الساحة الفلسطينية.

وجدد رئيس الوزراء د. الطراونة خلال اللقاء دعم الاردن الكامل والمتواصل للاشقاء الفلسطينيين في مفاوضاتهم مع الجانب الاسرائيلي وخاصة بعد توقيع الاتفاق الاخير، مؤكدا ضرورة الالتزام بتطبيق بنود الاتفاق الذي تم التوصل اليه في اوسع وقت ممكن.

واكد الرئيس الطراونة حرص الاردن على استغلال كافة الاجراءات لدعم الاشقاء الفلسطينيين لاسترداد حقوقهم المشروعة واقامة دولتهم على قرى وطنهم الفلسطيني، معربا عن حرص الاردن القومي على اتخاذ كافة الاجراءات التي تكفل احلال السلام العادل والشامل والدائم في المنطقة.

البقية ص ١٥

تواصل الشجب والاستنكار لافتراءات فضائية الجزيرة

البينوني: لا شرعية للعلويين في حكم سوريا

منظمات دولية قلقة من ظاهرة اختفاء المواطنين السوريين

عمان - بترا - تواصلت موجة الشجب والاستنكار في الاردن وقطر للاساءات المتعمدة ضد الاردن قيادة وحكومة وشعبا التي تضمنها برنامج الاتجاه المعاكس الذي يعده ويقدمه الصحفي السوري فيصل القاسم في قناة الجزيرة الفضائية القطرية.

واعرب المراقب العام للاخوان المسلمين السوريين عن اله للتصريحات الملفقة ضد الاردن.

وقال علي صدر الدين البينوني ان لا شرعية للعلويين في حكم سوريا ولا يحق للنظام السوري المزايدة والتشكيك بدور الاردن في حرب ٧٣ مؤكدا ان السوريين قادوا العرب الى مدريد وكادوا ان يكونوا اول الموقعين على اتفاقية مع اسرائيل.

وردا على ما يقوم به النظام السوري من اجراءات تعسفية وقمعية ضد ابناء سوريا اعربت المنظمات الانسانية الدولية عن قلقها من ظاهرة اختفاء المواطنين السوريين وقالت منظمة العفو الدولية في هذا السياق ان الانظمة والتشريعات السورية تسمح بانتهاك حقوق الانسان مشيرة على لسان مسؤول في مكتبها ان صلاح جديد ونور الدين الاتاسي وعبدالرزاق بايزيد نماذج لقياديين قتلوا بسبب التعذيب.

من جانبه قال المحرر السياسي في وكالة الانباء الاردنية (بترا) ان الافتراءات التي تصدر بين فينة واخرى على الاردن تصب في مجرى المخططات العدائية التي تستهدف الاردن كيانا وقيادة وشعبا والامة العربية والاسلامية والتقليل من شأن الهاشميين الذين يشكلون الشرعية القومية والدينية ليس للاردن فحسب وانما للعرب والمسلمين.

وقال المحرر «نذكر القائمين على برنامج الاتجاه المعاكس بأن مبايعة الاقطار العربية للحسين بن علي لم تقتصر على ملك بلاد العرب وانما امتدت لتشمل مبايعته بالخلافة الاسلامية».

وتساءل قائلا «كيف يتناسى مدعو القومية والحرية والاشتراكية بأن شعار امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة اول من نطق به فيصل الاول قبل ان يصبح ملكا على سوريا.

الى ذلك اكد الدكتور ناصر طهبوب المحلل الاستراتيجي الاردني ان احدا لا يستطيع ان يشكك بدور الاردن القومي موضحا ان ثرى القدس امتزج بدماء الاردنيين والفلسطينيين الذين هاجمهم البرنامج.

التفاصيل ص ٦

استياء قطري على اعلى المستويات وانتقاد اعلامي لفضائية الجزيرة

الراية: فيصل القاسم ومحمد خليفة جاسوسان للمخابرات السورية

الوطن: الاتجاه المعاكس بحاجة لرد معاكس والا فسنخسر الاشقاء والاصدقاء

العاملون في «الجزيرة» يحتجون على البرنامج لاساءته لعدد من الدول العربية

الدوحة - بترا - انتقد عدد من الصحف القطرية برنامج الاتجاه المعاكس الذي تبثه قناة الجزيرة الفضائية كما انتقد ايضا مقدمه فيصل القاسم الذي وصفته صحيفة الوطن القطرية بانه غير محايد ويتبنى وجهات نظر جهة واحدة على حساب اخرى مما اثار غضب الاشقاء والاصدقاء.

فقد قالت صحيفة الراية القطرية ان الدكتور فيصل القاسم جاسوس يعمل لحساب المخابرات السورية وان الشخص الذي استضافه «محمد خليفة» هو احد عناصر المخابرات السورية ايضا وان هدف البرنامج هو الاساءة الى الاردن وشعبه والتشكيك بمواقفه.

وعلى صفحتها الاولى قالت صحيفة الوطن القطرية في مقال لها امس ..لقد عاد مقدم برنامج الاتجاه المعاكس الذي تبثه قناة الجزيرة «غير المحايد» فيصل القاسم يتبنى وجهات نظر جهة واحدة على حساب جهة اخرى مما اثار غضب الاشقاء والاصدقاء.

واضافت الصحيفة تقول .. هل يقبل مسؤولو قناة الجزيرة ان تصبح القناة مصدر توجيه اهانات بالتآمر لهذا النظام او ذاك.

وقالت الصحيفة ان الاتجاه المعاكس يحتاج الى رد فعل معاكس والا سنخسر جميع الاشقاء والاصدقاء.

وتناول مدير تحرير الوطن مازن حماد نفس الموضوع في زاويته اليومية على الصفحة الاخيرة تحت عنوان «الحرية والخطوط الحمراء» فقال ..لم يكن الدكتور كامل ابو جابر موفقا في ردوده على محمد خليفه في برنامج الاتجاه المعاكس، بل كانت تلك الردود ضعيفة الى درجة ان خليفة «السوري» ومقدم البرنامج استباحا ميدان البرنامج وراحا يوجهان طعنات الى الاردن دون ان يمكنا الدكتور ابو جابر من رد الطعنات وان يتصدى ويفند ويوقف خليفه عند حده.

واضاف حماد يقول .. كان خليفه مشحونا ضد الاردن ومتحاملا عليه يتصيد في الكتب ما يروق له على طريقة لا تقربوا الصلاة» وينسج على هواه تاريخا مشوها وحقائق عرجاء اساءت ليس للدولة الاردنية فحسب بل لكل مواطن اردني.

وقال اننا لا نعفي مقدم برنامج الاتجاه المعاكس ايضا من تقصد واضح للاردن في اكثر من حلقة من حلقات برنامجه ومن اسلوب صب الزيت على النار من خلال اسئلة ذات صيغة استفزازية كثيرا ما تخرج عن الموضوعية وتشي بانحيازه الى احد طرفي الحوار.

اما صحيفة الشرق القطرية فقد نسبت الى محمد جاسم العلي مديرعام قناة الجزيرة قوله ان قرار الاردن اغلاق مكتب القناة في عمان والغاء اعتماد مراسليها ومصوريها هو قرار سيادي والاردن بلد فيه قانون والذي يحكم بيننا بصفتنا قناة الجزيرة وبين دائرة المطبوعات والنشر الاردنية هو القانون الاردني.

واضاف العلي .. القانون الاردني فيه مواد ونحن نحترمها بدون شك، مشيرا الى ان ادارة القناة سوف تتولى معالجة هذا الموضوع بهدوء خلال الفترة القادمة ولا نريد ان نقول اكثر من هذا .

ونسبت «الشرق» الى مصدر قطري وصفته بالمسؤول قوله .. نحن لا نريد تصعيد مثل هذه المواقف ومن جهتنا لا نريد الادلاء بأية تصريحات

البقية ص ١٥

روس يصل المنطقة غدا



الحكومة الاسرائيلية تقرّ اتفاق واي بلانتيشن.. اليوم

تشكيل طاقم وزاري برئاسة موردخاي للاشراف على التنفيذ

القدس المحتلة – وكالات – عقد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو امس اجتماعا لحكومته، بعد اسبوع من التردد، للمصادقة على اتفاق واي بلانتيشن.

واعتبر المعلقون السياسيون الاسرائيليون ان النقاشات ستستمر بضع ساعات وعلى الارجح ستستأنف اليوم الجمعة الا انه يبدو منذ الان ان الاتفاق سيحظى على موافقة غالبية الوزراء ال١٧.

واعلن نتنياهو انه وافق اخيرا على عقد اجتماع للحكومة بعد ان تلقى مساء امس الاربعاء من الولايات المتحدة «التوضيحات» التي كان ينتظرها من الفلسطينيين على الصعيد الامني.

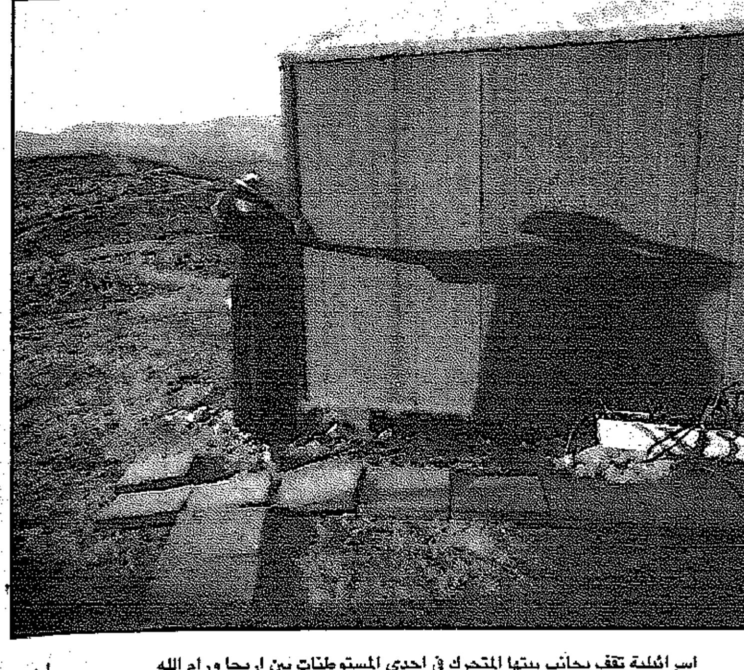
وقال افيف بوشينسكي المتحدث باسم نتنياهو لوكالة فرانس برس «اننا راضون عن التوضيحات التي كنا ننتظرها حول شروط اعتقال السلطة الفلسطينية ٣٠ ناشطا فلسطينيا تبحث عنهم اسرائيل».

واضاف بوشينسكي «في كل مرحلة من تطبيق الاتفاق يتم اعتقال ثلث الفارين» اي بعد الاسبوع الثاني والسادس وال١٢.

واوضح المسؤولون ان هذا القرار اتخذ في واي بلانتيشن لكنه كان مجرد تعهد شفهي للفلسطينيين في حين طالب نتانياهو بضمانة اميركية خطية.

ويبدو ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يحرق المراحل بعد ان اعلن امس الاول ان ١٢ من الفلسطينيين ال٣٠ اعتقلوا.

البقية ص ١٥



اسرائيلية تقف بجانب بيتها المتحرك في إحدى المستوطنات بين اريحا ورام الله — ا.ب.

الكونغرس يرفض خطة للاستخبارات الاميركية ضد العراق

نيويورك- (اف ب) – اوردت صحيفة نيويورك تايمز امس نقلا عن نواب ومسؤولين في ادارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون ان الكونغرس رفض الشهر الماضي خطة لوكالة الاستخبارات المركزية «سي آي اي» تنص على القيام بعمليات سرية ضد العراق.

واضافت الصحيفة ان ال «سي آي اي» حاولت الحصول على موافقة الكونغرس لاستئناف العمليات السرية التي تهدف الى تقويض اسس نظام الرئيس العراقي صدام حسين خلال مباحثات الميزانية بين مسؤولين في الكونغرس والادارة الاميركية الشهر الماضي.

وقد رفض الكونغرس الخطة اذ لم يرق له ان تطلب ال «سي آي اي» اقرار مشروعها في الدقيقة الاخيرة من دون عرضه على لجنتي الاستخبارات في مجلس الشيوخ ومجلس النواب والمكلفتين مراقبة اعمال الوكالة.

البقية ص ١٥

زايد يدعو الى حل دبلوماسي

مجلس الامن الدولي يدعو العراق الى استئناف التعاون فوراً

كوهين: دول الخليج تدعم القيام «بعمل مناسب»، وبغداد تستعد للمواجهة

عواصم / وكالات: وافق مجلس الامن الدولي على مشروع قرار يدعو العراق الى استئناف تعاونه مع مفتشي الامم المتحدة فوراً ودون شروط، ولم يتضمن النص اشارة الى استخدام القوة غير ان الولايات المتحدة وبريطانيا تعتبران انهما لا تحتاجان الى اذن من المجلس اذا أرادتا ضرب العراق لان قرارات المجلس السابقة تخولهما ذلك.

ويوم امس وجه رئيس الوزراء البريطاني بلير ووزير خارجيته تحذيراً الى الرئيس العراقي صدام حسين، مؤكداً ان الاسرة الدولية مستعدة للتحرك وسيواجه عواقب وخيمة اذا لم يستأنف تعاونه.

وفي واشنطن فند الرئيس الامريكي بيل كلينتون ما تردد من ان حلفاء الولايات المتحدة في الخليج لم يؤيدوا السياسة الامريكية ازاء العراق وقال «اننا نعتقد اننا سنحظى بالتأييد الذي نحتاجه وجميع الخيارات مطروحة».

ومن ناحية اخرى اعلن وزير الدفاع الامريكي امس ان دول الخليج تدعم القيام «بعمل مناسب» تجاه العراق اذا تطلب الامر ذلك غير ان

التفاصيل ص ١٣

البقية ص ١٥

محاولات مشتركة لضم لبنان اليه

خط ساخن مباشر بين كبار مسؤولي الامن في سوريا وتركيا

انقرة – بترا – قال مسؤول بوزارة الخارجية التركية «انه سيتم اقامة خط ساخن مباشر بين كبار مسؤولي الامن في تركيا وسوريا».

ونقلت صحيفة ديلي نيوز التركية امس عن المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية سيرميت اتكانلي قوله «ان قائد الجيش الثاني التركي ايتاك يالمان والسوري بدر الحسن سيربط بينهما هذا الخط الساخن».

وتم اقتراح فكرة اقامة خط ساخن مباشر بين المسؤولين التركي والسوري في الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين مسؤولي البلدين خلال الاجتماع السري الذي استغرق يومين في اضنة جنوبي تركيا في العشرين من

البقية ص ١٥

محليات

منبر الرأي

صبرُ الحسين .. ثلاثا

.. لك الله، استاذنا «ابو سليمان»ما اصفى بوحكم الانتمائي الباسل، والذي اشرقت به علينا صبح السبت ١٠/٣١ من على ذرى الجزء الثاني في «الرأي» الغراء واعني به : مقالتكم «الاردنية «الغوثية: «يا هامتنا العالية» في الزاوية الاثيرة : «محطة» اذ قلت ، صادقا.. ملتزما ، بلسان .. بغير ذي عوج رزين .. لا عجمة خلاسية به ومبين، كل الذي اردنا قوله؛ نحن معشر الاغلبية الصامته من الطيبين – كما اسمانا الحسين، في كافة الارجاء والانحاء، من مدن وقرى وبواد ومخيمات ، من «الطرة» في الشمال الكريم حتى «الدرة» في الجنوب الاصيل. جاءت كلماتها حبيبة .. وطنية ورحيبة ، كفاء موضوعتها النشموية النبيلة، مثل قطرات الندى.. كما حبات المطر.. اساقطت على القلوب قبل العقول والعيون، صدى عفويا وعقليا في آن، لذلكم الفعل الهاشمي الماجد.. لذات المد الجهادي منذ الرصاصة المشرفة من بطحاء مكة اليقين ، حتى الوقفة المشرفة الاخيرة في البيت الابيض، مرورا بالتي ان تعدوها فلن تحصوها، تلكم هي مواقف آل البيت، وولاء الهواشم في الامة والاوطان، وها هو الحسين صاحبها .. سيدها وانموذجها، شمسها .. كتابها وحيدرها .. بتواضع هو واضعه، وادب جم هو صانعه ، وخلق قد نزل لاجله ولاله المطهرين، وطيبة آسرة .. هي من برده الطيب : ملائح للعالمين، وبصبر رسولي ما كان لولا ايوب عليه السلام لبشر قبله، فها عبد الناصر رحمه الله، يصادق علي شهادة احمد الطراونة رحمه الله، بما هو ابلغ مما اوردت ، كما جاء في المقالة /البوح، صبر هو للهاشميين اصلا وهم له اهلا، انيط بهم وانيطوا به، الامس واليوم وحتى تقوم الاشهاد، وقد قرأنا في تاريخهم الامجد، كم بلوا ورأوا عبر جهادهم الاستشهادي المعروف، فما لانت لهم قناة ، منذ البدايات في كربلاء ، ومقاتل تموز ٥٨ في بغداد وال ٦٧ وال٧٠، وكان ازاء كل قربان هناك كيد وتربص ونكران، لكن الصبر للرجال.. فكيف اذن بصبر سيد الرجال، لا .. بل لعل لسان حال الصبر يقول : اني ازاء صبر الحسين لمن الصابرين!، او لكأني به في نزال مع سيدنا، للفوز بمملكة الصبر على هذا الكوكب! ، والا ، فدلوني، يا اهل، على صبر ارضي بمثل صبر الحسين العلوي الملائكي، الحسين .. طودنا الشامخ و«هامتنا العالية» على طول المدى، والذي اوقف زحف حيات المرض اللعين، وسحقها في معارك خمس.. في شهور معدودات ، تماما.. مثلما فعل قبل سنوات، وكان النصر وسيكون حليفه في النهاية باذن الله، وما يوم الشفاء/النصر ببعيد، يوم يعود شيخ الحمي الى حماه، سالما .. بعد اسابيع، غانما .. بيفاعة الثالثة والستين من نشمي العمر، فالذي اجريت عمليتان لركبتيه، وفي اليوم التالي يسجد عليهما في صلاة الجمعة ، ويواصل بهما مسيرة عشق، نحو مرابع عشاقه من الاردنيين، هو ذاته الحسين الذي واجه قرابة نصف قرن.. غير عادي ، من الوان الكيد، والمكايدات والصراع .. الغير عادي، هو نفسه الحسين الذي خاطب العالم.. قبل ايام، ومن على اهم منبر على هذه الارض، بشأن اهم مسألة تقلق مضجع العالم المعاصر اليوم، هو نفسه جلالة سيدنا الاغلى، الذي سيعود لوفي الوعد/لولي العهد وقرة العين المفتدى، ولنا جميعا، سالما غانما .. رائعا مثل صبح العيد، سيعود.. اجل .. بعد اسابيع .. بمشيئة الله، مع المطر ..مثل «خوي الخير» لتحلو لنا الحياة ، وترفع ، لفرح ذلك اليوم .. القريب ثلاثا وستين راية بهية، يارب.. يا ربنا.. آمين.

ممدوح ابو دلهوم

(هدايا للحسين)

أجمل ما نهديه للحسين العظيم في عيد ميلاده السعيد دعوات صادقة نرفعها لله جلت قدرته ان يكلأه بعين رعايته ويمده بروح منه ويشفيه ويعافيه .. دعوات من الصميم نبثها في جوف كل ليل حيث الدعاء الأسمع ويتجلى الله السميع العليم لعباده المكروبين مستجيبا لتضرعاتهم ... فنحن المكروبون لأوجاع الحسين ونبتهل الى ذي العزة والجلال ان يعيده سالما معافى...

فيا أيها الملك الشجاع الذي تزداد ثقته بربه يوما بعد يوم وهي درجة روحانية فضلى كأنني برسالتك العالمية السامية هذه تجلجل يا مولاي وتردد: «اللي من الله حياه الله» ... فهنيئا لك أبا عبدالله.

في خضم هذه اللهفة الشعبية العارمة المترقبة لما ستبديه الأيام القليلة القادمة من بشائر التواصل المستمر مع شخص جلالتكم العظيم تذهب النفس بعيدا لمراجعة حصاد اربعة عقود ونيف من الانجازات الجبارة في جميع المجالات فها هي معاهد العلم تزخر باعدادها وخريجيها وكذلك الصناعات والأعمار والتقدم والرفعة في كل منحى من مناحي الحياة اضافة الى السمعة الدولية المرموقة ... وانها مجتمعة لجديرة بأن تهدي الحسين مجددا المزيد من العطاء والولاء وصدق الانتماء...

تستثيرني هذه الذكرى العطرة لأناشد بتعظيم القدرات المحلية واطلاق يدها لنقلة نوعية بعد ان توفر لنا ما توفر والابتعاد عن تقزيم الإمكانات الوطنية الكامنة والهائلة ولنا خير المثال فيما اتخذته الحكومة الرشيدة مؤخرا بالابقاء على شركة الاتصالات الاردنية ملكا للشعب والامة وبأرباحها السنوية التي تقارب المئتي مليون دولار حيث تتوفر لها رؤيا العين المقومات التقنية والإدارية والمال المحلي والعربي الذي تستقطبه هذه الأرباح، هدية الحسين عشية هذه الذكرى العطرة هؤلاء الذين استثمر بهم عقودا هذا الاستبقاء الحميد.

تحية لكل اولئك الذين لم يخب بهم ظن الحسين.

م. عبدالرحيم الدبوبي

عمال الاردن استنكروا تصريحات قناة الجزيرة الفضائية

نعتز بأردنيتنا وولاءنا ومحبتنا لقائد المسيرة وولي عهده

عمان – الرأي – بترا – اصدر الاتحاد العام لنقابات العمال بيانا حول ما جاء في «قناة الجزيرة» جاء فيه تابعنا باستهجان البرنامج الذي بثته قناة الجزيرة والمعد سلفا والموجه ضد الاردن والذي حمل في طياته ومضامينه الاساءة المتعمدة للاردن وطنا وحكومة وشعبا وصل الى حد الجحود والانكار وتزوير الحقائق التاريخية وتشويه الانجازات التي حققها ابناء الاردن عبر عقود من الزمن.

ان الاتحاد العام لنقابات عمال الاردن وعمال الاردن ونقاباته العمالية اذ يعلنون ولاءهم والتفافهم حول القيادة الهاشمية وعلى رأسها باني نهضة الاردن وقائد مسيرته جلالة الملك الحسين وقرة عينه سمو الامير الحسن حفظهما الله ورعاهما ليؤكدون ان هذه الافتراءات والاكاذيب لن توقف مسيرة الخير والعطاء في هذا البلد الصامد المرابط ولن تؤثر على موقفه القومي الثابت من قضايا امته العربية وان معد البرنامج والباحث السوري الذي استضافته القناة لا يمثلون رأي ابناء الامة العربية وليس الاردن وشعبه وقيادته بحاجة الى شهاداتهم المزورة وهم علة على امتهم وهم وامثالهم ومن يخطط ويبرمج لهم كانوا سببا في المآسي التي حلت بالامة العربية وشعوبها بدءا من شعب فلسطين الذي ذاق الامرين على يديهم والذي تشرد في بقاع الارض بفعل سياساتهم الغرقاء ومزيداتهم السياسية الرعناء واكاذيبهم على ابناء الامة. وهم الذين داسوا على كرامة الشعب اللبناني ولم يراعوا حرمة ولا قربا فقسموه الى شيع واحزاب وعم الخراب والدمار في ارجائه حتى يومنا هذا. وهم الذين جلدوا ابناء العراق منذ مطلع الثمانينات وتجمعوا ضدهم في حفر الباطن وتحالفوا مع اعداء الامة وشكلوا رأس حربة لتدمير العراق شعبا ووطنا وانجازات وما زال العراق يتعرض لمؤامراتهم ودسائسهم حتى الان.

عمال الاردن يطلبون من هذه الحثالة ان يقرؤا التاريخ العربي بأم اعينهم ولسوف يجدون ان احرص الناس على الارض والتاريخ والوحدة العربية هم شعب الاردن وهو الشعب الذي اول من اقام الدولة في المشرق العربي على يد المغفور له عبد الله بن الحسين وهو الذي اسس اول منبر للديمقراطية والشورى وهو الذي شمر عن ساعديه وتصدى للاحتلال الفرنسي لسوريا وهم الذي شرع ابواب الاردن لاحرار العرب الهاربين من جحيم الديمقراطيات المزيفة ومن حكم الحديد والنار فحمى الكثير من ابناء الامة من الدوس عليهم بجنازير الدبابات فاصبح الاردن الملاذ لهم والركن الامين لابنائهم والحضن الدافيء لكل عربي يتعرض للقهر والمطاردة والاستعباد وسلب حريته ومصادرة املاكه في بلده.

ان التاريخ والجغرافيا اللذين تجاهلهما هذا النفر هي حقائق دامغة وعمالنا يتحدون هذا النفر واسيادهم ان كانوا سجلوا سطرا واحدا لخدمة قضايا الامة العربية، وعن انجازاتهم لشعوبهم غير بناء السجون واقامة المعتقلات والتفنن في تنكيل الاحرار والوطنيين وتجويع شعوبهم والتنكيل بهم، والتآمر على الامة العربية والمزايدة على قضاياها وبيعها بأبخس الاثمان.

ابناء الاردن هم اسمى وارقى من الرد على هذه الترهات والالتفات نحوها وان كيد المغرضين سيرتد الى نحورهم باذن الله ولن تثني عزائمنا مثل هذه الافتراءات والاقاويل من ناقص خسيس مرتزق وان لنا في ابناء الامة العربية كل الامل في نبذ هذا النفر من بين صفوفهم حتى لا يتسببوا بتعميق الجراح وجلب المآسي الى الامه وان ثقتنا في سمو امير دولة قطر تجعلنا نطمئن الى وضع حد لهذه القناة والاشخاص الدخلاء عليها والذين سوف يشوهون سمعة دولة قطر وشعبها الذي نعتز نحن الاردنيين بمواقفهم العربية والتي ارتفعوا بها فوق دسائس المفترين واكاذيب المندسين.

واخيرا فاننا على عهدنا بالوفاء والولاء لقيادتنا الهاشمية معاهدين الله ان نبقى الجند الاوفياء للرسالة الهاشمية والمدافعين الاشداء عن قيادتنا ووطننا وشعبنا حتى تتحرر الارض العربية من الاذناب ودعاة العروبة والوطنية المزيفة.

وللحسين القائد كل امنيات الشفاء العاجل ليعود الى اهله وشعبه ووطنه وعلى طريق النصر على المنافقين وشذاذ الافاق والمستعربين واعداء الامة والدين وانا لمنتصرون باذن الله.

نقابة عمال البناء

كما اصدرت نقابة عمال البناء بيانا حول ما جاء في قناة الجزيرة وبرنامج «الاتجاه المعاكس» استنكرت فيه النقابة الاقاويل والمهاترات التي صدرت بحق الاردن قيادة وحكومة وشعبا.

وقالت النقابة ان هذه التصريحات غير الموزونة من شأنها ان تعمق شرخ الامة العربية الواحدة وتفتح الجراح التي يجب ان تندمل مشيرة ان الظروف الحالية العربية تتطلب تكاتف الجميع ونبذ الخلافات جانبا بعيدا عن مثل هذه التصريحات غير المسؤولة.

تعاون بين نقابة البيطريين ونظيرتها الروسية

عمان ـ الرأي ـ وقعت في نقابة الاطباء البيطريين الاردنيين مساء امس الخميس اتفاقية تعاون بين نقابة الاطباء البيطريين الاردنيين والاكاديمية الطبية البيطرية الروسية في موسكو تضمنت تقديم منح لعشرة طلاب بكالوريوس اردنيين لدراسة الدكتوراة مجانا، على ان يتحمل الطالب فقط ١٥٠٠ دولار حيث يشمل هذا المبلغ الدراسة والاقامة في موسكو، وكذلك تم الاتفاق على عقد دورات تدريبية في الاكاديمية الطبية البيطرية الروسية لكافة التخصصات مجانا باستثناء السكن وكذلك تبادل الدورات والمجلات الطبية البيطرية بين الطرفين. وقد وقع الاتفاقية عن النقابة نقيب الاطباء البيطريين الاردنيين الدكتور حسام شكري العامودي، وعن الاكاديمية الروسية الدكتور افارون يفيميتي رئيس الاكاديمية.

تشكيل لجنة الخطة الدراسية في جامعة آل البيت

المفرق ـ الرأي ـ قرر مجلس جامعة آل البيت تشكيل لجنة الخطة الدراسية للعام الجامعي ٩٨ / ٩٩ وتكون مهمتها مناقشة الخطط الدراسية واعدادها ورفعها الى رئيس الجامعة لاقرارها وفقا للاصول المتبعة. وتتألف اللجنة من الدكتور نصر صالح نائب رئيس الجامعة، رئيسا وعضوية كل من الدكتور قحطان الدوري القائم باعمال عميد كلية الدراسات الفقهية والقانونية والدكتور اكرم الروسان القائم باعمال عميد كلية الاداب والعلوم والاستاذ الدكتور مروان السمان القائم باعمال عميد كلية الاقتصاد والعلوم الادارية والاستاذ الدكتور سيد نميري القائم باعمال عميد البحث العلمي والدراسات العليا والاستاذ الدكتور عزمي طه السيد القائم باعمال عميد متطلبات الجامعة والسيد قحطان المومني منسق وحدة القبول والتسجيل امينا للسر.

اجتماع للجنة التنسيق التربوية بالسلط

السلط ـ بترا ـ ناقشت لجنة التنسيق التربوية في المديرية العامة للتربية والتعليم في محافظة البلقاء في اجتماعها امس برئاسة مدير عام التربية والتعليم في المحافظة وحضور قائد الجيش الشعبي في المحافظة الاجراءات المتعلقة بتدريب طلبة الصف العاشر على اعمال الجيش الشعبي واحتفالات الاسرة التربوية بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين والزيارات الاشرافية والادارية للمدارس وامور الصحة والسلامة العامة في المدارس وخاصة المقاصف المدرسية.

مؤسسة نهر الاردن توزع مساعدات على ٢٣٠ اسرة فقيرة في محافظة الكرك

الكرك – بترا – احتفاء بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين واستكمالا للحملات الخيرية التي تقوم بها مؤسسة نهر الاردن التي ترأسها سمو الاميرة رانيا العبدالله وزعت سموها اليوم مساعدات خيرية غذائية شملت ٢٣٠ اسرة فقيرة من مختلف مناطق محافظة الكرك في مدرسة هزاع الاساسية في ضاحية المرج في الكرك.

وتأتي هذه المساعدات الغذائية ضمن خطة المؤسسة واهدافها الرامية الى تحسين المستوى المعيشي لافراد المجتمع حيث شملت الحملات الخيرية ضواحي عمان ومحافظة مادبا / قرى جبل بني حميده وعددا من المناطق في المملكة.

ويذكر ان مؤسسة نهر الاردن قامت بتأسيس عدة مشاريع رائدة على المستوى الوطني والدولي مثل مشروع اطفال نهر الاردن الذي يضمن توفير البيئة التربوية السليمة لنمو الاطفال.. ومشروع تصاميم نهر الاردن الذي يعتبر من المشاريع الانتاجية التي تساهم في رفع مستوى المعيشة لدى النساء العاملات فيه حيث يتقن المطرزات اليدوية والملابس العصرية واطارات الصور والملابس التقليدية للعب المجسمة.. ومشروع وادي الريان في منطقة الاغوار الشمالية لانتاج الاثاث المنزلي ومستلزمات الحدائق باستخدام المواد الاولية اضافة الى مشروع نساء بني حميدة للنسيج في جبل بني حميدة والذي ينتج البسط اليدوية من صوف الغنم الصافي بتصاميم تقليدية حديثة.



الاميرة رانيا

وحضر توزيع المساعدات الغذائية السيدة عايدة المعايطة مديرة التنمية الاجتماعية في محافظة الكرك.

كما قامت سموها بزيارة الى مستشفى الامير علي في محافظة الكرك والتقت المسؤولين عن المستشفى الذين قدموا ايجازا عن مختلف الخدمات التي يقدمها المستشفى للمواطنين.

وتجولت سموها في مختلف اقسام المستشفى من عيادات ومختبرات واطمأنت على مستوى الخدمات المقدمة.

تخريج دورة تدريب مدربي فض الشغب

عمان – بترا – احتفل في قيادة الشرطة الخاصة بتخريج دورة مدربي فض الشغب للضباط.

والقى العميد الركن مازن المغربي قائد الشرطة الخاصة كلمة اكد فيها على اهمية عقد مثل هذه الدورات والتدريب في رفع كفاءة العاملين في جهاز الامن العام وصقل مهاراتهم مشيرا الى ان التدريب ياتي ترجمة عملية لفكر القيادة التي تسعى جاهدة لمتابعة كل ما هو جديد في هذا المجال.

واضاف ···· ان طبيعة المهام الملقاة على عاتقنا تستوجب منا ان نكون في كامل جاهزيتنا وفي مستوى متميز من اللياقة البدنية والاعداد الجسدي والفني ولتحقيق ذلك فان التدريب النوعي وتنفيذ برامج تخصصية تصبح السبيل الوحيد امامنا.

وقد شارك في الدورة على مدى اربعة اسابيع ١٨ ضابطا من جهاز الامن العام الاردني والقوات المسلحة الاردنية وعدد من ضباط الشرطة السودانية والفلسطينية تلقوا خلالها محاضرات نظرية وعملية في الموضوعات الشرطية وتمرينات في اللياقة البدنية ومكافحة اعمال الشغب.

وفي نهاية الاحتفال وزع قائد الشرطة الخاصة الشهادات على الخريجين.

مهرجان رياضي بعيد ميلاد الحسين في آل البيت

المفرق ـ بترا ـ اعدت عمادة شؤون الطلبة بجامعة ال البيت برنامجا لاقامة مهرجان رياضي احتفاء بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين. وتتضمن فعاليات المهرجان التي سينطلق في الحادي عشر من الشهر الجاري وتستمر حتى الثامن عشر من الشهر ذاته اقامة بطولات ومباريات رياضية بين فرق الجامعة وفرق من القوات المسلحة وجامعات ··الهاشمية وجرش الاهلية والعلوم التطبيقية واليرموك والبلقاء ومؤته والعلوم والتكنولوجيا ··اضافة الى المنتخب العراقي للتنس الارضي والاتحاد الاردني للمبارزة.

الضمور الى القاهرة للمشاركة في برنامج تدريب المحامين العرب

عمان ـ الرأي ـ غادر عمان الى القاهرة المحامي علي الضمور / عضو مجلس نقابة المحامين للمشاركة في برنامج تدريب المحامين العرب الذي سيعقد في القاهرة للفترة من ٧ – ١١ تشرين الثاني ١٩٩٨. ويأتي البرنامج في اطار التعاون بين اتحاد المحامين العرب وجمعية القانون في انجلترا وويلز والمفوضية الاوروبية لعقد دورات تدريبية للمحامين في الوطن العربي للنهوض بمستوى مهنة المحاماة وتطويرها، ولتعزيز التعاون بين المحامين العرب والمحامين في اوروبا وللاطلاع على الوسائل الحديثة التي من شأنها تطوير المؤسسات القانونية لتسهيل عمل المحامي، ولتقديم خدمات قانونية في إطار القضايا الدولية من خلال شركات المحاماة التي تؤسس لهذه الغاية.

ويذكر ان نقابة المحامين الاردنيين وبالتعاون مع اتحاد المحامين العرب ونقابة المحامين / انجلترا وويلز نظمت في شهر تشرين الاول من هذا العام دورة تدريبية للمحامين الاردنيين ضمن برنامج تدريب المحامين العرب / محامو المستقبل شارك فيه نخبة من رجال القانون والمحاماة في اوروبا تناولت جوانب متعددة في مجالات حقوق الانسان وتطوير المؤسسات القانونية، واستقلال القضاء وكيفية حل المنازعات بالطرق البديلة كالتحكيم مثلا.

تنفيذي المزار الشمالي تفقد مدينة الحسن الصناعية

الرمثا – بترا – تفقد مجلس تنفيذي لواء المزار الشمالي برئاسة السيد متصرف اللواء امس مدينة الحسن الصناعية واطلع على الصناعات القائمة فيها. واستمع الى شرح من مدير المدينة حول مزايا الاستثمار فيها وعدد الصناعات القائمة وحجم الاستثمار وفرص العمل التي توفرها.

المشاركة في معرض التجهيزات الامنية في الدوحة

الدوحة – بترا – وصل الى الدوحة امس الوفد الاردني برئاسة اللواء عبدالرؤوف حسين مساعد مدير الامن العام لشؤون السير وعضوية كل من المقدم المهندس مصدق عربيات والمقدم المهندس سامي ابورمان للمشاركة في معرض التجهيزات الامنية (ميليبول قطر ٩٨) والذي يبدأ فعالياته يوم السبت القادم. ويشارك في المعرض الذي يستمر اربعة ايام (١٩٠) شركة خليجية وعربية واجنبية من ثلاثين دولة الى جانب (١٤٠) شركة فرعية ستعرض خلاله احدث التقنيات في مجال الاجهزة ومعدات الامن بما فيها الاجهزة التي تساهم في مكافحة الارهاب.

المدعي العام يطلب تجريم قاتل عائلته بالجرائم المسندة اليه

عمان – الرأي – طالب المدعي العام لدى محكمة الجنايات الكبرى السيد ماجد العزب تجريم المتهم «سعيد امين» قاتل عائلته بالجرائم المسندة اليه وانزال العقوبة الرادعة بحقه مشيرا بذلك الى ان النيابة العامة استطاعت اثبات كافة عناصر واركان الجرائم المسندة للمتهم وذلك عن طريق ما قدمته للمحكمة من بينات وادلة جاءت مترابطة مع بعضها البعض.

واضاف خلال مرافعة قدمها الى هيئة المحكمة التي عقدت جلستها امس برئاسة القاضي محمد العجارمة رئيس المحكمة، ان النيابة العامة قدمت بيناتها المتمثلة في اعتراف المتهم وتحقيقات المدعي العام في حين ان المتهم لم يقدم اي بينة دفاعية سوى افادته الدفاعية التي هي مجرد اقوال قام المتهم بنسجها من الخيال وذلك لتغطية جرائمه البشعة والتي سرعان ما نفاها المتهم عند مناقشته من النيابة العامة عندما قال ان المدعي العام لم يضربني ولم يكرهني على الاعتراف.

واشار الى ان المتهم (سعيد) اعترف بارتكابه لهذه الجرائم وكان ذلك امام مدعي عام الجنايات الكبرى علما ان المدعي العام لا يستعمل اية وسيلة من وسائل الاكراه والضغط والعنف وانما الاعتراف تم بطوعه واختياره، وان المتهم قام بالدلالة وتمثيل جرائمه ومطابقة ذلك مع وقائع الجرائم التي ارتكبها، واعترافه بأخذ الاموال من المغدور عطا وشراء الطوب وتحميله بسيارة المغدور جمال الترك واعترافه بواقعة شراء مسدس نوع (ماوزر).

واضاف انه ومن خلال الوقائع يتبين ان الجرائم التي ارتكبها المتهم تشكل جناية القتل خلافا للمادة ٣٢٨ / ٣ مكررة مرتين بالنسبة لقتل المتهم لوالده وتشكل جناية القتل العمد خلافا للمادة ٣٢٨ / ١ عقوبات مكررة عشر مرات بالنسبة لباقي المغدورين مشيرا الى ان جريمة القتل العمد هي من اخطر الجرائم التي تقع على النفس.

وقررت المحكمة رفع الجلسة حتى الثاني عشر من الشهر الحالي لسماع مرافعة وكيل الدفاع عن المتهم.

بدء اعمال اللجنة العليا للدواء العربي في القاهرة

القاهرة – بترا – من شادية محمود

بدات بمقر الامانه العامه لجامعة الدول العربية امس اعمال الاجتماع الاول للجنة العليا للدواء العربي بمشاركة الاردن وعدد من الدول العربية حيث يمثل هذا الاجتماع خطوة ايجابية وفعالة من قبل وزراء الصحة العرب لبحث آفاق التعاون والعمل العربي المشترك في المجالات الدوائية.

واكد وزير الصحة المصري ورئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب الدكتور اسماعيل سلام على اهمية ان يأخذ العمل العربي المشترك صورة موضوعية في المجالات الصحية والاجتماعية والاقتصادية وفي مجال الدواء والتي يكون لها تاثير مباشر على الانسان العربي.

وقال خلال الاجتماع انه يتم الاعداد حاليا لانشاء مركز للدواء العربي في القاهرة يكون مركزا للمعلومات يهدف الى المساعدة في اتخاذ القرارات واجراء البحوث والدراسات والتنسيق بين القطاع الخاص في الدول العربية وكذلك الاعلام الدولي عن الدواء العربي.

لجان تنظيم الاسرة نفذت حملاتها في المحافظات

طرح قضايا المساواة والحوار بين الزوجين

عمان ـ بترا ـ خطت اللجنة الوطنية للسكان خطوات مهمة في مجال تنظيم الاسرة في الاردن من خلال تنفيذها برامج وخطط متعددة في مجال الاسرة شملت معظم مناطق المملكة.

ومنذ بداية العام الحالي بدات اللجنة بالتعاون مع وزارات الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية والصحة والتنمية الاجتماعية تنفيذ حملة وطنية بعنوان «معا من اجل اسرة سعيدة» استهدف مجتمع الرجال بهدف توضيح مفهوم تنظيم الاسرة لهم وانسجام هذا المفهوم مع الشريعة الاسلامية السمحة.

وقد نفذ الحملة الوطنية التي بدات مرحلتها الاولى في محافظة العاصمة واربد عشرون لجنة لكل محافظة عشر لجان تالفت كل لجنة من ثلاثة اعضاء، عالم دين، وطبيب، واخصائي اجتماعي.

والتقت هذه اللجان بالقيادات المحلية في المحافظتين حيث طرحت مفهوم الحملة والهدف منها ولاحظت الحملة اصداء ايجابية عند القيادات المحلية حيث اشاد العديد منهم بها وطالبوا بتكرارها وتوسيعها الى كافة انحاء المملكة.

واكدوا اهمية موضوع تنظيم الاسرة الذي ينسجم مع الشريعة الاسلامية وسيقومون بنقله الى مجتمعاتهم المحلية.

وكانت اللجان تتحدث خلال لقاءاتها مع المواطنين حول عناصر ثلاثة للحملة وهي الحوار بين الزوج والزوجة فيما يتعلق بتنظيم الاسرة، والمساواة بين الابناء الذكور والبنات في المعاملة والحقوق، واهمية وسائل تنظيم الاسرة الحديثة.

وحول هذه الموضوعات التقت وكالة الانباء الاردنية الدكتور اسامة بدران مدير مديرية الامومة والطفولة في وزارة الصحة الذي قال ان الاطفال أيا كان جنسهم نعمة من الله يجب قبولها وشكره عليها مؤكدا اهمية المساواة بين الابن والابنة في المعاملة وفي تكافؤ الفرص في التعليم والصحة وحرية الاختيار.

واضاف ان الفتاة تؤدي ادوارا مهمة في المجتمع ويجب الاحتفال بولادة الابنة مثل الابن مشددا على اهمية تعليم الابناء على احترام شقيقاتهم ومساعدتهن.

ولفت الى اهمية مشاركة الابن في مسؤوليات المنزل سيما وأنه سيتحمل مسؤولية اسرة في المستقبل ومن هنا تكون مشاركته في نجاح وسعادة اسرته موجودة من خلال معاملة الاهل له.

واعتبر الدكتور بدران ان دور الرجل في تنظيم الاسرة مهم واساسي وفعال فهو رب الاسرة ومعيلها وهو اكثر شخص يعرف ماهية امكانياته المادية.

وقال ان الرجل بحكم طبيعة عمله خارج المنزل فهو معرض للتفاعل في المجتمع اكثر من المراة، وبالتالي لديه دراية بالوضع الاقتصادي والاجتماعي المحلي، ويستطيع ان يوفر ظروفا معيشية جيدة لاسرته بصفته المعيل الاول لها.

واضاف في هذا السياق عندما تجد المراة من يساندها في تنظيم الاسرة فانها بالتالي تستطيع ان تاخذ قرارها بخصوص تنظيم امور بيتها وأسرتها وهي مطمئنة».

واكد الدكتور بدران اهمية الحوار بين الزوجين الذي يصب في مصلحة الابناء في الاسرة ويعزز اتخاذ القرارات المختلفة واهمها تنظيم الاسرة مشيرا الى اننا بحاجة الى تنظيم دقيق ومدروس في مختلف احتياجات الاسرة لينعكس هذا ايجابيا على المجتمع.

وقال ان تنظيم الاسرة قرار مشترك بين الزوجين وعلى الزوج ان يبادر الى فتح الحوار مع زوجته ويصغي لها ويشجعها على الحوار مما يزيد من التفاهم والانسجام بين الزوجين.

وبين ان الحوار بين الزوجين يؤدي الى تطوير العلاقة الى الاحسن ويغني المعلومات ويساهم في بناء اسرة سعيدة ومستقرة مؤكدا ان المجتمع الاردني مازال يحظى بقوة الروابط الاسرية المعتمدة على ارث حضاري وانساني وديني يتمتع به المواطن الاردني.

وقال ان المراة التي تريد ان تستخدم وسائل الحمل عليها ان تخضع الى فحص طبي والى استشارة الطبيب من اجل استعمال الوسائل التي تتوافق مع طبيعة جسمها خاصة وان ديننا الحنيف يحث على ذلك.

واضاف ان استخدام وسائل الحمل من اجل تنظيم الاسرة وسيلة ايجابية يجب ان تعتمد لدى المجتمع خاصة وان تنظيم الاسرة يضمن تربية اسرة سعيدة ومتمتعة بصحة جيدة ويوفر فرص التعليم والرعاية الكافية للاطفال.

وتابع.. ان تنظيم الاسرة يتيح للزوجة فرصة الاعتناء بنفسها والحفاظ على صحتها وجسدها ويساهم في بناء مجتمع افضل من النواحي الاجتماعية والمالية والصحية.

ونوه بجهود الامانة العامة للجنة الوطنية للسكان وبرامجها المختلفة التي تسعى من خلالها الى ايجاد اسرة متفاعلة متطلعة تنعكس ايجابيا على مختلف نواحي الحياة.

محليات

نافذة

تعقيب يناشد بانقاذ الرمثا

تعقيب مؤثر على ما نشرته الرأي عبر هذه الزاوية بعث به المواطن بسام الفندي الزعبي، يناشد ابناء مدينة الرمثا اولا والمسؤولين ثانيا المبادرة الى انقاذ مدينة الرمثا العزيزة، قبل ان يقع فيها المحذور، الذي ترسم احتمالاته صهاريج المحروقات الساكنة عند ابواب منازل المدينة، تغتال امنها وسلامتها وطمأنينتها ومستقبلها، ان استطاعت بخطأ ما ان تقتل حاضرها كما تقول رسالة السيد الزعبي:

السيد رئيس تحرير الرأي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

ارجو التكرم بنشر التعقيب التالي على ما نشر في زاوية نافذة ليوم السبت الموافق ١٩٩٨/١٠/٣١ حول الصهاريج والشاحنات في مدينة الرمثا العزيزة على قلوبنا جميعا:

يوما بعد يوم يكتشف ابناء مدينة الرمثا انهم يعيشون في مدينة ليست كغيرها من المدن التي يرونها او يزورونها داخل الوطن الغالي او خارجه، فهي تحمل سمات عدة تميزها عن تلك المدن ايجابا او سلبا، ويحاول الابناء ان يوازنوا بين هذه وتلك من الميزات، فيمنعهم القول الموعود كما اسمته الاخت المرضة في رسالتها من الاستمرار بالتفكير وتكون الصهاريج الموقوتة بالرعب هي نهاية الطريق بالنسبة لهم، فوجودها امام اعينهم صباح مساء، هو مصدر خوفهم ورعبهم على مدار الوقت.

فالكبير الذي يثق بنفسه ويظن انه يستطيع ان يحمي نفسه من خطر تلك الصهاريج او الشاحنات «وانا اشك في ذلك» يخاف على اطفاله وابنائه من خطرها المنتظر بان يداهمهم الصهريج فيكون سببا لانهاء حياتهم بكل سهولة وبساطة، لانه رأى ابن جاره او سمع عنه بانه خرج من بيته لشراء الحلوى فكانت له عجلات احدى تلك الصهاريج بالمرصاد وكانت النتيجة ببساطة «عظم الله اجركم.. وفنجانا من القهوة العربية الاصيلة اكراما للجاهة الكريمة» ورحم الله من مات ونحن بانتظار مأساة جديدة لطفل او لوالده او لوالدته او لاخته لتشرب الجاهة الكريمة فنجانا اخر من القهوة الاصيلة على روحه الطاهرة؟

نعم القضاء والقدر سيد الموقف والدروس والعبر لم يعد لها مكان او موقع، فالام التي قضى عليها سائق متهور لا مبال، وهي ام لخمسة اطفال بعمر الورود، اكبرهم لم يتجاوز السنوات الست لم يحسب حسابا لاي كان عندما قاد صهريجه وذهب الى السوق لشراء طعام الغداء.

ايها الاخوة ان الصهاريج التي نحن بصدد الحديث عنها هنا، هي بلاشك مصدر رزق سخره الله عز وجل لنسبة كبيرة من ابناء الرمثا العزيزة، وقد قدر الله لهم هذا المصدر الشاق لكي يربوا ابناءهم ويقتاتوا منه، وهم ايضا الذين يخدمون الوطن الغالي ويفدونه بارواحهم، وهذا ما حدث فعلا عندما مات العديد من شباب الرمثا العزيزة خلال نقلهم للمشتقات النفطية من العراق الشقيق، جراء حوادث السير المروعة.

فمن واجبنا ان نعترف بجميل هؤلاء علينا جميعا في هذا الوطن الغالي ومع ذلك كله نناشد فيهم ضمائرهم الحية ان يتقوا الله عز وجل في ابناء مدينتهم العزيزة الرمثا وان لا يعرضوا حياتهم للخطر، من خلال صهاريجهم الموقوتة والتي لا يعلم امرها وضررها الا الله وحده، اذا حدث اي طارئ لا سمح الله، كما نناشدهم ان يتقوا الله في مدينتهم العزيزة الرمثا التي احتضنتهم وقدمت لهم الخير من ارضها المعطاءة المباركة، اذ ان اوزان صهاريجهم قد ادت الى تدمير البنية التحتية للطرق الرئيسية والفرعية داخل المدينة وهذا ما يرونه بأم اعينهم يوميا، حيث لا يكاد شارع يخلو من حفرة او اكثر مما يسبب الاذى والخسارة للمواطنين وممتلكاتهم. كما يسبب الخسائر الفادحة لبلدية الرمثا التي تثقلها الديون جراء قيامها باجراء الخلطات الاسفلتية المتكررة، وهي التي لم تقصر في ايجاد كراج خاص بالصهاريج والشاحنات تتوفر فيه كافة الخدمات.

انني اذ ادلي بتعليقي هذا لارجو ان يتحمل اصحاب القرار مسؤولياتهم على اتم وجه، لايجاد الحلول المناسبة لمثل هذه المشكلات التي اصبحت حديث الناس وشغلهم الشاغل، وتحية للرجال.. الرجال من ابناء الرمثا سائقي الصهاريج والشاحنات الذين يسهرون لخدمتنا جميعا، وعاش الوطن الغالي.

بسام يوسف الفندي الزعبي

واضح الالم الذي يكابده كاتب التعقيب، وهو يرى ما تفعله هذه الصهاريج وهي صامتة، رابضة امام ابواب المنازل، او حين تتحرك تجوب شوارع المدينة لا يردعها عن حصد ارواح المواطنين رادع، لكن الانكى هذا الهاجس الساكن في وجدان مواطني البلدة، من شرارة لهب تمر فجأة، ثم تفعل فعلها الذي لا يمكن ان نتصوره، الا بعد ان يأتي على الاخضر واليابس في المدينة التي اراد ابناؤها ان يضعوها على حافة الخطر، فمن ينقذها؟

(نزيه...)

يوم بيئي في مدرسة ماحص

ماحص - الرأي - برعاية السيد صبري المسعود مدير تربية السلط القامت مدرسة ماحص الثانوية للبنين مع نادي البلدة فعاليات اليوم البيئي الشامل المفتوح والذي تضمن مشاركة اكثر من مئة طالب في فعالياته التي تضمنت القيام بحملة تنظيف شاملة لكافة الشوارع العامة والمقابر الإسلامية والمساجد وبعض المرافق العامة ومن الجدير ذكره بأن مدرسة ماحص من المدارس التي اخذت على عاتقها القيام بأيام بيئية سنوية لتعزيز المفهوم البيئي وقيم النظافة لدى صفوف الطلبة وتعزيز الإتجاهات القيمية التي تحرص ادارة المدرسة على تعزيزها في نفوس الطلبة.

المشاركون رفعوا برقية شكر وتقدير للامير الحسن
مؤتمر البحث التربوي اختتم اعماله

عمان – الرأي – اختتمت في كلية العلوم التربوية بالجامعة الاردنية امس اعمال مؤتمر البحث التربوي في الوطن العربي: الى اين؟ الذي استمر ثلاثة ايام بمشاركة اكثر من ٤٤ باحثا من ١٢ دولة عربية اضافة الى الاردن.

ورفع المشاركون في المؤتمر برقية شكر الى سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد لرعايته المؤتمر.

وناقش المشاركون خلال جلستين عقدتا امس عددا من اوراق العمل التي تطرح سبل تطوير وتحسين مستوى البحث التربوي وتفعيل نتائجه وتطبيقاته.

بدأت الجلسة الصباحية بورقة عمل اعدها د. عمر الشيخ حول آليات التجسير بين نتائج البحث التربوي وصناعة القرار التربوي، واشار فيها الى الفجوة القائمة ونتائج البحث المطروحة، ومستعرضا تجارب لبعض الدول في هذا المجال. واقترح المحاضر نموذجا لتجسير الفجوة يأخذ بالاعتبار مؤسسات الربط وقنواته وآلياته.

وقدم د. محمد بن فاطمة من كلية العلوم الانسانية في تونس ورقة عمل حول التحليل القطعي للتفاعل الصفي، الذي يهدف للكشف عما يحدث في الصف اثناء عملية التعليم والتعلم، وتتمثل الاضافة للتحليل القطعي في امكان التعمق في فهم التفاعل الصفي والوقوف على ابعاده كافة.

عن السعودية قدم الباحثان د. عبدالله بن عمر النجار، ود. عبدالله الهايس دراسة تحليلية لاتجاهات المدرسين نحو الابحاث التربوية ومدى الاستفادة من نتائجها، اكدا فيها ان هناك تقصيرا واهدارا لكم هائل من الطاقات المبذولة من قبل الباحثين، من حيث الاستفادة من نتائج الابحاث في مجال العلوم التربوية.

وتساءل الباحثان عن اتجاهات المدرسين في المراحل التعليمية المختلفة نحو البحث العلمي ومدى الاستفادة من النتائج المتوقعة التي يتم التوصل اليها من خلال هذه الابحاث، مشددين على الدور المهم الذي يلعبه البحث العلمي في التنمية والارتقاء باداء المعلمين والعملية التعليمية في المراحل الدراسية المختلفة.

وتحدث د. علي الخشيبان من وزارة المعارف السعودية عن الابداع في البحوث التربوية، تناول فيها اهتمام الباحثين بتنمية وتحديث وسائل البحث التربوي وما افرزه هذا الاهتمام من تطور هائل في البحث التربوي على مستوى الكم المعرفي النظري لكيفية اجرائها، مشيرا الى ان التطبيقات على المستوى الفعلي ظلت تعاني من بعض المعوقات في ممارسات البحوث التربوية واولوياتها.

واوضح ان الابداع في البحث التربوي يعتمد على استخدام الباحث لادوات الاستفهام الخمس (ماذا ولماذا واين ومتى وكيف) والتي تساهم بشكل مباشر في خلق التساؤلات التي تقود الى الاجابة خاصة اذا ما اراد الانسان ان يجد لنفسه طريقة نمطية لتفكيره، تجنبه احتمالات الخطأ وتقوده الى نتائج نافعة ومفيدة في البحث التربوي.

وفي الجلسة الختامية تحدث الدكتور فؤاد ابو حطب من مصر حول ايجاد استراتيجية عربية للبحث التربوي اشار فيها الى تطور البحث التربوي والتحديات المعاصرة وانعكاسها على مضامين البحث واساليبه كما اشار الى معوقات البحث التربوي، وقد اقترح د. ابو حطب في ورقته تصورا اوليا لملامح استراتيجية عربية للبحث التربوي حدد فيها الاهداف والرؤى والاساليب.

وفي ختام الجلسة ناقش المؤتمرون عددا من التوصيات والمقترحات المقدمة لتطوير البحث التربوي في الوطن العربي.

اسم وخبر

د. كامل السعيد

احال الدكتور كامل السعيد عضو محكمة التمييز نفسه على التقاعد اعتبارا من الاثنين الماضي.

سلطان المعاني

قرر مجلس العمداء في جامعة مؤتة ترقية الدكتور سلطان عبدالله المعاني المدرس في قسم الاثار الى رتبة استاذ مشارك.

نيرين ماط

باشرت الانسة نيرين ماط عملها في مؤسسة الاذاعة والتلفزيون بعد اجازة استغرقت عدة ايام.

د. وفيقة عبدالرحيم

قرر مجلس نقابة الممرضين والممرضات والقابلات القانونيات تعيين الدكتورة وفيقة عبدالرحيم عميدة كلية التمريض في جامعة الزيتونة مستشارة علمية للنقابة.

ندوة «التعليم الجامعي» في المركز الثقافي.. الاثنين

عمان - الرأي - ينظم المركز الثقافي الملكي بالتعاون مع الجمعية الاردنية لحقوق المواطن ندوة حول التعليم الجامعي: اسس ومعايير عند الساعة الخامسة من مساء يوم الاثنين ٩ الجاري.

ويتحدث في الندوة امين عام مجلس التعليم العالي الدكتور احمد الحسبان ورئيس لجنة التربية في مجلس النواب النائب الدكتور فوزي طعيمة ورئيس الجمعية الاردنية لحقوق المواطن الدكتور فرزي علي السمهوري وذلك في قاعة المؤتمرات في المركز.

الفرحان يستعرض لطالبات عبدون المواد الخاصة بالاحداث في قانون العمل

عمان – بترا – التقى الدكتور محمد مهدي الفرحان وزير العمل في الوزارة امس وفد طالبات مدرسة عبدون الثانوية للبنات المشاركات في مشروع اليونسكو نظرة للاجيال الحاضرة نحو المستقبل.

واكد الدكتور الفرحان ان موضوع تشغيل الاحداث عالجه قانون العمل رقم ٨ لسنة ١٩٩٦ بشكل مفصل بحيث منع القانون تشغيل من لم يكمل السادسة عشرة من عمره بأي صورة من الصور ويمنع ايضا من لم يكمل السابعة عشرة من العمل في الاعمال الخطرة او المرهقة او المضرة بالصحة مشيرا الى ان القانون حدد العمل للحدث بست ساعات على ان يتخللها فترة راحة مدتها ساعة وكذلك منع عمل الاحداث في العطل الاسبوعية او الدينية او الرسمية وفي الليل ايضا.

وقال السيد الوزير ان القانون اشترط على صاحب العمل قبل تشغيل اي حدث التأكد من عمره القانوني ومن موافقة ولي امره على عمله.

كما فرض قانون العقوبات على صاحب العمل الذي يشغل احداثا دون السن القانوني مشيرا الى جهود وزارة العمل في تنظيم سوق العمل وتوفير الفرص للباحثين عن العمل للحد من مشكلة البطالة.

ودار نقاش مستفيض بين السيد الوزير والطالبات تناول مختلف جوانب نشاطات الوزارة وخاصة ما يتعلق منها بتشغيل الاحداث والشروط الواجب توفرها لذلك.

حملة توعية مصرية للعمال الراغبين في العمل بالاردن

القاهرة – بترا – طلبت وزارة القوى العاملة والهجره المصرية من العمال الراغبين في التوجه لسوق العمل الاردني ضرورة الحصول على عقد عمل موثق من وزارة العمل الاردنية وسرعة استخراج تصاريح العمل اللازمة فور الوصول للاردن لضمان كافة حقوقهم المالية والتأمينية.

وصرح وزير القوى العاملة المصري السيد احمد العماوي بأن التقرير الذي تلقاه من المستشار العمالي بالاردن يؤكد ان العمالة المصرية تمثل حوالي ٨٠ في المائه من العمالة الوافدة للاردن ولا تمثل منافسة للعمالة الاردنية حيث يتركز نشاطها في الزراعة والخدمات الاجتماعية والمهن الطبية.

اجتماع لمديري الدوائر والمؤسسات في الكرك
مناقشة ترتيبات احتفالات المحافظة بعيد ميلاد الحسين

الكرك – بترا – عقد في قاعة محافظة الكرك امس اجتماع لديري عدد من الدوائر والمؤسسات في القطاعين العام والخاص في محافظة الكرك برئاسة السيد عودة الله العبيسات مساعد محافظ الكرك تم خلاله مناقشة ترتيبات احتفالات المحافظة بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين.

واكد السيد العبيسات اهمية هذه المناسبة الغالية على قلوب ابناء الاسرة الاردنية واهمية ابراز معاني الوفاء والاعتزاز بالقيادة الهاشمية الحكيمة.

وتقرر اجراء احتفالات المحافظة الرئيسية في ساحة مدرسة الكرك الثانوية والتي ستشتمل على مسيرة شعبية ترافقها الكشافة وموسيقات القوات المسلحة الاردنية وسيارات الكرنفال المزينة بصور جلالة الملك الحسين والاعلام الاردنية.

كما يشتمل برنامج الاحتفال على كلمات لمحافظ الكرك والمجلس الاستشاري والمجالس المحلية والتربية والتعليم وقطاع المرأة والشباب والغرفة التجارية تتحدث عن الانجازات التي تحققت في عهد جلالة الملك الحسين في مختلف المجالات بالاضافة الى فقرات فنية تشارك فيها فرقة الكرك للفنون الشعبية وفرقة جامعة مؤتة وكورال التربية وفرقة مراكز الشابات في المحافظة.

واوضح السيد العبيسات انه سيتم خلال هذه المناسبة افتتاح المشاريع التي انجزت حديثا بالاضافة الى زيارات للمستشفيات والمراكز الخاصة وتوزيع الهدايا على نزلائها من الاطفال والمرضى.

واشار الى ان برنامج احتفالات المحافظة يشتمل على العديد من الفعاليات في مختلف مناطق المحافظة والويتها الخمسة القصر والمزار الجنوبي والاغوار وعي والكرك سواء على مستوى المراكز الادارية او التربية والتعليم او الفعاليات الشبابية والمحلية فيها.

كما اعدت جامعة مؤتة برنامجا خاصا بهذه المناسبة يشتمل على العديد من النشاطات تتمثل في تنظيم الندوات واقامة بازار خيري وتكريم الطلبة المتفوقين علميا وتنظيم حملة للتبرع بالدم واقامة يوم طبي مجاني ورحلة تتبع مسار الثورة العربية الكبرى واصدار عدد جديد من صحيفة مؤتة بهذه المناسبة بالاضافة الى تنظيم بطولات رياضية

وعدم التضييق على الناس في امور دينهم،

واوضح في هذا السياق ان لخطبة الجمعة ضوابط شرعية وضوابط منطقية مبينا ان الوزارة قد اعطت وتركت كامل الحرية للخطيب في اختيار موضوع الخطبة والتعامل مع موضوعها.

ودعا المعنيين الى التحسين والتطوير في اسلوب طرح موضوعات خطبة الجمعة لتؤدي دورها الصحيح في اطار رسالة المسجد الشاملة مع التركيز على وحدة الامة.

وزير الاوقاف يلتقي أئمة ووعاظ العاصمة

عمان – بترا – عرض الدكتور عبدالسلام العبادي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية خلال لقائه في مبنى الوزارة امس عددا من خطباء محافظة العاصمة نشاطات وانجازات الوزارة في السنوات الاخيرة.

وبين السيد الوزير ان اهم هذه الانجازات انشاء مركز تأهيل الوعاظ والائمة الذي يقوم على تأهيل الائمة والخطباء من خلال ثلاثة مستويات تشتمل على تسعة موضوعات بواقع ثمانية تعيينات في كل مستوى مشيرا الى ان الوزارة قامت منذ عام ١٩٩٢ بتعيين اكثر من ٧٠٠ امام وخطيب من حملة المؤهلات العلمية.

واكد ضرورة الرقي بمسؤولية الخطابة والحرص على امانة الكلمة والرسالة التي جاء بها خاتم الانبياء والمرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ضمن التوجيه الاسلامي الراشد والكلمة الطيبة لما فيه خير الاسلام والمسلمين وعدم التضييق على الناس في امور دينهم" واوضح في هذا السياق ان لخطبة الجمعة ضوابط شرعية وضوابط منطقية مبينا ان الوزارة قد اعطت وتركت كامل الحرية للخطيب في اختيار موضوع الخطبة والتعامل مع موضوعها.

وتطرق الى الدعم الذي تقدمه الحكومة لموازنة الوزارة مبينا ان الدعم المباشر لها ثلاثة عشر مليون دينار الى جانب الدعم السنوي المخصص لبناء مساجد ومقامات الصحابة والبالغ ثلاثة ملايين ونصف المليون دينار وما هو مخصص لاعادة بناء منبر صلاح الدين والمسجد الاقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة موضحا ان عدد المساجد الجديدة التي يتم بناؤها في انحاء المملكة يصل الى ١٥٠ مسجدا سنويا.

ومن الجدير بالذكر ان هذا اللقاء الدوري بالخطباء يأتي حرصا من الوزارة على الحوار ومناقشة الخطباء بهدف الرقي بمسؤولية الخطابة وامانة الكلمة والحرص على الرسالة الاسلامية لتظل في مسارها وسياقها الامثل وتحقيق الاهداف السامية في اطار الشريعة الاسلامية السمحة.

وحضر اللقاء السيد عبد الفتاح صلاح امين عام وزارة الاوقاف والدكتور حمدي مراد مساعد الامين العام لشؤون التوجيه والسيد سميح عثامنة مدير اوقاف محافظة العاصمة والسيد محمود ابو طالب مدير الوعظ والارشاد في الوزارة.

د. العبادي .. والوعاظ

اجتماع للمجلس الاستشاري للاغوار الشمالية

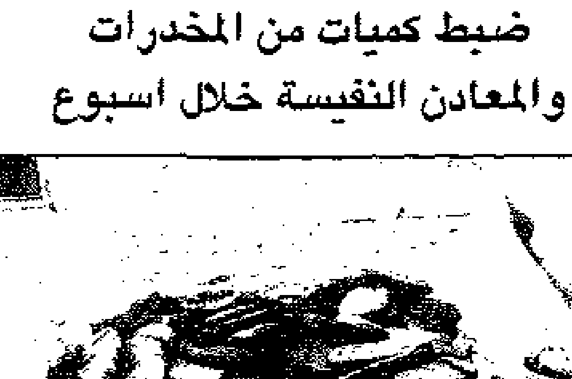
الشونة الشمالية – بترا – عقد المجلس الاستشاري للواء الاغوار الشمالية اجتماعا امس برئاسة السيد ونس الحراحشة متصرف اللواء ناقش خلاله عددا من القضايا التي تهم اللواء.

واستمع المجلس الى ايجاز قدمه السيد المتصرف عن الزيارات التي قام بها وزيرا التنمية الاجتماعية والشباب للواء مشيرا الى ان اللواء سيحتفل قريبا بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين وفق برنامج سيعلن عنه قريبا.

هيئة ادارية لجمعية اليرموك

الزرقاء – الرأي – فازت الهيئة الادارية لجمعية اليرموك الخيرية بالزرقاء بالتزكية خلال اجتماع الهيئة العامة الذي عقد في الجمعية وجاءت الهيئة على النحو التالي: عيسى العمري رئيساً، سليمان الروسان نائبا للرئيس والسيد علي الصمادي امينا للسر، وسلطي سموعي امينا للصندوق وعضوية كل من غالب القضاة، علي المومني، شرف الهياجنة، محمود المومني، عبداللطيف العربي.

ضبط كميات من المخدرات والمعادن النفيسة خلال اسبوع



عمان – بترا – تمكنت اجهزة مكافحة المخدرات خلال الاسبوع الاول من الشهر الجاري من ضبط كميات من المخدرات والمعادن النفيسه والقبض على الاشخاص المتورطين فيها.

وقال العميد نزيه الشرايدة مدير ادارة مكافحة المخدرات ان مرتبات الادارة تمكنت من ضبط ما زنته ٢٤ كغم من مادة الحشيش و١٠ كغم هيروين و٨٨٠ غم من مادة الكوكائين.

كما تمكن افراد المكافحة من ضبط عدد من القطع الذهبية المرصعة بالماس بلغ عددها ٣٠٤ قطع مع احد الاشخاص القادمين الى الاردن بلغت قيمتها المادية حوالى ٣٠ الف دينار اردني وتزن ٨٠٠ر١ كغم.

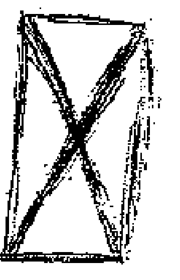
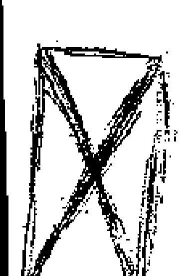
واكد العميد الشرايدة ان اجهزة مكافحة المخدرات بدأت منذ فترة طويلة بالعمل ضد آفة المخدرات من خلال محورين متوازنين التصدي لعمليات التهريب التي تستهدف الاراضي الاردنية كممر الى دول الاستهلاك والتصدي بكل قوة لعمليات الترويج الداخلي مهما بلغ حجمها وهي والحمد لله ما زالت متدنية ومسيطرا عليها.

واضاف لقد اكدنا على الدوام ان مهمة مكافحة هذه الافة المدمره هي مسؤولية وطنية يجب علينا جميعا مواجهتها ومن هنا فان تعاون المواطنين مع الادارة وتزويدها بالمعلومات عن الامور الهامة التي تعزز قدرتنا على مواجهة المهربين والمروجين موضحا ان مركز معالجة المدمنين التابع للادارة يستقبل اي مواطن جاء الى العلاج وانه لن تتخذ بحقه اي اجراءات قضائية او ادارية وسينال الرعاية والعناية اللازمة ليصبح عضوا فاعلا في بناء المجتمع الاردني.

واوضح ان جميع الاشخاص الذين تم ضبطهم من الاردنيين اشخاص عاديون وانهم تعاونوا مع عدد من المهربين في احدى الدول المجاورة.

لمراجعة سفارة مصر

عمان - الرأي - اعلنت سفارة جمهورية مصر العربية عن قبول طلبات الطلبة المصريين المتقدمين لامتحان ابناؤنا في الخارج وذلك اعتبارا من من السبت ٧ / ١١ / ٩٨ وينتهي في ٦ / ١٢ / ٩٨، ولن تقبل طلبات بعد هذا الموعد. وتقبل الطلبات من الساعة الحادية عشرة صباحا وحتى الثانية بعد الظهر. الطلبة المتقدمون لامتحان شهادة اتمام الدراسة الابتدائية ترفق بطلباتهم شهادات الميلاد الأصلية ولن تقبل صور. للاستعلام يرجى الرجوع الى السيد: السيد حجازي في مواعيد العمل الرسمية

حملة وطنية لنظافة المواقع السياحية في منطقة الرميمين

السلط – بترا – بدات صباح امس في منطقة الرميمين في محافظة البلقاء اولى فعاليات الحملة الوطنية الشاملة لنظافة المواقع السياحية واماكن التنزه العامه في مختلف مناطق المحافظة والتي تنظمها هيئة تنشيط السياحة بالتعاون مع مديرية السياحة والجمعية العلمية الملكية وجمعية البيئة الاردنية ومختلف المؤسسات والفعاليات ذات العلاقة.

واشتملت الحملة التي شارك فيها مدير قضاء زي ومدير هيئة تنشيط السياحة ورئيس بلدية الرميمين ومدير سياحة مناطق البلقاء ومجموعات من طلبة وطالبات المدارس الحكومية والخاصة وتجمع لجان المرأة على تنظيف منطقة الشلالات وسيل الرميمين اضافة الى تثبيت عدد من اللوحات الارشادية للمتنزهين.

وفي نهاية الحملة وزعت الشهادات التقديرية على المشاركين.

وذكر السيد مروان خوري مدير هيئة تنشيط السياحة ان الهدف من الحملة التي ستتواصل لتشمل كافة المواقع السياحية واماكن التنزه العامة في المملكة الى حث المواطنين والمتنزهين على التعاون مع الجهات ذات العلاقة وعدم تركهم للمخلفات التي تشوه المواقع السياحية وتؤدي الى تنفير الاخرين من التمتع بها واستخدامها اضافة الى خلق وعي بيئي لدى جيل الشباب للاهتمام اكثر بأمور السلامة العامة ونظافة البيئة مشيرا الى ان الهيئة وبالتنسيق مع مختلف الفعاليات ذات العلاقة قد اتخذت كافة الترتيبات والاجراءات لانجاح الحملة.

درجات الحرارة في المناطق السياحية

عمان – بترا – ذكرت مصادر دائرة الارصاد الجوية ان درجات الحرارة المتوقعة في المناطق السياحية والتاريخية ليوم غد الجمعة ستكون كمايلي..

العاصمة عمان ٢٨، جبل القلعة ٢٧، المدرج الروماني ٢٩، قصر المشتى ٣٠، عجلون/ راس منيف ٢٥، قلعة عجلون ٢٥، منطقة دبين ٢٥، جرش ٣٠، اربد ٢٩، ام قيس ٣٠، الازرق ٣١، ولعة الازرق ٣١، قصر الحلابات ٣١، قصر الحمام، قصر عمرة ٣٠، قصر الحرانة ٣٠، السلط ٢٧، زي ٢٦، وادي شعيب ٣٢، الحمر ٢٧، مادبا ٢٨، جبل نبو ٢٦، حمامات ماعين ٣١، الكرك قلعة الكرك ٢٧، القصر ٢٧، الطفيلة ٢٦، حمامات عفرة ٢٩، معان ٣٠، البتراء ٢٩، العقبة ٢٩، جبل رم ٢٩، البحر الميت ٣٣، الزرقاء ٣١، قصر شبيب ٣١.

اختتام ورشة عمل تدريب صحفي
تأكيد توخي الدقة والموضوعية في نقل الخبر

عمان – بترا – اختتمت في مجمع الملكة زين التنموي في عمان امس ورشة عمل التدريب الصحفي التي نظمتها امانة سر تجمع لجان المرأة الوطني الاردني للجان الاعلام في فروع التجمع في المملكة.

وتحدث الزميل سميح المعايطة رئيس قسم المحليات في جريدة العرب اليوم عن التحرير الصحفي ودوره والاسس التي يقوم عليها وطبيعة عمل المحرر والمندوب في الصحيفة.

واستعرض المراحل التي يمر بها الخبر ابتداء من فكرة الموضوع وصولا الى نشره على صفحات الصحف بين يدي القارئ مشيرا الى دور المحرر في اختزال الخبر وترتيبه ووضع العنوان المناسب له وترتيب اولويات الخبر.

واكد على اهمية ثقافة المحرر من خلال معرفته بالنظام الاجتماعي والعرف والعادة وسقف الحريات لكل مؤسسة صحفية حتى يكون على معرفة تامة بما تتركه بعض الاخبار او التحقيقات من صدى لدى الرأي العام اذا ما لامست الامور الحساسة في المجتمع.

وتحدث الزميل شاهر النصوره سكرتير التحرير في جريدة الاسواق عن العنوان الصحفي وطريقة صياغته والاسس التي يقوم عليها في ابراز الاخبار او الخبر الذي يريد المحرر او الجريده بين الاخبار المزدحمة موضحا بانه يجب ان يفسح العنوان للمادة الصحفية المراد نشرها وهذا يتطلب قراءة المادة بنوع من الانتماء والاندماج في المادة حيث ان العنوان يعتبر خلاصة المادة الصحفية.

واوصت المشاركات في الورشة التي استمرت يومين وشاركت فيها (٣٠) مشاركة من اعضاء لجان الاعلام في فروع تجمع لجان المرأة الوطني الاردني في المملكة على ضرورة توخي الدقة والموضوعية في نقل الاخبار وتوظيف المعلومة بالشكل الصحيح من خلال تواجد المندوب الصحفي في موقع الحدث وعدم الاكتفاء باخذ الخبر او المعلومة على الهاتف وان يكون العنوان من صلب المادة المنشورة ويعبر عنها بدقة.. والابتعاد عن شخصنة الخبر وتجييره لاتجاه دون اخر.

محليات

العين جمو والنائب طعيمة التقيا وفد الاعيان التشيكي
بحث التعاون في المجالات التعليمية والثقافية والاجتماعية

عمان – بترا – التقى العين عبدالباقي جمو مقرر لجنة الشؤون التربوية والتعليمية والثقافية في مجلس الاعيان امس مع وفد مجلس الاعيان في جمهورية التشيك برئاسة السيد / فرانتسيك فيزك / عضو المجلس رئيس لجنة الاقتراحات وحقوق الانسان والعلوم والتربية والثقافة ·

واستعرض العين جمو المسيرة التعليمية في الاردن من رياض الاطفال وحتى الدراسات العليا مؤكدا ان الاردن يهتم كثيرا بالتعليم وقال ان هذا البلد الذي يصل عدد سكانه الى خمسة ملايين فيه ٢٥ جامعة ثماني منها رسمية وسبع عشرة جامعة أخرى خاصة ·

وقال السيد رئيس اللجنة انه بالاضافة الى ذلك فان هناك الالاف من الطلبة الاردنيين الذين يطلبون العلم في الخارج مؤكدا اننا في الاردن سبقنا الكثير من الدول ليس في الشرق الاوسط فحسب انما في العالم · واوضح انه لدينا في الاردن العديد من المراكز المتخصصة بمكافحة الامية لمن فاتهم تلقي العلم بسبب او اخر معربا عن امله ان نصل الى مصاف الدول المتقدمة بعد سنوات قليلة ان شاء الله وهذا بلاشك بفضل القيادة الحكيمة التي حبانا الله بها ·

وقال العين جمو ان قيادتنا ليست من القيادات التي وصلت الى الحكم عن طريق الثورة انما هي قيادة لها اساس وقاعدة وماض قبل الاسلام وبالتاكيد بعد الاسلام مؤكدا ان قيادتنا الهاشمية تتميز عن غيرها بانها قيادة رحيمة لا تثأر لنفسها ولا تمارس العقاب لخصومها · واكد العين جمو انه بفضل قيادتنا الهاشمية الحكيمة فان علاقتنا دائما وابدا مع مختلف الدول بما فيها دول الجوار علاقات جيدة عبينا موقف جلالة الملك وهو على سرير الشفاء غادر جلالته المستشفى وشارك في مفاوضات السلام في واي بلانتيشن · واكد العين جمو ان قيادتنا ورثت هذه الاخلاق والصفات من قيادة وحكمة وسهر على مصالح الامة كابرا عن كابر ·· فنحن والحمد لله منفتحون على العالم ليست لنا عداوات نشأت عن طمع ولا خصومات ولدت الحقد انما قد يكون هناك من يثير حولنا الاباطيل بدافع الحقد والحسد ·

من جانبه استعرض السيد فيزاك الوضع التعليمي في جمهورية التشيك على الصعد كافة وخاصة فيما يتعلق بتنشئه الاطفال والجيل الجديد مؤكدا ان بلده تحاول باستمرار تحسين النظام التعليمي والاستفادة من خبرات الاخرين في هذا المجال · واعرب عن اعجابه الكبير بالمؤسسات الثقافية والتعليمية والخيرية وخاصة مؤسسة نور الحسين التي وصفها بانه تستطيع الاتصال المباشر مع شريحة كبيرة جدا من المواطنين لمساعدتهم في حل العديد من مشاكلهم ودون عناء .

بعد ذلك دار حوار مفتوح شارك فيه الاعيان السادة ذوقان الهنداوي ·· واديب الهلسه ·· والدكتور نادر ابوالشعر ·· والدكتور فواز ابوالغنم ·· والدكتور كامل العجلوني ·· وعاصم غوشه حول العديد من القضايا ذات الاهتمام المشترك وبخاصة التعليمية والثقافية منها · وحضر اللقاء السفير التشيكي في عمان.

والتقى النائب الدكتور فوزي الطعيمة رئيس لجنة التربية والثقافة والشباب في مجلس النواب امس وفد مجلس الاعيان في جمهورية التشيك برئاسة السيد فرانتسيك فيزك عضو المجلس رئيس لجنة الاقتراحات وحقوق الانسان والعلوم والتربية والثقافة · واستعرض الدكتور الطعيمة واعضاء اللجنة خلال اللقاء الاوضاع السائدة في المنطقة على الصعد كافة وتطورات عملية السلام ومواقف الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين من مجمل هذه القضايا سيما جهوده الدؤوبة من اجل تحقيق السلام الشامل والعادل في المنطقة على اساس من قرارات الشرعية الدولية · وتناول النائب الطعيمة ابعاد الاستراتيجية الاردنية في مجال التعاون مع الشعوب وبناء افضل جسور التواصل الثقافي والحضاري بين دول العالم تاكيداً لمبادىء التعاون الايجابي الهادف الى تحقيق مصالح الشعوب ورفاهها وتقدمها · وقدم النائب الطعيمة واعضاء اللجنة شرحا مفصلا حول مهام اللجنة والية عملها واكد ان التعاون والتنسيق مستمران فيما بين الحكومة ومجلس النواب في مختلف المجالات التي تصب في الصالح العام ·

من ناحيته اشاد السيد فيزك بالتطور الذي حققه الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين الحكيمة في مختلف المجالات ودوره المتميز في المنطقة معربا عن امله في توثيق اواصر الصداقة والتعاون فيما بين البلدين الصديقين الاردن وجمهورية التشيك في مختلف المجالات وبخاصة البرلمانية والثقافية · وفي نهاية اللقاء دار حوار شارك فيها السادة النواب محمد الذويب ومحمد عودة المحارب العجارمة مساعد رئيس مجلس النواب وصالح الجبور ومحمد رافت تناول العلاقات الثنائية بين البلدين عبر العقود الماضية كما جرى بحث عام تناول العديد من القضايا ذات الاهتمام المشترك وبخاصة التعليمية والثقافية منها · وحضر اللقاء السفير التشيكي في عمان · من ناحيتها التقت د. سيما بحوث المديرة التنفيذية لمؤسسة نور الحسين. مساء امس الأول الأربعاء في مبنى المؤسسة، وفد مجلس الأعيان في الجمهورية التشيكية برئاسة السيد فرانسيك فيزك عضو المجلس رئيس لجنة الاقتراحات وحقوق الإنسان والعلوم والتربية والثقافة في المجلس. وقدمت د. بحوث للوفد الضيف شرحا موجزا استعرضت فيه التوجهات التنموية للمؤسسة، والتي تسعى من خلالها الى تحسين نوعية الحياة، من خلال تلبية احتياجاتهم الإقتصادية والاجتماعية المتنوعة. كما شاهد الوفد الضيف فيلما وثائقيا حول البرامج والمشاريع التي تنفذها مؤسسة نور الحسين في مختلف مناطق المملكة. من جانبه، فقد ابدى السيد فرانسيك فيزك، رئيس الوفد، اعجابه بالمستوى الرفيع الذي وصلت اليه المؤسسة في مجال حشد وتطوير القوى البشرية والإلتزام بالبعد الشمولي للتنمية، والجهود المتميزة التي تبذلها في مجال تفعيل طاقات الأهالي واستثمار قدراتهم في خدمة مجتمعاتهم المحلية، والتركيز على رفع القيم الإيجابية داخل الإنسان، وتحفيزه للمبادرة والإعتماد على ذاته في ادارة العملية التنموية، مشيراً ان هذه التجربة تفوق مثيلاتها في بعض الدول الأوروبية.

كما قام الوفد بزيارة الى مركز التصميم والتسويق الأردني التابع للمؤسسة، واستمع الى شرح عن دور المركز في احياء التراث الأردني، ورفع مستوى الإنتاج الحرفي وخلق فرص عمل جديدة للآلاف من الأسر الأردنية، في مجال الصناعات الحرفية والتقليدية، حيث يقوم المركز بتقديم خدماته التدريبية في ادارة الأعمال الصغيرة، وتصميم وتطوير المنتجات الحرفية، والتسويق المحلي والدولي للمنتجات التي تشمل البسط والتطريز والمنسوجات القطنية والسلال وصناعة الورق اليدوي والفضيات والخزفيات المختلفة.

من زيارة الوفد التشيكي لمجلس الامة

اقامتها الجمعية الثقافية العربية
حلقة نقاشية حول كتاب التعليم في الاردن·· واقع وتحديات

حفل افتتاح حلقة النقاش

عمان – بترا – عقدت مساء امس على مسرح الجمعية الثقافية العربية / مدرسة الرائد العربي الحلقة النقاشية التي اقامتها اللجنة الثقافية للجمعية الثقافية العربية حول كتاب التعليم في الاردن واقع وتحديات الصادر عن مؤسسة عبد الحميد شومان بالاشتراك مع وزارة التربية والتعليم. والقى المهندس محمد عبد الرحيم جردانة رئيس الهيئة الادارية للجمعية الثقافية العربية كلمة اشار فيها الى ضرورة توافر سياسة وتخطيط تربوي يعتمد سعة الافق والتصور ديناميكي الحركة مطلع على كل ما يجري على الساحات المحلية والعالمية ومدى تأثيرها علينا ليكون نظامنا التعليمي قادرا على التعامل مع هذه المتغيرات. وقدم الدكتور ذوقان عبيدات ورقة عمل حول المناهج المدرسية وتحديات العصر استعرض فيها عددا من الافكار حول الموضوع مؤكدا ان عصرنا يتميز بالعولمة بكل ابعادها ومنطلقاتها. واكد اهمية التعامل بوعي مع تحديات المستقبل والتي تتمثل بالتحدي الديمقراطي والقومي والاقتصادي مشيرا الى ضرورة ان تحدد المناهج المدرسية اليات تحقيق الاهداف والكفاءات في هذه المجالات اضافة الى مجالات التشبث بالارض وخلق الابداع وحماية الاجيال. وبحث الدكتور عصام نجيب في ورقته حول التنمية المهنية للمعلمين والابنية والتجهيزات المدرسية الى تجديد تربوي ايجابي فاعل على عتبات القرن القادم ورفع مستوى الكفاءة المهنية للمعلمين وتطوير الابنية المدرسية واثرائها بالتجهيزات التقنية الى اقصى حد.

افتتاح ندوة طلبة الجامعات والبيئة
تأكيد على أهمية دور الشباب في الحفاظ على الطبيعة

عمان – الرأي – قال الدكتور امين محمود رئيس جامعة عمان الاهلية ان الجامعة تمد يدها لخدمة المجتمع المحلي وخاصة في المجالات وعليه قامت بانشاء العديد من اندية طلابية مثل نادي تحسين البيئة المحلي مؤمنين بان الطلبة هم «قادة المستقبل» وعلينا في الجامعات تعليمهم وتدريبهم ليتحملوا المسؤولية، والمشاركة الفاعلة في تحسين نوعية البيئة في الحرم الجامعي والمحيط الخارجي.

وقدم الدكتور امين محمود خلال افتتاح ندوة طلبة الجامعات والبيئة امس في قاعة غرفة تجارة عمان التي نظمتها جمعية البيئة الاردنية، شبكة الاعلاميين البيئيين لحوض البحر المتوسط الوطنية للثقافة والاعلام البيئي، شرحا عن دور الجامعات الاردنية في تحسين نوعية البيئة في الوطن وبتكاتف الجهود والتداعي لمعالجة مشكلة البيئة مشيراً الى ان الكرة الارضية مجمع انساني صغير يؤثر ويتأثر بما يحدث فيه من تغيرات طقس وحرائق غابات وزلازل وبراكين وحروب وقذف نفايات وان سكان الارض اشبه بركاب السفينة الواحدة فكلهم مسؤلون عن سلامتها الى بر الامان.

روحي الشريف

وقال الدكتور روحي الشريف رئيس لجنة الثقافة والاعلام في جمعية البيئة ان الجمعية ومن خلال لجنة الثقافة والاعلام تعمل على نشر الوعي البيئي بين كافة فئات المجتمع بشتى الاساليب سواء كانت نشرات او ندوات او محاضرات ليكون وعيا بيئيا لدى المواطنين نابعا من الذات.

واضاف ان اختيار طلبة الجامعات موضوعا لهذا الندوة نابع في التقدير لقدرات الطلبة ومساهماتهم الفاعلة ودعا الجميع وخاصة الطلبة لحماية البيئة وبلورة وعي بيئي لخدمة المجتمع.

واشار الى ان الجمعية والجمعيات الاخرى التي تعتني بالبيئة على استعداد لتقديم العون للطلبة اذا ارادوا تشكيل نواد بيئية او لجان من خلال تقديم الارشاد واننا في جمعية البيئة الاردنية افسحنا المجال للطلبة لكي يحضروا للجمعية ويساهموا في نشاطاتها.

وقدم الدكتور محمد الصيارين رئيس الرابطة الوطنية للثقافة والاعلام البيئي شرحا عن البحث العلمي ودوره في تسليط الضوء على نشاطات البيئة وصنف البحث العلمي الى اربعة اصناف هي البحوث الاساسية والبحوث التطبيقية والبحوث التقويمية والبحوث المسحية والذي يتضمن مسحا لتصورات المجتمع والقيادات بشأن القضايا البيئية شملت اربعة عشر بلدا ووجد ان هناك اتفاقا ملحوظا بين الجمهور والقيادات بشأن المشكلات التي تعتبر رئيسة، وهي مشكلات تلوث المياه والنفايات الكيماوية وتلوث الهواء والاشعاع.

واضاف ان البحوث بينت ان اهم المشاكل هي تدني مستوى المعلومات والابحاث البيئية لدى الطلبة وقصور برامج التربية النظامية وغير النظامية في تنمية الثقافة البيئية وتدني مستوى الثقافة البيئية لدى مختلف شرائح المجتمع عن البيئة.

وقال السيد عدنان الطوباسي رئيس الجمعية الثقافية للشباب والطفولة ان الجمعية ادركت اهمية الحفاظ على البيئة وقمنا بالعمل على غرس المفاهيم البيئة السليمة لدى النشىء وكافة افراد المجتمع من خلال الندوات والاحتفالات السنوية بالبيئة.

وتمنى على الجامعات الاهتمام بالبيئة وان يكون هناك متطلب خاص بالبيئة وقال السيد محمد العمري المنسق الوطني لشبكة الاعلاميين البيئيين لحوض البحر المتوسط ان الشباب وصغار السن يشكلون حوالي ٣٠٪ من سكان العالم، وتزيد هذه الشريحة عن ٤٥٪ في وطننا العربي ولذلك فان انخراط الشباب في المساهمة بالقراءة حول التنمية والبيئة وبتنفيذ البرامج هو من الامور الهامة لنجاح الاهداف على المدى البعيد.

وطالب بتوفير اطار عام للشباب وان علينا القيام بدور العالم بالحفاظ على البيئة عن طريق الحفاظ على الموارد والتراث والمحيط الفيزيائي الجوي.

وحضر الندوة عدد من رؤساء الجامعات والاساتذة وذوي الاختصاص البيئي.

نشاطات تطوعية في لواء الكورة

دير ابي سعيد - بترا - نفذت الفرق الكشفية والارشادية واندية حماية الطبيعة في مدارس لواء الكورة امس نشاطا تطوعيا اشتمل على تنظيف مدارس اللواء وطلاء بعض جدرانها · من ناحية اخرى قال مدير التربية والتعليم في اللواء ان المديرية اعدت برنامجا لاحتفالات مدارس اللواء بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين يبدا في الثامن عشر من الشهر الحالي ·· وستنظم المديرية في وقت لاحق من الشهر الجاري مسيرة كشفية بمشاركة الهيئات الرسمية والمجتمع المحلي في دير ابي سعيد يتبعها حفل فني وخطابي برعاية السيد متصرف اللواء ومراسة كشفية في مدرسة دير ابي سعيد الثانوية للبنين ومراسة اخرى ارشادية في مدرسة كفر راكب الثانوية للبنين وبطولة بكرة الطائرة للمرحلة الثانوية ·

اسماء خطباء ومدرسي المساجد ..اليوم الجمعة

عمان - الرأي - اعلنت مديرية اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء ومدرسي المساجد اليوم الجمعة الواقع في ١٧/٧/١٤١٩هـ الموافق ٦/١١/١٩٩٨م كالتالي:

مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين. المدرس . محمد الرعود – الخطيب د. سامي الصالح. الحسيني الكبير . المدرس رفيق الخطيب . الخطيب سميح عثامنة. كلية الشريعة . عبدالحميد الزين، السعدي . علاء الحايك، المستشفى الاسلامي . وليد رشاد. الشابسوغ . مراد شكري، احمد قارة . احمد عيسى جبر، التلهوني . ايهاب محمد. مصلى الامانة . روبين فليفل، عيسى عراد – عبدالكريم يونس، مصلى الصادق . عمر نايف.

مساجد الشميساني وجبل عمان/ لواء القصبة

الفيحاء . محمد هاشم الخالدي، الزميلي . يحيى عيد. بلال بن رباح . محمد بني دومي. الامير الحسن . القاضي عصام ابو العدس. المنصور . طارق عمرو، الصالحين . منصور الحياري. ضاحية الحسين . حاتم السحيمات، ابو الفيلات . حميد العبداللات. سليمان الحاج سالم . فضل خليفة، خالد بن الوليد / عرجان . هاني سويدان، اسحق القواسمي . بسام القواسمي، احد . حسين ابونوارة، طارق بن زياد . عوض كمال، ابو قورة . د. احمد القضاة. الروضة الاسلامي . محمد غالب الطيب. النور / الخرابشة . رشاد ابو الوفا. صهيب بن سنان . مصطفى ابو رمان. الكلية العلمية الاسلامية . منصور ابو زينة. صلاح الدين . محمد شقرة، الصفدي . يحيى القضاة.

مساجد جبل الحسين والمخيم والقصور والحدادة والنزهة والقلعة/ لواء القصبة

كلية الحسين – بشير الكيلاني، الحسين الشرقي – طه الشمايلة. الحسين الغربي – اسحق امارة، الفضل بن عباس – رفيق الخطيب، عبدالحميد القريني – هيثم عبدالغفور. المحسني – محمد سعيد مطر، ابو حنيفة – انور شفيق عليان، الشافعي – عبدالحميد الشاقلدي، مالك بن انس – جمال امين سالم، احمد بن حنبل – كمال جودة، ربعي بن عامر – محمد بني ملحم. اويس القرني – محمد حمد عبدالحميد، سلمان الفارسي – جلال امين سالم، عبدالله بن رواحة – محمود الكسواني، حطين – عطية حمدان، عاصم بن ثابت . سعيد الدياس، الحارث بن عمير الازدي – يحيى الطرمان. المجاهدين – محمد وساس، المرابطين – عيسى حزين، سعيد بن المسيب – ابراهيم خشان. ابو ذر الغفاري – معاذ ابو الهيجاء، عمار بن ياسر – مروان الديري. العلا – جمال معايطة، سفيان الثوري – فخري شحادة. المغيرة بن شعبة – علي العمري، اسامة بن زيد – عمر ابراهيم عادي، سلمة بن الاكوع – وليد صبحي قدو، ابوبكر الصديق / الحدادة . عطية الاطرش، الغوانمة . محمود شحادة.

مساجد الجوفة والاشرفية والوحدات/ تابع لواء القصبة

ابو درويش . عمار التاجي، مصعب بن عمير . محمد منصور، السلام . جمال بنات، مستشفى البشير . صبحي حمدان، القعقاع بن عمرو . محمد خالد رامز، انس بن مالك . عمر الخطيب، مدرسة صلاح الدين . عبدالرؤوف الصيام، الورد بن خالد . محمد القاق، الجوفة القديم . عبد الله العمري، مدرسة الامير الحسن . احمد ممتاز، الانصار . سعيد حجاوي، سعيد بن زيد . يوسف منصور، عمير بن الجموح . محمد ابو نواس. الوحدات الكبير . عبد الرحمن البيك، التقوى . محمد موسى نصر، الراشدين – التاج – خليل العموري، مدرسة الوحدات – يعقوب هندي، مسجد علي بن ابي طالب / الوحدات – يوسف معدي، مسجد القدس – محمد ابوخضير، اليرموك – عباس الليدي، سوق الخضار – توفيق ضمرة. ابو انشيش القديم – وائل الداوي، حفصة – احمد عداربة. الوحدات الجنوبي – خليل برهومة. الرحمة / الاشرفية – عدنان الحزة، قرية الطيبات – محمد ابو جريد.

مساجد نزال والاخضر وراس العين والمهاجرين والزهور والنظيف والمريخ/ لواء القصبة

نزال الكبير – نعيم مجاهد، علي صقر – خالد العلاونة، السيدة زينب – رشاد ابراهيم، بدر – طه خلف، جمعية لفتا – طارق عزت، الصالحين – محمد العيشاوي، صبحي الحاج حسن – غسان احمد، عبد الرزاق – احمد ابوغزالة، الهلال . محمد الوحش، تيسير البليبسي صبحي يوسف، ابو ايوب الانصاري القاضي / مصطفى المفتي، التوبة حسين الوحش، ابو الدرداء . امين عمر دغمش، ابو هريرة . د. محمد القرقي السلطان . رائد علقم، زيد بن حارثة – رضا ضمرة، ابراهيم الخليل – ماجد رسلان

الخلفاء الراشدون – [illegible] الشعراوي – نضال امارة، البخاري – [illegible] عبدالله محمود ، المهاجرين [illegible] عبدالفتاح عقل، الامام الرواس – [illegible] الله الشوبكي، عثمان بن عفان – [illegible] الحميد، طارق بن زياد – سعدالدين [illegible] النظيف الاوسط / الشركس – [illegible] كوكش، مصعب بن عمير . [illegible] الهمشري، عبد الله الزبير . [illegible] خالد بن الوليد . محمد ميبضين، [illegible] . عمر العمري، محمد منور الحديد [illegible] محمود، حي القيسية . خليل [illegible] الحسني . جهاد برقاوي.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة/ تابع لواء القصبة

[illegible]

مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابو نصير وطارق/ لواء الجامعة

[illegible]

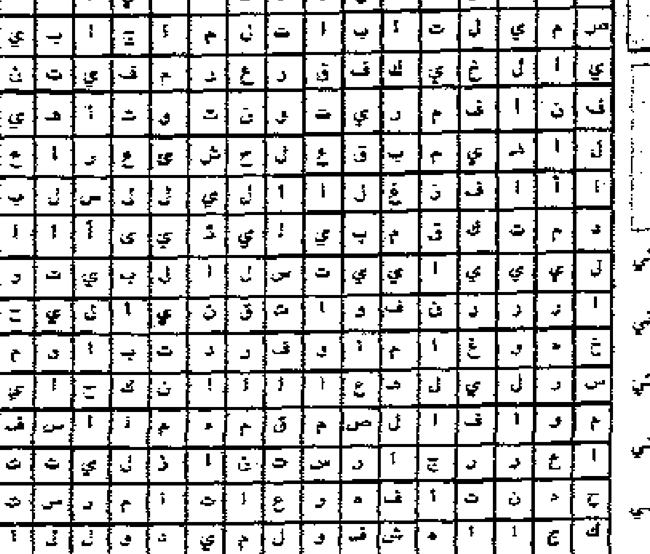


دليل الرأي

الكلمة الضائعة

اعداد: محمد خالد ابو الراغب

شاعر عربي يتألف اسمه من مقطعين و(١٠) احرف



بحر عيونك ابتهلاتي — واستسلمت لرياح اليأس راياتي

جئت على بابك لموصود لزمتي — ليلى، وما اثمرت شيئا نداءاتي

ولا استفاقت على نور سماواتي — ... لي لحن على وتر

... قلبي واعصره — فأرشف الهم في مغبر كاساتي

... لا جاه ولا ترف — يغريك في غفليتي لاماتي

رولا - رنا - جمانا - اميرة - روعة - سماح - كاظم - ح.

اوقات الصلاة

الفجر ٤ر٣٣

الشروق ٥ر٥٢

الظهر ١١ر١٩

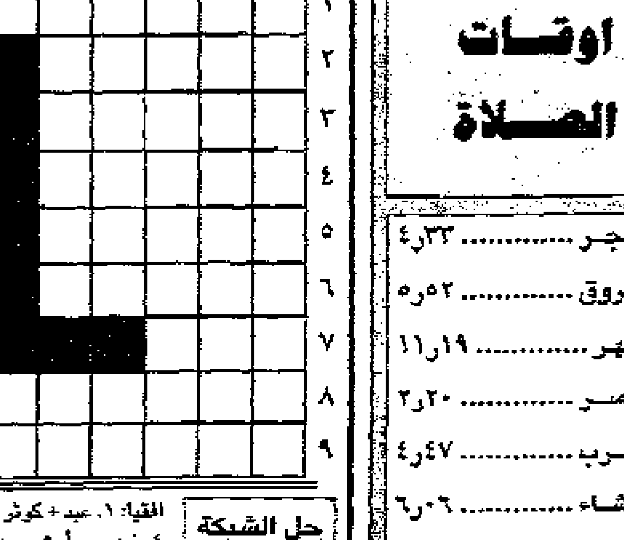
العصر ٢ر٢٠

المغرب ٤ر٤٧

العشاء ٦ر٠٦

الكلمات المتقاطعة

اعداد: ذيب محمد محمود



افقيا: ١. معركة اردنية بدون ال + للنداء + احد الوالدين معكوس. ٢. علم مؤنث + خصم معكوس + متشابهان + حرف. ٣. حرف + حرف نصب معكوس + متشابهان + متشابهان. ٤. زمق + حرف + حيوان قطبي + متشابهان + حرف. ٥. الغام مبعثرة + غزال معكوس. ٦. للتخيير + وادي + سقي + حرف. ٧. بين اثنين + حرف + مد المربعات. ٨. جامعة اردنية + للنداء. ٩. هـ + اغنية لام كلثوم + حرف.

عموديا: ١. مطرب عربي ناقص الحرف الاخير. ٢. وادي بالاردن + حرف نصب معكوس + حرف + رولا مبعثرة. ٣. للتعريف + خاصتي + للنفي + بمعنى ظهر. ٤. حرف + عاصمة عربية معكوسة + مختلفان. ٥. حرف + دولة اسيوية بدون ال معكوسة + مختلفان. ٦. حرف + بحر. ٧. علم منكر + عكس حلو + احرف مختلفة. ٨. علم منكر + متشابهات. ٩. مدينة اردنية + حرف + احد الوالدين.

حل الشبكة السابقة

افقيا: ١. عيد + كوثر + د. ٢. ع + أن + ي. ٣. ر + انشتاين. ٤. ذ + يد + أ. ٥. ي + من + ب. ٦. أ ن + الرأي + ش. ٧. تب + هـ + سحت. ٨. يطم + معن + أ. ٩. ن + جتيم + و.

عموديا: ١....... ٢. عمر تياب + يه. ٣. ب + أ + ت + طن. ٤. د + ن + ي + جم. ٥. هاني شاكر + ت. ٦. ون + تنحر + جم. ٧. ث + أ + معسل. ٨. ر + ي + احسن. ٩. دينا بشتاوي.

الطبيب المناوب

عمان:
د. عبدالرحيم مصطفى ت ٧٤٤٦٨٥
د. عصام الاسمر ت ٨٩٠٥٠٤
د. يوسف نصر ت ٧٥١١٤٤
د. محمد امين ابو السعود ت ٥٦٩٣٣٧٢
د. محمد شقير ت ٦٥٢٦٩٣
د. نضال الاسعد ت ٧٥١٦٧٢
مادبا د. رياض اليعقوب ت ٥٤٢٣٦٨
الزرقاء د. حافظ السلفيتي ت ٩١٤١٤٤
د. رشيد شاهين ت ٩٩٥٧١٠
د. نبيل السفاريني ت ٩٠١٣٢٢
الرصيفة د. يحيى حجير ت ٩٥١٣٧٩
مخيم حطين د. عبدالعزيز ابو جعيل ت ٨٨٣٩٤٤
اربد د. علي الشقيري ت ٧١٠٠٠٦٩
د. امين ابو عبيده ت ٢٤٤٤٦٨
مخيم اربد د. عمر الناطور ت ٢٥٠٥٣٢
الكورة د. خالد بني ياسين
السلط د. فايز الدباس ت ٥٥٨٦٠٠/٠٥
البقعة د. اميل ابو عيطة ت ٧٢٦٣١٧
ابو علندا د. حسين الحداد ت ٤١٦١٢٦٧
الاغوار الشمالية د. ابراهيم الشوبكي ت ٥٧٥١٨٨
الكرك د. مصطفى علاوي ت ٣٥٢٨١١
المفرق (صبحة) د. موسى ابو كويك ت ٦٢٧٢١٢٥
لواء الطيبة د. ابراهيم ملحم

اطباء الاسنان

عمان:
د. احمد حمادة ت ٥٣٣٤١٩٤
د. منح البرماوي ت ٥٥٢٣٧٨٩
د. عماد الخواجا ت ٤٩٢٣٦٦٢
اربد د. هشام الشرمان ت ٢٣١١٢٠
الزرقاء د. وليد رمضان ت ٩٨٤٣٠٥
الرصيفة د. عمر رمضان ت ٣٧٤٤٠٦٣
عجلون د. احمد ابراهيم المومني ت ٦٤٢٠٨٥٠
المفرق د. طارق شديفات ت ٦٢٢٠٤٢٦
جرش د. احمد العتوم ت ٦٣٥٢٣٩٢
السلط د. رائد خريسات ت ٥٥٦٥٩٤
دير علا د. ميكل ميكل ت ٥٧٣٠٥٥
مادبا د. عصام الضمور ت ٥٣٠١٠٠
الكرك د. سعد الفقراء ت ٢٥٢٩٤٩
العقبة د. عبدالمنعم العتيلي ت ٢٠١٦٨٤٨

حظك اليوم

الحمل: عليك ان تدفع ضريبة تأخرك في تنفيذ المطلوب منك وذلك ببذل جهد مضاعف وغير عادي خلال الايام القادمة، رقم الحظ (٨).

الثور: تجذب انتباه من حولك بشكل غير عادي وذلك بسبب مظهرك الرائع وحسن تعاملك مع الجميع، رقم الحظ (٨).

الجوزاء: استعجل قليلا في تنفيذ المشروع الذي بين يديك اذ هناك العديد من المشاريع الجديدة بانتظارك، رقم الحظ (٨).

السرطان: حاول توضيح بعض الامور التي تسببت في سوء التفاهم بينك وبين شريك حياتك وبالسرعة الممكنة، رقم الحظ (٧).

الاسد: شخصيتك القوية سوف تجعل منك صانع قرار يوما ما، ولكن في المنزل حاول اظهار الوجه الآخر لهذه الشخصية، رقم الحظ (٤).

العذراء: من الصعب ان تجد شخصا تنطبق عليه جميع المواصفات التي في ذهنك ولا تنس ان الكمال لله وحده، رقم الحظ (٢).

الميزان: لا تسمح للاخرين بالتخطيط لمستقبلك ولكن لا مانع من استشارة من هم اكبر منك سنا، رقم الحظ (٢).

العقرب: لديك حب لعملك ولديك روح الابداع والابتكار الا ان المشاكل المالية تقف في طريقك حاول ايجاد ممول، رقم الحظ (٧).

القوس: يجب ان تعتاد خوض المجتمعات الراقية وحضور الحفلات الكبيرة حيث يخبيء لك المستقبل العديد من المفاجآت، رقم الحظ (٢).

الجدي: توكل على الله واتخذ خطوة ايجابية باعلان خطبتك على حبيب القلب وكفاك ترددا في هذا الأمر، رقم الحظ (٩).

الدلو: سوف تشعر براحة كبيرة ان انت اخرجت ما في صدرك من هموم وسمحت لاحد اصدقائك مشاركتك اياها، رقم الحظ (٧).

الحوت: خيالك الرحب يوحي اليك احيانا باشياء ليست موجودة فعلا في الواقع، حاول الفصل بينهما، رقم الحظ (٥).

حركة الطائرات

الملكية الاردنية المغادرة

٨ر٢٥ صباحا امستردام نيويورك
٩ر٤٥ صباحا روما
١٠ر١٥ صباحا فينا
١٠ر٤٠ صباحا برلين
١١ر٠٠ صباحا انقرة . اسطنبول
١١ر٠٠ صباحا القاهرة
٤ر٣٠ مساء تل ابيب
٧ر٣٠ مساء كولمبو
٧ر٢٥ مساء بيروت
٨ر١٠ مساء دبي . كراتشي
٨ر١٥ مساء البحرين الدوحة
٨ر٢٥ مساء عدن
٨ر٢٥ مساء نيودلهي
٨ر٤٥ مساء دمشق
١٠ر٠٠ مساء طهران
١٠ر٣٠ مساء بانكوك
٥ر٣٠ مساء شيكاغو . امستردام
٦ر٠٥ مساء كازبلانكا . تونس
٦ر١٠ مساء روما
٦ر٤٠ مساء فينا
٦ر٢٥ مساء انقرة . اسطنبول
٦ر٤٥ مساء تل ابيب
١١ر١٠ ليلا بيروت
٢ر٠٠ فجرا جاكرتا كوالالمبور
٥ر٠٠ فجرا عدن

الملكية الاردنية القادمة

٧ر٢٠ صباحا القاهرة
٨ر٣٥ صباحا جدة
٢ر٤٥ عصرا القاهرة
٤ر٢٥ مساء لندن
٥ر٠٥ مساء باريس

القادمة الشركات الاخرى

٨ر٢٠ صباحا الاسكندرية البريطانية
١٠ر٣٠ صباحا جدة السعودية
١٢ر٠٠ ظهرا صنعاء اليمنية
١٢ر٣٠ ظهرا الكويت الكويتية
١ر٣٠ ظهرا مسقط العين البحرين الخليج
٦ر٤٠ مساء بيروت الشرق الاوسط
٨ر٤٠ مساء القاهرة المصرية
١٠ر٥٠ مساء لندن دمشق البريطانية
١١ر٣٥ مساء امستردام الهولندية
١١ر٥٥ مساء لارنكا القبرصية
١ر٢٥ فجرا اثينا اليونانية

المغادرة الشركات الاخرى

٦ر٠٠ صباحا اسطنبول التركية
٧ر٢٥ صباحا باريس الفرنسية
٩ر٠٥ صباحا لندن البريطانية
١٢ر٠٠ ظهرا جدة السعودية
١ر٣٠ ظهرا صنعاء اليمنية
١ر٤٥ ظهرا الكويت الكويتية
٢ر١٠ ظهرا البحرين الخليج
٨ر٠٠ مساء بيروت اللبنانية
٩ر٤٠ مساء القاهرة المصرية
١٢ر٣٥ ليلا امستردام الهولندية
٢ر٤٥ فجرا اثينا اليونانية

الاجنحة الملكية القادمة

١٠ر٣٠ صباحا العقبة (م.م. علياء)
١١ر١٥ صباحا العقبة (ماركا)
٥ر٠٠ مساء العقبة (ماركا)
٧ر٢٠ مساء تل ابيب (م.م. علياء)
١١ر٥٠ مساء العقبة (ماركا)

الاجنحة الملكية المغادرة

٨ر٠٠ صباحا العقبة (ماركا)
١١ر٤٠ صباحا العقبة (ماركا)
٥ر٣٠ مساء تل ابيب (ماركا)
٩ر٣٠ مساء العقبة (م.م. علياء)

الصيدليات المناوبة

(٢٤) ساعة

عمان: ص شوكت . جبل الحسين ت ٥٦٧٧٦٦
ص فراس . جبل الحسين ت ٥٦٦١٩١١٤
ص ريسال . جبل الحسين ت ٥٦١٨١٨٧
ص السلام . وسط البلد ت ٦٣٩١٧٢٠
ص الروابدة . المدينة الرياضية ت ٥١٥٨٠٣٣
ص عائشة ام المؤمنين . الرمة
ص ميامه . تلاع العلي ت ٦٨٧٠٠٤
ص الصديق . الهاشمي الشمالي ت ٩٨٥٢٣٦
ص فداء . ماركا الشمالية ت ٨٨١١٥٨
ص طارق . ماركا الشمالية ت ٨٩٨٠٨٠
ص ركن الدواء . الرابية ت ٥٥٣٦١٦٩
ص ابن النفيس . الوحدات ت ٧٤٥١٠٥
ص الاتحاد . الزرقاء ت ٩٨٦٣٢٥
ص الكريم . الزرقاء ت ٩٩٣٥٤٦
ص العقبة . العقبة ت ٣١٢٣٣٧
ص وهران . اربد ت ٢٧٢٢١٧

حتى (١٢) ليلا

عمان:
ص الدرة
ص الياسمين ت ٤٣٩١٦٣٥
ص راس العين ت ٧٨٦٢٢٦
ص جبل التاج ت ٧٧١٠٥٠
ص سامر ت ٦٥٧٤٠٤
ص عصفور ت ٨٨٩٢٢٩
ص علاري ت ٨٧٢٦١٣
ص نزيه ت ٨٩٣٢١٩
ص الكرمي ت ٨٣٧٧٦٦
ص الكرمي ت ٨٣٧٧٦٦
ص النهضة ت ٧٩٧٨٢٤
ص مجمع جبر ت ٨٧٨٥٤٠
ص عالي ت ٨١٨٨٤٢
ص رزان ت ٥٥٢٨٤٩١
ص العدد ت ٥٦٠٣٤٤٠
ص سعيد ت ٥٦٦١٨٩٨
ص سلمى ت ٦٤٨٣٣٣
ص الخولي ت ٥٥٣٣٤٦٧
ص الدوار الخامس ت ٥٢٢٤٦٧
ص زهران المركزية ت ٨٢١٦٢٠
ص صنوبر ت ٦٨٥٢٠٤
ص المثنى ت ٦٦٧٢٠٠
ص صابرين ت ٦٨٣٦٢١
ص بكر ت ٦٨٠٦٢٤
ص النجمة الدولية ت ٨٦٣٣٤٠
ص بيت الدواء ت ٨٢٨٣٣٠
ص مغازن النبتة ت ٨١٤١٢٩
ص ياسمين ت ٨١٠٨٥٩
ص سعد ت ٨١٩٨٣٧
ص حكمت ت ٨٥٩٤٤٣
ص التوراة ت ٨٥٧١٧٧
ص فيروز ت ٦١٤٧٢٤
ص الحياة ت ٦٢٤٦٣٦
ص سمية ت ٧٨٢٧٧١
ص البر ت ٧٥٣٩٦٧
ص الجعفري ت ٧٧٣٦٢٩
ص الانيب ت ٧٤٨١٩٤
ص بما
ص الياقوت
ص الهاشمي ت ٨٩٧٦٩٩
ص دار الحكيم
ص بلاني ت ٨٨٩٠٥٤
ص تهى ت ٨٨٩٨٦٢
ص الخنساء ت ٨٨٩٧٧١
ص دروزة ت ٨٢٦٣٨٧
ص وسام ت ٨١٦٦٩١١
ص النجمة ت ٥٣٤٣٣٠٢
ص سخاء ت ٦٩٥٥٧٥
ص ريان ت ٦٩٢٦٢٤
ص العلا ت ٥٣٥٩٤٧٨
ص عمانانين ت ٦٩٧٤١٧
ص المرج الدولية ت ٧١٤٣٨٣
ص سلة الدواء ت ٧٠٠٣٧٦
ص الريحان ت ٥١٥٢٣٣٠
المزار ص المزار الجنوبي
الزرقاء ص فلسطين ت ٩٨٣٥٦٢
الرصيفة ص ابو عبيده ت ٩٥٤٤٠٠
ص البتول
العقبة ص القدس ت ٣١٤٧٤٧
ص العقبة الحديثة ت ٣١٥٠٣٥
اربد
ص فؤاد ت ٢٧٥٣٦٠
ص الشروق ت ٢٧٥٨٣٥
ص زمزم ت ٢٧٩٣٣٥
ص الشقيري ت ٢٧٨٩٩٠
ص الرازي ت ٢٤٣٠٨١
ص الجامعة ت ٢٧٦٣٦٨
ص ابتهال ت ٢٥٠٤٢٨
ص سلامتك الحديثة ت ٧١٠٣٤٥٣
ص القصيلة النموذجية ت ٣٥٠٨١٧
ص بلاط الشهداء ت ٢٧٠٠٧١
ايدون ص ام القرى ت ٧١٠١٤٨٢
ص الشروق ت ٢٧٥٨٣٥
الرمثا ص القزاعة ت ٢٨٣١٩٩
المفرق ص راس العموس
ص عبدالرحمن ت ٦٢٣٠٤٩١
ص نبيله ت ٤٣٣٠٣٦
سحاب ص دوار الشهيد ت ٧٢٣٦٥٦
الحصن ص عيش ت ٢١٠٨٩٩
جسرش ص مسيس السريم ت ٤٥١٤٠٤
السلط ص السلط الجديدة
ص بسام الساكت ت ٥٥٥١٤١
ص شروق الكرك ت ٥٥٧٣٧١

اليومية حتى ١٢ ليلا

عمان:
ص الجلاء ت ٦٢٤٣٣٨
ص دواني ت ٦٢١٣٨٩
ص الخولي ت ٨١٢٤٦٧
ص الرواق
ص المجمع ت ٦٧٢٣٦٧
ص اسوار القدس
ص زاوية ت ٦٤٠٨٤٣
ص الزهراء ت ٦٤٩٢٠٨
ص المعتز بالله ت ٥٠٥٢٦٧٨
ص سهيل القبرصي ت ٤٦٣٨٠٥٧
ص التعاون ت ٨٨٢٧٥٣
ص السلسبيل ت ٤٨٩٠٣٨٢
ص الوحدات ت ٧٧٤٧٥٤
ص الخرازت ٧٤٤٩٠٤
ص الطواري
ص مريش ت ٧٧٠٩١٠
ص توفل ت ٤٣٩٤٠٠٥
ص المستقبل
ص شارع الغيوث ت ٨٩٩٨٩٨
صويلح ص حنين
الجبيهة ص الشاهد
شفابدران ص راقت
طبربور ص الارض المقدسة
تلاع العلي ص الضحى
المحطة ص العودة
ناعور ص الضفتين
مرج الحمام ص الحكماء
وادي السير ص ابراهيم
خلدا ص مالك
مادبا ص قيس + مادبا الجديدة + طارق
سحاب ص شروق الامل
القويسمة ص شريف
ابو علندا ص عنان
المقابلين ص الغار
خريبة السوق ص عبدالله
اليادودة ص اليادودة
الجيزة ص زيزيا
المفرق ص الشريدة
الكورة ص ديرابي سعيد
دير علا ص الجسر

التكسي المناوب

فراس عمان، الريماوي، رانيا، تكسينا، المهد، البرج، خلدون، البستان، عاصم، مدينة الحسين للشباب
فراس صويلح، النجاح، حنادي، الدويكات، ابو حيدر، سواب، البيطار، عمان، الحويان، المحيسن، البشير
البدري، التاج، الطوبسي، يافا، الاخضر، صلاح الدين، دعسان، عبدالرحيم، السلهمات

برامج التلفزيون

القناة الاولى

٨ر٠٠ القرآن الكريم + من فيض النبوة
٨ر١٠ بوليانا . الشجعان الثلاثة
٩ر٠٠ يسعد صباحك / مباشر
١١ر٠٥ الدرس الديني + شعائر صلاة الجمعة / مباشر
١٢ر١٠ الفارس الملثم
١٢ر٤٠ حديث الشعراوي
١ر٣٠ المجلة الرياضية / مباشر
٣ر٠٠ نشرة الاخبار
٣ر١٥ فيلم عربي / الفانوس السحري
٥ر٠٠ احاديث البلد
٦ر٠٠ نشرة اخبار السادسة
٦ر٢٥ الريف والبادية
٧ر٠٥ احلام ابو الهنا
٨ر٠٠ ستون دقيقة / مباشر + حالة الطقس
٩ر٠٥ الاتجاه المعاكس
١٠ر٠٠ ظال السهر
١١ر٠٠ نشرة الاخبار
١١ر١٥ من مهرجانات الاوربت / ديانا حداد . خفقات قلب

القناة الثانية

٣ر٠٠ القرآن الكريم
٣ر١٠ متجر الالعاب
٣ر٣٠ Treasure Hunt
٤ر٠٠ فلم اجنبي
٦ر١٥ The Simpsons
٧ر٠٠ الاخبار بالفرنسية
٧ر١٥ هنا الارض
٧ر٣٠ موجز لاهم الانباء
٧ر٣٥ امير بيل اير . سبب الاجهاد
٨ر٠٠ عالم السينما
٨ر٣٠ بابليون ٥ . خطوط الاتصال
٩ر١٠ القطط السمينة والفئران النحيلة
١٠ر٠٠ اخبار العاشرة
١٠ر٣٠ The X Files . خيال علمي
١١ر٠٠ Halifax الشرطة القاسية
١٢ر٠٠ السلام الملكي
. نهاية الارسال

حركة البواخر

نشرة وكلاء الملاحة

المغادرة

اوشن سن، سورمين - ٤، هوك ديك، الجزائر، وند ستار، ريجينا ماريس، مأرب، نافيو.

اكسلانس، اركاديا بروجرس، جولدن جريس، بيتا . ١، لوك بريم، كالوكريفي، ترمياك شوار، كورمو اكسبرس، بيري بدر - ٢، فلاغ انفستورز، ايت آرو، درنس، مأرب، امبرس.

الراسية

تول جام، ميرانـد، بروجرس

المنتظرة

ليستاري، قطر اين قجعه.

هواتف ضرورية

اعطال الهاتف	ت ١٣٩		ت ٤٤٥٢٢٠٠
مديرية الامن العام	ت ١٩٦	مقسم المطار	٤٤٥٢١١١
شرطة العاصمة	ت ١٩٢	حركة الطائرات الاجنبية	
شرطة النجدة	ت ١٩١		٤٤٥٢٧٠٠
دائرة السير	ت ١٩٠	شكاوى المياه ت	٤٨٩٧٤٦٨
الدوريات الخارجية	ت ٥٣٤٣٤٠٢		٤٧٧٧١٣١/٢
شكاوى المجاري	ت ٩٣/٤٨٩١٨٩٢	طوارىء الدفاع المدني في المملكة	ت ١٩٩
طوارىء الامانة	ت ٧١/٥٣٥٩٩٧٠	ش ت . العاصمة	٥٦٦١١٧٦
للبيئة الطبيعية ت	٥٣٣٦٨١٢/٥٨٥٦٨٥٦	ش ت . الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
طوارىء الكهرباء ت	٨٢/٤٧٥٠٩٨١	ش ت . اربد	٢٧٧٧١٥
		ش ت . المفرق	٦٢٣٢٣٦٨
شكاوى البريد	ت ٥٨٦٢٥٨٨	ش ت . جرش	٦٣٥١٦٦١
شكاوى النقل العام	ت ٥٠٦٢٥٥٤	ش ت . عجلون	٦٤٢٠١٨٠
جمعية حماية المستهلك	ت ٥١٥٣٢١١	ش ت . السلط	٥٤٤٨٣١
ضريبة الدخل	ت ٥٥٣٥٦١٣	ش ت . الكرك	٣٥١٠٤٠
الاحوال المدنية	ت ٤٦٣٦٣٧٠	ش ت . الطفيلة	٣٤١١٩١
استعلامات المطار ...	ت ٤٤٥٢٠٠٠	ش ت . مادبا	٥٤٤٣٦٣
حركة الطائرات / الملكية		ش ت . العقبة	٢٠١٣٨٠٤

اسعار لحم الضأن المستورد للكغم الواحد بالجملة والمفرق

الصنف	السعر بالجملة المصدر: فلس	السعر بالجملة المصدر: دينار	السعر بالمفرق المستهلك: فلس	السعر بالمفرق المستهلك: دينار
لحم ضأن ختم بنفسجي	٨٠٠	٢	٠٠٠	٣
لحم ضأن ختم احمر	٣٠٠	٢	٥٠٠	٢

نشرة ارشادية لاسعار الخضار غير رسمية

المادة	سعر الجملة	سعر المستهلك	المادة	سعر الجملة	سعر المستهلك
بندورة	١٥٠	٢٠٠	كلمنتينا	٢٦٠	٣١٠
خيار	٢٥٠	٣٠٠	ليمون	٥٠٠	٥٥٠
كوسا	١٥٠	٢٠٠	موز محلي	٥٠٠	٥٥٠
بطاطا	٢٥٠	٤٠٠	موز مستورد	٩٠٠	١٠٠٠
بصل ناشف	٣٠٠	٣٣٠	برتقال ابو صرة	٦٠٠	٦٥٠
باذنجان	١٥٠	٢٠٠	جوافة	٤٥٠	٥٠٠
زهرة بيضاء	٣٠٠	٣٥٠	تفاح	٧٠٠	٧٥٠
فلفل حار	١٥٠	٢٠٠	بوملي	٤٠٠	٤٥٠
فلفل حلو	٢٠٠	٢٥٠	عنب زيني	٦٠٠	٦٥٠
جزر	٢٥٠	٢٨٠	جريب فروت	١٨٠	٢٣٠
ملفوف	١٨٠	٢١٠	ثوم ناشف	٧٥٠	٨٠٠
فاصوليا	٦٠٠	٦٤٠	ملوخية	٢٠٠	٢٣٠
سبانخ	٢٥٠	٣٠٠			

محليات

المحرر السياسي لـ «بترا» يرد على افتراءات فضائية «الجزيرة»

«أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة» نداء هاشمي اطلقه فيصل بن الحسين

سمعنا لأول مرة «بواي بلانتيشن» حين استضافت المفاوضات السورية الاسرائيلية

نذكر المتباكين على الشعب الفلسطيني بمذابح تل الزعتر والبداوي والخروج من بيروت

كيف نفسر مشاركة سوريا وبريطانيا في مناورات بحرية بالقرب من سواحل اللاذقية

عمان - بترا - كتب المحرر السياسي - ان الافتراءات التي تصدر بين فينة واخرى على الاردن ودوره القومي في مناصرة القضايا العربية العادلة والدفاع عن الامة العربية وحماية مقدساتها تصب في مجرى المخططات العدائية التي تستهدف الاردن كيانا وقيادة وشعبا والامة العربية والاسلامية والتقليل من شأن الهاشميين الذين يشكلون الشرعية القومية والدينية ليس للاردن فحسب وانما للعرب والمسلمين.

واذا كانت شمس الحقيقة تسطع دوما مهما احاط بها من السحب والضباب الذي قد يحجب الرؤية فاننا نذكر مروجي هذه الشائعات والافتراءات والحملات الظالمة على الهاشميين في محاولة لانكار دورهم في التاريخ الحديث بان نواب الولايات العربية في مجلس / المبعوثان / العثماني هم الذين طالبوا بتعيين شريف مكة الحسين بن علي قائدا للامة العربية وابرقوا له من الاستانة وبايعوه بملك العرب .. كما نذكر الحاقدين والحاسدين بان الحسين بن علي هو الذي اطلق الرصاصة الاولى ضد الدولة العثمانية دفاعا عن العرب وثأرا لكرامتهم وحرصا على استقلالهم.

ترى هل غابت عن اذهان الموتورين ومروجي الافتراءات ان الحسين بن علي وانجاله كان همهم الاول البحث في مصير الاقطار العربية التي كانت خاضعة للدولة العثمانية وانهم توصلوا بالتشاور مع احرار العرب في سوريا والعراق وفلسطين الى قناعة بان الثورة على الاتراك هي الخيار الوحيد لاستعادة امجاد الامة واساسها في الحضارة الانسانية.

ونذكر «القائمين على هذا البرنامج» بان مبايعة الاقطار العربية للحسين بن علي لم تقتصر على ملك بلاد العرب وانما امتدت لتشمل مبايعته بالخلافة الاسلامية بعد ان شغر منصب الخلافة عندما اعلن مصطفى كمال اتاتورك النظام الجمهوري في تركيا والغى مركز الخلافة عام ١٩٢٣.

وكيف تناسى المتآمرون على العربية والاسلام ان اول صدام كان بين المشروع الهاشمي لتحرير بلاد العرب وتوحيدها واستقلالها وبين المشروعين الاستعماري والصهيوني وان ملك العرب وخليفة المسلمين تخلى عن العرش من اجل فلسطين ودفاعا عن عروبتها واسلاميتها.

ونود ان نذكر الجاحدين لامتهم وشعوبهم ان قدوم عبدالله بن الحسين الى الاردن عام ١٩٢١ تم تلبية لنداء احرار العرب في سوريا وغيرها من الاقطار الشامية لاستعادة الحكم العربي في دمشق بعد رحيل فيصل الاول.

وكيف يتناسى مدعو القومية والحرية والاشتراكية بان الشعارات التي يتفوهون بها كانت بعضا من نداءات الهاشميين والاهداف التي سعوا الى تحقيقها .. بل كيف يتناسى هؤلاء ان شعار امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة اول من نطق به فيصل الاول قبل ان يصبح ملكا على سوريا.

واذا كان قدوم عبدالله بن الحسين الى الاردن قد تم تلبية لنداءات احرار سوريا بهدف تحريرها من الاستعمار الفرنسي واستعادة ملك فيصل الاول فكيف يسمحون لانفسهم بترويج الاقاويل والاكاذيب على الشعب الاردني الذي كان اول من انضم للثورة العربية الكبرى وان العشائر الاردنية انضمت الى قائد الثورة فيصل بن الحسين في مدينة الوجه الحجازية وقبل ان تطأ اقدام الثوار الاراضي الاردنية .. وهل تناسوا ان ثرى الاردن شهد اكبر المعارك التي خاضتها قوات الثورة ضد العثمانيين.

ونذكر الحاقدين ايضا بان الجيش العربي الاردني خاض اشرف المعارك دفاعا عن الارض العربية في فلسطين والجولان وكان الاردن اول دولة عربية تصدت للمخططات الصهيونية قبل قيام اسرائيل.

ونذكر المتباكين على الشعب الفلسطيني بالمجازر التي اقترفوها ضد هذا الشعب والتي ذهب ضحيتها الالاف من المقاتلين والمواطنين من الابرياء في لبنان وفي مخيمات اللاجئين الفلسطينيين .. نذكرهم بمذابح مخيمات تل الزعتر والبداوي وصبرا وشاتيلا والمية مية وبرج البراجنة وحصار بيروت واخراجهم من لبنان في مرحلة الضياع الفلسطيني الثالث بعد نكبة عام ١٩٤٨ وحرب ١٩٦٧ .. وهذا قليل من كثير نضعه امام مقدم البرنامج المشبوه وضيوفه المرتزقة.

ونذكر «القائمين على برنامج الاتجاه المعاكس» اننا سمعنا اول مرة بـ «بواي بلانتيشن» كانت حين استضافت هذه المنطقة المفاوضات السورية الاسرائيلية التي انتهت دون ان نسمع شيئا عنها تماما كما لم نسمع باتفاق سوري اسرائيلي ابان المفاوضات في عهد رابين الا بعد وفاته.

اما مشاركة الاردن بصفة مراقب في المناورات الامريكية التركية الاسرائيلية التي جرت في البحر المتوسط عام ١٩٩٧ فلا تعني على الاطلاق انضمام الاردن للحلف التركي الاسرائيلي .. ولو قيست الامور بهذا المقياس فكيف نفسر مشاركة سوريا وبريطانيا في مناورات بحرية مشتركة بالقرب من سواحل اللاذقية .. وكيف نفسر المناورات المشتركة بين سوريا وايران التي من المقرر القيام بها قريبا .. علما بان مشاركة الاردن كانت بصفة مراقب واقتصرت على شخص واحد فقط وخصصت المناورات لعمليات الانقاذ البحري.

ونذكر «هؤلاء» ولو ان الذكرى تنفع المؤمنين.. بمقولة مناحيم بيغن ان الحدود السورية الاسرائيلية هي الحدود الوحيدة الهادئة بعد حرب ١٩٦٧ في الوقت الذي كانت فيه الحدود الاردنية والمصرية ملتهبة في معارك الاستنزاف ونذكرهم بان الاردن كان منطلقا للمقاومة الفلسطينية بعد حرب ١٩٦٧ ضد اسرائيل بفضل تغطيتهم من اخوانهم نشامى الجيش العربي الاردني رجال المدفعية بينما لم يسمح لهم بالقيام بواجبهم من الحدود السورية التي لم تطلق منها طلقة واحدة باتجاه اسرائيل.

لقد رفض الاردن مرابطة قوات دولية على طول حدوده الـ «٦٥٠ كيلو متر» مع اسرائيل خلافا لما قبل به الثورجية والقومجية والوطنجية من مرابطة هذه القوات على حدودهم .. كما رفض الاردن اقامة مناطق منزوعة السلاح خلافا لهؤلاء.

ان مقدم البرنامج السوري وضيوفه من المرتزقة المشبوهين في برنامجه المشبوه لا تخلو حلقة من حلقاته من التجني المقصود والمباشر على الاردن كيانا وقيادة وشعبا .. وان هذا البرنامج الذي يعده ويقدمه مأجور ليس حياديا بل هو منحاز لجهة معروفة ويتحامل على كل ما هو اردني خدمة لاجندات مبيتة ولا سيادة من غير القطريين.

المحلل د. ناصر طهبوب يرد على فضائية «الجزيرة»

الاردنيون ملتفون حول قيادتهم والتاريخ يشهد بمواقفهم النضالية

ثرى القدس امتزج بدماء الاردنيين والفلسطينيين الذين هاجمهم البرنامج

عمان - بترا - اكد الدكتور ناصر طهبوب المحلل الاستراتيجي الاردني ان احدا لا يستطيع ان يشكك بدور الاردن القومي وبتضحيات قيادته وابنائه في سبيل فلسطين ونصرة القضايا العربية في ظل قيادته الهاشمية التي اثبتت حضورا دوليا متميزا يدعو للفخر والاعتزاز العربي بالانجازات الاردنية والديمقراطية ذات البعد الحضاري والدولي والتي لايمكن لبلد بامكانيات الاردن وموارده المحدودة تحقيقها.

وقال الدكتور طهبوب في معرض رده على المزاعم التي وردت في برنامج الاتجاه المعاكس ضد الشعب الاردني وقيادته وتاريخه النضالي الطويل ان دولة قطر وقيادتها بريئة مما اذاعته قناة الجزيرة ونحن في الاردن نكن لقيادة وحكومة وشعب قطر كل تقدير واحترام مؤكدا ان ما بثته محطة الجزيرة لا يعبر ابدا عن سياسة دولة قطر ولا عن اتزانها السياسي.

وقال ان القائمين على ادارة هذه القناة وخاصة برنامج الاتجاه المعاكس الذي يعده فيصل القاسم ومساعدوه من ذوي الاتجاهات المشبوهة الذين يرون بضرورة احداث تغييرات جذرية في القيادات العربية الشرعية واستبدالها بقيادات اخرى تعيد الشعوب العربية الى الوراء عبر نشر مفاهيم متخلفة لتحقيق طموحات مبنية على الخيال وبعيدة عن الواقع.

واضاف ان اي استفتاء يجري في الاردن سيؤكد مدى تعلق الاردنيين بقيادتهم واستعداد الاردنيين للدفاع عن ثرى الوطن الاردني الذي اسس ليبقى رغم انف دعاة التشرذم والفرقة ومحاولاتهم الدائمة للنيل من صموده واستقراره رغم فشلهم المتلاحق في تحقيق احلامهم المريضة بالاساءة للاردن قيادة وشعبا اذ بقي الاردن بنظامه نموذجا يحتذى وفخرا لكل العرب.

واكد الدكتور طهبوب ان ارض اسوار القدس وثراها الطهور قد امتزجت بدماء ابناء الاردن من اردنيين وفلسطينيين على حد سواء خاصة من البدو الذين هاجمهم البرنامج ويعلم الجميع ان اسماءهم معروفة للقاصي والداني وان احدا لا يستطيع ان ينكر فضل الاردن وقواته ومواقفه الوطنية.

وخاطب الدكتور طهبوب من يشوهون التاريخ في محطة الجزيرة قائلا ان محاولاتهم للمس بالاردن قيادة وشعبا يائسة ولن يستطيعوا تحقيق خيالاتهم متحديا المشرفين على البرنامج اثبات صحة مزاعمهم.

وقال ان الاردن الذي وقع اتفاق سلام مع اسرائيل انما عمل ما يجب ان يعمله واستطاع ان يستعيد اراضيه ومياهه كاملة وان يسير بخطوات واثقة نحو المستقبل الذي سيكون مشرقا للاردن والاردنيين بفضل السلام والاستقرار رغم انف كل الحاقدين على السلام الذي لن يتحقق الازدهار للمنطقة ولشعوبها الا من خلاله مؤكدا ان السلام هو خيار استراتيجي للجميع.

المراقب العام للاخوان المسلمين السوريين يعرب عن ألمه للتصريحات الملفقة ضد الاردن :

البينوني : لا شرعية للعلويين في حكم سوريا

لا يحق للنظام السوري المزايدة والتشكيك بدور الاردن في حرب ٧٣

السوريون قادوا العرب الى مدريد وكادوا ان يكونوا اول الموقعين على اتفاقية مع

عمان - بترا - اكد المراقب العام للاخوان المسلمين السوريين في عمان علي صدر الدين البينوني ان السوريين عامة والاخوان المسلمين منهم خاصة متألمون للتصريحات الملفقة ضد الاردن التي وردت في برنامج الاتجاه المعاكس الذي تبثه قناة الجزيرة الفضائية.

كما اكد في حديث صحفي على حجم الاساءة التي ارتكبها السوريون بحق الاردن قيادة وشعبا.

واكد البينوني ان ما يزيد من الامه هو انه ليس من حق النظام السوري ان يهاجم الاخرين ويتدخل في شؤونهم ويستغل سكوت الاخرين عما يجري داخله من ظلم للانسانية وذلك لانهم مقدرون للاوضاع السياسية التي تمر بها سوريا.

واشار البينوني الى ان اساءات سوريه للاردن اصبح لا يمكن السكوت عنها ويبدو ان النظام السوري قد نسي ان ما يحدث في سوريا من انتهاك لحقوق الانسان وتضييق على الحريات وامتهان للانسانية قد لا يتكرر في دولة اخرى.

وقال البينوني انه لا مجال للمقارنة بين اوضاع المواطنين في سوريا وعمان مؤكدا لو ان مواطنا سوريا واحدا تجرأ على الحديث بنسبة واحد بالمائة من الجرأة التي يتحدث فيها الاردني في بلده .. فانه سيختفي وراء الشمس ولا يسمح لاحد من اهله ان يسأل عن مكان تواجده.

وقال البينوني انه لا يحق لطلاس او لاي احد افراد النظام السوري ان يشكك بدور الاردن في حرب الـ / ٧٣ / ولا يحق للسوريين ان يزاودوا على غيرهم بالوطنية وهم الذين حموا جبهة الجولان للاسرائيليين " فبينما كانت جميع الجبهات تشهد تحركات عسكرية كانت جبهة الجولان امنة وهادئة ولا تشكل اي خطر على الاسرائيليين.

واضاف ان السوريين هم الذين قادوا العرب لمدريد واوشكوا اول الناس على توقيع اتفاقية مع اسرائيل لولا انها تعثرت في اخر لحظة لذلك لا يحق لهم ان يهاجموا الاردن الذي اجبرته ظروف سياسية معروفة على توقيع اتفاقية مع اسرائيل.

وقال يبدو ان النظام العلوي السوري الذي يعامل شعبه بحقد وظلم وكراهية وتعال قد بدأ يعامل جيرانه العرب وغيرهم كذلك .. مؤكدا انه قد اوشك / اي النظام / على ايقاع الامة العربية بحرب مع تركيا عندما عمل على ايواء اوجلان ودعم الاعمال الارهابية ضد تركيا .

وقال البينوني انه من الغريب بالامر ان النظام السوري الذي يرفع صوته امام العرب ويهدد ويتوعد ويتعامل بنفس الوقت بالصوت المنخفض والضعيف وبطريقة وديعة مع اعداء العرب واعداء الامة ومع ذلك فانه لا يكف عن الادعاء بانه رمز الصمود والتحدي مع ان هذه الشعارات لم تعد تنطلي على احد.

واضاف «انه لا يوجد اي شرعية للعلويين بحكم سوريا وان حكمهم هذا هو منتهى التسلط الطائفي والظلم حيث ان الاقلية والتي لا تشكل عشرة بالمائة قد وافقت ورضيت لنفسها ان تحكم الاكثرية مستغلة قوة السلاح».

المنظمات الانسانية الدولية قلقة من ظاهرة اختفاء المواطنين السوريين

العفو الدولية: الانظمة والتشريعات السورية تسمح بانتهاك حقوق الانسان

صلاح جديد والاتاسي وبايزيد ورجب نماذج لقياديين قتلوا بسبب التعذيب

عمان - بترا - اكدت منظمة العفو الدولية ومقرها لندن ان العديد من المواطنين السوريين الذين اعتقلوا بسبب ارائهم السياسية قد توفوا في زنازين واقبية السجون السورية بسبب تعرضهم لجميع صنوف التعذيب المخالفة لابسط حقوق الانسان ودون ان يحصلوا على محاكمات عادلة.

وقال مصدر مسؤول في منظمة العفو الدولية في اتصال هاتفي اجرته معه وكالة الانباء الاردنية من عمان امس ان المنظمة خاطبت مؤخرا سيادة الرئيس السوري حافظ الاسد والحكومة السورية لاطلاق سراح صحفي سوري يدعى نزار نيوف اعتقل بتهمة اصدار بيان عن حقوق الانسان في سوريا والذي يعاني من اوضاع صحية صعبة حاليا لاصابته بمرض السرطان.

وقال المسؤول في مكتب المنظمة الدولية ان الانظمة والتشريعات المعمول بها في سوريا تسمح بانتهاك حقوق الانسان السوري لانها تتيح للاجهزة الامنية القيام باعتقالات عشوائية دون رقابة قضائية حتى ان هذه الاعتقالات طالت العاملين في مجال حقوق الانسان.

واورد المصدر اسماء المواطنين السوريين القياديين الذي توفوا بسبب تعرضهم للتعذيب في السجون السورية كنموذج لما يجري في سوريا من تعذيب وانتهاك لحقوق الانسان وفيما يلي اسماء بعض من سجناء الرأي.

المرحوم صلاح الدين جديد «امين عام حزب البعث الديمقراطي وتوفي في سجن المزه بعد ٣٣ عاما من الاعتقال والتعذيب».

المرحوم نور الدين الاتاسي رئيس الجمهورية السورية السابق الذي اعتقل لمدة ٢٤ عاما وتوفي بعد اسابيع من اطلاق سراحه في مستشفى بباريس بسبب التعذيب الذي تلقاه خلال وجوده في السجن.

المرحوم عبدالرزاق بايزيد المتهم بانتمائه للمكتب السياسي للحزب الشيوعي السوري توفي بسبب التعذيب خلال التحقيق في فرق التحقيق العسكري.

المرحوم المهندس رفعت احمد رجب توفي في سجن عدرا بتهمة الانتماء لحزب البعث الديمقراطي.

المرحوم المهندس منير فرانسيس الذي اعتقل مع اخرين بتهمة كتابة شعارات معادية على الحائط توفي بعد شهور من اعتقاله بسبب شدة التعذيب.

المرحوم كريم الحاج حسن الذي اعتقل بتهمة الانتماء للحزب الشيوعي توفي بعد يوم واحد من اطلاق سراحه لسوء حالته الصحية.

وقال المصدر ان احدث قضية تعاملت معها منظمة العفو الدولية كانت قضية الصحفي الكاتب نزار نيوف الذي حكم عليه بالسجن بتهمة اصدار بيان حول حقوق الانسان السوري بصفته احد قيادات لجان الدفاع الديمقراطية والحريات العامة في سوريا *

كما حكم على عشرة من العاملين في اللجان بالسجن لمدد تتراوح من ٦ الى ١٠ سنوات دون اجراء محاكمات عادلة او تمكينهم من توكيل محامين للدفاع عنهم.

واضاف المصدر يقول ان الصحفي نزار العامل في مجال حقوق الانسان قد اصيب بالسرطان ورفضت السلطات السورية السماح له بالمعالجة التي قد تتطلب ارساله الى خارج سوريا.

وتحدث المصدر عن حالات الاختفاء في سوريا مشيرا الى وجود اعداد من المفقودين لكن السلطات السورية تحتجزهم دون ان تقر باعتقالهم والذين قد تصل اعدادهم الى ثلاثة الاف حسب تقارير منظمات معنية بحقوق الانسان في سوريا.

وقال .. ان السلطات السورية لاتسمح للمحامين احيانا بالاختلاء بالمعتقلين الذين تتم محاكمتهم محاكمة جائرة امام المحاكم العسكرية التي لا تتوفر فيها مقتضيات العدالة.

في مذكرة رفعوها الى مجلس ادارة المحطة :

العاملون في «قناة الجزيرة» يدينون انحياز مقدم برنامج «الاتجاه المعاكس» ويتهمونه بعدم الموضوعية

الدوحة - بترا - وصف العاملون في قناة الجزيرة الفضائية القطرية مقدم برنامج الاتجاه المعاكس فيصل القاسم بأنه لا يتوخى الدقة والموضوعية وشرف المهنة في ادارته للحوار وانحيازه لطرف ضد الطرف الاخر ومقاطعته لبعض الضيوف بطريقة فظة واستعلائية تثير الغثيان.

واعرب العاملون في مذكرة رفعوها الى رئيس واعضاء مجلس ادارة محطة الجزيرة عن خشيتهم من ان يؤدي برنامج الاتجاه المعاكس ومقدمه الى نسف انجازات محطة الجزيرة ومصداقيتها من خلال نزوة طائشة وعمل ارعن لمقدم برنامج الاتجاه المعاكس مما سيؤدي في النهاية لاتخاذ اجراءات من قبل عواصم عربية كاجراء العاصمة عمان باغلاق مكتب الجزيرة بعد ان تطاول على الاردن قيادة وشعبا.

وفيما يلي نص المذكرة:

السادة / رئيس واعضاء مجلس الادارة المحترمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد التأكيد على اعتزازنا بالانتساب الى قناة الجزيرة الرائدة في ساحة الاعلام العربي نود ان نعرب عن عميق الاستياء والاستنكار الشديد لما يحدث من تجاوز للاعراف وتطاول في غير محله من خلال برنامج الاتجاه المعاكس وما ينهجه بأسلوب بعيد عن المهنية والموضوعية وشرف المهنة تجاه دول عربية بعينها دون الجرأة على الخوض في شؤون دول عربية اخرى مما يثير كثيرا من علامات الاستفهام حول ما ترفعه الجزيرة من شعارات الموضوعية والحياد والرأي الاخر.

ونحن اذ نسجل استياءنا واستنكارنا الشديدين لما ورد في البرنامج من اساءة مقصودة والافتراءات تثير الفتنة وهجوم مقصود على اكثر من بلد عربي واذ نقدر هامش الحرية المتاح لنا في عملنا سواء في الاخبار او البرامج فاننا نرفض اساءة استخدام هذه الحرية او توجيهها لاغراض خاصة من احد الزملاء كما نطالب بالحفاظ على هذه الحرية وعلى مهنية المحطة ونطالب بالعمل على وضع ميثاق عمل اعلامي للعاملين في المحطة يحدد ضوابط مهنية لا يتم تجاوزها ويمنع توجيه اي شكل من اشكال السباب او القذف المباشر في حق الدول والشعوب والقيادات العربية سواء من مقدمي البرنامج او من الضيوف شأننا في ذلك شأن كافة المحطات العالمية وان تبنى البرامج على النقد الموضوعي والمهني الذي يحفظ للمحطة تميزها ويضمن لها استمرار ريادتها للمحطات العربية *

** فالبرامج الحوارية يقصد بها خدمة المشاهدين وتوضيح الرؤية لهم من جوانبها المختلفة في القضية المطروحة وبالتالي فليس من حق مقدمي البرامج ان يدخلوا طرفا في الحوار او ان يعبروا عن وجهة نظرهم الخاصة.

وعليهم ان لا ينحازوا لطرف ضد الاخر او يوجهوا مسار النقاش في اغراض خاصة خارجة عن الموضوع ** وليس من حقهم كذلك ان يقوموا بتسويق انفسهم من خلال برامج ومقاطعة الضيوف بطريقة فظة واستعلائية تثير الغثيان.

فكلنا نشارك في بناء مصداقية المحطة لبنة لبنة وليس من المعقول ان يقوم شخص واحد بنسف كل هذه المصداقية وهذا البناء من خلال نزوة طائشة او عمل ارعن.

اننا نأمل ان تجد دعوتنا هذه صداها لديكم قبل ان يتفاقم الامر ونصبح عاجزين عن الاستمرار في اداء عملنا بالاسلوب المهني الراقي ونخشى ان يكون اغلاق مكتب الجزيرة في عمان بداية لسلسلة اجراءات مماثلة قد تتخذها عواصم عربية اخرى.

الصفحة الدينية

بسم الله الرحمن الرحيم

فضائل القرآن الكريم في الاحاديث النبوية

في كتابه الذي اراد فيه تعريف المسلم ببعض صفات وفضائل القرآن الكريم، وعنوانه بـ«تعرف على القرآن الكريم» جمع السيد ابراهيم درويش الاحاديث النبوية الشريفة التي تحدثت عن فضائل سور وايات من القرآن، وللزيادة في الافادة كان المؤلف يحدد ترتيب السور التي يتناولها وعدد اياتها وحروفها ويبين المكي منها من المدني، ثم يتناول الاحاديث النبوية المسندة التي تحدثت عن فضل السورة والايات التي جاءت في هذه السورة او تلك، وتعميما للفائدة التي اشتمل عليها هذا الفصل من كتاب «تعرف على القرآن الكريم .. صفات وفضائل» تقدمه لقراء «الرأي» على حلقات:

القرآن عظيم، وكله فضل من اوله لاخره، ومع ذلك نورد في هذا الباب الاحاديث النبوية الشريفة التي وردت في فضائل هذا الكتاب العظيم وفضل قراءة هذا السور.

وانا كنت لم اذكر كل السور فليس ذلك لان السور التي لم اذكرها ليس لها فضل، انما هو اطلاعي المحدود ومكتبتي الصغيرة ووقتي الضيق لم يمكنني من التعرف والوصول الى فضل تلك السور العظيمة التي لم يرد ذكر فضلها في هذا الكتاب، وهذا تقصير مني اعترف به وادعو ربي ان يغفر لي ذلك.

سورة الفاتحة

وهي سورة مكية نزلت بعد سورة المدثر وقبل سورة المسد، وهي خامس سورة من حيث ترتيب النزول، عدد آياتها سبع ايات، وعدد كلماتها تسع وعشرون كلمة، وعدد احرفها مائة وثلاثة واربعون حرفا.

سورة حوت معاني القرآن الكريم، واشتملت على مقاصده الاساسية بالاجمال، وهي كالام بالنسبة لبقية السور الكريمة، ولهذا تسمى ام الكتاب.

ومن جملة اسمائها سورة الكنز والواقية وسورة الحمد وسورة الصلاة والكافية لانها تكفي عن سواها ولا يكفي سواها عنها.

اخرج ابن ابي شيبة في المصنف وابو نعيم والبيهقي، كلاهما في دلائل النبوة، والثعلبي والواحدي من حديث عمرو بن شرحبيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما شكا الى خديجة ما يجده عند اوائل الوحي، ذهبت به الى ورقة بن نوفل فأخبره فقال له: اذا خلوت وحدي سمعت نداء! خلفي: يا محمد يا محمد يا محمد، فأنطلق هاربا في الارض، فقال ورقة: لا تفعل، اذا اتاك فأثبت حتى تسمع ما يقول ثم ائتني فأخبرني، فلما خلا ناداه يا محمد قل: بسم الله الرحمن الرحيم .. حتى بلغ ولا الضالين.

وتسمى هذه السورة ام الكتاب لانها يبدأ بها في كتابة المصحف، ويبدأ بقراءتها في الصلاة، وتسمى المثاني لانها تثنى في الصلاة فتقرأ في كل ركعة.

واخرج احمد من حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في ام القرآن «هي ام القرآن وهي السبع المثاني وهي القرآن العظيم» مسند الامام احمد ٩٤١٢

واخرج عن الشعبي ان رجلا اشتكى له وجع الخاصرة فقال: عليك باساس القرآن قال: وما اساس القران؟ قال: الفاتحة.

واخرج البيهقي في الشعب عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ان الله اعطاني فيما من به علي فاتحة الكتاب وقال: هي من كنوز عرشي.

وورد في فضل السورة احاديث منها ما اخرجه البخاري وابو داود والنسائي عن حديث ابي سعيد بن المعلى قال: «كنت اصلي فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فلم اجبه قلت يا رسول الله اني كنت اصلي قال الم يقل الله (استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم) ثم قال الا اعلمك اعظم سورة في القران قبل ان تخرج من المسجد فأخذ بيدي فلما اردنا ان نخرج قلت يا رسول الله انك قلت لاعلمنك اعظم سورة في القران قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقران العظيم الذي اوتيته».

صحيح البخاري ٤٦٢٢

واخرج احمد والترمذي وصححه، من حديث ابي كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال «اتحب ان اعلمك سورة لم ينزل في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها قال نعم يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تقرأ في الصلاة قال: فقرأ ام القرآن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما انزلت في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها وانها سبع من المثاني والقرآن العظيم الذي اعطيته». سنن الترمذي ٢٨٠٠.

عن ابي سعيد الخدري قال «كنا في مسير لنا فنزلنا فجاءت جارية فقالت ان سيد الحي سليم وان نفرنا غيب فهل منكم راق فقام معها رجل ما كنا نأبنه برقية فرقاه فبرأ فأمر له بثلاثين شاة وسقانا لبنا فلما رجع قلنا له اكنت تحسن رقية او كنت ترقي قال: لا ما رقيت الا بام الكتاب، قلنا لا تحدثوا شيئا حتى نأتي او نسأل النبي صلى الله عليه وسلم، فلما قدمنا المدينة ذكرناه للنبي صلى الله عليه وسلم، فقال وما كان يدريه انها رقية اقسموا واضربوا لي بسهم، وقال ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا هشام حدثنا محمد بن سيرين حدثني معبد بن سيرين عن ابي سعيد الخدري بهذا». صحيح البخاري ٤٦٢٣

عن ابن عباس قال «بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده جبريل عليه السلام اذ سمع نقيضا فوقه فرفع جبريل عليه السلام بصره الى السماء فقال هذا باب قد فتح من السماء ما فتح قط قال فنزل منه ملك فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابشر بنورين اوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لم تقرأ حرفا منهما الا اعطيته» سنن النسائي ٩٠٢

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال «من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج ثلاثا غير تمام» صحيح مسلم ٥٩٨

اخبرنا قبيصة اخبرنا سفيان عن عبد الملك بن عمير قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «في فاتحة الكتاب شفاء من كل داء» سنن الدارمي ٣٢٣٦

سورة البقرة

سورة البقرة اطول سور القران الكريم على الاطلاق، عنيت بجانب التشريع، شأنها شأن السور المدنية التي تعالج النظم والقوانين التشريعية التي يحتاج اليها الناس في حياتهم بكل جوانبها.

ترتيبها في النزول السابعة والثمانون. فقد نزلت بعد سورة المطففين وقبل سورة الانفال، وهي سورة مدنية نزلت في مدد شتى، وقيل هي اول سورة نزلت في المدينة الا قوله تعالى:

«واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون» البقرة ٢٨١

فانها اخر اية نزلت من السماء.

روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لا تجعلوا بيوتكم مقابر وان البيت الذي تقرأ فيه البقرة لا يدخله الشيطان قال ابو عيسى حديث حسن صحيح» سنن الترمذي ٢٨٠٢

وقال صلى الله عليه وسلم «تعلموا سورة البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة» سنن الدارمي ٣٢٥٧

وفي فضل سورة البقرة وردت احاديث كثير منها:

١) عن النواس بن سمعان الكلابي يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول «يؤتى بالقرآن يوم القيامة واهله الذين كانوا يعملون به تقدمه سورة البقرة وآل عمران وضرب لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة امثال ما نسيتهن بعد قال كأنهما غمامتان او ظلتان سوداوان بينهما شرق او كأنهما حزقان من طير صواف تحاجان عن صاحبهما».

صحيح مسلم ١٣٣٨

٢) عن معقل بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: البقرة سنام القرآن وذروته نزل مع كل آية منها ثمانون ملكا واستخرجت (لا اله الا هو الحي القيوم) من تحت العرش فوصلت بها» مسند احمد ١٩٤١٥.

٣) باب نزول السكينة والملائكة عند قراءة القرآن وقال الليث حدثني يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن اسيد بن حضير قال بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة عنده اذ جالت الفرس فسكت فسكتت فقرأ فجالت الفرس فسكت وسكتت الفرس ثم قرأ فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها فأشفق ان تصيبه فلما اجتره رفع رأسه الى السماء حتى ما يراها فلما اصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ يا ابن حضير اقرأ يا ابن حضير قال فأشفقت يا رسول الله ان تطأ يحيى وكان منها قريبا فرفعت رأسي فانصرفت اليه فرفعت رأسي الى السماء فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح فخرجت حتى لا اراها قال وتدري ما ذاك قال لا قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لاصبحت ينظر الناس اليها لا تتوارى منهم قال ابن الهاد وحدثني هذا الحديث عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري عن اسيد بن حضير صحيح البخاري باب نزول السكينة.

٤) عن ابي هريرة قال «بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وهم ذو عدد فاستقرأهم فاستقرأ كل رجل منهم ما معه من القرآن فأتى على رجل منهم من احدثهم سنا فقال ما معك يا فلان قال معي كذا وكذا وسورة البقرة قال امعك سورة البقرة فقال نعم قال فأذهب فانت اميرهم» سنن الدارمي ٣٨٠١.

٥) حدثنا وكيع حدثنا بشير بن المهاجر عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «تعلموا البقرة وآل عمران فانهما الزهراوان يجيئان يوم القيامة كأنهما غمامتان او كأنهما غيايتان او كأنهما فرقان من طير صواف يحاجان وقال وكيع مرة يجادلان عن صاحبهما». مسند احمد ٢١٩٧٢

سورة آل عمران

السورة الثالثة في ترتيب المصحف الشريف، التاسعة والثمانون في ترتيب النزول، نزلت قبل الاحزاب وبعد سورة الانفال، وهي سورة مدنية عدد اياتها ٢٠٠ آية، وعدد كلماتها ٣٥٠٢ كلمة، وعدد احرفها ١٤٨٧٠ حرفا.

عن نواس بن سمعان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي القران واهله الذين يعملون به في الدنيا تقدمه سورة البقرة وآل عمران» سنن الترمذي ٢٨٠٨.

«حدثنا مسدد حدثنا عيسى بن يونس حدثنا عبيد الله بن ابي زياد عن شهر بن حوشب عن اسماء بنت يزيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اسم الله الاعظم في هاتين الايتين (والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم) وفاتحة سورة آل عمران (آلم، الله لا آله الا هو الحي القيوم» مسند ابي داود ١٢٧٨

«حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي عن عبيد الله بن عمرو عن زيد عن جابر عن ابي الضحى عن مسروق عن عبد الله قال قرأ رجل عند عبد الله البقرة وآل عمران فقال قرأت سورتين فيهما اسم الله الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى» سنن الدارمي ٣٢٥٩.

سورة النساء

سورة النساء مدنية، السورة الرابعة في ترتيب المصحف الشريف، الثانية والتسعون في ترتيب النزول، نزلت بعد سورة الممتحنة وقبل سورة الزلزلة وعدد كلماتها ٣٧٦٢ وعدد احرفها ١٦٢٢٨ حرفا، وعدد أياتها ١٧٦ آية.

وقد ورد في فضل هذه السورة الاحاديث التالية:

«حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت يا رسول الله اقرأ عليك وعليك انزل قال نعم فقرأت سورة النساء حتى اتيت الى هذه الاية «فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا» قال حسبك الان فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان». صحيح البخاري ٤٦٦٢

اخرج الحاكم في مستدركه عن عبد الله بن مسعود قال «ان في سورة النساء لخمس آيات ما يسرني ان لي بها الدنيا وما فيها:

«ان الله لا يظلم مثقال ذرة، وان تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه اجرا عظيما (٤٠)

«ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما (٣١)

«ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد افترى اثما عظيما (٤٨)

«وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما (٦٤)

«ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما (١١٠).

في الاعجاز القرآني

يمحق الله الربا ويربي الصدقات

■ د. عودة أبو عودة

— ٧ —

.. ويلاحظ القارىء الكريم في قوله تعالى «الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس، ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربا واحل الله البيع وحرم الربا، فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وامره الى الله، ومن عاد فأولئك اصحاب النار هم فيها خالدون يمحق الله الربا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار اثيم» ان الله عزوجل يقابل بين البيع والربا، وبين حل البيع وحرمة الربا، وبين الصدقات والربا، وتلاحظ ان فاصلة الاية الاولى من هاتين الايتين (ومن عاد فأولئك اصحاب النار هم فيها خالدون) ومن صلة الاية الثانية قوله تعالى (والله لا يحب كل كفار اثيم) ولقد تعلمنا وشاهدنا يقينا ان فواصل الايات القرآنية الكريمة مرتبطة ارتباطا وثيقا بنص الاية ومضمونها. وقد كتبت في ذلك كتب. وهذا يدل على خطورة هذا الذنب الذي يقع فيه المرابي، وعلى اثره الكبير في افساد المجتمع. فالذي يأتيه موعظة من ربه على ان الربا حرام، وان الربا يفسد النفس والمجتمع ثم يصر عليه فانه من اصحاب النار، وتأمل في كلمة (اصحاب النار) كأنهم هم اهلها ومالكوها وهم يستقبلون فيها من بعدهم، هم اصحاب النار صحبة ابدية خالدة. الا يدل هذا على خطورة الربا واثره الشديد في افساد المجتمع. والا يدل هذا على ما انادي به دائما في هذه الكلمات الموجزات ان على المسلمين ان ينهضوا فيكتبوا ويعلموا الناس جميعا اثر الربا القبيح في افساد المجتمع. قلت غير مرة، ان القرآن الكريم عندما يأمرنا بالصلاة، ويأمرنا بالزكاة، ويأمرنا بالحج، وبالصيام، وعندما يأمرنا بالانفاق والصدقات انما يرسم لنا منهج الحياة في المجتمع الاسلامي، وعلينا ان نستخرج بنود هذا المنهاج اهدافه ومحتواه ووسائل تنفيذه. علينا ان نعلم الناس. كيف ينظم الله عزوجل حياة هذا الكون بهذه التشريعات. بالصلاة والزكاة وحل البيع وتحريم الربا. ان هذه الامور ايها السادة مؤسسات كبرى يجب ان نعرفها لتكون في حياتنا وفي ممارساتنا اليومية، ويجب ان نعلمها للناس كي يعرفوا ان هذا القرآن هو تشريع الله لهذا الكون، لا للعرب والمسلمين وحدهم، بل هو للناس جميعا. وواجب المسلمين الان كبير ومسؤوليتهم عظيمة، في حمل هذا القرآن الكريم للناس جميعا. وفيما يتعلق بالبيع والربا، فان الامر يتجاوز مجرد الحكم على ان البيع حلال وان الربا حرام، يجب ان ندرس دراسة نفسية واجتماعية اثر انتشار البيع الحلال في المجتمع، واثر انتشار الربا الحرام في المجتمع. وهو المقصود بقول الله عزوجل (واحل الله البيع وحرم الربا) فالبيع حلال، ولك اخي القارىء ان تتصور المجتمع الاسلامي عندما ينتشر فيه البيع الحلال والتجارة الحرة التي تسير وفق قواعد الحلال. فالتاجر يشتري ويبيع، ويجتهد في عمله، ويخلص في تجارته ويتقي الله فيما يأخذ ويعطي ويسأل الله العافية. ويتحرى الصدق في الاسعار وفي المادة التي يتاجر بها، فهو ان ربح يحمد الله، وهو ان خسر يصبر، ويسأل الله ان يقيل عثرته، وان يوفقه مرة اخرى، فان ربح ادى زكاته وصدقاته بنفس راضية وقلب مطمئن، وهو في كل الاحوال انسان راض مرضي، والمجتمع كله يكون مجتمعا متماسكا مطمئنا. اما الربا فهو يخرج من نفس خبيثة الى نفس اشد خبثا وحقدا وكيدا، لا يعيش الا في ظلام القلوب وخراب النفوس، فالعلاقات مضطربة، والقلوب متباغضة متماسكة، ولهذا ايها الاخوة علينا ان ندرس الامر باهتمام اكبر لنستخرج من القرآن الكريم كنوزه التي لا تنفد وعجائبه التي لا تنتهي والى اللقاء.

هذا بيان للناس

المغفرة .. في القرآن

■ عبد الله حجازي

رسمت «ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء» المساحة العظمى التي تقوم فوقها المغفرة من الله عزوجل، لتشمل الذنب الانساني، يشترط قيام الايمان الصادق في النفس، يضعها عند فئة المؤمنين الصادقين الذين وقر الايمان في نفوسهم، فجاور الايمان الصادق هذا اليقين باتساع مغفرة الله تعالى لكل ذنب ما قامت الوحدانية التي خلصت النفس من الشرك وجعلتها تنقاد الى معطيات الوحدانية القائمة على صدق التوجه وخلوص النية مما يمكن ان يشوبها من اردان شرك او نفاق.

وحين جاءت «ان الله لا يغفر ان يشرك به» دلت على ان الشرك يخرج معتنقه من دائرة المغفرة تحوز كل ذنب، وابقته في دائرة العقوبة تطال كل ذنب، فالله تعالى الذي لن يغفر كبيرة الشرك، لن يغفر ما دونها، ذلك ان هذا الذي جاء دونها انما ترتب عليها، وهو موصول بها، لذا فهو باق ببقائها كبيرة من كبائر الافك اعلم الله تعالى انه لا يغفرها، لكنه عزوجل يغفر ما دون ذلك لمن يشاء.

وكما اسلفنا .. فان المرجعية في المغفرة مع الوحدانية هنا .. انما هي «المشيئة» تأتي من الله الخالق الباريء بمعنى ان «غفران» ما دون الشرك الذي لم تكن مشيئة الله ان يغفره، هذا الغفران انما يرتبط بمشيئة الله تعالى، ان شاء غفر والا فلن يكون هناك غفران، بيد ان هذه «المرجعية» المشيئة انما تترتب على صفات الله الخالق الباريء عزوجل، وهي تنبثق من هذه الصفات وترتكز اليها، بحيث يمكن تتبع من ذات المشكاة التي قدمت هذه الصفات فكان عزوجل «الرحمن .. الرحيم .. الغفور .. الودود» الى غير هذه من اسمائه الحسنى التي غلبت عليها جميعا معاني «الرحمة» اسبغها على عباده .. بشرط الايمان الوحداني الذي يوقن انه لا اله الا الله.

من هنا .. فان «المشيئة» التي جاءت شرطا لوقوع المغفرة «يغفر ما دون ذلك لمن يشاء» هذه المشيئة انما تتأتى على معطيات المنبع ذاته .. والمشكاة ذاتها، التي توحي للنفس المؤمنة بأن اتساع رحمته الله انما ترتبت على مشيئته عزوجل، فهو سبحانه وتعالى اراد ان تكون رحمته على هذا الاتساع الذي استوعب كل ذنب ما دام دون كبيرة الشرك بالله سبحانه وتعالى.

ان اتساع المساحة الكلية الشاملة للمغفرة التي قامت على استيعاب كل ذنب ما دام دون كبيرة الشرك، هو الذي جعل الشرك بالله عزوجل «ظلما للنفس كبير وبشع، ذلك ان هذا الشرك هو الذي اخرج النفس من واسع الرحمة لتحوز المغفرة لكل ما جاء دون هذا الشرك، وهو الذي اورد النفس موارد الهلاك المطلق الذي اغتال الشرك فيها، امل النجاح بحيازة المغفرة التي امتدت معانيها على آيات القرآن الكريم، وقدمت امثلة عديدة، جميعها تؤكد ان مشيئة الله بالمغفرة، انما تنبع من انه الرحمن .. الرحيم .. الغفور .. الودود.

آيات .. حملت احكاما

الحكم الثاني: ما هو القتل العمد، وما هي عقوبته؟

القتل العمد يوجب القصاص، والحرمان من الميراث، والاثم وهذا باتفاق الفقهاء. اما الكفارة فقد اوجبها الشافعي ومالك، وقال ابو حنيفة لا كفارة عليه وهو مذهب الثوري.

قال الشافعي: اذا وجبت الكفارة في الخطأ فلأن تجب في العمد اولى.

وقال ابو حنيفة: لا تجب الكفارة الا حيث اوجبها الله تعالى، وحيث لم تذكر في العمد فلا كفارة.

قال ابن المنذر: «وما قاله ابو حنيفة به نقول، لان الكفارات عبادات وليس يجوز لاحد ان يفرض فرضا يلزمه عباد الله الا بكتاب، او سنة، او اجماع، وليس مع من فرض على القاتل عمدا كفارة حجة من حيث ذكرت». وقد اختلفوا في معنى العمد وشبه العمد على اقوال كثيرة اشهرها ثلاثة:

١. العمد ما كان بسلاح او ما يجري مجراه، مثل الذبح، او بكل شيء محدد او بالنار، وما سوى ذلك من القتل بالعصا او بحجر صغيرا كان او كبيرا فهو شبه العمد، وهذا قول ابي حنيفة رحمه الله.

٢. العمد كل قتل من قاتل قاصد للفعل بحديدة او بحجر او بعصا او بغير ذلك، بما يقتل مثله في العادة، وشبه العمد ما لا يقتل مثله، وهو قول ابي يوسف ومحمد رحمهما الله.

٣. العمد ما كان عمدا في الضرب، والقتل، وشبه العمد ما كان عمدا في الضرب. خطأ في القتل اي ما كان ضربا لم يقصد به القتل وهذا قول الشافعي رحمه الله.

الترجيح: ما ذهب اليه (ابو حنيفة) رحمه الله من جعل كل قتل بغير الحديد شبه عمد ضعيف، فان من ضرب رأس انسان بمثل (حجر الرحى) فقتله وادعى انه ليس عامدا كان مكابرا، والمصلحة تقضي بالقصاص في مثله، لان الله شرع القصاص صونا للارواح عن الإهدار، وما ذهب اليه ابو يوسف، ومحمد والشافعي، هو الاصح والله اعلم.

الحكم الثالث: ما هي شروط الرقبة وعلى من تجب؟

اوجب الله في القتل الخطأ امرين: أ. عتق رقبة مؤمنة ب. ودية مسلمة الى اهله.

فأما الرقبة المؤمنة فقد قال ابن عباس والحسن: لا تجزىء الرقبة الا اذا صامت وصلت.

وقال مالك والشافعي وابو حنيفة: يجزىء الغلام والصبي اذا كان احد ابويه مسلما.

ونقل عن الامام احمد رحمه الله روايتان احداهما تجزىء. والاخرى لا تجزىء الا اذا صامت وصلت.

حجة الاولين: ان الله تعالى شرط الايمان، فلا بد من تحققه، والصبي لم يتحقق منه ذلك.

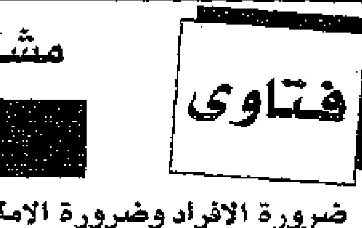
وحجة الجمهور: ان الله تعالى قال: (ومن قتل مؤمنا) فيدخل فيه الصبي، فكذلك يدخل في قوله (فتحرير رقبة مؤمنة).

قال ابن كثير: «والجمهور انه متى كان مسلما صح عتقه عن الكفارة سواء كان صغيرا او كبيرا.

وقد اتفق الفقهاء على ان الرقبة على القاتل، واما الدية فهي على العاقلة.

دعاء من اصابه شك في الايمان

«يستعيذ بالله»، «ينتهي عما شك فيه ويقول آمنت بالله ورسله»، ويقرأ قوله تعالى: «هو الاول، والاخر، والظاهر، والباطن، وهو بكل شيء عليم».



فتاوى

مشكلات حياتية معاصرة

الاسهم والسندات

ضرورة الافراد وضرورة الامة

من المشاريع الهامة التي تعود بالخير على المسلمين ما يحتاج الى قرض من المصرف، يتقاضى عنه المصرف ربحا، فهل يحجم المسلمون عن ذلك على انه ربا، ويترك المال لغير المسلمين؟ وما حكم الشرع في الاسهم والسندات؟

الربا الذي نزل فيه القرآن:

لا شك في ان القران حرم على المؤمنين التعامل بالربا، والربا حدد بالعرف الذي نزل فيه القرآن، بالدين يكون لرجل على آخر، فيطالبه به عند حلول اجله فيقول له الاخر: اخر دينك وازيدك على مالك، فيفعلان ذلك (وهو الربا اضعافا مضاعفة) فنهاهم الله عنه في الاسلام.

وواضح ان هذا الصنيع لا يجري عادة الا بين معدم غير واجد، وموسر يستغل حاجة الناس، غير مكترث بشيء من معاني الرحمة التي يبني الاسلام مجتمعه عليها، والتي لو عدمت في المجتمعات لاصبحت كغابات الحيوانات المفترسة، وهذا النوع من لا تقبل انسانية فاضلة الحكم باباحته، وقد قابل القرآن الكريم حرمته في جميع الايات التي وجد فيها بالصدقة التي تبذل في مساعدة الفقير المحتاج. وتشير هذه المقابلة الى ان تلك الحالة كان جديرا بها ان تجري فيها الصدقة، وهي التبرع المحض، فانه لم تكن صدقة فلا اكثر من الرد بالمثل ومن النظرة الى الميسرة. «يمحق الله الربا ويربي الصدقات، لا تظلمون ولا تُظلمون، وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة، وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون»، اما الزيادة والمضاعفة فيها، فهما ظلم وعدوان، وهما من موجبات المقت والغضب عند الله «واتقوا النار التي اعدت للكافرين».

الضرورات والحاجات:

والفقهاء تمشيا مع توسيع نطاق التراحم، والبعد عما يفتح على الناس باب التزاحم المادي في الضغط على ارباب الحاجات، توسعوا كثيرا فيما يتناوله الربا، وكان لهم في ذلك مشارب مختلفة واراء متعددة، ورأى كثير منهم ان الحرمة فيما يحرمون يتناول المتعاقدين معا المقرض والمقترض، واني اعتقد ان ضرورة المقترض وحاجته مما يرفع عنه اثم ذلك التعامل، لانه مضطر او في حكم المضطر، والله يقول: «وقد فصّل لكم ما حرّم عليكم الا ما اضطررتم اليه».

وقد صرح بذلك بعض الفقهاء فقالوا: يجوز للمحتاج الاستقراض بالربح، واذا كان للافراد ضرورة او حاجة تبيح لهم هذه المعاملة، وكان تقديرها مما يرجع اليهم وحدهم، وهم مؤمنون بصيرون بدينهم، فان للامة ايضا ضرورة او حاجة، كثيرا ما تدعو الى الاقتراض بالربح، فالمزارعون كما نعلم تشتد حاجتهم في زراعاتهم واحتياجهم الى ما يحيون به الارض والزراعة، والحكومة كما نعلم تشتد حاجتها الى مصالح الامة العامة، والى ما تعد به العدة لمكافحة الاعداء المغيرين. والتجار تشتد حاجتهم الى ما يستوردون به البضائع التي تحتاجها الامة عنها، والتي يتسع بها ميدان العمل فتخفف عن كاهل الامة وطأة العمال العاطلين. ولا ريب ان الاسلام الذي يبني احكامه على قاعدة اليسر ورفع الضرر، والعمل على العزة والتقدم وعلاج التعطل، يعطي للامة في شخص هيئتها وافرادها هذا الحق، ويبيح لها — ما دامت مواردها في قلة — ان تقترض بالربح تحقيقا لتلك المصالح التي بها قيام الامة وحفظ كيانها.

تقرير الحاجة والمصلحة لاولي الرأي

غير اني ارى ان يكون تقدير الحاجة والمصلحة مما يؤخذ عن (اولي الرأي) من المؤمنين القانونيين والاقتصاديين والشرعيين، ويكون ذلك في ناحيتين: ناحية تقدير الحاجة، وناحية تقدير الارباح، واختيار مصادر القروض، فلا يكون قرض الا حيث تكون الحاجة الحقيقية، ولا يكون قرض الا بالقدر المحتاج اليه. وتدفع اليه الضرورة والحاجة، ولا يكون قرض الا من جهة لا تضمر استغلالنا واستعمارنا. ولو ان الامم الاسلامية تكاتفت على وضع اساس اقتصادي يحقق مصالحها، ويقيها شر التحكم الاجنبي، لوجدوا من مبادىء الاسلام الاقتصادية ما يجعلهم في مقدمة الامم اقتصادا وقوة وحضارة.

اما الفرق بين الاسهم والسندات، فهو ان الاسهم من الشركات التي اباحها الاسلام باسم المضاربة، وهي التي تتبع الاسهم فيها ربح الشركة وخسارتها. واما السندات، وهي القرض بفائدة معينة لا تتبع الربح والخسارة، فان الاسلام لا يبيحها الا حيث دعت اليها الضرورة الواضحة، التي تفوق اضرار السندات التي يعرفها الناس ويقررها الاقتصاديون.

عن كتاب الفتاوى للامام محمود شلتوت

تربية علوم تكنولوجيا

حليب يبقى طازجا لعدة اسابيع!

New milk process

The white stuff

The milk is passed through a filter to strain out bacteria that could turn it sour and is also heat treated. The resulting 'fresh' milk can last up to four weeks

71.7°

UHT milk

130°

All bacteria are killed by temperatures of 115C to 130C, but this changes the taste

طور علماء بريطانيون حليبا «طازجا» يمكن ان يحافظ على جودته لعدة اسابيع. مما يوفر للناس امكانية شراء كميات كبيرة منه وتخزينها في المنزل، ويعني احتمالية نهاية عهد التوزيع اليومي للحليب الطازج الى المنازل!

يتم انتاج هذا الحليب بتمريره من خلال مرشحات دقيقة جدا تضمن تخليصه من كافة البكتيريا الموجودة فيه. والتي تسبب فساد الحليب عادة في غضون ايام قليلة. وعلى حد قول الشركة الصانعة MD FOODS فان الحليب لن يفقد نكهته المميزة، او يكتسب الطعم غير المستحب الذي يتصف به الحليب طويل الامد عادة.

وهو قابل لان يوضع في ثلاجة لثلاثة اسابيع دون ان يتأذى. وبعد ذلك يبقى طازجا لاسبوع اخر عند فتح علبته.

حتى الان، تتم معالجة معظم الحليب بالبسترة، والتي فيها يسخن بسرعة الى درجة ٧٥ سلسيوسية، ثم يبرد. ومن المعروف ان الحليب، وبصورة طبيعية، يحتوي على الكثير من البكتيريا التي تتسبب في فساده في يوم واحد، وحتى عملية البسترة لا تفيد في القضاء على كافة اعداد البكتيريا في الحليب، والبديل الوحيد هو الحليب طويل الامد الذي يسخن عادة الى ١٣٠ درجة سلسيوس لقتل كل البكتيريا، الا ان ذلك يسبب تغيير طعمه واتلاف عدد من مكوناته او عناصره الغذائية. اما الطريقة الجديدة. فانها تقتل كل البكتيريا مع المحافظة على الطعم الطبيعي نفسه.

اطلقت الشركة اسم CRAVENDALE على هذا الحليب الجديد، وقد بدأت ببيعه قبل ايام في جنوب انجلترا بمبلغ ٥٩ بنسا لكل لتر، وهو ما يعادل ٢٠٪ اكثر من ثمن الحليب الطازج الذي يوزع الى المنازل.

متى يحتاج طفلك الى الطبيب؟



ألم الأذن

يتسبب عن التهاب حاد او انسداد قناة استاكيوس (تصل بين الانف والاذن الوسطى) نتيجة رشح او تضخم الزوائد الانفية، ويتكون لدى بعض الاطفال شمع الاذن اذا استمر الانسداد.

ولمعالجة ذلك اعط طفلك الباراسيتمول السائل مع وضع زجاجة ماء دافئ على اذنه. كما ان وضع زيت زيتون دافئ قد يلطف الحالة، الا انه يكون خطرا اذا كانت طبلة الاذن مثقوبة استشيري الطبيب. واذا بدا لك ان الطفل يتألم كثيرا او ان الالم استمر لاكثر من ثلاث ساعات فيجب معالجة اذنه لئلا تتأثر حاسة السمع عنده.

الاسهال:

يتسبب عادة عن فيروس او تسمم غذائي، اما الاسباب غير المألوفة فهي التهاب غشاء القولون المخاطي ومرض كرون من امراض الجهاز الهضمي والحساسية المفرطة لبعض انواع الطعام.

ولمعالجة ذلك حافظي على السوائل في جسمه باعطائه الكثير من السوائل (ليس حليبا) واذا كان الاسهال شديدا اعطه محلولا خاصا. واذ كان طفلك رضيعا استمري بالرضاعة الطبيعية اما اذا كان يعتمد على الرضاعة فيجب اعطاؤه سائلا مغذيا بدلا منها.

ومعظم الاطفال الذين لم يتجاوزوا السنة من عمرهم معرضون للاصابة بالجفاف. لذا يجب مراجعة الطبيب اذا زادت مدة الاسهال عن بضع ساعات.

كذلك يجب مراجعة الطبيب اذا شاهدت دما في براز الطفل او اذا استمر الاسهال لاكثر من اسبوع او اذا بدا لك طفلك غير مرتاح.

السعال:

قد يكون بسبب اصابة فيروسية ويرتبط عادة برشح او اصابة بكتيرية او ازمة السعال الجاف في الليل هو الدليل على ذلك كما قد يسعل الاطفال بسبب التهاب الشعب الهوائية والخناق والتهاب لسان المزمار.

ومعظم السعال يزول تلقائيا وبعض الاطباء لا يقتنعون بان الادوية المزيلة للبلغم مفيدة، الا انها قد تكون ملطفة، لذا يستحسن استشارة الصيدلاني، اذا كنت غير متأكدة من ذلك اعط طفلك ادوية لتخفيف السعال. اذا كان سعاله جافا فقط، لكي لا تمنعيه من اخراج المخاط ويمكن مساعدة الطفل اثناء الليل باسناده واذا لم يكن لطفلك شهية للاكل مع ارتفاع في درجة الحرارة او كان سعاله ملفتا للانتباه فيجب مراجعة الطبيب حالا فقد يلزمه مضاد حيوي او دواء للازمة او دواء اخر واذا استمر السعال لاكثر من اسبوع فيجب فحص اخر.

النعاس:

اذا لم يكن تعبا، فلا سبب لان يشعر طفلك بالنعاس واذا كان تصرفه غريبا، فقد لا يكون الامر بسيطا-اصابة خطيرة كالتهاب السحايا او اصابة في الرأس او تسمم.

لمعالجة ذلك يجب مراجعة الطبيب حالا او اخذ الطفل الى المستشفى او استدعاء سيارة الاسعاف الجيش الى الاسرع. واذا كان لديك شك بانه تناول حبوب دواء او ابتلع شيئا خطيرا خذي معك المادة المسببة وكل ما كانت المعالجة اسرع كان الوضع افضل.

ارتفاع الحرارة

لا بد وان الطفل يعاني من التهاب فيروسي او بكتيري رفع من درجة حرارة جسمه الى ما فوق ٣٧ درجة سلسيوسية الطبيعية.

ولمعالجة ذلك يجب العمل على تبريده. اخلعي عنه الملابس الدافئة واعطه مشروبا باردا واذا لم تنخفض حرارته، حمميه بماء الحنفية كما ان اعطاءه باراسيتمول سائل يجعله يشعر بالراحة.

واذا ارتفعت حرارة الطفل الذي لم يتجاوز الستة اشهر عن ٣٨٫٥ سلسيوسية فانها قد تكون خطرة يجب مراجعة الطبيب فورا استدع الطبيب حالا اذا ارتفعت حرارة الطفل عن ٤٠ درجة كما ان بعض الاطفال دون السبعة اشهر يصابون بالتشنج لدى ارتفاع حرارتهم – واذا سبق وان اصيبوا بالتشنج في الماضي، يجب تخفيض حرارتهم بسرعة، واذا لم ينجح ذلك استدع الطبيب حالا.

الصداع

يعزى السبب عادة لوجود التهاب خاصة اذا رافقه ارتفاع في درجة الحرارة وهناك اسباب اخرى شائعة مثل الجوع والتعب والم السن والم الاذن والتهاب الجيوب الانفية والصداع النصفي، وقد يحدث الصداع دون سبب عضوي كالقلق من المدرسة، وقد يتسبب ايضا عن اصابات الرأس والتهاب السحايا واورام الدماغ.

ولمعالجة ذلك يجب قياس درجة حرارة الطفل. واذا كان رأسه قد ارتطم بشيء. تحسسيه باحثة عن بقع او بروزات تحدثي مع المعلم اذا كانت المدرسة هي السبب واذا كان هناك غثيان واستفراغ فقد يكون صداعا نصفيا ابعدي من الاطعمة المثيرة له.

واذا كان الصداع مصحوبا باعراض السحايا فيجب مراجعة الطبيب حالا واذا تعرض الطفل لاصابة في رأسه ثم استفرغ او شعر بالدوخة او اذا اصيب بالصداع بعد عدة ايام من الاصابة فيجب مراجعة الطبيب حالا. واذا استمر الصداع او تكرر فيجب ايضا مراجعة الطبيب واذا بدا طفلك خاملا وكسولا او لا يأكل او يصاب بالصداع صباحا مع استفراغ فقد يكون الامر جديا حيث يجب مراجعة الطبيب.

الطفح الجلدي:

قد يكون جدري ماء – بثور مملوءة بالسائل تنفجر وتترك مكانها قشرة حمراء ومسببة للحكة والتطعيم ضد الحصبة الحالية والحصبة الالمانية نادرا ما يسبب الطفح وهناك اسباب اخرى مثل الحساسية والحصبة الالمانية الخاصة بالرضع والاطفال ومتلازمة مع الوجنة الحمراء.

اما الطفح المنبسط ذو اللون الاحمر الارجواني فقد يدل على تعفن الدم – اصابة خطيرة في مجرى الدم متسببة عن البكتيريا ذاتها المسببة لالتهاب السحايا. والاعراض الاخرى له تشتمل على صداع وتصلب العنق واستفراغ ودوخة واضطراب وعدم تحمل الاضواء الصارخة.

اذا كان سبب الطفح عند طفلك جدري الماء حمميه في ماء مضاف اليه ملعقة من بيكربونات الصوديوم واستعمال ادوية تحتوي على مادة الهستامين (للاطفال الذين تجاوزوا السنة) قد تخفف الحكة. كما انه لا توجد ادوية للعديد من انواع الطفح بصرف النظر عن تخفيض الحرارة بالباراسيتمول السائل.

واذا لم تكوني متأكدة من سبب الطفح فيجب مراجعة الطبيب وكذلك اذا كان جدري الماء شديدا والبقع نادية او عميقة، وايضا اذا كان لديك شك بان الطفل مصاب بالتهاب السحايا.

ترجمة : مي كواليت

اطفال الانابيب صناعة اردنية

د. عبد الحميد مصطفى الصباغ

كل ستة اشهر. تقريبا نقرأ اعلانا في صحفنا المحلية عن افتتاح مركز جديد لاطفال الانابيب والمساعدة على الحمل، ولدينا حتى الان اكثر من عشرة مراكز عاملة. وهناك مراكز قيد الانشاء في اربد والزرقاء والرصيفة. واطباء يفكرون في افتتاح مراكز اخرى في المفرق وجرش .. وربما عجلون .. وهذا العدد كما هو واضح كبير جدا لبلد في حجم بعض الورد كما هو الاردن. ولا نعرف بلدا له مثل ظروفنا فيه هذا العدد الكبير من وحدات المساعدة على الانجاب والاخصاب خارج الجسم «اطفال الانابيب». ففي ايطاليا مثلا وعدد سكانها ٥٧ مليون نسمة ولها روافد من دول الجوار، وخاصة يوغسلافيا السابقة ودول اوروبا الشرقية. يوجد فيها فقط ثلاثة مراكز. في روما وبولونيا ونابولي. وباشراف مباشر من جامعات مرموقة وايطاليا. كما هو معروف. دولة رائدة في هذا المجال وتعتبر مرجعية علمية وتقنية لكثير من مراكز اطفال الانابيب في العالم.

لا نريد ابدا ان نقلل من انجازات بعض هذه المراكز في بلادنا ونعترف لها بأنها كانت السباقة في الاردن والمنطقة في مجال اطفال الانابيب وحققت لاصحابها سمعة ومردودا ماليا كبيرين، الا ان الخطورة تأتي الان من عدد هذه المراكز الكبير والتنافس الذي يصل في بعض الاحيان، لدرجة التناحر فيما بينها، على سوق اطفال الانابيب الذي اخذ ينضب شيئا فشيئا، بعد ان افتتحت مراكز متقدمة للغاية ويعمل بها كفاءات عالية في السعودية ودول الخليج قاطبة وكذلك في سوريا والعراق ايضا، واصبحت مراكزنا تعتمد، غالبا على السوق المحلي، مما سيؤدي بالضرورة الى لجوء بعض هذه المراكز، على الاقل لاساليب كثيرة تبتعد عن اصول المهنة لتغطية مصاريفها واسترداد الاموال الطائلة كلفة هذه المراكز.

وفي هذا السياق نذكر ما حصل في المؤتمر العربي الايطالي لاخصائيي التوليد والامراض النسائية، الذي عقد في عمان قبل عامين، عندما تفاخرنا بانجازاتنا في اطفال الانابيب مما جعل زملاءنا الطليان يقولون «هذه بضاعتنا ردت الينا» .. نريد ان نسمع منكم اين وصلتم في حل مشاكلكم الطبية في مجال التوليد والامراض النسائية .. في وفيات الاطفال، مثلا، والتي ما زالت مرتفعة جدا في بلادكم، وكذلك وفيات الامهات في فترة ما حول الولادة .. وتسمم الحمل .. والى اخر القائمة، وقال رئيس الوفد الايطالي :

لقد وصلنا الى اطفال الانابيب ضمن تسلسل الاولويات وبعد ان حللنا كافة مشاكلنا الطبية ضمن هذا المفهوم الذي تتبناه منظمة الصحة العالمية والدول التي لها منطق طبي وصحي سليم وتريد ان تخدم شعوبها بصدق وامانة.

وفي المؤتمر الذي عقد في دمشق في مثل هذه الايام من العام الماضي وبعد ان اظهر احد العاملين في مجال اطفال الانابيب ان نتائجه هي الافضل في العالم ..سأل احد الاساتذة الانجليز صاحبنا: هل لديكم في بلادكم لجنة مراقبة وطنية للتأكد من صحة هذه النتائج ودقتها وموضوعيتها؟ والجواب كان طبعا «لا» ..

وهنا يأتي دور وزارة الصحة بصفتها صاحبة الوصاية على كافة الانشطة والممارسات الطبية في الدولة ومراقبة هذه المراكز حتى لا يدعي كل من «هب ودب» بانه الافضل، وقبل كل هذا لا يقع الفقراء لله الباحثون بحكم الامومة والابوة عن اطفال في شباك بعض هذه المراكز ويخسروا جيوبهم وعقولهم كما نشاهد في عديد من الاحيان.

ففي بلادنا اليوم عشرة مراكز .. وغدا خمسة عشر، ويحق لنا ان نظن بعد غد، ان اطفال الانابيب صناعة اردنية.

اكتشاف اصل حلقات المشتري

يقول فريق من العلماء الاميركان انهم بتحليل المعلومات التي ارسلها مسبار الفضاء الاميركي غاليليو، قد توصلوا الى حل احد الالغاز الفلكية المستعصية .. لغز اصل حلقات كوكب المشتري.

ويقول العلماء ان حطاما كونيا تهشم على سطح اقمار المشتري الاربعة الداخلية تسبب في صعود غيوم من الغبار تجمعت لتكون في النهاية هذه الحلقات.

وانتهى عهد الهواتف الخلوية التقليدية !!

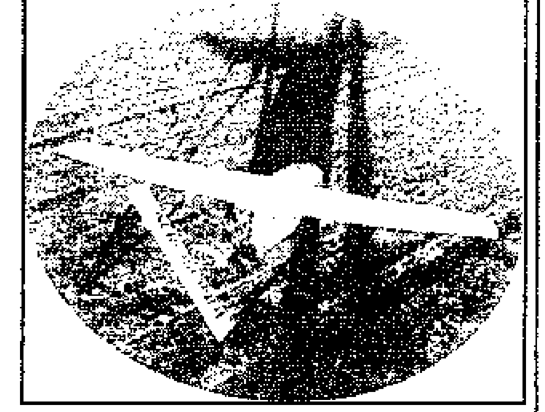
طورت اريكسون هاتفا خلويا لن تحتاج لاخراجه من الحقيبة لاستخدامه. اذ يتضمن النظام ربطا راديويا بين الهاتف وقطعة صغيرة للأذن وميكروفونا يحمله المستخدم.

وعلى حد قول كولين ايليس، المدير في اريكسون. فإن قطعة الاذن ستكون متوفرة في العام القادم كإضافة للهواتف الحالية. وما نعمل عليه الآن هو تطوير اداة صغيرة توصل بقاعدة الهاتف وتسمح بالتحدث مع مجموعة الرأس. وهذه المجموعة تتكون من مكبر للصوت وميكروفونا. وتعتمد نوعية الصوت على نوع الهاتف المستخدم.

ويقول ايليس. ان افعالا مثل ضرب الأرقام يدويا سينتهي ليحل محله الصوت. وقد انجزنا النموذج الأولي الآن، والذي سيكون الأساس للمنتج النهائي. وعند اضافة امور لهذا المنتج مثل نظام تمييز الصوت، فستكون للنظام مزايا عدة. ويقول: ان الهواتف في المستقبل ستكون صغيرة الحجم جدا، وسيتحقق هذا مع نظام التشغيل الصوتي والأجزاء اللاسلكية التي تتصل ببعضها راديويا. وسيكون بامكان الإنسان من خلال مجموعة رأس صغيرة تشغيل الهاتف وجهاز الكمبيوتر وغيرها. ولا يمنع مستقبلا من تطوير مكبر للصوت غير مرئي يزرع في داخل الأذن، وميكروفون للحنجرة يريحك من وضع سماعة الهاتف عند فمك باستمرار. وهذه امور نفكر بها ونعمل على تطويرها.

ويعتقد ايليس ان مستخدمي هاتف المستقبل سيكونون قادرين على املاء رسائل البريد الالكتروني وسماعها بالنظام السابق. وحيث ان شركات كمبيوتر عدة تشارك في مشروع هذا النظام المسمى Blue tooth فسيكون بامكان الانسان ومن سيارته كتابة البريد الالكتروني وارساله. وكل ذلك صوتيا، وسيكون بامكانه ايضا التعامل مع شبكة انترنت وشبكة الكمبيوتر من اي مكان في البناء مثلا ودون الحاجة الى وصل سلكي معها. ويقول ايليس ان شركته تتطلع لأن يفيد النظام في التعامل مع كافة اجهزة المنزل صوتيا، من فيديو وتلفزيون وجهاز تسجيل وغيرها، وحتى مع نظام الأمن الالكتروني في المنزل الذي يتصل بك صوتيا عندما يكون هناك طارىء ما فيه.

أول طائرة بدون طيار تعبر الأطلسي



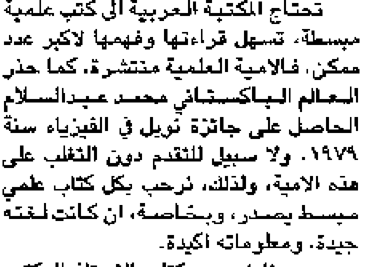
في ٢١ آب الماضي دخلت هذه الطائرة بدون طيار كتاب الأرقام القياسية بكونها اول طائرة مدنية من نوعها تعبر المحيط الأطلسي.

تزن الطائرة نحو ١٤ كغم، ولها امتداد جناحين يبلغ عشرة اقدام، وهي نتاج مشروع مشترك بين مجموعة اساتذة من بينجن. واشنطن وادارة الملاحة الجوية والفضائية التابعة لجامعة واشنطن.

الطائرة المسماة Aero sonde طارت لمسافة الفي ميل من نيوفوندلاند الى جزر هيبرايدز في اسكتلندا وخلال ٢٦ ساعة.

موسوعة الحيوان عند العرب

تقديم: أ. د. عبدالمجيد نصير



تحتاج المكتبة العربية الى كتب علمية مبسطة، تسهل قراءتها وفهمها لاكبر عدد ممكن. فالامية العلمية منتشرة، كما حذر العالم الباكستاني محمد عبدالسلام الحاصل على جائزة نوبل في الفيزياء سنة ١٩٧٩. ولا سبيل للتقدم دون التغلب على هذه الامية، ولذلك، نرحب بكل كتاب علمي مبسط يصدر، وبخاصة، ان كانت لغته جيدة. ومعلوماته اكيدة.

من هنا نرحب بكتاب الاستاذ الدكتور فلاح العاني «من العراق» استاذ في كلية الطب البيطري بجامعة العلوم والتكنولوجيا وعنوانه «موسوعة الحيوان عند العرب» من نشر دار الفرقان / عمان، ويأتي الكتاب حلقة في سلسلة قديمة من هذه الكتب من اشهرها كتاب الحيوان للجاحظ، وكتاب «حياة الحيوان الكبرى» للدميري «ت ١٤٠٥» وكتاب «عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات» للقزويني (ت ١٢٨٢).

يقع الكتاب في ٣١٥ صفحة وعلى مدى ٢٧ فصلا تتحدث عن الحيوانات صغيرها وكبيرها، داجنها ووحشها، بريها وبحريها، مع مقدمة عن علم الحيوان عند العرب، والطب البيطري عبر العصور. ويبدأ بعائلة البشر من الرئيسات من الفقاريات، منتقلا الى رتبة اشباه البشر، ثم رتبة ذوات الحافر، ثم رتبة شفعية الاظلاف، فرتبة الضواري فرتبة آكلات الحشرات، فرتبة القوارض، فالارنبيات، ثم رتبة وحيدة المسلك ثم رتبة الخرطوميات فرتبة عديمة الاسنان. فرتبة الحوتيات، ثم ينتقل الى الطيور التي تشغل ٣ رتب، فالاسماك فالزواحف، واخيرا اللافقاريات التي تشغل ما بقي من الكتاب.

ومع ان الكتاب وصفي، الا انه علمي ادبي، ففي البداية، يذكر المؤلف آيات القرآن الكريم التي تذكر الحيوانات، كما ان المؤلف يتحفنا بأبيات من الشعر عند حديثه عن بعض الحيوان، ويذكر بعض الاحاديث النبوية الشريفة والامثال العربية في مواضعها المناسبة.

واخيرا، هذا كتاب جيد، ننصح باقتنائه في كل بيت، اذ هو مرجع بسيط سهل القراءة، وافر المعلومات.

ووكي توكي ينقل الصوت والصورة

من شركة Kenwood Communications الأمريكية يأتي جهاز الووكي توكي هذا وهو الأول الذي ينقل الصوت والصورة ايضا.

للاستخدام يكفي وصل الجهاز بمرسل راديوي، ووضع الصورة التي تود ارسالها على شاشة البلورات السائلة في الجهاز واضغط على زر الإرسال، وبعد ٣٠ ثانية، تظهر الصورة على شاشة جهاز المستقبل.

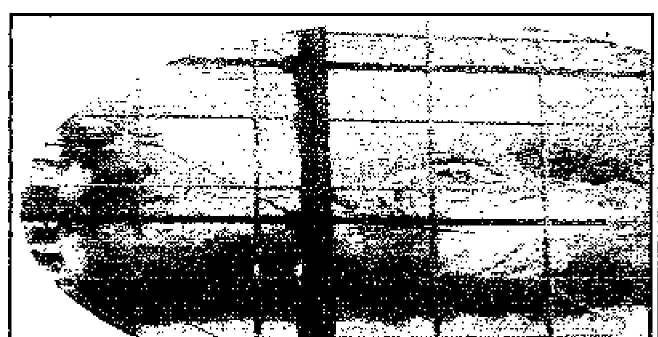
الثمن في السوق العالمية ٥٨٥ دولارا.

كرة ارضية عملاقة

بقطر يعادل ١٤م، فان نموذج الكرة الارضية Eartha هو الاكبر الدوار في العالم.

مسطح الخريطة عليها، يتكون من ٧٩٢ لوحا، مجمعة من صور الاقمار الصناعية وبالتجسيم الذي يظهر سلاسل الجبال واخاديد قاع المحيط.

استغرق بناء الكرة عامين، وتوجد الان في قاعة زجاجية بارتفاع ثلاثة طوابق تابعة لشركة ديلو رم الصانعة في الولايات المتحدة.



نمط جديد من سماعات الأذن

على العكس من اجهزة المساعدة على السمع التي تضخم الصوت، فإن هذه الأداة الأمريكية الصنع تنبه العصب السمعي في داخل القوقعة، وهي العضو الدقيق ذو العلاقة بالسمع في الأذن الداخلية.

تتضمن الأداة معالجا يحول الصوت الى طاقة كهربائية، وينبه الياف العصب السمعي من خلال ٢٢ الكترونا تنقل الصوت الى الدماغ.

تلتقط الأداة مدى واسعا من الأصوات اكثر من اي اداة اخرى مساعدة للسمع، وهي الأولى التي اجيزت للأشخاص الذين يعانون من صمم حاد في كلا الأذنين.

تبلغ ابعاد الاداة (٥ر٢×٨ر١×٨ر٠) سم، ويمكن زرعها في اجسام اطفال حتى في عمر ١٨ شهرا.



كلب آلي لتسليتك وخدمتك!

يعمل مهندسو سوني على تطوير كلب آلي يمتثل لاشارات اليد ليمشي ويجلس ويقف ويستلقي على الارض ويعرض شخصيته المميزة.

يأتي الكلب بحجم الجرو الصغير، وهو مزود بمعالج مركزي، ويمكن التحكم في اسلوب حركته ليكون على الارجل الاربعة او العجلات او الارجل والعجلات.

والنموذج التالي منه سيكون قادرا على تمييز صوت صاحبه واطاعته، ومن المقرر ان يتم تحويل هذا النموذج الاولي الى منتج للجمهور بحدود عام ٢٠٠٠م.





السكري .. هذا العبء العالمي الثقيل

د. زياد النجار
اختصاصي تثقيف صحي
وزارة الصحة والرعاية الصحية

«بحلول عام ٢٠٢٥ تتوقع منظمة الصحة العالمية بأن عدد الأشخاص المصابين بالسكري سيزداد بنسبة ١٧٠٪ في البلدان النامية».

بعد الاطلاع على نتائج دراسة نشرتها مجلة DIABETES CARE في شهر ايلول من هذا العام ١٩٩٨ في عددها التاسع توقعت منظمة الصحة العالمية انه ما بين عام ١٩٩٥ وعام ٢٠٢٥ سيزداد عدد الاشخاص البالغين المصابين بالسكري في البلدان النامية بنسبة ١٧٠٪ (من ٨٤ مليون مصاب الى ٢٢٨ مليونا) وفي عام ٢٠٢٥ ستكون هذه البلدان ذاتها مأوى ومنزلا لما يعادل ٧٦٪ من الاشخاص المصابين بالسكري مقارنة بنسبة ٦٢٪ في عام ١٩٩٥.

وسيزداد عدد الاشخاص المصابين بالسكري في البلدان المتقدمة بنسبة ٤١٪ (من ٥١ مليون مصاب الى ٧٢ مليونا) وفي نفس الفترة الزمنية اعلاه.

اما عالميا فكل المؤشرات تدل على ان التزايد سيكون بنسبة حوالي ١٢٢٪ (اي من ١٣٥ مليون مصاب عام ١٩٩٥ الى ٣٠٠ مليون عام ٢٠٢٥).

ويعزى سبب هذه الزيادة الى الشيخوخة والنمو السكاني. والسمنة والعادات والأنماط الغذائية غير الصحية، والخمول (وقلة النشاط البدني) الذي يميز انماط حياتنا في هذه الأيام وترتبط هذه العوامل الأخيرة ارتباطا قويا (كما هو معروف) بالتمدن والتصنيع.

وفي عام ١٩٩٥ احتلت الهند المرتبة الأولى عالميا بعدد الاشخاص المصابين بداء السكري (حوالي ١٩مليون مصاب). وتتوقع منظمة الصحة العالمية ان تبقى المرتبة الأولى ايضا من نصيب الهند في عام ٢٠٢٥م (حوالي ٥٧ مليون مصاب).

ويأتي في المرتبة الثانية الصين (حوالي ١٦ مليون مصاب بالسكري عام ١٩٩٥ الى اكثر من ٣٨ مليون عام ٢٠٢٥) ثم جاءت الولايات المتحدة الاميركية في المرتبة الثالثة (١٤ مليونا عام ١٩٩٥ و ٢٢ مليونا عام ٢٠٢٥ تباعا) ومن المتوقع ان تحدث اكبر الزيادات في نسبة الحدوث ما بين عام ١٩٩٥ وعام ٢٠٢٥ في الهند (١٩٥٪).

وقد احتلت الدول النامية المراتب الأولى في العالم من ناحية عدد المصابين في السكري في عام ١٩٩٥: الإتحاد الروسي (٩ ملايين)، المكسيك (٤ ملايين) وأوكرانيا (٤ ملايين).

أما التوقعات لعام ٢٠٢٥ (مع ثبات التوجهات الديمغرافية الحالية) فكانت على النحو التالي:- الباكستان (١٥) مليونا، اندونيسيا (١٢ مليونا)، الاتحاد الروسي (١٢ مليونا)، المكسيك (١٢ مليونا)، البرازيل (١١ مليونا) مصر (٩ ملايين) واليابان (حوالي ٩ ملايين).

وتضيف منظمة الصحة العالمية انه في عام ١٩٩٥ (وفي العالم ككل) كان هناك نساء مصابات بالسكري اكثر من الرجال (حوالي ٧٣ مليون امرأة مقابل ٦٢ مليونا من الرجال) وكانت هذه الزيادة في اصابات الإناث واضحة جدا في الدول النامية (حوالي ٢ ملايين من الإناث مقابل ٢٠ مليونا من الذكور) على عكس ما حدث في الدول المتقدمة حيث كانت ارقام الإصابات متساوية وبشكل مفاجيء بين الذكور والإناث (٤٢ مليونا لكل منهما).

وتتوقع هذه المنظمة الدولية انخفاضا ملموسا في هذه الزيادات بالإصابات بالسكري بين الذكور والاناث على المستوى العالمي (من ١٥٩ مليونا الى ٤١ مليونا بحلول عام ٢٠٢٥).

ولقد جلبت توقعات منظمة الصحة العالمية الخاصة بالإصابات بالسكري (وتوزيعها حسب الفئات العمرية بين الاشخاص المصابين) انتباه المتخصصين في الاقتصاد الصحي والذين يجمعون على انه لو تحققت التوجهات العامة التي تم استعراضها اعلاه فإنه بحلول عام ٢٠٢٥ سيكون معظم الاشخاص المصابين بالسكري في الدول النامية والتي تقع في الفئة العمرية من ٤٥ – ٦٤ سنة. وهذا معناه ان اكثر من ١٧٠ مليون رجل وامرأة (والذين سيقطنون الدول النامية في اقل من ٣٠ سنة من الان) سيعانون من الإصابة بالسكري في اكثر سني عمرهم عطاء وانتاجية.

هذه الأرقام والتوقعات والتنبؤات المستقبلية ستكون اداة فعالة وشهادة حاسمة في يد مخططي برامج الرعاية الصحية والصحة العامة لاقناع اصحاب القرار السياسي والاقتصادي بأهمية وفعالية وجدوى تواجد وتفعيل هذه البرامج في بلادنا، خصوصا ونحن الان نخوض مرحلة انتقالية حساسة جدا في تاريخنا الصحي وهي مرحلة الانتقال من مواجهة الأمراض السارية الى حاجة مواجهة الأمراض غير السارية والتي يتوقع جميع الخبراء ان يكون وقعها على قطاع الصحة العامة والاقتصاد المحلي كبيرا جدا وخصوصا في البلدان النامية. ومن هنا جاءت اهمية وضع استراتيجيات وطنية إقليمية وعالمية بمشاركة كافة القطاعات لمجابهة واحتواء آثار الأمراض غير السارية والعمل على خفض نسبة الاصابة والوفاة المبكرة من الأمراض غير السارية وخصوصا السكري وتحضير انفسنا لمواجهة المرحلة الانتقالية التي ذكرناها سابقا فالسكري مرض مزمن معقد وأحد اكبر الأمراض غير السارية واكثرها سببا للعجز والمرض ويقتطع لوحده اكثر من ٨٪ من ميزانية الصحة العامة في الدول المتقدمة.

. فأين نحن من هذا العبء العالمي الثقيل؟.

اقتصاد

بلتاجي يفتتح اعمال المؤتمر ٣٨ لوكلاء السياحة النمساوية
الاطلاع على واقع السياحة الاردنية والترويج لها عالميا

عمان - بترا - عقدت جمعية وكلاء السياحة والسفر النمساوية مؤتمرها الثامن والثلاثين في فندق راديسون ساس بعمان امس لبحث وتطوير قطاع السياحة والسفر بين الاردن والنمسا.

والقى السيد عقل بلتاجي وزير السياحة والاثار الذي افتتح اعمال المؤتمر كلمة استعرض فيها العلاقات الاردنية النمساوية المميزة. وقال ان الاردن منتج سياحي متكامل وهو مطلوب ومرغوب عالميا مشيرا الى ان جمعيات السياحة والسفر العالمية بدأت تؤم الاردن وتقيم ندوات سنوية لمكاتب السياحة والسفر.

وقال ان الجمعية النمساوية وجدت انه من الضروري اقامة مؤتمرها في عمان بهدف اجراء الدراسات والتحليل والتخطيط لتسويق القطاعين والترويج السياحة الاردنية في النمسا مشيرا الى ان وكلاء السياحة والسفر النمساويين هم من صانعي القرار ومنظمي الرحلات وارادوا ان يروا بانفسهم واقع السياحة في الاردن ويطلعوا على المنتج "وكيف طور الاردن المواقع السياحية والنقل السياحي" واشار السيد الوزير الى ان عدد السياح النمساويين الذين زاروا الاردن بلغ عشرة الاف سائح نمساوي خلال العام الحالي.



بلتاجي يفتتح الاجتماعات

من جهته قال السيد لوارد جوردن المدير العام لجمعية وكلاء السياحة والسفر النمساوية ان المؤتمر يناقش قضايا خاصة بجميع وكلاء السياحة والسفر النمساويين حيث يشارك في المؤتمر ١٥٠ وكيل سياحة وسفر يمثلون ٧٠ شركة سياحة وسفر مشيرا الى ان عقد مثل هذا المؤتمر كل عام يأتي بهدف اطلاع المواطنين في النمسا على قدرات هذه البلدان السياحية وتعريفهم بمزاياها ومنتجاتها المختلفة " وذكر ان عقد مثل هذا المؤتمر في عمان جاء بناء على دعوة من وزارة السياحة لاطلاعهم على اهم المعالم الاثرية والسياحية في الاردن وترويج الاردن سياحيا ".

ويناقش المؤتمر الذي يستمر اربعة ايام قضايا اقتصادية ومالية والعجز الذي تعاني منه مكاتب السياحة والسفر كما يناقش امكانية ادخال تقنية جديدة على عمل وكلاء السياحة والسفر في النمسا وهي الانترنت ".

وحضر حفل الافتتاح السفير النمساوي والملحق التجاري في عمان.

مارتو يستقبل السفير البريطاني

عمان - بترا - استقبل الدكتور ميشيل مارتو وزير المالية امس السيد كريستوفر باتيسكومب السفير البريطاني المعتمد لدى الاردن. وجرى خلال اللقاء بحث افاق التعاون الثنائي في المجالات الاقتصادية والمالية.

وجاء اللقاء استمرارا للقاءات الدائمة الهادفة الى تعزيز قنوات الاتصال في مختلف الميادين التي تهم البلدين.

نظام امني للمراقبة التلفزيونية لمطار الملكة علياء

عمان - بترا - ابرمت سلطة الطيران المدني واحدى الشركات المحلية اتفاقية لتوريد نظام امني للمراقبة التلفزيونية لمطار الملكة علياء الدولي بكلفة تقارب ٤٠٠ الف دينار. ويشتمل النظام على عدد من الكاميرات موزعة في كافة ارجاء المطار الداخلية والخارجية وكذلك شاشات المراقبة والتسجيل عند الضرورة وسيتم تسليمه جاهزا للاستعمال خلال اربعة شهور.

الغزل والنسيج تصدر ٢٥٠ طنا من منتجاتها الى السوق العراقية

عمان - الرأي - اتفق نائب رئيس مجلس ادارة شركة الغزل والنسيج السيد فتح الله العمراني وعدد من التجار العراقيين على تصدير (٢٥٠) طنا من منتوجات الشركة الى الاسواق العراقية.

وذكر السيد العمراني العائد من العاصمة العراقية بغداد بعد ان شارك في معرض بغداد الدولي ان هذه «الصفقة» هي اولية وان هناك اتفاقات اخرى ستعقد لتصدير مئات الاطنان من منتوجات شركة الغزل والنسيج الى اسواقها.

واشار السيد العمراني انه اتفق مع التجار العراقيين على اعادة الصلات العراقية مع شركة الغزل والنسيج وان هناك تعاونا مشتركا سيتم بين الجانبين من اجل اختبار بعض خيوط شركة الغزل مجانا تمهيدا لعقد صفقات بمئات الأطنان.

واشاد العمراني بدور وزير الصناعة والتجارة السيد محمد صالح الحوراني والسفارة الاردنية في بغداد على تسهيلهم لمهمات شركة الغزل والنسيج وكذلك اهتمام الحكومة العراقية بالمنتجات الاردنية وعلى رأسها السيد طه ياسين رمضان نائب رئيس الجمهورية الذي افتتح معرض بغداد الدولي.

افتتاح اعمال المؤتمر المصرفي العربي في بيروت

بيروت - اف ب - افتتح المؤتمر المصرفي العربي للعام ١٩٩٨ اعماله امس في بيروت بحضور حشد من المصرفيين ورجال الاعمال العرب لمناقشة (اتجاهات وفرص التعاون المصرفي العربي).

وينظم المؤتمر الذي تستمر اعماله يومين اتحاد المصارف العربية بالتعاون مع مصرف لبنان المركزي بحضور ومشاركة خبراء عرب واجانب.

ورأى وزير الشؤون المالية فؤاد السنيورة في كلمة الافتتاح التي القاها نيابة عن راعي المؤتمر رئيس الحكومة رفيق الحريري (ان التعاون اصبح حاجة وضرورة تقتضيها الاتجاهات الدولية المعاصرة).

وقال (ان الانفتاح الاقتصادي العالمي يضع المصارف العربية امام تحديات جدية لن تستطيع مواجهتها الا من خلال نظرة جديدة الى العمل المصرفي).

ورأى السنيورة (ان العمل على ايجاد قطاع مصرفي سليم وشفاف وقابل للتطور والنمو يكون من خلال التركيز على ايجاد الاطر القانونية والتشريعات المحفزة والضوابط التي تعزز الثقة بالمؤسسات المصرفية).

ويعقد المؤتمر خمس جلسات عمل.

تتمحور جلساته حول موضوعي (التحولات الدولية المعاصرة وابعادها بالنسبة للمصارف العربية) ويراسها زياد فريز محافظ البنك المركزي الاردني، و(دور المصارف العربية في دفع منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى في ضوء واقعها) يراسها حمود بن سنجور الزدجالي الرئيس التنفيذي للبنك المركزي العماني. وتتركز جلسات اليوم الثلاث حول (تمويل المشروعات في البنية التحتية وصناعة السياحة) يراسها محمود عبد العزيز رئيس مجلس ادارة اتحاد المصارف العربية، و(اتجاهات وفرص التعاون المصرفي العربي) يراسها عدنان الهندي الامين العام لاتحاد المصارف العربية، و(الواقع المصرفي وفرص الاستثمار والنمو في لبنان) يراسها فهيم معضاد نائب حاكم مصرف لبنان.

ويقوم المؤتمرون يوم غد بجولة على بعض الشركات الاعمارية والمنشآت الاستثمارية ويجرون لقاءات عمل مع المؤسسات الراعية وابرزها (ليبانون انفست).

دراسة لتوسعة السكك الحديدية السعودية

الرياض - رويترز - صرح وزير المواصلات السعودي ناصر بن جعفر بن ابراهيم السلوم بان دراسة جدوى انشاء خطين للسكك الحديدية بواسطة القطاع الخاص في السعودية دخلت مراحلها الاخيرة.

وتغطي الدراسة خطا للسكك الحديدية بطول ١٢٠٠ كيلومتر يصل بين جدة على البحر الاحمر ومدينة الجبيل الصناعية على الخليج" كما تجري دراسة جدوى ربط منطقة الجميد الغنية بالفوسفات في اقصى شمال المملكة والخط الرئيسي للسكك الحديدية الذي يصل بين شرق المملكة وغربها.

وقالت صحيفة اراب نيوز السعودية ان الخط الى الجميد والذي يقع بالقرب من الحدود مع العراق والاردن سيرتبط ايضا بخطوط السكك الحديدية الدولية الى اوروبا.

وتبدي عدة شركات اوروبية وماليزية اهتماما بالمشاركة في مشروع توسيع الشبكة.

ولم يكشف الوزير السعودي عن تكاليف المشروع لكن صحيفة ارابيوز قالت ان القطاع الخاص هو الذي سينفذه بالكامل. وقال السلوم ان المشروع سيفيد الاقتصاد الوطني افادة كبيرة وانه شخصيا يعلق آمالا كبيرة عليه نظراً لاهميته للمملكة والدول المجاورة.

والسعودية بها شبكة السكك الحديدية الوحيدة في منطقة شبه الجزيرة العربية" ويبلغ طول الشبكة ٥٧٠ كيلومترا وتربط الرياض بميناء الدمام المطل على الخليج ولكن ارباح تشغيل الشبكة غير كافية لتغطية تكاليفها.

وقال اقتصاديون ان التكلفة العالية للسكك الحديدية قد تعطل تنفيذ هذه الخطط في المملكة التي تعاني من اثر انخفاض اسعار النفط.

المنطقة الصناعية في غزة تستعد لزيارة كلينتون الشهر القادم
توفير ٢٠ الف فرصة عمل والمصانع ستعمل في مجال المنسوجات

معبر المطار / قطاع غزة - رويترز - بينما يتعارك الاسرائيليون والفلسطينيون علنا حول معنى اتفاق السلام الجديد أسفر السلام عن تمهيد الطريق في هدوء أمام الرئيس الامريكي بيل كلينتون لافتتاح موقع صناعي بغزة الشهر القادم.

ويجري العمل على قدم وساق لانشاء الطرق والمباني التي يتكون منها مجمع على مساحة ٣١٥٠٠٠ متر مربع يفصل معبر المطار عن اسرائيل".

ويقول مسؤولون اسرائيليون وفلسطينيون ان المشروع من الثمار الاولى لاتفاق واي بلانتيشن الذي وقعه زعماؤهم الشهر الماضي في واشنطن".

ويقول عبد الملك الجابر مدير عام هيئة المناطق الصناعية والمناطق الحرة في فلسطين ان تصريحات ايجابية صدرت عن اسرائيل منذ توقيع الاتفاق مما سيشجع المستثمرين على التدفق".

وتعتبر المنطقة الصناعية من بنات أفكار صانعي السلام الاسرائيليين والفلسطينيين وهي الاولى من ثلاث مناطق صناعية مقرر انشاؤها على الاراضي التي سلمتها اسرائيل للفلسطينيين في ظل اتفاقات السلام الموقعة منذ ١٩٩٣".

ويتوقع ان توفر المنطقة فرصا للعمل يحتاجها الفلسطينيون بشدة خاصة وأنها في أراضي الحكم الذاتي وليست في اسرائيل حيث يواجه العمال الفلسطينيون خطر انقطاع الدخل بسبب اغلاق اسرائيل للحدود الذي يتكرر بعد الهجمات الفلسطينية على الاسرائيليين".

ويتوقع ان تتيح المنطقة الصناعية ٢٠ ألف وظيفة بعد استكمال انشائها" وتتخصص العديد من المصانع الجديدة في نشاط المنسوجات المنتشر في غزة".

ويأمل مسؤولون فلسطينيون في جذب مستثمرين محليين واسرائيليين وعالميين من خلال الصادرات الى الولايات المتحدة وأوروبا التي تتمتع باعفاء ضريبي".

ويقول الجابر ان الرئيس الامريكي الذي لعب دور الوسيط في اتفاق السلام الاخير سيفتتح المنطقة في منتصف كانون اول".

ووافقت اسرائيل على توفير معدات تفتيش متقدمة تعمل بالاشعة السينية لتيسير عبور السلع غير ان توفير هذه المعدات قد يستغرق عاما سيتعين خلاله تفريغ السفن لاخضاع السلع للتفتيش".

ويضيف الجابر لرويترز ان اسرائيل باستطاعتها تيسير أو اعاقة مرور السلع منها لأنها تسيطر على المعابر الحدودية وأعرب عن أمله أن يعكس التوجه الاسرائيلي النوايا الحسنة التي يعلنها اسرائيليون منذ توقيع الاتفاق ".

وأفاد الجابر ان استكمال انشاء المشروع سيكلف الفلسطينيين ٨٥ مليون دولار ويساعدهم في التمويل البنك الدولي والبنك الاوروبي للتنمية ومؤسسة التمويل الدولية".

وتابع ان مستثمرين بحثوا شراء ١٨ مبنى حتى الان من ٢٢ سيشغلها المجمع الصناعي بمساحات متفاوتة" وأوضح أن معظم المستثمرين من الفلسطينيين وأن هناك ثلاثة مشروعات مشتركة بين فلسطينيين واسرائيليين وتقدمت أيضا شركة ايطالية لممارسة النشاط في المنطقة".

وأكد ان معظم المستثمرين الفلسطينيين يتعاقدون من الباطن لصالح اسرائيليين وان ٧٠ في المئة من مصانع المنطقة ستعمل في مجال النسيج أكبر قطاعات الصناعة في قطاع غزة الذي يسكنه مليون فلسطيني".

روسيا تطالب بجدولة ديونها المستحقة في ١٩٩٩

موسكو - (اف ب)- اعلن نائب رئيس الوزراء الروسي المكلف الشؤون الاقتصادية يوري ماسليوكوف أمس الأول ان روسيا «اختارت» ان تطالب من دائنيها اعادة جدولة ١٧ مليار دولار من دينها الخارجي تستحق في ١٩٩٩.

واعلن ماسليوكوف خلال مؤتمر صحافي «اما علينا ان نعتمد ميزانية طارئة مع اجراءات اكثر صرامة، او يجب ان نتفق مع دائنينا على اعادة جدولة الدين وقد اعتمدنا الحل الثاني».

واضاف «من المفترض ان نسدد ٥ر١٧ مليار دولار العام المقبل و٥ر٣ مليار هذا العام» وقال ان ذلك سيكون صعبا على روسيا بسبب اقتصادها «الضعيف».

ايران: الاقتصاد مهدد بسبب الدعم الحكومي للقطاع النفطي

لندن- (اف ب) - اعتبر مركز الدراسات حول الطاقة الشاملة ان ايران تستهلك كميات كبيرة من النفط الذي تنتجه بفعل الدعم الكبير الذي تقدمه الدولة والذي قد يتجاوز هذه السنة عائدات تصدير النفط الخام الامر الذي يهدد الاقتصاد الايراني بأكمله.

وقال المركز في دراسة نشرت امس ان ايران استهلكت كميات كبيرة من النفط لسبب بسيط هو ان المشتقات النفطية الايرانية مدعومة من الدولة.

وعملية الدعم هذه تكلف الخزينة الايرانية مبالغ طائلة. وتفيد تقديرات المركز ان عمليات الدعم تشكل حاليا قرابة تسعة مليارات دولار سنويا وهو رقم يفوق الارباح المقدرة عام ١٩٩٨ لصادرات النفط الخام بعد حسم كلفة الانتاج.

وقال المركز ان ثروة قومية اساسية يساء استخدامها حيث ان عائدات التصدير هي اقل بكثير مما يجب ان تكون والعجز في الموازنة يتزايد وعائدات العرض اقل مما يجب ان تكون عليه.

يضاف الى ذلك ان على الايرانيين ان يواجهوا معدلات عالية من التلوث في المدن وكذلك حالات ازدحام في السير.

واعتبر المركز ان خفضا كبيرا في دعم اسعار المشتقات النفطية في ايران يسمح بزيادة عائدات تصدير النفط وبالتالي عائدات الدولة.

كما ان ارتفاع العائدات سيتيح للدولة الايرانية تقليص الدعوات لجلب الرساميل والاستثمارات الاجنبية الامر الذي سترحب به غالبية الايرانيين وفق ما رأى المركز.

ففي العام ١٩٩٦ كان سعر برميل النفط ٢ر٢ دولار في السوق المحلية الايرانية بينما كان سعر برميل النفط في الاسواق الدولية ١٩ دولارا كسعر وسطي.

وقال المركز انه في العام ١٩٩٧ قدر حجم الاستهلاك في ايران بسبعة براميل للشخص الواحد في مقابل ١١ برميلا للشخص في بريطانيا وخمسة براميل للشخص في الارجنتين.

وفي كل من الارجنتين وبريطانيا يبلغ دخل الفرد ثلاث وتسع مرات اعلى على التوالي من دخل الفرد في ايران.

تونس تبيع فندقا تديره مريديان

تونس - رويترز - قالت مصادر في سوق العقارات ان تونس باعت لرجل اعمال تونسي ٣٠٠ الف سهم تمثل رأسمال الشركة التونسية العقارية السياحية بالكامل وهي الشركة التي تملك فندق افريقيا الذي تديره شركة مريديان في تونس.

وبلغت قيمة هذه الصفقة التي تمت في اطار برنامج الحكومة للتخصيص ٤ر١٢ مليون دينار (٤٨ر١١ مليون دولار). والمشتري هو رجل الاعمال محمد العمري وهو من اكبر اصحاب الفنادق السياحية في تونس. وكان فندق افريقيا مملوكا للشركة التونسية للبنك الذي يخضع لسيطرة الدولة.

ويقع مجمع الفندق في ميدان الحبيب بورقيبة بوسط تونس العاصمة، وبالاضافة الى الفندق المؤلف من ٣٢٨ غرفة وهو خمس نجوم يشمل المجمع مركزا تجاريا ومكاتب للايجار وسينما.

انخفاض فائدة تعاملات الدينار الاردني الى ٦١ر٩ في المئة

عمان - رويترز - قال البنك المركزي الاردني ان متوسط سعر الفائدة على القروض بالدينار بين البنوك الاردنية لأجل ليلة واحدة انخفض الى ٦١ر٩ في المئة امس الخميس من ٧٤ر٩ في المئة امس الاول.

واضاف ان ستة بنوك ابرمت ٢٢ قرضا قيمتها ٣٨ر٩ مليون دينار (٥٥ مليون دولار)

مساعدة امريكية لانقرة لمد خطوط انابيب من منطقة قزوين الى تركيا

واشنطن - قدس برس - اعلنت وكالة التجارة والتنمية الامريكية عن تقديم مساعدة مالية بقيمة ٨٢٣ الف دولار الى المؤسسة التركية لخطوط انابيب النفط «بوتاس» تتيح لها الافادة من الخبرات الامريكية في المجالات الفنية والمالية والبيئية والقانونية المقترنة بالتفاوض حول ما يعرف بمشروع خط انابيب نفط باكو - تشيهان، وكذلك مشروع خط انابيب الغاز عبر منطقة بحر قزوين.

وسيعمل مشروع باكو - تشيهان على نقل النفط الخام من منطقة بحر قزوين من انربيجان وشرق بحر قزوين من تركمانستان عبر بحر قزوين وعبر جمهوريتي انربيجان وجورجيا الى تركيا، وستتيح المساعدة الامريكية الاستعانة بمستشارين امريكيين من قبل حكومة تركيا لغرض اعداد مقترحات شاملة وذات جدوى تجارية لبناء خطوط الانابيب.

وتقدر كلفة مد خطي الانابيب بأكثر من خمسة مليارات دولار، اما الصادرات الامريكية الممكنة من المشروعين لدى انجازهما فقد تزيد قيمتها عن مليار دولار.

الدولار يواصل ارتفاعه مقابل الين في اواخر تعاملات طوكيو

طوكيو - رويترز - قال متعاملون ان الدولار واصل صعوده مقابل الين في اواخر التعاملات في طوكيو امس مدعوما بطلب لتغطية مراكز مدينة وعروض شراء من مؤسسات يابانية. واضاف المتعاملون ان اعادة شراء المارك مقابل الين قبل ان يستأنف البنك المركزي الالماني - البوندسبنك - اجتماعه الدوري في وقت لاحق امس ساعد ايضا في دعم الدولار مقابل الين.

وفي الساعة ٧٢٦ بتوقيت جرينتش بلغ سعر العملة الامريكية ٩٢ر١١٧ ين مقارنة مع ٦٠ر١١٦ ين اواخر التعاملات في نيويورك امس الاول.

وامام العملة الالمانية سجل الدولار ٦٦٥٠ر١ مارك مقارنة مع ٦٦٧٨ر١ مارك اواخر التعاملات في نيويورك.

تقرير «الرأي» التقني اليومي لبيانات حركة العملات الاجنبية

الدولار يراوح قرب قمة الموجة المطولة مقابل المارك

Reuters Graphics Standard — Greenwich MT 01Nov98 13:56

DEM=S, Bid [Hi/Lo/Cl Bar] Weekly — 27Jun98 - 10Jan99

Pr / USD: 1.8 — 1.75 — 1.7 — 1.65 — 1.6

Jul98 — Aug — Sep — Oct — Nov — Dec — Jan99

DEM=S , Bid, Hi/Lo/Cl Bar
01Nov98 1.6670 1.6420 1.6536

* الدولار يصل الى مناطق المقاومة قرب ١٫٦٦٥٠/١٫٦٦٨٠ مارك
* ومنطقة ١٫٦٤٠٠/١٫٦٣٨٠ مارك أولى منطقة دعم اسبوعية هامة واختراقها تم اختراق ادنى عند ١٫٦٣٣٠ / ١٫٦٣٧٠ مارك يفتح المجال لمزيد الهبوط.

عمان - الرأي - تحرك الدولار يوم امس بين مستويات ١٫٦٦٩٤ و١٫٦٥٩٠ مارك حتى ساعة اعداد تقريرنا، وذلك على الرغم من قرار البنك الاتحادي الالماني «البوندزبنك» ابقاء الفائدة الالمانية دون تغيير، وما لم يبدأ الدولار بالهبوط اليوم ليخترق اولى مناطق الدعم الهامة قرب ١٫٦٥٠٠/٣٠ ثم ١٫٦٤٥٠ مارك فيرجح ان تتأجل عمليات الهبوط عندها حتى الاسبوع القادم. حيث يمثل ذلك الاسبوع السادس على البيانات الاسبوعية الذي ترتفع خلاله احتمالات تصحيح موجة الصعود ويمكن القول الان انه يجب الانتباه الى مناطق الدعم الهامة قرب ١٫٦٤٤ / ٥٠ ثم ١٫٦٢٧٠ / ١٫٦٢٣٠ مارك اذ تمثل هذه المستويات مناطق هامة للدعم وصمودهما دون اختراق في الموجة القادمة وخلال الاسبوع المقبل يرفع من احتمالات اطالة بناء قمة الموجة الحالية التي ثبت انها موجة تصحيح رئيسية يقدر ان تطول زمنيا ولكن لا بد من حصول فجوات هبوطية الى مناطق الدعم الاولى او الوسطية وهذه الفجوات تتناسب مع مستويات الدعم المذكورة عند ١٫٦٤٠٠ / ٥٠ او ١٫٦٢٧٠ / ١٫٦٢٣٠ مارك، واننا نحن امام احتمالين خلال تعامل اليوم / الاسبوع القادم فاما الهبوط الى مستويات الدعم المذكورة واختراقها الى مستويات قرب ١٫٦٠٥٠ / ١٫٦١٥٠ مارك مباشرة وبهذا يكون السوق قد سجل ادنى تعامل شهري للشهر الحالي او اقترب كثيرا منه، او الاحتمال الاخر ثبات مناطق الدعم عند ١٫٦٤٠٠ / ٥٠ الى ١٫٦٢٧٠ / ١٫٦٢٣٠ مارك وارتداد الدولار من احدها الى مناطق قرب قمة الموجة الاخيرة مرة اخرى لمدة اسبوع او اسبوعين اخرين، ونحن نفضل ونرجح عمليات الهبوط والعودة للارتفاع في عدة موجات قبل بدء عملية الهبوط الاوسع.

وكما سبق وذكرنا في احد تقاريرنا السابقة ان الاهم في هذا السوق هو تحديد مدى الموجات الرئيسية وعمليات الانتقال الاوسع للسوق من مرحلة الى اخرى حيث يكون مدى التحرك اكبر واكثر خطورة اما الموجات الصغيرة الواقعة ضمن الموجات الرئيسية الكبيرة فيصعب تحديد مداها بدقة ويمكن ان تتفاعل مع معطيات السوق بشكل غير متوقع ولكنها تعود لاحقا للسير ضمن مدى الموجات الرئيسية الاكبر.

ومن ناحية الجنيه الاسترليني فقد تفاعل السوق لفترة قصيرة مع نبأ خفض الفائدة البريطانية ٥ر٠٪ يوم امس وهبط سعر الجنيه قليلا قبل ان ينعكس الى الارتفاع مرة اخرى الى اسعار فوق ١٫٦٦٢٠ دولار / جنيه حتى ساعة اعداد تقريرنا.

واليوم تعتبر منطقة ١٫٦٦٥٠ / ٨٠ دولار منطقة مقاومة لارتفاع الجنيه ويرجح ان تعمل على ايقاف ارتفاعه والعودة للهبوط وفقط اختراق اعلى من هذه المستويات يفتح مجالا جديدا للارتفاع.

اما الين الياباني فتقف منطقة ١١٨٫٧٠ / ١١٩٫٣٠ ين / دولار كمنطقة مقاومة لارتفاع الدولار وفقط اختراق اعلى من هذه المنطقة يفتح المجال لمزيد من صعود الدولار الى مناطق المقاومة التالية قرب ١٢٠٫٥٠ / ١٢١٫٥٠ وربما ١٢٢٫٥٠ ين ايضا.

		حواجز الدعم والمقاومة للعملات الرئيسية مقابل الدولار			
		جنيه استرليني	مارك الماني	فرنك سويسري	ين ياباني
حاجز مقاومة	4	١٫٦٦٨٠	١٫٦٧٨٥	١٫٣٨٠٠	١١٨٫٠٠
حاجز مقاومة	3	١٫٦٦٤٠	١٫٦٧٤٠	١٫٣٧٥٠	١١٧٫٥٠
حاجز مقاومة	2	١٫٦٥٩٠	١٫٦٦٨٠	١٫٣٦٨٠	١١٧٫٠٠
حاجز مقاومة	1	١٫٦٥٦٠	١٫٦٦٣٠	١٫٣٦٤٠	١١٦٫٦٠
حاجز دعم	1	١٫٦٥٣٠	١٫٦٦٠٠	١٫٣٦٠٠	١١٦٫٢٠
حاجز دعم	2	١٫٦٥٠٠	١٫٦٥٧٠	١٫٣٥٥٠	١١٥٫٧٠
حاجز دعم	3	١٫٦٤٥٠	١٫٦٥٢٠	١٫٣٥٠٠	١١٥٫٤٠
حاجز دعم	4	١٫٦٤٠٠	١٫٦٤٥٠	١٫٣٤٥٠	١١٥٫٠٠
*******					

مصر تشتري ١٦٥ الف طن قمح امريكي

القاهرة - رويترز - اشترت مصر امس الخميس ١٦٥ الف طن من القمح الابيض الامريكي اللين انتاج شمال المحيط الهادي في ثلاث شحنات متساوية بسعر ٦٠ر١١٤ دولار للطن التسليم ظهر السفينة / فوب / للشحن فيما بين الرابع و٢٠ من كانون اول المقبل. وقال سمير الشقنقيري نائب رئيس الهيئة العامة للسلع التموينية لرويترز انه تعاقد على شراء شحنة قدرها ٥٥ الف طن من لويس دريفوس ومثلها من توفاركو والثالثة من اندرية لوزان.

وقدم الشقنقيري يوم الاربعاء عرضا لشراء ٥٥ الف طن من القمح الامريكي الابيض اللين شمال المحيط الهادي او اي نوع اخر من القمح الامريكي.

ونفى المسؤول المصري الاسبوع الماضي اقاويل تجار حول توقع عرض مصر مناقصة لتوريد القمح او ان تكون لديه خططا قريبة للشراء باعتبار ان المخزون المصري كاف واسعار السوق العالمية مرتفعة.

والشقنقيري هو المسؤول الرئيسي عن استيراد السلع لمصر التي تستورد سنويا حوالي ستة ملايين طن مما يضعها في مصاف اكبر مستوردي القمح في العالم.

وصرح هذا الاسبوع احمد الجويلي وزير التموين والتجارة المصري ان مصر لديها احتياطي قمح يكفي استهلاك حتى آخر اذار المقبل.

ونقلت صحيفة الاهرام عن الجويلي قوله يوم الثلاثاء «تم استيراد ٣٦٥ر١ مليون طن من القمح، لتوفير مخزون استراتيجي يكفي الاستهلاك المحلي الى نهاية مارس المقبل».

وفي تشرين اول المنصرم اشترت الشركة القابضة للصناعات الغذائية ١٦٥ الف طن من القمح الاحمر الشتوي الصلد الامريكي والقمح الاسترالي كما اشترت هيئة السلع التموينية في ايلول ٤٤٠ الف طن من القمح الامريكي الابيض.

استقرار اسعار الذهب والفضة في اوروبا

زوريخ - رويترز - استقرت اسعار الذهب والفضة في اوائل التعاملات الاوروبية امس وتحركت في نطاق ضيق.

وبلغ سعر الذهب ١٠ر٢٩١ / ٥٠ر٢٩١ دولار للاوقية (الاونصة) بالمقارنة مع اقفاله في نيويورك امس الاول على ٧٠ر٢٩٠ / ٢٠ر٢٩١ دولار.

واستقر سعر الفضة عند ٩٦ر٤ / ٩٨ر٤ دولار للاوقية مقارنة مع ٩٤ر٤ / ٩٧ر٤ دولار امس. وانخفض سعر البلاتين الى ٠٠ر٣٤٤ / ٠٠ر٣٤٦ دولارا من سعر اقفاله السابق البالغ ٦٠ر٣٤٤ / ٦٠ر٣٤٦ دولار.

وبقي سعر البلديوم عند ٠٠ر٢٧٣ / ٠٠ر٢٧٨ دولار دون تغيير.

مؤشر نيكي يهبط ٢٨ر١ بالمئة عند الاغلاق

طوكيو - رويترز - انخفضت اسعار الاسهم عند الاغلاق في بورصة طوكيو للاوراق المالية امس بعد عمليات بيع لجني ارباح اعقبت صعود مؤشر السوق اربعة في المئة امس الاول.

وقال متعاملون ان الشعور بالاحباط لتأخر خطط حكومية لخفض الضرائب ساهم في انخفاض اسعار الاسهم.

وعند الاغلاق نزل مؤشر نيكي القياسي المؤلف من ٢٢٥ سهما ممتازا ٤٤ر١٨٦ نقطة او ٢٨ر١ في المئة الى ٣٧ر١٤٣٤١ نقطة ونزلت العقود الاجلة للمؤشر لشهر كانون اول ١٩٠ نقطة الى ١٤٢٦٠ نقطة.

ترجمات

اتفاقية واي .. لمصلحة المستوطنين الإسرائيليين

بقلم: يهودا بن مائير

كواحد من مؤسسي غوش ايمونيم، حركة الإستيطان الصهيونية المتينة، وكداعية منذ زمن طويل في الكنيست الإسرائيلي لاقامة المستوطنات اليهودية فانني اومن بقدسية ارض اسرائيل بأكملها.

لكنني اومن ايضاً ان زعماء الإستيطان اليهود يرتكبون غلطة فادحة بالإحتجاج على اتفاقية الجمعة بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية في واي.

ان هؤلاء المستوطنين ومؤيديهم المتطرفين في الكنيست يحاولون الإطاحة بحكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لأنهم يريدون التمسك بكل معقل يهودي في الضفة الغربية وقطاع غزة، وبدلا من ان يسدوا الطرق ويتظاهروا ضد الإنسحابات التي تنص عليها اتفاقية واي، فإن على المستوطنين اليهود ان يقدموا، طواعية، على خطوات تساعد في نجاح عملية السلام.

كيف؟ بتشجيع نقل اليهود من حوالي دزينتين من المستوطنات الإسرائيلية المعزولة في عمق الأراضي الفلسطينية. وهذا النقل سيزيل عقبات كبيرة من امام السلام، ويضمن بقاء وأمن المستوطنات على المدى البعيد، المستوطنات التي تؤوي الأغلبية الساحقة من اليهود في الضفة الغربية وقطاع غزة.

لقد حان الوقت لكي يدرك المستوطنون انه لم تتم اقامة جميع المستوطنات بشكل متكافيء، حيث ان ٧٥٪ اي ٨٠٪ من اليهود في يهودا والسامرة في الضفة الغربية يعيشون في مبان استيطانية على شكل حزام حول القدس، او في مناطق اخرى قريبة من حدود اسرائيل عام ١٩٦٧. ولا تضم هذه المستوطنات اكثر من ٢٠٪ من الضفة الغربية وهي تؤوي حوالي ١٠٪ من الفلسطينيين في يهودا والسامرة.

هنالك الآن اجماع اسرائيلي ثابت. يشمل زعماء الليكود والعمل. على انه على اسرائيل، وفق اي اتفاقية، ان تحتفظ بهذه التجمعات اضافة الى المستوطنات في وادي الأردن، الحيوية للأمن الإسرائيلي، وهنالك مؤشرات قوية على ان السلطة الفلسطينية وافقت. وان يكن على مضض. على انها لن يكون لها سيادة على هذه المناطق.

رغم اتفاقية واي، فإن العدد الصغير من القرى اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة خارج التجمعات الإستيطانية الكبيرة سوف يحتجز عملية السلام رهينة، طالما ان حكومة اسرائيل، تحت ضغط من انصارها المستوطنين، مضطرة لمواصلة حماية هذه المواقع اليهودية المعزولة، والطرق المؤدية اليها. من الفلسطينيين المعادين.

ان التوتر الذي تخلقه هذه المستوطنات فعلا سوف يزداد اذا اصرت حكومة اسرائيل، كما هو متوقع منها. على ان تبقى هذه المستوطنات تحت السيادة الإسرائيلية.

ان اقلية ضئيلة فقط من الإسرائيليين يريدون ان يرهنوا مستقبل ابنائهم لصلحة كاديم وغانيم، مثلا. وهما قريتان لا تضم الواحدة اكثر من ثلاثين عائلة قرب مدينة جنين في الضفة الغربية.

وعمل هذه المستوطنات المحاطة بالأراضي الفلسطينية من جانب. لا ترتبط بأي ارض اسرائيلية اخرى، وليس لها اي قيمة امنية ولا تساهم بأي شكل من الأشكال في روح الصهيونية او الإخلاص الديني. لكن حمايتها تتطلب ما يقارب كتيبة من القوات الإسرائيلية.

ان معظم الجنود الإسرائيليين ساخطون على هذا الالتزام، وبخاصة ان من الواضح ان استمرار وجود مثل هذه القرى اليهودية خارج المناطق الرئيسية للاستيطان الاسرائيلي يحول دون تفاهم دائم مع الفلسطينيين.

اذا واصل زعماء الإستيطان واتباعهم الإصرار على ان امثال قريتي كاديم وغانيم مقدمة ولا غنى عنها مثل المستوطنات القريبة من القدس فإن سائر اسرائيل ستنقلب على الحركة الإستيطانية بأسرها.

ان اقل ما على المستوطنين ان يفعلوه هو التوقف عن محاربة الإنسحاب الإسرائيلي الجديد الذي تنص عليه اتفاقيات واي، ومن الأفضل ان يشجعوا ويمكنوا المستوطنين في المواقع اليهودية المعزولة من الإنتقال الى اجزاء اخرى من يهودا والسامرة، ويجب على المستوطنين ان يعتبروا هذا ليس اجتثاثا بل ترسيخ منطقي للمستوطنات الرئيسية بشكل يعزز وجودهم في اسرائيل ويلغي كونهم مصدر نزاع داخلي مرير، ويعطي لعملية السلام فرصة.

ان تلك العملية، رغم الرأي المألوف الذي يردده اليمين الإسرائيلي ومؤيدوهم الاميركيون، كانت افضل ما حصل لمعظم مستوطني الضفة الغربية وقطاع غزة. فمنذ اتفاقيات اوسلو، تم شق ما تصل كلفته الى اكثر من بليون دولار، من الطرق الإلتفافية في كل انحاء الضفة الغربية. بشكل يضمن للمستوطنين طريقا آمنا الى الأجزاء الأخرى من اسرائيل، والتقليل من الإتصال والصدام مع الفلسطينيين.

ورغم المواجهات المعزولة مع الفلسطينيين، فإن الأمن للاغلبية العظمى من الإسرائيليين كان افضل بكثير. وليس اسوأ. وذلك بفضل الجهود الأمنية المشتركة بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية.

لكن هذا النجاح، اضافة الى فرصة السلام في زماننا، سيكونان عرضة للخطر طالما ان عددا ضئيلا من المستوطنات الإسرائيلية يجعل العلاقات المستقرة مع الفلسطينيين امرا مستحيلا.

ان المستوطنين ومؤيديهم قد انجزوا ما بدأنا بعمله في اوائل السبعينيات، عندما بدأنا نتوسع في الأ راضي التي وعد الله بها الشعب اليهودي، وعلينا الا ننتزع الصراع من فكي السلام الآن. علينا ان نساعد في انجاح عملية السلام.

فيلادلفيا انكوايرر

يهودا بن مائير عضو في الكنيست الإسرائيلي عن الحزب الوطني الديني من عام ١٩٧١ الى عام ١٩٨٤ وهو يعمل الآن في المجلس الإستشاري لمنتدى سياسة اسرائيل.

الشعب الروسي يعلق الآمال على يفجيني بريماكوف

بقلم: ك. س. كارول

ورث رئيس الوزراء الروسي الجديد دولة اصابها التلف واقتصاد محطم في الوقت الذي يقترب فيه فصل الشتاء الصعب، فالروس الذين اصبحوا لا يطيقون يلتسين يعتمدون الان على «جينيا» للخروج من الفوضى.

منذ اكثر من شهر يسعى يفجيني بريماكوف رئيس جهاز مكافحة الجاسوسية سابقا ثم وزير العلاقات الخارجية ثم رئيس الوزراء حاليا يسعى في يأس الى اخراج روسيا من الهاوية التي انزلقت فيها منذ ١٧ آب الماضي. في ذلك اليوم انهار الهرم المالي الضخم الذي اقامته حكومات بوريس يلتسين المتلاحقة لسد ثغرات الميزانية ودفن تحت انقاضه النخبة الحاكمة الليبرالية الجديدة والنظام المصرفي بكامله في البلاد. وبين يوم وليلة وجدت البنوك نفسها مدينة للخزينة بمئات المليارات من الروبلات واجل دفع هذه المبالغ الى زمن غير معلوم. واصبحت البنوك مفلسة تجاه الخارج كما اعلنت توقفها عن الدفع تجاه المودعين الروس، وفقدت البنوك والاستثمارات الغربية التي كانت مزدهرة في السوق الروسية ما كانت تعتمد عليه وتصل الخسائر الى عشرات المليارات من الدولارات. وبدأ الغربيون يحزمون حقائبهم وسرحوا حوالي ٢٠٠٠٠٠ مستخدم روسي، ولم يعد بوريس يلتسين يعرف ما يقول والغى احاديثه الاذاعية الاسبوعية.

«اويفال» باللغة الروسية تعني الانهيار ولكن في موسكو يحبذ الجميع كلمة «كولابس» للتأكيد بشكل افضل على ان اصل كارثة ١٧ اب غربي وثمرة سياسة كان يمليها صندوق النقد الدولي وكان «الشبان المصلحون» الروس الذين يتمتعون بحمايته هم الذين، ينفذونها بكل وداعة وانقياد.

منذ الانهيار اذن اصبح وسط موسكو الواجهة المضيئة لروسيا الجديدة حيث ازدهرت المخازن الفاخرة يشبه مدينة حمامات علاجية في نهاية الموسم، ففي كل يوم تغلق عدة مؤسسات، وتنخفض الاسعار في كل مكان بنسبة ٣٠٪، و٥٠٪ وحتى ٧٠٪، ولكن يندر قدوم زبائن.

قمنا بزيارة للمركز التجاري الكبير في ساحة مانيج «اربعة طوابق تحت الارض» لنتأمل هذا الانجاز الضخم ليوري لوجكوف عمدة موسكو، ولكن لم يحد احد يشتري البضائع ذات الماركات الغربية الكبرى، وفي الفنادق من فئة ثلاث او اربع نجوم انخفضت الاسعار وقلت الخدمات، وفي بهو الفندق بقيت اكوام صحف الفاينانشال تايمز والانترناشيونال هيرالد تريبيون التي توزع مجانا بقيت في مكانها ولم يمسها احد، ومن الواضح ان الزبائن ليسوا الان من المجموعة المالية.

المشاهد محزنة اكثر في التسعين كازينو في موسكو وفي مطاعمها الفخمة، ويبدو ان اثرياء موسكو اصبحوا يلتزمون بيوتهم، فهل هناك ما هو اكثر كآبة من مطعم كبير يقف فيه كبار المطربين والراقصات الغجريات امام اربعة او خمسة فقط من رواد المطعم؟ لقد انتهى زمن البهجة بالنسبة لهؤلاء ايضا، قيل في انه يتم تسريح حوالي ١٥٠٠ شخص على الاقل يوميا. انخفضت مبيعات السيارات بنسبة ٩٠٪ كما تنخفض باستمرار اسعار المواد المستعملة.

وكما لو ان كل ذلك لا يكفي فلقد صرح خبراء الارصاد الجوية عن قدوم فصل الشتاء اشد قسوة من شتاء عام ١٩٤١ الذي قهر الجيش الالماني.

للخروج من ذلك يفضل بريماكوف اجراء براغماتيا فالاولوية المطلقة هي في اعادة تنظيم النظام المصرفي الذي لا غنى عنه لاعادة الاقتصاد الى مساره السابق، اجتمع عدة مرات بأهم اصحاب البنوك الذين كانوا قبل فترة وجيزة فقط ذوي سلطة ونفوذ في الكرملين. اراد عدد منهم ان تؤمم بنوكهم. واراد اخرون ان تباع بنوكهم للخارج، اثنان فقط اعربا عن رغبتهما في النجاة من الركود، قال لي احد اهم المستشارين الاقتصاديين لبريماكوف ان الحكومة لا ترغب في تقديم الخدمة لاصحاب البنوك المضاربين وليس لديها الوسائل اللازمة لذلك. وهو لا يصدق اية كلمة وردت في تقارير نشاطاتهم لانهم وفي حين يبكون على مصيبتهم يخبئون دولاراتهم ويواصلون تحويلها الى الخارج. الا يمكن منعهم؟ قال المستشار: «لا يمكن حاليا، لديهم جميعا حسابات مزدوجة وهم مرتبطون بشكل وثيق بالاجهزة التي يفترض انها تراقبهم»، ويرى هذا المستشار ان البنوك فقدت مصداقيتها لدرجة انه لم تعد تأمل في استقبال ايداعات السكان، وهذا ما تشير اليه المقولة الجديدة في موسكو «روبل واحد في الجيب افضل من ثلاثة روبلات في البنك».

يكمن الحل في اجتذاب عدة بنوك غربية كبيرة لكي تفتح وكالات في شتى انحاء البلاد وباستطاعتها وحدها ان تجمع مبالغ تتراوح ما بين ٢١ مليارا الى ٦٠ مليار دولار يحتفظ بها الروس حاليا داخل جواربهم الصوفية، قال لي معاوري انها ثروة جيدة يمكن استثمارها في المصانع واعترف في الوقت نفسه انه سيكون من الصعب الان اقناع البنوك الغربية.

المحيطون ببريماكوف اصبحوا يتشبثون باي شيء، ويعتمدون قليلا على مهارة فكتور غيراشتشنكو المدير الجديد للبنك القومي، ففي ايام الاتحاد السوفياتي كان يشرف على جميع البنوك السوفياتية في الخارج ولا شك انه احتفظ بالعديد من الاصدقاء في الاوساط المالية الدولية.

الاوضاع ليست بهيجة جدا في القمة، وهي اكثر تعاسة في القاعدة.

تسكن صديقتي فكتوريا وهي عازفة موسيقى على بعد اربعين دقيقة من المترو في وسط موسكو. ويبدو ان الحي الذي تعيش فيه ينتمي الى عالم اخر، لا توجد هنا استثمارات للانارة او لصيانة المباني. فكتوريا هي من ضحايا التدهور، جرى تجميد حسابها بالدولار في اينكوم بنك وهو من اهم البنوك في البلاد في ١٧ آب، كان ذلك ايضا مصير ٥ر٧ مليون من الروس، ولانقاذ ما يمكن انقاذه نصحهم بريماكوف بتحويل حساباتهم الى السبير بنك «صندوق الادخار» حيث يتمكنون من الحصول على اموالهم اعتبارا من ٢٩ تشرين الثاني. ولكن ذلك ليس الزاميا، يتم التفاوض على الحسابات المجمدة في البورصة ايضا، او تتنازل عنها البنوك فيما بينها بالخسارة احيانا وبالربح احيانا اخرى.

فكتوريا مطلقة ولها ابن، اتبعت نصيحة الحكومة ولكنها لن تعرف قبل ٢٩ تشرين الثاني في اي فرع للسبير بنك يوجد حسابها، اضافة الى ذلك علمت ان دولاراتها ستحول الى الروبل بسعر الاول من ايلول اي ٣٢ر٩ لكل دولار في حين انه يساوي حاليا ١٥ الى ١٦ روبل، تقول انه احتيال، ثم تهاجم يلتسين «هذا القذر الذي سلبها صوتها في انتخابات عام ١٩٩٦». في ذلك الحين صدقت شعاره القائل: «ان لم تصوت لصالحي فانت الخاسر» والان ترى النتيجة، ولو لم تكن الاوضاع مأساوية لضحكت كثيرا لذلك: «لقد عدنا الى عصر لرمونتوف: روسيا بلد العبيد وبلد السادة، ومن هم هؤلاء السادة؟ اناتولي تشوبايس في مقابلة في بداية شهر ايلول «كان نائبا لرئيس الوزراء في تلك الحين» قال بهدوء انه «في كينولي» الغرب بمبلغ ٢١ مليار دولار، لا تبحثوا عن هذه الكلمة كينولي في اي قاموس، انها كلمة من جملة مصطلحات اللصوص تعني النصب والاحتيال، هل من الطبيعي ان يتكلم نائب رئيس وزراء روسيا السيد الكبير بامتياز مثل اي لص ويتباهى بانه نهب جيرانه؟ ثم الم تدرك البنوك والحكومات لديكم ما هي حقا هذه النخبة اليلتسينية؟

لفكتوريا حساب تريد تسويته مع الشيوعيين لانهم في عهد الاتحاد السوفياتي منعوها من السفر الى الغرب عندما كانت في افضل سنين حياتها كفنانة، ولكنها تدافع بشراسة عن بريماكوف وجميع الذين عملوا في منصب نائب رئيس الوزراء من الحزب الشيوعي او الحزب الزراعي لانهم يهتمون بالاشخاص الذين يواجهون الصعوبات والذين لا يقبضون اجورهم او رواتبهم التقاعدية.

وفجأة قاطعها ابنها الذي بدا لي خجولا في البداية: «يجب ان لا ينجو هؤلاء اللصوص، قرأت اليوم انهم باعوا بقيمة ٧ مليارات دولار مؤسسات تقدر قيمتها بحوالي ٢٠٠ مليار كاذني حد، يجب ان يكون احدهم مسؤولا عن ذلك».

انه يتقاضى منحة تبلغ ٨٠ روبلا في الشهر كما يكسب ١٠٠ روبل من عمله في احدى الاذاعات لمدة ساعتين او ثلاث، ولكن ثمن تذكرة في مباراة كرة القدم بين فرنسا وروسيا يصل الى ٢٠٠ روبل على الاقل.

بريماكوف ايضا يحب كرة القدم، عندما يذهب الى ستاد لوجنيكي لحضور مباراة دولية يحييه الجمهور بتحية حماسية، لم يحظ اي رئيس وزراء اخر بمثل هذا النجاح ولا حتى يلتسين الذي واجه الصفير في العام الماضي، كما انه وخلال يوم المعارضة القومي في ٧ تشرين الاول الذي شارك فيه ٣٥ مليون روسي لم يرفع اي شعار ضد بريماكوف، ويرغب الكثير من الروس ان يستلم منصب يلتسين بعد رحيل هذا الاخير وليس لمدة ثلاثة اشهر وانما لاربع سنوات كرئيس منتخب.

لا يعرف احد كيف يفسر بعقلانية سبب شعبية هذا الرجل الذي بلغ السابعة والستين من عمره والذي ليس له اي انجاز سياسي لصالحه والذي لا يتقدم الان ايضا الا بسرعة الحلزون، ولكن هذه البلاد التي سئمت الشبان الذين يضعون النظريات النقدية ورئيسهم نصف الميت تحتاج الى هذا الرجل السياسي البراغماتي الذي يريد اصلاح جهاز الدولة والاقتصاد قطعة قطعة، يبقى ان نعرف ان كان رأسماله من الثقة سيدوم، وسنعرف الجواب خلال فصل الشتاء الذي سيكون اول اختبار كبير لبريماكوف، رجل الشعب الذي يطلق عليه سائقو التاكسي دون تكلف اسم «جينيا».

نوفيل اوبسرفاتور

الحساء الشعبي في موسكو

الجماهير الفلسطينية لا تثق كثيراً بامكانية تنفيذ الاتفاقية الجديدة

بقلم: جويل غرينبرغ

لدى عودته الى غزة، استقبل الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات من قبل مجموعات من طلاب المدارس لكن قوبل بالتجاهل من قبل معظم الغزيين الذين ذهبوا الى اعمالهم اليومية الروتينية.

لقد تم تنظيم استقبال عرفات من قبل حركة فتح والسلطة الفلسطينية. ولم يتصف هذا الاستقبال بالعفوية المنتشية للاحتفالات الجماهيرية التي اعقبت الاتفاقيات الاسرائيلية الفلسطينية السابقة.

ان معظم الناس في غزة الذين ملوا من تسعة عشر شهرا من الجمود المرير مع اسرائيل ومن المصاعب الاقتصادية التي كانت تزداد سوءا بشكل مستمر، بدوا لا مبالين بعودة عرفات، بل غير راغبين في التخلي عن الشكوك العميقة في عدم امكانية تحقيق الاتفاقية الاخيرة.

يقول ناصر القصاص، وهو سائق شاحنة بينما جلس في احدى زوايا الشارع بعيدا عن الاحتفالات ان الاتفاقية جيدة لكن الشيء المهم هو التنفيذ.

بعد توقيع الاتفاقية، قام عرفات بجولة على بعض العواصم العربية في المنطقة لحشد التأييد لهذه الاتفاقية. وعندما وصل عرفات الى مكتبه على الشاطئ، كانت هنالك فرق موسيقية ومئات من الطلاب الذين يلوحون بالاعلام والبساط الاحمر، وحرس الشرف، وصف طويل من المسؤولين في السلطة الفلسطينية.

وكانت هنالك يافطات تحيي عرفات «صانع النصر والسلام» و«الراعي الامين للحلم الفلسطيني» الذي حقق «الحلم الجديد لجماهير شعبنا»..

وعندما ترجل من سيارته ورفع يده باشارة النصر، تكهن عرفات بكل ثقة بان الاتفاقية التي وقعت مع الاسرائيليين في واشنطن سوف تسير وفق الخطة، رغم قرار من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بتأجيل المصادقة على الاتفاقية من قبل مجلس الوزراء الاسرائيلي.

قال عرفات للمراسلين: ان ما تم التوقيع عليه سوف ينفذ بدقة.

وكرر امام شعبه ما اصبحت عبارة مألوفة: «معاً الى الامام حتى نصلي في القدس، عاصمة الدولة الفلسطينية».

لكن امام عرفات طريقا صعبا، فعليه ان يقنع جمهورا متشككا جدا في ان يكون للاتفاقية مع اسرائيل هذه المرة نتائج ملموسة، وقد بدأت الحملة فعلا، من خلال الاذاعة والصحافة الفلسطينية التي تعدد مكاسب الاتفاقية: مطار، التنقل بين الضفة الغربية وغزة، والافراج عن السجناء.

نبيل شعث، وزير التخطيط الفلسطيني المتفائل جدا تحدث بحرارة عن الافاق المقبلة، في مقابلة اجريت معه من اذاعة صوت فلسطين، ووصف الانتقال من الضفة الغربية لاكل السمك على شاطئ بحر غزة، والسفر من مطار دولي فلسطيني حيث لن يكون هناك اي تواجد اسرائيلي ملحوظ.

وقد اكد شعث لمستمعيه، ما عليكم الا الصبر وعندها تستقر جميع الامور، على الصعيد الامني سيكون على عرفات ان يتحرك بحزم ضد العناصر المسلحة دون اشعال حرب اهلية وقد بدأت المشاكل تظهر في مدينة رام الله حين قام ضباط الشرطة الفلسطينية بقتل شاب خلال مظاهرة ضد التفتيش عن الاسلحة في مقر فتح المحلي.

وعقد زعماء فتح الغاضبون المظاهرات والاضرابات في عدة مدن من الضفة الغربية مما دفع عرفات الى التحرك بسرعة لتنفيس الازمة، وقد تم سجن الضباط الاربعة الذين قاموا بعملية التفتيش، وكان سجنهم بعد محاكمات سريعة، كما بدئ بالتحقيق في عملية اطلاق النار وشيع القتيل في جنازة رسمية حضرها كبار المسؤولين وضباط الشرطة.

وفي غزة، حيث يعيش الفلسطينيون في شريط فقير من الارض، محاطون بسياج امني اسرائيلي ونقاط تفتيش حدودية، هناك تشوق كبير لشيء من الحرية التي يمكن ان تأتي من الاتفاقية الاخيرة.

قال القصاص سائق الشاحنة، انه متلهف جدا لفتح ممرات امنة بين قطاع غزة والضفة الغربية.

وقال: سوف يوفر هذا الامر راحة وجدانية، وفوائد مادية لانني سوف استطيع ان انقل البضائع الى الضفة الغربية وسوف اتنفس هواء نقيا وارى الجبال واشعر بالارتياح واقابل ناسا اخرين، سوف اشعر بانني اكثر حرية.

وقال خليل الجاغوب، وهو عامل انه لم ير اقاربه في الضفة الغربية منذ خمس سنوات بسبب عمليات اغلاق الحدود الاسرائيلية التي منعته من مغادرة قطاع غزة.

وقال الجاغوب: «اننا نعيش في سجن كبير، واذا نفذت الاتفاقية فان ذلك سيغير عقلية الناس، وسوف نشعر ببدايات سلام حقيقي.

نيويورك تايمز

رئيس وزراء استراليا يتحدث عن دور بلاده في المنطقة

قبل وقت قصير من الانتخابات الفدرالية في الثالث من تشرين الاول، التي اعادته الى الحكم، منح جون هوارد بعض وقته لاعطاء وجهات نظره عن بلاده ودورها في آسيا.

س: لماذا نجت استراليا حتى الان من اسوأ ازمة مالية اسيوية؟

ج: لان اسسنا الاقتصادية قوية جدا ولاننا استطعنا ان ننخرط في نوع من التنويع التجاري خلال السنوات القليلة الماضية، ولان كثيرا من صادراتنا الى آسيا مربوطة بعقود سلعية طويلة الاجل.

س: هل اصبحت اليابان مثار قلق؟

ج: ان اقتصاد اليابان يتحرك منذ سنوات بشكل بطيء، وهو الان رسميا اسوأ، لكن التغيير منذ سنتين ليس كبيرا.

س: اين اخطأت اليابان حسب رأيك؟ هل كانت سياستها معتدلة؟

ج: اعتقد انها كانت معتدلة، وعدم احداث تغيير هيكلي في النظام المصرفي، وهو امر كان مطلوبا قبل بضع سنوات، يشكل واحدا من نقاط الضعف الشديد.

س: هل عززت اليابان زعامتها في المنطقة؟

ج: لا اريد اعطاء تصريحات حول دور اليابان القيادي، فهذا امر يخص اليابان وشعبها، لكنني متفائل على المدى البعيد ازاء اليابان.

س: لقد تضررت صورة استراليا كثيرا في الفترة الاخيرة نتيجة التقارير عن العرقية، فماذا تستطيع الحكومة ان تفعل لتصويب تلك التقارير؟

ج: لا يمكن عمل الكثير، فاما ان تتعامل مع صحافة مفتوحة او غير مفتوحة، ونحن نحاول طرح هذه الامور حين يكون هنالك تقرير غير دقيق بشكل خاص - وانا افكر في بعض التقارير الاخبارية عن «امة واحدة» (الحزب اليميني المناهض للهجرة بقيادة بولين هانسون)، فانت تحارب تلك المقالات لكنها تظهر مرة ثانية.

س: ماذا يمكن لك ان تقول لانباء اسيا حول المواقف الاسترالية؟

ج: تظل استراليا بشكل اساسي، كما كانت دائما، مجتمعا منفتحا جدا وديمقراطيا نشطا، سياسيا واجتماعيا، وعندما يشهد اي مجتمع تغييرا اجتماعيا واقتصاديا كبيرا يظل بعض الناس يشعرون بانهم محرومون وفي وضع هش، وليس امرا مدهشا ان يخرج بعض الناس ويسعوا الى استغلال هذا الاحساس بالهشاشة بطرح حلول مفرطة في التبسيط المؤدي الى التشويه، وتشمل هذه الحلول في احيان كثيرة الاستفراد بهذه المجموعة او تلك من المجتمع ككبش فداء. وهذا هو ما حدث فعلا.

س: الى اي مدى ترى ان هذا الوضع يعزى للمكانة المتدنية للسياسيين؟

ج: اننا نعيش في عصر يفتقر الناس فيه الى الولاء المؤسسي. فالناس لا يتشككون فقط في السياسيين بل يتشككون ايضا في رجال الاعمال، يتشككون في الكنائس، يتشككون في الصحفيين، انهم يتشككون في كل شخص، اننا امام تشكك شديد في كل شيء، وفي هذا السياق اصبحنا اقل مدنية.

س: هل تحتاج استراليا الى ان يكون عدد سكانها اكبر؟

ج: اذا استطعت ان تضيف قيمة للبلاد بانواع معينة من الهجرة، فانني ارى ان تلك امر مرغوب فيه، فقد كانت الهجرة تعزيزا قويا لاستراليا على مر السنوات، لكن ينبغي الحصول على التوازن السليم للهجرة، توحيد العائلات ولم الشمل، والهجرة المستندة الى المهارات، فانا شخص منفتح الذهن ازاء ذلك، لكنني لا ارى الهجرة كنوع من الاكسير.

س: ما هي الفرص التي تتيحها استراليا لابنائك ونظرائهم؟

ج: انني احمل نظرة متفائلة جدا ازاء هذا البلد، فانا اعتقد اننا حققنا الشيء الكثير، ومن الواضح ان لدينا الامكانيات لتحقيق ما هو اكثر، فنحن مجتمع اوروبي غربي ذو جذور بريطانية عميقة وجذور اخرى، كما ان لنا علاقات قوية جدا مع اميركا الشمالية، لكننا هنا في منطقة اسيوية باسيفيكية، واعتقد اننا اذا استخدمنا مكامن القوة تلك فلا بد ان نصبح المركز المالي للمستقبل، اننا في وضع جيد، فنحن نتحدث اللغة الانجليزية، ولدينا نظام قانوني قوي، ولدينا نظام مصرفي متميز وخاضع للاشراف بشكل جيد، وقد ادرنا البورصات بشكل اخلاقي، ولدينا نمط حياة ممتاز، وتكاليف متدنية ولا بد ان تكون نيويورك آسيا..



جون هوارد

س: ما الذي يدعمك حتى تكون خادم استراليا، حسب تعبيرك؟

ج: قد ترغب في الاعتقاد انك تستطيع ان تحدث تأثيرا، واعني ان اكثر ما اعتز به في السنتين ونصف السنة الماضية هو حظر الاسلحة (حظرت الاسلحة الاوتوماتيكية في استراليا في اعقاب مذبحة عام ١٩٩٦ في بورت آرثر، تسمانيا التي ادت الى مقتل ٣٥ شخصا)، ولانني اشعر حتى اذا لم افعل اي شيء اخر، اذا غبت عن وجه الارض غدا، وتساءل الناس عن افضل تغيير قمت به فانني اقول ان الحظر كان شيئا سيساهم في مجتمع اكثر امنا، وكان شيئا يستحق النضال من اجله، فقد اعطى الناس قدرا من الثقة التي يمكن ان تحقق تغييرا كبيرا.

التايم

براعم الرأي












محمد حسن النعيمات | اياد اكرم جابر | مصطفى هاشم عكيلة | بتول احمد نافع | نانسي محمد حجر | ايمان ابو محفوظ | زينه مسلم يوسف | سماح نايف العطار

حين تفتح افواه الناس

قصة بلغارية للاطفال   ترجمة: ميخائيل عيد



جاء احد الاغنياء الى جحا وقال له : هنيئا لك ما يحكيه الناس عنك!! ماذا افعل حتى يحكي الناس عني؟

قال جحا: اعطني ليرة ذهبية، فاعطاه الغني ليرة ذهبية ثم انصرف. بعد عدة ايام عاد الغني الى جحا وقال له: اعطيتك ليرة ذهبية ولم يذكر احد اسمي. ماذا افعل؟

قال جحا: اعطني ليرة ذهبية ثانية، فاعطاه الغني، ثم عاد اليه بعد بضعة ايام فسأله جحا: اما زالوا صامتين؟ اذن اعطني ليرة ذهبية ثالثة. فاعطاه الغني الليرة ومضى.

بعد عدة ايام ظهر الغني امام بيت جحا وقد تغير لونه من الغضب فسأله جحا: هل شرعوا يتكلمون عليك؟

اجاب الغني: دعك من هذا الامر، لقد صرت محل سخريتهم، كلهم يتكلمون عني ويقولون: هل رأيتم احمق من هذا الغني، اعطى ثلاث ليرات ذهبية لجحا بدون مقابل. ثم جفف العرق عن جبينه وقال راجيا: اعطيك ثلاث ليرات ذهبية مقابل ان تجعلهم يصمتون. فهل توافق؟

اجاب جحا: لا استطيع يا سيدي، لقد فتح الناس افواههم بالكلام ولن يغلقوها بثلاث ذهبيات ولا حتى بثلاثة الاف ذهبية.

مسابقة خاصة للأطفال بمناسبة ...

تنظمها المؤسسة الصحفية الأردنية «الرأي» وصندوق ...

نص المسابقة:

اصدرت منظمة الأمم المتحدة للأطفال «اليونيسيف» هذا العام والعام الماضي تقويمين اشتملا على صور معبرة عن حقوق الطفل وردت في الاتفاقية الخاصة بحقوق الطفل وسنقوم بعرض صورتين اسبوعيا وعلى مدار خمسة اسابيع والمطلوب:

كتابة حق الطفل الذي ترمز له كل صورة من الصور المنشورة.

شروط المسابقة:

■ المسابقة مفتوحة لطلاب وطالبات المرحلة الأساسية.

■ تجميع الإجابات وعددها (١٠) إجابات وارسالها مرفقة بكوبون المسابقة الى العنوان التالي:

□□ جريدة الرأي) / طريق الجامعة الاردنية ○○

ص.ب ٦٧١٠ – صفحة البراعم

أو الى مركز من مراكز صندوق الملكة علياء في المحافظات

■ آخر موعد لاستلام إجابات المسابقة نهاية شهر تشرين الثاني ١٩٩٨.

■ يتم نشر اسماء الفائزين في ملحق البراعم خلال النصف الأول من شهر كانون الاول ١٩٩٨.

■ يتم تسليم الجوائز في حفل خاص يعلن عنه في حينه بعد شهر رمضان المبارك.

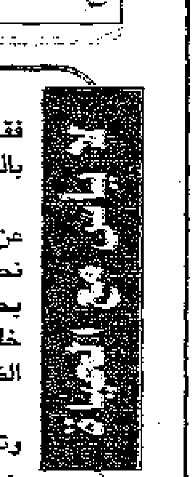
جوائز المسابقة:

خصصت المؤسسة الصحفية الاردنية «الرأي» وصندوق الملكة علياء للعمل التطوعي الأردني (٥٠) جائزة للمسابقة و(٢٥) جائزة نقدية، و (٢٥) جائزة ترضية. وذلك على الشكل التالي:

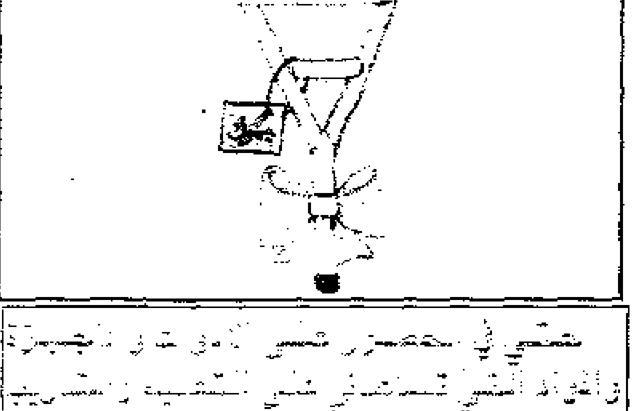
الجائزة الأولى	«٥٠ دينارا»
الجائزة الثانية	«٤٠ دينارا»
الجائزة الثالثة	«٤٠ دينارا»
الجائزة الرابعة	«٣٠ دينارا»
الجائزة الخامسة	«٣٠ دينارا»
الجوائز من ٦ – ١٠	«٢٥ دينارا»
الجوائز من ١١ – ١٥	«٢٠ دينارا»
الجوائز من ١٦ – ٢٥	«١٥ دينارا»

■ اما جوائز الترضية فهي عبارة عن (٢٥) مجموعة من الكتب والقصص والمجلات.

الإسم:..............................
العمر:..............................
المدرسة:..............................
العنوان:..............................



يسجل الطفل بعد ولادته فورا ويكون له الحق منذ ولادته في أ........ب.......... ج...... أو الحق في .... / .... / ....



[illegible] في ... والفوائد التي ... والحركة و ....

الطبيعة ينبوع العطاء

الطبيعة ينبوع عطاء، ينعم بها كل انسان لذلك لان الطبيعة تمد الانسان بكل ما هو جميل وضروري، فالانهار تمدنا بالكهرباء للانارة وتشغيل المصانع، ولتأمين مياه الشرب، والثمار والطعام من الاشجار، والشمس تبعث الحيوية والنشاط وتعطي الجسم الفيتامينات الضرورية لنمو العظام، والطبيعة كذلك تمدنا بالدروس والعبر من حيث تصرف حيواناتها، مثل النمل في النظام والنحل في التعاون.

لكن بعض الناس يعبثون بمكونات الطبيعة، ويلقون بنفاياتهم في كل مكان، يرمون اعقاب سجائرهم قرب المزروعات والغابات والبساتين فتنشب الحرائق وتقضي على الاشجار والثمار وبعض المنازل تترك نفاياتها عند زوايا الشوارع وفوق الارصفة فتنتشر القاذورات والذباب والامراض والروائح الكريهة وبعض سائقي السيارات يلقون بمخلفاتهم من نوافذ سياراتهم في الشوارع والطرقات فيلوثون الارض والهواء وغيرهم كثير فلنتعاون يا اصدقائي للمحافظة على بيئتنا جميلة نظيفة.

الصديق: يوسف عيسى سالم
عمان – الصف الثامن

العمل الصالح

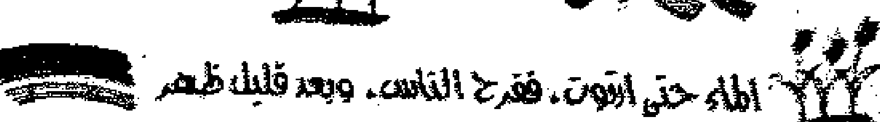
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان مع العز ذلا وان مع الحياة موتا، وان مع الدنيا آخرة، وان لكل شيء حسيبا، وعلى كل شيء رقيبا، وان لكل حسنة ثوابا، ولكل سيئة عقابا، ولكل اجل كتابا، وانه لا بد لك من قرين يدفن معك وهو حي، وتدفن معه وانت ميت، فان كان كريما اكرمك، وان كان لئيما اسلمك، ثم لا يحشر الا معك، ولا تبعث الا معه، ولا تسأل الا عنه، فلا تجعله الا صالحا، فانه ان صلح انست به، وان فسد لم تستوحش الا منه، وهو عملك. صدق رسول الله

اسم ولقب

«تأبط شرا» لقب اطلق على احد الشعراء الجاهليين فهل تعرف صديقي الطفل ذلك الشاعر؟ لقد اطلقت هذه التسمية على احد اشهر شعراء الجاهلية الذين عرفوا بالصعاليك واسمه الحقيقي هو ثابت بن جابر، توفي عام ٥٣٠ ميلادية وكان كثير الغارات على الاحياء وسريع العدو. وقد غلب عليه لقب «تأبط شرا» حيث ذكر في ذلك انه اخذ ذات يوم سيفا تحت إبطه وخرج، حتى اذا سئلت امه عنه اجابت: لا ادري، ولكنه تأبط شرا وخرج.

حكاية الألوان



لا يأس مع الحياة

في احدى المزارع قفزت ضفدعتان الى وعاء مليء بالقشدة، فقالت احداهما للاخرى: نحن هالكتان لا محالة، ولا امل لنا بالنجاة، ولا بد من الاستسلام لقدرنا المحتوم.

قالت الضفدعة الثانية: لا تيأسي يا صديقتي، ولا تتوقفي عن المحاولة للخروج من هذا المكان. قالت الضفدعة الاولى: عبثا تحاول يا صديقتي، فهذه المادة التي سقطنا فيها كثيفة جدا بحيث يتعذر علينا السباحة، ورقيقة جدا بحيث لا نستطيع القفز خارج الوعاء. من المؤكد اننا سنموت في هذا المكان، واستسلمت الضفدعة وتركت نفسها حتى غرقت في القشدة وماتت.

اما الضفدعة الثانية، فقد ظلت تقاوم وتقاوم وتحاول وتحاول ان تخرج من وعاء القشدة، وتتعلق باطراف الوعاء حتى غربت الشمس وحل الليل ببرده الشديد، برد الطقس وتحولت القشدة الى زبدة جامدة، عندئذ تمكنت الضفدعة من القفز خارج الوعاء والنجاة من الموت بفضل صبرها وشجاعتها.

اختيار الصديقة: عبلة يوسف
الصف السابع الاساسي





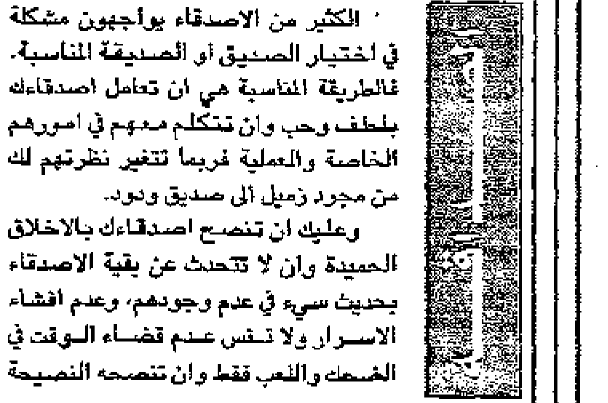


الكثير من الاصدقاء يواجهون مشكلة في اختيار الصديق او الصديقة المناسبة. فالطريقة المناسبة هي ان تعامل اصدقاءك بلطف وحب وان تتكلم معهم في امورهم الخاصة والعملية فربما تتغير نظرتهم لك من مجرد زميل الى صديق ودود.

وعليك ان تنصح اصدقاءك بالاخلاق الحميدة وان لا تتحدث عن بقية الاصدقاء بحديث سيء في عدم وجودهم، وعدم افشاء الاسرار ولا تنس عدم قضاء الوقت في الضحك واللعب فقط وان تنصحه النصيحة المفيدة وان تناقش معه اخباره وهمومه ودراسته.

صديقي العزيز هذه هي الطريقة الصحيحة لاختيار الصديق المناسب لك، واتمنى من كل صديق يواجه هذه المشكلة ان يحلها ان شاء الله. لانني حللت مشكلتي هكذا واصبح لي اصدقاء يحبونني واحبهم.

دانا جميل مسعد
مدارس الدر المنثور
الرابع الاساسي (د)







حنين صالح الهور | قمر توفيق المجالي | دانيا المعايعة | حلا محمد العماوي | حسان خالد ابو رمان | محمد محمود عبد المعطي | خالد سالم عقيل | رجاء ايمن محمود طه

الاخبار العربية والعالمية

سلطات الاحتلال تصادق على خطة لتوسيع مستوطنات شمال الضفة الغربية

القدس المحتلة – قدس برس – ذكرت مصادر عبرية ان السلطات العسكرية الاسرائيلية صادقت على خطة لتوسيع احدى المستوطنات اليهودية القريبة من جنين شمال الضفة الغربية، وذلك على حساب اراض تعود لاهالي بلدات فلسطينية مجاورة.

وأكدت صحيفة (هآرتس) العبرية الصادرة امس ان ما يسمى بالادارة المدنية التابعة للحكم العسكري الاسرائيلي في الضفة الغربية أقرت يوم أمس الاول خطة هيكلية جديدة تهدف الى توسيع مستوطنة «ريحان» عن طريق ضم مئات الدونمات التي ستصادر لهذا الغرض من اراضي تعود ملكيتها لاهالي بلدة «يعبد» قضاء جنين.

وقالت الصحيفة ان خطة التوسعة الجديدة لحدود مستوطنة «ريحان» تندرج في نطاق سلسلة من الخطط الاستيطانية التوسعية المماثلة التي اعتمدتها حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في الاونة الاخيرة، وذلك في محاولة لارضاء وتخفيف شدة لهجة زعماء المستوطنين اليهود واليمين الاسرائيلي المتطرف المعارضين لتنفيذ اتفاق مرحلة اعادة الانتشار الثانية في الضفة الغربية بموجب الاتفاق الذي أبرمته اسرائيل مع الفلسطينيين في قمة «واي بلانتيشن» بالولايات المتحدة.

ونقلت الصحيفة عن مصادر اسرائيلية على اطلاع بأنشطة المستوطنين التوسعية الجارية بشكل حثيث ومتسارع في هذه الايام تأكيدها ان المستوطنين في العديد من المستوطنات المقامة في انحاء الضفة الغربية يقومون في هذا الاوان بتنفيذ خطط التوسيع لمستوطناتهم على حساب أراضي قرى وبلدات فلسطينية مجاورة دون انتظار وصول الاذون والتصاريح الرسمية اللازمة لذلك من السلطات الحكومية الاسرائيلية المعنية.

وكانت حركة «السلام الان» اليسارية الاسرائيلية المناهضة لضم اراض فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة الى اسرائيل اكدت في بيان صدر عنها ان مشروع الميزانية العامة لسنة ١٩٩٩ والذي صادق عليه الكنيست (البرلمان) الاسرائيلي قبل ثلاثة ايام ينص على زيادة الاموال المخصصة للمستوطنين اليهود وانشطتهم التوسعية في الاراضي المحتلة بنسبة ٥٠ في المائة عما تخصصه لهم الميزانية السابقة (ميزانية العام الحالي ٩٨).

وقالت حركة «السلام الان» ان الحكومة الاسرائيلية قررت تخصيص ميزانية اجمالية قدرها ١,٥ مليار شيكل (نحو ٣٥٠ مليون دولار) لصالح المستوطنين اليهود في الضفة الغربية وقطاع غزة للعام القادم.

وابلغ موسي راز سكرتير حركة «السلام الآن» صحيفة (هآرتس) الصادرة امس ان طلعة جوية استكشافية نظمتها حركته حديثا لمراقبة انشطة البناء والتوسع الجارية في المستوطنات كشفت عن قيام المستوطنين في غضون الاسبوعين الاخيرين بانشاء نقاط ومواقع استيطانية جديدة على مقربة من مستوطنات عديدة لاسيما في مناطق وسط شمال الضفة الغربية، وبذلك عن طريق وضع منازل مقطورة (كرفانات) فوق تلال الجبال المحيطة بمستوطناتهم تمهيدا لتوسيع وتمدد هذه المستوطنات على اراضي فلسطينية محتلة.

واشار مسؤول «السلام الان» في هذا السياق الى نماذج وامثلة على هذا النشاط الاستيطاني التوسعي المتسارع الذي تم رصده مؤخرا من قبل طاقم المراقبة التابع لحركته في كل من المنطقة الواقعة شرق مستوطنة «معاليه مخماس» شمال شرق القدس المحتلة، وبؤرة استيطانية جديدة شرع المستوطنون في هذه الايام باقامتها في موقع «ديربان» على مقربة من مستوطنة «أفني حيفتس» المقامة على اراضي قريتي شوفة وكفر اللبد قضاء طولكرم حيث وضع المستوطنون (١٧) منزلا نقالا في المكان بإذن من السلطات العسكرية الاسرائيلية ونقطة استيطانية جديدة ثالثة يقيمها المستوطنون حاليا بالقرب من مستوطنة «ألون شبوت» جنوب بيت لحم فضلا عن العديد من الانشطة الاستيطانية التوسيعية التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية تحت غطاء شق طرق التفافية جديدة في انحاء مختلفة من اراضي الضفة الغربية وذلك في اطار توجه حكومي اسرائيلي يهدف الى فرض وقائع جديدة على الارض قبل تنفيذ اعادات الانتشار المؤجلة ولاستباق مفاوضات الحل الدائم مع الفلسطينيين.

وزيرة الاتصالات في حكومة نتنياهو تخطط لمنافسته في الانتخابات القادمة

القدس المحتلة – قدس برس – اعلنت ليمور ليبنات وزيرة الاتصالات في حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو انها تدرس خوض الانتخابات بعد القادمة لرئاسة الوزراء كمرشح عن حزب تكتل «ليكود» اليميني» الذي تنتمي «ليبنات» الى صفوف جناح الصقور المتشددين فيه.

وذكرت صحيفة (معاريف) التي اوردت ذلك في عددها الصادر امس ان الوزيرة «ليبنات» كشفت عن نيتها التنافس على منصب رئاسة الوزراء في الانتخابات العامة المقررة في العام ٢٠٠٤ اثناء كلمة القتها يوم امس الاول في افتتاح مؤتمر لنساء منظمة «البوندس» اليهودية العالمية المنعقد في القدس الغربية. ونقلت الصحيفة عن الوزيرة الاسرائيلية اليمينية المتطرفة ليمور ليبنات قولها «في سنة ٢٠٠٤ سأكون قادرة ومهيأة لخوض الانتخابات لرئاسة الحكومة الاسرائيلية اذا ما وجدت تشجيعا ودعما من زملائي واصدقائي...». واضافت «هذه فرصة وامكانية سأدرسها بجدية».

قضايا

حتى التراب.. تسرقه اسرائيل!!

* محمد خروب

بتأكيد الناطق باسم قوات الامم المتحدة المستر جوكسيل بأن اسرائيل تسرق «التربة الخصبة» من قرى ومدن جنوب لبنان يتأكد الطابع الاستغلالي والبشع للاحتلال الاسرائيلي الذي دمر البنى التحتية والموارد الطبيعية وأحدث تشوهات بيئية عميقة في كل بقعة دنستها بصاطير الجنود الاسرائيليين ناهيك عن الشهداء والجرحى والمشوهين الذين سقطوا بفعل القمع الاسرائيلي والسلوكات العنصرية التي قارفتها الادارات العسكرية فيما تملأ الدنيا ضجيجا وأكاذيب بأنها الدولة الديمقراطية الوحيدة في الشرق الاوسط وبأن جيشها لديه تقاليد راسخة في طهارة السلاح (...) وبأنها قد غيرت من حياة المدنيين تحت الاحتلال للأفضل!

ان الجرائم التي ترتكبها او ارتكبتها اسرائيل في الاراضي المحتلة لبنانية ام سورية ام فلسطينية ام مصرية تدخل في باب جرائم الحرب ويجب ان لا تسقط بالتقادم حتى لو بسط السلام جناحيه على المنطقة فالمياه المسروقة من مياه الليطاني وتلك التي سرقت من نهر الاردن واليرموك ناهيك عن الهيمنة على مصادر المياه الجوفية في الضفة الغربية وتهديد المخزون الاستراتيجي من المياه الفلسطينية يجب ان تدفع اسرائيل ثمنها.

والتخريب المتعمد في الاراضي المحتلة من اقتلاع الاشجار وتدمير البيئة والاراضي الزراعية بشق الطرق الالتفافية غير الشرعية تماما مثل المستوطنات التي تشق الطرق من اجلها والاثار المدمرة التي تتركها على الحياة الطبيعية للكائنات الحية، كلها تدخل في بند جرائم الحرب تضاف الى سجلها الاسود في انتهاك حقوق الانسان وسرقة الاثار ونهب المتاحف والمكتبات العامة والارشيف كما حدث في سيناء وفي بيروت، عند الاجتياح وفي عام ٦٧ عندما احتلت الاراضي الفلسطينية والسورية والمصرية.

ان تخريب جنوب لبنان المنهج طوال عشرين عاما قد حول المنطقة الأجمل في لبنان الى جحيم ودمار، فهجر المزارعون مزارعهم وتحول الفلاح الى يد عاملة رخيصة تدخل الى اسرائيل لتعمل ببرامج معدودة فيما يعم الخراب الجنوب ويكتمل بتفريغه من ترابه كما تم تفريغه من سكانه بالارهاب والتهجير والتجويع.

متابعة الجريمة الاسرائيلية امر مهم، وفضح حكومة نتنياهو امام الرأي العام الدولي يجب ان يتم في اسرع وقت لأن سجل اسرائيل الاجرامي بات على درجة غير محتملة من الاستهانة بالعرب ومقدراتهم وحقوقهم.

دفعة من قوات الطوارىء الدولية تصل الى بيروت

الامم المتحدة تؤكد ان الاسرائيليين يسرقون التربة الخصبة من جنوب لبنان

صور - (اف ب) – اكد الناطق باسم قوة الطوارىء الدولية التابعة للامم المتحدة والعاملة في جنوب لبنان امس ان اسرائيل تنقل التربة الخصبة من داخل المنطقة التي تحتلها في جنوب لبنان الى داخل اسرائيل.

واوضح تيمور غوكسيل ان عملية النقل يقوم بها مدنيون اسرائيليون لا الجيش الاسرائيلي مشيرا الى ان القوة الدولية بدأت في جمع المعلومات فور تلقيها التقرير اللبناني الذي يتهم اسرائيل بسرقة التربة الخصبة.

وقال .. يقوم متعهدون مدنيون اسرائيليون بنقل التربة الخصبة من منطقة لبنانية تقع بالقرب من الحدود الدولية مع اسرائيل وليس هناك عسكريون كما نرى مقدرا عدد المتعهدين بما بين عشرين وثلاثين متعهدا.

وكان لبنان قد طالب الثلاثاء الامم المتحدة والاتحاد الاوروبي بالتدخل لمنع اسرائيل من سرقة التربة الخصبة من المنطقة التي تحتلها في جنوب لبنان ونقلها الى المستوطنات المحاذية للحدود.

وقدر غوكسيل ان نقل التربة يتم في منطقة تبلغ مساحتها ٥ر٤ هكتار مربع وقال .. يتم نقل التربة من هذه المساحة حتى عمق يتراوح بين مترين وثلاثة امتار.

وقال .. يجري نقل التربة من سهل العديسة المجاور للحدود الدولية الى مسافة اربعة كيلومترات داخل الحدود الاسرائيلية لاهداف زراعية.

يشار الى ان العديسة الواقعة داخل المنطقة المحتلة بالقرب من الحدود اللبنانية الاسرائيلية تقع خارج منطقة انتشار عناصر القوة الدولية.

من جهة ثانية وصلت صباح امس الى لبنان الدفعة الاولى من الكتيبة الهندية التابعة لقوات الطوارىء الدولية العاملة في جنوب لبنان لتحل محل الكتيبة النرويجية.

وافاد مصدر في قوات الطوارىء الدولية ان الدفعة التي وصلت الى مطار بيروت الدولي ضمت ١٣٥ عنصرا مشيرا الى ان الكتيبة وتضم ٦١٨ جنديا وضابطا ستستكمل وصولها على دفعات حتى نهاية الشهر الجاري.

يشار الى ان جميع عناصر الكتيبة الهندية من المشاة اسوة بالوحدات الفيدجية والغانية والنيبالية المتواجدة في جنوب لبنان.

لا تستبعد عودة نازحي ١٩٦٧

شارون يقترح اتفاقية عدم اعتداء مع الفلسطينيين في حال فشل اتفاق واشنطن

القدس المحتلة - (اف ب) – ذكرت صحيفة هآرتس امس ان وزير الخارجية الاسرائيلي اريل شارون وضع خطة تنص على اتفاق عدم اعتداء بين اسرائيل والفلسطينيين في حال وصول مفاوضات الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية الى طريق مسدود.

وتتضمن الخطة الواقعة في ست صفحات والتي وضعت قبل اتفاق واي بلانتيشن الموقع في ٢٣ تشرين الاول الماضي شقين مخصصين على التوالي للمشاكل الامنية وللمسائل الاقتصادية والانسانية وفق المصدر ذاته.

ويشدد شارون في خطته خصوصا على ان من الممكن ابرام تسوية انتقالية تكون بمثابة اتفاق عدم اعتداء يسمح للفلسطينيين بالتمسك باوسلو وتمنح لاسرائيل الوقت لاختباره وضمان ان الشروط باتت ناضجة لسلام حقيقي ودائم.

ويقدم شارون هذه الخطة على انها مقاربة بديلة تتجنب الازمات معتبرا ان مفهوم هذا الاتفاق وهو اقل من اتفاق سلام يوفر للطرفين مخرجا في حال حصول تعطيل في المفاوضات حول التسوية النهائية للقضية الفلسطينية.

ويشير شارون الذي يعتبر من متشددي حزب الليكود (يمين) والمعارض الكبير للتنازلات على الاراضي ان يهودا والسامرة (الضفة الغربية) هي مهد الشعب اليهودي ويجب الا يتخلى اي بلد عن اراضيه وعن جذوره التاريخية، مضيفا ان اسرائيل وافقت على تسوية وتنازلات للتوصل الى السلام.

وتنص خطته ايضا على ان تدرس اسرائيل احتمال السماح بعودة فلسطينيين نزحوا خلال الحرب الاسرائيلية–العربية في حزيران ١٩٦٧ الى الضفة الغربية. وتطلب الخطة من الطرفين تجنب الازمات في مفاوضاتهما ويدعو اسرائيل الى بذل كل ما في وسعها لتحسين ظروف عيش الفلسطينيين اليومية.

وبموجب هذه الخطة يجب على اسرائيل ان تؤمن مستلزماتها الاستراتيجية عبر اقامة مناطق امنية في الضفة الغربية.

الافراج قريبا عن متطرفة اسرائيلية أدينت باهانة الاسلام

الرملة (اسرائيل) - (اف ب)- اعلنت ادارة السجون الاسرائيلية امس ان المتطرفة الاسرائيلية التي اعدت ملصقات يظهر فيها النبي محمد في شكل خنزير استفادت من تخفيف لعقوبتها ويتوقع ان تخرج من السجن اعتبارا من الاثنين المقبل. وقال ناطق باسم ادارة السجون لوكالة فرانس برس ان تاتيانا سوسكين امضت ١٧ شهرا في السجن اي ثلثي مدة عقوبتها التي كانت ثلاث سنوات. واضاف «ستستفيد سوسكين من تخفيف عقوبتها اعتبارا من الاثنين لحسن سلوكها في حال لم يعارض مدعي الدولة هذا الاجراء». وهي معتقلة في سجن الرملة قرب تل ابيب.

سلطات الاحتلال تسحب هويات ٢٦٥ مقدسيا خلال الشهرين الماضيين

فلسطين - الرأي - من مازن سعادة

ذكرت مصادر فلسطينية يوم امس الخميس ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي اقدمت خلال الشهرين الماضيين على سحب هويات ٢٦٥ مواطنا مقدسيا.

وقالت المصادر لـ «الرأي» بأن وزارة الداخلية الاسرائيلية اقدمت على تلك الخطوة بالرغم من تعهدها للجانبين الفلسطيني والامريكي بأنها اوقفت العمل بسياسة سحب الهويات.

واكدت بأن هذه السياسة التي تستهدف تفريغ مدينة القدس المحتلة من مواطنيها الفلسطينيين والاخلال بالواقع الديموغرافي الموجود في المدينة لا زالت قائمة وانها تصاعدت خلال الاشهر الثلاثة الماضية على العكس من التعهدات الاسرائيلية.

ولمواجهة تلك السياسة قال عضو المجلس التشريعي الفلسطيني حاتم عبدالقادر .. قام بيت الشرق في الاونة الاخيرة بافتتاح مركز الشؤون العامة يعنى بالمواطنين الذين تم سحب هوياتهم.

ويضم المركز طاقما من المحامين الفلسطينيين لمعالجة الجوانب القانونية والاجرائية الخاصة بسحب الهويات وقد تمكن المركز خلال الفترة الماضية من اعادة اكثر من ١٠٠ هوية كما يعالج بيت الشرق موضوع التأمين الصحي الذي تستخدمه الداخلية الاسرائيلية مدخلا لنزع الهويات من المقدسيين وذلك من خلال محاولة ايجاد تأمين صحي بديل للتأمين الاسرائيلي عن طريق مستشفى المقاصد الاسلامية في القدس المحتلة، ووجه بيت الشرق نداء الى المواطنين الذين يتم سحب هوياتهم المقدسية منهم بأهمية التوجه الى المركز في بيت الشرق وكذلك الى عدم مغادرة القدس والبقاء في اماكن سكنهم حتى يتسنى اتخاذ الاجراءات القانونية التي تلغي قرارات الداخلية الاسرائيلية.

يذكر ان سلطات الاحتلال ترفض حتى الان منح عشرة الاف طفل فلسطيني هويات مقدسية بالرغم من امتلاك احد الوالدين لهوية مقدسية زرقاء وذلك بحجج وذرائع مختلفة.

المعلمون الفلسطينيون ينفذون اضرابا تحذيريا مطالبين بتحسين أحوالهم المعيشية

غزة - (اف ب) - نفذ حوالي ١٢ الف مدرس ومدرسة في السلك التعليمي الفلسطيني اضرابا تحذيريا أمس ولمدة يوم واحد للمطالبة بتحسين رواتبهم وظروفهم المعيشية والمهنية.

وصرح وليد دحلان نائب رئيس الاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة لوكالة فرانس برس «قمنا اليوم باضراب تحذيري لمدة يوم واحد وستتبعه خطوات احتجاجية اخرى اذا لم تلب مطالبنا العادلة».

واضاف «نحن نطالب بتطبيق قانون الخدمة المدنية الذي اقره المجلس التشريعي وصادق عليه الرئيس ياسر عرفات ودخل حيز التنفيذ منذ بداية شهر تموز المنصرم». واوضح دحلان ان الهيئات المعنية في السلطة الفلسطينية وخصوصا وزارة المالية لم تلتزم بتنفيذ بنود هذا القانون ولم تقم برفع رواتب المعلمين وفق ما ينص عليه.

واشار الى انه تم توجيه رسائل الى عرفات والمجلس التشريعي وديوان الموظفين ووزارتي المالية والتربية والتعليم بهذا الخصوص واعطينا مهلة حتى اواخر شهر ايلول مددناها لشهر اخر بسبب الظروف السياسية، لكن بسبب عدم الاستجابة لمطالبنا العادلة قررنا القيام بالاضراب التحذيري.

وذكر بيان صادر عن الامانة العامة لاتحاد المعلمين الفلسطينيين ان المعلمين يجدون انفسهم بعد اربع سنوات من مسيرة البناء في ادنى السلم الاجتماعي والاقتصادي وهم في حالة من اليؤس والفقر تجعلهم غير قادرين على اداء رسالتهم.

وقالت مصادر في الاتحاد ان الرئيس الفلسطيني سيلتقي اليوم الجمعة وبحضور وزير المالية وفدا من الاتحاد للتوصل الى حل يلبي مطالب المعلمين ولا يشكل ارهاقا للميزانية الفلسطينية.

وكان اضراب شامل للمعلمين الفلسطينيين في العام الماضي ادى الى مواجهة حادة مع السلطة الفلسطينية التي قامت اجهزتها الامنية باعتقال العشرات من المعلمين.

وانتهى الاضراب حينه في مقابل وعود من السلطة بايجاد حل لمشاكلهم المهنية والمعيشية.

العفو والاصلاح تطالب بالعفو عن اعضائها المعتقلين

رئيس الوزراء المغربي يطالب باصلاح الجهاز الاعلامي

الرباط – رويترز – دعا رئيس الوزراء المغربي عبد الرحمن اليوسفي وسائل الاعلام المغربية وبالاخص الرسمية منها الى تطوير ادائها على اسس الانفتاح والحرية للتعبير عن التعددية الحزبية في البلاد.

وقال مسؤولون امس ان اليوسفي ترأس اجتماعاً وزارياً الاربعاء الماضي لمناقشة ما اسموه «اصلاحاً شمولياً للاعلام» الذي يعاني من نقص في الموارد والتجهيزات الفنية الحديثة.

وتضم اللجنة وزير الداخلية ادريس البصري الذي شغل في السابق منصب وزير الاعلام ومحمد العربي المساري وزير الاعلام ووزير الاقتصاد والمالية ومسؤولين كباراً من الجهاز الاعلامي الرسمي والخاص.

وقال اليوسفي في كلمة له «ان الحكومة عازمة على القيام بعدة اصلاحات تهم قطاع الاعلام والتواصل وتمكن المغرب من الدخول في القرن الواحد والعشرين».

واضاف ان هناك ارادة ملكية لتطوير وسائل الاعلام في اشارة واضحة الى الانتقاد الذي وجهه العاهل المغربي الملك الحسن في ٣٠ ايلول عند افتتاح دورة البرلمان للصحف الذي قال انها «دون المستوى» وعليها الارتقاء بادائها.

واشار اليوسفي الذي عينه الملك الحسن في اذار على رأس حكومة ائتلافية الى ان الحكومة ستنظر في مسائل التمويل والدعم المادي ووسائل اخرى لايجاد حوافز مالية ومهنية مع التركيز على التدريب.

الى ذلك حثت جماعة العدل والاحسان المحظورة في المغرب السلطات على الافراج عن اعضائها المسجونين وذلك بموجب عفو ملكي صدر في الاونة الاخيرة.

ويقضي هؤلاء الاعضاء عقوبة السجن ٢٠ عاماً في سجن القنيطرة الذي يبعد ٣٠ كيلو متراً شمالي الرباط.

وقالت الجماعة في بيان الاربعاء الماضي انه في مناسبة الذكرى السنوية السابعة لسجن اعضائها فانها تحث السلطات على اطلاق سراحهم بموجب العفو الاخير.

والشهر الماضي اعلن المجلس الاستشاري المغربي لحقوق الانسان شبه الرسمي الافراج عن ٢٨ سجيناً سياسياً لكن بقي في السجن ٢٠ آخرون متهمون بالقتل والتخريب.

وقال المجلس ان الثمانية والعشرين عفا عنهم الملك الحسن الذي امر الحكومة بتطهير سجل المغرب لحقوق الانسان في مدة اقصاها ستة اشهر.

ايران تندد بالتعاون الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة

طهران - (اف ب) - نددت ايران امس الخميس بمذكرة تعزيز التعاون الاستراتيجي الاخيرة بين اسرائيل والولايات المتحدة التي تنص على دعم الولايات المتحدة للدولة العبرية في مواجهة التهديد المحتمل التي قد تشكله الصواريخ البالستية واسلحة الدمار الشامل.

واعلن الناطق باسم وزارة الخارجية محمود محمدي ان الاتفاق يرمي في الظاهر الى حماية نظام الاحتلال الصهيوني من اسلحة الدمار الشامل لكنه اعد في الواقع للتصدي للقدرات الدفاعية للدول الاسلامية في المنطقة.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن المتحدث قوله ان المذكرة تهدف الى الحفاظ على التفوق العسكري للنظام الصهيوني في المنطقة.

واضاف محمدي ان الولايات المتحدة يفترض ان تقلق من «الترسانة النووية» الاسرائيلية التي تطرح «مشكلة على امن الشرق الاوسط واستقراره».

قائد الجيش الاندونيسي يحذر من تحول حركة الاصلاح الى ثورة

اوامر للشرطة باطلاق النار على المتظاهرين والصين تدين حوادث الاغتصاب

جاكرتا – وكالات – حذر القائد الاعلى للجيش الاندونيسي الجنرال ويرانتو من خطر تحول الحركة التي تطالب باصلاح الحياة السياسية والاقتصادية في اندونيسيا الى «ثورة».

وانتقد الجنرال ويرانتو وهو ايضا وزير الدفاع والامن الحملات التي تقودها الحركات المدافعة عن حقوق الانسان مؤكدا انها «ستتسبب في ازمة جديدة يصعب التكهن بمخاطرها».

وقد ادلى الجنرال ويرانتو بهذه التصريحات في مؤتمر المسلمين الاندونيسيين المنعقد حاليا في جاكرتا غداة نشر تقرير رسمي يشير الى مسؤولية الجيش في اضطرابات ايار الماضي التي اسفرت عن اكثر من الف قتيل.

وقال ويرانتو في تصريحاته التي نشرتها صحيفة «جاكرتا بوست» امس «نحتاج الى الامن والاستقرار السياسي لنتمكن من تسوية الازمة الاقتصادية والمشاكل الاخرى الملحة التي يتعين علينا الانكباب على معالجتها».

واضاف «اذا لم نستطع ادارة الحركة المطالبة بالاصلاحات فانها ستتحول الى ثورة والثورات لا تقدم الحل وتتحول الى فوضى».

وكان مسؤول في الشرطة في شمال سومطرة اصدر الثلاثاء الماضي امرا باطلاق النار على اي مدني مسلح غداة التظاهرات التي فتح النار خلالها على مركز للشرطة.

وذكرت صحيفة «سوارا كاريا» ان قائد الشرطة في شمال آسية التي تشهد حركة انفصالية مسلحة «اصدر اوامر لجميع عناصر الشرطة والوحدات المتنقلة بفتح النار دون تردد على المدنيين المسلحين».

واضاف الكولونيل جوهارنور ويرانيتاتي ان «هذا الاجراء الصارم يستند الى القانون ولا يحق لهم حمل السلاح».

في غضون ذلك اعربت الصين امس عن قلقها بشأن اغتصاب نساء من اصل صيني اثناء احداث شغب دموية وقعت في اندونيسيا في ايار ودعت جاكرتا الى الحيلولة دون تفجر اعمال عنف عنصرية جديدة.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية جو بانجازو في مؤتمر صحفي «تقع على الحكومة الاندونيسية مسؤولية التحقيق الشامل في الحوادث ومنع وقوع حوادث مماثلة».

الى ذلك اشار زعيم اسلامي اندونيسي بارز امس الى ان الرئيس السابق سوهارتو قد يكون على صلة بموجة من عمليات القتل الغامضة التي ارعبت سكان جزيرة جاوة.

وقتل ١٤٠ شخصا على الاقل اغلبهم من المشعوذين ورجال الدين المسلمين في سلسلة من عمليات القتل الوحشية على مدى الاشهر الثلاثة الماضية اخفقت الشرطة والجيش في فك غموضها حتى الان.

وقال امين رئيس السياسي المعارض البارز والشخصية الاسلامية الشهيرة «من الصعب للغاية التوصل الى حقيقة من وراء عمليات القتل فعلا».

واضاف للصحفيين الاجانب «لكنني اعتقد انني ابعد عن الحقيقة اذا قلت ان سوهارتو على الارجح متورط فيها».

اندونيسية تحمل طفلها تراقب حشود المتظاهرين في جاكرتا —رويترز—

هآرتس: مشروع اسرائيلي لانتاج طائرة من دون طيار مضادة للصواريخ العابرة

تل ابيب - (اف ب) – قالت صحيفة هآرتس الاسرائيلية امس ان اسرائيل تريد تطوير طائرة من دون طيار قادرة على حمل صواريخ تستطيع تدمير الصواريخ العابرة فور اطلاقها. واضافت الصحيفة ان وزارة الدفاع قررت مفاتحة الولايات المتحدة لتطلب منها المساهمة في تمويل المشروع المقدرة كلفته بنحو ملياري دولار تنفق على مدى سبع الى عشر سنوات ومضت هآرتس تقول ان تطوير نموذج من الطائرة الجديدة وحده سيكلف مئات ملايين الدولارات. ويطلق على هذا الطراز الاسم الرمزي «اتش اي–١٠».

واوضحت ان وفدا من كبار الضباط الاسرائيليين سيتوجه الخميس الى واشنطن لاجراء محادثات تمهيدية مع مسؤولين في البنتاغون. ويختلف المشروع عن الصواريخ المضادة للصواريخ الحالية –مثل صواريخ باتريوت الاميركية او حيتز الاسرائيلية قيد التطوير– كونها تستهدف تدمير الصواريخ العابرة فور اطلاقها بدلا من استهدافها في مرحلة سقوطها.

وستصبح الطائرة بلا طيار بذلك سلاحا رادعا ودفاعيا في الوقت نفسه لان الدولة المعادية التي تطلق الصاروخ العابر ستتعرض لخطر انفجاره فوق اراضيها مما يدعوها الى التفكير مرتين قبل تزويده بأي رأس غير تقليدي (نووي او كيميائي او جرثومي). وقالت هآرتس ان مشروع الطائرة «اتش اي–١٠» يعتبر استمرارا لبرنامج الطائرة بلا طيار «ايبيس» القادرة على حمل صواريخ. وقد كلفت دراسة جدوى لمشروع «ايبيس» اجريت قبل اربع سنوات وكانت نتيجتها ايجابية مبلغ اربعين مليون دولار قدمت الولايات المتحدة ٧٥٪ منها واسرائيل الباقي.

وتشكل برامج تطوير الصواريخ العابرة في الدول التي تعتبرها اسرائيل معادية لها وفي مقدمتها ايران احد الاهتمامات الرئيسية للاستراتيجيين الاسرائيليين.



الاخبار العربية والعالمية

رسالة من عرفات الى صدام وتصاعد المطالبة بحل سلمي

واشنطن ولندن تهددان وبغداد تتهيأ لضربة محتملة

مجلس الامن يدعو العراق الى استئناف التعاون فورا وكوهين يواصل جولته

عواصم - وكالات - بدأ العراق امس حملة لتعبئة السكان تحسبا لاحتمال تعرضه لضربة اميركية بعد وقف تعاونه مع مفتشي الامم المتحدة وتوقع فشل جهود الولايات المتحدة لحشد تأييد دول الخليج لهجوم عسكري.

واعلنت بغداد انها ستستدعي الى التدريب على السلاح المتطوعين الذين كانوا قد خضعوا للتدريب في بداية العام في حين عرض التلفزيون العراقي مشاهد لتجمعات شعبية ضد الولايات المتحدة.

وقال رئيس لجنة العلاقات العربية والدولية في المجلس الوطني العراقي خالد شهاب الدوري ان تدريبا لابناء الشعب سيبدأ من جديد على غرار التدريب الذي جرى مطلع العام الحالي اثناء الازمة السابقة مع الولايات المتحدة في شباط الماضي.

من جهتها توقعت الصحف العراقية فشل الجولة الخليجية التي يقوم بها وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين الذي زار سلطنة عمان امس في محاولة للحصول على تاييد دول الخليج لرد حازم على العراق.

وقالت صحيفة بابل في تعليق بعنوان «جولة خائبة وتهديدات لن ترهبنا» انه لن يكون مصير التهديدات العدوانية الاميركية الجديدة افضل من مصير سابقاتها كما لن يكون مصير جولة مبعوث كلينتون الجديدة افضل من مصير الجولات الكثيرة التي قام بها وزراؤه اواخر العام الماضي.

وكان متحدث رسمي عراقي قد تحدى امس الاول القوة العسكرية الاميركية.

وقال هذا المتحدث ان الشعب العراقي لن ترهبه تهديدات اميركا مثلما لم ترهبه من قبل مئات الالوف من جنودها وطائراتها وصواريخها وقنابلها في عدوانها الاجرامي.

ومن جهة اخرى وصل وزير الدفاع الاميركي الى عمان قادما من مصر حيث اجتمع بالرئيس المصري حسني مبارك الذي استقبله مساء امس بعيد وصوله الى شرم الشيخ في صحراء سيناء.

واضاف المصدر ان وزيري الدفاع المصري الفريق حسين طنطاوي والخارجية عمرو موسى حضرا المقابلة التي استغرقت ٤٥ دقيقة. ولم يدل كوهين بأية تصريحات.

ويواصل كوهين جولته في المنطقة فقد زار كلا من السعودية والكويت وقطر والبحرين وعمان والامارات العربية المتحدة. وافاد مصدر دبلوماسي ان دول المنطقة ابلغت كوهين انها ترفض اللجوء الى القوة وتؤيد الحل الدبلوماسي لحمل العراق على استئناف عملية نزع الاسلحة.

وندت الصحافة المصرية امس بعدوانية الادارة الاميركية ازاء العراق غداة مطالبة عمرو موسى بتدخل الامين العام للامم المتحدة كوفي انان شخصيا لحل الازمة العراقية.

واعرب وزير الدفاع الاميركي عن ثقته بأن الدول العربية الخليجية ستقدم الدعم للقيام بعمل مناسب ضد العراق كما اعلنت امس الخميس وزارة الدفاع الاميركية - البنتاغون - اثر زيارة كوهين الى دول المنطقة. الا ان المتحدث باسم البنتاغون كينيث باكون لم يقدم توضيحات حول الوعود التي حصل عليها كوهين.

وفي واشنطن فند الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس ما تردد عن ان حلفاء الولايات المتحدة في الخليج لم يؤيدوا السياسة الاميركية ازاء رفض العراق التعاون مع مفتشي الاسلحة التابعين للامم المتحدة.

وابلغ كلينتون الصحفيين عقب اجتماع مع الزعماء الديمقراطيين في الكونجرس .. نعتقد اننا سنحظى بالتأييد الذي نحتاجه وجميع الخيارات مطروحة.

وقال كلينتون .. معلوماتي تشير الى ان الوزير كوهين قام بجولة جيدة ونحن نعتقد اننا سنحظى بالتأييد الذي نحتاجه لأي قرار نتخذه في نهاية الامر.

وقال متحدث امس ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون سيوفد ساندي بيرجر مستشار مجلس الامن القومي الاميركي الى اوروبا في مطلع الاسبوع المقبل للتشاور مع حلفاء واشنطن بشأن ازمة العراق الاخيرة.

وقال ديفيد ليفي الناطق باسم المجلس طلب الرئيس من ساندي بيرجر مستشار الامن القومي التوجه الى اوروبا لاجراء مزيد من المشاورات مع حلفائنا بشأن الخطوات المقبلة المناسبة.

واضاف ان واشنطن تأمل ان يقدم مجلس الامن رسالة قوية وواضحة الى العراق بالموافقة على مشروع قرار بريطاني يدين العراق لقراره وقف كل صور التعاون مع مفتشي الاسلحة.

وفي نيويورك وافق مجلس الامن الدولي على مشروع قرار يدين العراق ويدعوه الى استئناف تعاونه فورا مع مفتشي اليونسكوم من دون الاشارة صراحة الى تدخل عسكري.

وقال الممثل البريطاني راعي مشروع القرار .. هذه خطوة جيدة الى الامام وانا سعيد بالنتيجة.

وقال الممثل الاميركي بيتر بورليه رئيس المجلس هذا الشهر انه قرار قوي ويصف القرار العراقي بانه انتهاك صارخ لقرارات مجلس الامن.

ولا يخول القرار القيام بأي عمل عسكري كما هددت الولايات المتحدة وبريطانيا ولم يحاول اي من الدولتين اضافة عبارة كهذه الى مشروع القرار.

وفي لندن وجه رئيس الوزراء البريطاني توني بلير امس تحذيرا الى الرئيس العراقي صدام حسين مؤكدا ان الاسرة الدولية مستعدة للتحرك. واذا ما دعت الحاجة فمن خلال التدخل العسكري اذا لم يستأنف العراق تعاونه مع مفتشي لجنة الامم المتحدة.

وكان وزير الخارجية البريطاني روبن كوك اعلن في وقت سابق ان الاسرة الدولية لن تحتاج الى تفويض جديد للتدخل عسكريا ضد العراق.

وقال كوك لهيئة الاذاعة البريطانية ان صدام حسين يعرض نفسه لعواقب وخيمة اذا لم يستأنف فورا تعاونه مع مفتشي الامم المتحدة.

واضاف اذا كانت الامور ستصل الى حد التدخل العسكري، فنحن نستند الى اساس قضائي كاف لذلك مشيرا الى تأييد بريطانيا لحل دبلوماسي للازمة الجديدة مع العراق.

وفي باريس اكد وزير الدفاع الفرنسي آلان ريشار امس ان قرار العراق وقف تعاونه مع الامم المتحدة في مجال نزع سلاحه يشكل خيبة امل كبيرة ودعا الى وجوب اظهار الحزم.

وذكر ريشار في تصريح الى اذاعة «اوروبا-١» الخاصة بانه سبق ان تم التوصل الى اتفاق على مواصلة عمليات التحقق من الاسلحة المحظورة وان ترفع العقوبات عن العراق بعد هذا التحقيق.

واضاف يجب اظهار الحزم لان الامر يتعلق في الوقت نفسه باسلحة الدمار الشامل التي تهدد المنطقة باسرها.

ومن جهة اخرى علم من مصدر في شعبة رعاية المصالح الفرنسية في العراق ان رئيس الشعبة ايف اوبان دو لا ميسوزيير الذي استدعته حكومته لاجراء مشاورات في باريس غادر بغداد امس.

وقال مصدر مخول في شعبة رعاية المصالح الفرنسية ان دو لا ميسوزيير غادر العاصمة العراقية فجرا بطريق البر متوجها الى عمان حيث سيستقل طائرة الى باريس.

وفي طهران ذكرت وكالة الانباء الايرانية الرسمية ان ايران عبرت عن معارضتها استخدام القوة في الازمة الاخيرة في العراق.

ونقلت الوكالة عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية محمود محمدي ان ايران تعارض اي لجوء الى القوة على اعتبار ان ذلك سيؤدي الى مزيد من التوتر في المنطقة.

واضاف ان ايران تعارض ايضا كل جهود من شأنها ان تكثف وجود القوات الاجنبية في المنطقة في اشارة الى وجود القوات الاميركية في الخليج الذي تعارضه طهران بقوة.

وفي المقابل فقد دعا محمدي العراق الى تطبيق قرارات الامم المتحدة بشكل كامل واللجوء الى الحوار لايجاد تسوية سياسية للازمة مع الامم المتحدة حول التفتيش عن الاسلحة في العراق.

وفي ابوظبي افادت وكالة الانباء الاماراتية ان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان دعا امس الى ضرورة التوصل الى حل سياسي للازمة مع العراق.

واضافت الوكالة ان الشيخ زايد اكد لدى استقباله وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين موقف دولة الامارات العربية المتحدة بضرورة التوصل الى حل سياسي للازمة.

ودعا الشيخ زايد الى التحلي بالصبر والتأني في هذه الازمة مراعاة لمصالح الشعب العراقي واحتراما لقرارات مجلس الامن الدولي.

ومن ناحية اخرى اعلن مسؤول فلسطيني في بغداد انه نقل امس رسالة من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى الرئيس العراقي صدام حسين حول تطور الاوضاع الاخيرة بين العراق ومجلس الامن.

وقال وزير الاشغال في السلطة الوطنية الفلسطينية عزام الاحمد لوكالة فرانس برس انه سلم نائب رئيس الوزراء طارق عزيز رسالة من الاخ ابو عمار الى الرئيس صدام حسين والقيادة العراقية تعبر عن القلق الفلسطيني من احتمالات التصعيد الراهن بين العراق والولايات المتحدة.

وكان الاحمد الذي يتولى ايضا منصب سفير فلسطين في بغداد قد وصل الى العاصمة العراقية الليلة الماضية مبعوثا من الرئيس عرفات لنقل رسالته واجراء محادثات مع المسؤولين العراقيين حول العلاقات الفلسطينية العراقية.

واوضح الاحمد ان الرسالة عبرت عن قلق الرئيس الفلسطيني ازاء استمرار الحصار واستمرار معاناة الشعب العراقي وضرورة وضع حد لهذه المعاناة.

وقال الاحمد ان القيادة الفلسطينية تقوم حاليا بتحرك في للحيلولة دون انفجار الوضع وايجاد الارضية التي تساعد على الوصول الى حل سياسي.

وفي بغداد ذكر مصدر في الامم المتحدة في بغداد ان الوكالة الدولية للطاقة الذرية واصلت امس عمليات التفتيش فيما اقتصرت نشاطات مفتشي اللجنة الخاصة على صيانة المعدات.

وقالت المتحدثة باسم مركز بغداد للمراقبة والتحقق التابع للامم المتحدة كارولين كروس لوكالة فرانس برس ان فريقا من الوكالة الدولية للطاقة الذرية قام امس بتفتيش موقع خاضع للمراقبة المستمرة. واضافت ان فريقا فنيا من اللجنة الخاصة توجه الى احد المواقع لتغيير المعدات المستخدمة في الحصول على عينات من الهواء لمراقبة وجود مواد كيميائية في الجو.

واوضحت كروس ان عراقيين رافقوا الفريق وان الزيارة جرت من دون حادث.

طفلة عراقية تشرب الحساء في الوقت الذي تزداد فيه معاناة الشعب العراقي جراء الحصار ا.ف.ب

تركيا تنضم الى المرشحين للدخول في الاتحاد الاوروبي

انقرة - انباء - ا ف ب - اعلنت تركيا امس انها قررت وضع حد لتجميد علاقاتها مع الاتحاد الاوروبي بعد ان اعترفت المفوضية الاوروبية الاربعاء الماضي بطلبها بان تعامل على قدم المساواة مع الدول الـ ١١ المرشحة للانضمام الى الاتحاد.

واعلن وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم في بيان .. بذكرها تركيا بين الدول الـ ١٢ المرشحة فتحت المفوضية الاوروبية المجال لتطوير العلاقات الاوروبية التركية.

وكانت تركيا قطعت حوارها السياسي مع الدول الـ ١٥ بعد ان خاب املها بسبب موقف الاتحاد الاوروبي الذي استبعدها من خطط التوسيع في كانون الاول الماضي في لوكسمبورغ واعتبرت بانها ضحية التمييز.

واضاف جيم اننا نرحب بقرار المفوضية الاوروبية الابتعاد عن هذا التمييز الظالم وان تطبيق هذا الموقف على مستوى رؤساء الدول والحكومات سيعطي دفعا لعلاقاتنا.

واقر تقرير المفوضية حول تركيا بدينامكية قطاعها الخاص لكنه انتقد عدم استقرار اقتصادها الكلي والتدخل المفرط للدولة.

بكين توجه تحذيراً مستتراً لكلينتون من الاجتماع بزعيم التبت

بكين - رويترز - وجهت الصين امس تحذيراً مستتراً للرئيس الاميركي بيل كلينتون من الاجتماع بالزعيم الروحي للتبت الدالاي لاما الذي يعيش في المنفى ويوجد حالياً في الولايات المتحدة وهاجمت بكين ايضاً زعيم التبت المنفي وقالت انه يروج معلومات كاذبة.

ويبدد هجوم بكين من آمال التوصل الى انفراج بشأن قضية التبت وقال جو بانجزاو المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية «نحث زعماء الولايات المتحدة الا يجتمعوا مع الدالاي لاما حتى لا يضر ذلك بالعلاقات الاميركية الصينية».

واتهم جو الدالاي لاما بالسعي لانفصال التبت عن الصين وقال ان استقبال المسؤولين الاميركيين له يعني تأييدهم لدعوة استقلال التبت ولم يشر جو تحديداً لاجتماع مزمع في البيت الابيض الاسبوع القادم بين كلينتون والدالاي لاما.

وخلال زيارة الرئيس الاميركي لبكين في حزيران الماضي حث كلينتون الرئيس الصيني جيانج زيمين على لقاء الدالاي لاما وعرض الرئيس الصيني اجراء محادثات شريطة ان يسقط الدالاي لاما دعوته لاستقلال التبت وتايوان.

قائد المتمردين يهدد بنسف احد الجسور المهمة

مقتل واصابة ٨٩ متمردا وجنديا في المعارك المستمرة في طاجيكستان

دوشانبي - (اف ب) - تواصلت المعارك امس بين مقاتلي زعيم الحرب الطاجيكي المتمرد محمود خضربرديف والقوات الحكومية في خوجند (شمال) وجوارها وقد اسفرت عن سقوط ٦٠ جريحا على الاقل وعدد غير محدد من القتلى.

وذكرت مصادر عسكرية في طاجيكستان ان المواجهات تتواصل في خوجند في محيط مقر الميليشيا ومقر القوات المسلحة التابعة لوزارة الداخلية الذي يسيطر عليه المتمردون.

واضافت المصادر ذاتها ان المتمردين يسيطرون ايضا على بلدة تشكالوفسك (على بعد ٣٠ كلم من خوجند) ومطارها كما ان المعارك متواصلة في هذه المنطقة.

ويتواجد زعيم المتمردين محمود خضربرديف في هذه البلدة ايضا.

ويفترض ان ترسل بعثة الصليب الاحمر الدولي في دوشانبي قافلة من المعدات الطبية الطارئة والادوية الى المنطقة. وكان نحو الف مقاتل متمرد هاجموا صباح الاربعاء مدينتي خوجند وتشكالوفسك في شمال البلاد.

وهدد خضربرديف بنسف احد السدود واحداث فيضانات ان لم تتم تلبية مطالبه. واكد زعيم الحرب المتمرد انه مستعد للجلوس الى طاولة المفاوضات مع الحكومة اذا حصل على ضمانات بعدم استئناف المعارك اثناء المفاوضات.

الحكومة اللبنانية تقر مشروعا لمكافحة الفساد

بيروت - (اف ب) - اقرت الحكومة اللبنانية مشروع قانون يشدد العقوبات على الاثراء غير المشروع وينص على رفع الحصانة عن المسؤولين الرسميين.

وجاء في المشروع ان الحصانة والسرية المصرفية سترفع عن النواب والوزراء الذين يشتبه في اثرائهم غير المشروع لتسهيل سير التحقيق.

وقال رئيس الحكومة رفيق الحريري في مؤتمر صحافي انه تمت الموافقة على مشروع القانون خلال اجتماع للحكومة ترأسه رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا الرئاسي بشمال بيروت.

ويحتاج مشروع القانون الى موافقة المجلس النيابي ليصبح نافذا.

واضاف الحريري ان هذا المشروع هو تطوير لقانون سابق صادر في ١٩٥٦ لم يتح ملاحقة اي مسؤول لبناني بتهمة الفساد.

وصرح وزير الاعلام باسم السبع ان الحكومة ادخلت، بناء على طلب الحريري، تعديلات على القانون لم يحددها.

وطلب الرئيس الهراوي ان يشمل القانون رؤساء الجمهورية وتطبيقه بمفعول رجعي. ودعا الى اعتبار الاثراء غير المشروع جريمة تستحق العقوبات الملائمة وليس جنحة، مع مصادرة الممتلكات والزام تسليم المال ونشر الحكم في وسائل الاعلام.

ويمكن ان يشكل اقرار مشروع القانون الذي اعدته وزارة العدل بالتعاون مع خبراء من الامم المتحدة، بداية ثورة في لبنان الذي ازدهر فيه الفساد في السنوات الاخيرة كما يقول اختصاصيون من البنك الدولي.

على صعيد آخر وقعت الوكالة الوطنية للاعلام اللبنانية الرسمية مع وكالة فرانس برس امس في بيروت اتفاقا للتعاون يسمح للوكالة اللبنانية ببث اخبارها فضائيا عبر اقنية الوكالة الفرنسية.

ومن المتوقع ان يتطور التعاون بين الوكالتين لدى انجاز اتفاق جديد بينهما لمكننة الوكالة الوطنية للاعلام كليا في العام المقبل.

اصابة ١٣ شخصا بانفجار قنبلة في البنجاب

الهند وباكستان تجريان مباحثات في نيودلهي وتفشلان في الاتفاق حول اقامة سد في كشمير

نيودلهي - (اف ب) - بدأت الهند وباكستان امس في نيودلهي اسبوعا من المحادثات حول مجموعة من الخلافات لكنهما لم تتمكنا من الاتفاق على المسألة الاولى المتعلقة بخلاف بسيط نسبيا يتعلق بمشروع اقامة سد في كشمير.

وتأتي هذه المفاوضات التي يفترض ان تستمر حتى ١٣ تشرين الثاني الحالي بعد معاودة الحوار المقطوع منذ اكثر من عام في تشرين الاول في اسلام اباد. وكانت معاودة الحوار باتت امرا ملحا بسبب ارتفاع حدة التوتر بين البلدين الواقعين في جنوب آسيا بعد تجاربهما النووية في ايار الماضي.

وهذه المحادثات مختلفة عن المفاوضات حول الخلاف الرئيسي بين البلدين والمتمثل بالنزاع على كشمير المقسمة منذ انفصال الهند عن باكستان قبل نصف قرن. ولم تسمح هذه المفاوضات بتسجيل اي تقدم ملحوظ الشهر الماضي في اسلام اباد ويفترض ان تتواصل في شباط المقبل.

فبعد اجتماع دام اربع ساعات على مستوى سكرتيري الدولة للموارد المائية في البلدين اعلن الطرفان ان المفاوضات جرت في جو صريح وبناء حول استغلال نهر جيلهوم لكن يبقى ايجاد حل.

وتريد الهند اقامة سد لجعل السفن قادرة على سلوك هذا النهر خلال فصل الجفاف.

وتعارض باكستان هذا المشروع معتبرة انه حجز للمياه ينتهك معاهدة ثنائية تعود الى العام ١٩٦٠ وتتعلق بتقاسم مياه نهر اندوس الذي يصب فيه نهر جيلهوم.

ويفترض ان تتواصل المحادثات في نيودلهي اليوم بشأن النزاع على قمة سياشين الجليدية وهي ساحة المعارك الاكثر ارتفاعا في العالم (على علو قرابة ستة آلاف متر) والواقعة على الحدود الهندية الباكستانية.

والمواضيع الاخرى المدرجة على جدول اعمال المحادثات الاسبوع المقبل هي الخلاف على وادي كريك والتعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين والارهاب والاتجار بالمخدرات وتشجيع التبادل الثقافي. وتأمل الهند تحقيق تقدم على صعيد هذه المسائل بشكل منفصل عن وضع ولاية كشمير التي كانت تعطل في السابق اي اتفاق بشأن المواضيع الاخرى مع اصرار باكستان على ايجاد حل للخلاف حول كشمير قبل كل شيء. ومن جهة اخرى قالت الشرطة ان قنبلة انفجرت في بلدة موريدك الباكستانية في اقليم البنجاب امس الاول مما ادى الى اصابة ١٣ شخصا من بينهم خمسة اصاباتهم خطيرة. واضافوا ان القنبلة انفجرت على بعد اربعة كيلومترات من تجمع ضخم لجماعة اسلامية متشددة تجتمع سنويا في موريدك على بعد نحو ٣٥ كيلومترا شمالي لاهور عاصمة البنجاب. وقالت الشرطة ان القنبلة انفجرت في الساعة ١١١٦ بتوقيت جرينتش امام صيدلية في السوق الرئيسية بالبلدة. ولم يتسن معرفة تفصيلات اخرى على الفور ولم تعلن اية جهة مسؤوليتها. وصرح شهود عيان ان الانفجار لم يؤد الى تعطل اجتماع جماعة الاشقر الطيبة وهي جماعة تقول انها تشارك في نضال الحرية في الجزء الذي تحكمه الهند من كشمير.

اراء وتعليقات

شيء ما

الديموقراطية والفضائيات العربية

● مصطفى الدباغ

عادت قناة الجزيرة الفضائية القطرية عبر برنامج (الاتجاه المعاكس) لتتابع حملاتها الاعلامية النفسية المغرضة التي تتزامن وتلتقي مع حملات جهات اخرى مشبوهة المقاصد والاتجاهات لتقترف جريمة الاساءة للأردن قيادة وحكومة والاساءة للشعب وقواته المسلحة والإساءة لتاريخ الاردن السياسي والعسكري والقومي المشرق.

أما مقدم البرنامج فهي ليست المرة الأولى التي يتولى فيها كبر حملة الدس الرخيص والافتراءات المغرضة واحاديث الإفك والباطل لتمرير طروحات اجنبية معادية تسعى لتشويه صورة الاردن بهدف النيل منه والضغط عليه لغايات بشعة المقاصد وان كانت معراة مكشوفة لكل ذي بصر وبصيرة ولكل عاقل منصف. والبرنامج بات معروفا بميوله وتوجهاته الخبيثة وابتذاله واسفافه إسفافا مخزيا لتحقيق أغراض رخيصة تتعاكس وتتعارض مع أبسط القيم المبدئية الوطنية للأمة العربية الماجدة.

وليس غريبا ان تأتي هذه الحملة والتي جاء من ضمن مفترياتها ان الاردن كيان مصطنع لتلتقي مع طروحات (الوطن البديل) التي اطلقها مهندسها عام ١٩٧٠ وعاد بها عام ١٩٨٢ ليكررها شامير عام ١٩٩٠. ذلك ان القناة تمارس بشكل مبرمج من خلف ستار الديمقراطية المصطنع بث أفكار وقضايا تثير الأحقاد العرقية وتؤجج الفتن الطائفية بين فئات الأمة بطرح مواضيع القوميات الكردية والقبطية والبربرية والمذاهب الشيعية والزيدية فهي تلتقي حرفيا مع حملة اللوبيات المشبوهة كما في بريطانيا وأميركا بما فيها اعضاء من الكونجرس والتي عمدت مؤخرا لاتهام مصر بممارسة الفصل العنصري الطائفي ضد الاقباط الى الدرجة التي تطالب فيها بالتدخل السافر (لوقف الممارسات التعسفية ضد المسيحيين) (هكذا!!!). كما تلتقي حرفيا مع طروحات جهات اجنبية حاقدة مررت خططها الناجزة لتمزيق اوصال الوطن العربي وشرذمته سعيا لايجاد الدول الفسيفسائية الطائفية والعرقية للأقليات (دولة درزية، شيعية، مارونية، علوية، كردية..) من خلال دراسات (علمية) جادة اصدرتها في كراسات وكتب انيقة ككتاب (الشرق الأوسط عام ٢٠٠٠) وليرجع اليها من يريد معرفة مدى بشاعة اهداف ومرامي مثل هذه البرامج الهدامة.

ويكفي هذه القناة عارا ان تحمل إثم وخزي الإلتقاء مع (اقتر وابشع) ما يخطط للأردن وللأمة من قبل اعدائها. واذا كان الاردن الذي بقي وما زال مع أمته ولأمته مستهدفا فإنه واثق بنفسه الثقة الكاملة التي لا يضيره معها أراجيف المرجفين وتشكيك المشككين ولا يثنيه ذلك عن ثباته على مواقفه الوطنية القومية الصادقة الراسخة. وقد جاء قرار الحكومة بالغاء اعتماد مكتب القناة واعتماد مراسليها في الاردن ووقف التعاون مع القناة إياها قرارا صائبا ولكننا نتمنى على (قطر) الشقيقة التي تربطنا معها افضل وأمتن الروابط والعلاقات ان تضع حدا لما يجري على ارضها وعبر فضائها من ملوثات للجو الاخوي الحميم ومن اساءة مقصودة شريرة ترفضها ثوابتها القومية الاصيلة واخلاقها العربية النبيلة. وما حالنا وحال المرجفين الا كما قال القائل:

كناطح صخرة يوما ليوهنها
فما وهت ولكن أوهى قرنه الوعل



مجرد رأي

الحسم

● الدكتور محمد القضاة

من يحسم جوع الأطفال، من يخرج العراق من نهاية الظلم والنفق الطويل، من يعرف آهات الثكلى والمحرومين، من يدرك قيمة الوجع والقهر والإستلاب غير ذاك الشعب الذي غدا خارج التاريخ والحياة، غير ذاك الذي ما عاد يعرف طعم الراحة والأمان.. من يحسم حصار العراق، من يفك اسر هذا الشعب من قرارات الظالمين ومن تقارير المغرضين، ومن لجان التفتيش التي تعيث في ارض العرب الحالمين.. ويطول ليل العراق، ويطول سفر المعذبين، ويتردد العرب بين آهات العراقيين وقرارات الغربيين، ويتوه العالم من يخرج هذا الشعب من حصاره؟ ولكن من يحاصر العراق!! ومن يقف في وجه اطفاله وشيوخه، ومن يعالج مرضاه.. ويطول ليل العراق، ويأسف العرب، ولكن ماذا يعني اسف العرب وماذا يعني شجبهم واستنكارهم، ويبقى السؤال من يحاصر العراق يا عرب!! ويطول الألم ويكبر الجرح، والعراق خارج التاريخ ليله ونهاره واحد، حزنه وفرحه واحد، حلمه وموته واحد، امله وقهره واحد، والعراق هو العراق، والحصار هو الحصار، والعرب هم العرب، سنوات ثمان ولجان التفتيش بين ذهاب واياب لا تتردد في الأكاذيب والادعاء، وتستمر في تقاريرها ونحن نردد معها ان العراق لم يستجب بعد. وماذا بقي في العراق غير شعب منهك الأعصاب، شعب ينظر لأمته ويأسف لترددها المريع، شعب يبكي امته وعلى امته لهذا السبات العميق.. وتأسف الجامعة العربية لموقف العراق، وماذا يفعل العراق امام هذا التحدي الصارخ.. هل ينتحر اكثر من هذا الانتحار كي يفك اسره، ماذا يفعل، وعلى ماذا يخاف، والحصار هو الحصار وسيدوم ويدوم.. وماذا يفعل العرب والحصارات تأكل شعوبهم من المحيط الى الخليج؟!

من يحسم جوع الأطفال، والمقهورين، من يعيد البسمة الى وجوههم، وشعب العراق لا يحتمل كل هذا التعب والتأخير، وقضية العراق يجب الا تبقى في طي النسيان، ويكفي شعوب هذه الأمة ما تراه كل يوم من صرخات الأبناء في كل بقاع الأرض، ولمصلحة من كل هذا التردد العربي، ماذا بقي في العراق حتى نخاف من العراق. ما الذي يفعله العراق بعد كل هذا العناء، يكفي امتنا ترددها، يكفيها فقدان وزنها ودورها، آن لها ان تحزم موقفها وتحسم امرها وان تنسى جروحها، آن لها ان تقف في وجه الظالمين والمتآمرين، آن لها ان تفك كل الحصارات، وان تقول لكل هؤلاء ان العراق لا يهدد احدا لا في الخليج ولا حتى خارج الخليج، وقضية العراق لا تحتمل اكثر من هذا. فمن يحسم حصار العراق ايها العرب غير العرب!

ضوء

طروحات الغاء امتحان الدراسة الثانوية!!

● مفيد نحلة

في ندوة «المدرسة الاردنية وتحديات القرن الحادي والعشرين» طرح وزير التربية د. غرايبة تصورا جميلا حول المركز الوطني لعقد امتحان القبول في الجامعات، والغاء امتحان الدراسة الثانوية على مراحل.. هذا التوجه التربوي الجديد كان يجب ان يؤخذ به قبل سنوات. ذلك لان «الامتحان العام» وان ظل مقياسا للرسوب والنجاح والقبول في الجامعات عبر حركة النمو التي شهدها الاردن، فان السنوات القادمة تحمل الكثير من المتغيرات والانفتاح على حركة التعليم والتربية في دول العالم.. هذه الدول التي الغت امتحانها العام لتضع بديلا عنه انظمة دراسية مريحة، تهيئ الطالب للدخول في الجامعات ضمن امتحانات القبول المتوافقة مع استراتيجية التعليم في بلادهم.. واذا كان البعض يرى هذا التوجه خروجا على التقاليد التي الفناها، فاننا بحاجة الى طرح تصور جريء يريح ابناءنا عناء هذا التقليد الذي اثقل حياتهم جيلا بعد آخر.. نحن مع الطرح الذي يتلاءم مع ايجاد الصيغ التعليمية المتكاملة لكي لا نقع في متاهات التراجع والفشل، وذلك يتطلب تعاونا فاعلا من المجتمع والمدرسة والادارة التربوية، ان حركة التغيير تحتاج منا جميعا الى تطوير معايير القبول في الجامعات وذلك يتطلب الغاء ما تأسس من اشتراطات وانتقاءات ضمن مواصفات العرض الذي تابعناه سنوات طويلة كي يحل محلها امتحانات المستوى للقبول في الجامعات ضمن معايير الفهم التربوي، وعلى وزارة التربية والتعليم ان كانت جادة في طروحاتها ان تضع تصورا كاملا عن الامتحانات الشاملة، وان تنشر هذا التصور على الناس لمناقشته والتعبير بحرية عن ارائهم تجاهه، نحن مع الغاء امتحان الدراسة الثانوية ضمن اولويات تربوية استراتيجية تحدد الهدف وتفتح الابواب امام الناشئة لتبعد عنهم رهبة الامتحان العام وقلق الانتظار والتأزم حين اعلان النتائج، ان ما رآه السيد الوزير في ندوته، يرسم بعدا جديدا تحت الافق وان كفاءاتنا التربوية التي عممناها على كثير من الدول لن تكون عاجزة عن الشروع في بلورة هذا التصور الجريء.

بصراحة

الاردن يصنع التاريخ

● هاني مصالحه العبادي

يتعرض الاردن قيادة وحكومة وشعباً لهجوم حاقد مسموم من برنامج الاتجاه المعاكس في تلفزيون الجزيرة.. فالاردن بقيادته الشرعية والتاريخية وريث الرسالة المحمدية التي ما كانت يوماً الا رسالة للتوحيد والايمان منهجها العقيدة والاخلاق.. اننا في الاردن كنا وما زلنا المستهدفين من ذلك البرنامج وغيره من البرامج التلفزيونية الموجهة نشعر الان بكبر المؤامرة المستهدف بها بلدنا من اناس اتخذوا الغوغائية الطنانة وسيلتهم في الحياة للنيل من شرفاء الامة.. فقيادتنا الهاشمية التي نفاخر بها العالم والتي نعتز بالانتماء اليها تستمد شرعيتها من شرعية رسالة الاسلام ولم يكن مجد الامة وعزها وكبرياؤها الا بهم سواء رضي او لم يرض فيصل القاسم او حكامه المسيرون له الموجهون لحواراته المسمومة.. تلك الحوارات التي اخذت منذ زمن تبث سمومها نحو هذا البلد الصامد الحر.. فالاردن بقيادته الهاشمية الماجدة اكبر من اولئك المشكوك اصلاً في عروبتهم وتاريخهم فلم تكن المآسي التي حلت بالامة العربية الا من صنائع ومؤامرات حكام يعرفهم القاسم قبل غيرهم.. فالشعوب العربية شبعت من نظرياتهم الكاذبة والمزيفة فتحطمت ودمرت هذه الامة فمآسيهم كثيرة لن تنسى.. فليتان تآمرتم على شعبه ودولته ولم تخرج رصاصة واحدة من اسلحتكم دفاعاً عنه فتهجر شعبه وتشتت وحوصرت بيروت ولم نر صواريخكم تنطلق تجاه اسرائيل بل كنتم حماة الحصار.. لن تنسى او تتناسى شعوب الامة العربية كيفما اوقعتم هذه الامة بشراك حرب حزيران من عام ١٩٦٧.. لن ننسى انكم الشركاء في تدمير العراق ولن ينسى اطفال العراق انكم جزء من المصيبة التي حلت بهم.. لن ينسى شعبكم كم من المدن والقرى دمرتم وكم من الرقاب شنقتم.. وكم من السجناء تعتقلون.. انتم يا دعاة العروبة.. لن يذكركم تاريخ هذه الامة الا بالمتآمرين عليها وستنفردون بصحائف سود.. نعرف مدى حقدكم على هذا البلد فقيادتنا الهاشمية ستبقى عنفوان الامة ودماء الشهداء منهم لم تكن يوماً الا خدمة للامة العربية ودفاعاً عنها ويكفي الهاشميين فخراً ان التاريخ ما كان يصنع الا بهم ولهم فهم صانعو البطولات الحقيقية في هذه الامة وهم صانعو السلام خدمة للاجيال وهم بناة الاوطان ولم يعرف التاريخ متخاذلاً منهم.. اما انتم فيكفيكم التآمر عنوانا لصنائعكم فانتم المكروهون العاجزون من بين ابناء هذه الامة.. يغيظكم ان يكون لهذا البلد دور تاريخي يجله العالم ويقدره، تغيظكم المكانة العالمية التي تتمتع بها القيادة الهاشمية.. نعم نعرف مدى حقدكم على الدور البارز الذي حققه جلالة الملك الحسين حفظه الله ورعاه في مؤتمر واي ريفر ونعرف مدى الغيظ الذي تعانون.. فموتوا من غيظكم فالاردنيون بقيادتهم استطاعوا بناء وطنهم فمن الصحراء كان البنيان.. كان البناء معجزة ومفخرة.. حققنا الوحدة والتلاحم بين صفوف ابناء الوطن الغالي.. لم يكن الاردن يوماً حيطاً واطئاً.. لم يكن الاردن يوماً الا صفحة ناصعة من تاريخ هذه الامة..

نشيد شاعر

● محمود عبده فريحات

من جباه العلياء رايات هاشم.. قد رعتها نسوره والضراغم
أنتِ يا راية الخلود اتحاد.. جُمع العُرب تحت راية هاشم
ما جدي كل راية وانتصار.. في يد القائد الحسين الدعائم
غرّبي، شرّقي ورودي وعودي.. قد ملكت الاجواء دون مزاحمْ

ملاحظة

التلفاز المحارب ولعبة البيسبول

● يوسف يوسف

الكل سماها حرب الخليج الثانية، والبعض اطلق عليها لقب (حرب الكذابين)، وبصرف النظر عن التسميات والاوصاف برغم دلالاتها، الا انه يمكن القول بان العالم ومنذ اختراع البث التلفازي، وتعدد حروبه وتباين جبهاتها، لم يعرف حربا اوسع من الحرب التلفازية التي شنها وما يزال على العراق جنرالات واركان جيش الاعلام الذي يناوئ العرب كلهم، وليس بلدا بعينه، وان كان العراق هو البلد الذي تم اختياره لاختبار اخر مبتكرات الصناعات العسكرية، ونتائج تشغيلات الحقد على امة العرب، تحت ذرائع مختلفة، يتقن تبويبها العاملون في صناعة احتياجات البث التلفازي، الذي اظهر في النتيجة النهائية اننا امام ما اطلق عليه دوكلاس كليز «التلفاز المحارب».

والتلفاز المحارب ليس مصطلحا عابرا، فهو يستدعي نظريات الاعلام، المرئي منه على وجه التحديد، ويستدعي نظريات التلقي والتأثير في المتفرج، كما انه يستدعي اساليب التضليل والخداع، تماما مثلما يفعل القادة العسكريون ثم انه يستدعي نظريات علم النفس، ومختبرات ميول الناس، واتجاهاتهم، وبالتالي فانه يستدعي اخر مبتكرات التكنولوجيا السمعبصرية ايضا. ومثلما اطلق عليها البعض (حرب التكنولوجيا)، يمكن لنا ان نسميها (حرب الاعلام) او (حرب التلفاز)، او حتى (حرب الكمبيوتر)، والاشارة الدالة العميقة الى هذا كله، ان ما انتهت اليه حرب الصواريخ والطائرات والدبابات على الارض، لم يتوقف في الشاشات، واغلب الظن انه ما دامت هناك سطوة القطب الواحد، فان (حرب التلفاز) لن تتوقف، وهي حرب آخذة في التصاعد مع الدعوات للاعلام الحر، وتدفق المعلومات، بحسب نظرية سيء الصيت (فوكوياما).

لقد تحدث رفائيل باتاي عن العقل العربي فظلمه، وهو ايضا قد هبط به الى الحضيض، ليس لاننا من نطف البهائم كما تقول التوراة في «الاغيار» كلهم، وانما لان الحروب التي يتشدقون بنظافتها تريد ذلك، فهل سنخضع نهاية للعبة «البيسبول»، او لعبة «التلفاز المحارب» على الاقل في ملاعبنا العربية؟

رأي عربي

انتباهات

● د. تيسير التميمي

انهم يقتلون اشجار الزيتون

«العلاقة بين شجرة الزيتون والفلاح الفلسطيني علاقة حميمة، حيث اصبحت العلاقة بينهما تماما كالعلاقة بين الرجل والمرأة التي تنتظر زوجها حتى يعود من سفره، فبعد ان فقد سكان الضفة الغربية اعمالهم في اسرائيل والكويت وشحت فرص العمل عادوا لاراضيهم ووجدوا اشجار الزيتون تنتظرهم بجلد وصبر لتقطفها اياديهم الحانية».

هذه فقرة من تحقيق صحافي اجرته «عميرة هاس» مراسلة صحيفة «هآرتس» حول الصراع القائم بين الاستيطان والفلاح الفلسطيني ومحاولة المستوطنين تخريب العلاقة بين هذا الفلاح واشجار الزيتون تمهيدا لمصادرة الارض واختارت عنوانا لافتا لتحقيقها «انهم يقتلون اشجار الزيتون».

وقد جاء هذا التحقيق الصحافي بعد ان ارتكب المستوطنون قبل ايام جريمة بحق شجرة الزيتون حيث اقدم عدد منهم على اقتلاع عشرات من اشجار الزيتون في قرية دير الحطب قرب مدينة نابلس ومنعوا الفلاحين من التوجه الى اراضيهم لقطف ثمار الزيتون، وتذكر عميرة هاس في تحقيقها ان ٣٥ الف دونم من الاراضي المزروعة بأشجار الزيتون التهمتها الطرق الالتفافية، وان اربعة الاف شجرة اقتلعها المستوطنون خلال شهر واحد واحرقوا المئات من هذه الاشجار.

بقي القول لماذا هذا الحقد القاتل على هذه الشجرة المباركة؟ تجيب هاس ان السبب وراء اغتيال اشجار الزيتون يمكن قراءته في الكلمات الموجزة التي رد بها فوزي ابراهيم من قرية جالود على طريق نابلس - رام الله - حيث اقتلع المستوطنون ١٤٩ شجرة زيتون على سؤال وجهته له:

ماذا تشعر يا فوزي بعد هذه الجريمة؟ «وكيف يشعر الاب الذي قتل ابنه؟».

مفاوضات

جدعون ليفي، صحافي اسرائيلي متخصص في شؤون حقوق الانسان تساءل في مقال له نشر مؤخرا، لماذا تنكر اسرائيل حق اللاجئين الفلسطينيين في اراضيهم، وتحرمهم حق العودة او التعويض؟ بينما تجري المؤسسة العالمية

البقية ص ١٥

وجهة نظر

في الإقتصاد المائي

● ابراهيم السمان

التعامل مع ندرة المياه يجب ان لا يقتصر علاجه على الجهات الرسمية المعنية بشؤون المياه كوزارات ومؤسسات المياه والري في العالم. فمواجهة هذا الموضوع الحيوي اصبحت جهدا انسانيا عالميا تشترك فيه جميع شرائح المجتمع ابتداء بالإنسان الذي يفتح (حنفية) الماء في منزله ليغسل وجهه صباحا الى ما يعرف اليوم بتدوير الماء الصناعي.

ولست ادري فيما اذا كان المواطن في المجتمعات النامية، ومنها العالم العربي، يعلم ان صناعة المنتوجات التي نستخدمها في الحياة اليومية من الملابس واجهزة الحاسوب الى الورق تستهلك صناعتها كميات غزيرة من الماء. كما ان الصناعة بأكملها تستهلك ما يقرب من ربع الاستهلاك العالمي من الماء. وقد دلت الإحصاءات والأبحاث المائية على ان الصناعة في الدول المتقدمة تستهلك ما بين ٥٠٪ الى ٣٠٪ من اجمالي الطلب مقارنة بنسبة تتراوح من ١٠٪ الى ٣٠٪ في معظم دول العالم الثالث.

ومن احدث اساليب الإقتصاد في استهلاك هذه الثروة الطبيعية (تدوير المياه) اذ اخذت معظم الدول المتقدمة التي تعاني من نقص المياه تتجه بصورة متزايدة نحو عمليات التدوير تحسبا لأي نقص في امدادات المياه. واجراءات تدوير مياه التبريد والتصنيع على سبيل المثال، تشمل تصاميم هندسية معينة لهذا الغرض.. ومن بين الوسائل المستخدمة لتوفير استهلاك المياه تغيير فوهات خراطيم الماء لتخفيض معدل تدفق الماء واستبدال التدفق المستمر بالتدفق المتقطع في بعض عمليات التصنيع ومراقبة التسرب الذي هو غير منظور لهذه الثروة الطبيعية.

إن حث الناس على توفير المياه والحد من استهلاكها امر ضروري دون ريب ولكنه لا يكفي وحده والعالم يسير على دروب العلم والتكنولوجيا الحديثة في انتقاله الى القرن الحادي والعشرين. وهنا لا بد من الإستعانة بتجارب العالم على هذا السبيل. وهذا، في تقديري، ما هو متجه اليه الدكتور هاني الملقي وزير المياه، انطلاقا من فكره العلمي وتجاربه العلمية والعملية الموفقة في الجمعية العلمية الملكية والمجلس الأعلى للعلوم والتكنولوجيا ووزارة الصناعة والتجارة.

أوراق

نحن وعصر الفضاء المعلوماتي

● شهلا الكيالي

وقفت امامي تتحدثان صبيتان في عمر الزهور لم تأتيا بلغة من المريخ او عطارد بل تكلمتا بلغة نفهمها وننتمي لها تساءلت بيني وبين نفسي لماذا تبدو العبارات غريبة امامي بل بالاحرى لماذا انا التي تبدو عاجزة بل امية امام الحديث الذي دار بينهما، كانتا تتحدثان عن الانترنت تضحكان تارة وتتناقشان تارة اخرى حتى خلتهما انهما فعلا تعيشان في عالم غريب تماما عن عالمنا.

تقاقتي امامهما بدت باهتة فأنا بالنسبة لهما بحاجة لثقافة عامة عن هذا الذي بدأ يغزو مجتمعنا في كثير من الاماكن وبرامجه اصبحت تزاحم ما سبقها من برامج ولأننا ننظر لكل مكتشف حديث نظرة الاعجاب دفعنا بفلذات اكبادنا ليتعاملوا مع هذا الوافد الجديد بكثافة عالية واطلقنا امامهم شعاراتنا النارية مأخوذين بهذا الاختراع الذي حقق ثورة عظيمة بلا شك كما انه يعتبر علامة مميزة للعقود الاخيرة من القرن العشرين بل ويعتبر عالما قائما بذاته عالما استطعنا من خلاله اختصار المسافات واصبح الكون بفضل هذا الجهاز المتطور مرآة تعكس كل ما لديها من صور واخبار، الخيال اصبح حقيقة بعد وصول العقل البشري المتطور لهذا الاختراع المذهل خيالنا الذي كنا نشكله لشيء ما اصبح واقعا نراه من خلال تحريكنا لأصابع يدينا بحركة سريعة بسيطة لنجد انفسنا نقف على كل تفاصيل ما نريده، لقد اصبحنا بسرعة مع الزمن فعلا انه الفضاء المعلوماتي والذي يطل علينا من خلال مفاتيح معلقة على لوحة تصلنا بكل انحاء المعمورة فتأتينا الصور والاصوات فماذا نحن فاعلون امام هذا الغازي الجديد والذي فرض وجوده علينا بكل قوة وجرأة، ان هذا الجهاز اصبح اداة طيعة لمن يشكون من وقت الفراغ القاتل فالانترنت يحملك الى عوالم بعيدة يحملك بين جناحيه ويطير فاذا بك وانت جالس مكانك تقف على كل متغيرات الاخبار والصرعات وحتى الاسرار، اذن فعلا الكرة الارضية قرية صغيرة ولكن اليست القرية اية قرية فيها ما فيها من الاماكن الوعرة التي نخشى على ابنائنا حتى مجرد التفكير بأن يسلكوا فيها.

ان الانترنت هو جهاز ايجابي اذا استطعنا توظيفه بالطريقة الصحيحة ولأنه اصبح من وسائل العصر التي تخدم الانسان فهو مثلا اداة للتحدث مع اناس في مختلف انحاء المعمورة بامور مفيدة ونافعة هذا الى جانب ان الانسان الواعي والذي يوظفه لامور ايجابية في المحادثة والتعرف يعيش في اجواء نظيفة تساعده على حل كثير من الامور النفسية المعقدة، هذا الى جانب انه وسيلة تواصل مع الاخرين.

ان هذا الجهاز هو فعلا الشيء السحري الذي كنا نتخيل

البقية ص ١٥

صورة اخبارية

خليج العقبة ضاق بالصيادين.. ومهنتهم الى انقراض

العقبة - الرأي - غادرت قوارب الصيادين خليج العقبة الذي ضاق بها واستراحت غالبيتها على رمال الشاطئ، وتناقص عدد الصيادين الى عشرين.

يقول عبدالله عبيد رئيس جمعية الصيادين «مهنة الصيد آخذة بالانقراض.. خلال سنوات لن تجد في العقبة صيادا» ويرجع السبب الى «انحسار مناطق الصيد، فمعظم المياه الاقليمية محظور الصيد فيها، وبعض المياه محميات طبيعية، اضافة الى الميناء، وبلغت الى ان الصيد ممنوع في المياه الاقليمية لمصر والسعودية.

ضيق البحر ليس المشكلة الوحيدة لدى الصيادين وينتقد عبيد «الدخلاء على المهنة من غير اهل البحر الذين قضوا على كثير من انواع السمك».

يقول احمد محمد سرور (٥٠) سنة ويعمل صيادا منذ ٣٥ عاما ان حركة البواخر ساهمت في تضاؤل كميات الصيد وندرة بعض الانواع التي كانت متوافرة ويسهب السرور في استعراض انواع السمك ومواسمه فالتونة والريم والفريدن والهامور والشك زور والحريد «يشبه الببغاء» والشعور من اكثر الانواع يصيدها الصيادون ولكل نوع وقت ومواسم لصيده على سبيل المثال الشعور والقاعدي والكثراب يصطاد عند الغروب اما البواصي والناجل ودغم وفلص فعند الصباح.

ويطالب رضوان محمد (٦٢) سنة وراضي علي اسماعيل بمنع الصيد بواسطة «الشوار» الشبك الصغير لانه يقضي على الاسماك وخصوصا الصغيرة التي لا يستفاد منها واضاف ان حصول اشخاص من غير اهل البحر على تراخيص صيد اثر سلبا على وضع الصيادين الذين ليس له رزق الا البحر وما يجود به، واعتبر ان الصناعات على الشاطئ الجنوبي وخصوصا الفوسفات وحركة البواخر والتفجيرات في الجانب الاسرائيلي عوامل ساهمت في هروب الاسماك.

ويطالب الصيادون بمراقبة بحرية لطرق الصيد بحيث لا تدمر المرجان كاستخدام «السخاوي» التي في حال قطعها تسقط على المرجان وتدمره وتحول دون وجود الاسماك، وتحاول جمعية الصيادين الخروج من مأزقها من خلال مشاريع لتربية الاسماك في البحر، واقامة قرية سياحية للصيادين، اذ خصصت سلطة الاقليم قطعة ارض وتحاول الجمعية ايجاد التمويل اللازم لهذا المشروع الذي من الممكن ان يسد حاجة السوق المحلي من الاسماك، غير ان التمويل يظل بعيد المنال خصوصا ان الصيادين لا يكادون يجدون «قوت اليوم ومصاريف الرحلة الشاقة»، فاراحوا مراكبهم المتعبة على الشاطئ واستراحوا.





تتمات

د.الطراونة

وقال السيد عباس ان اللقاء تركز على مذكرة واي بلانتيشن والمجالات والمراحل التي ستمر بها هذه المذكرة عند التطبيق، بالاضافة الى مواصلة تنسيق المواقف الاردنية الفلسطينية حول كافة القضايا وعلى الاخص العلاقات الثنائية.

وردا على سؤال حول المطالب الاسرائيلية الجديدة ومنها تسليم ٣٠ مطلوبا للسلطات الاسرائيلية قال السيد عباس ان القيادة الفلسطينية ترى ان ما حدث في «واي» هو نهاية المطاف فيما يتعلق بكل القضايا الامنية، ولا يوجد اي شيء جديد يمكن ان يطلب منا لتقدمه، مشيرا ان كل ما طلب تم الاتفاق عليه وانتهى ولا نقبل شيئا جديدا بخصوصه.

وفيما يتعلق بعلاقات السلطة مع حماس خاصة بعد توقيع الاتفاق قال السيد عباس ان السلطة تتعامل مع حماس على اساس انها حركة معارضة، وفي اطار الديمقراطية لدينا استعداد ان نتقبل منها التعبير عن ارائها السياسية بالطرق الدبلوماسية، موضحا انه كما اكدنا في اكثر من مرة فنحن لا نسمح بأي عمل عسكري من حماس.

ونوه السيد عباس انه عندما كان الحديث عن المعارضة في واي بلانتيشن كان هناك موقف فلسطيني واضح فنحن ضد العمل العسكري من المعارضة فقط ولسنا ضد المعارضة.

وحول عدم التزام رئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو بتنفيذ الاتفاق قال المسؤول الفلسطيني انه علينا ان ننتظر ونرى اذا كان هناك التزام، معربا عن الامل في ان يكون هناك تطبيق للاتفاق لانه ليس هناك اي طريق اخر يمكن سلوكه من اجل السلام بدون تطبيق ما تم الاتفاق عليه.

وفيما اذا كان هناك طلب فلسطيني لتدخل الاردن لتسريع تنفيذ الاتفاق قال اننا دائما وابدا ننسق مواقفنا مع اشقائنا في الاردن، وهم ليسوا بحاجة لان نطلب منهم التدخل، لانهم يعتبرون انفسهم مسؤولين اولا واخيرا عن قضية السلام وبالتالي عندما يتصرفون، يتصرفون تلقائيا.

وفيما يتعلق بالهجوم الذي تتعرض له السلطة والاردن بعد الاتفاق الاخير اوضح السيد عباس ان ما تم التوصل اليه في واي بلانتيشن ليس اتفاقا وهذا «خطأ شائع»، ولا يوجد هناك شيء اسمه اتفاق واي بلانتيشن، انما هناك مذكرة لتسهيل تنفيذ الاتفاق المرحلي وبروتوكول الخليل.. ولذلك المفروض ان ما جرى في الخليل وفي الاتفاقيات الثنائية هو نفسه بالضبط ما حصل في «الواي».

وبالتالي لا يوجد مبرر لكل الهجومات التي يهاجم بها ما جرى في واي بلانتيشن.

وحول مفاوضات المرحلة النهائية والقضايا المعقدة المطروحة قال السيد عباس ان القضايا المطروحة على النهائية هي الاصعب بلا شك ولذلك تأجل بحثها الى ان ننتهي من القضايا الانتقالية، لكن اذا توفرت النوايا الحسنة اعتقد انه يمكن ان نصل الى حلول لهذه القضايا.

واكد المسؤول الفلسطيني ان موقفنا في مفاوضات المرحلة النهائية سيكون منسجما ومنطلقا ومبنيا تماما على المرجعيات الدولية والشرعية، مشيرا الى ان للاردن دورا ويجب ان نتفاهم مع الاشقاء في الاردن حول مختلف القضايا، وهناك ايضا اطراف اخرى مثل مصر.

ونوه انه للآن لم يتم الخوض في القضايا التفصيلية مثل قضية اللاجئين، مؤكدا ان لكل قضية وقتها ولا داعي لاستباق الاحداث.

وردا على سؤال حول تطبيق الاتفاق قال السيد عبدالاله الخطيب وزير الخارجية اننا لسنا كما كان عليه الحال في السابق حرص القيادة الفلسطينية على انجاح ما تم الاتفاق عليه في «واي» واملنا ان يبدأ تطبيق هذا الاتفاق، مشيرا ان الحكومة الاسرائيلية بدأت بمناقشته تمهيدا لاقراره وبالتالي نرى التنفيذ الجاد والكامل لهذه المذكرة.

وحول مشاركة الاردن في مفاوضات المرحلة النهائية قال وزير الخارجية ان الاردن سيتابع باهتمام التطورات ومفاوضات المرحلة النهائية، خاصة وان هناك قضايا رئيسية لنا فيها مصالح وطنية حيوية رئيسية، وسنقوم بمتابعة كل هذه المواضيع مع الاطراف سواء على المستوى الثنائي او الثلاثي او على المستوى الجماعي.

وحضر اللقاء وزير الخارجية السيد عبدالاله الخطيب ورئيس مكتب التمثيل الاردني في غزة زياد المجالي والسفير الفلسطيني في عمان عمر الخطيب.

الحكومة الاسرائيلية

واستنادا الى الاذاعة الاسرائيلية العامة يفترض ان يعرض نتنياهو على وزرائه خلال الاجتماع للمرة الاولى خرائط لاعادة الانتشار العسكري التي تعهدت اسرائيل بالقيام بها في الضفة الغربية وكذلك الضمانات الخطية المختلفة التي تلقاها من الاميركيين.

وقالت الاذاعة ان نتنياهو قرر تشكيل طاقم وزاري يضم خمسة من وزرائه للاشراف على تطبيق الاتفاق بينهم اثنان يعارضان بشدة الاتفاق هما وزيرا النقل اسحق ليفي والهجرة والاستيعاب يولي ايدلشتاين واثنان ينتقدان الاتفاق وهما وزيرا الخارجية اريل شارون والزراعة رافائيل ايتان، ولا يؤيد الاتفاق سوى وزير الدفاع اسحق موردخاي وحده.

واعطي الطاقم الوزاري ثلاثة ايام لبحث خرائط الانسحاب للمرحلة الثانية من اعادة الانتشار، كما اعطي صلاحيات ادخال اية تعديلات يراها ضرورية على تلك الخرائط.

فيما ذكرت مصادر فلسطينية رسمية يوم امس (الخميس) ان المنسق الاميركي لعملية السلام في الشرق الاوسط دينيس روس، سيصل الى المنطقة يوم غد السبت لبدء الخطوات الفعلية للاشراف على تطبيق مراحل اتفاق واي ريفر الذي وقع في واشنطن قبل نحو اسبوعين.

وقال الدكتور صائب عريقات لـ«الرأي» بأن روس ابلغه (فجر اليوم) فجر امس الخميس، خلال اتصال هاتفي اجراه معه، بأنه سيصل الى المنطقة يوم غد السبت.

وشدد عريقات على اهمية حضور روس، مشيرا الى اهمية تفعيل لجنة التوجيه والاشراف على تطبيق اتفاق واي ريفر بشكل فوري بمشاركة اميركية حتى يصار الى تنفيذ الاتفاق بشكل امين ودقيق.

وقال «هناك استحقاقات كثيرة، مثل لجنة المعتقلين ولجنة الممر الآمن، واللجنة الاقتصادية المؤقتة، والمطار ولجنة المرحلة الثالثة وهناك استحقاق كبير يجب تنفيذه قبل تاريخ ١٦ من الشهر الجاري، وهو انسحاب اسرائيل من ١٫٧٪ من (ب) الى (أ) و٢٪ من (ج) الى (ب).

وحسب مصادر فلسطينية، فان قدوم روس الى المنطقة يوم غد السبت يأتي متزامنا مع انتهاء تنفيذ عدد من الاستحقاقات التي يمليها اتفاق واي ريفر على الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي – وبشكل خاص، اعتقال عدد من قائمة المطلوبين من قبل السلطة الفلسطينية والذين تتهمهم اسرائيل بتنفيذ عمليات ضد اهداف اسرائيلية.

وترجح الاوساط السياسية الاسرائيلية ان يجري التصويت على الاتفاق داخل الحكومة الاسرائيلية اليوم (الجمعة) وان نتنياهو سيتمكن من انتزاع مصادقة حكومته على الاتفاق بالرغم من معارضة نحو ثمانية وزراء للاتفاق.

وتأتي تلك التقديرات في اعقاب المشاورات التي اجراها نتنياهو مع مقربيه الاسبوع الماضي حول ما اذا كان عليه ان يبادر الى تبكير الانتخابات على ضوء النتائج التي تمخض عنها التصويت على ميزانية الدولة اواسط هذا الاسبوع.

وتؤكد اوساط سياسية فلسطينية في اسرائيل ان نتنياهو واثق من وجود شبكة امان تحول دون اسقاطه، بالرغم من وجود اعضاء كنيست من الليكود يعارضون الاتفاق، وهم في كل الاحوال معنيون باسقاطه.

وحسب تلك المصادر، فان نتنياهو، يدرس خيارات مختلفة في حال فشله في انتزاع مصادقة الحكومة على الاتفاق، وهذه الخيارات.

– توسيع قاعدة الحكومة من خلال ضم ديفيد ليفي.

– فتح حوار جديد مع زعيم حزب العمل ايهود باراك لاقامة حكومة وحدة.

– فتح حوار مع شمعون بيريز، رئيس الوزراء السابق، للانضمام الى الحكومة.

– تبكير الانتخابات العامة في اسرائيل.

وتقول المصادر، انه وعلى ضوء نتائج استطلاعات الرأي التي اجريت الاسبوع الماضي في اسرائيل، فان عددا من المستشارين المقربين لنتنياهو يرى بأن تبكير الانتخابات العامة يشكل الخيار الامثل بالنسبة لرئيس الوزراء الاسرائيلي في هذه المرحلة، لتصفية عدد من الخصوم السياسيين داخل الليكود، مثل دان ميريدور، بيني بيغن، وميفيد رام.

وعلى هذا الصعيد، ترى اوساط سياسية في اسرائيل، ان الانتخابات العامة، لن تشكل مخرجا للطرفين – المعارض للاتفاق او المؤيد له. وتقول بأن الوضع الراهن، ميزان القوى السياسي بين الاحزاب داخل الكنيست، سيعود في اعقاب الانتخابات في حال اجرائها الى ما عليه الوضع اليوم، وذلك بسبب طريقة الانتخابات المعمول بها في اسرائيل.

وتؤكد تلك الاوساط، اذا لم تتغير طريقة الانتخابات فانها لن تؤدي الى اي تغيير.

من جهة اخرى ذكرت مصادر فلسطينية رسمية، ان السلطة الوطنية وجهت رسائل الى الجانبين الاميركي والاسرائيلي، تضمنت اسماء طواقم المفاوضين الفلسطينيين في اللجان الفلسطينية – الاسرائيلية – الاميركية وكذلك اللجان الفلسطينية – الاميركية.

كما قام الجانب الاميركي بتسليم رسالتين واحدة الى الجانب الفلسطيني والثانية الى اسرائيل، واشتملتا على اسماء طواقم الخبراء الاميركيين في اللجان الثلاثية المشتركة، واللجان الثنائية، في حين ينتظر الجانبان الاميركي والفلسطيني، ان تقوم اسرائيل بتعيين طواقم المفاوضين الاسرائيليين في تلك اللجان.

بذكر ان لجنة التوجيه كان يجب ان تبدأ اعمالها يوم الاثنين الماضي لوضع الجدول الزمني لبرنامج عمل اللجان ووضع آلية عمل البدء بتنفيذ الاتفاقيات، ولكن الموعد الاول تم تأجيله بناء على طلب من الجانب الاسرائيلي.

من جانب اخر اكد الرئيس المصري حسني مبارك تأييده لموقف فلسطيني «حازم في مواجهة المماطلة الاسرائيلية» في تنفيذ اتفاق المرحلة الثانية من اعادة الانتشار في الضفة الغربية، وذلك خلال لقائه الرئيس ياسر عرفات امس في شرم الشيخ على البحر الاحمر.

وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى في تصريح للصحافيين ان مبارك اعرب خلال اللقاء عن تأييده «للموقف الفلسطيني طالما يقف موقفا حازما ازاء سياسة المماطلة الاسرائيلية والمطالبة بمزيد من الاجراءات والخطوات التي يسميها البعض تنازلات».

واضاف موسى ان عرفات اكد خلال اللقاء انه «وصل الى نهاية الطريق في ما يتعلق باي خطوات اضافية (يمكن ان تطلبها اسرائيل)، والجانب الفلسطيني على استعداد لتنفيذ ما اتفق عليه وليس اكثر، ولا يمكن ان ننصحه بان يتخذ اكثر من ذلك، ولن ينصحه احد بدفع اكثر. فالسلعة الاسرائيلية يراد بيعها مرة واثنتين وثلاث، وفي كل مرة يحصلون على الثمن، ومن الخطأ ان يدفع ثمن السلعة الواحدة اكثر من مرة».

واضاف ان الحكومة الاسرائيلية لا ينبغي ان «تحصل على ثمن» لمجرد انها «اجتمعت» امس للتصديق على الاتفاق.

اما بصدد اصرار رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو على المزيد من الاجراءات الامنية من جانب الفلسطينيين، فقال موسى «اذا اصر على ذلك فانه يعني العودة الى نقطة الصفر، لانه سيكون هناك خرق للاتفاق».

وقال نبيل ابو ردينة، مستشار الرئيس الفلسطيني، الذي يرافقه في زيارته لشرم الشيخ، ان عرفات اجرى مباحثات «معمقة مع مبارك حول اتفاق واي ريفر والعراقيل (التي يضعها الاسرائيليون) امام تنفيذه».

وقال ابو ردينة لوكالة فرانس برس ان «المطلوب هو «تنفيذ الاتفاق بدقة، والتنفيذ هو معيار مصداقية عملية السلام والتعطيل والمماطلة سيعيدان الامور الى ما كانت عليه».

مجلس الامن

مصادر دبلوماسية اكدت ان دول المنطقة ابلغت كوهين انها ترفض اللجوء الى القوة وتؤيد الحل الدبلوماسي.

ونقلت وكالة انباء الامارات عن الشيخ زايد امس دعوته الى تسوية سياسية للازمة والمطالبة بالتحلي بالصبر والتأني لحماية مصالح الشعب العراقي واحترام قرارات مجلس الامن.

ومن جانب آخر اعلن البيت الابيض ان الرئيس الاميركي سيوفد ساندي بيرجر مستشار مجلس الامن القومي الاميركي الى اوروبا للتشاور مع حلفائها بشأن الازمة مع العراق.

من جانبها دعت باريس امس الى اظهار الحزم مع العراق لان الامر يتعلق باسلحة الدمار الشامل التي تهدد المنطقة باسرها، وكان رئيس شعبة المصالح الفرنسية قد غادر بغداد امس بعد ان استدعته الحكومة الفرنسية «للتشاور».

وقد بدأ العراق امس حملة لتدريب المواطنين والاستعداد لمواجهة ضربة عسكرية محتملة، وهاجمت الصحف العراقية التهديدات الاميركية والبريطانية.

وقد تلقى الرئيس صدام حسين رسالة من الرئيس ياسر عرفات حملها وزير الاشغال في السلطة الوطنية تعبر عن القلق من احتمالات التصعيد بين العراق والولايات المتحدة.

خط ساخن

الشهر الماضي.

ونص الاتفاق كذلك على تشجيع لبنان على المشاركة فيه وقال اكنكاتلي «انه سيتم اجراء اتصالات بين تركيا ولبنان في اقرب وقت ممكن بهدف عقد اجتماع ثلاثي».

الكونغرس يرفض

وقال مسؤولون للصحيفة ان خطة الاستخبارات التي حظيت بموافقة البيت الابيض كانت عبارة عن صيغة جديدة لخطة كانت اللجنتان استبعدتاها الربيع الماضي.

واشارت الصحيفة الى انه على الرغم من تأييد المسؤولين الجمهوريين في الكونغرس لاتخاذ اجراءات جديدة ضد العراق الا انهم استاؤوا من عدم كون الخطة تسعى الى قلب النظام العراقي وهو هدفهم المنشود.

وكان الكونغرس وافق الشهر الماضي على تقديم مساعدة عسكرية قيمتها ٩٧ مليون دولار لمجموعات معارضة للحكم العراقي منها المؤتمر الوطني العراقي.

الراية:

حول الموضوع الا بعد معالجته، مشيرا الى ان هذا هو ما تم الاتفاق عليه بين المسؤولين في ادارة قناة الجزيرة.

الى ذلك قدمت مجموعة كبيرة من العاملين في مختلف اقسام قناة الجزيرة الفضائية القطرية عريضة لادارة القناة احتجاجا على برنامج الاتجاه المعاكس الذي يقدمه فيصل القاسم لما يتضمن من اساءات متكررة لعدد من الدول العربية.

وعلمت وكالة الانباء الاردنية ان ٦٠ بالمائة من العاملين العرب في هذه القناة ويمثلون الاردن ومصر والسودان والعراق وفلسطين ولبنان طالبوا في عريضتهم بوضع حد لمقدم البرنامج الذي اساء للاردن ولدولهم وانحاز الى جهة على حساب جهة اخرى.

وقال مقدمو العريضة ان فيصل القاسم يستغل برنامج الاتجاه المعاكس لنفث سمومه وكراهيته وحقده على بعض الدول العربية من خلال مدى الحرية المتاحة له عبر قناة الجزيرة.

واكدوا بانهم سيتركون عملهم اذا ما استمر مقدم البرنامج في استغلال قناة الجزيرة لاهوائه ورغباته الشخصية المشبوهة.

وقد انتقد الصحفي والمذيع التلفزيوني المصري الشهير حمدي قنديل عبر تلفزيون جمهورية مصر العربية من القاهرة فيصل القاسم لعدم حياديته وانحيازه لطرف على حساب الاخر ولعدم توخي الدقة والموضوعية والمهنية الملتزمة بادبيات الحوار.

الى ذلك علمت الرأي ان هناك استياء على اعلى المستويات في قطر، لما تضمنته الحلقة الاخيرة من برنامج «الاتجاه المعاكس» الذي تبثه قناة «الجزيرة» الفضائية كل ثلاثاء وتعيد بثه كل اربعاء، من اساءات للاردن قيادة ودولة وشعبا. وتقول مصادر في قناة الجزيرة ان فيصل القاسم مقدم البرنامج يخضع للمساءلة، وان التحقيق معه قد ينتهي الى فصله، خصوصا وان هذه ليست المرة الاولى التي يتسبب فيها القاسم في اثارة الغضب والاستياء في الشارعين الاردني والفلسطيني من خلال برنامجه المذكور. كذلك فقد تعددت الشكاوى التي وصلت الى السلطات القطرية المعنية من دول عربية عدة، رأت في برنامج «الاتجاه المعاكس» منبرا يستخدم ضدها لاهداف «مشبوهة»، غير ان الحلقة الاخيرة التي استضافت المدعو محمد خليفة الذي قدم على انه باحث سوري يقيم في السويد، والدكتور كامل ابو جابر الذي شارك من عمان، كانت القشة التي قصمت ظهر البعير، حيث تسببت في انزعاج المسؤولين القطريين على كافة المستويات.

وحول سبب السماح باعادة بث الحلقة المشار اليها مساء الاربعاء، علمت «الرأي» ان هناك التزاما مسبقا ببث الحلقة في مواعيد معلنة، ولا يجوز التراجع عن الالتزام مما يؤثر في سمعة القناة غير انه تم وللمرة الاولى منذ تأسيس «الجزيرة» اجراء «مونتاج» للشريط في البث المعاد، حيث شطبت بعض الفقرات المسيئة للاردن. وتقول مصادر «الرأي» انه بات في حكم المؤكد ان اجراء ما سيتخذ ضد مقدم برنامج الاتجاه المعاكس وفي الوقت نفسه اكدت مصادر قطرية مسؤولة لـ «الرأي» ان القيادة القطرية حريصة كل الحرص على علاقاتها مع الاردن، وهي علاقات متميزة على المستويين الرسمي والشعبي، وانه يجري النظر في ما يجب اتخاذه من خطوات لتأكيد ذلك.

أوراق

وجوده لانه حقق من فعل المستحيل امورا لم تكن تصل لها لولاه انه بوابة تفتحها وتدخل من خلالها العالم.

«ان ما يدفع الفرد لمزاولة نشاطه امام هذا الجهاز اشياء ثلاثة ذكرتها شيري تيركل وهي بروفسورة علم نفس ومؤلفة كتاب «الحياة على الشاشة» قالت عن هؤلاء الذين يقبلون على هذه البرامج وقد قسمتهم لثلاث فئات .. الاول يبحث عن اشياء ناقصة في حياته الحقيقية ويجد الجواب عليها في هذه البرامج نتيجة جفاف العلاقات الحقيقية والثاني يبحث عن الراحة النفسية نتيجة لحياته المحطمة والثالث يسعى لاثارة الخيال وحل المشاكل واظهار الجانب الخفي من شخصيته» وانا اقول ومن خلال لقائي مع كثير من الشابات والشبان في مقاهي ومكتبات الانترنت انهم يحسون بأن وجودهم امام هذا الجهاز يجعلهم يتصرفون مع الجنس الاخر بحرية اكثر عما يمارسونه بالواقع واخرون قالوا انه يكسر حاجز الخوف والحياء من الامور الواقعية الملموسة بينما اخرون قالوا الفراغ القاتل نقضيه مع هذا الجهاز لأن وسائل الترفيه الاخرى غير متوفرة وطالما ان هذا الجهاز اصبح جزءا لا يتجزأ من حياتنا اليومية فالمراقبة على استعماله ووضع قوانين لها اصبح ايضا مطلبا ملحا يجب ان نأخذه جميعنا بعين الاعتبار سواء في البيت او اية مؤسسة يرتادها الشباب للجلوس طويلا امام هذا الجهاز والا فسوف نقع في متاهة ندفع ثمنها ونندم على التورط فيها حيث لا ينفع الندم.

انا لست ضد استعمال هذا الجهاز ولكن هناك امورا كثيرة تحدث في غياب متابعة الاهل او القائمين على المؤسسات من جراء الاستعمال الخاطيء لمثل هذه الاجهزة فبعض البرامج تدفع المراهقين للانحراف وبعضها تحمله على اذاعة اسرار من المفترض ان يحتفظ بها، والبعض الاخر يعيد كل البعد عن قيمنا الاجتماعية والدينية. ان اولياء الامور قد دفعوا بالابناء لاستعمال هذا الجهاز ظنا منهم انه يرفع من مستواهم الثقافي والدراسي ولكن عدم وجود المرشد الصحيح في التوجيه لاستعماله جعل منه عبئا جديدا يؤثر على كثير من العائلات ماديا وفكريا والامور السلبية في هذا الموضوع تسير جنبا الى جنب مع الامور الايجابية وما على الاهل الا ان يضعوا حدا لمثل هذه الامور التي تدفع الابناء الى الانحراف والادمان وان لا تسمح لهذا الوافد الجديد السيطرة على عقلية فلذات الاكباد وتدارك الخطأ قبل وقوعه خير الف مرة من محاولة معالجة الامور بعد ان يتمكن الخطأ منا.

رأي عـــــربـــي

اليهودية مفاوضات مع ٢٣ حكومة في العالم من بينها فرنسا، هولندا، بلجيكا، السويد، النرويج، البرتغال، تركيا، اسبانيا، وكل الدول التي كانت تعرف بأوروبا الشرقية في محاولة من هذه المؤسسة لاستعادة املاك اليهود التي صودرت ابان «الكارثة» او تعويضهم عن هذه الاملاك.

ويرى جدعون» في مقاله ان اللافت للانتباه ان مندوبي اسرائيل يديرون مفاوضات مع نصف العالم لاستعادة املاك اليهود بينما لا تقدم للفلسطينيين سوى مصادرة المزيد والمزيد من الاراضي.

انتباهة .. ليست الاخيرة

مدينتا سدوم وعمورة اللتان وردت حكاية تدميرهما في التوراة طفت على اسطح هذه الايام بعد ان قال الخبير البريطاني في شؤون التوراة الاستاذ «ميشيل ساندرز» الذي يعيش في ايرفين بكاليفورنيا ان القصة التوراتية لسدوم وعموره ذات بعد مجازي فتدمير هاتين المدينتين ليس بسبب انحراف مواطنيها الجنسي بل هو تحذير الهي للمذنبين من مؤلفي سفر التكوين.

ويستند هذا الخبير في شؤون التوراة الى صور «ناسا» وكالة الفضاء الاميركية الملتقطة حديثا في ان هاتين المدينتين قد دمرتا على الارجح قبل خمسة الاف سنة .. ».

المحكمة الدستورية

الكرملين قال انه كان ينوي مقابلة الرئيس الروسي يلتسين ليطالبه بدفع تعويضه وسينتحر لو جوبه بالرفض.

واعلن المتحدث باسم الاستخبارات سيرغي بوغدانوف ان اورلوف (٦٥ عاما) كان يريد مقابلة يلتسين ورئيس الوزراء يفغيني بريماكوف شخصيا ليطالب بدفع تعويضه.

وكان اورلوف ينوي الخروج من سيارته ورفع يافطة ليطالب بمقابلة الرئيس الروسي رئيس الوزراء في ساحة «لوبنوي ميستو» عند كاتدرائية «القديس باسيله التي كانت ساحتها مخصصة لعمليات الاعدام العامة خلال عهد القيصر «ايفان الرهيب».

وشرح انه كان سيفجر سيارته وينتحر في حال رفض طلبه. ووضع لتلك الغاية عبوة ناسفة بالقرب من المحرك وغالونا مملوءا بالوقود وموصولا الى صاعق واسلاك كهربائية في صندوق السيارة.

ونقلت اجهزة الاستخبارات عن اورلوف روايته انه اقترب من الساحة الحمراء منتهكا بذلك قوانين السير وانتبه الى ان سيارة شرطة تتعقبه. فهجم عند ذاك على حواجز الحماية التي تمنع الوصول الى الساحة الحمراء.ثم اقفل على نفسه داخل السيارة عندما حاول رجال الشرطة وحراس الكرملين اخراجه منها وكان يمسك بيديه مسدسا صغيرا. وخلال الاشتباك انطلقت رصاصة من دون ارادة منه ادت الى انفجار السيارة.

وكانت السيارة انفجرت على بعد بضعة امتار من برج «سباسكايا» احد المدخلين الرئيسيين للكرملين.

واصيب اثنان من حراس الكرملين واحد الحراس الرئاسيين بجروح خطرة.

ونقلت وكالات الانباء الروسية عن مصادر قضائية واخرى في الشرطة امس قولها ان انفجار السيارة ناجم عن قنبلة، ووصفته السلطات بانه «عمل ارهابي».

وذكرت وكالة «انترفاكس» ان عبوة ناسفة مزودة بصاعق موقوت اقوى بكثير من العبوة التي انفجرت، لم تنفجر وقام خبراء المتفجرات بابطال مفعولها بعيد الاعتداء.

من ناحية ثانية نقلت وكالة «ايتار–تاس» للانباء عن ناطق باسم وزارة الدفاع قوله ان الجيش الروسي يعتزم تسريح ٤٠٠ الف من عناصره من اصل ١٫٢ مليون عنصر في الوقت الراهن.

وقال المصدر ذاته ان ٧٥ الف ضابط سينضمون الى جنود الاحتياط.

وفي العام الفائت وقع الرئيس بوريس يلتسين مرسوما لاجراء اصلاحات في العمق داخل الجيش الروسي الذي اصيب بالاحباط خصوصا اثر هزيمته في حرب الشيشان (١٩٩٤–١٩٩٦) ومواجهته مشاكل مالية خطيرة.

وبموجب هذه الخطة يتوقع ان يصبح هذا الجيش محترفا بحلول العام ٢٠٠٠ وهو هدف يعتبره الاخصائيون الروس مستحيل التحقيق بسبب مشاكل في الميزانية.

الحسن يؤكد

لانهاء معاناة الشعب العراقي الشقيق".

وشدد سمو نائب جلالة الملك خلال استقباله وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين على ضرورة تجنيب المنطقة مواجهة جديدة وتسوية الازمة بالطرق الدبلوماسية المرتكزة الى الشرعية الدولية".

وكان وزير الدفاع الاميركي وصل الى عمان في وقت متاخر من مساء امس قادما من جمهورية مصر العربية حيث التقى الرئيس المصري محمد حسني مبارك في اطار جولته في المنطقة التي شملت المملكة العربية السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان ومصر".

وحضر اللقاء سمو الامير عبدالله بن الحسين والدكتور فايز الطراونة رئيس الوزراء والدكتور جواد العناني رئيس الديوان الملكي الهاشمي والسيد عبدالاله الخطيب وزير الخارجية والسيد ناصر جودة وزير الاعلام".

١٠ الاف قتيل

قتيل و١٢ الف مفقود.

وقد شرد الاعصار او الحق اضرارا مباشرة او غير مباشرة بمليون و٩٣٢ الف و٤٨٠ شخص في هندوراس، اي اكثر من ثلث السكان.

وفي غواتيمالا استنادا الى الرئيس الفارو آرزو ارتفع عدد القتلى من ١٥٧ الثلاثاء الى ١٩٤ الاربعاء وعدد المنكوبين من ٥١ الى ٦٠ الفا.

وخلال مؤتمر صحافي اوضح رئيس الدولة ان حصيلة القتلى سترتفع «لاننا لا نعرف عدد الاشخاص المفقودين لكن ما نعرفه هو ان عددهم كبير».

واضاف آرزو «لا يمكننا ان نحدد اولويات لاننا ما زلنا في وضع طارئ، لم نتمكن من مواجهة الازمة وايقاف النزيف. لا بل انها تفاقمت في بعض الاماكن».

ويفترض ايضا ان يرتفع عدد القتلى في نيكاراغوا لا سيما على سفوح بركان كاسيتاس، حيث تم العثور على ١٨٠ ناجيا فقط علما بان العدد الاجمالي للقرى الخمس التي طمرها الانزلاق يقدر بـ ٤٥٠٠ شخص.

وادى الاعصار الى محو عشرات القرى من الوجود وتدمير عشرات الالاف من المنازل وما زال عشرات الالاف من الاشخاص معزولين في مناطق غطتها فيضانات الانهر ومهددين بالجوع والامراض.

ودمر ميتش ١٦٩ جسرا في هندوراس و٨٠ في نيكاراغوا و٢٨ في غواتيمالا، اضافة الى مئات الكيلومترات من الطرقات.

وقتل ٢٢٤ شخصا في السلفادور وسبعة في كوستاريكا وواحد في بنما.

وفي السلفادور واستنادا الى لجنة الطوارىء الوطنية ما زال ٩٦ شخصا مفقودين فيما شرد ٤٩ الفا و٢٧٥، لا سيما في شرق البلاد.

وفي كل انحاء اميركا الوسطى دمر الاعصار زراعات مساحتها عشرات الالاف من الهكتارات لا سيما من الارز والذرة اللذين يشكلان غذاء السكان الرئيسي.

٥ ملايين دولار

المليوني دولار التي عرضتها واشنطن في السابق فيما يتصل بما تسميه قضايا ارهاب" ورفع الحد الاقصى للمكافأة نتيجة لتشريع اقره الكونجرس في الاونة الاخيرة".

وقال مسؤول امريكي لرويترز .. هذه اول فرصة تتاح لنا لنعلن ان المبلغ الذي يمكننا عرضه زيد ونحن فعلنا ذلك من اجل شخص مهم".

وقال المسؤول ان الحكومة الامريكية دفعت اكثر من خمسة ملايين دولار اجمالا في نحو ٢٠ قضية في انحاء العالم مقابل معلومات موثوق بها تلقتها بموجب برنامج المكافآت".

وقالت ماري جو وايت ممثلة الادعاء الامريكية في مانهاتن .. اسامة بن لادن وقائده العسكري محمد عاطف متهمان بالتآمر وتنفيذ ابشع اعمال الارهاب الدولي والقتل.

وقالت انه بداية من عام ١٩٩٢ بدأ ابن لادن اصدار سلسلة فتاوى متصاعدة ضد الولايات المتحدة وافرادها العسكريين".

واضافت وايت قولها .. في النهاية في شباط عام ١٩٩٨ اصدر فتوى تنص على انه ينبغي للمسلمين قتل الامريكيين ومنهم المدنيون حيثما يجدونهم في اي مكان في العالم".

وتزعم لائحة الاتهام ان المتهمين تعاونوا مع جماعة القاعدة في تنظيم ارهابي عالمي يقوده ابن لادن في مؤامرة لاغتيال المواطنين الامريكيين.

وبالاضافة الى تفجير السفارتين تقول لائحة الاتهام ان المؤامرة استهدفت قتل افراد من القوات الامريكية المرابطة في السعودية والصومال".

وقالت وايت ان عاطف واحد من قائدين عسكريين رئيسيين في القاعدة".

وقالت انه كان ايضا عضوا في اللجنة العسكرية لمنظمة القاعدة وكان يتولى مسؤولية رئيسية عن تدريب اعضاء القاعدة".

واضافت قولها ..انه سافر الى الصومال لحساب القاعدة لتحديد افضل السبل لارتكاب عنف ضد قوات الولايات المتحدة والامم المتحدة المرابطة هناك".

وتزعم لائحة الاتهام التي صدرت يوم الاربعاء ان منظمة القاعدة تعمل بمفردها وايضا من خلال تنظيمات ارهابية اخرى منها جماعة الجهاد في مصر والجماعة الاسلامية التي كان يقودها في وقت من الاوقات الشيخ عمر عبد الرحمن" وقد ادين عبد الرحمن بالتخطيط لنسف معالم امريكية ويقضي حاليا عقوبة السجن مدى الحياة".

ويزعم ممثلو الادعاء ان ابن لادن وجماعة القاعدة اقاموا تحالفا مع الجبهة القومية الاسلامية في السودان ومع ممثلي حكومة ايران وجماعة حزب الله الموالية لها".

ويقولون ايضا ان جماعة القاعدة توصلت الى تفاهم مع حكومة العراق الا تعمل القاعدة ضد تلك الحكومة وانه في مشروعات معينة وعلى وجه التحديد في تطوير اسلحة فان القاعدة ستعمل بالتعاون مع حكومة العراق".

الى ذلك افادت وكالة الانباء الاسلامية في اسلام اباد ان حركة طالبان الاصولية الحاكمة في كابول اعتبرت امس ان المكافأة تمثل تشجيعا على الارهاب.

ونقلت الوكالة المقربة من الميليشيا الاصولية عن تحدث باسم طالبان قوله ان واشنطن فشلت في تقديم دليل الى الحكومة الافغانية يدين بن لادن.

واعلن المتحدث وكيل احمد ان المكافاة ليست مجرد تشجيع على الارهاب بل تثبت ايضا ان الاميركيين يسلكون سبيل الارهاب الذي طالما اقسموا على محاربته.

تعيين مسؤول جديد في الخارجية الامريكية مسؤولاً عن الشؤون العالمية

واشنطن – قدس برس – عيّنت وزيرة الخارجية الامريكية الخبير فرانك لوي في منصب وكيل وزارة الخارجية للشؤون العالمية، وقالت الوزيرة مادلين اولبرايت ان مسؤوليات «لوي» «تشمل العالم بأسره» مع كل ما يحتويه من محيطات وفضاء واجواء وفضاء خارجي».. ومن المقرر ان تناط بالمسؤول الجديد مهمة الاشراف على قضايا السياسة الخارجية التي تشمل اكثر من بلد واحد، ومن بينها البيئة والعلوم، السكان واللاجئون، حقوق الانسان وترويج الديمقراطية، ومكافحة المخدرات وتطبيق القانون الدولي.

ووصفت مراصد امريكية منصب «لوي» بانه احد ارفع مناصب ادارة السياسة الخارجية التي توليها حكومة كلينتون اهمية اضافية، وكان الرئيس الامريكي ووزير خارجيته السابق وارن كريستوفر استحدثا المنصب عام ١٩٩٣ لتركيز اهتمام اكبر على القضايا الدولية التي تتجاوز المناطق والحدود والتي تؤثر على الحياة اليومية للشعب الامريكي.

افتتاح مؤتمر حقوق الطفل والمعاملة السيئة

١٣٠ مليون طفل محرومون من المدارس و١٠٠ مليون يعانون الاستغلال

نيقوسيا . (اف ب) . افتتح امس في نيقوسيا مؤتمر حول «حقوق الطفل والمعاملة السيئة» التي يتعرض لها وذلك بهدف تقييم التقدم الذي حصل منذ تسعة اعوام من المصادقة على شرعة حقوق الطفل.

وقال ايريك رولو مدير المركز «من أجل حوار عالمي» الذي ينظم المؤتمر بالاشتراك مع منظمة الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف) انه رغم ان هذه المعاهدة نالت مصادقة اكبر عدد من الدول، ١٩١ دولة، باستثناء الولايات المتحدة والصومال، فان ذلك «لم يحل دون استمرار التجاوزات القصوى واستغلال الاطفال في العالم».

واكد رولو في كلمته الافتتاحية ان الهدف من هذا المؤتمر هو «البحث في حقوق الطفولة، احدى ضحايا العولمة، حيث للأسف، اصبحت الديموقراطية مرادفا للسوق الحرة، ومناقشة التقدم في هذا المجال (حقوق الطفل) الذي يستحق دعما أكبر من مجتمع دولي اكثر انسانية».

وتميز افتتاح المؤتمر بتلاوة مضمون رسالة من امين عام الامم المتحدة كوفي عنان الذي قال انه من الضروري ان يتحرك المجتمع الدولي فورا وعلى عدة اصعدة للوفاء بالتعهدات المتضمنة في المعاهدة التي وقعت عليها ١٩١ دولة.

وقال الرئيس القبرصي غلافكوس كليريديس الذي افتتح اعمال المؤتمر انه حزين عندما يسمع في أواخر هذا القرن ان ملايين الاطفال لا يزالون محرومين من حقوقهم الانسانية الاولية.

وسيتحدث حوالي ٣٠ مشاركا في المؤتمر من اعضاء وكالات الامم المتحدة وناشطي المنظمات غير الحكومية، وسيدلي كذلك حوالي عشرة اطفال، من دول مختلفة تستغل فيها الطفولة في الاعمال الشاقة والدعارة، بشهاداتهم امام حوالى ٣٠٠ مشارك في المؤتمر.

وتتمحور اهم مواضيع المؤتمر حول قضايا «استغلال الطفل في العمل» و«استعباده الجديد» في اميركا اللاتينية وافريقيا وآسيا والتي تستفيد منه بالدرجة الاولى اقتصادات البلدان الصناعية والمستثمرون في البورصات.

كما ستخصص مناقشات لموضوع «الاستغلال الجنسي» للاطفال وكذلك الى وضع الطفل خلال وبعد النزاعات المسلحة مثلما هو الحال في العراق.

وفي الكلمة التي القتها امام المؤتمر شددت ساندرا ماسون مسؤولة لجنة حقوق الطفل في الامم المتحدة على «خيبة أملها من عدم توقيع واشنطن على المعاهدة».

وقالت مسؤولة من يونيسيف، مارتا سانتوس بايس من جهتها ان ١٣٠ مليون طفل محرومون من المدارس و١٠٠ مليون آخرون يعانون من الاستغلال في ظروف عمل خطيرة لصحتهم و١٢ مليونا يموتون سنويا من سوء التغذية او الامراض التي يمكن مع ذلك الشفاء منها.

وقد سبق وان نظم المركز من اجل حوار عالمي ومقره في قبرص والذي اسسه رجل اعمال قبرصي من اصل ايراني، مؤتمرات اخرى حول العقوبات الدولية والاسلام والغرب وكما نظم لقاء في باريس بين احد محتجزي السفارة الاميركية في طهران واحد رهائنه الاميركيين.

الرأي
تطلب من
الشركة السعودية للتوزيع
شارع الستين - شرق جسر الملك فهد
ت: ٦٥٣٠٠٩٠٩ (٢-٩٦٦) ص.ب ١٣١٩٥
جدة ١٤٩٣ فاكس: ٦٥٣٣١٩١ (٢-٩٦٦)
ومن المكتبات والباعة

الرأي

الرأي
تطلب من
ت: ٧٧٨٥٠٤ ، فاكس: ٧٧٤٥٧٤
ومن المكتبات والباعة

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY NOVEMBER 6, 1998 NO. 10286 VOL. 28 AMMAN - JORDAN

العدد ١٠٢٨٦ - الجمعة ١٧ رجب ١٤١٩هـ - الموافق ٦ تشرين ثان ١٩٩٨ - السنة الثامنة والعشرون - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية.

رؤوس اقلام

تطور الصحافة الأردنية

● الدكتور فهد الفانك

اصدرت لجنة تاريخ الاردن كتابا يحمل الرقم ٥٨ في سلسلة منشوراتها حول تاريخ الاردن، وكان مكرسا لتطور الصحافة الاردنية منذ عام ١٩٢٠ وحتى عام ١٩٩٧ وهو من تأليف الدكتور عصام سليمان الموسى.

ولجنة تاريخ الاردن لجنة مستقلة يزيد عمرها عن عشر سنوات، مقرها في المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية (مؤسسة آل البيت). وقد آلفها سمو ولي العهد الأمير الحسن من رؤساء المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية، والجامعة الاردنية ، وجامعة اليرموك، وجامعة مؤتة، وجامعة العلوم والتكنولوجيا، والجمعية العلمية الملكية.

تقوم هذه اللجنة بعملها بصمت، فلم يسمع بها كثيرون حتى بعد اصدار ٥٨ كتابا تتناول جوانب من تاريخ الاردن. ويبدو انها ناجحة موضوعيا ولكنها متوارية اعلاميا، ولا ندري هل تلومها هي ام تلوم الاعلام الذي لم يلق عليها اضواء كافية. والنقاد الذين لم يتناولوا نتاجها بعد بما يستحق من تقييم. ولعل اللجنة تريد ان تترك الاعمال تتحدث عن نفسها بدون ضجة اعلامية.

ما يهمنا الان هو الكتاب الجديد الذي يغطي تطور الصحافة الاردنية، والذي اعده باحث جاد ومتخصص هو الدكتور عصام الموسى، ويتناول في فصوله: الجذور والسياقات التاريخية للصحافة، وتطور قوانين الصحافة والمطبوعات، وبدايات الصحافة الاردنية وروادها الاوائل، وصحافة ما بعد الاستقلال، وصحافة المؤسسات الكبيرة، وتعددية الصحافة وتنوعها في ظل الديمقراطية ، وقضايا ومشكلات العمل الصحفي الاردني. اما الفصل الاخير فقد قدم المؤلف فيه سيرة وتعريفا بحوالي ٣٠ صحفيا برزوا خلال ٧٨ سنة يغطيها الكتاب سواء كناشرين او كتاب.

زاوج المؤلف بين حسه التاريخي ومنهجه الاكاديمي وممارسته العملية ليخرج بكتاب هو وثيقة علمية ومرجع لا غنى عنه، ياخذ مكانه الدائم في المكتبة الاردنية ويسجل كانجاز متميز لباحث متميز.

يضم الكتاب ٣٢٥ صفحة، وليس عليه سعر معين او ارشاد لكيفية الحصول عليه اذ لم يكن معروضا في المكتبات، وعلى من يرغب في الحصول عليه ان يتصل اما بالمؤلف او بالدكتور ناصر الدين الاسد رئيس لجنة تاريخ الاردن/ رئيس المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية (مؤسسة آل البيت).

تقرير مصير الدوري الممتاز .. الاسبوع المقبل

عمان - الرأي - كلف سمو الامير عبدالله بن الحسين رئيس اتحاد كرة القدم وزير الشباب باجراء الاتصالات مع الفرقاء للاتفاق على صيغة مرضية للخروج من ازمة الدوري الممتاز. كما منح الاتحاد مهلة لاجراء المزيد من الدراسات والاتصالات وصولا الى ارضية مشتركة من العمل الذي يسهم في اتخاذ القرار المناسب لاستئناف الدوري او الغائه، حسبما ورد في البيان.

وسيعقد مجلس ادارة الاتحاد جلسة اخرى في مطلع الاسبوع القادم برئاسة سمو الامير عبدالله لاصدار القرار بشأن الدوري. واكد البيان ان سموه سيدعم اي قرار يصدر عن المجلس بهذا الشأن.

وطمأن سمو الامير عبدالله بن الحسين، رئيس اتحاد الكرة اعضاء مجلس الادارة وكبار المسؤولين في وزارة الشباب عن صحة جلالة الملك المعظم وانتظام علاجاته مع تماثله للشفاء بعون الله، واكد ان تجاوب جلالته مع العلاج قد اختصر الكثير من الوقت وان جلالته سيعود الى ارض الوطن في غضون الاسبوعين القادمين بعد انتهاء المعالجة مشافى بعون الله.

جاء ذلك خلال ترؤس سموه لاجتماع مجلس ادارة الاتحاد الذي عقد صباح امس بوزارة الشباب بحضور السيد طلال سلطان الحسن وزير الشباب ود. نوفان عبيدات امين عام الوزارة، حيث رحب السيد الوزير بسموه واطلعه على تقدم العمل في التحضير للدورة العربية التاسعة واشاد بحرص سموه على عقد هذه الجلسة في وزارة الشباب التي تشكل مظلة الاتحادات والاندية جميعها مثمنا جهود سموه في رعاية الرياضة الاردنية عامة وكرة القدم بشكل خاص. ثم عرض د. صالح ارشيدات نائب رئيس الاتحاد تطورات اشكالية ونيول المباراة التي جرت بين النادي الفيصلي ونادي القادسية ضمن الدوري الممتاز والتي شهدت نهاية غير طبيعية، ثم شرح ايضا الخطوات التي تم اتخاذها من قبل مجلس الاتحاد المستندة على قرارات اللجان المختصة حول هذه الاشكالية وما صدر عن المجلس من قرارات لمعالجة الموقف.

التفاصيل في الصفحات الرياضية

طالبان تنتقد واشنطن وتتهمها بالارهاب

[illegible]

نيويورك - رويترز- عرضت الولايات المتحدة خمسة ملايين دولار مكافأة للقبض على المنشق السعودي اسامة بن لادن الذي وجه اليه اتهام بشن هجمات على الامريكيين تشمل تفجير سفارتيها في شرق افريقيا في اب الماضي.

ويوم الاربعاء وجهت اتهامات الى ابن لادن وخمسة اخرين منهم محمد عاطف القائد العسكري لمنظمة القاعدة التابعة لابن لادن في لائحة اتهام تضم ٢٣٨ بندا" وقد يحكم على ابن لادن وعاطف بالاعدام او السجن مدى الحياة"

وتلقي لائحة الاتهام التي اصدرتها هيئة محلفين عليا في مانهاتن يوم الاربعاء اللوم على ابن لادن وعاطف والمتهمين اخرين في تفجير السفارتين في السابع من آب" وكان تفجير السفارة في نيروبي بكينيا اودى بحياة ٢٥٣ شخصا منهم ١٢ امريكيا واصاب اكثر من ٥٠٠٠ بجراح" وقتل تفجير السفارة في دار السلام بتنزانيا عشرة اشخاص واصاب عشرات اخرين"

وابن لادن وعاطف هاربان واعلنت وزارة الخارجية انها تعرض خمسة ملايين دولار مكافأة لمن يدلي بمعلومات تؤدي الى اعتقال وادانة احد منهما" وهذه اكبر مكافأة تعرضها الوزارة.

وقال لويس شيليرو الذي يرأس فرع مكتب التحقيقات الاتحادي في نيويورك ..الغرض من هذا هو الحصول على بعض المعلومات لاعتقال ابن لادن ومن الواضح ان المحاولات التي بذلناها سرا لم تنجح" ويرجى باتجاه الى العينة والكشف عن لائحة اتهام ان يتهيأ لنا منظور مختلف"

وتزيد هذه المكافأة عن مثلي حد

البقية ص ١٥

موسكو لن تمنح اوجلان حق اللجوء السياسي

ستراسبورغ (مجلس اوروبا) - (اف ب) - اكد وزير الداخلية الروسي سيرغي ستيباشين امس في ستراسبورغ ان موسكو لن تمنح زعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله اوجلان حق اللجوء السياسي. وقال ستيباشين في مؤتمر صحفي في مجلس اوروبا ..انا متضامن مع وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف، لا نرغب في دعم المجموعات الارهابية التي تعمل في دول اخرى.

وردا على سؤال حول قرار مجلس الدوما الذي دعا الرئيس الروسي بوريس يلتسين الى منح اللجوء السياسي لزعيم حزب العمال الكردستاني أن الدوما حر في ان يقول ما يريد ولكنه ليس من يقرر منح احد ما حق اللجوء السياسي ام لا.

اسرائيل تطالب واشنطن بزيادة ١٢٠ مليون دولار على مساعداتها العسكرية للعام ٢٠٠٠

عمان - بترا - تنوي اسرائيل الطلب من الولايات المتحدة الامريكية زيادة حجم المساعدات العسكرية الامريكية لها بمبلغ ١٢٠ مليون دولار في ميزانية العام ٢٠٠٠.

وقالت صحيفة يديعوت احرونوت انه سيتم طرح هذا الموضوع من قبل مدير عام وزارة الدفاع الاسرائيلية الجنرال احتياط ايلان بيران خلال المداولات التي سيبدأها اليوم (الجمعة) / في واشنطن مع المسؤولين الامريكيين.

واضافت انه وخلال المداولات التي تجري اليوم سيناقش ولأول مرة الاتفاق المبرم بين الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل والمتعلق بتقليص المساعدات المدنية الامريكية لاسرائيل وزيادة المساعدات العسكرية لتصل الى ١٫٩٢ مليار دولار.

واشارت الى انه وطبقا لما تم الاتفاق عليه بين البلدين فانه يتم تقليص مبلغ ١٢٠ مليون دولار سنويا من المساعدات المدنية الامريكية لاسرائيل لمدة ١٠ سنوات في المقابل يتم زيادة المساعدات العسكرية بمبلغ ٦٠ مليون دولار سنويا وبذلك سيصل حجم المساعدات العسكرية الامريكية لاسرائيل بعد ١٠ سنوات الى ٢٫٤ مليار دولار.

واكدت الصحيفة ان مدير عام وزارة الدفاع الاسرائيلية الجنرال ايلان بيران سيجري في مطلع الاسبوع القادم في وزارة الدفاع الامريكية «البنتاغون» مداولات حول مشروع تحديث الجيش الاسرائيلي خلال العقد القادم حيث سيعرض خطة شاملة لتحديث «الوسائل القتالية» في الجيش الاسرائيلي بقيمة ١٥ مليار دولار خلال العشر سنوات القادمة.

واشارت الى انه كان قد اتفق في السابق بين الجانبين الاسرائيلي والامريكي على ان تقوم الولايات المتحدة الامريكية بالمساهمة بمشروع تحديث الجيش الاسرائيلي. وذكرت الصحيفة انه سيتم في اطار اللقاءات التي سيعقدها بيران مع المسؤولين في الادارة الاميريكية طرح مسألة المساعدات الامريكية التي ستمنح لاسرائيل لتغطية تكاليف تنفيذ المرحلة الثانية من عملية اعادة الانتشار في الضفة الغربية حيث تشير التقديرات الاسرائيلية الى ان قيمة هذه المساعدات تصل الى مليار دولار تقريبا.

أيـ ٧ ـام

متحازون الى الحق.. والاردن

● حازم مبيضين

لا نفزع للدفاع عن الاردن مع ان حقه علينا اكبر من ذلك بكثير وليس اقله ان دمنا رخيص في سبيله.

لا نفزع للاردن لان محاولات بائسة من بعض مكامن الحقد الرخيص في جسد الامة تحاول الخوض في تاريخ وطننا بأساليب قد يكون وصفها «بالانحطاط» رفعا واعلاء لشأنها رغم انها تحاول التمويه بادعاء انها ابحاث علمية لا يرقى اليها الباطل وتستهدف ابراز الحقيقة كما هي.

تاريخ الوطن الاردني الممتد من حضارة الانباط التي خلفت واحدا من اعظم اثار العالم الى سيوف الهاشميين وراياتهم التي خفقت منذ بدايات هذا القرن مظللة رمال الصحراء العربية بالنخوة والشهامة وهي تسعى لوحدة وحرية الامة وتبني لمستقبل اجيالها في حين كان «الصغار» من الضباط الفاشلين في الالتزام بمناقبية الجندية يمتطون ظهور دباباتهم عند الفجر لاحتلال الاذاعات واصدار البيان رقم واحد لثوراتهم التي لم تطل اعمارها لتحقيق «غاياتها» لان متطلعين جدا الى مواقع الحكم، ولا نقول القيادة، لان للاخيرة مقوماتها التي يفتقدونها كانوا يسارعون الى فتوحات جديدة للاذاعات يعلقون بعدها على صدورهم اوسمة ونياشين انتصاراتهم في عواصم بلدانهم ذات الاتجاه القومي والتحرري والتقدمي في حين كان الاردنيون النشامى يراكمون انجازاتهم في البناء والتنمية وقبل ذلك في اعلاء وتعظيم العلاقات بين القيادة والشعب وبلورتها بانصع ما يكون من الود والاحترام والقناعة.

لا نفزع للاردن، مع ان حقه علينا كبير كبير. ليس اقله الدم.

ولكننا وفي مواجهة المماحكات التي يتقن بعض الصغار في محاولات جرنا اليها نتحاز، مثلما كنا دائما الى الحق والحقيقة وهما بالتأكيد ليسا ملكا لاحد دون الاخر ونقر هنا بأننا نراهما بشكل متجرد وهما يؤكدان ان قيادتنا الهاشمية التي امتازت دائما بالنبل والتسامح والصفح قادرة دائما على ان ترد على كل الافتراءات ومحاولات النيل من انجازاتها «وان كانت تترفع عن ذلك» مثلما هي قادرة على فضح الكثير من مواقف الانتهازيين والوالغين في دم ابناء وطنهم حفاظا على مصالحهم وارتباطاتهم ومكتسباتهم التي يرونها عظيمة ونراها بحسب تربيتنا واخلاقنا رخيصة رخيصة لانها في واقع الامر تتجاوز المصالح العليا وتنحصر في اضيق اطارات المغانم المادية «للعائلات الحاكمة».

اذكر في اواسط السبعينات، وكنت حينها في احدى العواصم العربية «الثورية القومية التحررية» ان حاكم ذلك البلد اعلن في خطاب رسمي انه عرض على جلالة الحسين ان يتبادل معه المعارضين السياسيين للاردن في بلاده بمعارضي نظامه الموجودين في الاردن، وان الحسين الذي آوى اولئك المعارضين في الحمى الهاشمي الذي يتسع - مهما ضاقت به الجغرافيا - لكل احرار الامة، رفض ذلك وقال لبيق معارضو نظامنا يعملون من بلدكم ولن اسجل على نفسي انني سلمتكم رجالا لاذوا بحمانا واعرف سلفا المستقبل الذي ينتظرهم، يومذاك قررت العودة الى وطني الاردني القادر على حمايتي معارضا او مواليا لا يخذلني ولا يسلمني.

نفزع الى الحق والحقيقة وهما يؤكدان ان مواطنا اردنيا واحدا لم يعدم بسبب مواقفه السياسية، والتي وصلت في بعض الاحيان الى حد التآمر على حياة الحسين، وان كل تلك قوبل على الدوام بالتسامح ومحاولات الاستفادة من الطاقات الايجابية لدى كل مواطن في عملية البناء والتنمية التي لا تتوقف عند حدود وتستهدف بمجملها خير الواطن ومستقبل اجياله القادمة.

ثم ها نحن نتطلع الى تاريخ وطننا.

ونعرف انه وردة «لكن لها اشواكها الحادة» نبتت في عمق الصحراء العربية وهي ترتوي من دماء الشهداء الذين رووها منذ بزغ فجر الاسلام وصنع فيه الاطهار من آل هاشم بدمهم الشريف انتصار مؤتة لتتوالى بعده انهار الدم من مجتد الاردن» وهي تصنع التاريخ المشرف لهذه البقاع من ارض العرب.

واذا كان تاريخنا الحديث - يتعرض بكل هذه الصفاقة - لمحاولات الدس والتشويه الرخيصين - فاننا نترك لدماء الشهداء على اسوار القدس وفي جنين والكرامة ان تصرخ مطالبة كل المارقين والصغار الذين لن يكبروا ابدا بأن يوقفوا محاولاتهم الممجوجة لان يكبروا على حساب التمحك بالكبار الكبار نسبا وتاريخا وانجازات.

واذا كان لنا ان نُذكّر بعض اصحاب الذاكرات المبرمجة او المثقوبة فاننا نضع بين ايديهم بعض الاسماء ليقرأوا مجددا التاريخ الاردني الحديث بدءا بقدر المجالي ومرورا بعودة ابو تايه وصولا الى فراس العجلوني وموفق السلطي. واذا لم تكفهم هذه الاسماء ليعرفوا كم هو مشرف وناصع تاريخ بلدنا فاننا نحيلهم الى ما قبل اسبوعين حين اعدنا اغماد عدد من السيوف الاردنية «الشهداء» في ارض فلسطينهم التي ضحوا من اجلها وكرمتهم باحتضان رفاتهم في القدس الشريف.

الاميرة رحمة ترعى حفلاً فنياً بعيد ميلاد قائد الوطن



عمان - بترا - احتفاء بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين رعت سمو الاميرة رحمة بنت الحسن مساء امس في مقر النادي الارثوذكسي الحفل الفني الكبير الذي اقامته فرقة النادي الاهلي للفلوكلور الشركسي بعنوان (ليلة فرح) واشتمل الحفل على رقصات فلكلورية شركسية.

وحضر الحفل السيد سميح بينو وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء وعدد من السادة النواب ورئيس واعضاء الهيئتين الاداريتين لناديي الاهلي والارثوذكسي وعدد كبير من المدعوين.

محو عشرات القرى وتدمير عشرات الاف المنازل

١٠ الاف قتيل و١٤ الف مفقود و٢٫٨ مليون مشرد ضحايا اعصار ميتش

ضحايا الاعصار ميتش يصطفون في نيكارجوا لاستلام معونات غذائية — رويترز

سان خوسيه - (اف ب) - اشارت آخر التقديرات الرسمية الى ان عدد ضحايا اعصار ميتش استمر في الارتفاع وبلغ يوم الاربعاء ١٠ الاف قتيل وقرابة ١٤ الف مفقود و٢٫٨ مليون مشرد، معظمهم في نيكاراغوا وهندوراس.

وقد ارتفعت الحصيلة بشكل كبير في نيكاراغوا مع انتشال ٧٦٩ جثة اضافية من سفوح بركان كاسيتاس، قرب بوسولتيغا، على بعد ١٤٠ كلم الى شمال غرب ماناغوا، بسبب انزلاق للتربة طمر خمس قرى الجمعة الماضي.

وبذلك ارتفعت حصيلة ضحايا الانزلاق وحده الى ١٩٦٩ قتيلا والحصيلة الاجمالية للقتلى في انحاء البلاد الى ٢٥٦٩ قتيلا. واحصي ٧٠٠ الف شخص باتوا من دون مأوى.

وفي هندوراس اعلن المتحدث باسم الرئاسة ناحوم فالاداريس مساء الثلاثاء ان عدد ضحايا الاعصار في البلاد بلغ سبعة آلاف

البقية ص ١٥

شكوى ضد كاسترو بتهمة الابادة والارهاب والتعذيب

مدريد- (اف ب) - اعلن منفيون كوبيون امس انهم رفعوا شكوى في حق الرئيس الكوبي فيديل كاسترو الذي يتهمونه بارتكاب الابادة والارهاب والتعذيب.

ورفعت الشكوى المؤسسة من اجل حقوق الانسان في كوبا وهي جمعية تدعمها المؤسسة الوطنية الكوبية الاميركية اهم جمعيات المنفيين الكوبيين في ميامي امام المحكمة الوطنية الاسبانية التي تدرس حاليا الملاحقات القضائية ضد الديكتاتور التشيلي السابق اوغوستو بينوشيه.

وفي تصريح للصحافيين اوضح المحامي غييرمو ألونسو اولارا الذي يمثل المؤسسة المذكورة امام العدالة الاسبانية ان التهم تشمل ٥١ اغتيالا وحوالى ٢٠٠ حالة تعذيب. واضاف ان خمسة من الاشخاص الذين تعرضوا للتعذيب يحملون الجنسية الاسبانية واخرين عديدين يحملون جنسيات اميركية او اوروبية دون اضافة المزيد من التفاصيل.

وتعتبر المؤسسة ان نظام فيديل كاسترو مسؤول عن اغتيال ١٨ الف شخص وعبارة اغتيال تشمل ضمنا

[illegible]

الرياض - (اف ب) - اعلن السفير الايراني في السعودية محمد رضا نوري امس ان وزير الخارجية الايراني كمال خرازي سيصل الى السعودية اليوم لاداء مناسك العمرة ثم ينتقل السبت الى الرياض لاجراء محادثات مع المسؤولين السعوديين. وقال نوري في تصريح لصحيفة «الرياض» ان الوزير خرازي سيؤدي مناسك العمرة اليوم ثم يزور الرياض لاجراء محادثات حول «العلاقات الثنائية وسبل تطويرها في المجالات السياسية والاقتصادية».

واضاف السفير ان من المتوقع ان يجتمع خرازي الى العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز وولي العهد الامير عبد الله بن عبد العزيز ووزير الدفاع والطيران الامير سلطان بن عبد العزيز. واشار السفير الايراني الى ان خرازي سيبحث ايضا مع المسؤولين السعوديين «ملف القضية الافغانية».

وقد شهدت العلاقات بين البلدين تحسنا ملحوظا منذ انتخاب الرئيس الايراني محمد خاتمي في ايار ١٩٩٧ وانعقاد قمة منظمة المؤتمر الاسلامي في طهران في كانون الاول الماضي والتي حضرها الامير عبدالله. وتاتي زيارة خرازي بعد زيارة قام بها الى طهران وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل في ايار الماضي. واشادت صحيفة «الرياض» امس بالعلاقات السعودية الايرانية مؤكدة انه «لم يعد هناك من حواجز بين البلدين، وطالما حسمت كل المسائل التي تباينت عليها الاراء في السابق فان طابع هذه اللقاءات صار ياخذ اتجاها ايجابيا في التعاون اللامحدود».

واكدت الصحيفة ان «هناك اكثر من عامل مشترك يجمع المملكة بايران» معددة من بينها «الواقعية السياسية ومركزهما المؤثر في العالم الاسلامي وقوائم الانتاج والاحتياطي النفطي الى جانب دورهما في امن الخليج والمنطقة العربية وافغانستان ودخول اسيا النادي النووي في التسلح».

واضافت الرياض «من هذه الرؤية صرنا نعيش تطورا كبيرا في علاقات المملكة بالشقيقة ايران وهي مسالة تحسمها حقائق التداخل في التراث والالتصاق الجغرافي والمصالح الاقتصادية».

الرأي — يومية عربية سياسية — تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس مجلس الإدارة	المدير العام	رئيس التحرير المسؤول	نائب المدير العام	رئيس التحرير
عبد السلام الطراونة	محمد العمد	سليمان القضاة	نادر الحوراني	عبد الوهاب زغيلات

هاتف: ٥٦٦٧١٧١ (قفز آلي) ٥٦٠٧١٦١ (قفز آلي)
فاكس: الادارة ٥٦٨٤٣٦٦ التحرير ٥٦٦١٢٤٢ الاعلانات ٥٦٠٧٣٠٩
Tel: 5667171, 5607161
Fax: (Mangt.) 5684366
Fax: (Edit.) 5661242
Fax: (Adv.) 5607309
العنوان: طريق الجامعة الاردنية ص.ب ٦٧١٠ عمان ١١١١٨
P.O.Box. 6710 Amman 11118

الرأي On Line
http://accessme.com/alrai/
E-mail<alrai@go.com.jo>


القسم الثاني



الاستعداد لمبايعة مبارك لولاية رابعة

القاهرة. (اف ب). اعلن الحزب الوطني الديموقراطي الحاكم في مصر تجديد مبايعته الرئيس المصري حسني مبارك لولاية رابعة من ست سنوات مع انتهاء ولايته الثالثة في تشرين الاول ١٩٩٩.

وقال نائب رئيس مجلس الوزراء والامين العام للحزب الحاكم يوسف والي في تصريح نقلته الصحف المصرية ان الحزب «يجدد البيعة» للرئيس بمناسبة الدورة البرلمانية الجديدة التي تبدأ الاربعاء المقبل. ويسيطر الحزب الوطني الديموقراطي على ثلاثة ارباع مقاعد مجلس الشعب المصري البالغ عددها ٤٥٤ مقعدا.

وكان مبارك (٧٠ عاما) تولى السلطة اثر اغتيال الرئيس انور السادات في ١٩٨١. وينص الدستور المصري على انتخاب الرئيس بغالبية ثلثي اعضاء مجلس الشعب، ثم يتم تاكيد الانتخاب باستفتاء شعبي.

اختتام اجتماعات مجلس وزراء الاسكان العرب

القاهرة. بترا. اختتمت امس بالقاهرة اجتماعات الدورة السادسة عشرة لمجلس وزراء الاسكان العرب التي عقدت بمقر الامانة العامة للجامعة العربية بحضور ٨ وزراء اسكان عرب وممثلين عن باقي الدول العربية.

واكد الوزراء العرب في ختام مناقشاتهم على اهمية العمل العربي المشترك في مجال توحيد واستكمال الكودات الهندسية واستمرار التعاون العربي لوضع اسس ومعايير هندسية لتنظيم وتبادل المعلومات الهندسية بين الدول العربية. ووافق المجلس على وضع قاعدة بيانات كبيرة للمهندس والمقاول العربي واستمرار جائزة وزراء الاسكان العرب لعام قادم مع وضع الضوابط التي تجعلها رمزا للعمل الهندسي العربي.

العدد ١٠٢٨٦ - الجمعة ١٧ رجب ١٤١٩هـ - الموافق ٦ تشرين ثان ١٩٩٨ - السنة الثامنة والعشرون - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية.
AL RAI DAILY NEWSPAPER FRIDAY NOVEMBER 6. 1998 NO. 10286 VOL. 28 AMMAN - JORDAN

رئيس الوزراء يلتقي رئيس واعضاء المجلس

د. الطراونة يطمئن الاعيان على صحة الحسين

استعراض مستجدات السلام والدعم الاردني للاشقاء الفلسطينيين

عمان - بترا - عقد مجلس الاعيان برئاسة السيد زيد الرفاعي رئيس المجلس لقاء خاصا في قاعة الصور بمبنى مجلس الامة حضره الدكتور فايز الطراونة رئيس الوزراء وعدد من السادة الوزراء. واكد السيد الرفاعي خلال اللقاء اهمية التواصل والتنسيق والتشاور بين السلطتين التشريعية والتنفيذية في مختلف المجالات وذلك في اطار الحرص على متابعة كافة المستجدات على الصعد المحلية والاقليمية والدولية. ونقل السيد رئيس الوزراء تحيات جلالة الملك الحسين الى السادة اعضاء المجلس مؤكدا ان الوضع الصحي لجلالته اخذ في التحسن المستمر وبشكل يبعث على الارتياح والاطمئنان. وقدم الدكتور الطراونة للسادة اعضاء المجلس شرحا تفصيليا حول اخر المستجدات المتعلقة بمسيرة السلام والتزام الاردن بها وبتقديم كافة انواع الدعم والعون للاشقاء الفلسطينيين بالاضافة الى عرض لمختلف المستجدات المحلية والدولية. وفي نهاية اللقاء اجاب السيد رئيس الوزراء على اسئلة السادة الاعيان حول عدد من القضايا.

بتوجيه من الامير الحسن

د. البطيخي: استكمال النظام الداخلي للشركة الاستشارية الاردنية

الزرقاء - الرأي - من ماجد الخضري

اعلن رئيس الجامعة الهاشمية الدكتور انور البطيخي عن جاهزية النظام الداخلي للشركة الاستشارية الاردنية.

وبين الدكتور البطيخي ان هذه الشركة تم تأسيسها برأسمال مقداره ٧٠٠ الف دينار بناء على طلب سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد.

وقال ان سبع جامعات حكومية تملك ٥١٪ من رأس مال الشركة والحصص المتبقية هي ملك للقطاع الخاص.

وبين ان انشاء هذه الشركة جاء بهدف الاستفادة من ثلاثة الاف استاذ جامعي متخصص من اصحاب الخبرات العلمية.

واشار في حديث لـ «الرأي» بأن الشركة ستقوم على اساس التنافس ولكنها لن تزاحم ما هو موجود بالسوق الاردني وستقدم الدراسات والاستشارات في المجالات المالية والاقتصادية والاستثمارية والمحاسبية والادارية والمصرفية والتسويقية والفندقية والسياحية والزراعية والبيئية والصحية والحاسوبية وفي مجال الترجمة والتأليف.

ولم يستبعد الدكتور البطيخي مشاركة بعض الشركات الاجنبية في هذه الشركة مؤكدا انها لن تعتمد على المنح والمساعدات الخارجية وانها ستعتمد على دخلها الذاتي من خلال الارباح التي ستتحقق عن الدراسات والاستشارات التي تقوم بها.

وقال .. ان مراكز الاستشارات في الجامعات الحكومية لن تلغى وستبقى تقوم بدورها في خدمة المجتمع المحلي لكن المشاريع الكبيرة ستوكل مهمتها للشركة الاستشارية الاردنية التي سيكون مقرها عمان.

وبين ان ذلك سيحد من الاعتماد على الخبراء الاجانب في اجراء الدراسات للمؤسسات الحكومية والاهلية وسيعطي تلك الخبراء الاردنيين دورا اوسع.

واضاف .. أن الشركة ستكون قادرة على تقديم الدراسات والاستشارات لكافة اقطار المنطقة العربية وستعقد دورات متخصصة على مستوى عال.

مختلطة

بقلم الزميل احمد علي
رئيس التحرير المسؤول في جريدة «الوطن» القطرية
والسفير بوزارة الخارجية القطرية

الى رئيس «الجزيرة».. لماذا لا تتدخل لاصلاح «الاتجاه المعاكس»؟

مطلوب التحقيق مع فيصل القاسم

لا نريد حرية سمكة القرش في اعلامنا

من حقي كمواطن قطري ان اطالب ادارة قناة «الجزيرة» الفضائية بالتحقيق مع المذيع «فيصل القاسم» مقدم برنامج «الاتجاه المعاكس» بسبب اصراره على تسميم العلاقات القطرية - الاردنية التي نحرص كل الحرص على تطويرها الى ابعد مدى على جميع المستويات.

ومن المؤكد ان كل مواطن قطري يرفض ان تتحول «الجزيرة» على يد «فيصل القاسم» الى منبر للهجوم على الاشقاء وقد حذرنا مرارا من اساليبه المكشوفة ونبهنا تكرارا من خطورة اهدافه المشبوهة التي يسعى لتحقيقها عبر قناة «الجزيرة».

وما من شك ان سوء نوايا «القاسم» واختلاطها بسوء ادارته للحلقة الاخيرة من برنامج «الاتجاه المعاكس» جعل الحلقة تنحرف عن موضوعها الرئيسي الذي كان مخصصا لتقييم معاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية لتتحول الحلقة الى محاولة واضحة ومفضوحة للتشهير بالاردن قيادة وشعبا والتطاول على الاسرة الاردنية الهاشمية التي نعتز بتاريخها العريق ومواقفها القومية المشرفة ونرفض كل الرقص المسلس برموزها.

وتصوروا ماذا سيكون موقفنا في قطر لو ان وسيلة اعلام اردنية تطاولت على اسرة آل ثاني الكريمة وحاولت تشويه صورتها وتاريخها والتشكيك بعروبتها؟

ولهذا من الطبيعي جدا ان يكون رد الفعل الاردني غاضبا على المستويين الرسمي والشعبي ولا نلوم السلطات الاردنية على اغلاق مكتب «الجزيرة» في عمان، فهذا من حقها ولكننا نلوم ادارة قناتنا الفضائية على سكوتها وضعفها ووقوفها موقف المتفرج على تجاوزات «القاسم» وسقطاته الكثيرة. واذا كانت الطيبة سمة من سمات اهل قطر فاننا لا نريد ان يفهم «القاسم» هذه الطيبة على انها دليل على سذاجتنا. اننا لا نريد من «القاسم» ان يستغل اجواء الحرية في بلادنا لتحقيق اهدافه المشبوهة. وعندما نقول ذلك لا يعني اننا ضد حرية التعبير فنحن اول المطالبين بها واول المنادين بتطبيقها ولكننا نرفض استغلال هذه الحرية لتمرير اهدافه الشخصية، فنحن لا نريد اعلاما «فالتا» من هذا النوع ولا بد أن تكون هناك ضوابط واضحة ومن الخطورة تسليم «الاتجاه المعاكس» الذي يتناول قضايا حساسة الى شخص غير محايد لا تزيد تجربته في تقديم البرامج السياسية عن عدة اعوام وقبلها كان يقدم برامج المنوعات في محطة (B.B.C).

وما من شك ان من مقتضيات الادارة الناجحة المسؤولة التدخل الصحيح في الوقت الصحيح والتقييم الصحيح لقيمة المادة التي تقدم عبر الوسيلة الاعلامية وتقويم الاشخاص القائمين على اعدادها وتقديمها.

وقد بح صوتنا وتكررت نداءاتنا لادارة قناة «الجزيرة» بالتدخل لتصحيح مسار «الاتجاه المعاكس» بعد ان اكتشفنا خلال تقييمنا لهذا البرنامج حقيقة «فيصل القاسم». فالى متى سيستمر السكوت على تجاوزات هذا المذيع؟

وهل تنتظر ادارة «الجزيرة» ان تقوم وزارة الخارجية الاردنية باغلاق سفارتها في الدوحة وسحب سفيرها لتبدأ في التحرك؟

انني اطالب سعادة الشيخ حمد بن تامر آل ثاني رئيس مجلس ادارة الجزيرة بالتدخل لتصحيح مسار «الاتجاه المعاكس» بعد ان تحول مفهوم الحرية عند «فيصل القاسم» الى حرية سمكة القرش في البحر او حرية الضبع في الغابة!

ومن المؤكد ان ابرز اخطاء ادارة الجزيرة هي المبالغة في تدليع «القاسم» وتدليله حتى تصور نفسه انه نجم النجوم في حين توجد بيننا كفاءات اعلامية قطرية تستطيع تقديم «الاتجاه المعاكس» والارتقاء به، وفي مقدمتهم الزميل الاعلامي القدير د. أحمد عبدالملك الذي يشغل حاليا منصب مدير ادارة الشؤون الاعلامية بمجلس التعاون.

انني ادق جرس الانذار حرصاً على عدم تشويه صورة قناة «الجزيرة» في اذهان المشاهدين العرب وحتى لا يتم فهم التوجهات الاعلامية القطرية بصورة خاطئة، واذا كنت انتقد بشدة اسلوب «القاسم» في تقديم «الاتجاه المعاكس» فانني لا انسى ان اشيد بشدة ببرنامج «نقطة ساخنة» الذي يعده ويقدمه المذيع القدير «اسعد طه» كما اشيد ببرنامج «سري للغاية» الذي يقدمه المذيع الناجح «يسري فودة»، حيث يمكن اعتبار هذين البرنامجين نموذجين مثاليين للعمل التليفزيوني المتكامل.

اما «فيصل القاسم» فقد اثبتت طريقة تقديمه للحلقة الاخيرة من «الاتجاه المعاكس» سوء نواياه واصراره على تشويه صورة الاردن، وكان من الواضح جداً ان هناك ترتيباً مسبقاً بينه وبين ضيف الحلقة الكاتب السوري محمد خليفة للطعن في مواقف الاردن القومية، وعندما حاول وزير الخارجية الاردني السابق كامل ابو جابر تصحيح الصورة قاطعه «القاسم» بطريقة فجة لا تليق باخلاقيات المذيع المحايد.

ولان القاسم ما زال يكرر اخطاءه ويصر على ضرب مصالح قطر مع شقيقاتها ولان مؤهلاته لا ترقى الى فكرة برنامج «الاتجاه المعاكس» ولانه لا يعرف الفارق بين التمرة والجمرة ارى ان الحل هو الاستغناء عن خدماته وتكليف احد الكفاءات القطرية مسؤولية تقديم البرنامج.

ويبقى اخيراً ان نؤكد اعتزازنا بالعائلة الملكية الهاشمية وتقديرنا لمواقفها القومية وتاريخها العريق كما نؤكد اعتزازنا بالشعب الاردني الشقيق ويسرنا ان نتلقى اية تعليقات من ابناء الاردن حول هذه القضية عبر فاكس رقم «٣٥١١٣٨»، الدوحة - قطر. ونأمل ان لا تؤاخذنا الاسرة الاردنية الكبيرة بما فعله «فيصل القاسم» في «الجزيرة»!

تسريح ٤٠٠ الف جندي روسي من الخدمة

المحكمة الدستورية تؤكد عدم امكان ترشيح يلتسين لولاية جديدة

مفجر السيارة في الكرملين قومي متشدد ويخضع للعلاج مع مصابين بالحادث


صورة من الارشيف تظهر يلتسن محاطا بالاطباء في احد مشافي موسكو - اب

موسكو - (اف ب) - ذكرت وكالة انباء «انترفاكس» ان المحكمة الدستورية الروسية اكدت امس ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين يتولى حاليا «ولايته الثانية» الامر الذي يمنعه بموجب الدستور من الترشح لولاية رئاسية جديدة.

وكان يلتسين انتخب للمرة الاولى في العام ١٩٩١ ل الدستور السوفياتي السابق. واعيد انتخابه لولاية ثانية في ١٩٩٦ بموجب الدستور الروسي الجديد الذي يحظر على الرئيس تولي اكثر من ولايتين متتاليتين.

ويستغل بعض انصار يلتسين هذا الوضع لتأكيد حقه في الترشح مجددا في انتخابات العام المقبل.

وقال رئيس المحكمة الدستورية مارات باغلاي ان «كل شيء واضح في الدستور، بوريس يلتسين يتولى الآن ولايته الثانية». واضاف ان اللجنة الانتخابية حين اعلنت فوز الرئيس في ختام انتخابات حزيران ١٩٩٦ اشارت بوضوح الى ان الامر يتعلق بولاية ثانية.

ومن جانبه رفض مجلس الدوما الروسي في قراءة اولى مشروع قانون قدمه الشيوعيون ينص على نشر الفحوصات الطبية للرئيس الروسي بوريس يلتسين.

وصوت ٢٢١ نائبا لصالح القانون و٥٦ ضده وامتنع نائب واحد عن التصويت. ومن المفترض ان يحصل النص على تأييد ٢٢٦ صوتا على الاقل لتتم الموافقة عليه.

وفي الاثناء قال متحدث أمني ان المتشدد القومي الذي فجر سيارة في مجوم على بوابة الكرملين ادخل امس الى المستشفى كما ادخل معه ثلاثة من حراس الكرملين اصيبوا في الهجوم.

وتمكن ايفان اورلوف وهو عضو في حركة قومية راديكالية مغمورة يطلق عليها اسم حركة التحرير القومية لعموم روسيا من القاء نفسه خارج السيارة قبل انفجارها امام بوابة سباسكي البوابة الرئيسية للكرملين. ووجهت له اتهامات جنائية.

ونقلت الانباء عن اجهزة الاستخبارات ان ايفان اورلوف الذي قام بتفجير سيارته امام

البقية ص ١٥

الرئيس التونسي يصدر عفوا عن بعض المعتقلين بمناسبة توليه الحكم

باريس - (اف ب) - اعلن مصدر رسمي ان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي عفا امس عن «بعض المعتقلين» المحكوم عليهم بالحق العام بمناسبة الذكرى الحادية عشرة لوصوله الى الحكم في السابع من تشرين الثاني ١٩٨٧. واوضح المصدر نفسه ان عددا من هؤلاء السجناء سيطلق سراحهم قبل نهاية عقوبتهم فيما ستخفض مدة العقوبة لعدد آخر.

وتعذر الحصول على اي معلومات رسمية او شبه رسمية حول شائعات قوية انتشرت في اوساط المعارضة التونسية المقيمة في المنفى وخصوصا في فرنسا كما انتشرت في وسائل الاعلام العربية مفادها ان السلطات التونسية قد تمنح عفوا «لكل حالة على انفراد» للمعارضين الذين يتقدمون بطلب في هذا الخصوص ويعودون الى البلاد.

وقرر الرئيس بن علي ايضا اتخاذ اجراءات لمساعدة عدد من المحكوم عليهم انهوا تدريبهم المهني في مشاغل السجون، «على اندماجهم في الوسط الاجتماعي الاقتصادي».




رأينا



علاقات مميزة.. نحو سلام عادل وشامل!

عكس لقاء الرئيس فايز الطراونة بالسيد محمود عباس امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ليس فقط عمق العلاقات الاردنية الفلسطينية وتميزها وشفافيتها وقدرتها على مراكمة التعاون ليغدو نموذجا في العلاقات العربية العربية بل وايضا لدحض الافتراءات والتخرصات التي تحاول الطعن في المواقف الاردنية القومية والتاريخية ولم تجد وهي لن تجد بالتأكيد إلا الإستنكار والرفض والازدراء.. ايا كان مصدرها وايا كانت مرجعياتها السياسية والايديولوجية البائسة.

واذا كانت عملية السلام قد شكلت المحور الرئيسي في لقاء الطراونة - عباس فان اعادة التأكيد على مواقف الاردن القومية من قبل الرئيس الطراونة تجاه عملية السلام وضرورة التزام الطرفين السلطة الفلسطينية واسرائيل باتفاق (واي) وضرورة متابعة كافة بنوده متابعة حثيثة وجادة انما يؤشر على حرص الاردن على ضرورة اتخاذ الاجراءات الملموسة والحاسمة التي تكفل احلال السلام العادل والدائم والشامل في المنطقة وارتباط هذا الحل المدعوم من قبل الاردن باسترداد الاخوة في فلسطين حقوقهم المشروعة واقامة دولتهم على ثرى وطنهم الفلسطيني.

ان التخلي عن سياسة وضع العصي في عجلة عربة السلام والالتزام الكامل بالاتفاق والعدول عن اسلوب افتعال الازمات سيساعد في تنفيذ الاتفاقات الموقعة ويزيد من قوة وفعالية معسكر السلام ويقطع الطريق على المتطرفين الذين يسعون الى فرض اجندتهم على المنطقة ويبذلون جهودهم الشريرة ويسخرون امكاناتهم للاطاحة بالاتفاق وهم بذلك يلتقون مع الذين يهاجمون (السلطة والاردن) ويوظفون ماكنتهم الاعلامية في اختلاق الاكاذيب والمزاعم بهدف اسقاط اتفاق اذا ما نفذ فانه سيفتح الطريق على مفاوضات الحل النهائي التي ستتوج باذن الله باقامة سلام عادل ودائم وببروز كيان فلسطيني مستقل على التراب الوطني الفلسطيني.

ان التنسيق الاردني الفلسطيني يشكل نموذجا في الالتزام القومي والنزاهة والوفاء البعيد عن غرض الهيمنة والاحتواء والتجيير وسياسة توظيف الاوراق، وكما اعلن جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن فان الاردن يقبل ما يقبل به الاخوة في السلطة الوطنية الفلسطينية ويرفض ما يرفضون ولا يقبل ان يفاوض نيابة عنهم او يهمش من دورهم.

هذه هي سياستنا الثابتة والواضحة والمعلنة ولن نخشى في الحق لومة لائم.

الحسين ينعم على السفير العراقي بوسام الاستقلال



عمان - بترا - انعم جلالة الملك الحسين بوسام الاستقلال من الدرجة الاولى على السيد نوري اسماعيل الويس سفير جمهورية العراق بمناسبة انتهاء مهام عمله كسفير معتمد ومقيم لدى البلاط الملكي الهاشمي.

وسلم السيد عبد الاله الخطيب وزير الخارجية السيد السفير الوسام خلال استقباله له في مكتبه امس.

منح السلطة الفلسطينية رمزاً دولياً للاتصالات الهاتفية

عمان - بترا - قررت المنظمة الدولية لشؤون الاتصالات منح السلطة الوطنية الفلسطينية رمزاً دولياً في الاتصالات الهاتفية وهو (٩٧٠).

وقررت المنظمة خلال اجتماع عقدته الليلة قبل الماضية في امريكا منح السلطة الفلسطينية عدداً من الذبذبات اللاسلكية التي تحصل عليها اي دولة.

ومن جهتها اعربت اسرائيل عن غضبها لهذا القرار وقالت انه يعتبر خرقاً لاتفاق واي بلانتيشن.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن وزير الخارجية الاسرائيلي ارئيل شارون قوله «انه توجه بطلب الى وزيرة الخارجية الامريكية اولبرايت لمنع المصادقة على هذا القرار غير ان الولايات المتحدة اخفقت في ذلك».

عيديد يطلب مساعدة مالية عربية لعقد مؤتمر المصالحة الوطنية

القاهرة - (اف ب) - دعا زعيم الحرب الصومالي حسين عيديد اثر لقائه الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد امس، الدول العربية الى تقديم مساعدات مالية للصومال لعقد مؤتمر المصالحة الوطنية.

وقال عيديد للصحافيين انه شدد على حاجة الصومال «للدعم المالي العربي لعقد مؤتمر المصالحة وتشكيل حكومة وحدة وطنية».

وقال مصدر مأذون له بالجامعة ان عبد المجيد اكد توجيه رسائل الى وزراء الخارجية العرب لحثهم على تقديم المساعدات المالية لدعم الادارة الموحدة التي اقيمت في العاصمة الصومالية مقديشو في اب الماضي.

وقال المصدر ان عبد المجيد دعا العرب الى توفير خمسة ملايين دولار اعتمدت كميزانية لعقد مؤتمر المصالحة الذي كان مقررا في بيداوة (جنوب) وتأجل مرات عدة.

وكان عيديد وصل الثلاثاء الى القاهرة في زيارة من خمسة ايام لمصر بعد جولة قادته الى قطر واليمن واثيوبيا.

الوفيات

- سلامة عبدالمسيح سرحان - صافوط
- محمود حسن الماني - الهاشمي الشمالي
- الحاج سلميان العباس الحياري - العبدلي
- عبدالهادي مفلح احمد الغدير - ياجوز
- محمود ابراهيم صبح - عوجان
- سليمان صالح يونس - تلاع العلي
- احمد داود حسن عبدالله - حي نزال
- وحيد طاهر شديد - عمان
- صالح ابراهيم مصطفى العطاري - الزرقاء
- عواد نهاب الدلماز السردية - صبحا
- نجيب سعيد مصطفى شريح - اربد
- صالح ذيب رجا الشوبكي - ابو علندا
- الحاج محمد يوسف ياسين السرطاوي - الزرقاء
- الحاجة وجيهة حافظ كتانة - الزرقاء
- فاطمة حسن الجوهري - جبل الجوفة
- الحاجة حسن مصطفى الناطور - الصريح
- امينة سليمان عايش بزيز الحياري - السلط
- مي فالح التل - اربد

نعيمة يوسف حامد شنيك - اربد

الرأي الثقافي

العولمة الثقافية: هيمنة المركز وموت الهامش

عـــواد علـــي

تستأثر قضية العولمة باهتمام الكثير من المفكرين والباحثين والسياسيين في غرب العالم وشرقه، فمنهم من يتحمس لها ويبشر بها بقوة، وخاصة الامريكيين، بوصفها، كما يزعمون، خطوة حيوية صوب عالم اكثر استقرارا، وصوب حياة افضل للشعوب فيه. ومنهم من يرفضها رفضا مطلقا ويحاربها بضراوة، وخاصة الاصوليين والقوميين في الشرق على اختلاف اديانهم ومذاهبهم، من منطلق كونها مشروعا امبرياليا يهدف الى تحقيق الهيمنة الشاملة لامريكا على العالم، والقضاء على الهويات الدينية والقومية للشعوب، ونهب مواردها. ومنهم من يتعامل معها بحذر، فيتقبل بعض طروحاتها ويرفض بعضها الآخر تخوفا من عواقبها السياسية والاقتصادية والثقافية من جهة، والاقرار بانها حركة تكتسح العالم شئنا ام ابينا من جهة اخرى.

وبالرغم من ان العولمة تعنينا - نحن معشر المثقفين - بكل ابعادها، فان اهتمامنا ينصب في البعد الثقافي بمعناه الواسع، اي الثقافة بوصفها «ذلك المركب المتجانس من الذكريات والتصورات والقيم والرموز والتعبيرات والابداعات والتطلعات التي تحتفظ لجماعة بشرية، تشكل امة او ما في معناه، بهويتها الحضارية، في اطار ما تعرفه من تطورات بفعل ديناميتها الداخلية، وقابليتها للتواصل والاخذ والعطاء». فما هي مخاطر او سلبيات العولمة الثقافية، وما هي فضائلها او ايجابياتها من وجهتي النظر الرافضة لها والداعية اليها؟ سنحاول الاجابة على شطري التساؤل من خلال الوقوف على موقفين متضادين احدهما عربي يمثله محمد عابد الجابري، وثانيهما امريكي يمثله دافيد روثكوبف (استاذ العلاقات الدولية في جامعة كولومبيا بالولايات المتحدة الامريكية).

الجابري: العولمة اختراق للثقافة

في بحث له بعنوان (العولمة والهوية الثقافية: عشر اطروحات) قدمه الجابري الى ندوة (العرب والعولمة) التي عقدت في بيروت خلال الفترة ١٨-٢٠ كانون اول ١٩٩٧، يبحث في قضية العولمة بوصفها تحديا حضاريا يواجهه العرب اليوم، مثلما تواجه شعوب وامم اخرى نامية في ظل النظام العالمي الجديد، الذي يمثل - من وجهة نظرنا - اقصى تجليات المركزية الغربية في مجال الاقتصاد والثقافة والاعلام والسياسة والايدولوجيا.

بدءا يرسم الجابري، في الاطروحة الاولى، اطارا عاما بين العولمة والهوية الثقافية، كما يمكن ان ترصد اليوم في الوطن العربي، سواء كعلاقة قائمة بالفعل، او كما يمكن ان تقوم في المستقبل. ويتضمن هذا الاطار مجموعة اطروحات، ينفي في الاولى وجود ثقافة عالمية واحدة، ويقر بثقافات متعددة ومتنوعة تعمل كل منها بصورة تلقائية، او بتدخل ارادي من اهلها، على الحفاظ على كيانها ومقوماتها الخاصة. من هذه الثقافات ما يميل الى الانغلاق والانكماش، ومنها ما يسعى الى الانتشار والتوسع، ومنها ما ينعزل حينا وينتشر حينا آخر.

ويضع الجابري في الاطروحة الثانية ثلاثة مستويات للهوية الثقافية، فهي كيان يصير، يتطور، وليست معطى جاهزا ونهائيا. هي تصير وتتطور، اما في اتجاه الانكماش، واما في اتجاه الانتشار، وهي تتغنى بتجارب اهلها ومعاناتهم، انتصاراتهم وتطلعاتهم، وايضا باحتكاكها سلبا وايجابا مع الهويات الثقافية الاخرى التي تدخل معها في تغاير من نوع ما، وتتحرك الهوية الثقافية على ثلاث دوائر متداخلة ذات مركز واحد: فردية، وجمعوية، ووطنية قومية. فالفرد داخل الجماعة عبارة عن هوية متميزة ومستقلة، والجماعات، داخل الامة، هي كالافراد داخل الجماعة، لكل منها ما يميزها داخل الهوية الثقافية المشتركة، والشيء نفسه يقال بالنسبة للامة الواحدة ازاء الامم الاخرى، غير انها اكثر تجريدا، واوسع نطاقا، واكثر قابلية للتعدد والتنوع والاختلاف. والعلاقة بين هذه المستويات ليست ثابتة، بل هي في مد وجزر دائمين، وتتحدد اساسا بنوع «الآخر» بموقعه وطموحاته.

وفي اطروحة اخرى يرى الجابري ان الهوية الثقافية لا تبرز خصوصيتها الحضارية، ولا تغدو هوية ممتلئة قادرة على نشدان العالمية، على الاخذ والعطاء الا اذا تجسدت مرجعيتها في كيان مشخص تتطابق فيه ثلاثة عناصر: الوطن والامة والدولة. فكل مس بالوطن او بالامة او بالدولة هو مس بالهوية الثقافية، والعكس صحيح ايضا: كل مس بالهوية الثقافية هو مس، في الوقت نفسه، بالوطن والامة وتجسيدها التاريخي: الدولة.

اما العولمة فهي من وجهة نظر الجابري، نظام او نسق ذو ابعاد تتجاوز دائرة الاقتصاد. انها الآن نظام عالمي، او يراد لها ان تكون كذلك، يشمل مجال المال والتسويق والمبادلات والاتصال.. الخ كما يشمل ايضا مجال السياسة والفكر والايديولوجيا.

والعولمة تعني في معناها اللغوي: تعميم الشيء، وتوسيع دائرته ليشمل العالم كله. وهي تعني الآن، في المجال السياسي منظورا اليه من زاوية الجغرافيا (الجيوبولتيك)، العمل على تعميم نمط حضاري يخص بلدا بعينه، هو الولايات المتحدة الامريكية بالذات، على بلدان العالم اجمع. ليست العولمة مجرد آلية من آليات التطور التلقائي «للنظام الرأسمالي» بل انها ايضا، وبالدرجة الاولى دعوة الى تبني نموذج معين. وبعبارة اخرى، فالعولمة، الى جانب انها تعكس مظهرا اساسيا من مظاهر التطور الحضاري الذي يشهده عصرنا، هي ايضا ايديولوجيا تعبر بصورة مباشرة عن ارادة الهيمنة على العالم وامركته. وقد حددت وسائلها لتحقيق ذلك في الامور التالية:

استعمال السوق الخاصة بالحماية الاجتماعية، واتخاذ الاسواق والمنافسة التي تجري فيها مجالا لـ«الاصطفاء»، بالمعنى الدارويني للكلمة، واعطاء كل الاهمية والاولوية للاعلام لاحداث التغييرات المطلوبة على الصعيد المحلي والعالمي.

وهكذا فبدلا من الحدود الثقافية، الوطنية والقومية، تطرح ايديولوجيا العولمة «حدودا» اخرى غير مرئية، ترسمها الشبكات العالمية قصد الهيمنة على الاقتصاد والاذواق والفكر والسلوك.

ويفرق الجابري بين مفهوم «العولمة»، ومفهوم العالمية، مؤكدا ان «العولمة» ارادة للهيمنة، ومن ثم قمع واقصاء للخصوصي، اما العالمية فهي طموح الى الارتفاع بالخصوصية الى مستوى عالمي. العولمة احتواء للعالم، والعالمية تفتح على ما هو عالمي وكوني. نشدان العالمية في المجال الثقافي، كما في غيره من المجالات، طموح مشروع، ورغبة في الاخذ والعطاء، في التعارف والحوار والتلاقح. انها طريق الانا للتعامل مع «الآخر» بوصفه «انا ثانية» طريقها الى جعل الايثار محل الاثرة. اما العولمة فهي طموح، بل ارادة لاختراق «الآخر» وسلبه خصوصيته، ومن ثم نفيه من «العالم». العالمية اغناء للهوية الثقافية، اما العولمة فهي اختراق لها وتمييع، والاختراق الثقافي الذي تمارسه العولمة يريد الغاء الصراع الايديولوجي والحلول محله.. الصراع الايديولوجي صراع حول تأويل الحاضر وتفسير الماضي والتشريع للمستقبل. اما الاختراق الثقافي فيستهدف الاداة التي يجري بها ذلك التأويل والتفسير والتشريع: يستهدف العقل والنفس ووسيلتهما في التعامل مع العالم: «الادراك». وبالسيطرة على الادراك تعطل فاعلية العقل، ويكيف المنطق، ويشوش على نظام القيم، ويوجه الخيال، وينمط الذوق، ويقولب السلوك. والهدف تكريس نوع معين من الاستهلاك لنوع معين من المعارف والسلع والبضائع: معارف اشهارية تشكل في مجموعها ما يمكن ان نطلق عليه «ثقافة الاختراق» التي تتولى القيام بعملية تسطيح الوعي، واختراق الهوية الثقافية للافراد والاقوام والامم، ثقافة جديدة تماما لم يشهد التاريخ من قبل لها مثيلا: ثقافة اشهارية اعلامية سمعية وبصرية تصنع الذوق الاستهلاكي (الاشهار التجاري)، والرأي السياسي (الدعاية الانتخابية)، وتشيد رؤية خاصة للانسان والمجتمع والتاريخ، انها «ثقافة الاختراق» التي تقدمها العولمة بديلا للصراع الايديولوجي.

ويؤكد الجابري ان حلول الاختراق الثقافي محل الصراع الايديولوجي لا يعني موت الايديولوجيا، كما يريد المبشرون بالعولمة ان يوهموا الناس، كلا ان الاختراق الثقافي، بالعكس من ذلك، محمل بايديولوجيا معينة، هي ايديولوجيا الاختراق، وهي تختلف عن الايديولوجيات المتصارعة، كالرأسمالية والاشتراكية، في كونها لا تقدم مشروعا للمستقبل، لا تقدم نفسها كخصم لبديل آخر تسميه وتقاومه، وانما تعمل على اختراق الرغبة في البديل، وشل نشدان التغيير لدى الافراد والجماعات. ايديولوجيا الاختراق تقوم على نشر وتكريس جملة اوهام، هي نفسها «مكونات الثقافة الاعلامية الجماهيرية في الولايات المتحدة الامريكية»، وقد حصرها باحث امريكي في الاوهام الخمسة التالية: وهم الفردية، وهم الخيار الشخصي، ووهم الطبيعة البشرية التي لا تتغير، ووهم غياب الصراع الاجتماعي. وتهدف هذه الثقافة بمسلماتها الخمس الى تكريس ايديولوجيا «الفردية المستسلمة»، وهي ايديولوجيا تضرب في الصميم الهوية الثقافية بمستوياتها الثلاثة، الفردية والجمعوية والوطنية القومية.

ويحلل الجابري تأثيرات العولمة على الثقافة العربية منطلقا من ان هذه الثقافة تعاني، منذ ما يقرب من قرنين، وضعا متوترا نتيجة احتكاكها مع الثقافة الغربية، بتقنياتها وعلومها وقيمها الحضارية التي هي نتيجة تطور خاص قوامه التحديث والحداثة، تطور لم تعشه الثقافة العربية، بل بقيت بمعزل عنه تجتر وضعا قديما توقف عن النمو منذ قرنين. ومن هنا نشأت ثنائية التقليدي والعصري التي تطبع الثقافة العربية بمختلف مستوياتها المادية والروحية، وهي ثنائية تكرس الازدواجية والانشطار داخل الهوية الثقافية العربية، احد طرفي هذه الثنائية يعكس الهوية الثقافية على صورة «جمود على التقليد» ضمن قوالب ومفاهيم وآليات دفاعية تستعصي على الاختراق وتقاوم التجديد، والآخر يجسم الاختراق الثقافي، وقد اكتسح الساحة اكتساحا ليتحول الى ثقافة الاختراق، اي الثقافة المبشرة، به المكرسة له وفي هذا الاطار يضع الجابري خصوصية العلاقة بين العولمة والهوية الثقافية العربية، فالاختراق الثقافي الذي تمارسه العولمة لا يقف عند حدود تكريس الاستتباع الحضاري بوجه عام، بل انه سلاح خطير يكرس الثنائية والانشطار في الهوية الوطنية القومية، ليس الآن فقط بل وعلى مدى الاجيال الصاعدة والقادمة.

وازاء هذه السلبيات والاخطار التي تطبع علاقة العولمة بالعرب على صعيد الهوية الثقافية، ينبه الجابري الى عدم الانسياق وراء موقفين سهلين: موقف الرفض المطلق وسلاحه الانغلاق الكلي، وما يتبع ذلك من ردود فعل سلبية محاربة، وموقف القبول التام للعولمة وما تمارسه من اختراق ثقافي واستتباع حضاري، شعاره «الانفتاح على العصر»، و«المراهنة على الحداثة»، ويدعو الى الانطلاق اولا وقبل كل شيء من العمل داخل الثقافة العربية نفسها، ذلك لانه سواء تعلق الامر بالمجال الثقافي او بغيره، فمن المؤكد انه لولا الوضع الداخلي لما استطاع الفعل الخارجي ان يمارس تأثيره بالصورة التي تجعل منه خطرا على الكيان والهوية. والى جانب ذلك يطالب الجابري باكتساب الاسس والادوات التي لا بد منها لممارسة التحديث ودخول عصر العلم والتقانة، دخول الذوات الفاعلة المستقلة، وليس دخول «الموضات» المنفعلة الميسرة.

روثكوف: من اجل دعم ثقافة عالمية موحدة

يخصص دافيد روثكوبف جزءا كبيرا من مقاله المعنون (في مديح الامبريالية الثقافية) لتسويق العولمة في مجال الثقافة، والدعوة الى الغاء التمايزات الثقافية، والترويج لهيمنة الثقافة الامريكية، والتكيف مع ثقافة السوق.

ويبدأ روثكوبف اطروحته، شأنه شأن كل الكتاب المبشرين بعالم يسوده النمط الامريكي، باتهام المدافعين عن الثقافات القومية بالانغلاق والديماجوجية والاستشعار بالخطر من «الاجنبي»، او الآخر، والسخرية من شعارات النزعة القومية واناشيدها، واصفا المد القومي الذي يكتسح العالم اليوم بانه فريد في طابعه، حيث يأتي كرد فعل لبديل عولمي يتجاوز لاول مرة في التاريخ - الحلم الطوباوي للمفكرين المثاليين.

وبالرغم من اعتراف روثكوبف بالعواقب السياسية للعولمة، فانه يرى انها سلطت الضوء ايضا على قوة الثقافة في هذه البيئة الكونية، وان اثر العولمة في الثقافة له ابعاد ايجابية لكونها، اي العولمة، تشجع التكامل، وتزيل ليس فقط الحواجز الثقافية، وانما ايضا العديد من الابعاد السلبية للثقافة التي هي ليست استاتيكية، وتنشأ عن احترام منهي حثيث لعادات وتقاليد متنقلة، واذا كانت الثقافة، من وجهة نظره، وكما وردت في قاموس ويبستر، هي «نموذج كلي لسلوك الانسان ونتاجاته المتجسدة في الكلمات والافعال وما تصنعه يداه، وتعتمد على قدرة الانسان على التعلم ونقل المعرفة للاجيال التالية»، فانه يعتبر اللغة، والمعتقدات، والانظمة السياسية والقانونية، والاعراف الاجتماعية ارث المنتصرين وابناء السوق: وتستخدم الثقافة من قبل منظمي المجتمع - السياسيين، ورجال اللاهوت، والاكاديميين والاسر - لفرض وضمان النظام، الذي تغيرت مبادئه مع مرور الزمن وفقا لما تمليه الحاجة. ولم تستغل الثقافة كثيرا كوسيلة من وسائل تبرير الممارسات اللاانسانية والحرب. ولكن روثكوبف يستدرك هنا فيشير الى توقع صموئيل هنتنجتون، في كتابه (صدام الحضارات)، حدوث صراع عبر خطوط الصدع الثقافي، وهي الخطوط التي تندلع عنها الصراعات تحديدا.

ولكي يسوغ روثكوبف دعوته الى الغاء التمايزات والهويات الثقافية وصهرها في ثقافة معولمة واحدة هي الثقافة الامريكية بالطبع، يقول ان الاختلافات السياسية كثيرا ما تكرس من خلال ارتباطاتها بالجذور الغامضة للثقافة، سواء الروحية او التاريخية، ونتيجة لذلك يصبح، في رأيه تهديد ثقافة المرء تهديدا لدينه او لاسلافه، ومن ثم تهديدا لجوهر هويته.

وفي ضوء هذا الرأي يصنف روثكوبف الصراعات الثقافية داخل ثلاث فئات عريضة: الحروب الدينية، الصراعات العرقية، والصراعات بين «ابناء العمومة الثقافية»، والتي تعادل العداء التاريخي بين الثقافات التي قد تكون متماثلة في بعض الاوجه، لكنه لا تزال تنطوي على اختلافات مهمة استخدمت لتبرير الصراع حول قضايا الجوار، مثل المطالب المتعلقة بالموارد الطبيعية، او ببساطة لمجرد الجشع، ويشير روثكوبف الى صراعات اخرى يمكن ادراجها في تصنيفه وهي الصراعات شبه الثقافية التي غالبا ما تكون صراعات ايديولوجية اساسا، ولا تضرب بجذورها عميقا في التراث لكي تتفق مع التعريفات المعيارية للثقافة. لكنها تظهر معظم - ان لم يكن كل - سمات الصدامات الثقافية الاخرى.

وامعانا في تصوير مساوىء الاختلافات الثقافية بين الشعوب لاحلال ثقافة معولمة بدلا منها يذهب روثكوبف الى ان المرء يحتاج فقط الى القاء نظرة على حروب الابادة الجماعية في القرن العشرين لكي يدرك العواقب الوخيمة للصراعات الثقافية. ففي كل هذه الحروب، حسب رأيه، كان القادة يستخدمون الثقافة لالهاب مشاعر جيوشهم وانصارهم، لتبرير اعمالهم امام شعوبهم. وقد سقط مليون ارميني، وعشرات الملايين من الروس واليهود والغجر، وثلاثة ملايين كمبودي، ومئات الآلاف من البوسنيين، والروانديين والتيموريين ضحايا لـ«الثقافة» - بغض النظر عن اصولها العرقية، والدينية، والايديولوجية، والقبلية والقومية. ويغالي روثكوبف اكثر من ذلك في تصوير خطر الثقافة ودورها السلبي في تأجيج الصراعات حين يقول ان العناصر التحريضية للثقافة كانت مثل جوبلز بالنسبة لهتلر، مسهلا للجريمة وربما الشريك الاكثر اثما

ويمكن دحض هذا التصوير السيء للتمايزات الثقافية في نقطتين:

١- ان الخلل المؤدي الى الصراعات وحروب الابادة الجماعية لا يكمن في الثقافات نفسها، اذ يمكنها ان تتعايش وتتحاور وتتفاعل اذا ما توفرت النوايا الحسنة لممثليها، بل يتحمله اولئك الذين يرغمون الثقافات على اداء ادوار غير مفصلة لها، وليست من طبيعتها وجوهرها من خلال تحريفها وفرض املاءات عليها لتحويلها الى خطابات اعلامية ودعائية وتحريضية عنصرية او طائفية او عرقية، ونعني باولئك الزعماء السياسيين الذين يغلبون المصالح والطموحات الشخصية على الجوهر الانساني للثقافة.

الجابري

٢- ان افول التمايزات الثقافية قد لا يكون مقياسا لتقدم الحضارة، كما يرى روثكوبف، ذلك لان البديل عنها هو ثقافة السوق، والسوق ساحة صراع لا انسجام، ثقافة معولمة واحدة، ثقافة مهيمنة هي نتاج مركزية غربية ذات نزعة امبريالية، ثقافة ذات لغة واحدة هي اللغة الامريكية (الانجليزية)، وذات معايير واحدة هي المعايير الامريكية، وذات قيم واحد هي القيم التي يرتاح اليها الامريكيون (كل ذلك باعتراف روثكوبف نفسه). وبطبيعة الحال تتناقض ميزات هذه الثقافة مع الديمقراطية والتعددية اللتين تستميت من اجلها الولايات المتحدة الامريكية.

وبالرغم من اشارة روثكوبف الى ان ثمة العديد من المراقبين في العالم يقر بان استغلال الفرص التي خلقتها الثورة المعلوماتية الكونية للترويج للثقافة الامريكية على حساب الثقافات الاخرى هو شيء بغيض، فانه يعتبر هذا النوع من التفكير امرا خطرا بقدر ما هو خاطىء! وذلك لان الثقافة الامريكية - على حد زعمه - تختلف جوهريا عن الثقافات ابنة بيئتها في العديد من المجتمعات الاخرى، فالثقافة الامريكية هي مزيج من المؤثرات والمناهج من مختلف انحاء العالم. وقد انصهرت - عن وعي في حالات عديدة - في وسط اجتماعي يسمح بازدهار الحريات الشخصية والثقافات.

ومن الواضح ان روثكوبف يهدف، من وراء هذا الاطراء والمديح للثقافة الامريكية، الى الحط من الثقافات الاخرى ووصمها بالدونية، ومن ثم تحميلها مسؤولية النزاعات والصراعات، على اختلاف انواعها، التي تحدث في انحاء شتى من العالم، متعمدا صرف الانظار في دور سياسة الولايات المتحدة الخبيثة، ومؤسساتها الاعلامية، وانماط مختلفة من خطابها الثقافي في خلق النزاعات والصراعات الدينية والايديولوجية والعسكرية في العالم تحقيقا لمصالحها ومآربها الخاصة، بالرغم من تسويقها لنفسها على انها راعية للسلام الدولي، وحريصة على امن العالم واستقراره. ويمكن ان نشير هنا فقط الى دورها في دعم الاحتلال الاسرائيلي لفلسطين، والاصوليين المتطرفين في الجزائر، وخلق المجاهدين الافغان، ومأساة الشعب العراقي، والحصار المفروض على اكثر من بلد في العالم.

واذ يفعل روثكوبف ذلك فان غايته الاساسية هي تصدير النموذج الامريكي في الثقافة تحت غطاء العولمة.. والا ما معنى قوله: «ينبغي على الامريكيين الا ينكروا حقيقة انه بين كل الامم التي عرفها تاريخ العالم، فان امتهم هي الاكثر عدلا، والاكثر تسامحا، والاكثر حرصا على اعادة تقييم الذات وتحسينها، وهي النموذج الافضل للمستقبل»؟! وكذلك ما معنى قوله: «يتعين على الامريكيين ان يروجوا لرؤيتهم للعالم، لان الفشل في القيام بذلك او تبني موقف «عش ودع غيرك يعيش» يعنيان التنحي جانبا، وترك الامر لتصرفات الآخرين التي لن تكون دائما مفيدة»؟!

واخيرا لا يكتفي روثكوبف بالدعوة الى ثقافة معولمة واحدة، او بالاحرى ثقافة امريكية تقضي على التنوع الثقافي، والهويات الثقافية، من باب ازاحة الفرصة امام حدوث صدام بين الحضارات من شأنه ان يقوض استقرار العالم، بل يكشف بوضوح تام ان استمرار وجود التمايزات الثقافية بين امم العالم يشكل تهديدا لمصالح الولايات المتحدة الامريكية التي يصعب عليها ان تعيش من دون موت الآخرين!

أم عبدالله ..

الى زهرة .. حبيبتي

■ عبدالله الصيخان

يا أم عبدالله
يا رجفة اليدين في الصلاة
وارتباكه القلوب
وانحناءة الخطى
عندما تخطين
في بهو قلبي الرحيب
وددت يا اماه
لو انني يديك
حين ترفعان للاله
في دعوة تحنى لها الجباه
وددت لو انني سجادة الصلاة
افرشها
او انني
الساحر الذي يحمل حذاءك القديم
او انني
ذاك الذي افنى زمانه
ليرتضي في اخر العمر بسمة من الاله
لينبغي
يا امرأة صاغت عقالي من القصب
قبل ان يصاغ
او ..قبل ان يكون
يا امرأة تعشق الريحان
قبل ان يصطف في الجفون
هل لي..
يا اخر النساء
ان امسح الدموع قبل ان تبكين
او اقرب الحذاء
قبل ان تمشين

يا ام قولي لي
من اين منحتني كل هذا الحب
كل هذه السنين
من اين دوزنت كل هذه القصائد
دون ان (تدرين)
بل من اين لي ان امسح مرفقي
بشرشف حنون

ايه ..
يا ام عبدالله
اي مطبخ اكلت منه
من فم، يدين
اي ساحة لعبت في ارجائها
فصاغتني الحنين
ارجوحة ما بين..
بين .. بين
يا امرأة من العسل
ذلك الذي يأتي به خالي من الجنوب
يا امرأة صاغت قوافي الشعر في
ما يقال .. او ما لم يقل
بعد في جنين.

اذكريني يا ام عبدالله
في كل دمعة
وكل ركعة ..
سالت من الحنين
حتى اخر الصلاة

عمان ١٩٩٨/١١/٣

امضى الشاعر السعودي عبدالله الصيخان بضع اسابيع في عمان، وفي ختام زيارته كتب هذه القصيدة وخص بها مشكورا «الرأي الثقافي».

حول كتاب مي مظفر عن د. ناصر الدين الاسد

«سفر في المدى» .. أم سفر قصير المدى؟

د. هاني العمد

صدر قبل ايام كتاب جديد للكاتبة «مي مظفر» بعنوان «سفر في المدى» يتناول ملامح من سيرة الاستاذ الدكتور ناصر الدين الاسد وادبه يقع الكتاب في ١٥٥ صفحة من القطع المتوسط وصدر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر ببيروت.

تقدم الكاتبة كتابها بقولها: لا يمكن لهذا السفر، الذي يتناول حياة ناصر الدين الاسد ومنجزاته الادبية والفكرية والتعليمية، ان يكون سوى مدخل الى عالمه الرحب، الذي يتطلب جهد عدد من الباحثين المتخصصين لايفائه حقه. ويبدو ان الكاتبة حاولت فعلا الوفاء بما ذكرته في بداية التقديم ص ٧ حيث تقوم بتعداد اوجه انشطته التي اشتملت على الشعر وتاريخ الادب ونقده كما اشتملت على البحث العلمي والدراسات اللغوية وتحقيق كتب التراث فضلا عن الترجمة ثم تذهب الكاتبة الى وصفه بانه مثقف موسوعي واستاذ العربية وادابها. وكان الرئيس المؤسس للجامعة الاردنية، وسفيرا ووزيرا لوزارة التعليم العالي. وهو اليوم الرئيس المؤسس للمجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية (مؤسسة آل البيت) وقد خصصت الصفحات ١٤٧-١٥٥ لتسجيل مؤلفات الدكتور الاسد وتحقيقاته وترجماته، فبحوثه ومقالاته وعضويته في المجامع والمجالس العلمية فضلا عن الاوسمة والجوائز والمناصب السابقة ومناصبه الحالية.

وتنقل الينا الكاتبة سيرة رجل ما يزال في قمة عطائه العلمي وقد جاءت حياته غنية بالعطاء والبحث منذ ان كان على مقاعد الدراسة الابتدائية، وقد وقفت الكاتبة وقفات طويلة عند بعض المحطات الاساسية في حياة الدكتور الاسد، فركزت الحديث على اثر الحرب العربية الاسرائيلية عليه وعلى ابناء جيله وعودته الى القاهرة عام ١٩٤٩ لاستكمال تحصيله العلمي والتدريس بالمدرسة الانجليزية بمصر الجديدة، وحصوله على درجة الماجستير ١٩٥١، وحضور المجالس العلمية بالقاهرة والتعرف على رواد الفكر والادب والاطلاع عن كثب على التيارات الادبية والنزعات الفكرية فيها كما توقفت الكاتبة عند دور مجلتي «الرسالة» و«الثقافة» ودور الندوة الفكرية بالاضافة الى دور سيد قطب والنقاد الذين زودوا الدكتور الاسد بحصيلة لا تنضب من اصول النقد الادبي والقدرة على التحليل والتعليل، والتقاط جوهر الامور وادراكه ذلك كله بسرعة لماحة.

وتنقل الكاتبة انطباعات الدكتور الاسد حول بعض مدن الجنوب كالعقبة ومعان والشوبك ووصفه لعمان من الداخل ومن الخارج ص ٣١ ودخوله في معترك العمل السياسي وتأثير اساتذته في الكلية العربية بالقدس في شخصيته العلمية وتكوينها الثقافي من امثال: جورج حوراني وعبدالرحمن بشناق واسحاق موسى الحسيني ونقولا زيادة واحمد سامح الخالدي وغيرهم وعمله في المدرسة الابراهيمية بالقدس والاذاعة العربية لمحطة الشرق الادنى الامر الذي اثرى حصيلته الثقافية وفتح له ابوابا جديدة وزوده بالمعارف والمناهج والمنطق.

والحقيقة ان الدكتور الاسد قد عمل في مناصب مهمة كان لها اكبر الاثر في الحركتين: الثقافية والتعليمية العربيتين، فقد عمل في الدائرة الثقافية في جامعة الدول العربية عام ١٩٥٥، فعميدا لاول كلية للاداب والتربية في الجامعة الليبية في بنغازي، ثم عمل محاضرا في معهد البحوث والدراسات العالية التابع للجامعة العربية، ثم اصبح اول عميد لكلية الاداب بالجامعة الاردنية، فاول رئيس لها، ثم عين سفيرا للمملكة الاردنية الهاشمية في المملكة العربية السعودية في عام ١٩٧٧ ليعود بعد ذلك ليتولى رئاسة الجامعة الاردنية مرة ثانية وبعد سنتين اسس صرحا اكاديميا وهو المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية (مؤسسة آل البيت) وفي سنة ١٩٨٥ تولى منصب وزير التعليم العالي، وكان اول وزير للتعليم العالي في الاردن.. الخ.

مما سبق يتبين لنا ان حياة الدكتور الاسد كانت وما تزال حافلة بالاثارة فقد مرت حياته في مراحل مدهشة كان خلالها محط عناية متخذي القرار، سواء اكانوا في الاردن ام في العالمين العربي والاسلامي. ولانه كان من اوائل المتعلمين والمثقفين والحاصلين على الدرجات العلمية العالية فقد كان مثالا للاستاذ والمعلم والاداري الناجح. وما من شك في ان الكاتبة قد تعمقت بعض هذه الجوانب الحافلة بالاثارة والفائدة ومن ثم سعت لتقديم الافضل ولكنها كانت على ما يبدو اكثر ميلا الى الحديث عن بعض الجوانب تاركة كثيرا من الجوانب المهمة ولا اعلم ان تم ذلك برغبة منها او برغبة من الدكتور الاسد نفسه.

ومهما يكن من امر، فان من حق الاجيال ان تقرأ للدكتور الاسد سيرته الحافلة بالعطاء والتضحية. وينبغي ان لا تكفينا السطور القليلة التي تحدثت عن الدكتور الاسد ص ١٤٧-١٥٥ فقد يسهل على الاجيال الاطلاع على هذه الاحصائية، ولكنه سيصعب عليها ان تتعمق الاحداث وتحس بما وراء السطور من عمل مضن، وعطاء موصول وفعل ناجح للرجل، ودون ان يكون ثمة من يحلل ويعلل ويتعمق ويستنتج وهذا يعني ان الكاتبة لم تتناول سيرة الرجل بالشكل الذي ينبغي فيه ان تكتب سيرته. وهذا يقودنا الى القول بان ما كتب عن ناصر الدين الاسد لا ينبغي ان يحسب في عداد السير. لان الكاتبة ركزت حديثها على نتاج الدكتور الاسد بخاصة فتناولته بالشرح والتحليل والتعليل مستشهدة باراء كثير من الباحثين والدارسين. حتى يمكن القول ان هذا الموقف من الكاتبة قد طغى على الكتاب، واثر على توازن الموضوعات المطروحة واخل بكثير من المحطات التي كان يفترض ان تأخذ حقها من التريث والوقوف المتأني.

فهي تبدأ برسالة الماجستير التي نوقشت في عام ١٩٥١ ص٤٦-٤٧ فتحلل محتوياتها وتبين قيمتها العلمية والادبية واوليتها في هذا الاتجاه وهي ترى ان الكتاب رحلة ممتعة صوب افاق مجهولة من حياة الجزيرة العربية يتتبع فيه المؤلف مسيرة الغناء العربي بدءا من الحداء حتى ظهور هذا الفن متكاملا عندما بدأت تردده القينات وتنشد الحانه في مجالس الانس والطرب. ثم تبدأ في تحليل رسالة الدكتور وهي بعنوان (مصادر الشعر الجاهلي وقيمتها التاريخية) ص٥٨-٦٦ وهو كتاب ما يزال يحظى باهتمام الباحثين وطلاب العلم، اذ يعد من المراجع المعتمدة في مناهج الدراسات الادبية في جامعات الوطن العربي، نظرا لما احتواه من منهج جديد، ومناقشات علمية واسعة، والسعي نحو ايجاد قاعدة تترتب عليها النتائج العلمية وتتضح، مقارنة باراء الآخرين ونتائجهم.

وتتناول الكاتبة معظم كتب الدكتور الاسد بالنقد والتحليل لتذهب الى ان كتاب تصورات اسلامية في التعليم الجامعي والبحث العلمي، ما هو الا ثمرة جهد علمي ونظري في مجال التعليم بعامة والتعليم العالي بخاصة حيث قدم فيه تصورا واضحا لما يمكن ان يكون عليه منهج التعليم الجامعي لدولة عربية مسلمة تتمتع بارث حضاري عظيم وتتطلع الى مستقبل علمي






متقدم ص ١٢٤-١٣١ هذا فضلا عن كتابين اخرين الاول يضم عددا من الدراسات وصدر في عام ١٩٩٧ بعنوان (نحن والآخر - صراع وحوار) والثاني صدر في مطلع العام الحالي ١٩٩٨ وكان بعنوان (نحن والعصر .. مفاهيم ومصطلحات اسلامية) وكلا الكتابين يمثل جانبا من فكر ناصر الدين الاسد وموقفه من قضايا العصر، على حد تعبير الكاتبة.

ولقد لفت نظري ما تناولته الكاتبة من وصف للدكتور الاسد، باعتباره مفكرا وصاحب مشروع ثقافي ص ١٣٣، اذ لاحظت ان الرجل يمارس نشاطه الثقافي من خلال المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية محاولا ان ينقي الفكر الاسلامي وانجازه الحضاري مما علق به من شوائب ومفاهيم خاطئة، من خلال نظرة المثقف الذي ينظر الى الحياة بذهن متفتح على الواقع، لذلك جاءت رؤيته للاشياء قائمة على الحجة والمنطق.

وبحوث الدكتور الاسد سواء ما جمع منها وصدر في كتاب، او تلك التي ما زالت في الانتظار، يجب ان ينظر اليها على انها كل واحد ذلك ان الاحاطة بفكر الكاتب وتصوره، ورؤيته تتوحد في مجموعة هذه التفاصيل.. واكاد اميل الى الاعتقاد بان رؤية الكاتبة قائمة على الحجة والمنطق الامر الذي دفع الكاتبة الى ان توصل حقيقة مفادها ان الدكتور الاسد لا يرى الاحداث مجزأة بل يراها حلقات من سلسلة تدعم بشواهد من احداث الماضي والحاضر معا. ومن اجل ذلك يلجأ الدكتور الاسد الى ثنائيات تتلاقى واحيانا تتباين وتبتعد عن بعضها بعضا في ضوء ذلك استطاع الدكتور الاسد ان يجمع بين التراث والمعاصرة والشرق والغرب والاسلام والمسيحية والعالمية والخصوصية في منظومات منسجمة وهو غالباً ما يشرع في معالجة موضوعه من اصله اللغوي، فيحاجج المصطلح ويداوره وينبش ذاكرته بما اشتمل عليه علمه الوافر باللغة العربية وادابها معززا اقواله بالشواهد من الايات الكريمة وابيات الشعر.

وتتبع الكاتبة رأي الدكتور الاسد في المسألة الثقافية القومية وخصوصيتها وترى ان التطور التكنولوجي السريع، وما تحدثه ثورة المعلومات من وسائل فعالة لنقل الثقافة وترويجها تحتم النظر في هذه المسألة ومن اجل تلك حاول دفعها الى دائرة الخطاب العلامي ونقلها من مستوى التلقي المحض الى مستوى المشاركة الفعلية لذلك بدأ بوصف الخصائص التي تميز هذه الثقافة باعتبارها لغة وعقيدة ومنهجا فكريا موضحا دورها المؤسس في الماضي وقدرتها على مواجهة التطورات والمتغيرات في الحاضر.

ويخصص الدكتور الاسد جزءا من ابحاثه لقضية التأصيل، واعادة الصلة بالقيم الموروثة لاستلهام الجوانب الحية، من اجل بناء رؤية حضارية عربية ووضعها ضمن مفردات الخطاب العلمي ومن هنا جاء كتابه (نحن والعصر .. مفاهيم ومصطلحات اسلامية) ليكمل ما بدأه في كتابه السابق: تصورات اسلامية في التعليم الجامعي والبحث العلمي.

وتمضي الكاتبة في تحليل رؤى الدكتور الاسد لكثير من القضايا، ولا سيما مشروعه الثقافي الذي يدعو من خلاله الى ضرورة اعادة بناء الشخصية العربية من الداخل والتمسك بالخصوصية الثقافية للامة العربية مع ضرورة الانفتاح على ثقافات العالم، هذا الى جانب قناعته باتصافها بالاستمرار والاتصال والشمول والتماسك والانفتاح، وتنفيذا للمشروع الثقافي الذي يراه الدكتور الاسد، نراه يطلب من المثقف العربي ان يرى بعينه لا بأعين الاخرين، وان يختار بمحض ارادته دون الخضوع الى ما قد يفرض عليه فرضا ومن هنا يرى الدكتور الاسد ان الثقافة والتربية عملان متكاملان مع ان لكل منهما استقلاليته.

ولو انتهجت الكاتبة هذا النمط من التحليل والاراء للدكتور الاسد في كل نتاجه العلمي، وبينت اراءه وافكاره، وحللت اتجاهاته الفكرية والادبية والادارية، لجاءت لنا بعلم كثير، ولكن يبدو لي ان حماسة الكاتبة للدكتور الاسد ودوره العلمي واعجاب الكاتبة بمؤلفاته الجادة، حجب عن ناظريها كثيرا من القضايا التي تتوق الاجيال الى سماع رأي رجل خبر الحياة، وذاق حلاوتها ومرارتها. ولكن الذي ظهر للعيان ان ما اسمته الكاتبة (سفر في المدى) لم يكن اكثر من سفر قصير المدى جاء على هيئة (دراسة نقدية لنتاج الدكتور الاسد) مما يعني قصور هذا السفر عن ان يكون سيرة لان السيرة لا بد ان يتمثل فيها الاحساس المتزايد بالوعي الذاتي، وهي ليست حديثا ساذجا عن النفس او النتاج، وانما هي جماع تجارب يسعى الكاتب الى ان يجعلها واضحة بينة، من اجل ان ينشىء رابطة من نوع ما بينه وبين القارىء، من خلال الحديث الصادق مع النفس والتجارب. وما وجدناه في الكتاب هو حديث مقتضب عن الدكتور الاسد وما يعرفه الاخرون عن الرجل واهميته اكثر بكثير مما كتب عنه وانه كان وما يزال ذا تميز واضح في اكثر من ناحية وكان على صلة مباشرة وقوية بالاحداث الكبرى او كان صانعا لها او مشاركا فيها، وكان ذا نظرة خاصة الى الحياة جعلته سابقا لاوانه متقدما على ابناء عصره في كثير من المجالات.

من كل ما سبق يتبين لنا ان الكاتبة لم تركز حديثها على سيرة الرجل، بل انها بدلا من ذلك نجدها تبدي حماسة اشد مما عهدناه منها، عندما تذهب الى المدى الذي ترى فيه ان الدكتور ناصر الدين الاسد شاعر، وانه ولد لكي يكون شاعرا ص ٨٣-١١١، فتقدم لنا اراءه الشعرية وتطوره الشعري وقصائده التي القاها في المحافل الادبية والمناسبات التأبينية كما تبين الكاتبة ان الاسد ابقى معظم شعره في الادراج، وانه لم ينشر منه الا القليل. وهي تقسم مراحله الشعرية ص ٨٥ وتبين تأثره القوي بعبدالمنعم الرفاعي وهي في الوقت نفسه تحصي اثقاله الشعرية الرومانسية. وترى انه ظل يحمل ملامح فنية تستمد روحها من القصيدة العربية، وان معظم قصائده تدور في محورين: الوطن والمرأة ص٩٣.

والحقيقة ان الدكتور الاسد باحث ومفكر بالدرجة الاولى وان لغته العربية موثوق بها ثقة تامة وهي قوية البناء، عظيمة السبك متينة العبارة وقد شهد له القاصي والداني بطول الباع في هذا المجال، وكان صاحب بيان وبلاغة وما صدر عنه من نثر كفيل بان يأسر من يقرأ للدكتور الاسد، او يستمع اليه متحدثا. واعظم ما في الدكتور الاسد ان نثره، سواء اكان مكتوبا او مسموعا كان وما يزال غاية في الروعة والاتقان. وعليه فان الدكتور الاسد ليس بحاجة لان يكون شاعرا حتى يضيف مجدا الى مجد، او يشتهر على ما لديه من شهرة واسعة كانت وما تزال بوسع العالم العربي والاسلامي.

ومهما يكن من امر هذا الكتاب، فان الجيل ما يزال في انتظار السيرة الذاتية للدكتور الاسد. وما قرأناه في «سفر في المدى» لم يكن سوى منبهات او ارهاصات للآتي القريب، الذي سنكون في انتظاره بفارغ الصبر.

عن بنية النص الشعري

د. خليل الرفوع

ان القصيدة الحديثة تمثل رؤية ابداعية استطاعت أن تتجاوز البناء الذي قامت عليه القصيدة الكلاسيكية، فلم يعد الشعر الحديث يسير على المنظومة التقليدية واصبحت القصيدة تنهج منهجا ذا مضامين اختزالية او تفصيلية في آن واحد، وهذا بناء علائقي متداخل تنبثق منه ايقاع نغمي متكلم.

تفجر الشعر العربي الحديث نتيجة لتفجر الذات العربية المعاصرة، التي باتت تعيش لحظة التمزق الداخلي، والارباك الحضاري فاخذت تتوهج باشعاعات فكرية وفنية وشعورية في ذات اللحظة التي استقطب الشعر تلك الذات ليصهرها او لتصهره بهذا الكم المعرفي المتدفق من التراكمات الثقافية ذات المنابع المتباينة حضاريا وزمنيا ومكانيا واذا كان الامر كذلك فقد اصبح الشعر الحديث خلقا تختمر فيه رؤى «الانا» الشاعرة، ومشكلات «الاخر» بابعادها ومعطياتها واصبح الشكل والمحتوى يمثلان بناء القصيدة يقول الناقد الانجليزي هربرت ريد (Herbert Read) في كتابه الشكل والمضمون في الشعر الحديث.

الشكل والمحتوى مندمجان في عملية الخلق الادبي، وعندما يسيطر الشكل على المحتوى «الفكرة» اي عندما يمكن حصر المحتوى بدقة فكرية واحدة واضحة البداية والنهاية كأن ترى في وحدة بيتة – عندها يمكن القول : اننا امام القصيدة القصيرة – في حين عندما يكون المحتوى «الفكرة» او التصور الفكري معقدا جدا لدرجة ان يلجأ العقل الى تقسيمه على شكل سلسلة من الوحدات الجزئية ، وذلك ليخضعه لترتيب ما من اجل استيعابه في اطار كلي عندها يمكن القول :اننا ازاء ما يسمى بالقصيدة الطويلة (علي الشرع، بنية القصيدة القصيرة في شعر ادونيس، منشورات اتحاد الكتاب العرب، ١٩٨٧،ص٥١).

لا ريب ان عملية الفصل بين القصيدتين القصيرة والطويلة تكاد تكون عملية عسيرة على الباحث لما لها من انزلاقات تجريدية حين يحاول ان يسيطر على فضاء الفكرة ويلم ايحاءاتها وامتداداتها المتوثبة خلف المحدود. «ان الناظر في طرائق تشكل القصيدة المعاصرة ولو نظرة سريعة يلاحظ انها تريد ان تفتح لها دربا بين الملحمة والاسطورة والقصيدة الغنائية بشكلها المتعارف» (محمد لطفي اليوسفي، في بنية الشعر العربي المعاصر،ط٢، تونس دار سيراس، ١٩٩٢ م، ص٢٦) وهذا التشكل الشعري المعاصر لا نجده الا عند قلائل من الشعراء الذين استطاعوا ان يؤسسوا من خلال شعرهم خصوصية انفرادية متكاملة، مستوية على عودها ، وهي قابلة دون ريب للنضج الفني المتنامي ولكن اللجوء الى القصائد الطويلة المؤسطرة، ذات الامتداد الملحمي، المزدحمة بالصور والمضامين يمكن ان يؤدي الى قلق في البناء الدرامي ومن ثم يضطرب البناء الشعري،وذلك حينما يوجه من قبل النفس الخطابي المتقطع.

ولعل مفهوم البناء في الشعر الحديث احد المفاهيم التي تمحور حولها النقد الادبي ليشكل منهجية ترمي الى اقتحام بنية القصيدة المعاصرة بحذر شديد دون الانزلاق في متاهاتها، وحين نقول الشعر فاننا نقول : البناء، تحدث شاعر صيني قديم عن الشاعر «بانه الذي يأسر السماء والارض داخل قفص الشكل» (محمد حسين عبدالله ، الصورة والبناء الشعري القاهرة، دار المعارف، ص١٧٧) فالبناء الشعري في صميمه بناء علائقي يقوم على العلاقات المتبادلة بين العناصر كل منها حاكم للاخر ومحكوم به (المصدر السابق، ص ١٧٩) ويقول الباحث محمد لطفي اليوسفي: «ان بنية النص هي جملة العلاقات التي تؤسس مجتمعة النص ذاته، وترد في شكل كل متشابك وبالتالي فان دراسة البنية تعني ضمنيا الوقوف عند نظام الحركات الذوات وطرائق حضورها وتفاعلها مع محيطها، واستقراء العلاقات التي تتأسس داخل النص سواء بين الالفاظ او الاشخاص، او بين الصور وطرائق تأسيسها وبايجاز رصد حركة النص وايقاعه الداخلي» (في بنية الشعر العربي المعاصر،ص٢٦).

والدارس للقصيدة يلحظ لجوء الشاعر الى التعبير عن احاسيسه ومشاعره ورؤاه بطرائق تركيبية، وادوات فنية متشابكة وهذا ما جعل بعض النماذج تسرف في استخدام ذلك اسرافا هوى بها نحو متاهات غير واضحة المعالم، لا يظفر منها الباحث الا غموضا ضبابيا وان كانت ذات طابع فني جميل احيانا.

ويرى علي عشري زايد : «انه نتيجة لطبيعة الرؤية الشعرية المعاصرة في القصيدة الحديثة من ناحية وتنوع الادوات الفنية التي يستخدمها الشاعر في تجسد هذه الرؤية، وطريقة استخدامه لها من ناحية ثانية، وميل القصيدة الحديثة الى ان تكون كيانا منفردا خاصا من ناحية اخيرة – اصبح بناء هذه القصيدة على قدر من التركيب والتعقيد يقتضي من قارئها نوعا من الثقافة الادبية والفنية الواسعة، فلم تقف القصيدة الحديثة عند حدود الفنون الادبية الاخرى لتستعير منها، انما تجاوزت ذلك الى الاستعارة من الفنون غير الادبية كالسينما، والتصوير والموسيقى وغيرها من الفنون بحيث اصبح بناؤها الفني على قدر من التركيب والتعقيد يعادل ما في رؤية الشاعر الحديث من تركيب وتعقيد (عن بناء القصيدة العربية الحديثة، القاهرة ١٩٨٧م، ص٢٤).

واذا كان العمل الفني يقوم اساسا على اندغام تكاملي بين الانسان والزمان والمكان واللغة، فان هذه الابعاد تمثل طاقة متفجرة داخل العمل الفني ، كما تمثل في الوقت نفسه مضمونه وشكله اي تصهرها ابداعيا في منظومة البنية التي يخلقها الشاعر او الاديب مستفيدا من قدراته الخلاقة من ناحية ومن جميع تقاليد العمل نفسه والفنون الاخرى من ناحية ليخلق العمل خلقا فنيا جديدا وهذا العمل في الحقيقة بناء فني كما ذكرنا سابقا، وغاية الشاعر ان يخلق من الابعاد السابقة رؤية متكاملة البناء، البناء المضموني الفكري واللغوي والايقاعي والمسرحي والدرامي وتكون في صور حية متنامية ولعل انبل جهد للناقد ان يتجه نحو هذا البناء ليكشف عن ذلك التوحد في البناء وكيف يتحرك كل بناء داخل النص، وكيف يتسق ويتآلق مع غيره.

جامعة مؤتة ـ فرع معان

نبض الواحدة الا رحيلا

ممدوح ابو دلهوم

الخفقات الاولى

[.. لك الله يا حبيبة الخريف، ولله ما اثمرت ابتسامتك الندية، يساقط ثمرها جنيا، حبيبا / رطيبا، على افنان بوحي الباسقة، العاشقة .. منذ الساعة، لكل اغاريد عصافير الحكايا، والى تراتيل اليمام قبيل مطلع الضحى الريان، وعلى عتبات روحي السمح، قرب شواطيء اعطافي السكينة، المستتيمة كنك .. منذ لحيظات، لاي اشارة، او عبارة، لاي تأمة، او حركة، حتى .. لاي شاردة عشق او واردة تحنان، فكيف بحفيف الشجر في كرم جدي ذات مجد ضاع!

كيف .. برفيف اجنحة الحمام فوق مساجد بلدتي ذات فرح قديم ؟!] .. [كنا اصبحت اجل، استرق السمع لهمس النوارس على الشواطيء الفاغمة، ولبوح الصبايا العاشقات، في تمام الطقس البحري، لقمر ساهر لثغات الصدى الريحي، عبر نوافذ مخادعهن الناعسة .. بل .. ولكل هاتيك الاسرار الحلوة، والتي سطرها الشعراء قصائد للتابعين .. من العشاق المدنفين] .. [كل اولئك، وقد انطلق صخري قليله، ينساب اليوم لاجل حكايتي حسب، والتي اقسم، يا ابنة الربيع، بانها قد اضحت .. منذ سويعة، قيسية اخرى لم ينسجها خيال، قبل اليوم، ولم يسطرها قلم، وبت انا .. صاحبها – منتهاها، طريا مثل خد طفل طواعا مثل زوجة قروية، هشا كما بلورة من كريستال، استجيب حتى لنسمة عجلى .. لسنى خاطف، لطيف مر على عجل لصدى ارتجافه هنيهة قادم من عالم اخر .. جاء كما موجة كبروشبقية!] .. [لا .. بل واصبحت اصيخ، بسمع ريم شرود، لاي حفيف، لاي رفيف لاي لحن او قافية .. لخرير جدول او ساقية، كذا .. كما عاشق في العشرين، مع انه، يا انت، خريف الستين!] .. [اجل .. وأستوت قصة حب، سيحنث بها الركبان، ويتناقلها العجم والعربان، ويحفظها الشيوخ كما الحدثان، ولاجلها .. صدقيني، بات الحلم العنقائي : جنة مرادة لحبيبين!]

[فمنذ سويعة، اوا حبيبة الخريف، بدأت عيناي في رسم سيناريوهات الهروب، الى عوالم اخرى من قراس وقصاص .. من كؤوس زنبق وحلول ياسمين، من ازاهير ورياحين، كيما تكون شأن كل المحبين، بين لذيذ انين، والم ماتح وحنين، فها هما قد بدأتا تتحركان، تتركان دارة أحداقي، في رحلة .. كنت قد بلوت مقوس تفاصيلها، ذات بقاعة ثانوية، ومحطاتها .. حتى احزانها اللذيذات، لسنوات ثلاث خلين من عقدي الثالث، تلك .. يا انت، كانت رحلتي معيا .. مع حبيبة العشرين!]

[ها هما قد بدأتا في هجرة اخرى، ثم وقبل غمغمة تعرتنا، هكذا .. من محجريهما الحزينين، وراحتا للتعبد في ندى شفتيك، للصلاة على اعتاب تلك الساح البيضاء على مشارف تلك الجيد المرمرية السهوب .. على ضفاف حار فيها القصيد وصفا، بين الطوق والجيد وثنايا الماس، لحظة افترت سيدة الساعة عن بسمة مفتاح، امر مر لونيا ام من ماس او لجين؟! ببساطة .. هو رابع .. لكن من ذلك للثالوث الساحر كله] .. [وصلت وبي بقايا من حيرة التشكيل، الوصف، ومن عذابات ذات الرحلة، قيمت شطر شاعر بدوي يقطن بيتا من الشعر، حتى اذا وصلته، القيت السلام بعد عصا الترحال، وناشدته من ثم ان يسعف حيرتي، فأنشد عن الشاعر الشهيد (عقاب):

ان كانك يا ذيب عن حبيبك تتوب / ما سلى
انا يا ذيب غاية منايا
الصاحب اللي جسمه كله ذهوب / ومطرز بالماس عند الشفايا / / ..

ومع ذلك، فها هي احداقي .. ومنذ سويعة ، لما تزل في بكاء بغير نحوع؟!]

[لك الله يا حبيبة الخريف، مما يخيف!، فمنذ قرون – لك تباريح التحولات، لم اكتب حبا على اديم الورق .. لم ارسم حرفا نحو صبابة في قصيدة، او حتى مناجاة عبر رسالة، فبعدها – هي، وقبلك – انت، كان الخافق في صمت القفر .. في يباس الموت وطقس النهايات .. كان رسما وسط اعطاف، مذبوحة على شكل هندسي من لحم ودم ليس غير، فما ان حضرت، وكانت الخفقة الاولى، حتى كانت الساعة .. بعثا جميلا .. من نوع احيائي رائع .. من خلق ضجيجي يانع، قدبت في الجسد الشائخ الحياة، وسرت انهار، من حبر سيال، معطر بماء الورد وندى الحكاية، في اوصال قلمي الريانة، كيما يسطر، بفنيقية ذات البعث، من فوره، في بث حي حي وجميل، من قلب قد تفجرت من ارضه، ساعتها، ينابيع اليفاعة والشباب!]

[ها انا .. وها انت قد اطفأت فحمة عتمي، واصبحت نور الدجى .. وحبيبي!

ها انت .. وها انذا جالس في حضرتك العشتارية، اتأمل سحرا جذابا وجمالا خلابا، وفي آن، اتفحص اناقتي القديمة ويفاعتي الجديدة : وارى الى ما تبقى من شعري الاسود، والى فارقات الزمان، بينا، وغرق السنين، والى البون الشاسع والمسافة العنقائية بين الحلم والحلم، بين الحقيقة والخيال، وبين ندى الربيع وجفاف الخريف!]

[وعليه، فها انت، وها انذا مسجى، مشظى الاعطاف .. خاسر الحدقات، اتقطع فكرا وحسرات، لكن .. استرسل في حب الساعة!

ولم ساعة؟! لم ساعة .. بدقاتها النحاسية ودقائقها السقين الكثيبة، لا يوما او شهرا؟! لم انا دون العشاق اجمعين؟ والساعة بالذات؟ بل ولم انت دون غرنقل عمان العوائي؟! بين كل زنابق مدينتك المفناج؟ لم انت، لا كنت ولا كنت؟!

الا كنت، ان اردت، حبيبة عمر واحد؟ يوم واحد .. فقط؟ اذ ماذا سأقول في حبيبة سويعة، ستغيب، كما اشرقت، مثل طيف حلو مر على عجل؟ كيف .. وقد قال شاعر في مثيلتك كل ما كنت سأقوله؟! يسألني الاصحاب: من تعشق؟! ، ومن اليها شعرك المدفق؟ ومن تقضي الليل ساهرا والخد مغرورق؟!]

الخفقات الاخيرة

.. لك الله، اذ قرأت شفتاي، قبل عن فرح رحلة العيون، عن سر ذات الوصية، عن عزمهما – عيناك – على هجرة ولا اجمل، لا بد سترحلان ستمضيان الى ما نذرا له، منذ سويعة، قبلات .. لا مناص، على السطور، بعد عناق شجي، هكذا فالد بهي، قد استرخى للرد الخفي، وبدأ في تقاطر ثائر وتواصل حميمي، فكم ستحتملين، وسطوري الظمأى، وكم سأحتمل؟

لي الله، فها خفق قد بدأ، منذ ساعة، بين جنبات الروح، يكتب عن لقاء شفيف .. سيكون فما الذي فعلته بي خارطة وجهك الافروديتية؟! اي قوى خفية تملكين لصحوة الكاتب الناحب؟

اي مراكز قوى، ترى ولا ترى، لدى الحافظ الزنبق، لعودة الشاعر الناحب؟

اي جبروت ساحر في اسياف الياسمين، ليقظة العاشق الذي كنته ذات حين: قبل ثلاثين من السنين، حين كنت عشقذاك، ان كنت تسألين، ربان اشواق السفين نحو شواطيء اليقين؟

من انت يا انت؟

من سأكون منذ ساعة في مشوار القرنفل المستحيل؟

ماذا سأكون، منذ بعد الظهيرة، في رحلة حبك العصي العنقائي؟

في كشكولك الناعم؟
على وسادتك المعطرة؟
على صفحة مرآتك المرون؟
سيضحك من حبي الاطفال..
سيدقون الطبل خلفي في المخيم..

سيسخر الاهل، الصحب، الجيران، أصحاب الحوانيت، المارة، النساء السمينات، سينسجون من حكايتي مادة لجلسات الثرثرة والقيل والقال وللسمر والتعاليل.. ستصرخ زوجي في وجهي: مسلم الصيف على الشتاء، سأصبح احكومة العشيرة اضحوكة الجميع: من يشتري ومن يبيع!

اعرف ذلك، ومع ذلك، ستبقى لي الاسئلة الجميلة، تنير لي عتم اعماقي، وفحم لياليي الطوال، فتقر عيوني وتحلو لي الحياة!

منذ سويعة / بعد سويعة / بعد الواحدة الا احداقي: كيف ستنامين وحيدة، دون واصب قصيدي، على سرير بارد بلا سلسبيل بوحي اللاهج الندي؟

اجيبيني، اجيبيني، اسأليني هات بياتك الاول واحييني، مريني.. امشي على شوك الحكاية.. اصارع اللاءات، ارقص السهل، اركب الصعب، استرخي على انين، اسير على سكاكين، اصاحب لاجلك الثعابين، لا بل وانسى ثأر سنين، اضع رأسي بين رؤوس التابعين، امشي الحيط الحيط و.. الزم اليمين، فماذا بعد تريدين؟!: ان احني هامتي للحيتان؟ لبغاث وبوم وغربان؟ اقيم في مالطا وطنا بلا دين؟

اضع القطط السمان بمنزلة الياسمين؟

اتركهم يشربون نخب انكساري وصمتي الحزين؟

اتريدين معرفة ما كانت عليه حالي؟

لا بأس، فعند الله احتسب امر قلمي وألمي– انا الكاتب.. الناحب لاجل انكسارات العروبة، اما الطبيب المفتدى: وطني، فيدي مغلولة لانتمائي: ما سلفت، وجيبي مثقوب لعشقي الخرافي، تسطيرا، لاجل الطيبين – شأن / رسول حمزاتوف في حب داغستان، ودنيني ليس بعد مستحقا، ففي دمي الحر: باق.. حتى تقوم الاشهاد، كذا، كنت، وسأبقى.. حتى وان هبطت الى كوكبي! لله امري.. في كل حال!

ماذا بعد سأبوح لك.. وقد امرت؟ اجل افعل ذلك كله واكثر! فالسيف من خشب، والرتق تعمق على الراتق، اما اللسان فمشدود بنسعة لم اتبين ملامح واضعها، وعلى باب الروح سياف لعين، يقف دون بوح حكاياتي الحلوة عن احلام الياسمين، والساح ملأى، حتى لا مكان لباشق مغدور، فعلى قضاءات دارتي، كتبوا بدمي: لا للانقياء، للانتماء، للحب، للوفاء، للادباء الشرفاء!

نعم.. للادعياء، لاي حذاء يدوس على باسل الحكايا و.. طاهر الدماء..

سأقف عند هذا الحد(!) لن استرسل في البوح بواصب ما باعطافي، لن ابدي واعيد، اجل.. لن ازيد، شرط الا ترحلي بعد الواحدة!

لا تذهبي، تجعدي، تخلدي، تحنطي، لا تتركيني، فانت اخر من سمع الوصية.

الكتب.. اجل، غير اني ارى، اخيرا، لمحات، قبسات، اشراقات من جبين عاشق، يرقص الساعة، ان يحكي عن تسفار عينين الى ندى شفتين، ندى مبلل حلو صدى لحلم قبلتين، ستكونين، اعنك، شريكة اول احلامي الليلة، فيردا عاشقا انزعيني، كيما تتطفيني بعد نداي وتقبليني، كل صباح، ثم تضميني، واليك من ثم فقدميني، وراعيني في روضك واروبني، كيما اتكاثر في بنيك لتثريني، تحت اقدام جندي، مناضل، منتفض، او فلاح من بلدي، او عامل في طريقه عند شروق الشمس، ومن قبل ومن بعد: عند فمي كل ام، تقديسا لأمي وهي تهم بنار الفرن قبل الفجر، لتصنع لنا خبزا طيبا، ذات زمن قروي عتيق.. عتيق!

وختاما، ها قد شارفت على الواحدة الا.. وداعا، وستدق، شأن قلبي، بلحن نحاسي موسق حزين، جنائزي الرتم، حين تصبح الواحدة فراغا، حيث سأبكي موت الحكاية، حيث تكونين قد غبت في الزحام.. ففي غيب الايام!

غير ان افنان الدوح ستبقى، بأمر عشقي، يساقط ثمرها على عتبات الروح: شعرا واغنيات، فليس لي، حبيبة الخريف، منذ بعد الواحدة، الا ذكريات، قصة حب، وليس لك بعد الواحدة الا نزوة عابرة قصة لقاء عابر..

ليس لي، في الحقيقة، الا ان احبك وان ترحلي..

وليس لي، في الحلم! ان اعشقك وان «ت ع ش ق ي ن»!

وفي المصيرين، على كل حال، اوا حبيبة الخريف، ليس لي الا ان اشكرك على الاسئلة الجميلة عبر حلم في لقاء ما كان!!

الى حبيبة بعينها: اذا وصلك بوحي هذا، فاعلمي، حباء، ان بيني وبين نفسي، حديثا غير هذا المنشور، ستكتبه في صبح الغد: قبلات حفيفي!!

العقد

باسم الزعبي

مشاعر الحنين اللاهبة، التي حركت ذكرى الوطن، والتي اعادت تدفق الحياة في عروقي، انطفأت كذؤابة شمعة في مهب الريح، في اللحظة التي تعرفت فيها على قريتنا.

أعلن اخي عند اقترابنا من تجمع لمنازل اسمنتية بلا ملاح ولا حياة:

- ها قد وصلنا

قلت، ولم اتوقع ان تكون تلك بيوت قريتنا:

- الى أين؟

رد باسما، وقد ادرك مفاجأتي بالتغيرات :

- هذه ذات الكروم يا عزيزتي.

ثم اضاف مستطردا، وقد رأى الخذلان في عيني: لقد تغير كل شيء، أليس كذلك؟

طوال الطريق، حتى منزل اهلي الجديد، كانت تطل عليّ أبنية اسمنتية محنطة، ملتصقة ببعضها ترتفع على اسطحها جميعا اعمدة اسمنتية كشواهد القبور، تشي بالحماس للاستمرار في البناء، وكانت الطرقات الترابية قد تحولت الى شوارع اسفلتية مليئة بالحفر.

اختفت من قريتنا الوادعة الجميلة بيوتها الطينية البنية والبيضاء، وأحجارها المغبرة، وافرانها التي اسود طينها وخشبها من كثرة السناج، والاحواش المحاطة بحطام الشجر الجاف وسناسل الحجارة والخرنوبات، والدواب الهائمة في الأزقة الترابية، وأكداس الروث الجاف بجوانب الأفران، والعشب المجفف على اسطحها.

قلت لأخي ساخرة :

- ألم يغيروا، بالمناسبة، اسم القرية؟! ترى، لم يعد فيها كروم، ادرك أخي احزاني واستيائي، لذلك حاول مواساتي، وتهدئتي.

- لا تزعلي، ستألفين بلدتنا الجديدة، وحياتنا الجديدة.

ثم استطرد قائلا:

- الا تتذكرين كم كانت حياتنا في الماضي صعبة. عندما غادرت لم تكن في القرية سيارة واحدة، ولا حنفية، ولا لمبة او سوبرماركت او مخبز.

قاطعته مستنفذة الصبر من هذا الحديث:

- قد تكون الحياة اصبحت اسهل، لكني اجزم انها لم تصبح اجمل، شعور يتملكني بأن القرية فقدت روحها.

وصلنا بيت أهلي، وقد لفت انتباهي وجود غرفة في الحارة من الحجر والطين وحيدة معزولة، لقد بدت تحفة جميلة وسط ركام من الكتل الأسمنتية، فرحة بكر تسللت الى روحي، وأعادت الى نفسي بعض التوازن الذي فقدته عند دخولي القرية.

لم أكن اعرف لمن تعود تلك الغرفة، فقد تغيرت معالم الحارة تماما، لكني تعلقت بها بكل جوارحي ورحت اجمع اخبارها. اخبروني انها مضافة الحاجة رشيدة، وهي آخر جزء من العقد الكبير، الذي هدم بأكمله سواها. والقصة ان الحاجة رشيدة عندما قرر ابنها ان يبيع العقد (للعلم، الحاجة رشيدة ترملت، وثكلت اولادها الخمسة وبناتها الأربع، وما بقي عندها الا ولد وحيد، هو الذي قرر بيع العقد وبناء بيت جديد على اطراف القرية) قالت له:

- لن اتنازل عن حقي، ولن اخرج من هذه الدار.

ابو تحسين، الجار الذي اشترى العقد، وافق كحل وسط، على ابقاء غرفة «للحاجة رشيدة»، وخاطبها متهكما :

- هل تنوين ان تحملي نعشي يا حاجة ؟

عاشت جاثمة على صدر أبي تحسين عشرين عاما، تدخن غليونها الذي لا يفارقها، وتحمص قهوتها على بابور الكاز، وتدقها في المهباش، وتستضيف نساء الحارة.

كان عبق الحياة ينطلق مع انفاس تلك «المضافة» (كما كانت تسمي) المطلة على الشارع مباشرة، وبعد تردد حسمت امري، ودخلتها، احسست أني ألجأ الى حضن امي. كانت تفوح برائحة البن المحمص، مختلطة برائحة التبغ البلدي، وكانت هناك عجوز ضئيلة الحجم تلبس الأسود من قمة رأسها حتى اخمص قدميها، تحيط بها هالة من الوقار، يرقد امامها كانون توهجت جمراته، وشعاع ساقط من نافذة صغيرة ويكشف عن وجه موشم اختزن كل تعابير الماضي وعبقه.

جلست العجوز على (جنبيه) وأحاطت الجنبيات بأركان الغرفة، وامتد وسطها بساط صوفي مخطط بالأحمر والأبيض والأسود، وقد بدت العجوز فيها تمثالا في معبد.

لم يكن في الغرفة اثاث يذكر، سوى بعض الأغطية البيضاء مطوية في مكان خاص في الحائط الحريص، ومنضدة قصيرة في الزاوية التي بجانب المدخل، وضعت عليها بعض الأواني، وبجانبها زير ماء، وبابور نحاسي أصفر.

لا البرد القارس، ولا الدلف المتساقط في الأواني الكثيرة المنتشرة في ارض الغرفة، الغيا تلك الوقار، بل انهما كانا جزءا منه، فهما الألم والنزيف معا. وكان كل شيء في الغرفة يحكي قصة من القسوة والحب، وتساءلت في نفسي عن سر تمسك تلك المرأة العجوز بأشيائها القديمة، والقبول بقسوة الحياة.

عندما رأتني في باب المضافة، دعتني للدخول، جلست قريبا منها بحيث اتمكن من مقابلتها، صبت لي القهوة قبل ان اعرف بنفسي، عندما أعدت لها فنجان القهوة بادرتني بالحديث:

- الله يستر على أخيك، انه لا ينساني ابدا.

فوجئت بمعرفتها بي وسألتها :

- كيف عرفتني يا حاجة؟

قالت وهي تملأ غليونها :

- كيف لا أعرفك، وأنا اول من رآك تخرجين الى هذه الدنيا.

تبادلنا حديثا طويلا، لم يرحني من قلقي وحيرتي، فقلت لها:

لما تبقين يا حاجة وحدك في هذه الغرفة المتداعية والدالفة؟

قالت دون مبالاة:

- فلتسقط، العمر واحد، يا بنية، من ستين، منذ هدموا البيت القديم، اقسمت ان لا اخرج من هذه الغرفة الا الى القبر، كل شيء في هذه الغرفة قريب وصديق، حجارتها، خشبها: قصبها، طينها..؟! لقد سجل هذا العقد كل لحظة في حياتي، خفقات قلبي، ودموعي، وتاريخا رواه كل اهالي القرية، من منهم لم يأت الى هنا ولم يحك قصته؟! لا استطيع ان ارى حياتي خارج هذه البقية الباقية من حياتي الماضي.

عندما رأيت اخي، عاتبته لأنه يرى الغرفة تنهار على تلك العجوز ولا يفعل شيئا، ضاق اخي بالهجوم المباغت الذي قمت به على افكاره، وراح يدافع عن نفسه:

- رويدك، المسألة غير ما ترين، إن العجوز عنيدة، انها تتمسك بهذه الغرفة التي اصبح من الصعب الحفاظ عليها وصيانتها، فلم يعد وجود لبيوت الحجر والطين، وقد رفضت ان تسكن في بيت حديث، وترفض السكن عند ابنها..

وفجأة تحولت نبرة الحديث الى انفعال، وكأنه يقوم بهجوم مضاد: وإذا ما كان ابنها لايفعل شيئا من اجلها، فلماذا عليّ انا ان افعل كل شيء؟

ثم عادت نبرته تنخفض مجددا محاولا التأثير عليّ بأسلوبه المعتاد: «تخيلي ان النقود التي اتصدق بها عليها، تجمعها لتعطيها لابنها العاق ذاك..» قلت محتدة:

- انكم جميعا تنظرون الى المشكلة وكأنها مسألة مأوى لامرأة عجوز.

لم يملك اخي جوابا غير ان يقول : كل شيء قد تغير يا اخية، كل شيء يتغير، شئنا ام ابينا، والإنسان يعتاد على الجديد.

لم يعجبني كلام اخي، فأشحت وجهي عنه ومضيت.

قررت مساعدة الحاجة رشيدة وحدي، قلت، الغرفة بحاجة الى صيانة، عندما يتوقف المطر ويأتي يوم مشمس، سأقوم بذلك، وحزمت أمري، فأنا ما زلت اذكر من اين كنا نحصل على التراب الأسود، وكيف يخلط بالتبن، ويجبل الطين، وأتذكر من اين كنا نحصل على الشحف الأبيض، وكيف تطين الأسطح، وواجهات الغرف، سأستأجر عاملا، بل سأتحدى، سأشمر عن ذراعي، وأجبل الطين، وأحمله الى السطح، وانشره، وأملسه بحجر الزلط، يجب ان تبقى المضافة، ويجب ان تظل تعبق برائحة التبغ والقهوة.. والحياة.

ظل المطر ينهمر طوال النهار وطوال الليل، مطر كثيف، جعل المزاريب تتدفق، والشوارع تتحول الى سيول، غفوت على ايقاع المطر وأنا افكر بالحاجة رشيدة، وقد اقلقني امرها، ترى هل سيصمد سقف غرفتها امام تفجر قرب السماء العظيمة؟!

اطل الفجر متأخرا، ولم اسمع صوتا سوى صوت المطر والمزاريب الدافقة بالماء، قفزت من سريري، وركضت الى النافذة لأطمئن على مضافة الحاجة رشيدة، وعندما تأكدت انها ما زالت صامدة، ارتديت ملابسي، وجهزت افطارا، وضعته على سدر وغطيته بقطعة من النايلون، وحملت مظلتي وقصدت المضافة.

صوت المطر، وغياب الناس عن الشوارع، ولدا في صدري رهبة وخوفا، تحول تدريجيا الى قلق كلما اقتربت من المضافة. وعندما طرقتها ولم اسمع صوتا ازداد توجسي، وقلقي، فاضطرب طرقي، ولما لم أسمع جوابا، دفعت الباب الذي لم يكن مغلقا، كانت الحاجة رشيدة راقدة في مكانها، اقتربت وناديت.. لا من جواب، ناديت وناديت .. صمت، لم اسمع سوى الصدى يردد صوتي: حاجة رشيدة.. حاجة رشيدة .. وسقطت، وأحسست ان المضافة تنهار عليّ.



العقد : المنزل القديم، الذي كان يعتمد في بنائه على عقود الحجر كدعامات اساسية للأسقف.

الجنبية : فرشة تصنع من قطع الملابس البالية، او من الخرق البالية، يستخدمها الفقراء في منازلهم للجلوس عليها.

سدر : طبق واسع من الألمنيوم، يستخدم لتقديم الطعام عليه في الريف.

جذاذات

مفلح العدوان

طار القلب عصفورا

اخترق الحجاب الحاجز كاسرا القفص الصدري قبل ان ينطلق تحسسه .. تابع خفقانه .. وراقب خبط اجنحته حين تنهد، فزاد النبض .. هذي لروحه (طير يبحث عن فردوسه، قلبي) ازعجه دبيب الخفقان، فأطلق آهة اعجبته موسيقاها، استطابه الى حد أنه رددها عدة مرات مثل حشرجة المودع. تمتم نبضة تعويذة: (الاهات نوارس لا تدرك عمق البحر) مساء الخميس.

رأى العماليق امام المدينة يتهددونها .. وكانت الاسوار تعكس صورا من في الداخل اصواتا، وتكبيرا، وقرقعة اجراس، وادعية، واناسا يلوذون بها ويرقبون!!

خائفا كان ..

زاد الحصار، فسمع البيوت تدعو، وشاهد الشوارع والازقة مذهولة كما الابواب والنوافذ، تردد الادعية وترقب نبض القلب

طار القلب عصفورا

طارت الافئدة

شاهدت رفوفا من الاجنحة تخبط في سماء المدينة

الخوف كابوس يخيم على الانفاس، سرطانا يتضخم ثقيلا على الارواح .. في الساعة الاولى من يوم الجمعة!!

لا احد في الحجرة الاه، وجذاذة حرير خضراء امامه، وبين يديه مسك، وزعفران وقليل من تفاح الجن وشبة يمانية، وكسرة (مصطكي).

خلطها جميعا، واشعل البخور.

تأملها، وهرسها بين مطرقة وصاج، للم الكسر .. وضعها في كأس، وخلط المسحوق مرة اخرى، ثم دلق ماء الورد فيه حتى غمره!!

مزج الخليط مرة اخيرة مغطيا الكأس بالجذاذة وهو يقرأ بترتيل عبد صالح (جلوسه يعلو جلوس الجالسين اتوا اليه، واكبروه، كل حين!!)

عشر مرات ردد العبارة، فازداد ضجيج القلب. راقب عصفور قلبه طائرا، فخاله ذبيحا يرقص من حلاوة الروح ..

اغمض عينيه وتساءل (هل سيدخل العماليق المدينة؟!)

ارعبه الهاجس، فانداحت امامه البيوت والساحات ترتجف وهي تتأمل ساكنيها يشحذون سواري بيارقهم ويرفعون اياديهم بالدعاء.

(المدينة لقيط يتشبث بمن يتبناه)

قال هذا وهو يفتح عينيه مكملا تأمله الكأس، عائدا الى التعويذة مرتلا (جلوسه يعلو جلوس الجالسين اتوا اليه .. واكبروه، كل حين).

فرد الجذاذة امامه .. مسح عليها بكفيه فاتضحت منبسطة، مربعة، خضراء، بلون المراعي، بصفاء العيون، بهيبة اللباس الرسمي لمقامات الاولياء الصالحين.

ردد العبارة وهو يتلمس خضرتها بخشوع الزاهدين .. امسك ريشة نعام، غمس طرفها في الكأس، تشربت الريشة بالمحلول، رفعها، قربها من انفه، اشتم رائحة ماء الورد والمخلوط، تنفس البخور، ثم بدأ يكتب العبارة في اعلى الجذاذة (جلوسه يعلو جلوس الجالسين .. اتوا اليه .. واكبروه، كل حين).

تأمل خطوط ريشته ..

تضرع برجاء، وغمسها مرة اخرى ثم عاد للجذاذة ممسكا مسطرة، وبدأ الرسم تحت العبارة، ستة خطوط عرضية بموازاة الافق تتقاطع مع ستة عمودية بموازاة مآذن المدينة، الى ان اكتمل المربع الكبير محيطا في داخله مربعات بعدد تقاطع الخطوط

اكتمل التشكيل ..

حدّق بالجذاذة امامه، واخذ يغمس الريشة في المحلول ويكتب في كل مربع حرفا من حرز التكوين الى ان صُفّت كل الحروف في اماكنها (ميم، نون، صاد، واو، راء)، توزعت بحساب مرسوم على مساحة البياض بين اسوار الخطوط التي اخذت تحاصر الاحرف، وتحرسها.

بعد المربع، قفل الجذاذة، بالعبارة في الاسفل، فأتضحت المساحة الخضراء مصفوف عليها (منصور) مثل هكذا.

«جلوسه يعلو جلوس الجالسين ..
اتوا اليه .. واكبروه، كل حين!!

م ن ص و ر
و ر م ن ص
ن ص و ر م
ر م ن ص و
ص و ر م ن

«جلوسه يعلو جلوس الجالسين ..
اتوا اليه .. واكبروه، كل حين!!

تعالت انتفاضة قلبه .. قبّل الجذاذة .. تمنى لو تتحقق الامنية، لو يصدق وعد حرز الكلمة (منصور!!)

طوى الجذاذة، واستعاد تذكر الوصية التي جاءته ليلا كالحلم «منصور انت، هذي امانيك وحرزك»

وزع احرف الكلمة على عيون المربع واسبقه بالعبارة واكتبها خلفه ايضا، واطو الجذاذة سبع طيات ثم علقها على الايسر من جسدك، قلبك مثلا، او كتفك الايسر في الساعة الاولى من يوم الجمعة .. سترى قلبك يخفق، ستراه يفتح قفص الصدر ويخترق الحجاب العاجز .. لا تتبعه، بل نم على وعد العبارة وانت ترددها : («جلوسه يعلو جلوس الجالسين ..

اتوا اليه .. واكبروه، كل حين!!)

صباح الجمعة .. صحا!!

احس نفسه غفا كثيرا، تثاءب فانتبه للجذاذة على الايسر من صدره كوسام نصر ..

سمع في الخارج ضجة، وقعقعة ..

فتح النافذة .. رأى الجذاذات الخضراء معلقة على الصدور، وعلى هامات البيارق، ورأى المدينة مذهولة من هجمة العماليق!!

ثقافة

مرايا لفراش المدينة

د. حيدر البستنجي

(١)
ضباب على شارع الذكريات
غبار تسول روحي
وعاد الهواء الثقيل
لتغفو شوارع «عمان» بين يديه
تجمهر مثل براري الكلام
على شرفة العابرين
ويعدو على طرقات المدينة
صمت الخيول
ولا فجر الا فراش
يناغي اقاصي الضلوع
ويحمي العظام

(٢)
تساقط ملح الخريف
على باقة من رذاذ خجول
تساقط بين يدي الجبال
فكيف سندخل نسغ الحقول
ومن اي ثقب سنفتح بوابة الريح
جمر يدينا
لنغفو على باقة من صهيل
وتعدو النوافذ بين يدي الفصول

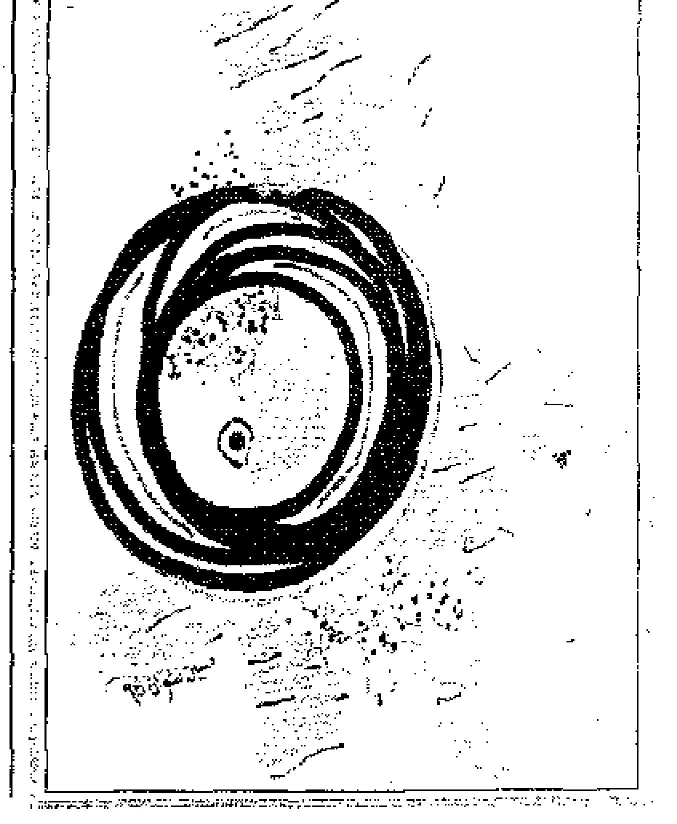
(٣)
صباح يعانق قاماتنا بانتظار البريد
تغرد في وهجان الثواني
وراود خيط النجوم على همسات المعاني
نديا ..
له الورد عطر الاغاني
يبن الفضاء بعينيه
لا ينثني للخراب
تنام القصيدة فوق تراب المدى
ثم وهنا ..
تطارد فيه الخليقة اطفالها المتعبين
و«عمان» جمع الجموع
ليل من العاشقين
وهم المرايا
حوار بلا بدء او
خاتمة

فراش ...
فراش ..
فراش
لصهوة ريحي التي لا اغلقها بالكلام
لترعى الغزالة من عشب «بسمان»
وتعدو
عند الصباح
مرايا الرخام

أمنيات مؤجلة

هشام فاضل الشيخ عيسى

ابعدي حزنك عني
ليس عدلا
ان تزيدي النار وقدا
انا لم اسألك منديلا لدمعي
انا احصيت دموعي
لم يعد في العين ما يكفي لنوحي
انا لم اسألك قنديلا لدربي
انا اطفأت مصابيحي وسرت
بين نارين وبيتي
ذبل العمر وما زلنا نقول :
– هل سنبصر اخر الكهف ضياء؟
– هل سنبصر؟
ذبل العمر فقومي
وزعي الحزن علينا بالتساوي
وخذي ما شئت من خيبات عمري
واتركي لي كذبة الهو بها
او سرابا اشغل الصدر به
كلما مر هلال قلت : عيد
كلما اوقد برق قلت : نور
لا تقولي خاب ظني
لا تقولي
حاصرت عينيك دمعة احبسيها
الف عين قد تمنت ان تراها
احبسيها
ودعي قلبك يبكي
واكتمي حزني عنهم وقنوطي
اخبريهم .. انني اشبه شمعة
واذا صرنا بعيدا
امسحي دمعي وقولي : ليس دمعة.



بلاغة التمرد في رواية «السوق الداخلي» لمحمد شكري

د. محمد عبيدالله

ولد محمد شكري في الريف المغربي عام ١٩٣٥، ثم انتقل مع عائلته صغيرا الى طنجة في ظروف قاسية توقف عند عذاباتها في سائر اعماله وكتاباته. ومما يعرف عنه انه دخل المدرسة متأخرا في اواخر العقد الثاني من عمره. وقبل ذلك كانت الشوارع وهوامش طنجة هي مدرسته الاولى التي نبعت منها موهبته الابداعية. وقد نجح شكري في الافادة من تجربة التشرد الاجباري بوحشيتها وقتامتها واستطاع ان يلفت الانتباه الى كتابته المختلفة الجارحة التي ولدت من رحم حياة مختلفة لم يحاول الكاتب ان يشذبها او يخفي معايبها، مما وسع افاق ادب الاعتراف الذي لا يكاد يكون له وجود في ادبنا العربي، اذا اعتدنا مفاهيم العفة والحشمة، مما اقصى الاعتراف، ونأى باسرار الذات الانسانية ان تبين، ومعلوم -بديهيا- ان الانسان لا يكون انسانا الا باخطائه وذنوبه وفضائحه.

صدر لشكري منذ عام ١٩٧٩ الكتب التالية: مجنون الورد (قصص) ١٩٧٩، الخبز الحافي – سيرة روائية / ١٩٨٣، الخيمة – قصص / ١٩٨٥، الشطار – الجزء الثاني من الخبز الحافي، زمن الاخطاء (سيرة، كما كتب مجموعة من المذكرات عن بعض الاعلام الذين اقاموا في طنجة، وصاحبهم صعلوكا ومتشردا اثناء اقامتهم، فكتب مذكراته عن جان جينيه بعنوان (جان جينيه في طنجة)، وكتب (تنسي وليامز في طنجة) وايضا (بول بوولز وعزلة طنجة) وله مسرحية عنوانها (السعادة) ظهرت في الرباط عام ١٩٩٤.

اما روايته (السوق الداخلي) التي تتخذ من طنجة مكانا لها، كسائر اعماله الاخرى، فقد ظهرت طبعتها الاولى عام ١٩٨٥ في الدار البيضاء، لكنها ظلت محدودة الانتشار في المشرق، وظهرت في طبعة ثانية عن منشورات الجمل بالمانيا عام ١٩٩٧ وهي الطبعة التي نعتمد عليها في هذه القراءة.

الرواية والسيرة

تبدو الرواية فنا قصصيا موضوعيا في اساسها وشروطها العامة، على النقيض من السيرة الذاتية التي تعد من ابرز فنون الادب الشخصي / الذاتي، لكن الرواية العربية منذ نشأتها مزجت بين موضوعية الرواية وذاتية السيرة، فانتجت ما يسمى برواية السيرة، او السيرة الروائية، والامثلة كثيرة على هذا الضرب من تداخل الرواية مع سيرة صاحبها، اي كتابة السيرة باسلوب روائي. يتجاوز منطق السيرة الخالصة وخصائصها الفنية الداخلية، فمنذ رواية (زينب) لمحمد حسين هيكل – اول رواية فنية واضحة مرورا بعصفور من الشرق لتوفيق الحكيم، وصولا الى كثير من اعمال حنا مينه وغالب هلسا ومؤنس الرزاز وغيرهم من الروائيين العرب، في هذا النتاج وسواه نجد تمثيلا ساطعا لالتباس من الرواية بالسيرة، وقد يكون التداخل واضحا جليا كما في بعض اعمال غالب هلسا التي استخدم فيها اسمه الشخصي دون مواربة، وقد يكون خفيا من خلال شخصية يتخذ الروائي منها قناعا لسرد تجربته وسيرته.

ضمن هذا السياق تأتي تجربة محمد شكري نموذجا شديد السطوع لرواية السيرة، ولعل اعمال شكري في جملتها لم تخرج من سياج الادب الشخصي، وللقارئ ان يلاحظ ولع الكاتب بالسيرة الروائية وتثبيت هذا – وصفا للجنس الذي يكتبه – على اغلفة اثاره، اضافة الى ولعه بالمذكرات التي تتجاور مع السيرة ضمن قائمة فنون الادب الشخصي.

السوق الداخلي

كتب محمد شكري (السوق الداخلي) بوصفها (رواية) متخليا عن جنسه الاثير (السيرة الروائية) التي انجز ضمنها عمله المشهور (الخبز الحافي) وكذلك بعض اعماله اللاحقة مثل (الشطار) و(زمن الاخطاء)، والرواية الجديدة بهذا الوصف اول عمل يضعه الكاتب تحت جنس الرواية على نحو خالص، وبقصد واضح.

ولعل هذا التجنيس المقصود يمثل من جانب اخر رغبة محمد شكري في الدخول بقوة الى تجربة الرواية دون الاستناد من سيرته الشخصية، ودون الاتكاء عليها لتكون سبيله للعبور مثلما تكون قيده ايضا، اذ يظل يكتب ادبا شخصيا ينتمي للسيرة اكثر مما يدخل في الرواية. واول ما نبتغي اختباره هو محاولة العبور هذه، انجح محمد شكري في الانفلات من السيرة وصار ادخل في الرواية؟ ام انه ما زال معلقا يحاول العبور دون جدوى؟؟ وظل يدور في مواضع خطواته الاولى عندما ظهر عمله (الخبز الحافي) فادخل اسمه في قائمة الكتاب العرب المعروفين؟!

يحيل عنوان الرواية «السوق الداخلي» الى مكان معروف في مدينة طنجة وتسميته توحي بما فيه من زحام وحركة، كما ان المشهد الاول ينفتح على صورة السوق في اكتظاظه وتدافع الناس فيه رجالا ونساء، شبابا وكهولا على حد سواء.

ويأتي السرد على لسان راو متكلم نعرف اسمه في مواضع لاحقة (علي التمسماني) وهذا الراوي متصل بالاحداث مشارك فيها، بل هو الشخصية الاساسية التي تدير الاحداث، وتكون في مركزها دائما انها الفاعل الاساسي الذي يدور السرد حول حركته وافعاله، كما يقوم بالقسط الاكبر في عملية السرد من خلال اسناد الحكاية اليه فاعلا وراويا اما المشهد الافتتاحي – مشهد السوق – فيأتي على هذا النحو:

«يفعصني من الخلف. استدرت اصطدمت بشخص اخر اعتذر لي الشخص الثاني، اعتذرت انا للاول الذي كان يلاحق فتاة مرت قدامه بلباس قصير.. اشم عرقي وعرق الزحام في كل مكان غمرني هذا الاحساس: لا مكان لي في هذه المدينة. اينما شئت ان اذهب لا استطيع ان امتلك شيئا فيها: الاشياء والناس، الحواجز الحديدية، التي وضعوها في هذا الشارع الكبير لتنظيم المرور، ضاعفت هذا الزحام الخانق» ص٥.

هذا هو المكان الاساسي في الرواية، وسيظل الراوي يطوف حوله ويتجول في الاماكن القريبة منه، بوصفه مركزا لتلك الاماكن. كما ان سائر احداث الرواية ستكون تفصيلا لعلاقة الراوي مع المكان والناس والاشياء، اي انها ستفصل ما جاء مجملا في مفتتح الرواية، كما ان السرد الواقعي الموهم بتحقيقية الاحداث سيظل هو المسيطر، وسيظل الراوي يسرد ما يراه وما يلتقطه في هيئة مشاهد او صور تميل الى الغرابة والشراسة غالبا، او يسرد اطرافا من تجاربه الذاتية في صلاته وعلاقاته مع هذه المدينة واطياف الناس فيها.

الراوي قناع للكاتب

يبدو الراوي منذ مفتتح الرواية شابا متشردا يبحث عن فندق وطعام فلا يجد، يحل الليل وينسحب الوقت وهو مستمر في تسكعه، كأنما يجد متعة والفة مع عالم الليل، واثناء ذلك ينقل كثيرا من الصور عبر فعالية العين / الكاميرا، ويروي قليلا من الاحداث، لكنه في مشاهده واحداثه يتواصل مع هوامش المدينة وتفاصيلها وحيواتها المنسية: الارصفة، الحانات الشعبية، الفنادق الرثة، نساء الشوارع، وسكارى الليل.. فالهامش هو العالم الاثير لشكري، وهو يقدم مشاهده وحركاته بسرد مؤثر صادق، وتنسى احيانا الفصل بين الراوي والكاتب تنسيي ان الكاتب سمى الراوي عليا ونحال انه يروي اطرافا من سيرته وايامه وتسكعه، واللافت ان اسم الراوي يظهر مرات معدودة، كأنه قناع او محاولة اخفاء للذات، من اصل تجاوز السيرة الى الرواية، لكنه حافظ على السرد بضمير المتكلم، ولم يحاول ان يبتعد عن السرد الذاتي كما في اعماله السابقة، لم يجرد من الذات شخصا اخر، وانما اكتفى بتسميته عليا وسعى للاقتراب من منطق الرواية في قطع السرد بالتذكارات والاخيلة، لكن ذلك جاء محدودا فظل السرد الذاتي الذي يقترب من طريقة السيرة الذاتية هو الاكثر حضورا واتساعا.

قسم شكري روايته الى ثمانية عشر مشهدا متفاوتة الطول، لكنها في جملتها تروي مواقف واطرافا من تجربة التشرد في طنجة، وهي غالبا تجربة الكاتب نفسه، اذ اننا نجد شبها كبيرا بين شخصية الراوي وبعض ما نعرفه عن حياة شكري، واضافة الى طائفة من التذكارات والاحالات التي تعيدنا الى اجواء سيرته (الخبز الحافي) وخاصة عندما يستذكر امه التي تذكرها واستعادها مرات عدة، في سياق من التدفق الوجداني، والاحساس بفقدان تلك الام، مقابل غياب صورة الاب، الذي نتذكر قسوته وكراهية شكري له في سيرته (الخبز الحافي).

وهذه الوجوه من التشابه تسمح ان نعد هذه الكتابة محاولة للافادة من السيرة بما فيها من خيوط ذاتية في نسج رواية موضوعية لا تبتعد كثيرا عن صاحبها، وفي هذا السياق، ومن اجل ضرورات البناء الروائي وضع المؤلف شخصية (علي) لكنها ظلت قريبة منه عبر اللجوء الى السرد بطريقة الراوي المتكلم، وسرد احداث شخصية سبق ان وردت في سيرته الذاتية.

رؤية فكرية

يتعرف الراوي الى مجموعة من (الهيبز) في طنجة، جاءوا من مناطق مختلفة من العالم، واجتمعوا في هذا المكان، ولكل منهم ملامح واصول وتجارب شتى، لكنهم التقوا عند رابط التشرد والخروج عن السائد طلبا لمعاني جديدة للزمن والحياة.

يجتمع هؤلاء في جلسات الكيف واللهو الجماعي وغير ذلك من ضروب الحياة المنفلتة، ويصور شكري هذه الضروب في روايته على لسان المشارك فيها، والجديد في تصوير هذه الاشكال من التمرد والتصعلك محاولة الكاتب تثقيف هذه الحياة، وبناء ما يشبه الاساس الفلسفي لها، فما يفعله هؤلاء انما يمتلك مسوغاته الفكرية ومرجعياته الرؤيوية. ومثل هذا التثقيف هو ما يضيفه شكري خيطا جديدا في كتابته، اذ عمد في اعماله السابقة الى مجرد التصوير والرصد، دون محاولة بناء نسق فكري لحياة التشرد والتمرد اما هنا فهي حياة اخرى تمتلك اسئلتها الحادة المؤلمة.

تضم المجموعة التي ينتمي اليها الراوي طائفة واسعة من الرجال والنساء اغلبهم من الاجانب، وبعضهم او اكثرهم يمتلكون قدرا من الثقافة والوعي، فهناك الشاعر الوجودي، والمهتم بالرسم، والكاتب انهم مثقفون تمردوا على الحياة الراهنة ليعرفوا وجها اخر للعيش، ودائما ثمة اشارات واحالات ادبية وفلسفية وثقافية في احاديثهم، ثمة بحث مضن عن معنى الزمن ومصير الحياة، وينتهي بعضهم الى الانتحار او الموت في نحو قاس من اجل الوصول الى تلك المعاني الغامضة.

وتشكل تلك الاحالات والاستشهادات الثقافية بعدا اخر ينضاف الى محاولة التعميق الفكري، وكأن شكري يحاول معالجة بعض ما اخذ عليه فيما سبق من كتابات اذ لاحظ المتابعون انها تستغرق في وصف المشاهد او سرد الاحداث كما هي دون ان تتعمق او تبني مجالا دلاليا عميقا، كما ان شكري نفسه مع محافظته على تجربة التشرد وامانه لها – سعى لتطوير ثقافته وتوسيع معارفه بقراءات متنوعة ظهرت طائفة من مصادرها في هذه الرواية. فعندما يقيم مدة قصيرة في قرية (مديونة) نجده يحدث نفسه «هل ابدا في قراءة معنى القلق لكيركجور او الزمان الوجودي لعبدالرحمن بدوي لقد تخليت امس عن الاستمرار في قراءة (شيطان الفردوس) لهنري ميللر» ص ٣٩.

كما ترد اسماء كثيرة واشارات عديدة تحمل دلالات ثقافية خصوصا في حوار الراوي مع بعض اصدقائه (الهيبز) كذكر الموناليزا (ص٦٣) ورامبو (١١٤) ويتخذ الراوي من (روبيرتو) صديقا اكثر من الرفاق الاخرين فهو شاعر وجودي عبثي، يحاوره الراوي كثيرا واكثر ما يشيع الاشارات الثقافية في حواراتهما:

«قهقه. لم يكن يبالي بالتفاتات العابرين، كنا نمثل مثلهم. تذكرت جماجم بودلير تسير في احياء باريس وادجار الان بو يرقص نشوان في المقابر» ص٧٧.

ويخاطب روبيرتو عليا فيقول:

«تعلم يا علي كيف تعب احلامك. الحلم كنا يطهر، تيرون كان مجنونا عظيما. انه اعظم حالم. النار هي التي طهرت روما الموبوءة واعادت بناءها. الانسان في حاجة الى نار او زلزال» ص ٧٧.

وهذه الاشارات وغيرها اسهمت في تعميق الروائية / السيرة، فتجاوزت مجرد الوصف ونقل المشاهد لكن كثيرا من تلك الاشارات ظلت نافرة عن خط السرد، دون ان تذوب في حبكة الرواية، وبعضها كانت تأتي في هيئة تعليق على المشاهد، فتظل خارجها ولا تتفجر من داخلها، لكنها في كل حال تمثل خطا اضافيا يظهر بوضوح في هذا العمل، ويفرقه عن سائر اعمال السيرة التي انجزها محمد شكري من قبل.

ان عبور شكري لهذه الحالات والحيوات الغريبة بهذا الاقتراب الحميم، هو ما يجعل كلماته تتنفس، حتى الوصف عنده ليس خارجيا، وانما للكلمات رائحتها ومذاقها وانفاسها، ووسط ملاحقته لتفاصيل هذه التجربة المثيرة فانه يحاول تقديم تسويغ فكري او رؤية مختلفة لهذا العالم «اشكال الاشياء على اشكال الاشخاص تدور لامعة، كل شيء هو وليس هو ولا معنى للقبض على شيء زحام شوارع المدينة اعدمني عمق غربتي الزحام هنا يخترقني اكثر من الزمن حين افكر فيه، تتلوى الاشياء تحرياً في اهتزازات الضوء البرقي اعدم هذه الاشياء ونفسي معها، من خلال الزمن اللامجدي، اثور عليه، لكن مسالة طبيعية اقوى توقفني. لا شيء يهم الان عمق الحياة لا عمق الموت. في كل لحظة انعدم. لا استطيع ان امنع لحظة من لحظة العدم زمني ينخرني كالسوس في الخشب..» ص٤٣.

هذا الالم الوجودي، والاحساس الفظيع بالعدم، هو ما يجعل لتجربة الراوي معنى، انها الرغبة في اعدام الذات والسقوط في الزمن اللامجدي، بدلا من عذاب الانتظار والتسلسل التدريجي في العدم، ومثل هذه الالام والاسئلة الوجودية كثيرة في الرواية، واذا ما اضفناها الى سلسلة الاشارات الثقافية يتبين لنا هذا الخط الجديد الذي يحاول شكري ان يعمقه، انه يحافظ على العالم الذي يحبه، عالم التشرد والصعلكة، لكنه يتخذ منه هنا موضوعا لسائلة العالم، والاستكناه عن اسئلته الكبرى، واذا ما واصل شكري هذا الخط فانه سيتجاوز اسر السيرة الذاتية، وسينجح في العبور الى عالم الرواية الذي يتسع لمثل تلك الاسئلة المتشابكة.

محمد شكري، السوق الداخلي، منشورات الجمل، المانيا، ١٩٩٧.

تحولات الانسان ما بين المنفى والموت في شعر عمر ابو الهيجاء

محمد عبدالمجيد

كيف رصد الشاعر عمر ابو الهيجاء تحولات القضية الفلسطينية شعريا؟ وهل استطاع ايقاد جذوة الحلم الوطني عبر دلالات النص؟ وهل عبر عما هو خاص بما هو عام بدون ان يفقد خصوصية الفن الشعري؟.

لقد اصدر الشاعر عمر ابو الهيجاء ثلاثة دواوين شعرية هي / خيول الدم عام ١٩٨٩ و / اصابع التراب عام ١٩٩٢ واقل مما اقول عام ١٩٩٧.

وهذه القراءة لا تسعى الى الكشف عن كل مضامين هذه التجربة ذات الفضاءات الشعرية المتداخلة والمتعددة ولكنها تطمح ان تمسك ببعض الخيوط الجوهرية في نسيج هذه التجربة الشعرية.

الدم/الوطن

ان موضوعة الام / الوطن تأخذ مسارا فاعلا في انفتاحية النص الشعري الذي يحمل في طياته اكثر من تأويل فالام هي الام النابضة بالحب وبالدفء وهي التي تدفعه الى مواصلة النضال حد الشهادة وبعدم الرحيل نحو مدن المنفى لذا فان العلاقة ما بينه وبينها كما هي العلاقة ما بينه وبين الوطن، علاقة جدلية مترابطة ذات ابعاد رمزية وانسانية متعددة.

اقرأ الان
كف امي الجريح
واعيد ترتيب ايام الفصول

وفي لحظات الخوف يشعر بحاجة الى امه والى الدفء المفقود والالفة الضائعة والحنين العذب الذي اصبح حلماً.

امي خارطة البحر
وانية الغيم
وبعض هوائي
امي كل عناقيد الشعر
امي سروتنا حين ننام

ويظل يحس بتوق الى دفء الام / الوطن والى الاحساس بالطمأنينة في ظل تلك الخيمة الباسقة

احن لورد
وامي تهدهد في الليل
اسوارها

ولكن الام / الوطن تدفعه الى غاية اسمى والى هدف انبل فهي لم تعد تهدهد رأسه بحكايات غرائبية او تطعمه لوزا في مدن ملغومة بالموت، فالوطن اغلى من الدم ومن الابناء لذا تجيء دعوة الام / الوطن مثل منشور علني يحرضه على الفعل وعلى التمرد وعلى اقتحام بوابات الموت.

تقول امي
منذ اكثر من هزيمة
وانت تولد في ضباب الريح

متكئا على لغة توسدها الاماني الصادحة
يا ايها المنفى منذ البحر .. قادم.
لا تنتظر احدا.

فالمقاومة هي الاسلس الجوهري والمرتكز لاي نضال حقيقي، وليس الامنيات الصادحة، كما ان المقاومة ليست بلاغة شعرية بل هي فعل وسلوك وموقف يستند الى الجرأة والى الايمان العميق بالقضية.

الرحيل / المنفى

وتتخذ موضوعه الرحيل / المنفى احدى مرتكزاته الاساسية التي تستمد جذوتها من قسوة الواقع الموضوعي ومن حقيقة الشتات المر للانسان الفلسطيني.

فالرحيل هو جزء من فعل قسري نتيجة لضغوطات الواقع وتناقضاته الاساسية ولضغوطات التدمير اليومي الذي يأتي على شكل نسف المنازل والترحيل القسري والابعاد الجماعية على يد الاعداء.

يدخل السنونو الى جثة الرحيل
مازحا
حين يرى الشمس في الافق
وباكيا
حين يرى المستحيل

تلك هي الاشكالية التي تواجه السنونو / الفرد المنفي وهو يجبر على الرحيل / المنفى فهو لم يرغب بالذهاب الى هناك / المنفى ولم يرغب بترك الارض / الوطن للظلام الابدي

رحيل داخلي
يأتي اليّ وغنائي متفرد
والعشب طير
رحيل داخلي
يأخذني من صمت النوافذ
لايقاعات الفجر البهي

ويقول ايضا:

يندفع الرحيل الى حقولي صاعدا من قوس هذي الريح
اصعد سلم منفاي.

ومن وجهه الداخلي يصرخ في وجه المراكب التي يراها تندفع وسط الرياح والامواج العاتية وهو يتمنى ان تحمله الى الوطن وليس الى اي مكان.

اي المراكب سوف تفضي للبلاد

ولكنه يدرك بوعي ان المراكب لا تفضي للبلاد بل الى المنتظر / الموت البطيء وهي لا تحمل افقا بهيا بل فخا متواصلا للآتين.

جدلية الموت والحياة / الشهادة

اما موضوعة الموت فتبدو شبه نواة مركزية في نصوصه الشعرية التي تحاول ان تتحصن بالحلم / الوطن ولكنه هو الذي يحد شكل الموت.

اني احدد في فضاء الموت يا موتي صديقي
فهل استطاع ان يجد شكل الشهادة؟ وان ينسج اسطورة الانسان الجديد الذي لا يرنو الى مغريات الواقع وبريقه العابر باشكال متعددة.

اجيء من البحر
في الكف روح الشهادة
اجيء من البحر وحدي
ولا غير طفلي يقاتل
ولا في الكف شعر
وفي الكف موت

فهو هناك مساحة للانشغال بملذات الحياة والوجود بعيدا عن الهم الجوهري الوطني والانساني؟

اقم سر هذا الغناء
وهذا الممات على رقصة المنجلة
اقم صورة الموت
خلّ انبثاق الرؤى شمعدان
وحوّل غناءك مهما يكن من رماد
الى مقصلة

عبر هذا التصور الفكري يتحول الغناء الى مقصلة للاعداء والموت الى حافز للخلاص من الموت الاخر الذي دفع الانسان الى الغربة والى الشتات العنيف والمؤلم في مدن المنفى الحجرية.

كم غربة موت
في دمنا
كي ينهض فينا الصبح
بغير جدار

فالغربة موت والصمت ازاء ما يحدث داخل الوطن هو موت اقسى لذا فان النهوض وابتكار الصباحات المحملة بالامنيات هو جزء من هاجس شعري يسعى الشاعر الى تشكيله عبر التماعات ذاتية

ليصير هذا الجسم
ارضا
سلما
للعابرين الى الوطن

ويجدد الشاعر تأكيده على قيمة الشهادة في اكثر من صورة شعرية ذات ايقاعات مشتعلة بالدم وبالحرائق

ليكن موتي
صارخا في انبعاث نشوة
الدم

ويقول ايضا:

اتقدم باتجاه موتي

فالشهادة هي اقصى حالات التضحية وهي بديل لاي موت مجاني.

ان التجربة الشعرية للشاعر عمر ابو الهيجاء ذات سمات فنية جيدة بالرغم من الطابع الخطابي في بعض نصوصه التي جاءت نتيجة لاستجابات الواقع النضالي.

فهو يمتلك قدرة شعرية جيدة وبامكانه ان يتجاوز بعض الاشكالات الفنية كالوصف الفائض والصور الانشائية والنبرة الخطابية كي يحقق مشروعه الشعري الخاص والمتفرد.

«وليمة العائلة» لراينر ريلكه
الشخوص عناصر برسم الموت

عثمان حسن



من منشورات الجمل في المانيا صدرت مؤخرا المجموعة القصصية المسماه «وليمة العائلة» للشاعر الالماني ريلكه (١٨٧٥–١٩٢٦) من ترجمة حسين الموزاني، والكتاب يسلط الضوء على اعماله النثرية والقصصية التي لا تقل اهمية عما اصدره من اعمال شعرية.

في المجموعة اثنتا عشرة قصة هي على التوالي:

حظ ابيض، وليمة العائلة، الصوت، توحد، قسمة، ايفالد تراجي، اثناء الحديث، من كتاب الحلم، فلاديمير رسام الغيوم، كيف وصلت الخيانة الى روسيا، حفار القبور، من يوميات مالته لاوريدس بريغه.

اهتم ريلكه في قصصه بموضوعات هامة ومتنوعة ارتكزت بصفة اساسية على وقائع حياته المضطربة، ويميز هذه الاعمال معالجته للقضايا الانسانية والجوهرية عبر رؤية فلسفية عميقة. وقد كانت مفردات الحنين والعزلة والموت هي الصفة الغالبة على مجمل اعماله نظرا لوقائع حياته المضطربة، فقد عانى من موت شقيقته الكبرى ومن خروجه من المدرسة العسكرية ومن طلاق والديه. وقد بلغت المعاناة في اعماله ذروتها في «يوميات مالته بريغه».

في هذه المراجعة السريعة تلقي الضوء على قصة «يوميات مالته بريغه» التي جسدت طابع المعاصرة، وخرجت عن المحلية والقومية الالمانية التي ينتمي اليها الشاعر..

يفلسف ريلكه الموت بطريقة ساخرة وفق طبيعة الاشخاص ومكانتهم، ووفق حالات الموت ومكان حدوثه.

هذه الطريقة الساخرة تبلغ اقصى درجاتها حين يضفي على الموت صفة الرفعة والكبرياء حيث يقول: «ان المرء يحمل الموت في داخله ابدا ابدا، مما يمنحه قدرا كبيرا من الرفعة، واحساسا فريدا بالفخر والكبرياء» ص١٤٥.

يلاحظ ايضا في «يوميات مالته بريغه» ان الشخوص فيها موظفة كما لو انها عناصر برسم الموت.

كذلك يجسد الموت كما لو انه كائن حي مستقل ويفترض له صوتا يميزه من باقي الاصوات، يقول ص١٤٦: «كان هناك صوت مدو، صوت لم يكن قد عرفه احد قبل سبعة اسابيع: الا انه لم يكن صوت السيد رئيس التشريفات، كلا، انما كان صوت موت كرستوف وتلف بريغه».

وهو اذ يتحدث عن اشياء وموجودات اخرى جامدة بما يشبه التوصيف، نجده يحيل هذه الاشياء الى نهاية محتومة ايضا وهو الموت، فهناك مقاعد رحيبة ولوحات على الجدران وبريقات زهور وحاجات صغيرة هشة كانت تتحطم حالما يمسك بها المرء، واذا ما خطر في ذهن احد ان يسأل عن سبب الدمار الفادح الذي حل في تلك الغرفة، فان هناك جوابا واحدا لما يتنظره: انه الموت».

ان التداعي لدى ريلكه يأتي منسجما مع فلسفته في استنطاق الاشياء، فهو يتحدث عن الصخب والضجيج، ويتحدث عن الصمت وعن الاشخاص بل بالتحديد – هذه المرة – عن وجوههم وكيفية ارتدائهم لهذه الوجوه – ان جاز التعبير –.

يقول ص١٤١: «هناك قدر وافر من الناس، غير ان الوجوه تكون اكثر وفرة منهم، اذ ان كل واحد منهم كان يحمل وجوها عديدة، وثمة اناس قد جملوا وجوههم اعواما طويلة، لكن الوجوه تبلى وتستهلك وتتسخ وتعتلئ بالتجاعيد وهنا يميل الى السخرية ويمد الى انتزاع ملامح الوجه بقسوة، ويحوله الى قناع مشوه حين يقول: «اذا كانت الناس وجوه كثيرة فما الذي يفعلونه بالوجوه الاخرى؟ وهو يجيب: انهم بلا شك سيرفعونها، ولا بد ان يحملها ابناؤهم بدلا منهم، ولكن كان يحدث احيانا ان تخرج كلابهم بوجوههم لتتجول بها، ولم لا، فالوجه هو الوجه»!!.

ان الحديث عن ريلكه يتجاوز ذلك للحديث عن قضايا ومسائل كبرى تخص الانسان كالدين والسياسة والثورة والتغيير الاجتماعي. اما اهم الملامح التي اتسمت بها اعماله فهي نشدان السمو الاخلاقي، وقد عبر عن ذلك «روبرت موزيل» حين كتب: انها (اي الاعمال) من اعظم ما كتب باللغة الالمانية منذ القرون الوسطى، ذلك المسعى المتواصل لتحويل الادب الى دين قائم على الحب الذي يتخطى الذات المحبة ليجعله كبيرا وعميقا ويحتفظ في الوقت نفسه بجوهره نقيا رحبا لا يحتاج الى محبة الآخر.

ثقافة

جبرا ابراهيم جبرا (١٩١٩-١٩٩٤)

المتنوع ابداعا.. يفتح افواها ناطقة بالمؤثرات (٢-٢)

محمد الجزائري

في مقتبلقي جواد ومامات.. ترى الى جبرا، وفي تنوع محطات ابداعه، ينصت الى غير الحقيقة، والتبدلات، وهذا ما جعله المتنوع ابداعا، دائما به وكأنه يعشق هذا التنوع بتداخل طيات، تماما كطيات الارض، كلما تتكشف عن طبقة تظهر خصائص الاصالة وقوة الجوهر.

وتماما كطيات الروح، كل شيء يتبدى عن مدرك، حين يتكشف، وان بدا غامضا في الظاهر. لذا يلجأ جبرا، بحرص شديد، الى التهويم: تهويم التطابق، مخافة ذلك التشاكل الشائك اجتماعيا، الذي لا يريد لنصه ان يسقط فيه.

ففي «صيادون في شارع ضيق» (رواية) يهديها الى ذكرى والده، يؤكد ان: «كل قصة تروى بضمير المتكلم وتجري حوادثها في اماكن تصارع مصيرها صراعا مأساويا، يغلب ان تحتبر سيرة ذاتية. لكن المؤلف يرغب ان يؤكد ان هذه القصة، رغم استنادها على صراع ومأساة هما من صلب المكان والزمان، ليست بأي شكل من الاشكال قصة حياته ببغداد، وليس من بين الشخصيات من هو مستند على اشخاص حقيقيين، وليس هناك اي تشابه بين الراوي جميل فران والمؤلف، الا في ان الاثنين قد غادرا بيت لحم الى بغداد عام ١٩٤٨ لشغل منصب تعليمي في احدى الكليات».

هذا الايهام، كما هو في مقدمات اعمال جبرا، هو ايهام الضد. اي كأنه تأكيد لاثارة انتباه المتلقي في القراءة والاشتغال على موجهات النص، بما يجعل من الواقعي مادة جلال، في ذهن المتلقي، وبذلك يجعل القراء اكثر وعيا وتفاعلا، وهو بخلاف نصوصه النقدية في (الحرية والطوفان)، (النار والجوهر)، (جذور الفن العراقي)، (جواد سليم ونصب الحرية)، (الفن العراقي المعاصر)، (محمد غني – المقدمة)، (ينابيع الرؤية)، الرحلة الثامنة)، و(اقنعة الحقيقة واقنعة الخيال).. الخ التي يكشف فيها عن طيات النص، او اللوحة، او الحالة، او الجماعة الفنية، او الافكار المعبر عنها داخل رؤى الآخرين او اعمالهم، او خالهم. وحيث (يتفاعل مع خصائص) تلك النصوص والاعمال الابداعية وثيمات الاثر، تقنيا، وصولا به الى ضفة واضحة في الرؤية، يكون في رواياته، وبعض قصصه مبتدئا بالوضوح، متدرجا الى الايهام.. واللغز.

واحيانا عن الوضوح – الوهم، (كمقدمات اعماله – كما اشرنا) ليدخل المتلقي الى عوالمه، دون الكشف عنها تماما، اذ دائما ثمة ثغر، مبهم يحتاج الى بحث.

وجبرا في ثقافته الغربية، وجذره الشرقي – العربي – يتشاكل ايضا ضمن هذا المزدوج: الايهام والوضوح، طارحا على نفسه اسئلة الذات، في سجال دائم محتدم، الى جوار اسئلة الثقافة والمعرفة والكفر، واسئلة الوجود.. لأنها، وجبرا يدرك تلك بمسؤولية: حيرة «الهوية» الوطنية، وبخاصة لفلسطيني مثله – تجنس عراقيا – مرهف، لم يتكىء على جه «ثورية» داخل الارض، لكنه مع (الارض) و(العودة) ومع (العالمية) كما يراها الكوزموبوليتاني المنتمي او الذي يلتقي مع موجهات (منتدى الآداب العالمية في روما) الذي تنظمه وتموله (المنظمة العالمية لحرية الثقافة) حيث حضر والسياب (مؤتمر روما) في الستينات، وحيث تتبدى علاقته والسياب آنذاك قوية بيوسف الخال (عراب) الثقافة الغربية في المنطقة (بيروت مركزا وجماعة مجلة (شعر) وحيث منح ذلك المنتدى جائزة (اوربا للثقافة) لجبرا ابراهيم جبرا (عام ١٩٨٣) «لابداعه للتميز في ترجمة اعمال شكسبير ورواية (الصخب والعنف) لوليم فوكنر». اذ ترجم جبرا من قبل ومن بعد، عددا من الاعمال النقدية الغربية منها: «قلعة اكسيل» لادموند ولسون و«شكسبير معاصرنا» لأريك بنتلي و«آفاق الفن» لاكسندر اليوت و«ما قبل الفلسفة» لهنري فرانكفورت، وكان مقدرا لجبرا ان ينجز كتيبا عن الشاعر محمد مهدي الجواهري لصالح جامعة امريكية دعت الجواهري اليها، لكنه اعتذر، كما اعتذر عن تلبية دعوة «مكتبة الكونغرس» لتسجيل شعره كله بصوته. ومع ذلك لم يخل كتاب جبرا (النار والجوهر) من مقارنة موجهة بين شاعرنا الجواهري والشاعر الانجليزي (وردز ورث) ما زال الجواهري معجبا بها بحيث يذكرها في كتابه السير ذاتي: «ذكرياتي» بجزئية، كونه يقارن (باعظم) شاعر انجليزي كرس اجمل شعره في الطبيعة، وقاد الطليعة الاولى من الحركة الرومانسية الانجليزية، وبقوة تأثير مرجعيات ثقافة جبرا ودراسته عمله (ولد في بيت لحم عام ١٩١٩) بفلسطين ونشأ وترعرع في القدس، درس في الكلية العربية بالقدس، ثم بجامعة كمبردج في انجلترا وجامعة هارفرد في الولايات المتحدة، واصبح مدرسا للادب الانجليزي في الكلية الرشيدية بالقدس، ثم بكلية الآداب ببغداد عام ١٩٤٨، وعمل مديرا للمطبوعات في شركة نفط العراق، ثم رئيسا لمكتب الاعلام والنشر والترجمة في شركة النفط الوطنية العراقية حتى العام ١٩٧٧، بعدها عين خبيرا في اللجنة المركزية للترجمة بوزارة الثقافة والاعلام حتى تقاعد عام ١٩٨٤، وظل متواصلا مع دار المأمون للترجمة والنشر، خبيرا حتى وفاته عام ١٩٩٤).

كان حريصا، بخاصة، في ترجماته لعديد من اعمال شكسبير، بخاصة المآسي الكبرى: عن (هاملت) (الملك لير) (عطيل) (ماكبث) و(كريو لانس) على اضاءة النص: تاريخيته، واشتغال شكسبير عليه ومرجعياته، وذلك بكتابة مقدمات وافية عن تلك المسرحيات لمهاملت بين النعيق وضرورة الفعل، والخاصة حلم الشاعر الاخير حيث يترجم هذا النص لشكسبير، التي كتب هذه المسرحية كآخر اعماله:

«مسكين عصافي
وادفنها على عمق قامات في الارض
وكتابي سأغرقه في اغوار
لم يتركها قط مسبار...»

حيث غادر شكسبير اثرها لندن، تاركا المسرح، ليعيش خمس سنوات هادئة، مات بعدها في مسقط رأسه.

وكه«الرؤية الشكسبيرية» في «الملك لير»... وحيث يسعى بحرص ووفاء لثقافة الدراسة والاكتساب ان يقدم ما يغني مفاتيح النص، في عقل المتلقي، اذ ترجم بالاضافة الى المقدمة لمسرحية «الليلة الثانية عشرة» – مثلا – حكاية «ابو لونيوس وسيلا» بكامل نصها الاصلي، وهي الحكاية التي اعتمدها شكسبير مصدرا لحبكة الحب في مسرحيته، وحاول الحفاظ بأقصى ما يستطيع على الاسلوب السردي التي تميزت به حكايات القرن السادس عشر في اوربا، لكي يرى القارىء الى بعض دقائق الصنعة الشكسبيرية وطاقتها السحرية في تحويل التراب الى ذهب ورفع الثرى الى الثريا – على حد تعبير جبرا –.

وكذلك فعل، في مقدمته لعطيل، حيث صحح المعنى الذي اجتهد (خليل مطران) في تحت اسم «عطيل» لكي يبدو عربيا: مقرا انه يقول جبرا – «ابتناه على تعليل خاطىء، فهو لم يخطر له، فيما يبدو، ان الاسم «اوثلو» موجود اصلا في اللغات الاسبانية والبرتغالية والايطالية، وان معناه في الاصل: «الحذر» حسبما يقول الكاتب الانجليزي رسكين».

وفي مأساة «ماكبث» يشير جبرا الى الجهد الذي بذله لترجمة اعمال شكسبير، فقط لاحظ ان بين انتهائه من الاولى، وانتهائه من الاخيرة، مرت ثماني عشرة سنة (١٩٥٩-١٩٧٧) يكاد اذ يعيد النظر فيها لا يصدق مبلغ ما حملت من احداث، وتساؤلات وحميات فكرية، ويروق له ان يرى انه طوال هذه المدة، ورغم كل ما شغله من شؤون الحياة والكتابة والفن، لم يتخل عن حلم راوده منذ الصبا، وهو ان ينجز ترجمة هذه المسرحيات التي متعته، وعلمته الكثير ايام التلمذة وبعدها، والتي هي بعض من جوهر شخصيته الادبية في كل مكان، وفي كل لغة.

اما مأساة «كريو لانس» فقد حرص جبرا على تحري جذورها التاريخية ومصدرها وكيف ظهرت.. وكيف تأثر شكسبير بشخصياتها التي اعتمد معظم مادته للروايات الرومانية على كتاب ضخم ألفه المؤرخ اليوناني بلوتارك (او: فلوطارخس) الذي عاش في القرن الاول بعد الميلاد، حيث وصلت الترجمة الانجليزية لهذا الكتاب في العام ١٥٧٩م، الى يدي شكسبير، وهو انذاك فتى في الخامسة عشر من عمره!

اقول: ان هذه الدقة في الحرص، والحرص في الدقة، لتتوخى الاضاءة للنص المترجم، وبكفالة اسانيده ومرجعياته، صفة تنظيمية تميزت بها حياة جبرا، الاجتماعية والكتابية (الانتاجية) في آن، وهي صفة تميز بها مدرسا، وموظفا ورب اسرة – ايضا – وكأنه يقدم مصنفات النص على وفق بحث اضاءة كامل، محاولا الا تفوت فيه، عليه، شاردة او واردة بهذا فهو لا يغيب الاشياء ويقدمها بوضوحها الكامل، المرسوم، وهكذا تميزت ايضا. كل ترجماته الاخرى عن الانجليزية، وهي خلاقا لتاريخية الحركة التشكيلية، او الشعر، او الرواية، هناك قد يحذف جبرا تفاصيل بقصدية، ! لا يراها ضرورية، موجها نصه – كما يريده هو، حتى لو كان ذكريات عن جواد سليم او بحثا في يومياته.

وفي سيرته الذاتية التي لم ينجز فصولها – بعد – كان شاعرا اكثر منه مؤرخ احدى ووقائع، اذ يتبدى حجم الشعرية في السرد الحكائي، وكأن جبرا كان يكتب باسترخاء المتأمل، واشراقات الصوفي، اكثر منه، كاتب سيرة ذاتية، او مؤرخ وقائع واحداث:

«على حافة وادي الجمل، على انخفاض قليل من «الطريق الجديدة» وعلى مرأى من دارنا الرابضة على المرتفع، سمقت شجرة زعرورة كبيرة، كانت منحدرات الوادي ملأى باشجار الزيتون، اينما اتجهت العين، غير ان هذه الزعرورة البرية التي لا يعلم احد من زرعها، ولعلها انبثقت عن الارض ما بين صخرتين كبيرتين، في زمن لا يذكره احد، كانت تتباهى بعلوها وفرعها، وشموخها، وحيدة بين التراب لا تنتمي اليها.. نراها واضحة على الطريق، لان اغصانها العليا بانت اعلى من الحافة» كأن جبرا «شجرة الزعرورة هذه» «تتباهى بعلوها، وفرعها، وشموخها، وحيدة، بين التراب لا تنتمي اليها.. تراها واضحة على الطريق، لان اغصانها العليا، بانت اعلى من الحافة».

انه، انها، الشجرة، الشاعرة، الحكاء، الخيالي، المتنوع، المبدع، حيث رحل الشاعر، الذي يؤمن بأن «نبض الكلمة هو النبض الحقيقي» في شرايين، فالكلمة هي الصوت الهاتف ابدا في اعماقه، «طربا، هوسا، عشقا، وجلجلة» يتساوى – عنده – فيها: «الشعر والنثر».

وكان كذلك في نتاجه كله، يشتق تجربته الحياة من «عرق» وقصص اخرى، الى «صراخ في ليل طويل».

ومنذ نهار الثلاثاء التشريني، قبل الاخير من عام ١٩٨٨ حيث قلد جائزة ووسام الآداب (جائزة الفن القصصي). في ذلك المربد الشعري، وامام حشد الادباء العرب والاجانب، رافقت جبراء لحظة الشعور الرائعة تلك في ان يكرم الانسان على الكلمة في محوجات الكلمة.

وحتى نهار الاثنين، الثاني عشر من كانون الاول عام ١٩٩٤، حيث حمل الناعي تبأ رحيل جبرا، حمل نخبة من شباب ابناء العراق نعش المبدع جبرا، وواروه التراب.

ومنذ العام ١٩١٩ – وربما ١٩٢٠ – منذ نهار ذلك المولد الذي سيذكر، بعد ذلك كثيرا، كثيرا – ان ظل الوفاء افقا للذاكرة واخلاق الكتابة – سيذكر عن طفل القدس (بيت لحم) – فلسطين، وذلك التاريخ الذي تأججت فيه ثورة العراقيين الكبرى في حزيران عام ١٩٢٠، ضد الانجليز.

كان نداء العراق قويا ليجتذب جبرا ابراهيم جبرا، ليدرّس هناك، وينتج اعماله التي تجاوزت السبعة والخمسين مؤلفا ومترجما.. هناك، حيث تزوج من السيدة العراقية (لميعة برقي العسكري)، وحيث دفن جوار ثراها، في ذات المقبرة! تماما، على نفس ثرى «كلكامس» الرافدين، ليتأصل التراب الفلسطيني – العراقي، ابدا.. في الميلاد، كما في الموت، والخلود.

وسلاما، ايها المبدع المتنوع، لقد فتحت لنا افواها ناطقة بالمؤثرات.

ما كان لي عشقا في اوله، بقي معي عشقا سنة بعد سنة، حتى لاسائل نفسي، احيانا، والسبعينات من عمري تسرع بي، كلما كانت العشرينات والثلاثينات والاربعينات تسرع، اما آن لي ان احط الرحال واقول لنفسي: كفى ولاستريح!

ولكن كيف استريح مما هو النبض الحقيقي في شراييني، كيف استريح مما هو الصوت الهاتف ابدا في اعماقي طربا، هوسا، عشقا، وفجيعة؟

بالكلمة عشت، منذ ان اوصاني ابي، ذلك الرجل الرائع الذي لم يكن يملك من مال الدنيا اكثر من الثياب التي على ظهره، ولكنه غني بالكلمات الرائعة – اوصاني قائلا: اسمع الكلمة، يا بني، وادرسها، وانطقها نطقا جيدا، فالكلمة من عند الله، بل اني سمعت الحكماء يقولون: الله هو الكلمة.

وما خالفت قط وصية ابي: لقد قدست الكلمة، وما كان عشقا في اوله، بقي عشقا حتى النهاية..

«آخر ما كتبه جبرا، لمناسبة تكريمه في تونس»



من لوحات جبرا

الكتابة الانجلوهندية بين الحنين والاندماج: روايتان من سيريلانكا

بيكو آيار

فيض من الكتابة بالانجليزية يتدفق من شبه القارة الهندية، يقابله تسامح وسخاء لا حدود لهما. فهناك، على سبيل المثال لا الحصر، عرض المليون دولار التي نالها فيكرام سيث وترجمة كتاب «اروندهاتي روي» الى ست وثلاثين لغة، لقد اصبح من السهل ان يشعر المرء بان عنوان «الكتابة الانجلوهندية» باغراضه المتنوعة، يكفي للصفح عن ما قد يكون المؤلف قد ارتكبه من اخطاء، وان عددا كبيرا جدا من الابناء الجادين قد حشدوا داخل خيمة الاستشراق.

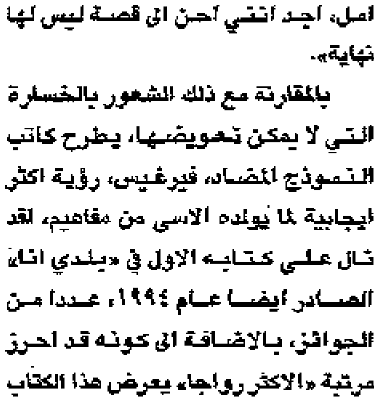
امامنا الان نموذجان متعارضان: «ابراهام فيرغيس» الذي تضج كتابته بالتساؤل الجاد عن الذات، والذي يدور في عقل رجل اجنبي احب اميركا و«روميش غونيسكيرا» صاحب الحكايات المعذبة والحزينة والتي تفوح بنسيم بحر سيريلانكا، كلاهما يبدو غريبا في نظر الاخر. مع ذلك فان كليهما هنديان، مسيحيان، ولدا في اثيوبيا يعيش احدهما الان في تكساس، والاخر في لندن. الاثنان يدينان بشيء ما الى جنوب اسيا، وتعد اعمالهما من اقوى ما تشهده اللحظة الراهنة من اعمال ادبية روائية وغير روائية.

وردت رواية غونيسكيرا الاولى «الحيد البحري» «سلسلة صخور قرب سطح الماء» في القائمة النهائية لجائزة «بوكر» عام ١٩٩٤، وذلك نظرا لتصويرها الحي للفردوس «الحيد البحري المرجاني في سيريلانكا»، روايته الجديدة «الساعة الرملية» تطور تلك الفكرة بقوة حتى تصل بها حتى الى معاينة اشمل لانحدار سيريلانكا في الفوضى الدموية، وتشرذم شعبها في انحاء العالم، يلعب دور البطولة في هذه الرواية، بشكل اساسي، الشفق، وفقرته الوجيزة التي تلي ساعات اليوم («اواخر المصباح»، «الخامسة الا الربع»، «الظلام»)، انه يبين لنا بصورة لا لبس فيها، ان الزمن ينقضي، وسط اجواء غونيسكيرا، نجد فتيات يقرأن روايات الغموض «الاب براون» في ظل اشجار المانجا، اما لغته فهي مليئة بالمفردات المولدة في اللغة الوطنية. هنا يقوم الكاتب ببساطة، بسرد حكاية قبيلتين متنافستين، تحتلان مساحة من الارض، كان قبطان بريطاني قد عمل على تطويرها في السابق، مع منزل يدعى اركاديا. عندما يقترب الكتاب من نهايته نجد سليل احدى الاسر يدير فندقا في شانغري لا، بينما الام الكبيرة يتم دفنها وسط برودة لندن دون حداد.

من خلال زخرفته المتقنة والمرصعة، يجعل غونيسكيرا جزيرته المغرقة في الصغر، تماثل الهند بتنوعها الواسع. انه يفضل المواقف الصغيرة المشحونة، والتي تقدم صورة العابرين محتجزين ما بين «الشوارع المستوية المعبدة حديثا» لانجلترا «والفارغة كالقمر نفسه»، وبين جزيرة يمكنهم اختزان صورتها فقط في الذاكرة والخيال. «اعرف كيف اعيش من خلال مودم وقرص بلاستيك فقط». يقول راوي القصة المتجول، في نهاية الكتاب الجميل والحزين جدا «لكن، مع كل خيبة امل، اجد انني احن الى قصة ليس لها نهاية».

بالمقارنة مع ذلك الشعور بالخسارة التي لا يمكن تعويضها، يطرح كاتب النموذج المضاد، فيرغيس، رؤية اكثر ايجابية لما يولده الاسى من مفاهيم، لقد نال على كتابه الاول في «بلدي انا» الصادر ايضا عام ١٩٩٤، عددا من الجوائز، بالاضافة الى كونه قد احرز مرتبة «الاكثر رواجا» يعرض هذا الكتاب قصة انسانية بطلها طبيب اجنبي يقوم بالعناية بمرضى الايدز، في تينيسي، في وقت لم يكن فيه الشذوذ، وسوء استعمال العلاج، معروفين على نطاق واسع، يلتفت هذا الطبيب الى ما في اسلوبه من اخطاء في ممارسة مهنة تشجع صاحبها على الايمان «بالدور المقدس للطبيب».

ما ان تبدأ هذه الرواية، «رفيق التنس»، حتى نجد فيرغيس، ينتقل مع زوجته وابنيه الى تكساس وهي منطقة من تكساس تنتهي عندها حدود الولاية حيث تغوي فتنتها المغيرة هذا الخبير بان يعبر الحدود، وما ان ينفصل عن زوجته يأخذ بالاستقرار، شيئا فشيئا، على الممارسة المنتظمة للعبة التنس، مع احد طلاب الطب الذين يدرسهم، وهو شاب يتصف بالشخصية القيادية، ويدعى ديفيد.





غونيسكيرا وامامه كتابه

بعد مضي وقت طويل يكتشف الطبيب تدريجيا ان رفيقه في تلك اللعبة، وتلميذه وصديقه، مثله مثل كثير من الاطباء، وقع فريسة الادمان على الدواء، هكذا يقدم لنا القضية.

تستحيل قصة «رفيق التنس» الى تاريخ حالة أليمة، يحكي حزنا، سوف يعرفه عدد كبير من الناس، من خلال قراءتهم لها: رجل آخذ بتدمير نفسه عن طريق الادمان، واخر منكب على محاولة انقاذه، وتشتد ظلمة الموقف. عندما يقول الطبيب «اذا ما تولى المرء معالجة آلام الاخرين، فان هذا الفعل يعالج آلامه هو نفسه».

بهذه البصيرة الباحثة، واليقظة، والجذابة يكتب فيرغيس، الامر الذي يجعله قادرا على ان يأخذنا معه، حتى لو قام فقط، بوصف جولاته حول المدينة، احيانا، لا يفعل اكثر من هذا حيث نجده يقدم وصفا لالعاب ويمبلدون ١٩٧٥، مع حكايا جولاته الطبية، وقبسات عن انهيار زواجه. لكن، في جوهرها، فان قصته شجاعة، وتفصح بمكنونات القلب، حيث نرى ان من الممكن حتى لاستاذ في الطب الباطني، ان لا يكتشف دواخل اقرب الناس اليه.





فيرغيس وامامه روايته

حقيقة، فهذه الرواية تخاطب كل من ينظر بعين القلب، بدلا من عين البصر، تماما كما تروق رواية غونيسكيرا لكل من فارق وطنا يحبه.

انهما تذكراننا بان الكتابة الانجلوهندية تكتسب قيمتها فقط، اذا ما ساعدتنا على رؤية ما وراء التصنيفات.

ترجمة: محمد صلاح

عن مجلة تايم / ٢٨ ايلول ١٩٩٨

جولة ثقافية

اعداد: سميحة خريس

جائزة الملك فهد للابداع الثقافي

اقر وزراء الثقافة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي اقامة نشاطات متنوعة مشتركة بينهم كما وافقوا على انشاء جائزة ثقافية جديدة تمنح للمبدعين، اطلق عليها اسم «جائزة الملك فهد للابداع الثقافي» نظرا لتبني العاهل السعودي لبند الجائزة وتمويلها.

وقد تشكلت لجنة عليا من الدول الست الاعضاء بالمجلس، لوضع تفاصيل هذه الجائزة ولوائحها التنظيمية والمالية، على ان تعلن خلال شهرين وتتكون اللجنة من د. محمد الرميحي - الكويت، ود. عبدالله نيم - البحرين. ود. صالح بن ناصر - السعودية، وميسون القاسمي - الامارات - والشيخ محمد بن احمد الحارثي - سلطنة عُمان. وأ. مبارك ناصر آل خليفة - قطر.

كما توصل وزراء الثقافة الى اقرار عدد من النشاطات التي ستقام في العواصم الخليجية، ففي الدوحة - العاصمة القطرية - تقام ندوة الاعداد للاحتفال بمقدم القرن الواحد والعشرين وباعتباره نقلة تاريخية من حيث الزمن ونقلة حضارية من حيث الامال والطموحات الانسانية خلال الشهر الحالي.

كما يقام في الكويت مهرجان شعري، وفي دبي ملتقى ادبي موضوعه «صورة المواطن الخليجي في الرواية العربية، وصورة العربي في الرواية الغربية» الشهر المقبل.

وفي الرياض يقام اسبوع ثقافي للطفل عام ٢٠٠١، وفي الامارات يقام مهرجان للاغنية عام ٢٠٠٠ في حين يقام العام المقبل مهرجان للمسرح في سلطنة عُمان.

******

احتراق اثر اسلامي

ما زالت الاوساط الثقافية والسياحية في مصر تغالب الشعور بالصدمة اثر احتراق اجمل الاثار الاسلامية في قلب القاهرة، ودون ان يتمكن احد من منع هذه الكارثة.

فقد التهم الحريق الذي اضرمه عمال التنظيفات في مقلب للقمامة مجاور لبنى «المسافر خانه» اجمل المنازل الاسلامية الاثرية.

المسافر خانه الذي يقع في نهاية شارع قصر الشوق في قلب القاهرة بني عام ١١٩٣هـ الموافق ١٧٧٩م وكان قصرا عظيما يعود للتاجر الكبير محمود محرم واصله من الفيّوم، قدم القاهرة وعمل بالتجارة فاغتنى وبنى تلك الدار ووسعها وزخرفها وانشأ فيها قاعة عظيمة والحق بها بستانا ومسجدا، ثم جعلها جميعها وقفا خيريا.

وقد نقشت على ابوابها القصائد الشعرية التي تحمل تاريخ انشائها، وقد تعرّض هذا الاثر لخطر الحريق اكثر من مرة، ونبهت وسائل الاعلام وزارة الثقافة لما يجري من ممارسات حرق القمامة الى جواره بعد ان امتدت النيران لاحد الابواب عام ١٩٩٧، ولكن اي اجراء لم يتخذ بهذا الصدد كما ان هذا الاثر كان مدرجا في خطة الترميم عام ١٩٩٢، عند حدوث الزلزال اذ تم جمع ملايين الجنيهات بغرض الترميم الذي لم يتقد.

وقد ابدى أمين المجلس الاعلى للاثار اسفه لهذه الخسارة واكد انه ليس بريئا امام نفسه مما حدث وقال «لو تم شنقي في ميدان التحرير من اجل المسافر خانه فانا اقبل ذلك».

اما وزير الثقافة فاروق حسني فقال «لا بد من حساب المسؤول الذي اقتطع هذا الجزء العزيز منا».

وقد امر الوزير بتشكيل لجنة لدراسة الامر وتضم المسؤولين المباشرين عن هذا الاثر كما اعلن عن تخصيص ٣٠ مليون جنيه لاعادة بناء المسافر خانة. في حين ان الاثر الذي تلف يساوي اضعاف هذا المبلغ، لانه اثر اسلامي يعود الى فترة قديمة تتجاوز مائتي عام.

******

موسوعة الكترونية للشعر العربي

يصدر المجمع الثقافي بابوظبي قريبا موسوعة شعرية الكترونية تضم ٥ ملايين بيت من الشعر منذ العصر الجاهلي وحتى الان.

وقال الامين العام للمجمع الثقافي محمد السويدي ان الموسوعة الشعرية سوف تضم مئات الالاف من القصائد التي سيتم تخزينها في اقراص مدمجة او عبر الانترنت على امتداد الكرة الارضية، واضاف «ان العمل بجد واخلاص للنهوض بالمجتمع العربي باكمله، من خلال المشروعات الثقافية الاستراتيجية الكبيرة المواكبة لروح العصر، اصبح ضرورة ملحة في وقت تضاءلت فيه المسافات وتقاربت الثقافات لتلتقي جميعها في بوتقة واحدة هي ما يطلق عليه اليوم «القرية الكونية الصغيرة»».

واشار السويدي الى ضرورة تصدير الثقافة وقال ان هذه هي الطريقة الوحيدة التي يمكن من خلالها تجديد نبض الثقافة العربية وتجذيرها.

******

اسبوع ثقافي عربي في السويد

ينظم المركز الثقافي العربي في السويد اسبوعا ثقافيا عربيا يشارك فيه عدد من الشعراء والادباء والفنانين والصحافيين العرب والسويديين.

تستضيف السويد في هذا الاسبوع الشاعرين سميح القاسم وشوقي بغدادي، والموسيقار كوكب حمزة وذلك لبناء جسور ثقافية عربية - سويدية بين المبدعين العرب والسويديين ولخلق مناخات للحوار بين الثقافات.

يفتتح الاسبوع على جسر في قلب مدينة مالمو مقابل مقر المركز الثقافي العربي وذلك بامسية لسميح القاسم، وفي الوقت نفسه يفتتح شوقي بغدادي المعرض التشكيلي في غاليري جنوب المدينة.

وتتوالى النشاطات والفعاليات التي تتضمن عروضا موسيقية وحفلات غنائية وامسيات شعرية يشارك فيها سعيد الشيخ وجمال حمدان وعلي آنية وحسن سوباخج وغوليوم داسيلفا وعدنان الصائغ وكارين لنتز وذلك في مواقع عدة ابرزها المكتبات الهامة في المدينة.

كما تقام امسيات تعرض التجارب الحياتية والشعرية لشوقي بغدادي والفنان الدكتور كاظم الموسوي، وتحيي امسيات السويد فرقة الجذور والفرقة العربية للغناء الشعبي «البيادر».

******

مهرجان السينما المغربية

تعقد في الدار البيضاء من ١٤ الى ٢٦ نوفمبر الجاري الدورة الخامسة للفيلم المغربي بحضور المنتجين والمخرجين ولجنة التحكيم، وذلك في مسابقة تضم ١٥ فيلما طويلا و٢٠ فيلما قصيرا، انتجت جميعها ما بين ١٩٩٤ و١٩٩٨.

يرأس لجنة التحكيم جيلالي فرحاتي اضافة الى عدد من الممثلين عن مؤسسات رسمية واخرين بصفتهم الفنية.

من ابرز الافلام الطويلة المشاركة «دم الاخر» لمحمد لطفي و«ظل فرعون» لسهيل بن بركة «وللاجي» لمحمد التازي و«عبروا في صمت» لحكيم نوري و«الباب المسدود» لعبدالقادر لقطع «ومصير امرأة» لحكيم نوري.

ومن الافلام القصيرة «بديل في عمل مشبوه» لجمال بلمجذوب، و«فابولا» لعمر الشرايبي و«خليط» لامين النقراشي و«حورية» لمحمد مزيان، و«قمح» لمحمد منخار و«سامية» لمريم باكير، و«نزوة» لمحمد لبدوي و«أحلم انني انا موجود» لحسن العلوي.

******

جابر عصفور في حديث صريح

واجه الناقد جابر عصفور النقاد العرب في حديث صريح للغاية ادلى به لصحيفة «اخبار الادب» التي تصدر في القاهرة مؤكدا عدم فهم كثير من النقاد للمصطلحات النقدية وقال:

يكفي ان اقول ان هناك كتبا عربية صدرت عن البنيوية على سبيل المثال لم تكن سوى تلخيص وترجمة لكتب اجنبية معروفة الان وانا اتصور ان هذا جهد يستحق ان يدرس من منظور تأويلي فمثلا عندما يكتب ناقد عن النظرية البنيوية ما الذي يفهمه؟ وكيف يختار؟ وكيف يترجم؟ وهل يعود الى الاصل او الى ملخصه؟ هذه قضية شائكة وحرجة واظن انها ستفتح لنا ابوابا كثيرة لان بعضها يمكن ان ينطوي على فضائح في التلخيص والنقل عن اصول واحب الاشارة الى ان هناك كتبا عربية اكتفت بترجمة ابواب كاملة من كتب اجنبية ووضعتها على اساس انها من تأليفها.. وازاء هذا الوضع تكون الترجمة افضل.

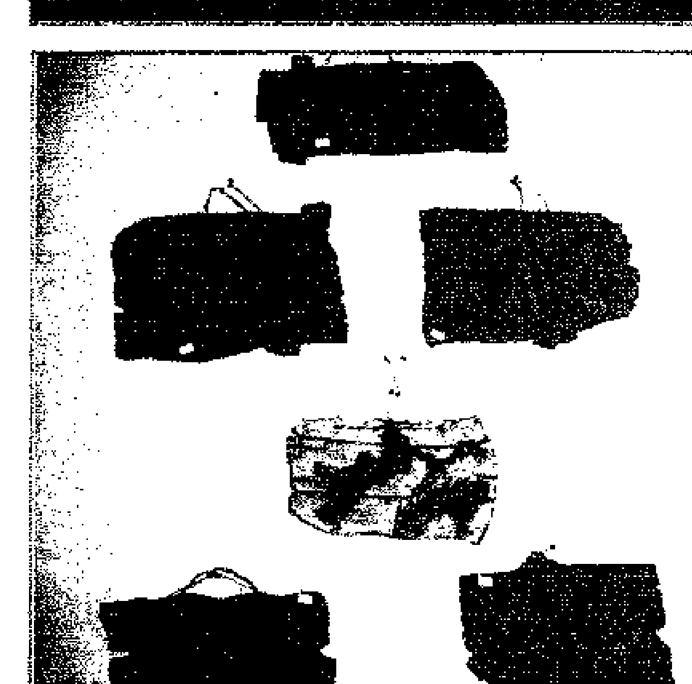
وهذا ما كتبته في مقدمة ترجمتي لكتاب النظرية العربية المعاصرة مؤكدا انه من الافضل لنا ان نترجم ولا ننسخ او ننقل نقلا شائها».

منــوعــات

حرفيون اردنيون ينقشون ابداعهم على الفخار والخشب والحرير







عمان – الرأي – في مركز تنمية الحرف الاردنية (الايدي) يتجلى ابداع الحرفيين في الفخاريات والجرار القديمة المحدثة التي تحمل انماطا زخرفية تقليدية ومحلية تعبر عن تاريخ عريق بالاضافة الى مجموعة فريدة من الحياكة اليدوية منها البسط القديمة والمساند وكماليات حياة البادية واطباق مزخرفة وسلال من انتاج الريف المحلي وقطع فنية من خشب الزيتون والصوف وتشكيلة كبيرة من المطرزات التقليدية والمطورة من اثواب وازياء ومفارش ومخدات في تنويعات من الحلي القديمة والحديثة منفذة بالذهب والفضة، ومرايا وبراويز واباريق وخناجر من النحاس والفضة ومعادن اخرى.

وفي كل عام يقيم المركز معرض اعمال اكبر مجموعة من الحرفيين لموضوع معين وقد اختار مركز الايدي لهذا العام موضوع الابداع الحرفي بالخط العربي حيث شارك اكثر من ثلاثة عشر حرفيا باستعمالهم الخط العربي بانواعه على خاماتهم المختلفة.



الطعام الذي يناسب المرحلة العمرية من ٢٠ - ٣٥ سنة



من بين الاشياء الكثيرة في حياتنا العصرية التي تستحوذ على تفكير المرء حد الهوس احيانا «الطعام».. ماذا نأكل؟ ومتى نأكل؟ ولماذا نأكل؟

ورغم ان العديد من الدراسات والابحاث تناولت اهمية الطعام الصحي في حياة المرء عموما الا ان قلة منها ركزت على طبيعة هذا الطعام الصحي وارتباطه الوثيق بمراحل عمرية مختلفة في حياة المرء، بمعنى ان ما يناسبنا في العشرينات قد لا يصح بالضرورة في الاربعينيات او في مرحلة عمرية متقدمة.. كيف؟ ولماذا؟ هذا ما تحاول الباحثة البريطانية جوديث ويليس ان تشرحه في كتابها المثير للجدل والذي صدر مؤخرا بعنوان: «اسس الطعام» وترجمته لمجلة زهرة الخليج الاماراتية الزميلة حزامة حبايب.

يؤكد الكتاب ان الفترة بين مرحلتي المراهقة وبداية وسط العمر «اي منتصف الاربعينيات» – على سبيل المثال – هي الفترة التي يتجاهل فيها العديد من الناس صحتهم او يسيئون اليها من خلال تناول اطعمة غير مفيدة واجهاد انفسهم وعدم حصولهم على كفايتهم من النوم والانشغال بكم هائل من الانشطة المرهقة التي يتعين انجازها في وقت قصير نسبيا وما الى ذلك من الممارسات غير الصحية التي قد لا تتضح اثارها الا فيما بعد.

على ان هذه الفترة العمرية تعتبر المثالية لايلاء اهتمام كبير بصحتك والتدقيق في اختيار ما يناسبك من طعام وذلك للاستمتاع بحياة صحية افضل في مرحلة متقدمة من العمر تشهد اقل قدر ممكن من الامراض والمشكلات الصحية. لكن كيف؟ كيف نستطيع ان نعرف ما يناسب كل مرحلة من مراحل العمر من طعام؟

وتعتبر المرحلة العمرية من ٢٠ – ٣٥ سنة الوقت المناسب الذي يتعين علينا ان نسعى فيه الى بناء جسم صحي يكون ذخيرة لنا في المستقبل، خاصة بالنسبة للنساء اللواتي قد يخططن في هذه الفترة للحمل والامومة.

وهناك العديد من النقاط المهمة التي يجب ان تراعيها في نمط تغذيتك ونمط حياتك عموما. على سبيل المثال، يكتمل نمو الكتلة العظمية لدى كلا الجنسين في سن الخامسة والثلاثين لذا تعتبر هذه فرصتك الوحيدة لبناء ما يكفي من العظام للتقليل من خطر الاصابة بهشاشة العظام فيما بعد. ومن شأن ممارسة بعض التمارين الرياضية المنتظمة كالمشي المساعدة في هذا الامر. بالاضافة الى ذلك يتعين عليك الاكثار من تناول منتجات الالبان التي تحتوي على نسبة منخفضة من الدهون الى جانب البقوليات والخضراوات الورقية والبندق.

ويبدأ العديد من الناس «النحفاء سابقا» باكتساب زيادة ملحوظة في الوزن خاصة حول الجزء الاوسط من الجسم حين يصلون الى منتصف العشرينات وحتى اواخرها «عادة لان مستويات النشاط تتباطأ عند عدد كبير من الرجال الذين يتوقفون عن ممارسة الرياضة في هذه السن». ومع ازدياد دخل الفرد – في المجتمعات الغربية تحديدا – يزداد ايضا معدل استهلاك السعرات الحرارية. ومن العشرينات وحتى اواسط العمر تبدو زيادة طفيفة في الوزن تصل الى ٥ر٦ كيلوغرام امرا مقبولا، اما اذا تعدى الوزن ذلك بفارق كبير ووجدت نفسك تتجه نحو السمنة بصورة مطردة، فيتعين عليك اتباع حمية غذائية وممارسة التمارين الرياضية بصورة منتظمة.

وبعد سن الثلاثين يبدأ معدل التمثيل الغذائي في الجسم في التباطؤ.

سخر نجوميته لاسعاد الملايين

عادل امام لـ«الرأي»: انا عضو في اهم واعظم واجمل حزب: حزب الجماهير



ارفض جميع الالقاب وافضل فقط لقب «ابو رامي»

عمان – الرأي – يقولون انه ظاهرة، حقق من النجاح مالم يسبقه اليه احد، وطني من الطراز الاول، سخر نجوميته لاسعاد الملايين، يعلن بمناسبة وبدون مناسبة مقاومته للنساء والارهاب والتفكك، وعنه ايضا يقولون: مغرور، مجرد مهرج، يلعب بالسياسة، ليحصل على لقب زعيم الوسط الفني، لا تشغله الا الايرادات والنجومية، لا يصادق الا الكبار من اهل السياسة والصحافة حبا في التعالي، لا يحب أن يشاركه احد في اعماله حتى يظل هو النجم الاوحد.

انه عادل امام صاحب اكبر نجاح واعلى ايرادات في السينما العربية، وساكن قلوب الملايين! وفي الوقت نفسه يتلقى على الدوام اعلى نسبة هجوم.

«الرأي» التقت «الزعيم» و«الارهابي» والذي يلعب مع الكبار وينام في العسل، فكان هذا الحوار:

بماذا تفسر الهجوم المستمر عليك؟

- بالطبع ليس لدي تفسير لا على هذا الهجوم ولا على كل هجوم يشن علي، أفهم أن يهاجمني البعض لو قدمت عملاً فنيا سيئا، فهذا أمر طبيعي وأحترمه، حتى لو كنت أقدم عملاً أعتقد أنه جميل، وهاجمه البعض فهذا حقهم، ولدي قناعة بأن العمل الفني لا يمكن أن يرضي كل النوعيات المختلفة والمتباينة من الجماهير.

ولكن الذي لا أفهمه ويستوقفني كثيراً، الهجوم لمجرد الهجوم، هناك من يحاول دائما الهجوم على شخصي، وحاولت جاهداً أن أعرف السبب ولكن دون جدوى، أنا لا أهاجم أحداً، وأحاديثي التلفزيونية تكاد تكون معدومة، وأحاديثي الصحفية قليلة جداً، وهذا ليس تعاليا مني كما يدعي البعض، وإنما لإيماني بأن دور الفنان الرئيسي والأساسي هو العمل سواء كان العمل فنيا أو مشاركة مع الناس في موقف وطني أو قومي.

زعيم بلا سياسة

البعض يردد أنك تريد الحصول على لقب زعيم الوسط الفني وأنك تسعى لتحتل مكانة سياسية بارزة بعد مكانتك الفنية البارزة. فماذا تقول عن ذلك؟

- لقد عرض علي الدخول في كل الأحزاب، ولا أحب أن أتطرق هنا لهذه العروض لأنني لست من هواة التفاخر، لكنني رفضت كل ما عرض علي، واكتفيت بأن أكون عضواً في أهم وأعظم وأجمل حزب، وهو حزب الجماهير، لم ولن أفكر في أن يكون لي توجه سياسي أو أسعى لمجلس الشعب على الإطلاق، أنا مع الناس وقضاياهم وهمومهم، وأستخدم فني كسلاح حاد لمواجهة التطرف والفساد وكل أحزان وطني وأمتي.

ما تقوله لا يتناسب وبعض أفلامك التي لا تتضمن قضايا وإنما هي مجرد أفلام كوميدية ضاحكة فقط، فماذا تتذكر في أعمالك؟

- ربما يعتبر تناقضاً وأنا أعتبره تكاملاً، بمعنى أنني أفعل ما يفعله المواطن العادي في يومه، هناك ساعات للنوم وأخرى للعمل وأخرى للتسلية، وليس من المعقول أن يمضي الإنسان يومه جاداً بلا إبتسامة، وهذا هو منطقي في أفلامي، أقدم فيلماً مهماً ويحمل مضموناً سياسياً مثل «اللعب مع الكبار» و«النوم في العسل» أو «طيور الظلام» ثم أضحك مع الناس في فيلم «بخيت وعديلة» وبعد الضحك والإبتسام أعود وأتكلم جاداً بطريقتي في فيلمي «رسالة إلى الوالي» أنه فيلم يفرض في واقعنا ويحلله ويشرحه وهذا منطقي في العمل.

هل تسمي هذه الطريقة «توازناً» من أجل الحفاظ على جماهيرية عريضة؟

- لو قلت لك أنني لا يهمني الجمهور أكون بهذا فناناً فاشلاً، فالفنان بلا شعبية لا قيمة له، والفن بلا جمهور فن ناقص، قيمة العمل الفني تكمن في جودته، وإقبال الجماهير عليه، ولا أنكر أنني أضع أمامي دائماً الإيرادات كدليل نجاح، وهل هناك دليل على نجاح الفنان أكثر من إقبال الجماهير عليه، الشيء الوحيد الذي يفزعني هو إنصراف الجمهور عن أفلامي، ولهذا فأنا أحرص دائماً على فهم الناس ومعرفة ماذا يجب أن أقدمه لهم الآن، ولهذا وعلى سبيل المثال إخترت فيلم «رسالة إلى الوالي» لتقديمه في ١٩٩٨ رغم أنه عندي منذ عشرة أعوام، الآن شعرت أن وقته مناسب.

تقول أنك تشعر بالجماهير، فكيف ذلك وقد تركت حي (الحلمية) الشعبي وأصبحت تسكن حي المهندسين الراقي، وتركب أفخر السيارات، وتختلط بأناس محدودين جداً؟

- صحيح أنا أركب السيارات الفاخرة، وأسكن حي المهندسين، ولكن قلبي وعقلي هناك في (الحلمية) حيث ولدت وعشت شبابي وأجمل أيام حياتي، وحتى الآن أذهب إلى هناك وأسير في شوارع (الحلمية) وأجلس مع أصدقائي، ومتعتي الحقيقية لا أجدها إلا مع البسطاء.

ورغم ظروف معدتي المتوترة والعصبية، وأمر الأطباء بالإبتعاد عن تناول الفول والطعمية والكشري، وهي الذ وأجمل الأكلات الشعبية في مصر، إلا أنني أضرب عرض الحائط بكل هذه التعليمات، وأقف في الشارع وأتناول الفول والطعمية من أصحاب عربات الفول.

يخطيء من يتصور أنني تغيرت، بمعنى أن الفلوس غيرتني، صحيح أنا مستور والحمد لله ولكن قناعتي الدائمة أن الله عز وجل سترني، لا بالنقود وإنما بحب الناس وهذا الحب لابد وأن أقابله بكل الحب، أعمل بكل جهد ممكن لأضحك الناس وأشاركهم همومهم وأظل دائماً واحداً منهم.

كيف تكون واحداً منهم وقد صار لقبك اليوم «الزعيم»؟

- الزعيم إسم لمسرحيتي ليس إلا... أما أنا كعادل إمام فلست زعيما ولا شيء، لقد رفضت كل الألقاب، وكثيراً ما حاول بعض المنتجين أن يضعوا على إعلانات أفلامي ألقاباً مثل «نجم النجوم»، «نجم الحرب»، «فنان الشعب» ورفضت كل ذلك من هنا تجد جميع أفلامي يكتب على إعلاناتها عادل إمام فقط، وإذا كنت تريد أن تعرف ما هو اللقب الذي أحبه وأحب أن يناديني به الناس فهو «أبو رامي» هذا هو أحب الألقاب إلى نفسي.

وماذا عن الحياة العائلية؟

- زوجتي هي المسؤولة عن المنزل وعن كل شيء فيه إلا أن تفاصيل حياة أولادي اليومية لابد وأن أعرفها، ومنذ أن كبر رامي وكبرت سارة ونحن أصدقاء، نجلس سوياً بالساعات نحكي ونتحدث في كل شيء في أفلامي والسينما والحياة والعلم لا يوجد شيء في حياة أولادي لا أعرفه! إنهم يحبونني ويحترمونني ولا يخافونني لأنني ضد الخوف، أرفض أن يتعلم أولادي الخوف، حتى لو كان الخوف مني أنا شخصياً أريد أن تكون لكل واحد منهم شخصيته المستقلة الواثقة من نفسها القادرة على مواجهة الحياة.

وضحك أبو رامي وأضاف: «بمناسبة الأولاد وتربيتهم أتذكر الحاج طلبة (والحاج طلبة هو الإبن الأصغر لعادل وإسمه محمد) أتذكر وهو صغير كان يحب أن يرى أفلامي ويضحك طويلاً، وذات يوم قررت أن أجلس معه وهو يشاهد أحد أفلامي وإذا به ينظر إلى الشاشة ويضحك ثم ينظر إلي بدهشة، وإكتشفت مع الوقت أنه كان يعتقد أن الممثل الذي يضحك معه لا علاقة له بوالده، وكل ما في الأمر أن هناك تشابهاً بيننا يعني بإختصار كنت السبب وراء إنفصام شخصية إبني.

ما هي الأسس التي تحرص على تربية أولادك عليها؟

- ببساطة وبدون تعقيد: الشجاعة، الحق، الحب، البساطة، الخير، أريد أن أشعر برجولتهم، شهامتهم أعلمهم العطاء لكل من حولهم، وأخبرهم دائماً أن والدهم أعطى فنه وإجتهد ولهذا نجح ونال حب الناس، وحب الناس لا تساويه كنوز الأرض، أعلمهم أن الإنسان موقف وليس مجرد جسد يرتدي ملابس أنيقة ويستقل سيارة عظيمة فاخرة، الإنسان بعقله وجهده وحبه للآخرين، للأسف الشديد بعض شباب هذه الأيام يعتقدون أن جمال الشاب أو الشابة يكمن في الملابس الفاخرة والحياة الناعمة، وهذا خطأ كبير، ولهذا فإن أولادي يعرفون قيمة الفلوس ويعرفون أن الإنسان بعقله لا بأمواله، والعقل الجيد المتلئ بالمعلومات وبالعلم يمكنه أن يأتي بالنقود وقتما يشاء.

عواطف وحب

طالما نتحدث عن الأولاد والزوجة، إسمح لي أن أتدخل في أمورك الشخصية وأسألك عن سر عدم وجود مغامرات عاطفية لعادل إمام مشاركة بحكايات الكثير من أهل الفن العاطفية، فهل كف عادل إمام عن العواطف والحب؟

- أنا أعيش حالة عاطفية دائمة، زوجتي هالة سيدة لا تقدر بمال الدنيا، لقد تزوجتني وهي لا تعرف ماذا تحمل لي الأيام، وتحملت معي عقابات طويلة، عاشت معي رحلة من الشقاء على المستويين المادي والأدبي، وظلت معي تشجعني ولم تطلب شيئاً على الإطلاق، إذا كسبت مائة جنيه أجدها سعيدة، وإذا كسبت ألف جنيه أجدها سعيدة، وإذا لم أكسب شيئاً هي أيضاً سعيدة، تقول لي لا تفعل إلا ما تراه مناسباً لك ويسعدك، إنها زوجة وأم وأخت وهالة شديدة الجمال ولهذا أعيش معها حالة عاطفية دائمة.

الأضواء...

ماذا فعلت في إبن (الحلمية) البسيط؟

- إبن (الحلمية) كان محاطاً بكل الحب والود من أهل الحي، كان الجميع يتلهفون على رؤيتي والجلوس معي، ولم يحدث أن غضب مني أحد أو هاجمني.

كيف اسافر الى اسرائيل التي تقتل اخوتي؟



أما الذي تقول عنه النجم الكبير فيهاجم وبكل عنف، تصور أنني سافرت إلى أسيوط لعرض مسرحيتي هناك معلناً أن الفن شيء جميل، ومتحدياً المتطرفين فإذا بزميل يهاجمني.

تصور أن الهجوم علي لا يتوقف، وفي الجرائد المصرية وأنا لا أعرف سر هذا الهجوم، وأسأل نفسي مرة وألف مرة لماذا يهاجمونني مماذا فعلت وأنا لا أهاجم أحداً، ولا أنافس أحداً وأقدم أعمالي في هدوء، ولا أتدخل في السياسة إلا إعلاناً لموقف معين.

قلت من يريد أن يسافر إلى إسرائيل ليسافر، فقالوا أنني أريد السفر إلى إسرائيل! وكيف أسافر إلى هؤلاء الذين قتلوا أخواتي وما زالوا يقتلون؟

هناك من يحاولون إغتيالي، ومع هذا لن ألتفت إليهم، ولن أجعلهم يحرقلون مسيرتي، وعلاقتي الجميلة والنبيلة مع الناس، مع كل الجماهير في المنطقة العربية ولكني فقط أريد أن أعرف سر هذا الهجوم الدائم.

خوف

ربما يكون سبب الهجوم أن عادل إمام لا يعتقد بينه وبين نفسه أنه ألمع النجوم، فهل وحتى هذه اللحظة ترتعد حين يستعد للوقوف على خشبة المسرح، فما سر هذا الخوف؟

- حين يتوقف الفنان عن الخوف فإن هذا يعني نهايته، وفي كل ليلة أستعد فيها للوقوف على خشبة المسرح أشعر بالخوف، لقاء الجماهير ليس بالشيء الهين، وإياك أن تعتقد أن النجم يمكنه الإطمئنان ولو لحظة واحدة.

نجومية رشيرة ونجاح وسنوات توهج وعمر يمضي. فهل يخشى عادل إمام التجاعيد؟

- أنا لا أخشى تجاعيد الوجه، فهي ليست مشكلة، ولكل مرحلة من مراحل العمر جمالها وحيويتها وقيمتها، وإنما أخشى تجاعيد القلب، أخشى أن يتوقف قلبي عن الإحساس بالناس والتواصل معهم، فهذا هو فقط ما يدمر الفنان.




كما في الافلام.. كما في المسلسلات

■ رسمي ابو علي

شاهدت على تلفزيون احدى القنوات العربية المجاورة منذ بعض الوقت عددا من حلقات مسلسل امريكي بعنوان «كما في الافلام..» وهي قصة ما يحدث لناشر شاب (تساعده سكرتيرة قصيرة بدينة نوعا ما) في حياته الخاصة والعامة، والموضوع قد لا يهمنا الا من زاوية ان ما يحدث من مواقف ومفارقات مع الناس يسير متوازيا مع مواقف ومفارقات ومشاهد حدثت سابقا في احد الافلام القديمة المصنوعة بالابيض والاسود.

فعندما نشاهد مشهدا ما او موقفا ما فانه يتم القطع والرجوع الى موقف او حوار مشابه مقتطع من احد تلك الافلام القديمة.

واذا لم اتهم بالتطبيع فسوف اتحدث عن مسلسل آخر في ذات القناة بعنوان «قهوة ذات رائحة امرأة» ويبدو انه مسلسل برتغالي، وهو للحق مشوق ومعمول بطريقة دقيقة وراقية الى حد بعيد.. وقد اخبرني احدهم ان المسلسل نفسه يعرض هذه الايام في احدى المحطات الفضائية مدبلجا الى اللغة العربية.

ويحكي المسلسل قصة غرام فتاة من عامة الشعب تعشق شابا من الطبقة الغنية ليبادلها الحب بالقوة نفسها لكن في محيط معاد تماما لهذا الحب.

ومرة اخرى فان ما يهمنا هنا والدة الفتاة المدمنة على مشاهدة مسلسلات التلفزيون المتفرجة ان هذه المسلسلات اصبحت هي المرجعية الثقافية والاجتماعية والاخلاقية لهذه السيدة البسيطة.

ففي الماضي، ولنقل قبل ظهور المسلسلات واستحواذها على عقول الناس في كل مكان، كانت هناك مرجعيات متعددة للناس - منها العادات والتقاليد والدين والاخلاق التقليدية.. يضاف اليها الكتب والثقافة العامة.

اما الآن فيبدو انه برزت مرجعية جديدة هي المسلسلات وقوة تأثيرها، بحيث اصبحت تصوغ حياة الناس الوجدانية والاجتماعية والاخلاقية والعاطفية.

هذه السيدة ولدى مناقشتها احد الامور مع ابنتها فانها كثيرا ما تقول لها «لقد حدث في هذا مسلسل كذا في موقف كذا».

وهكذا فان تأثير التلفزيون وبالتالي الصورة المرئية قد اخذ يحضر عميقا في تشكيل الانسان المعاصر على المستويات كافة، وهذه الظاهرة العالمية والتي يزداد طغيانها وجبروتها يوما بعد يوم باتت لا تهدد الكلمة المقروءة فقط، وانما مجموع البنى الاجتماعية والثقافية للفرد في كل مكان في العالم.

انه الوضع الذي تنبأ به جورج اورويل في روايته الشهيرة (١٩٨٤) مع بعض الاختلاف في التفاصيل.

اننا الآن امام ديكتاتور لا يقاوم هو الصورة المرئية التي ستكون العامل الاساسي في صياغة الانسان وتاريخه منذ الآن.

«الرأي» في ايام قرطاج السينمائية

شبح العولمة يخيم على فضاءات المهرجان وتحفظ على فيلم فلسطيني بحجة التمويل

من فيلم «بيروت الغربية» لزياد الدويري





من السينما الافريقية المشاركة في المهرجان

■ ناجح حسن

في الفترة الواقعة ما بين الثالث والعشرين من تشرين الاول الماضي والاول من تشرين الثاني الجاري، انعقدت الدورة السابعة عشرة لايام قرطاج السينمائية التي تلتئم فعالياتها في تونس مرة كل عامين طيلة الاعوام الاربعة والثلاثين الماضية لتشكل مهرجانا دوليا ذا فعالية اكيدة وخصوصية عربية وافريقية.

ولا شك ان مهرجان قرطاج السينمائي الدولي صار اليوم واحدا من اقدم واكثر المهرجانات العربية والافريقية رسوخا وصلابة لما يمثله من خصوصية في حوار ثقافات الجنوب مع الشمال من خلال عروضه الموازية للمسابقات الرسمية ومن خلال سوق الافلام والندوات واللقاءات واحتفاءات التكريم وغيرها من التظاهرات التي يشتمل عليها برنامج المهرجان.

ضم برنامج المسابقة الرسمية لايام قرطاج السينمائية حوالي عشرين فيلما من بلدان عربية وافريقية وتمثل الحضور القوي من خلال احدث الافلام القادمة من الجزائر التي نالت الجائزة الذهبية بفيلم «العيش في الجنة» لبورلام قرجو و«ليلة القدر» لعبد الكريم بهلول، واشتركت المغرب بفيلمي «بيضاوة» لعبد القادر الاقطع و«باباي السويرتي» لولد داوود لثلاث شخصيات مختلفة داخل مدينة الدار البيضاء، ومحاولة للكشف عن معالمها الاخذة في التحول نحو مصير مبهم ومعقد، ويحكي الفيلم الاخر عن شاب يعمل راقصا في فرقة يملكها بائع يانصيب في لقاء مع صديق ملاكم يعاني من امراض عصابية وقد خرجت السينما المغربية دون اي جائزة.

واشتركت فلسطين في الفيلم الروائي الطويل «درب التبانات» لعلي نصار المولود في الجليل عام ١٩٥٤ والذي يدرس الفن السينمائي في موسكو وقد سبق له ان اشترك في المهرجان عام ١٩٩٤، بفيلمه الروائي الطويل الاول «المرضعة»، ويتناول نصار بفيلمه «درب التبانات» من بطولة محمد بكري فترة تاريخية بالتحديد عام ١٩٦٤ حيث الحياة الصعبة والقاسية التي عاشها نفر من اهالي احدى القرى الفلسطينية المهجرة من الجليل ونعثر على عدد من النماذج المرضية سواء بفعل الاعاقة بسبب ممارسات الاحتلال او ما تمثله الفتاة الخرساء وهناك المختار المتعاون مع سلطات الاحتلال، والفيلم مليء بالتفاصيل الحياتية التي تتناول جوانب هامة من حياة الناس هناك. وتميز الفيلم بمستوى جمالي راق ورشح للفوز باحدى جوائز المهرجان، لكن اعتراضات في اللحظة الاخيرة حالت دون فوزه بحجة ان تمويله اسرائيلي!

واشترك السينمائي البوركيني بيار ياميجو بفيلمه «الاعصار» الذي حطم الارقام القياسية في تاريخ السينما ببلده. ومن الافلام العربية التي اشتركت في المهرجان يبرز الفيلمان اللبنانيان «بيروت الغربية» لزياد دويري الذي حاز على اعجاب المشاهدين والذي خرج باحدى الجوائز الموازية والفيلم الثاني كان «اشباح بيروت» لغسان سلهب.

اما تونس فقد شاركت بفيلمين هما «كسوة الخيط الضائع» لكلثوم بزنار و«بنت فاميليا» لنوري بوزيد الى جانب فيلمين قصيرين «الوليمة» لمحمد دمعه الذي حاز على الجائزة الذهبية للافلام القصيرة والفيلم الاخر «اما ابيض واما اسود» لانور بن عيسى.

وقد اثبتت السينما المصرية بانها قادرة على تحقيق الدهشة بفلم «عرض البلح» لرضوان الكاشف الذي حاز على الجائزة الفضية وتم عرض فيلمين اخرين خارج المسابقة هما «ارض.. ارض».. لاسماعيل مراد وفيلم «صعيدي في الجامعة الاميركية» لسعيد حامد ومن سوريا شارك المخرج ريمون بطرس بفيلمه «الترحال» الذي يتناول حقبة من تاريخ المجتمع السوري من خلال عائلة حجار يشارك في الثورة الفلسطينية ويواجه لدى عودته الى عائلته مزيدا من الصعاب.

ولا بد من الاشارة الى ان ايام قرطاج السينمائية قد حققت مزيدا من النجاح لهذه الدورة وذلك بسعيها الحصول على نماذج هامة من السينما الايرانية التي عرفتها مهرجانات عالمية كبرى مثل «كان» و«فينيسيا» و«برلين» مثل فيلم «التفاحة» لسميرة مخلباف و«الدراجة» لمحسن مخلباف و«طعم الكرز» لعباس كيروستامي.

الندوة التي تم تخصيصها على هامش المهرجان لهذه الدورة حملت عنوانا هاما وطرحت مسألة «العولمة وسينما الجنوب» نوقش الموضوع بكل جدية ومسؤولية وانتهت الندوة بتوصيات تدعو حكومات العالم الثالث الى التأمل في كل الاخطار التي تأتي بفعل المشاركة في المفاوضات الخاصة بالاتفاقية وجوانب المخاطرة في التوقيع عليها حماية للهوية الوطنية من هيمنة الاسواق التجارية، وتم عرض جملة من التوصيات والاقتراحات لحماية الصناعة السينمائية وحماية حداثتها وهشاشتها، والاتجاه صوب خلق منافذ جديدة للتمويل مثل الاستثمار والحوار ما بين بلدان العالم الثالث واوروبا والتحذير من خطر التهديدات التي تحف باتفاقيات العولمة وضرورة التفاعل الخلاق معها.

وعلى هامش المهرجان كانت دار ابن خلدون تقوم صباح كل يوم بادارة مجموعة من الندوات تخص الافلام المشاركة في المسابقة ومناقشتها مع الجمهور والاعلام بحضور صانعيها، وامتازت هذه الحوارات بالانفعال، والسخونة احيانا ولكنها، اخذت تقليدا ثابتا سارت عليه طوال الدورات المتعاقبة.

وعلى هامش المهرجان ايضا صدرت ثلاثة كتب سينمائية هامة هي على التوالي «نجوم بها تيقدون» للناقد السينمائي خميس الخياطي وهو حصيلة مجموعة من الحوارات السينمائية كان الناقد قد اجراها مع ابرز نجوم السينما العربية ابان عمله في مجلة «اليوم السابع» بباريس، والكتاب الثاني حمل عنوان «مهرجان قرطاج ماله وما عليه» لمؤسس مهرجان قرطاج الناقد السينمائي الطاهر شريعة وفيها يكشف عن تلك المحاولات الدؤوبة للخروج بمهرجان قرطاج الى حيز الوجود. اما الكتاب الثالث الذي جاء باللغة الفرنسية فقد حمل عنوان «صمتا، انهن يصورن» للناقد السينمائي التونسي عبد الكريم قابوس وهو سلسلة من الاحاديث والحوارات مع نساء السينما التونسية على صعيد الاخراج السينمائي.

وقام عدد من النقاد المشاركين في المهرجان بتوزيع بعض مؤلف مؤلفاتهم السينمائية فقد قام الناقد ومدير الرقابة السينمائية في مصر الاستاذ علي ابو شادي بتوزيع ثلاثة عناوين من مؤلفاته منها: «وقائع السينما المصرية في ١٠٠ عام» و«السينما والسياسة» في حين قام الناقد المصري كمال رمزي بتوزيع كتابه «نجوم السينما المصرية.. الجوهر والاقنعة».

وتم الاعلان في تونس عن اعادة افتتاح صالتي سينما جديدتين وفق احدث اساليب العرض السينمائي العالمي وهما صالتي «البالماريوم» و«الفن السابع» أجواء المهرجان كانت حافلة بالفرح والعطاء وحرارة اللقاء مع الضيوف والمشاركين الذين يتطلع المرء للقائهم في مهرجانات اخرى مقبلة.

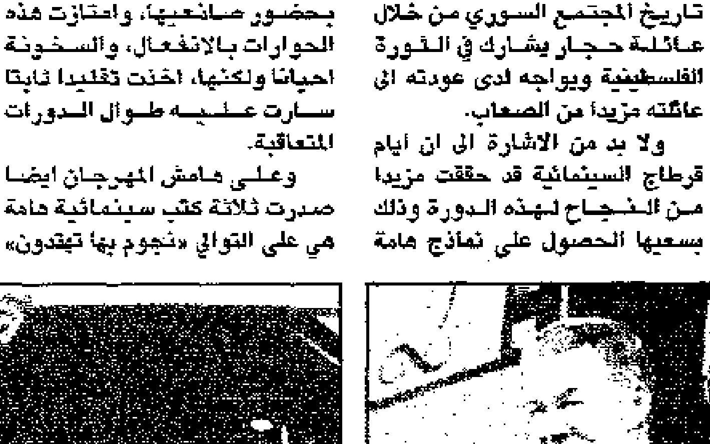








غلاف كتاب الناقد السينمائي خميس الخياطي





من فيلم «اشباح بيروت» لغسان سلهب



وزير الثقافة التونسي يوزع جوائز المهرجان



من فيلم «كسوة» للتونسية كلثوم بزنار

بورصة الفيديو لهذا الاسبوع

روبن ويليامس يتساءل: هل توجد حياة بعد الموت؟

عمان - الرأي - تنوعت الافلام المشاركة في البورصة لهذا الاسبوع، والتي نعدها بالتعاون مع فيديو ارابيسك، فيما بقي الفيلمان العربيان (البطل)، (دانتيلا) محافظين على مكانهما في القائمة التي جاءت على النحو التالي:

Practical Magic السحر.. والسحرة.. وتوريث السحر للاطفال واحداث مأساوية تجسدها كل من العملاقتين «ساندرا بولوك» و«نيكول كيدمان» باداء رائع.

■ What Dreams May Come عبد الموت توجد حياة اخرى فما هي؟!! هذا ما تتناوله احداث فيلم يجسدها بعاطفته ورومانسيته الجياشة النجم «روبن ويليامس»

■ ANTZ في عالمنا وحياتنا نجد الصراع «الجبروت» الكراهية وبالمقابل نجد التعاون.. والتضحية في مواجهة التحديات لكن ذلك في مملكة النمل بتصوير رائع واسلوب مشوق ومشاركة مميزة باصوات كل من شارون ستون وسلفستر ستالون.

The Mighty دراما تؤديها شارون ستون باسلوب جديد وظهور لافت.

■ Holyman (كوميديا) نجد نجاحه في فيلم (Dr. Dolittle) يعود النجم اليدي ميرفي في فيلم جديد يطبعه بلمسات فكاهته المميزة.

■ Ronin مغامرة مثيرة للنجم روبرت دي نيرو

■ Best Men (مغامرة كوميدية) تؤديها دور باريمور الى جانب دين كيني.

Urban Legend (رعب) من اداء مجموعة من الممثلين والممثلات الذين تطاردهم اشباح الموت.

The Mask of Zorro مغامرات من اداء يجمع روح العاطفة والفروسية بلمسات لا تخلو من كوميديا للنجم الاسباني انطونيو باندراس.

البطل (دراما) يؤديها احمد زكي ويشاركه فيها في ظهوره الاول المطرب مصطفى قمر الى جانب محمد هنيدي.

دانيلا من بطولة يسرا والهام شاهين ومحمد حميدة، واخراج مميز لايناس الدغيدي.



الحياة مثيرة بعد الموت



كيدمان وبولوك ساحرتان



صراع التضحية والتعاون بصوت ستون وستالوني

بورصة الاغاني لهذا الاسبوع

أشواق عابرة للمشاعر وعودة دافئة لخوليو الاسباني

عمان - الرأي - تميزت اشرطة المنوعات التي تضم اغنيات عدد من المطربين العرب، تمثلت في خريف ميوزيك بوكس وصهللة الجزء الثالث، وكذلك شريط جديد من المنوعات حمل اسم «اشواق».

وبقي في مضمار السابق اغنيات احلام وكاظم الساهر ومحمد عبده ومنوعات خليجية توضحها اللائحة التالية التي نعدها بالتعاون مع ميوزيك بوكس:

خريف ميوزيك بوكس الاول

نكران: شارد وحدي

صهللة: الجزء التاسع

■ اشواق: منوعات جديدة من ميوزيك بوكس

■ كاظم الساهر: ما اقدرش

■ احلام: طبيعي

■ راشد الماجد: تضحك الدنيا

■ محمد عبده: مساء الخير

■ محمد فؤاد: الحب الحقيقي

■ خليجي ميوزيك بوكس السابع

وفي باب الاغنيات الاجنبية نجد ايضا منوعات غنائية لاهم الاغنيات الغربية الرائجة، حيث جاءت لائحة الاغنيات الاكثر مبيعا على النحو التالي:

MUSICBOX HITS VOL. 109

JULIO IGLESIAS : MY LIFE

CHER : BELIEVE

PHIL COLLINS : HITS

VARIOUS: BIG HITS 98

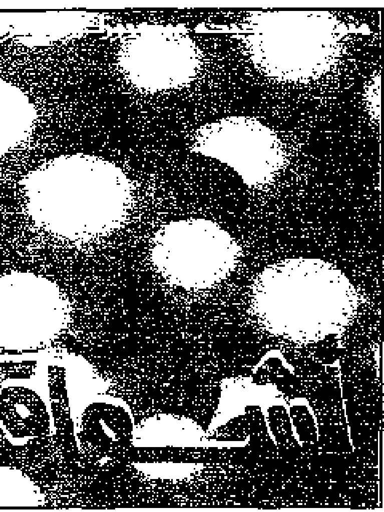
CELINE DION : S'IL SUFFISAIT D'AIMER

M B NEW AGE i

SASH!: LIFE GOES ON

O.S.T. : ARMAGEDDON

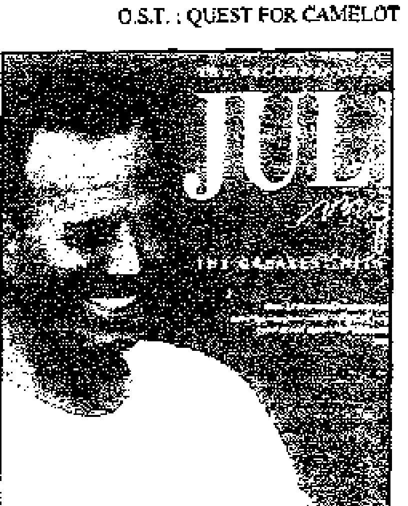
O.S.T. : QUEST FOR CAMELOT



خريف الاغنيات: يدغدغ المشاعر العابرة



اشواق تتحدث عن الحب بوصفه فنونا!



خوليو يعود مسيجاً بفرح الحياة

منوعات

عودة النباتات الى ميدان الطب

■ لبنى القريوتي

لا شك ان النباتات الطبية معروفة منذ القدم لدى العلماء، وتقييم العالم الكبير ابن سينا لكثير من العقاقير القلبية يشبه كثيرا ما توصل اليه العلماء المحدثين من تقييم لهذه العقاقير.

وان دراسة ابن سينا تفيدنا بطريقة مداواة مرضى القلب بالعقاقير المستخرجة من الطبيعة. فمن النباتات ما هو مفيد لعلاج امراض القلب والدماغ كالريحاني السليماني والحبق الترنجاني والخزامي. ومنها ما هو مفيد لآلام المعدة وفاتح للشهية ومسكن لطيف للآلام كالزعفران.

وهكذا ظل العلاج بالاعشاب والنباتات الطبية فترة من الزمن الى ان تلاشى واختفى وحل محله العلاج بالمواد الكيميائية الصناعية المستمدة من المواد الخام ذات الاصل النباتي لصناعة العقاقير ومواد التجميل.

والان نرى ان العالم يتوجه من جديد الى الاهتمام بالنباتات الطبية وقدرتها على العلاج بعد ان بدأ القلق يساور نفوس الكثير من الناس نتيجة ما تسببت به الحضارة الصناعية من اخطار على الصحة العامة لجسم الانسان.

ولكن من الامور التي يتوجب علينا معرفتها او التفرقة بينها هي الاختلاف بين النباتات الطبية والعقاقير النباتية.

فالمقصود بالنبات الطبي، هو النبات الذي يحتوي في عضو او اكثر مواد يمكن استخدامها بطريقة مباشرة في الاغراض الطبية او المواد الكيميائية بطريقة شبه صناعية. بينما العقار النباتي هو ذلك الجزء من النبات الطبي الذي يستخدم مباشرة في تحضير الدواء.

والنباتات الطبية تعتبر مصدرا حيويا للجزئيات التي يمكن ان تستخدم في الصناعة الجزئية للمشتقات الفعالة من الناحية العقاقيرية وقد امكن الحصول على انواع من الادوية والعقاقير عن طريق استبدال الجزيئات الصناعية بالجزيئات الطبيعية. ومثال على ذلك المسكنات الصناعية الموضعية للالم اشتقت من جزيئات الكوكايين.

وعند انتقاء نباتات طبية يمكن استخدام اجزاء منها كعقاقير نباتية في مستحضرات العلاج العشبي وبالتالي يستخدمها الطبيب اما كعلاج اساسي لبعض الامراض كامراض اوعية القلب ومنها ارتفاع ضغط الدم وامراض نفسية – بدنية، او كعلاج اضافي الى جانب علاج عشبي معين.


نبات الريحاني السليماني: منشط ومفيد لآلام المفاصل والربو وغيرها

واخيرا نأمل ان يلقى مشروع استحضار النباتات الطبية الطبيعية الاهتمام اللازم للرجوع الى هذا النوع من العلاج الطبي الطبيعي، الذي لاقى استحسانا عالميا لبعده عن المواد الكيميائية التي ستؤثر عاجلا ام آجلا على جسم الانسان.

الفنان الاردني مبدع وموهوب

الممثل السوري باسم ياخور لـ«الرأي»: نجدت انزور ليس اسطورة واتجاهه ليس ابتكارا


باسم ياخور وجمال سليمان في مسلسل «الثريا»

ياخور الاول من اليسار في مسلسل «هوا بحري»

■ حاوره: سامر المشاقي

عرف طريقه الى الشاشة كأنه ولد فيها.. اضحكنا وابكانا.. تأملناه فارسا في الثريا فعشقنا الخيل، وساذجا في «عيلة ست نجوم» فسمعتم قهقهاتنا.. انه صاحب الظل الطويل الفنان الشاب باسم ياخور الذي التقته «الرأي» في هذا الحوار..

الفنان باسم ياخور خطوات نحو الانفراد وتوجه مدروس قد يصنع نجما ونحن نراك تملك سمات هذا النجم فما هي حصيلة الارادة التي يمتلكها ياخور لمستقبله الفني وهل تحلم بالنجومية؟

– النجومية كما اراها هي حالة سلبية وليست ايجابية وانا لا اطمح لان اكون نجما بالمفهوم المألوف انما طموحي ان اكون ممثلا جيدا وهذا طموح مشروع وبطبيعة الحال النجومية في العالم كله آخذة بالانحسار واصبح التركيز على استغلال مقدرات الممثل وتنوع أدائه.. لان النجومية من احد مقوماتها مثلا الوسامة مع ان «دستن هوفمان» ليس كذلك لكنه ممثل صف اول في هوليوود لهذا اطمح وضمن هذه الرؤية اعمق.

المعهد العالي للفنون المسرحية وفنان الصدفة هذا ما يمكن ان نطلقه على حكاية دخولك للمعهد ولكن تتكشف لنا وتقنعنا.. فهل هذا يعني ان المعهد حتما سيصنع فنانا ام ان لك رأيا آخر؟

– انا فعلا دخلت المعهد بالصدفة بمحض مشورة طيبة من احدى صديقات العائلة التي تعمل في المجال الفني وكان لي انا بعض المتابعات الفنية لكن لم يكن طموحي في مشروعي على الاطلاق ان اكون فنانا.. الفن صدفة طيبة وسعيدة في حياتي لكن المهم بالموضوع ان المعهد او اي معهد لا يمكن ان يصنع فنانا المعهد هو الطريق نحو المعرفة الاكاديمية وصقل الموهبة وتشكيلها اذن الموهبة اصلا موجودة وراسخة وهذه الدراسة حتما لا تكفي لان اربع سنوات لا تعني كل شيء هناك المبادرة الشخصية والاطلاع والوصول لان الفنان الحقيقي في معهد دائم يتعلم وينتج.

جيل الشباب الوافد الى الشاشة يشكل املا للدراما في سوريا وأنت احدهم فكيف تتاح لكم الفرص وهل تجدوا من يتبناكم او يقدمكم ولو اننا نعرف اشكالية فرض الذات واقناع الاخرين بموهبته خصوصا في مجال الفن؟

– انا ارى ان العلاقات الشخصية هامة للغاية في الوسط الفني ولو ان هذه العلاقات في غياب الموهبة لا تفيدك لاكثر من مرة او مرتين.. الان المعاهد الفنية تخرج اعدادا وافراجا كبيرة واستيعاب الوسط يكاد يكون محدودا. لهذا معركة اثبات الذات ولا اقول فرضها معركة ضارية وشاقة ولكن على الاغلب تحسم الامور اخيرا للموهبة الجيدة. اما مسألة الفرص او الحظ يجب ان لا نشتكي منها او ان نعتمد عليها لان الجميع تتاح له ولو فرصة وحيدة عليه استغلالها.. الجيل الجديد والذي تزامن مع فورة الانتاج السوري قدم للدراما كثيرا وهو مطالب ان يقدم اكثر..

المسرح اعطاكم بريقه وصنعتم معه تجربتكم وأول ما تعلمتم لعبة الشاشة اخرجتموه من برنامجكم الابداعي.. اين جيل الشباب عن المسرح السوري الذي لا يحتاج اليكم وقد بدا متهالكا الان؟

– اوافقك جدا على الجملة الاخيرة ان المسرح متهالك فعلا المسرح السوري الان هكذا ولو ان هناك محاولات لانقاذه من هذا التهالك.. انا مثلا درست المسرح وعملت عددا من التجارب مع اسماء على مستوى الوطن العربي منها مسرحية «النور» وقد حازت على الجائزة الاولى في مهرجان القاهرة التجريبي وايضا مسرحية «تقاسيم على العنبر رقم ٦» ايضا فازت بجائزة افضل اخراج في المهرجان ذاته وايضا مع مخرج بولوني عملنا لشكسبير «الليلة الثانية عشرة» اما الان فلا مبرر لي للعمل في المسرح لانه – وللأسف – لا يحقق لاي فنان لا الشرط الفني اي عمل مسرحي نظيف ولا حتى الشرط المادي. اما اذا كان هناك حالة خاصة او شرط انتاجي افضل من الموجود الان سترونا طابورا تناشد الخشبة لاننا مشتاقون فعلا لعبق وشبق المسرح.

امتطيت فرسا وحلقت ببراعة لتكون شمعة من شموع الثريا واصبح «نديم» رجل الجبل بتلقائية وصدق حلو المعبر الى قلوب الجماهير حتى اننا اقسمنا انك تعرف كل مغارات الجبل وتعشق كل صبايا البلد.. حدثنا عن هذه التجربة؟

– «نديم» محطة فنية هامة جدا في حياتي.. فقد عملت فترة طويلة لاعمال كوميدية ثم جاء تمهيدا لنديم «اخوة التراب» وبعدها «نديم» فشكل في قلبة مزاجية ونوعية حتى وبصراحة انا الان اطمح بان يعرض علي تحدي آخر متعب وجميل مثل «نديم» حتى انني اصبو لما هو اكثر استفزازا انا فعلا جندت الجانب المأساوي الموجود في شخصيتي لخدمة معاناة نديم وقد احببت هذا الدور بشكل جعلني لا اتعامل معه الا بصدق ولهذا وصل للناس واعتقد ان تجربة اخرى تعزز نديم ستكون نقطة مضيئة في حياتي.

برأي باسم ياخور لماذا تحترف الدراما السورية الان العمل مع ارشيف الافعال.. تاريخ الاشياء ولا تقدم لنا الاشياء بذاتها.. لماذا هذا الفرار الى الماضي واهمال واقعنا المعاش ومواطننا المنهك؟

– اوافقك جدا على هذا السؤال واعتقد ان الهروب الى الماضي مشكلة يعاني منها بالدرجة الاولى المشاهد.. بالاصل العودة الى التاريخ شكل فني اسقاطي قد يفيد واقعنا المعاصر ولكن الاصرار عليه واستنزافه بهذه العمة الانتاجية يجعله مستهلكا. المشكلة ليست في الرجوع الى الوراء ولكن في الشكل الواحد والزاوية الضيقة والمكرورة التي نعود من خلالها فقد اصيب مشاهدنا بالملل ومع ذلك الهروب الابشع يتمثل في الفنتازيا التاريخية لانه اقرب للهروب من الالتزام الحقيقي بالتواريخ والاماكن فتقدم اي شيء وتقول هذه فنتازيا.. يجب ان يعرف هؤلاء ان الفنتازيا حتى تحتكم لمنطق لا يمكن ان تطلق العابا نارية في عمل قبل التاريخ حتى وتقول هذا فنتازيا لهذا ارى ان الاعمال هذه ما هي الا استخفاف واستخفاف لعقلية المشاهد.

ارى ان رؤيتك هذه تدين اول ما تدين اعمال «نجدت انزور»؟

– اعتقد ان نجدت انزور ليس اسطورة على الاطلاق.. واتجاه الصورة الذي اتجه اليه «انزور» ليس ابتكارا فالسينما الغربية من ١٠٠ سنة تعمل على الصورة ولكنهم يتميزون بانهم يصاحبون صورتهم بمنطق حقيقي وموضوعي لتفاصيل الاحداث.. وانا ارى ان نجدت انزور في كثير من اعماله كان حالة تضليل للمواطن العربي وهذه وجهة نظر موضوعية لا تستند لاي خلاف شخصي بيني وبينه وانا من خلال هذا اللقاء اوجه دعوة حب الى انزور ليعيد النظر في اختياره للنصوص التي تعرض عليه.

في «ست نجوم» مع هشام شربتجي قدمت كركترا جديدا لـ«فرحان» ولكن الا تعتقد ان المقارنة قد لا تكون لصالحك خاصة انك تعاملت مع كوميديا الشكل في حين انطلق «فارس الحلو» من كوميديا الفعل او الموقف وهي الاقوى دوما؟

– نوع الكوميديا المطروح في ست نجوم مختلف تماما عنه في خمس نجوم فامكانية المقارنة من وجهة نظري غير واردة.. انا لم اكن امتدادا لفارس الحلو ولم افكر نهائيا بهذا ولم تطرح اي شخصية على اساس انها مقرونة بالنموذج الاول وانا اعتقد اننا نجحنا في تقديم كوميديا جديدة وقد انقسمت الاراء حولنا بين مؤيد جدا وبين مستنكر جدا، واري ان هذا الجدل ما هو الا دلالة على نجاح هذا العمل. شخصيتي «فرج» لا يمكن ان تكون استمرارا لشخصية «فرحان» لان الشرط الاقتصادي والشرط المسلكي وحتى النفسي مختلف تماما وتأكيدا لكلامي الان انتهينا من تصوير «سبع نجوم» والذي سيعرض قريبا وهذا الجزء مختلف في غالب التفاصيل لا تنسى اننا نتعامل مع مخرج متجدد ولا يجب ان يكرر ذاته.

يقال ان باسم ياخور تعدى درجات السلم الطبيعي.. لانك وجدت على الشاشة بطلا من المرة الاولى وهذا يؤثر سلبا على طموح الفنان الجديد ويجعل السؤال ماذا ستقدم فيما بعد.. وهل سيتقبل الجمهور هذا التكثيف من الاطلالة الاولى؟

– ظهوري على الشاشة ليس كثيفا فانا اظهر مرة وباحسن الاحوال مرتين في كل عام وهذا ليس استهلاكا لوجهي.. انا لم اصل بسهولة على الاطلاق ولا اعتقد انني وصلت للان فانا تخرجت منذ خمس سنوات تقريبا في السنتين الاول لم احصل الا على فرص قليلة جدا لم يكن في مسيرتي الفنية قفزات كبيرة بل هي منطقية ومتدرجة وهذا ما جعلني امتلك الاحساس بالقوة والثقة لاني مؤمن ان اي صعود سريع ما هو الا صعود للهاوية.

الفنانون الشباب في الاردن يعانون كما الكبار من وطأة الحصار الفني لنا ولكنهم يأملون بان يقدموا ما عندهم – كما فعلتم – فمنك اليهم ماذا تقول؟

– الفنان الاردني فنان مبدع وموهوب وقد عملت معهم في عمان والجميع يعرف ما احتلته الدراما الاردنية من مكانه في فترة من الفترات ولكن هذا الظرف السياسي يجب ان يدرس على قاعدة اعادة انطلاقة للدراما الاردنية واقترح ان تتظافر جهود الفنانين السوريين والاردنيين وحتى اللبنانيين – فهم ايضا عانوا من الحرب – ليقدموا خلاصة افكارهم وثمرة تواصلهم فالفن لا يقبل ما تقبله الجغرافيا.

بماذا انت مشغول الان؟

– الان نحن في نهاية تصوير مسلسل تاريخي هام هو «الطويبي» من اخراج المتميز «باسل الخطيب» وايضا مشغول في تصوير مسلسل «هناء وجميلة».=

أفلام لا تنسى من ذاكرة يوسف العاني

ثمن السعادة ... أو .. احبيني أو اتركني..!

كثيرا ما شاهدنا افلاما لـ (جيمس كاجني) الذي كان نجما من نجوم السينما في هوليوود وفي العالم لسنوات طويلة.. ظلت افلام هذا النجم في البال .. ولكي نكون اكثر دقة نقول ان الشخصيات التي يمثلها تظل هي العالقة اكثر من الجوانب الاخرى التي يحتويها الفيلم .. بالرغم من ان «كامني» وفي معظم الأفلام التي يمثل فيها ... يحسن اختيار الموضوع ... والشخصية التي يمثلها .. لتكون مناسبة ومتلائمة مع قدراته ورغبته في تجسيد حالاتها واعماقها.

في هذا الفيلم «أحبيني او اتركني» ابدع «جيمس كاجني» في شخصية «مارتي» صاحب محل الغسيل .. الرجل الأعرج، ذي العضلات المفتولة والجرأة المتناهية التي تصل الى حد الإعتداء أحيانا.

ابدع في التعبير العميق عن مشاعره كلها .. في صورة غضبة او في هدوئه وثورته.. في ضعفه وقوته .. في طيبته وشراسته .. فكان وجهه وحركات جسده ويده وكل جارحة فنية تعبر ببلاغة عن تلك الأحاسيس والانفعالات.

ظهر «مارتي» هو وزميله في البداية ... يلهو بالفتيات كما يشاء .. ويتحكم بأصحاب الملاهي والبارات كما يهوى .. وفجأة التقى بفتاة جميلة .. فلنها اول الامر انها ستكون «دمية» يلعب بها كما يريد .. وجد روث – دوريس داي – الراقصة والمغنية الشابة ذات الموهبة الفنية والطموح الحار .. فتوثقت العلاقة بينهما .. لكنهما كانا يسيران في خطين متناقضين..! أظهره كاتب السيناريو مقترحا ومرحلة مرحلة، فقد كان بينهما صراع طبيعي لا يعدو ان يكون «سوء تفاهم» من اجل تفاصيل يمكن لروث ان تتغاضى عنه من اجل مستقبلها وتحقيق امالها وأمانيها .. لكن هذا الصراع يشتد حين تحس بأنها «الدوبة» بين يديه يريد ان يحركها كما يشاء ويهوى. فتقف في وجهه مدافعة عن حريتها وانسانيتها وحقها في ان تسلك الطريق الذي تريده وتحيا الحياة التي تجد فيها سعادتها.

وهنا لم يكن الفيلم يخلو من عبرة انسانية سلكتها – روث – تجاه مارتي.. لقد حققت له موقفا يشبع كبرياءه ويسد حاجته الى الإحساس بما فيه من شعور بقوة شخصيته .. فقد اسهمت بافتتاح النادي الذي أسسه ليثبت لها انه لم يعد عاجزا .. وانه ما زال .. «مارتي» الذي لولاه لما استطاعت ان تصل الى المجد الذي وصلت اليه .. فوقفت تغني فيه شأن اي مغنية يستخدمها .. مارتي.

ان الفيلم .. انموذج لطموح موهبة تريد ان تصل الى المجد ... وجهود شخص احبه فأراد لها المكانة التي تليق بها ليظهر بعد هذا انه يحبها فتكون له ..! فهناك اذن اختلاف بين الصورتين .. هي تنشد القمة.. دون ان تعير للوسيلة اي اهتمام .. وهو يريد ان تصل لما تصبو اليه لكن هذا الوصول وسيلة الى امتلاكها وارضاء لكبريائه وسدا لمركب النقص الذي يشعر به.

لكن – روث – حينما وجدت نفسها قاب قوسين او أدنى من المجد الذي تحلم فيه وان مارتي قد اوشك ان يحول بينها وبين تحقيق الحلم.. ادركت ان عليها ان تقف موقفا ايجابيا واضحا فتفهمه بأن وسائله كلها لم تكن شريفة ولا مرضية وانها حين قبلت بالأمس فقد كانت تريد ان تحقق آمالها انذاك .. ولم تكن تستطيع تحقيقها لولا القوة والسطوة والكذب والخداع..!

هذا هو – بايجاز – تحليل لمجريات فيلم جيد وممتع... عبر شخصيتين تمثلان شريحة من شرائح المجتمع الاميركي في تلك المرحلة .. في مكان معين هو شيكاغو – ومجتمع محدد هو – كما اشرنا – المجتمع الاميركي بأحداث – رغم غرابتها – كانت مقنعة في صدقها ومبرراتها..!

السوبرمان والرجل الوطواط محاذير تهدد ثقافة الطفل

العنف أخطر القيم التي تقدمها قصص الرجل الخارق للأطفال خاصة مع التصوير المبهر

القيم التي ترسخها مسلسلات السوبرمان تلغي كل القيم الدينية والمدنية المستقرة في المجتمعات

خاص بـ«الرأي» وكالة أنباء الشرق الأوسط

■ إعداد: هالة يونس

طالب اليونسكو – في تقرير سنوي – بوصفه هيئة دولية ثقافية مفكري العالم باعتبار الرجل الخارق للطبيعة من المواد الواجب حذفها. وطالب بأن يختفي هذا الرجل لتحل محله مخلوقات انسانية معقولة قريبة من الواقع ... مشيرا الى الأضرار الجسيمة التي تقدمها مجلات الاطفال التي تعتمد على قصص الرسوم المسلسلة والتي تدور حول شخصية الرجل الخارق للطبيعة مثل سوبرمان والوطواط وجراند يرو والرجل الاخضر وغيرها.

وعن هذا الموضوع المهم يقول كاتب الأطفال «يعقوب الشاروني» استاذ أدب الأطفال بكلية التربية والرئيس السابق للمركز لثقافة الطفل:

ان قصص الرسوم المسلسلة يدور معظمها حول سلسلة متصلة من حوادث العنف الجنونية قبل ان ينتصر البطل وفي شخصيات هذه القصص هزال فكري لا يضارعه الا فقرها العاطفي المدقع ويبدو هذا الهزال الفكري في السلوك فكثيرا ما نرى الاشخاص فيها يسلكون سلوكا حيوانيا خالصا.

كما تدور القصة دائما حول القتل ومحاولة بعض الأفراد الاعتداء على الآخرين ومن شأن هذا ان يحدث في نفوس الاطفال عقدة الاعتداء وينفرهم من المجتمع بشكل قاطع .. كما ان المسلسلات كثيرا ما تقف او تنتهي عند عمل من اعمال العنف او الجريمة وهو ما يؤدي الى تصوير العنف للأطفال تصويرا مبهرا وكأن فيه حل لكل المشاكل.

الخير والشر

ويستطرد الكاتب يعقوب الشاروني محذرا ان هذه القصص تلجأ الى تبسيط الشخصيات وتجعل بعضها ممثلا للخير المطلق وبعضها ممثلا للشر المطلق وهذا مخالف لطبيعة البشر ويؤدي الى فهم الأطفال لمجتمعهم فهما خاطئا ففي كل انسان جانب طيب وجانب شرير والمهم ان نفهم دوافع الانسان واسباب سلوكه لكن بطريقة مبسطة تتناسب مع الأطفال.

كما ان هذا النوع من القصص يؤكد قيما مضادة لكل ما قامت عليه نظم دول المتحدثين الحديثة. فمن القيم التي يجب ان تشيع في نفوس الاطفال احترام القانون وترك مهمة محاكمة المخطىء والحكم عليه وتنفيذ الحكم للقضاء ولسلطات الأمن لكن كثيرا من قصص الرجل الخارق للطبيعة تجعل البطل هو الذي يحدد ما هو الخير وما هو الشر وتتركه يحكم على الاخرين بمعياره الشخصي وينفذ بنفسه ما ينتهي اليه من احكام حتى لو كان الحكم بالاعدام! وبهذا تلغي هذه القصص كل ما اقامته الحضارة من نظام للدولة يخضع فيه كل شخص للقانون الذي وضعته الجماعة حتى لا يترك الأمر فوضى لوجهات النظر الشخصية التي تغلبها مثل هذه القصص التي تغطي ذلك الفرد المتفوق – والذي يفترض أن يتمثل به الطفل – كل سلطات الشرطة والقضاء واجهزة تنفيذ الأحكام.

الثروة بدون تعب

يضاف الى هذا ان هذه القصص تزيف الحياة عندما تجعل في متناول البطل الثروة والسيارات والطائرات وكل وسائل الراحة دون ابراز اي جهد يبذله للحصول على هذه الوسائل حتى أنه يحطم في كل يوم ما يساوي عشرات الالوف من الجنيهات بغير اسف او ندم ثم يجد غيرها بنفس البساطة.

وفي نفس الوقت فنحن لا نعرف ابدا لهذا البطل عملا او وظيفة او مصدرا يتكسب منه في حين انه من اسس التربية السليمة ان ينشأ الأطفال على تقدير قيمة ما يملكون أو ما يتطلعون الى امتلاكه وأنه لا بد من ذلك الجهد للحصول على هذا الذي يتطلعون اليه.

قصص الهذيان

ولكن يقولون ان هذه القصص تنمي الخيال العلمي؟

– يقول الكاتب يعقوب الشاروني انه قد ذكر في تقرير اليونسكو ان من يكتبون هذه القصص يخترعون احداثا خيالية دون سند عقلي او اساس علمي ذلك انه يجب التفرقة بين القصص التي تقوم على تنمية اسلوب التفكير العلمي الذي يعتمد على الملاحظة والاستنتاج والتجربة والخطأ ووضع الفروض وتمحيص هذه الفوضى حتى يصل البطل الى نتائج ايجابية ناجحة وبين القصص التي تحفل بها الكتب والمجلات التاريخية والتي تقدم للطفل دون مقدمات اجهزة ووسائل جاهزة يستخدم البطل معظمها في الدمار والقتل دون اية اشارة الى أسلوب التوصل الى اختراع تلك الآلات او اية اشارة لما يمكن ان تمنحه للبشرية من فوائد.

ان قصص الرجل الخارق للطبيعة ترهم الأطفال بأنها من قصص الخيال العلمي في حين انها في الواقع من قصص «الهذيان» التي يستعير من العلم اشكاله الخارجية دون مضمونه الحقيقي كما ان مثل هذه القصص التي يشيع فيها القتل والإعتداء تجعل الحياة الانسانية شيئا هينا في وجدان الاطفال في حين ان من أسس التربية السليمة ان تنمي في الاطفال التقدير والاحترام للحياة الانسانية والحفاظ عليها بل وتقديسها.

الخيال العلمي

إذن ما هو المقصود بتعبير الخيال العلمي؟

– تعبير الخيال العلمي اصطلاح يطلق على أحد انواع الأدب لذلك فإن تعبير الخيال العلمي يسبقه دائما كلمة ادب فيقال أدب الخيال العلمي، فهذا التعبير «أدب الخيال العلمي» مقصود من نوع من انواع الكتابة الادبية يحاول فيه الكاتب ان يتصور ما يستطيع العلم ان يقدمه في المستقبل الى الانسان من امكانيات وان يفتح عيوننا على الخير الذي يمكن ان تقدمه هذه الامكانيات او يحذرنا من اخطارها المحتملة. بالاضافة الى انه يهيء الرأي العام لتقبل وجود العلم في كافة جوانب حياة المجتمع. ولا شك ان «أدب الخيال العلمي» هو ثمرة الخيال ولكن احد ثمار الخيال في مجال الابداع الأدبي.

والحقيقة ان ادب الخيال العلمي ساعد على تكوين الفكر العلمي لدى القراء وساهم في تعميق فهم الناس لدور العلم في حياتنا ولكن ليس من السهل ان نتصور ان تكون هناك وسائل لتنمية الخيال العلمي لدى الأطفال.

ونحن نشجع الأطفال على قراءة ادب الخيال العلمي وعلى تذوقه وعلى نقده وحتى على كتابته لكنا لا نستطيع ان نقول اننا يجب ان نعمل على تنمية الخيال العلمي عند الأطفال لأن هذا التعبير يساوي قولنا تنمية أدب الخيال لدى الأطفال وهي عبارة تشبه قولنا اننا نريد تنمية القصة عند الاطفال او تنمية المسرحية عند الأطفال وهذه عبارات تخرج بألوان ادبية عن كونها الوانا من التعبير الادبي فنتحدث عنها كأنها قدرات عقلية يمكن تنميتها عند الأطفال.

إثارة الخيال

وعن الخيال العلمي في أدب الاطفال يقول يعقوب الشاروني:

– تعتمد معظم روائع ادب الأطفال على الخيال فالخيال هو اثمن هبة اعطتها الطبيعة للأطفال وهو خيال اوسع من خيال الراشدين واخصب لذلك يحرص من يكتبون للأطفال على توسيع آفاق هذا الخيال وتنميته.

وقصص الخيال العلمي في مقدمة ما يثير خيال الأطفال وينمي قدراتهم العقلية فأهم قضايا التثقيف تدور حول البحث عن كيفية تهيئة الفرص ليكون في وسع العقل ان يصطنع روابط ويستخرج نتائج وبذلك يكون في استطاعة العقل التقدم نحو المجهول مستخدما انجازات البشرية ومعرفتها السابقة.

ويتخذ ادب الخيال العلمي موضوعه من الظواهر العلمية وتوقعاتها المقبلة والتنبؤ بها وانعكاسات ذلك على عالم المستقبل ومعبر الانسان فالعالم الألماني «هرمان اوبرت» عندما قرأ في عام ١٩٠٦ رواية «جول فيرن» [من الارض الى القمر] أثار خياله ما في القصة من صور عن عالم الفضاء بصواريخه وكواكبه وقذائفه المتدفقة نحو المجاهل البعيدة فتساءل ذلك العالم الصغير «هل يمكن ان يحدث هذا؟» فأجابته امه كل الأعمال الكبيرة تبدأ بالاحلام ثم يسعى الناس لتحقيق هذه الاحلام ومنذ ذلك الوقت اخذ هرمان يفكر في المدفع الذي اطلق قذيفة «جول فيرن» نحو القمر بسرعة احد عشر كيلومترا في الثانية وظل يفكر في كيفية التخلص من الجاذبية الارضية وفي الكيفية التي يمكن ان يضع بها هذه القذيفة وظلت هذه القذيفة تشغله ست عشرة سنة طلع بعدها على العالم في عالم الفضاء كانت الخطوة الاولى في اطلاق اول الأقمار الصناعية حول الارض عام ١٩٥٧.

يعقوب الشاروني

الخيال والعلم

ورغم أن أدب الخيال العلمي يتحدث عن منجزات علمية لم يتوصل اليها الانسان بعد فانه كثيرا ما يوحي الى العلم بأفكار تتعلق بمختلف ميادين العلم كالطب والكهرباء والجيولوجيا وغيرها.

كما ان المؤلفات التي يصدرها هؤلاء الكتاب تعطي جماهير القراء مفاهيم شتى لاحتمالات العلم المستقبلية وللتطور الذهل الذي تسير فيه معظم العلوم وبهذا اصبح أدب الخيال العلمي علاجا للقطيعة بين الفن والعلم.

ولكن هل هناك حدود لخيال الكاتب؟

– عندما يجد المؤلف موضوع قصة فإنه يجب ان يخضع لمنطق معين وان يخضع لفكرة الحدود التي تجعلها مقبولة لدى الاطفال وبذلك يصل المؤلف داخل اطار ونظام معين ولا يترك نفسه بغير ضابط حتى لا يخرجه للقراء انواعا من الهذيان لا تمت للعلم بصلة.

وهذا هو الذي يفرق بين القصص التي تقوم على تنمية اسلوب التفكير العلمي الذي يعتمد على الملاحظة والاستنتاج والتجربة والخطأ ووضع الفروض وتمحيص هذه الفروض حتى يصل البطل الى نتائج ايجابية ناجحة وبين القصص التي تدور حول شخصية «الرجل الخارق للطبيعة السوبرمان» التي تحفل بها الكتب والمجلات التاريخية.

أوائل وألقاب

■ يوسف حمدان

صدر هذا الكتاب حديثا في آب ١٩٩٨، وجاء في ١٧١ صفحة من القطع الكبير.. وكتب تقديما للكتاب الأستاذ عمر العرموطي، أما المؤلف فقد كتب في مقدمته القصيرة موضحا: «اوائل وألقاب» من الكتب التي نهجنا فيها نهجا موسوعيا، فالفكرة ليست جديدة، لكني بذلت جهدا في اخراجه بصورة مختلفة ومبسطة وميسرة لجميع فئات المجتمع بدءا من الطلاب الى الباحثين والدارسين المختصين.

والكتاب جمع دقيق لمعلومات في مجالات وأغراض شتى في ثلاثة ابواب، نقرأ في الباب الأول: اوائل دينية من الرجال، اوائل اسلامية من النساء، أوائل ملوك ورؤساء، اوائل ملوك ورؤساء تاريخية، اوائل علوم مختلفة غربية، اوائل علوم عربية، اوائل نسائية عالمية، اوائل رياضية مختلفة، اوائل مسرح وسينما.

ونقرأ في الباب الثاني: القابا اسلامية وتاريخية، القابا نسائية اسلامية، القابا تاريخية، اسماء في الفقه والتفسير، اسماء تاريخية وأدبية وعربية، القابا شعرية وأدبية تاريخية، القابا شعرية عربية، القابا شعرية وأدبية نسائية، القابا تاريخية، القابا رياضية.

أما اجزاء الباب الثالث فهي: مؤسسو مذاهب اسلامية، مؤسسو مذاهب غربية، مؤسسون في مختلف العلوم، مؤسسون في علم الإجتماع والفلسفة، مؤسسون عرب في مختلف العلوم، مكتشفون في الجغرافيا، مكتشفون في علم الكيمياء والفيزياء، مكتشفون في علم الفلك، مكتشفون في الطب، مخترعون في مختلف العلوم.

اسلوب الكتاب سهل وغير ممتنع، واللغة ميسرة لم تخل من وجود اخطاء نحوية في أكثر من مكان، على سبيل المثال لا الحصر قوله: «مخترع المحرك ذو الإحتراق الداخلي» وقوله: «أي توائم ملتصقان معا بالجسم» وقوله: «ول من قام بأول عرض للسينما: الأخوين الفرنسيان اوغست ولويس لوميير»، كما ان الأخطاء الإملائية فشائعة شيوعا فاحشا مثل: «مؤسسوا مذاهب» و «ثم تابو وتحالفوا» مما يدل على عدم العناية بلغة الكتاب، في الوقت الذي أظهر لنا المؤلف قدرته الفائقة وصبره الطويل وهو يبحث في بطون الكتب المختلفة والكثيرة ليخرج لنا بكتابه الثمين هذا، ويوفر علينا من العناء ما نعجز عن حمله.. اذ اصبح بمقدورنا في مختلف اعمارنا ومستوياتنا العلمية والأدبية والإجتماعية ان نعرف كل هذا الحشد من المعلومات التي يستحيل على كثيرين منا معرفتها، مثل اول من لبس باروكة من الشعر المستعار، او اول قاص في الإسلام.

الكتاب ذو قيمة كبيرة باعتباره موسوعة معلوماتية نحن بحاجة ماسة لها لاثراء مخزوننا الثقافي المتنوع، قال تعالى «وما اوتيتم من العلم الا قليلا» وفي رأيي لا بد لكل من يقرأ هذا الكتاب لمؤلفه الصيدلي الأستاذ محمد الجرارعة ان يحس بأن قليله من العلم قد ازداد، وأن انتفاعه به قد منحه شعورا بالإرتياح واحساسا كبيرا بالمتعة المعرفية ..

لم يحصر الكاتب في كتابه ما فيه من معلومات بموضوع واحد بل شمل الكتاب على مواضيع مختلفة، كما اسلفنا مثل: الدين، السياسة، الأدب، الرياضة، الإختراعات، الإكتشافات، السينما والشخصيات العالمية التاريخية والمعاصرة. ولا يسع القارىء الا ان يشكر المؤلف على هذا الجهد الذي استقاه من مراجع كثيرة، فانتقى، وفرز واختار وبوب ما رآه اكثر نفعا وفائدة للقارىء المتعطش لمزيد من العلم.

وكما يقول كاتب التقديم الأستاذ عمر العرموطي، فمادة الكتاب تتحدث عن سبق في موضوع معين، او تسمية ولقب لأحد المشاهير، لكن من ناحية فعلية فان هذه المعلومات هي عبارة عن حدث تاريخي، او انجاز كبير لأحد العباقرة، او معلومة مفيدة في هذا المجال او ذاك يمكن ان تكون ركائز او مفاتيح لمواضيع كثيرة إذا بادر القارىء سواء كان باحثا او مثقفا بالتنقيب والبحث والإستزادة عن تفاصيل هذا الحدث من المراجع التي تقوم بتفصيل هذه المعلومات السريعة والمختصرة.

ولتكتمل الصورة في ذهن القارىء وتتثبت الفكرة او رد بعض النماذج المنتقاة عشوائيا من عناوين مختلفة لمضامين الكتاب:

١ ـ نماذج دينية :

أول من رمى بسهم في سبيل الله: سعد بن ابي وقاص.

أول سفير في الإسلام : مصعب بن عمير.

اول من جمع الناس على صلاة التراويح : عمر بن الخطاب

أول مولود في الإسلام بالمدينة : عبدالله بن الزبير.

أول من بنى المآذن في الإسلام : زياد عامل معاوية على العراق.

اول من جمع القرآن : زيد بن ثابت.

اول من بنى اسطولا في الإسلام : معاوية بن ابي سفيان.

٢ ـ نماذج اوائل ملوك ورؤساء :

اول ملك للمملكة الأردنية الهاشمية : الملك عبدالله بن الحسين بن علي.

اول حاكم لدولة الكويت : الشيخ مبارك الصباح.

أول رئيس لجمهورية سوريا بعد الإستقلال: الرئيس شكري القوتلي.

أول رئيس لجمهورية اليمن الرئيس عبدالله السلال.

اول رئيس لباكستان بعد الإستقلال : الرئيس اسكندر ميرزا.

اول رئيس للصين بعد الإمبراطورية : الدكتور صن يان سن.

اول رئيس لدولة غينيا بعد الإستقلال : احمد سيكوتوري.

٣ ـ نماذج في علوم مختلفة غربية:

أول من فاز بجائزة نوبل : العالم الفيزيائي والفيلسوف الألماني ولهلم كونراد.

اول من دعا الى مقاومة الرق في العصر الحديث : البريطاني توماس كلارسون.

اول من قام بأول دورة زنجية في التاريخ الأمريكي : غابرئيل بروسنر غابرئيل.

أول من وضع مشروع قناة السويس : المهندس فرديناند ماري دليسبس.

أول سفسطائي في التاريخ : الفيلسوف اليوناني بروتاغوراس.

اول من أسس فرقة اطفاء في العالم : اليهودي ليثوس كراسوس.

أول رائد فضاء انطلق الى الفضاء الخارجي : الروسي يوري جاجارين.

أول انسان مشى على سطح القمر : رائد الفضاء الأمريكي نيل ارمسترونج.

٤ ـ نماذج اوائل نسائية عالمية :

أول امرأة طيارة او رائدة طيران في العالم : البريطانية ايمي جونسون.

أول امرأة (طبيبة) في العالم : الأميركية اليزابيث بلاكويل.

اول امرأة تشكل حكومة في العالم : سيريما قوباندا باندرانايكا.

أول رائدة فضاء في العالم : الروسية فالنتينا تيروشكوفا.

أول امرأة وطأت قدماها القطب الجنوبي : السير كارولين ميكاسين.

أول امرأة توضع صورتها على طابع بريدي في العالم : الملكة البريطانية فكتوريا.

٥ ـ نماذج أوائل رياضية مختلفة:

أول من فكر بإقامة بطولة عالمية بكرة القدم وسميت كأس العالم : الفرنسي جول ريميه.

أول لاعب يسجل هدفا في اول بطولة في كأس العالم : الفرنسي لوسين لوران (١٩٣٠).

أول لاعب عربي يحرز هدفا في بطولات كأس العالم : المصري عبدالرحمن فوزي (١٩٣٤).

أول لاعب يطرد في بطولات كأس العالم : لاعب الاورغواي كاستيلس ١٩٣٠.

أول رئيس للاتحاد العربي لكرة القدم : الليبي عبداللطيف بوكر.



منوعـــات





يختلف الرسم رقم (١) عن الرسم رقم (٣) بعشرة فوارق، فهل تستطيع العثور عليها، وتحديدها بحسب اماكنها؟

زارها جون كيندي ليلة وفاتها

مارلين مونرو: جثة في صندوق يحمل رقم ٣٣ في مشرحة لوس انجلوس (٢)

■ ترجمة: جان زازو كاوه

من مجلة «اكسبرس» الفرنسية

بعد الساعة التاسعة صباحا عمل غرانديسون على نقل الجثة من مركز الجنازات الى الصندوق رقم ٣٣ في مشرحة لوس انجلوس في قصر العدل. وحملت مارلين مونرو الرقم ٨١١٢٨ في ملفات مكتب ضابط المباحث.

هكذا كانت مارلين اول نجمة يقابلها الدكتور نوغوشي في حياته المهنية، تبعتها بعد ذلك شارون تيت وجانيس جوبلين وويليام هولدن ونتالي وود وجون بيلوشي، وفي عام ١٩٦٨ قام بتشريح روبرت كيندي. ثم الف كتابا عن مقابلته للجثث الشهيرة، بعد نشر كتابه عام ١٩٨٤ اقالته ادارة المدينة من منصبه بسبب سوء ادارته المزعوم والضجة التي تثار حول [illegible] كطبيب شرعي.

قبل بداية التشريح انضم الى الدكتور نوغوشي المحامي المساعد جون مانير المختص بالقانون الطبي والنفسي وكان استاذا مساعدا في كلية الطب في جامعة جنوب كاليفورنيا.

حضر التشريح ايضا ضابط المباحث السكتور تيبودور كيرفي، قال غرانديسون مؤخرا: «اتذكر ما حدث يوم التشريح، واستطيع ان اؤكد ان كيرفي كان معنا وانه اشرف شخصيا على كل ما حدث». ربما كانت اقوال غرانديسون تفسيرا لسبب تعيين طبيب شرعي جديد للحالة رقم ٨١١٢٨. اكد غرانديسون قائلا: لم يسبق ان حضر كيرفي عملية تشريح. لقد اشرف على كل الاجراءات وجهز التقرير النهائي، وكان سيصعب عليه ان يفعل ذلك بوجود رئيس الاطباء الشرعيين الذي تعهد اليه بهذه المهمة عادة.

قرأ نوغوشي ومانير تقارير الشرطة التي جاء فيها ان مارلين توفيت في غرفة مقفلة من الداخل وان اطباءها اعتقدوا انها توفيت بسبب تناولها جرعة كبيرة جدا من المهدئات. قام الاطباء بتحليل علب الادوية التي وجدت في الغرفة وصرح الدكتور ليتجلبرغ للشرطة انه في يوم الجمعة ٣ آب جدد الوصفة الطبية لمارلين لخمسين حبة نيمبوتال وجاء في سجل صيدلية سان فنسنت انه تم شراء الوصفة عشية وفاتها «ولكن لم يذكر في السجل سوى ٢٥ حبة».

قال الدكتور نوغوشي انه رغم عدم العثور على ابرة حقن في الغرفة بدأ التشريح بالبحث عن مكان ثقب قد تكون المواد حقنت عن طريقه، ولكن لم يعثر على مكان ابر.

وهناك مظهر اخر يبدو واضحا عند فحص الجثة خارجيا: انها الكمدة الجيفية وهي ناجمة عن خروج الدم من الشرايين وتجمعه في المناطق الاكثر انخفاضا من الجسم بعد الوفاة ويؤدي ذلك الى ظهور بقع يتراوح لونها من الرمادي المائل الى الزرقة وحتى البنفسجي.

اشار الطبيب في تقريره الى منطقتين ظهرت فيهما الكمدة: الوجه والرقبة والذراعين والصدر والبطن من جهة وبقعة صغيرة كانت تزول عند الضغط على الجهة الخلفية للذراعين والساقين من جهة اخرى. ولهذه البقع المزدوجة اهمية كبيرة في الطب الشرعي. تتشكل مناطق الكمدة الثانوية اثناء تحريك الجثة وتتشكل الكمدة الجيفية في الوقت نفسه وتستغرق هذه العملية عادة اربع ساعات بعد الوفاة، مثلا اذا بقيت الجثة على البطن لمدة ثلاث ساعات بعد الوفاة ثم قلبت على ظهرها تظهر منطقة كمدة ثانوية على الظهر في الساعة التالية. وقد لاحظ نوغوشي ومانير هذا الاحتمال عند مشاهدتهما الكمدة المزدوجة. من المعروف الآن ان مارلين توفيت في الساعة ٣٠ر٢٢ من مساء يوم السبت، قلب عمال مكتب الجنازات الجثة ووضعوها على النقالة بعد الوفاة بثماني ساعات اي بعد اربع ساعات من انتهاء عملية تشكل الكمدة، وهذا يعني ان الكمدة الخفيفة التي لوحظت على الظهر تشكلت بعد الوفاة على الفور عندما بقيت لمدة قصيرة على ظهرها قبل ان توضع على السرير.

ويقول غرانديسون انه كانت على الجثة مناطق زرقاء اخرى لم تذكر في التقرير الرسمي، عندما تصل جثة الى المشرحة يقوم طبيب مساعد بفحصها على الفور ويجهز تقريرا يحتوي على جميع الآثار الظاهرة عليها، يوضع هذا التقرير في الملف الرسمي، شاهد غرانديسون هذا التقرير صباح يوم ٥ آب. ولكن الملف اختفى عندما توسعت القضية.

في مقابلة اجريت معه عام ١٩٨٢ قال الدكتور نوغوشي انه كان يجب الاهتمام بالبقعة الكبيرة الزرقاء على الفخذ الايسر لانها كانت تدل على حدوث عنف.

بعد الفحص الخارجي بدأ الفحص الداخلي واتضح ان المعدة كانت فارغة ولم يكن فيها اي اثر لحبوب نمبوتال كما لم يكن اي اثر في الامعاء رغم ان علب الحبوب الفارغة كانت تشير الى ان مارلين ابتلعت من ٤٠ الى ٥٠ حبة نمبوتال وعددا كبيرا من حبوب هيدرات الكلورال المنومة.

لم تكن المشكلة ان في ما وجده نوغوشي ومانير وانما فيما لم يجداه. وهناك عامل مبهم اخر في الفحص الداخلي والخارجي وهو عدم وجود رائحة الاجاص تصدر عن المتوفين الذين تناولوا هيدرات الكلورال مثل هذه الرائحة عن طريق الجهاز الهضمي وليس عن طريق الحقن في الوريد.

دام التشريح لمدة خمس ساعات واعيد ما بقي من مارلين مونرو الى الصندوق رقم ٣٣ في المشرحة.

بعد الساعة ٢٢ بقليل من يوم الاحد دخل المصور ليف وايتر من مجلة لايف الى المشرحة، ومقابل زجاجة ويسكي فتح له موظف المشرحة الصندوق رقم ٣٣ وسحب الجثة ليتمكن وايتر من التقاط بعض الصور، كانت تلك اخر جلسة تصوير لمارلين.

ارسل مدير الصنداي اكسبرس اللندنية الصحفي الكبير سومرز عام ١٩٨٢ ليكتب مقالا عن تحقيق مكتب المدعي العام، اعتقد سومرز ان مهمته ستستغرق عدة اسابيع، ولكن احتاج الى ثلاث سنوات ليكمل كتابه «الحياة السرية لمارلين مونرو».

استجوب اكثر من ٦٥٠ شخصا ويروي قصة علاقاتها الحميمة مع الرئيس جون كيندي ووزير العدل روبرت كيندي، وخلال جلسة قابل سومرز الموظف السابق لدى سي بي اس تيد لاندريث الذي كان يبحث عن شبكة اميركية شجاعة لتتحدث عن المأساة الحقيقية التي عاشتها مارلين عام ١٩٨٣ نسف سومرز ولاندريث تحقيقاتهما، اقنع سومرز هيئة الاذاعة البريطانية بانتاج الفيلم الوثائقي وداعا للرئيس، خلال التصوير كشفت أونيس موراي عن امر لم يكن متوقعا، قال لاندريث ان موراي تمسكت دائما بما كانت ترده طوال هذه السنين ولكن فور توقف الكاميرا عن التصوير ابدت موراي ملاحظة مذهلة. لحسن الحظ كان شريط تسجيل الصوت ما زال يعمل وامكن ادراج تعليقها ضمن الفيلم.

كان سومرز هو الذي اجرى المقابلة وقالت له فجأة: «لماذا يجب علي وانا في هذه السن الاستمرار في اخفاء الحقيقة؟» قال سومرز سألتها ماذا تعني بذلك فأدهشتنا جميعا عندما قالت ان روبرت كيندي زار مارلين يوم وفاتها وان الدكتور غرينسون وسيارة اسعاف وصلا وكانت ما تزال حية. سألها سومرز عن العلاقة بين آل كيندي ومارلين مونرو اجابت: لفترة طويلة كان لآل كيندي اهمية في حياتها، لم يتم اطلاعي على معلومات ولكنني كنت اشهد ما يحدث.

سومرز: هل تعتقدين ان بوبي كان هناك في تلك اليوم؟

موراي: في بيت مارلين؟

سومرز: نعم.

موراي: نعم بالطبع بعد الظهر.

سومرز: هل كانت مضطربة بسبب ذلك؟

موراي: نعم واصبح الامر في غاية الحساسية لدرجة ان الحراس الشخصيين لروبرت كيندي اضطروا الى الوقوف بينهما لحمايته..

وعندما سألها سومرز عن سبب عدم قولها الحقيقة امام الشرطة عام ١٩٦٢ قالت قلت ما كنت اعتقد انه يجب ان اقوله.

في عام ١٩٨٥ اطلع ستانهوب غولد من شبكة اي بي سي على كتاب سومرز واستنتج ان قصة مونرو كيندي ستكون موضوعا ممتازا لبرنامجه، عهد بالمشروع لسيلفيا شيس وجيرالدو ريفيرا.

سألت سيلفيا شيس السيدة موراي ان كان لمارلين علاقة غرامية مع روبرت كيندي اجابت بنعم.

المقابلة مع فريد اوتاش الشهير في هوليوود كانت الجزء الاكثر اثارة في البرنامج. كان اوتاش محققا في السابق لدى شرطة لوس انجلوس وقال ان جيمي هوفا طلب منه وضع ميكروفونات للتجسس في منزل لوفورد «بيتر لوفورد الممثل وصهر الرئيس» على الشاطئ وفي منزل مارلين في برنتوود، واكد ان التسجيلات برهنت على وجود بوبي كندي عند مارلين يوم وفاتها.

قبل بث البرنامج بعدة ساعات الغى رون ارليدج التحقيق واستبدلت قصة مارلين ببرنامج عن الكلاب البوليسية.

شوهد رون ارليدج رئيس شبكة اي بي سي نيوز كثيرا مع ايثل كيندي وسرت الشائعات حول العلاقة بينهما، كان ديفيد بيرك مساعد ارليدج مستشار الاتصالات لدى كيندي وكان جف روهي المساعد الآخر لارليدج متزوجا من احدى بنات بوبي وايثل.

يتبع الجزء الثالث والاخير الاسبوع المقبل

مارلين مونرو على شبكة اوربت هذا الاسبوع

عمان - الرأي - تقدم قناة اوربت CINEMA CITY هذا الاسبوع مجموعة من الافلام الضخمة التي انتجتها ستوديوهات هوليوود، والتي ما زالت حتى الآن مطبوعة في ذاكرة المشاهدين ومحبي الافلام المميزة، مجموعة كبيرة من هذه الافلام للمخرج الكبير بيلي وايلدر، ويشارك فيها جاك ليمون، مارلين مونرو وغيرهما من اهم واشهر نجوم هوليوود.

الفيلم الاول لبيلي وايلدر تبثه قناة CINEMA CITY الجديدة غدا السبت في الساعة ٠٠ر١٧ بتوقيت غرينتش، وهو الفيلم الكوميدي الشهير SOME LIKE IT HOT الذي يلعب فيه جاك ليمون وطوني كورتيس دور موسيقيين يفران من العصابة، فيقرران التنكر بزي امرأة وينضمان الى فرقة موسيقية جميع افرادها نساء، ومن بينهن مارلين مونرو «واجمع المقالة اعلاهم».

محبو جاك ليمون على موعد آخر معه في فيلم يجمعه بشيرلي ماكلاين، وهو الفيلم الشهير THE APARTMENT الذي تبثه قناة CINEMA CITY في الساعة ٠٠ر١٩ بتوقيت غرينتش، هذا الفيلم ايضا من اخراج وايلدر الذي نال جائزة اوسكار لافضل مخرج، وتدور احداثه حول عامل في شركة تأمين يحاول التقدم في وظيفته عبر تأجير شقته الى مدراء غير مخلصين.

ومن الافلام الاخرى التي تبثها قناة اوربت سينما سيتي HOW TO SUCCED IN BUSINESS وذلك يوم الاحد الثامن من الشهر الجاري في الساعة ٠٠ر١٧ بتوقيت غرينتش، يتبعه في الساعة ١٠ر١٩ فيلم MISFITS للمخرج جون هيوستن، وفيه ايضا تمثل مارلين مونرو على الشاشة برفقة كلارك غابيل، ومونتغومري كليفت، وعودة مع كلاسيكيات بيلي وايلدر، تبث سينما سيتي فيلم AVANTI مع جاك ليمون يوم الاثنين ١١/٩ في الساعة ٠٠ر١٧ بتوقيت غرينتش، والاربعاء ١١/١١ ايضا فيلم لبيلي وايلدر يمثل فيه جاك ليمون مع والتر ماثو الذي فاز بجائزة اوسكار لدوره في THE FORTUNE COOKIE.

واخيرا لمحبي طوني كورتيس تبث سينما سيتي في الساعة ١٠ر١٩ بتوقيت غرينتش فيلم THE DEFIANT الذي يجمعه بالممثل سيدني بواتيه.

وتختتم سينما سيتي افلامها لهذا الاسبوع مع فيلم THE THOMAS CROWN AFFAIR مع ستيف ماكوين، يوم الجمعة المقبل في الساعة ٠٠ر٢١ بتوقيت غرينتش.

احدى الروائيات العالميات الاكثر شعبية

برادفورد: علمني والدي الانضباط وعلمتني أمي التركيز

■ بقلم: فيكي هنتلي

اشتهرت باربارا برادفورد، إحدى الروائيات العالميات الأكثر شعبية، ولاقت التمجيد من معجبيها، لما في كتاباتها من سهولة وبساطة، وما في رواياتها من عمق وقوة، وفي شخصيتها من جاذبية.

وقد ألفت هذه الكاتبة المحبوبة المولودة في بريطانيا والمتصدرة المبيعات، ١٤ كتابا. وتنشر اعمالها في ٨٨ بلدا في ٣٩ لغة. كما نالت عددا لا يحصى من الجوائز وبلغت المبيعات من اعمالها ٦٠ مليون جنيه استرليني.

وتنقل الى الشاشة ٨ من اعمالها بنجاح كبير وسجلت على اشرطة فيديو بما فيها «القنبلة الهائلة» و«امرأة في الجوهر» وسلسلة قصيرة من ساعتين عن كتابها «قوانينها الخاصة» (المبرمج بثها في الولايات المتحدة في تشرين الأول من العام الجاري) لكن ايا منها لم يكن قد نقل - حتى الآن - الى الخشبة.

وها هي اليوم أول مسرحية لها «يسلم من لا يعرفه» أو (دايتجروس تو نو) تجول على المسارح الاقليمية قبل انتقالها لاحقا هذا العام الى لندن. يقال فيها انها «قصة حب ورغبة وطموح وجشع لا تقاوم». وقد ساهمت باربرا تايلور برادفورد، بوصفها كاتبة القصة، في تحويلها الى نص مسرحي بتعاون وثيق مع هيوغ جانين. ناقل النصوص الادبية الى الخشبة. وقد ارضتها النتيجة حيث قالت خلال جولة ترويجية قامت بها في المملكة المتحدة: «في الحوار اسبانية يحار معها المشاهد في المكان الذي توقفت انا عنده وبدأ منه هيوغ».

ولدت باربرا وترعرعت في يوركشاير، شمال انكلترا، وعملت اول ما عملت، في سن السادسة عشرة ضاربة على الآلة الكاتبة في صحيفة «يوركشاير ايفنينغ بوست». وسرعان ما اظهرت مواهبها الحقيقية فأصبحت بعد عامين محررة في صفحة المرأة. وفي سن العشرين اصبحت مسؤولة عن باب الأزياء في مجلة «وومانز أون» الوطنية المتصدرة المبيعات.

لكن حبها للتأليف وبوادر نجاحها التجاري ظهرا قبل ذلك بزمن بعيد. فقد بدأت كتابة الروايات عندما كانت في السابعة من عمرها وباعت اول رواية لها الى مجلة الأطفال في سن العاشرة فأعلنت حينها لأمها عزمها على ان تصبح كاتبة.

تقول: «اشبعتني كتبا منذ سن الرابعة مع انني لم اشعر يوما انها تحشوني كتبا، في سن الثانية عشرة كنت قد قرأت كل اعمال ديكينز. وفي سن الخامسة عشرة كنت قد قرأت الكثير عن التأليف، وتحليت بالذكاء الكافي لأدرك ان المرء قد يؤلف كتابا في سن السادسة عشرة، لكن الكتاب لن يباع».

التقت عام ١٩٦١، زوجها منتج الأفلام روبرت برادفورد. تقول: «كان لقاء مدبرا وحبا من النظرة الأولى». تزوجا في عام ١٩٦٣ وانتقلا الى الولايات المتحدة مسقط رأسه. واليوم، هي تكتب الروايات وهو ينتج المسلسلات القصيرة والأفلام المقتبسة عن قصصها.

كما استأنفت بعد زواجهما مهنتها الصحافية، فحررت عمودا تنشره عدة صحف في الهندسة الداخلية وانماط العيش، ظهر في ١٨٣ صحيفة في انحاء الولايات المتحدة على مدى ١٢ عاما. لكن الروائية فيها ظلت تتخبط للخروج.

تضيف: «ألفت بين عام ١٩٦٨ و ١٩٧٥ خمس روايات، ولكنني لم اتمها يوما. كلما بلغت الصفحة ١٩٢ او ٢٤١ توقفت وفكرت: «لا أحب هذا وإن لم احبه فلن يحبه أحد. وكانت جميعها روايات تشويقية، وفي يوم تساءلت اي نوع من الكتب اود حقا تأليفه فحضرتني الإجابة فجأة: «الملحمة القديمة الطراز».

ثم جاء تعليق للروائي البريطاني غراهام غرين ليضرب على وتر حساس. فقد قرأت انه قال «الشخصية هي الحبكة» فأدركت موضع خطئي السابق، فما فعلت هو اختراع قصة وزج شخصيات في الحبكة. في حين ان الواجب هو البدء من شخصية. ومتى حددتها ادخلت عليها المشاكل. فإن لم يقع نزاع فقد الاهتمام، والمفيد في وجود المشاكل هو انها تخلق مزيدا من المشاكل وهكذا تتطور الحبكة».



الممثلة البريطانية جيني سيغروف في دور ايما هارتي

ابتسم هدي اعصابك

اشترطت الخطيبة على خطيبها ان يجد شقة يسكنان فيها قبل الإقدام على الزواج.

ومرت الايام والشاب يبحث ولكن عبثا فلم يوفق الى ايجاد شقة تأويه مع عروسه.

وفيما هو ذات يوم يسير يائسا على شاطىء البحر، لمح قمقما تتقاذفه الأمواج وتطرحه على الشط. فأسرع والتقطه وفتح سدادته، وما هي الا لحظات حتى انتصب امامه «المارد» وانحنى قائلا: «شبيك لبيك .. عبدك بين يديك».

وقبل ان يفيق من ذهوله، صرخ الشاب بلهفة: «شقة ... شقة ... اريد شقة كي اتزوج واسكن فيها مع عروسي...!».

عندها قهقه المارد واجابه بتهكم:

- «ايها المغفل ... لو كان باستطاعتي الحصول على شقة لما وجدتني اسكن هذا القمقم...!»

جـواب مقنـع:

من الطرائف التي تدعو الى التفكير، أن سيدة اعجبت بقصص احد الكتاب الروائيين فدفعها اعجابها الى زيارته في داره لتبرهن له عن تقديرها، ولكنها اصيبت بخيبة امل حين شاهدت بيته الوضيع، وقالت له:

- ان البيوت التي تصفها في كتاباتك غنية جميلة، فكيف تعيش في هذا البيت الفقير؟

فأجابها: «يا سيدتي .. ان الكلام رخيص، ولكن مواد البناء غالية الثمن...!».

اقـوال

■ من كرمت عليه نفسه، هانت عليه شهواته.

«الامام علي»

■ لا أحد اقوى من نفسك على أرشادها الى الخير.

«شكسبير»

■ ان الزمن هو اقوى النقاد جميعا، فهو الذي يسقط الباطل ويعلي الحق.

«طاغور»

■ يا رب.. اذا اعطيتني مالا لا تأخذ سعادتي! واذا اعطيتني قوة لا تأخذ عقلي.. واذا اعطيتني نجاحا لا تأخذ تواضعي. واذا اعطيتني تواضعا لا تأخذ اعتزازي بكرامتي.

«طاغور»

■ كثرة الطعام تميت القلب كما تميت كثرة الماء الزرع.

«الامام علي»

■ ماذا ينفع الانسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه.

«السيد المسيح»

فضائيات

البرامج حسب توقيت غرينتش

تلفزيون الشرق الاوسط / MBC

٠٠ر١٠ القران الكريم
٠٥ر١٠ دين ودنيا
١٥ر١٠ احديث الجمعة
١٥ر١١ نقل صلاة الجمعة من مكة المكرمة مباشرة
١٥ر١٢ برنامج بالهنا والشفا
٤٠ر١٢ منوعات غنائية
٠٥ر١٣ مسلسل عربي
٠٠ر١٤ عناوين الاخبار
٠٥ر١٤ المسرحية العربية
٠٠ر١٥ عناوين الاخبار
٠٥ر١٥ تكملة المسرحية العربية
٣٠ر١٦ برنامج رياضي
٠٠ر١٧ نشرة الاخبار والاحوال الجوية
٢٥ر١٧ فيلم اجنبي
٠٠ر١٩ منوعات غنائية
٣٠ر١٩ برنامج بعيدا عن السياسة
٠٠ر٢٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية
٠٠ر٢١ برنامج استراحة
الجمعة
٣٠ر٢٢ مسرحية
٤٠ر٢٢ برنامج كل شيء من اجل النقود
٠٠ر٢٣ نشرة الاخبار والاحوال الجوية
٣٥ر٢٣ الفيلم العربي
٢٥ر٠١ نشرة الاخبار والاحوال الجوية
٣٠ر٠١ سهرة تلفزيونية
٢٠ر٠٣ القرآن الكريم

القناة العامة / ART

٣٠ر٠٤ القرآن الكريم
٠٠ر٠٥ الـ ART
٠٠ر٠٧ الموسوعة الصحية
٣٠ر٠٧ مدن عربية
٠٠ر٠٨ الكاميرا كانت هناك / دبي
٣٠ر٠٨ مسلسل
٢٠ر٠٩ صلاة الجمعة
٣٠ر١٠ الفوز العظيم
٠٠ر١١ الليلة - اعادة
٣٠ر١٢ مسلسل
٠٠ر١٣ اهل عيني
٣٠ر١٤ اهل عيني (كامل الاوصاف)
٠٠ر١٦ فش خلقك
٠٠ر١٧ الكلام الطيب
٣٠ر١٧ Agenda Art I
٠٠ر١٨ قناة الاحلام
٠٠ر١٩ Marisol
٠٠ر٢٠ نقطة تقاطع
٣٠ر٢١ مسرحية عربية
٠٠ر٠١ العلم والايمان
٠٠ر٠٢ مسلسل ديني / تاريخي
٠٠ر٠٣ موسوعة السنة النبوية
٢٠ر٠٣ الموسوعة الصحية / اعادة
٠٠ر٠٤ عرض البرامج

القناة الفضائية اللبنانية / LBC

٠٠ر٠٦ Arabic Vedio Clips
٠٠ر٠٧ Mowgli
٣٠ر٠٧ كيف وليش
٣٠ر٠٨ Dedo & Jojo
٠٠ر٠٩ مسرحية للاطفال
٣٠ر٠٩ كاميرا وين
٣٠ر١٠ نهاركم سعيد / مباشرة
٣٠ر١٢ ما الك الا هيفا
٠٠ر١٤ Flash News Live /
١٥ر١٤ مسلسل مدبلج / Rosa
١٥ر١٥ ستوديو الفن ٩٦
٤٥ر١٦ كيف وليش
٠٠ر١٨ Gillette World Sports
٠٠ر١٩ اخر صرعة
٣٠ر١٩ Tele-Auto
٠٠ر٢٠ News
٤٥ر٢٠ كأس النجوم
٣٠ر٢٢ ماريا ويس
٣٠ر٠٠ sports
٠٠ر٠٢ نهاركم سعيد

قناة / ORBIT

٠٠ر٠٠ فيلم كيد العوالم (جالا فهمي / محمود حميدة) اجتماعي
٠٠ر٠٢ فيلم الله معنا (فاتن حمامة / عماد حمدي) دراما
٠٠ر٠٤ فيلم سمارة (تحية كاريوكا / مصطفى سرحان) حركة
٣٠ر٠٦ فيلم كباب ولكن (عايدة رياض / يونس شلبي) كوميدي
٠٥ر٠٨ فيلم شقة الاستاذ حسن (فاروق الفيشاوي / يسرا) اجتماعي
٠٥ر١٠ فيلم النمر والانثى (عادل امام / اثار الحكيم) حركة
٢٠ر١٣ لقاءات على اوربت
٠٠ر١٤ فيلم بنت الحارس (فيروز / نصري شمس الدين) غنائي
٠٠ر١٦ فيلم انت عمري (حسان صادق / عبد السلام النابلسي) رومانسي
٤٥ر١٧ برنامج اللقطة الاولى
١٠ر١٨ فيلم عش الغراب (نور الشريف / يسرا) حركة
٠٠ر٢٠ فيلم طوق الحمامة المفقود / رومانسي
١٠ر٢٢ فيلم وتمضي الايام (فريد شوقي / ناهد شريف) دراما

قناة الاطفال / ART

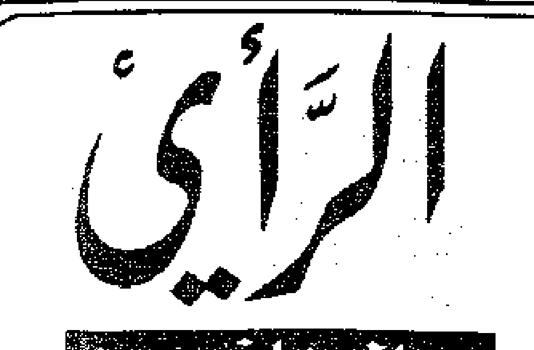
٠٠ر٠٤ الفقرة الدينية
١٥ر٠٤ نشاهد هذا الصباح
٢٥ر٠٤ تليفون الاماني
٣٥ر٠٤ شارلوت
٠٠ر٠٥ التنين الصغير
١٥ر٠٥ مصور والغزالة الجسور
٣٠ر٠٥ اليس في بلاد العجائب
٠٠ر٠٦ جل وجولي
١٠ر٠٦ اصدقاء الغابة
٢٥ر٠٦ اغاني مختارة
٣٠ر٠٦ W.G. F. Cartoon
٤٥ر٠٦ عائلة الكواقيس
١٥ر٠٧ مغامرات حنين
٤٥ر٠٧ شيربي
٠٠ر٠٨ غضبان الحيران
١٥ر٠٨ اغاني مختارة
٣٠ر٠٨ مزرعة الاحلام
٤٥ر٠٨ راوي والجوهرة
١٥ر٠٩ علماء ومشاهير
٢٥ر٠٩ اغاني مختارة
٣٠ر٠٩ نشاهد هذا اليوم
٣٥ر٠٩ ماوكلي فتى الادغال
٠٠ر١٠ حكاية العمالقة
٣٠ر١٠ مغامرات سباك
٠٠ر١١ جذور وزهور
٣٠ر١١ لحن الحياة
٠٠ر١٢ المناهل
٣٠ر١٢ اصحى لكلامي
٤٠ر١٢ سلوكيات
٤٥ر١٢ اغاني مختارة
٥٠ر١٢ الحشوي
٠٠ر١٣ مين بيضحك مين
٣٠ر١٣ الوطن في عيون الاطفال
٠٠ر١٤ اغاني مختارة
٠٥ر١٤ من المحيط الى الخليج
٠٥ر١٥ علوم مثيرة
٢٥ر١٥ اغاني مختارة
٤٠ر١٥ من قصص السيرة
٠٠ر١٦ النشرة الرياضية - اعادة
٠٠ر١٧ نشاهد غدا
٠٥ر١٧ روبن هود
٣٠ر١٧ اهلا / نحن معك
٣٠ر١٨ نصف ضحكة
٤٠ر١٨ في نور الاسماء
٥٠ر١٨ القرآن الكريم
٠٠ر١٩ الختام

القناة العربية الاردنية

٠٠ر٠٦ القران الكريم + من فيض النبوة
١٥ر٠٦ فترة الاطفال
٠٠ر٠٧ يسعد صباحك
٠٠ر٠٩ ابتهال ديني / برنامج ديني / نداء الروح
١٥ر١٠ شعائر خطبة وصلاة الجمعة
٣٠ر١١ ابتهالات دينية + حديث الشعراوي
٤٥ر١١ المجلة الرياضية الاسبوعية
٠٠ر١٣ نشرة الاخبار
١٥ر١٣ برنامج سياحي
٣٠ر١٣ من تراث الريف والبادية
٠٠ر١٤ موجز الاخبار
٠٢ر١٤ تمثيلية محلية
٠٠ر١٥ موجز الاخبار
٠٢ر١٥ متابعة التمثيلية
٣٠ر١٥ منوعات من المهرجانات
٠٠ر١٦ موجز الاخبار
٠٢ر١٦ متابعة منوعات من المهرجانات
٠٠ر١٧ نشرة الاخبار بالفرنسية
١٠ر١٧ العلم نور
٣٥ر١٧ فن شعر وموسيقى
٠٠ر١٨ ستون دقيقة
٠٠ر١٩ اغاني عاليال
٠٠ر٢٠ خليك معنا
٠٠ر٢١ نشرة الاخبار الاخيرة
١٥ر٢١ الفضائية في اسبوع
٠٠ر٢٢ موجز الاخبار
٠٥ر٢٢ امسيات طربية
٠٠ر٢٣ مناجاة

قناة مصر الفضائية

٠٠ر٠٦ صباح الخير يا مصر
٠٠ر٠٩ الافتتاح وعرض البرامج
١٥ر٠٩ شباب دائم
٣٠ر٠٩ المسلسل العربي
١٥ر١٠ الشيخ الشعراوي
٢٥ر١١ شعائر صلاة الجمعة
١٠ر١٢ من اغاني الافلام
٠٠ر١٣ النشرة الاخبارية
١٥ر١٣ مسلسل اطفال
٠٠ر١٤ فكرة على الهواء
١٥ر١٤ الفيلم العربي
٠٠ر١٦ النشرة الاخبارية
٢٠ر١٦ مطار ٩٧
٣٠ر١٦ لقاء الاشقاء
١٥ر١٧ المسلسل العربي
٠٠ر١٨ الموسيقى العربية
٤٥ر١٨ البعد الثالث
٠٠ر١٩ النشرة الاخبارية
٢٠ر١٩ لو كنت البطل
٠٠ر٢٠ الفيلم العربي
٠٠ر٢٢ النشرة الاخبارية
٤٥ر٢٢ سباق الاغنيات
١٥ر٢٣ المسلسل العربي
٠٠ر٠٠ شريط سينما
٠٠ر٠١ احداث ٢٤ ساعة
١٥ر٠١ اغنية طويلة
٢٠ر٠١ الفيلم العربي
٣٠ر٠٣ فيلم تسجيلي



الامير عبدالله ترأس جلسة اتحاد الكرة بحضور وزير الشباب

الحسين يعود للوطن في غضون اسبوعين

تعليق الاعلان عن مصير الدوري لحين استكمال الاتصالات

عمان - الرأي - وزع امس اتحاد كرة القدم بيانا صحفيا عقب جلسة الاتحاد التي عقدت في وزارة الشباب برئاسة سمو الامير عبدالله بن الحسين رئيس الاتحاد تاليا نصه..

طمأن سمو الامير عبدالله بن الحسين، رئيس اتحاد الكرة اعضاء مجلس الادارة وكبار المسؤولين في وزارة الشباب عن صحة جلالة الملك وانتظام علاجاته مع تماثله للشفاء بعون الله، وأكد ان تجاوب جلالته مع العلاج قد اختصر الكثير من الوقت وان جلالته سيعود الى ارض الوطن في غضون الاسبوعين القادمين بعد انتهاء المعالجة مشافى بعون الله.


الامير عبدالله ترأس اجتماع اتحاد الكرة

جاء ذلك خلال ترأس سموه لاجتماع مجلس ادارة الاتحاد الذي عقد صباح امس بوزارة الشباب بحضور السيد طلال سطعان الحسن وزير الشباب ود.ذوقان عبيدات امين عام الوزارة، حيث رحب السيد الوزير بسموه واطلعه على تقدم العمل في التحضير للدورة العربية التاسعة، واشاد بحرص سموه على عقد هذه الجلسة في وزارة الشباب التي تشكل مظلة الاتحادات والاندية جميعها مثمنا جهود سموه في رعاية الرياضة الاردنية عامة وكرة القدم بشكل خاص.

ثم عرض د.صالح رشيدات نائب رئيس الاتحاد تطورات اشكالية وذيول المباراة التي جرت بين النادي الفيصلي ونادي القادسية ضمن الدوري الممتاز والتي شهدت نهاية غير طبيعية. ثم شرح ايضا الخطوات التي تم اتخاذها من قبل مجلس الاتحاد المستنده على قرارات اللجان المختصة حول هذه الاشكالية وما صدر عن المجلس من قرارات لمعالجة الموقف.

كما اوضح د.ارشيدات الى تبعات اتخاذ اي قرار بشأن الدوري سواء لطبيعة الصعود والهبوط اوبما يترتب على أي قرار من امور مالية تتعلق بريع الدوري ومستحقات الاندية منه.

وبعد ان استمع سمو الامير الى وجهة نظر اعضاء المجلس بشأن المعالجات الممكنة وانعكاساتها على ساحة كرة القدم ومستقبلها والمنتخب الوطني ورعايته أبدى سموه ملاحظاته بعد ان اثنى على جهود مجلس ادارة الاتحاد والاسلوب الذي يتعامل به مع معطيات المواقف، وابدى سموه ارتياحه الشديد ومباركته لتلك الجهود الموضوعية والتي ارتكزت على العمل المؤسسي الذي أكد سموه تمسكه به وتأييده المطلق لتبعاته، مشيرا الى ان ما تم تحقيقه خلال الاشهر الماضية من مسيرة الاتحاد ورغم الضغوطات والعقبات يتدرج في مستوى الانجاز الذي نأمله لتطوير كرة القدم.

وبعد هذه المداولات فان المجلس وبتوجيهات من سموه قد اتخذ عددا من القرارات التي تعلقت بمعالجة الموقف من الدوري الممتاز بحيث يتم اعطاء فرصة للمجلس لاجراء المزيد من الدراسات والاتصالات مع مختلف الفرقاء وصولا الى ارضية مشتركة من العمل الذي يسهم في اتخاذ القرار المناسب لاستئناف الدوري او الغائه في ضوء نتائج هذه الاتصالات والدراسات في جلسة تعقد برئاسة سموه في مطلع الاسبوع القادم، وان سموه سيدعم اي قرار يصدر عن المجلس بهذا الشأن.

من جهة اخرى تستطيع «الرأي» ان تؤكد وفق مصادر مطلعة ان سمو الامير عبدالله كلف وزير الشباب باجراء الاتصالات مع الفرقاء للمساهمة في التوصل الى حل للازمة.


سمو رئيس الاتحاد مع كامل اعضاء مجلس الادارة

الامير عبدالله يطمئن على التحضير للدورة العربية

عمان - بترا - زار سمو الامير عبدالله بن الحسين رئيس اللجنة المنظمة العليا للدوره الرياضيه العربيه التاسعه امس وزارة الشباب والتقى السيد طلال سطعان الحسن وزير الشباب.

وابدى سموه ارتياحه للتحضيرات الجارية لهذه الدورة التي ستنعقد في العام القادم في عمان واعرب عن شكره للقائمين على هذه التحضيرات، واكد سموه ضرورة الاهتمام بالحركة الرياضية الاردنية والتحضير للدورة العربية داعيا الى اجراء الاتصالات المباشرة مع وزراء الشباب والرياضة العرب للاعداد لاكبر مشاركه ممكنه في الدوره وبافضل الفرق واللاعبين.

واستمع سموه الى تقرير عن الزياره التي قام بها اعضاء لجنة الاشراف والمتابعة الى الاردن وعن انطباعهم حول التقدم الذي وصل اليه الاردن في رعاية الشباب.

كما جرى الحديث عن اللجنة الوزارية العربية التي ستزور الاردن خلال الفترة من ١٦الى ١٨ الشهر الجاري للاطلاع على المنشات التي تم اختيارها كمرافق رسميه لاعمال الدوره والبرنامج الذي تم تحضيره لهذه الزيارة.


الاميرعبدالله يستمع الى وزير الشباب

مهرجان احتفالي لنادي بلعما.. اليوم

المفرق - الرأي - تبدأ في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر يوم غد فعاليات المهرجان الاحتفالي الكبير الذي ينظمه نادي بلعما في ساحة النادي احتفاء بصعوده الى مصاف اندية الدرجة الاولى وبرعاه السيد سلطان العدوان ويتضمن الاحتفال فقرات فنية وتكريمية وكلمات.

أفاد بذلك عايد الخوالدة الناطق الاعلامي للنادي.

مهرجان رياضي تنظمه جامعة ال البيت احتفالا بميلاد الحسين

المفرق - الرأي - تنظم جامعة ال البيت مهرجانا رياضيا خلال الاسبوعين المقبلين احتفالا بميلاد الحسين.

فقد ذكرت عمادة شؤون الطلبة ان المهرجان سيبدأ ببطولة بالتايكواندو تقام الاربعاء المقبل بمشاركة الفرقة الخامسة، الجامعة الهاشمية، ال البيت، اما بقية فعاليات المهرجان فتقام على النحو التالي:

الثلاثاء ١٧ الجاري بطولة بكرة السلة بمشاركة فرق ال البيت، جامعة جرش الاهلية، جامعة البلقاء والعلوم التطبيقية، وبطولة برفع الاثقال.

الاربعاء ١٨ الجاري: نهائي بطولة رفع الاثقال، بطولة بالتنس بمشاركة جامعات اليرموك، الهاشمية، ال البيت، منتخب العراق، التطبيقية، البلقاء، جرش، العلوم والتكنولوجيا.

تشكيل هيئة ادارية لنادي شباب جبل العبوس

عمان - الرأي - تم في الاجتماع الاخير للهيئة العامة لنادي شباب جبل العبوس بتزكية هيئة ادارية للنادي قوامها:

السادة طايل العبوس رئيسا، محمد العبوس نائبا للرئيس، محمود العميري أمينا للصندوق، عماد العبوس امينا للسر ناطقا اعلاميا، عضوية كل من ايمن صبح، فايز العبوس، نهار العبوس، عبدالله العبوس، وعمرالعبيدي.

أفاد بذلك رئيس النادي السيد طايل العبوس

البطولة العربية الثامنة عشرة للملاكمة

ابو خديجة يجتاز بطل افريقيا .. ويبلغ النهائي

هل تلمع الذهبية فوق برونزيات الاردن الثلاث؟

تونس - عوني فريج/موفد اتحاد الاعلام الرياضي

خطا ملاكمنا محمد ابو خديجة خطوة مهمة نحو تحقيق انجاز جديد للملاكمة الاردنية بعد ان مكن ليلة امس الاول من تحقيق انتصار كبير ومثير وشاق على الملاكم الجزائري احمد عزاوي بطل افريقيا وصاحب الرصيد الكبير من المشاركات الدولية والخبرة الواسعة تفوق بمراحل خبرة لاعبنا الذي فرض احترامه على اجواء صالة نادي الترجي التي شهدت نزالات الدور قبل النهائي واستحقت باداء ابو خديجة فكان كعادته بطلاً فوق العادة في منافسات البطولة العربية الثامنة عشرة التي تختتم فعالياتها في ساعة متأخرة من هذا اليوم .. وبهذا الفوز انتقل ابو خديجة للمباراة النهائية ليلعب على الميدالية الذهبية في سعيه لاضافة بطولة جديدة بعد ذهبية الدورة الرياضية في بيروت وذهبية دورة العاب غرب آسيا في ايران.


ابو خديجة

انتصار شاق

لم يكف الفوز الذي حققه ابو خديجة في وزن +٩١كغم سهلاً على الاطلاق فقد واجه خصماً شرساً وعنيداً تتسبقه سمعته الدولية كبطل لافريقيا خاض خلال هذه المسيرة ما يزيد عن المائة لقاء مقابل (٧) لقاءات دولية خاضها ابو خديجة الذي صعد الى الحلقة متسلحا بالعزيمة وبتوجيهات واضحة من مدربه القدير ميثم عامر الذي كان قد رصد مكمن القوة ونقاط الضعف لدى خصمه فتعامل ملاكمنا بهذه المعطيات وترك منافسه في الجولة الاولى يندفع متبعاً معه اسلوب التغطية والدفاع المحكم واصطياد خصمه بالكلمات المتواصلة فانتهت الجولة الاولى لصالحه ١/صفر واستمر تفوقه بالجولة الثانية ٢/صفر والثالثة ٣/٢ وفي الجولة الرابعة حقق الملاكم الجزائري الذي اعتمد على اللعب الطويل والفريد بيده اليمنى تعادلاً ٣/٣ وتفوقاً في منتصف الجولة الخامسة ٤/٣ الا ان ابو خديجة تدارك الوضع بسرعة وهاجم بشراسة واستطاع ان يسيطر على الثواني الاخيرة من اللقاء وتسجيل ٣ نقاط ليفوز بالنتيجة ٦/٤ وسط تشجيع غير عادي من الجمهور التونسي وافراد الوفد الذين تقدمهم القنصل في السفارة الاردنية السيد علي كريشان الذي هنأ ابو خديجة على انتصاره واشاد بمستواه.

طريق الذهب

رغم ان مستوى الملاكم التونسي سامي الجندوبي الذي سيواجه بطلنا ابو خديجة في اللقاء النهائي على الميدالية الذهبية مساء اليوم اقل من مستوى الملاكم الجزائري الا ان مهمة ابو خديجة لن تكون سهلة على الاطلاق اذا ما اراد خطف الميدالية الذهبية التي ستمنح منتخبنا مركزاً متقدماً على اللائحة.. ذلك ان الملاكم التونسي حامل برونزية افريقيا يمتاز بالطول الفارع وضخامة الجسم بالاضافة الى لياقته البدنية العالية التي تجعل منه منافساً ليس سهلاً اضف الى ذلك عامل الارض والجمهور الكبير العاشق للملاكمة والذي يتابع نزالات البطولة باعداد كبيرة ويقف مع لاعبيه دون ان يهدأ... بالاضافة للتحكيم الذي جامل اصحاب الارض في اكثر من نزال لاسيما وان المنافسة على صدارة الفرق محتدمة بين منتخب تونس والجزائر وكل الخوف ان يكون لقاء ابو خديجة وهو الاخير في نزالات البطولة هو الحاسم على صدارة الفرق للمنتخب التونسي عندما لا نضمن حياد الحكام!

خسارة سعد و٣ برونزيات

في وزن ٥١كغم لم يتمكن ملاكمنا ناصر مسعد من تحقيق فوز كان يتناوله على اللعب الجزائري حليم اورادي صاحب المستوى العادي الذي لا يعطيه ميزة التفوق على لاعبنا الذي بدا تائهاً رغم سنوات الخبرة التي يحملها تتفوق عليه الملاكم الجزائري في الجولات الخمس وانهى النزال لمصلحته بنتيجة ٢/٧ ... واكتفى سعد بالميدالية البرونزية التي حققها بعد فوزه على الملاكم السوري بعدم صعود الخصم .. قلما فاز مهند عقيلان ببرونزية اخرى بعد خسارته في الدور قبل النهائي .. كما هو الحال مع الملاكم كمال العجوري الذي حصل برونزية بعد خسارته امام ملاكم تونس..!

الاثارة تتواصل

استمتع الجمهور الكبير بنزالات البطولة وخصوصاً من المواجهات التونسية الجزائرية التي يبدو انها لن تحسم الا بعد نهاية منافسات الليلة وجاءت نتائج اليوم قبل الاخير على النحو التالي:

فاز زياد سامي (تونس) على ارمان مصطفى (المغرب) ومحمد علي اساسي على احمد الفضلي (الكويت) ونور الدين مجهود (الجزائر) على خمسماني (المغرب) ومن بيبار (المغرب) على عبدالرحمن بشير (الكويت) ومحمد علولو (الجزائر) على محمد بالناصر (تونس) ومحمد بن مجرية (تونس) على عبدالله العتيبي (الكويت) هيكل محمد (مصر) على لنزي عبدالغني (الجزائر) وبخاري محمد (الجزائر) على الخالدي (الكويت) ومحمد بن معلم (تونس) على لاعب سوريا وسامي الجندوبي (تونس) على احمد عبدالعمر (مصر).

السفير .. يحتفي بالوفد

اهتمام كبير وسؤال دائم ومتابعة مستمرة من قبل السفارة الاردنية في تونس حيث اقام السفير الاردني والشاعر المعروف الاستاذ حيدر محمود عميد السلك الدبلوماسي احتفالا تكريميا لمنتخبنا الوطني مساء امس الاول في منزله واشاد السفير بالمشاركة الاردنية في بطولة العرب ورحب بالوفد وقال اهلاً بكم في البيت الاردني وفي دار الحسين الذي عودنا ان نكون عرباً في كل مكان وان نكون اردنيين وتونسيين والعشق بينهما متبادل .. وتمنى السيد السفير للاعبينا ليس فقط الفوز وانما تحقيق ما نصبو اليه من تميز بالنصر ليس مهما بقدر ان تسود الروح الرياضية العالية وانا اثق بان الروح الرياضية العالية التي نستمدها من جلالة الملك هي روح عالية سواء في الرياضة او في غيرها من الامور الحياتية .. وفي سؤال الموفد اتحاد الاعلام الرياضي عن دور السفارة في تسهيل مهمة انتقال الوفود والترويج للدورة الرياضية اكد السيد محمود ان دور كل السفارات سيكون واحداً في تسهيل مهمة الوفود العربية وتقديم كل الممكن للاشقاء حتى تكون الضيافة على مستوى البلد الذي ننتمي اليه وشعبنا معروف بحسن الضيافة ونأمل ان تكون الدورة على مستوى طموح كل المسؤولين وعلى رأسهم جلالة الملك اطال الله في عمره وان يعود لنا سالماً معافى .. وشكر رئيس الوفد السيد محمد نور المنها السفير وأعضاء السفارة على الحفاوة الكبيرة التي وجدها الوفد وهو ما عودنا عليه جلالة الملك ومقر الاحتفال المستشار الثقافي السيد سعد خريسات والقنصل السيد علي كريشان ولاعبتنا الدولية السابقة الانسة عالية المطري التي تعمل ملحقا في السفارة وهي تعد مكسباً للرياضيين بتواجدها وسؤالها الدائم .. بالاضافة لرئيس واعضاء الاتحاد التونسي للملاكمة.

لمحات رياضية

● د.بسام هارون

كنا بحاجة لدفعة جديدة تتسارع معها عجلة التقدم في كرة اليد، وتحقيق زخم من النشاط الخارجي ينهي عزلتها القارية والعربية، وتحقن لاعبيها بجرعة من الخبرات، وأن يكون تواجدنا بالتنافس بدلا من الفرجة عن المدرجات. وكان ذلك مجال تندر على الاتحاد الذي تعامل معها بصبر، حتى تمكن من تهيئة الظروف لزج فرقنا في اختبارات حقيقية نقارن من خلالها مستوياتنا، ونقارع المدارس الفنية المتقدمة لتحفيز لاعبينا لمزيد من النضج بما نأمل ان ينعكس ذلك كله على المنتخب الوطني.

لكن المكسب المعنوي الاكبر هو في تلك الخبرات الادارية لبطولات تضم حشدا من الفرق، لها استحقاقات تنظيمية تصب في محصلتها لتحضيرات الدورة العربية وكوادرها.

لسنا امام رد فعل بالمجاملة، لكنني على قناعة من ان استقرار الاتحاد وتواصل فريق العمل في ممارسة مسؤولياته، كان أحد أهم مرتكزات هذه الخطوات التي تنقلنا للامام ايذانا بقطف الثمار واستنهاض همة كرة اليد دون ان تهزمنا العثرات، او تفزعنا النتائج الوقتية.

أزمة ثقة أم ازمة ضمير تلك الظاهرة التي طالت اعمال بعض الاتحادات، وعطلت تواصل برامجها، وتركت ندبة على وجه العلاقة التي تربط الاتحادات بالاندية والتي هي مصيرية الطابع باعتبارهما «توأم سيامي» لا يمكن الفصل بينهما!

مقبلون نحن على حدث عربي فيه من التحديات للوطن ما يفترض بنا ان ننحي أي خلاف في وجهات النظر، وان نسخر جهودنا من أجل خدمة هدف أنبل، وان نعطي لمصلحة الرياضة الاردنية الاولوية في التعامل الحريص على تعزيز سمعتنا في التنظيم والارتقاء بمستوى فرقنا لكي تكون منيعة الجانب في المنافسة!

أتمنى ان يصفو الجو من كل سحابة صيف، وان نتقي الله في أعمالنا دون شخصنة القضايا، وتغليب الفردية على الجماعة!

للتأمل:

«ان الله لايغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم»

الشيخ احمد بن حشر آل مكتوم

يشارك في مباريات البطولة العربية للرماية في قطر

دبي - يشارك البطل الاماراتي الشيخ احمد محمد آل مكتوم في مباريات البطولة العربية للرماية التي ستجري في قطر في منتصف هذا الشهر وترعاه طيران الامارات.

وكان الشيخ احمد قد حاز على بطولة مباريات الخليج بعد ١٢ شهرا فقط من انطلاقه في هذه الرياضة.

ومن الممكن ان يساهم لقب البطولة التي يرعاها كذلك نادي جبل علي للرماية واوكلي وشركة كريغهوف الالمانية لصناعة البنادق في اتاحة الفرصة امام الشيخ احمد لتحقيق هدفه في المشاركة في الالعاب الاولمبية التي ستجري في سيدني العام ٢٠٠٠

ومن المتوقع ان تقام هذه البطولة في قطر خلال الفترة من ١٥ وحتى ٢٦ نوفمبير الجاري وسينافس الشيخ احمد مشاركون بارزون من الدول العربية وخصوصا الكويت ولبنان ومصر وقطر.

وكان الشيخ احمد الذي شارك في بطولة كاس العالم مؤخرا في برشلونة قد تدرب مع الاميركي جوش لاكاتوس الحائز على الميدالية الفضية في الالعاب الاولمبية لعام ١٩٩٦ والذي كان يزور دبي خلال هذا الشهر.

الشيخ احمد.. نظرة تفاؤل

وقال الشيخ احمد: لقد كان حظي كبيرا بلقاء البطل جوش وممارسة الرماية معه واعتبر هذا الحدث بداية جيدة للتدريب الجدي قبل المشاركة في البطولة العربية هذا الشهر وفي الالعاب الاسيوية في شهر ديسمبر المقبل.

وستكون بطولة عام ١٩٩٨ اول مشاركة للشيخ احمد في حدث من هذا النوع ففي العام الماضي امتنع اتحاد الامارات العربية المتحدة للرماية عن ارسال اي وفد رسمي من دولة الامارات وقال الشيخ احمد شعرت بالاسف لقرار الاتحاد بعدم ارسال فريق وطني في العام الماضي ولكنني اتدرب وفق المقاييس الموضوعة من قبل الالعاب الاولمبية منذ ستة اشهر واشعر باني اكثر استعدادا للمشاركة هذا العام.

ويؤكد الشيخ احمد بانه يستمتع بالرياضة ويضع كل جهده للتطور والتقدم ويقول انا حقا سعيد لاني احظى بدعم عائلتي واصدقائي والان لدي رعاة من المؤسسات الرائدة وانا ممتن لرعايتهم ودعمهم لي.

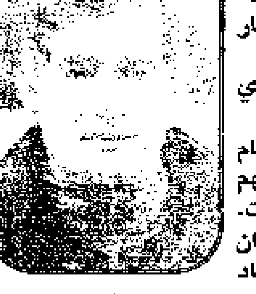
اختبارات الترقية لحكام الكرة

عمان - الرأي - بدأت لجنة الحكام المركزية لكرة القدم يوم امس اختبارات الترقية لحكام الدرجتين الثانية والثالثة، فقد تقدم ٣٠ حكما من اصل ٣١ لهذه الاختبارات التي اقيمت في كلية التربية الرياضية، وتم امس اجراء الاختبار التحريري.

قال السيد محمد بزادوغ رئيس اللجنة انه تقرر اجراء الاختبار الشفوي يوم الجمعة المقبل ١٣ الجاري الساعة ٩ صباحا في مقر الاتحاد.

اضاف بزادوغ بان اللجنة ستجري اختبارات لياقة بدنية لنحو ١٠ حكام من المتقدمين للترقية، واشترطت اجتيازهم للاختبارات كي يسمح لهم بالاستمرار في بنود الترقية التي تتضمن ايضا جانبا عمليا في ادارة المباريات.

يذكر ان اللجنة الفاحصة تشكلت برئاسة بزادوغ وعضوية د.السكران وعبداللطيف عبدالمجيد بعد اعتذار دحام عقيدات لظرف اجتماع الاتحاد امس.


عبداللطيف عبدالمجيد

تونس تعلن مشاركتها الرسمية في مسابقات الدورة الرياضية العربية

عمان - الرأي - اعلنت تونس مشاركتها في الدورة الرياضية العربية التاسعة التي يستضيفها الاردن خلال الفترة من ١٥ - ٣١ اب ١٩٩٩.

وتلقى سمو الاميرعبدالله بن الحسين رئيس اللجنة المنظمة العليا للدورة كتاب المشاركة من السيد رؤوف النجار وزير الشباب والطفولة التونسي الذي أكد مشاركة تونس الشقيقة في هذه التظاهره الرياضية الهامة، انسجاما مع العلاقات الاخوية الحميمة والتضامن بين الشباب العربي ودعم الحركة الرياضية العربية.

وجاء في كتاب المشاركة، ان تونس سوف تشارك بفعالية في الدورة عبرحضور شامل وفاعل لاكبر عدد من الالعاب الرياضية، يمثله افضل الرياضيين التونسيين وذلك سعيا ومساهمة منها في انجاح هذا المهرجان الرياضي الكبير.



بطولة الاندية العربية ابطال الدوري لكرة اليد للرجال والنساء

بفوزه على سميه الاماراتي ... الاهلي يرسم البسمة على الشفاه الاردنية

الاهلي المصري والجزيرة الاماراتي في الصدارة

عمان – الرأي – رسم فريق الاهلي البسمة على الشفاه الاردنية عندما غلب سمية الاهلي الاماراتي ٣٤/٣١ الشوط الاول (١٦/١٩) في مباراة كرة اليد التي شهدتها قاعة قصر الرياضة يوم امس ضمن بطولة الاندية العربية العشرون للرجال، حيث تفوق لاعبوه على انفسهم وقلبوا خسارتهم الى فوز ثمين بعد مباراة حماسية وكفاحية من الجانبين.

– اهلي مصر والجزيرة الاماراتي انفردا بالصدارة بعد فوزهما على قطر القطري ٢٨/٢٥ والسلط ٣٧/٢٣، بعد لقاء ساخن لاهلي مصر وسهل للجزيرة.

وكان السلط قد خسر الليلة قبل الماضية امام قطر القطري ٢٢/٣١ ضمن نفس البطولة.

– ضمن بطولة النساء خسر فريقا الارثوذكسي وحرثا ممثلي الاردن امام اهلي مصر ١٤/٢٢ وامام مولودية الجزائري بقسوة ٣٨/٨، فيما كانت نساء جمعية الساحل التونسي يغلبن الاتحاد السوري ٣٦/١٢.

– اليوم الجمعة تقام ثلاث لقاءات ضمن بطولة الاندية العربية الثانية للنساء، فيلتقي حرثا مع سموحة المصري الساعة الثالثة مساء، يعقبها الساعة الرابعة والنصف مباراة الاهلي المصري وجمعية الساحل، ثم الارثوذكسي ومولودية الجزائر الساعة السادسة والربع مساء.

الاهلي الاردني ٣٤
الاهلي الاماراتي ٣١

نجح الاهلي الاردني في تحويل مسار المباراة بشوطها الثاني بعدما تنبه مدربه الى تمتين دفاعه خاصة من القلب، وأيضاً التركيز في بناء الهجمات دون تسرع من اللاعبين، حيث استثمر الاهلي الفرص المتاحة له بذكاء دون اهدار، الى جانب نجاح الرقابة التي فرضها على وائل السيد.

الفريقان لعبا وفق اسلوب دفاع ٦/صفر او ٥/١ وفي الهجوم ٣/٣ او ٤/٢، واعتمد الاهلي الاردني على تسديدات خطه الخلفي المكون من محمد طه، عبدالناصر حمود، سامر حمارشة عندما نجح صانع العابه عاطف بامداد زملائه بالكرات في اللحظات المناسبة، سواء للجناحين موفق فتح الله وابو السنس وموسى عبدالله، او تفريغ الدائرة التي شغلها محمد حمارشة او اسماعيل بني هاني، مع بناء الهجوم الخاطف الموسع من قبل حارس مرماه مروان جميل.

اهلي الامارات الذي تقدم الشوط الاول بفارق ثلاثة اهداف ١٩/١٦، لم يحافظ على تقدمه نتيجة المبالغة الزائدة في الهجوم وانفتاح دفاعه وبطء ارتداده للدفاع، والتسرع في اداء العابه الهجومية، والتركيز على الاختراق من البوابة الامامية بواسطة وائل السيد، صلاح خادم وثاني بلال، واحيانا بالولوج عبر الجناحين حميد سرور وخالد نصيب، أو العاب الدائرة بواسطة محمد حسن، مع رقابة محمد طه او عاطف عند استحواذهما على الكرة، لكن الايقاع السريع لم يخدم الفريق، ولم يفكك دفاع منافسه نظراً لاكتشاف اساليبه.

الدقائق الخمسة الاخيرة جاءت عصيبة على الاهلي الاردني نظراً للايقافات المتكررة للاعبيه، وافتقادهم لعبدالناصر محمود الذي خرج بالاستبعاد (البطاقة الحمراء)، ورغم هذا حافظ اللاعبون على هدوئهم بل ان محمد حمارشة سجل هدف الاطمئنان في الدقيقة الاخيرة، وسط ذهول اهلي الامارات الذي لم يتدارك النقص بصفوف منافسة والزج بلاعبين على الدائرة، ليحقق الاهلي فوزاً ثميناً على سميه الاماراتي ٣٤/٣١.

الاهلي المصري ٢٨
قطر القطري ٢٥

عالج الاهلي المصري صمود فريق قطر بالخبرة والذكاء بعد ان عمد الى تسريع العابه الهجومية وتنويعها، والتركيز احيانا عبر الاختراق من الجناحين هاني عباس وحازم عواض حيث وجدا المساحات المناسبة للوصول الى مرمى قطر، وتارة بتصويبات ناجحة سواء من الكرات الثابتة والمتحركة بواسطة محمد يحيى واحمد سالم ومسعد الصياغ، او العاب الدائرة التي شغلها ممدوح سليمان، مع رقابة خالد الكواري وحميد ليراوي الابرز بالفريق القطري، لكن اهلي مصر تفوق بالهجوم الخاطف عن طريق محمد عاشور ومسعد مستغلاً بطء ارتداد الدفاع القطري وبه وسع فارق الاهداف لصالحه.

قطر رغم خسارته قدم عرضاً جميلاً وحماسياً امام الاهلي المصري بيد ان عدم تماسك دفاعه خاصة من القلب وكذلك اغفال الرقابة على حازم عواض ومحمد عاشور جعل ثغراته عديدة، مع الاعتماد على الاختراق والتسديد من الامام بواسطة خالد الكواري ووليد محمد وحميد ليراوي وعدم التنبه الى الولوج من جناحيه جمعة ابو جسوم وحمد الرميحي، مع غياب العاب الدائرة التي شغلها أيوب حاجي وسالم الشيب وايضا استفادة الاهلي المصري من الكرات المقطوعة بين لاعبي قطر ليعزز رصيده وتقدمه وينهي اللقاء لصالحه ٢٨/٢٥، الشوط الاول ١٦/١١.

الجزيرة الاماراتي ٣٧
فريق السلط ٢٣

الايقاع السريع والضغط الذي مارسه فريق الجزيرة الاماراتي على السلط يساهم في ارباكه وشل تفكير لاعبيه الذين لم يتمكنوا من ايقاف السيل الجارف للجزيرة، رغم البداية الطيبة للسلط، كذلك لم يتنبه السلط للهجوم الخاطف لمنافسه مستفيدا من التباطؤ عند العودة للمواقع الدفاعية، فانكشف دفاع السلط وتعددت ثغراته.

الجزيرة الاماراتي امسك بزمام المباراة معتمداً على تنويع العابه الهجومية ثارت بتسديدات خطه الخلفي المكون من حسام غريب وناصر السويدي وسعيد العامري، او الولوج عبر الجناحين سالم السويدي وناصر ومحمد خلفات، او تفريغ المساحات للاعب الدائرة عبدالله مخيمر مع اغلاق محكم لدفاعه خاصة من الامام وفرض رقابة صارمة على جهاد وحيدر.

فريق السلط تعددت ثغراته الدفاعية، ومال اداؤه للفردية مع البطء بالارتداد مع تركيزه على خطه الخلفي جهاد وحيدر وعثمان بالتسديدات المباغتة من خارج المنطقة، او محاولات جناحيه للنفاذ من اطراف الجزيرة بواسطة قائد والبحيري ونبيل ومحمد الهنداوي واحيانا بالعاب الدائرة لعمر درادكة، ومع صعوبة المجاراة لمنافسه كان الجزيرة يلعب بأريحية ويفوز ٣٧/٢٣، الشوط الاول ١٨/٦

نادي قطر ٣١
السلط ٢٢

الحماس الذي ابداه فريق السلط مطلع الشوط الاول امام فريق نادي قطر القطري لم يدم طويلا بعدما اتسم الاداء بالفردية والتسرع خاصة في حالات الهجوم الخاطف فكثيرا ما كانت هجمات لاعبيه تقطع بسهولة لترتد هجمات خاطفة على مرمى الحارس نائل غازي.

السلط اوكل مهمة صنع العابه لابراهيم البحيري في تهيئة الكرات للضاربين من خارج المنطقة بواسطة جهاد قطيشات وحيدر غازي وعثمان الشيشاني أو النفاذ من أطراف قطر بواسطة قائد درادكه وهنطش ومحمد الهنداوي، مع عدم فاعلية العاب الدائرة التي شغلها عماد نادرس، ولم يستثمر اللاعبون الهجمات الخاطفة المتاحة لهم، مع اغفال رقابة اللاعبين حميد براوي وخالد الكواري الابرز والاخطر بفريق قطر، ومع تقدم منافسه خمدت روح الحماس عند اللاعبين في الشوط الثاني وتعددت الاخطاء الدفاعيه استغلها هجوم قطر المؤلف من خطه الخلفي خالد الكواري ومحمد الغامدي ووليد عبدالله وحميد بذكاء سواء بالتسديدات المباغته من خارج المنطقة او الاختراق من البوابة الامامية المشرعة، واختراقات جناحيه حمد الرميحي وجمعة ابو جسوم، واغلاق منطقته الدفاعية بشكل لائق خاصة من الامام ليثأر فريق قطر من خسارته امام السلط بكأس الكؤوس الثانية التي استضافها الاردن العام الماضي، ويحقق فوزه الاول ٣١/٢٢، الشوط الاول ١٦/٩.

اسماعيل بني هاني (الاهلي) ومشروع هدف بمرمى اهلي الامارات

خسارتان لنساء الارثوذكسي وحرثا وفوز لجمعية الساحل التونسي

الاهلي المصري ٣٢
الارثوذكسي ١٤

تفوق فريق الاهلي المصري بفضل خبرة لاعباته الميدانية واجادة المهام الهجومية والدفاعية الى جانب السرعة في الاداء والتحكم الدقيق عند تناقل الكرة وجاء الاعتماد على قوة خطه الخلفي المؤلف من ميرفت وجيه ونجاح عبدالمجيد ونشوى عبدالهادي مع نجاح الاختراق من جناحيه ايمان خليفه ومايسه مبروك وسعاد بسطاوي او اسقاط الكرات للاعبتي الدائرة سعاد وليما عبدالعزيز وفرض رقابة فردية على ليما الجلاد وسوزان فريد كما تميز الفريق بهجومه الخاطف بواسطة ماسيه وليما.

فريق الارثوذكسي عابه عدم الدقة وعدم التركيز والتسرع في العابه الهجوميه التي تركزت على تسديدات خطه الخلفي المكون من سوزان وشقيقتها زينه وليما الجلاد وصانعة الالعاب مها عواد مع الولوج احيانا من جناحيه ساندي سلحم وبيداء خزعل ونانسي ابو صالح وتحركات انويا وبذلت اللاعبات جهدا طيبا لتقليص فارق الاهداف الشوط الثاني ونجحن في ذلك وان عابه عدم التركيز عند التسديدات المباغته لكن عامل الخبرة رجح كفة الفريق المصري ليفوز بالنهاية ٣٢/١٤ الشوط الاول ١٣/٧

مولودية الجزائري ٣٨
فريق حرثا ٨

تفاجأ فريق مولودية الجزائري بالبداية القوية التي ظهر فيها فريق حرثا حيث كان موفقاً في الدفاع من خلال الرقابة على لاعبات الخط الخلفي للفريق الجزائري ولكن البداية إستمرت لسبع دقائق فقط بعد ان تقدم مولودية ٤/٢ لكن انسات حرثا رغم حماسهن لمقارعة الجزائريات الا انهن اصطدمن بالدفاع المتماسك رغم محاولات جيدة من عبير عبيدات ورشا بالتسديد من المنطقة الخلفية الا ان رحاب لم تفلح بالتحرر من الرقابة وتشغيل لاعبته الدائرة ناديا جبار والجناحين ملك وتغريد وعاب اداء حرثا التحرير الخاطئ فاستفاد منه الفريق الجزائري الذي قدم كرة يد متطورة من خلال تسريع الالعاب الهجومية والتنويع ما بين التسديد من خلال الثلاثي سهام عايد، سبيلة عبدالقادر، هدى كرات اللواتي اجدن حركة التقاطعات وتفريغ الجناحين فراح بدشوف ونجيبه اطفان وفريال شكري ولاعبة الدائرة عبلة هالي فوسع الفريق الجزائري الفارق بعد تنفيذ الهجوم الخاطف للجناحين لبطء ارتداد لاعبات حرثا اللواتي حاولن تقديم عرض جيد لفارق الخبرة الميدانية والدولية لهن في اول مشاركة وخاصة في الشوط الثاني من قبل رشا وعبير ورحاب والجناح ملك ليحقق الفريق الجزائري اول فوز له ٣٨/٨ والشوط الاول ١٨/٥

جمعية الساحل ٣٦
الاتحاد السوري ١٢

فريق جمعية الساحل التونسي الذي يلعب وفق معطيات كرة اليد الحديثه، لم يلاق صعوبة في تجاوز فريق نادي الاتحاد السوري، حيث لعب فريق الجمعية بايقاع سريع في هجومه سواء بالتسديدات الخاطفة من خارج المنطقة بواسطة هدى كرناف ومها نوره ورجاء التومي ونوره مبارك، وتميزت التونسيات بالعاب الجناحين عن طريق رفيق مرزوق وسامية العطاري والمتألقة آمال النخيري مع اسقاط الكرات للاعبة وسيلة بوطاره، مع اغلاق محكم لدفاعاته من كافة الاطراف اضافة الى نجاح الرقابة الفردية على ابرز لاعبات الفريق السوري.

فريق الاتحاد بدا بحالة متواضعة حيث الثغرات الدفاعية المتعددة بصفوفه من كافة المنافذ، وجاءت العابه فردية مع بطء في هجماته، مع التركيز على خطه الخلفي المكون من نهيل رجب وميرفت منصور ورغدى موسى، ومحاولات جناحيه لوسين كورتيه وجوانه دهان بالاختراق من أطراف الفريق التونسي، أو بالعاب الدائرة التي شغلتها رغدى الى جانب عدم جدوى الرقابة الفردية. فكان ان استحق فريق جمعية الساحل الفوز بجدارة ٣٦/١٢ الشوط الاول ١٨/٥

عدسة عبدالله ابو...

دفاع ثنائي لاهلي مصر علي لاعبه الارثوذكسي زينة فريد.

رئيس بعثة الجزيرة الاماراتي: مهمة الفرق صعبة والتنافس ...

عمان – اللجنة الاعلامية لاتحاد الاعلام الرياضي

ذكر السيد سعيد السويدي رئيس وفد نادي الجزيرة الاماراتي لكرة اليد المشارك في بطولة الانديه العربيه العشرين للرجال ان لعب الفرق السبعة ضمن مجموعة واحدة (الدوري المجزأ) قد زاد من صعوبة مهمة الفرق الطامحة للمنافسة على اللقب بسبب الضغط العاصل في المباريات التي تلعبها الى جانب عدم وجود فترات للراحة الكافية للاعبين وهذا يسبب ارهاقا ويشكل عبئا كبيرا عليهم

وعن مستوى الفرق المشاركة وتوقعاته لفريقه قال السويدي خلال حديثه للجنة الاعلامية انه من الصعب التكهن بذلك والحكم على النتائج مع اول جولة للمنافسات واضاف ان فريق نادي الجزيرة يعتبر من اندية المقدمة في الامارات حيث ينافس بصورة دائمة على بطولة الدوري والكأس وله مشاركات عدة على مستوى بطولات اندية مجلس التعاون الخليجي والاندية العربية حيث سبق لفريقه ان حصل على بطولة الدوري مرتين والكأس ثلاث مرات

وعن استعداداته لبطولة الانديه العربية بين السويدي ان الفريق اقام معسكرا تدريبيا في المجر لمدة ثلاثة اسابيع الى جانب مشاركته في الدوري الاماراتي ثم توجه الى جمهورية مصر العربية واقام هناك معسكرا اخر لمدة اسبوع لعب خلاله عدداً من المباريات الودية مع فرق اندية المقدمة المصرية ومن نتاج هذه المعسكرات بدأ مستوى الفريق الفني يتصاعد تدريجيا حيث استفاد الفريق من التدريبات المكثفة والمباريات الودية التي لعبها وعمل المدرب المصري القدير جمال شمس على رفع كفاءة اللاعبين البدنية والمهارية حيث اصبح الفريق على درجة عالية من الاستعداد للبطولة وتقديم عروض قوية تليق بسمعته خاصة وانه عزز صفوفه بلاعب منتخب مصر حسام غريب والذي ابدى انسجاما مع اللاعبين بسرعة، واضاف ان فريق نادي الجزيرة يضم في صفوفه اربعة لاعبين من منتخب الامارات الحائز على وصيف بطل كأس العرب الاول التي اقيمت في مصر بشهر ايلول الماضي

واكد السويدي ان الاهتمام بالرياضة في نادي الجزيرة يعود الى الدعم الكبير من قبل الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية والرئيس الفخري للنادي الى جانب اهتمام مجلس الادارة الكبير واشاد بالدور الكبير للمدربين الاردنيين الذين يعملون في نادي الجزيرة لما لهم من اثر بالغ في تطوير مستويات الالعاب

تصفيات غرب اسيا

وحول غياب منتخب الامارات العربية بكرة اليد عن تصفيات غرب اسيا التي تستضيفها المملكة العربية السعودية في مدينة الدمام خلال الفترة من ٢٤ – ٢٧ تشرين الثاني الجاري وبعد صدور جدول المباريات الرسمي عن الاتحاد الاسيوي خلال اجتماعه الطارئ الذي عقده بالكويت نهاية الشهر الماضي قال السيد السويدي والذي يشغل منصب امين سر الاتحاد الاماراتي ان هناك قرارا من قبل الاتحاد الدولي بلغ به الاتحاد الاسيوي مضمونه اعتماد دورة الالعاب الاسيوية التي ستقام في تايلاند مطلع كانون اول المقبل هي المؤهلة لبطولة العالم وليست تصفيات غرب اسيا التي تعتبر غير قانونية وان اتحاد الامارات سيتابع الامر مع الاتحاد الدولي لكرة اليد

وختم السويدي حديثه بأن الامارات ترحب بالمشاركة في الدورة الرياضية العربية التاسعة التي ستقام في الاردن العام المقبل والتي لم يسبق لها ان غابت عن هذه الدورات

عريضة يلتقي
الصحفيين العرب

أبدى مدير الدورة الرياضية العربية التاسعة السيد عصام عريضة ترحيبه باستقبال الزملاء الصحفيين المرافقين للوفود العربية المشاركة في البطولة بترتيب من اللجنة الاعلامية، حيث سيقوم عريضة باطلاع الزملاء على كافة التحضيرات التي اتخذت بشأن استضافة الاردن لاحداث الدورة العربية واصطحابهم بجولة على بعض المنشآت التي يجري تشييدها في مدينة الحسين للشباب وسيتم تحديد موعد اللقاء في وقت لاحق

د. ظفر رئيس
اللجنة الفنية

تشكلت اللجنة الفنية لبطولتي الانديه العربية العشرين للرجال والثانية للسيدات برئاسة د. عبدالرحمن ظفر امين عام الاتحاد العربي لكرة اليد وعضوية السادة: خالد الداود، كمال الرمباني، سنان الحسيني، خيري عبدالمؤمن، عبدالعزيز الدخيل وعبدالكريم الحوافس المدير التنفيذي للاتحاد العربي لكرة اليد

د. سارة رئيسا
للجنة الطبية

شكل اتحاد الطب الرياضي اللجنة الطبية للبطولة برئاسة د. سمير سارة وعضوية السادة: د. مازن البيطار، د. منصور الشهري والمعالجين حسين عطا الله، حمد جروان وسالم الشرايعة

افتتاح مميز

عبر السيد رضوان العبادي رئيس لجنة المراسم وحفلي الافتتاح والختام والسيد جميل خزاعلة عضو اللجنة عن سعادتهما البالغة عقب انتهاء حفل الافتتاح

وقال العبادي في حديث للجنة الاعلامية ان هذا الافتتاح المميز والذي اضفت عليه فرقة كورال مدارس الاتحاد باغنية (الحلم العربي) لم يشهده قصر الرياضة من قبل حيث جاءت فقراته بسيطة... معبرة ومتناسقة

لقاء الشرقي

ترأس د. ساري حمدان رئيس اتحاد كرة اليد اجتماعا عقد في مقر النادي الاهلي بحضور السيد سعيد شقم رئيس النادي الاهلي والسيد جمال الداود رئيس نادي السلط جرى خلاله التباحث حول مشاركة الناديين في بطولة الاندية العربية والسبل الكفيلة بدعمهما للظهور بمستوى جيد ومشرف مثلما اعرب شقم والداود عن دعمهما المطلق لمسيرة الاتحاد واعداد المنتخب الوطني الذي سيشارك في الدورة العربية التاسعة المقبلة

المطوع يصل عمان

يصل الى عمان يوم الخميس المقبل السيد محمد المطوع رئيس الاتحاد العربي لكرة اليد لحضور فعاليات الدور قبل النهائي والمباراة النهائية للبطولة، ومن المنتظر ان يعقد مؤتمرا صحفيا يتحدث فيه عن نشاطات الاتحاد وبرامجه الى جانب التنسيق مع اتحادنا بخصوص الدورة الرياضية العربية التاسعة

سعيد السويدي

اليوم في بطولة الدرجة الاولى للكرة الطائرة

فض شراكة وسباق نحو واحة الامان بين الحسين والبقعة

هل يعدل شباب الحسين عن قراره... ويعبر سهول الكرمل؟!

عمان – الرأي – غازي القصاص:

تنطلق مساء اليوم الجمعة مباريات مرحلة الاياب من بطولة اندية الدرجة الاولى للكرة الطائرة بلقاءين اولاهما يجمع شباب الحسين مع الكرمل الساعة الرابعة مساء.

والسؤال الذي يفرض نفسه هنا: هل يعدل شباب الحسين عن قراره بتعليق مشاركته عقب اعتبار الوحدات فائزا عليه ٣/صفر بقرار من الاتحاد الليلة قبل الماضية في المباراة التي انسحب منها ليعبر بذلك سهول ضيفه الكرمل، أم يتمسك بموقفه من عدم قبول القرار ويبقي مشاركته معلقه فيهبط وفق التعليمات الى الدرجة الثانية؟

وتجمع المباراة الثانية المقررة بقاعة الوحدات الساعة الخامسة مساء فريقي الحسين والبقعة اللذين يتسابقان لفض الشراكة على لائحة الترتيب ودخول واحة الامان.

شباب الحسين – الكرمل
– القاعة: الحسن باربد
– الساعة: الرابعة مساء
– نقاط الفريقين: شباب الحسين (١٤) والكرمل (١٠).
– المدربان: اسماعيل توفيق لشباب الحسين ووليد جمعه للكرمل
– الحكام: النجار، ادريس، الكليب، البدارنة ومسامح.
– مباراة الذهاب – فوز شباب الحسين ٣/١

اذا نجحت مساعي الاتحاد باقناع ادارة نادي شباب الحسين خلال زيارته للنادي الليلة الماضية بالغاء قرار تعليق مشاركته في الدوري فان شباب الحسين الذي سيشد رحاله الى اربد سيواجه فريقا متحصنا بمعنويات عالية وأعد العدة للقاء كونه مصيريا له، لان خسارة الكرمل تعني بقاء جرحه ينزف!

من هنا فاننا نتوقع ان اقيمت المباراة ان تأتي قوية وحافلة بالاثارة، فشباب الحسين لم يفقد كامل فرصته باسترداد لقبه ومشوار الاياب ربما يشهد بعض المفاجآت لاحتدام صراع الهبوط بين الفرق! ولكن يتطلب هذا ان يحقق الفوز اليوم والا فانه سيكون خارج حسابات الزعامة نهائيا!

في المقابل نصب فريق الكرمل شباكه لاصطياد ضيفه واستثمار ظروفه وهو يرفع شعار لا بديل عن الفوز، ليتقدم خطوة هامة للامام على الطريق للاحتفاظ بمقعده في الدرجة الاولى.

فنيا الفريقان ينفذان طريقة ٥/١ في العابهما الهجومية لكن شباب الحسين اكثر فاعلية وحيوية في غزواته الهجومية التي يتم ضرب الكرات الساحقة منها بسبب وجود صانع العاب متمكن لديه قادر على تنويع الكرات التي يرفعها وتفريغ أجواء الشبكة هو رائد العسود الذي يعمل على امداد الضاربين شريف عبدالله، اياد توفيق، علاء دقماق، عفيف سالم، رامي القجاوي، (حافظ البواب) بالكرات الملائمة لقدراتهم ومراكزهم في الملعب.

فريق الكرمل يعتمد على خالد عبدي (تاج الدين الوديان) في مهمة صناعة الالعاب، وتغذية الضاربين جميل ابو الرب، شاهر محمود، عوض هريس، مأمون مرجان، فراس طحاينه، احمد حسين (فراس حسن) بالكرات لكن الفريق يحتاج الى تنفيذ حركات خداعية مسبوقة لحملاته الهجومية كي تعبر كراته أجواء ملعب شباب الحسين وتتخلص من حوائط الصد.

الحسين – البقعة
– القاعة: الوحدات
– الساعة السادسة مساء
– نقاط الفريقين: الحسين (١٢) والبقعة (١٢)
– المدربان: حسين سويلم لفريق الحسين وراتب دلهوم للبقعة
– الحكام: محسن، مصطفى، عفافه، بلسل وابو رمان
– مباراة الذهاب: فوز البقعة ٣/٠

مباراة صعبة وغاية في الاهمية تجمع الفريقين الحسين والبقعة اللذين يقفان على أهبة الاستعداد لخوض سباق عاثر وشاق لفض الشراكة والتفؤ بظلال واحة الامان، فالفائز سيمضي بقوة للامام ويتطلع في مبارياته المقبلة لتحسين مركزه على سلم الترتيب بعد أن تقاربت غالبية الفرق بمجموع نقاطها باستثناء الوحدات الذي يتنسم هواء القمة بعد ان تمدد فوقها.

وعدا عن ذلك فان فريق الحسين يخطط لرد اعتباره وتسديد دين ظل في عنقه نحو الشهر للبقعة الذي فاز عليه ٣/صفر في مرحلة الذهاب وهو يشعر ان البقعة غافله في بداية استعداداته والحق به خسارة قاسية في عقر داره.

وفريق البقعة قادم لتكرار فوزه وتأكيد تفوقه الذي جاء كنتيجة حتمية لتطور الفريق عن الموسم الماضي وهو يضم مجموعة متجانسه من اللاعبين لديهم قدرات هجومية عالية.

البقعة يعتمد على جمعة الدروبي صانعا للالعاب وعلي الخالدي بديلا له وتضم تشكيلته الاساسية الضاربين وسام المطري، رياض اسماعيل، محمد هديب، رزق ابو سردانه، واسماعيل ابودان، والفريق اذا استطاع صانع الالعاب توفير ستار خداعي للمهاجمين قادر على فرض ايقاعه الهجومي لا سيما من الطرف الايسر للشبكة.

فريق الحسين ينيط مهمة صناعة العابه ببلال فواز وهو يملك نزعة هجومية لطول قامته وقادر على المشاركة الفاعلة في بناء حوائط الصد القوية، وتنويع رتم الايقاع للهجوم من المواقع المتنوعة للشبكة.

ويملك فريق الحسين قوى هجومية مرعبه اذا تم تفريغ المجال الجوي امامها فانها قادرة على زرع الكرات في ملعب الفريق المنافس، حيث يقوم نضال فواز ويحيى القرعان بالهجوم من الكرات العالية من الطرف الايسر للشبكة فيما يقوم محمد نصار اوموسى مقداد بالهجوم بالكرات المتوسطة من الطرف الايمن ويتناوب عبدالله بني عيسى وخلدون عوض على الهجوم السريع من منطقة قلب الشبكة.

ادارة جديدة لنادي الحمراء

المفرق – غازي حداد – فاز السيد محمد قاسم الهيطلي برئاسة نادي الحمراء في الانتخابات التي جرت امس بحضور مديرشباب المفرق السيد محمد الخالدي وفاز بعضوية المجلس السادة: راتب الجبور، محمد سيالة، محمد الخالدي، خالد الطرمان، علي بني خالد، فايز الجبور، وشارك في الانتخابات ١٣٨ عضوا من اصل ٢٠٥ اعضاء هم قوام الهيئة العامة للنادي.

ثانوية ... ببطولة تربية جرش بكرة القدم

جرش – الرأي – فازت مدرسة جرش الثانوية المهنية ببطولة تربية جرش للمرحلة الثانوية بكرة القدم بعد فوزها في النهائي على فريق جرش الثانوية ٥/٣ بركلات الترجيح على اثر التعادل ١/١، في نهاية اللقاء الذي رعاه السيد مزعل السعودي مدير التربية احتفالات بعيد ميلاد الحسين تم تسليم الميداليات والكأس على اللاعبين.

في لقاء بكرة القدم احتفالاً بميلاد الحسين:

فوز فريقنا الوطني للناشئين على منتخب الكرك (٣/٢)

الكرك – الرأي – من محمد الطراونة: فاز امس المنتخب الوطني للناشئين ت١٦٥ بكرة القدم على منتخب الكرك (٣/٢) في المباراة الاحتفالية بميلاد الحسين والتي اقيمت على ملعب الكرك ورعاها مدير الشرطة الذي اناب عنه مساعده المقدم محمد الجريري.

منتخب الكرك انهى الشوط الاول لصالحه بهدف سجله بهجت حريزات في الدقيقة ٢٩، بيد ان بداية الشوط الثاني شهدت تسجيل منتخب الناشئين لهدف التعادل بواسطة محمد بلص الذي سدد من كرة ثابتة استقرت بمرمى الرواشدة حارس الكرك، وفي الدقيقتين ٦٢ و٧٥ سجل احمد البطاينة الهدفين الثاني والثالث للمنتخب ... لينجح بهجت الحريزات بتقليص النتيجة عندما سجل هدف الكرك الثاني من ركلة جزاء في الدقيقة ٨٥ سددها على يمين الحارس وسام حزين، لينهي الحكم عيسى الشناق المباراة.

الخبير الياباني فوجيتا تابع اللقاء واعجب بمستوى الاداء للمنتخب الوطني .. ومن الكرك لفت نظره البايضة والحريزات، وقدم راعي اللقاء الكأس والميداليات للاعبين، كما قدم السيد محمد الحباشنة رئيس لجنة الكرك درع اللجنة لراعي اللقاء والمدرب عدنان مسعود، واقامت شركة البوتاس حفل عشاء على شرف المنتخب الوطني في مقرها.

ادارة جديدة لمركز شباب المفرق النموذجي

المفرق – الرأي – فاز عمر محمود ابوصالح برئاسة الادارة الجديدة لمركز شباب المفرق النموذجي وعمار احمد المجالي نائبا للرئيس، محمد حيدر سليمان امينا للسر وعضوية محمد سعيد فخري، سامر ظاهر الشمري، محمد احمد السرحان، وابراهيم محمود كساب.

وحضر الانتخابات مدير شباب المفرق محمد الخالدي ومشرف المركز حيدر سليمان.

الرياضة والشباب

خليجي ١٤ لكرة القدم

فوز شاق السعودية على عُمان

التعادل السلبي يفرض نفسه في لقاء قطر مع الامارات

الكويت مرشحة فوق العادة للفوز على البحرين


السعودية تصدرت بفوزها الشاق على عمان

الكويت تسعى لمواصلة عروضها القوية .. اليوم

المنامة -(أ ف ب)- حققت السعودية فوزا ثمينا على عمان ١-صفر اليوم الخميس في المنامة ضمن الجولة الثالثة من دورة كأس الخليج الرابعة عشرة لكرة القدم التي تستضيفها البحرين حتى ١٢ تشرين الثاني الحالي، وسجل عبيد الدوسري الهدف الوحيد في المباراة في الدقيقة ٧٨.

وارتفع رصيد المنتخب السعودي الى ٧ نقاط وبات يتقاسم المركز الاول مع الامارات بفارق ٤ نقاط عن المنتخب الكويتي حامل اللقب علما بان الاخير لعب مباراتين فقط، أما المنتخب العماني ظاهرة الدورة فتجمد رصيده عند ٣ نقاط وبقي في المركز الثالث بفارق الاهداف خلف الكويت.

وستكون المباراة بين السعودية والامارات في الجولة الرابعة الاحد المقبل حاسمة والفائز فيها سيحقق خطوة كبيرة نحو احراز اللقب.

وانطلقت المباراة هجومية وسريعة من المنتخبين وشهد شوطها الاول فرصا حقيقية للتسجيل كانت اولها لهاني الضابط الذي انفرد بالحارس محمد الدعيع وسدد لكن الاخير حولها بقدمه الى ركنية (٣)، وواصل المنتخبان تبادل الهجمات مع سيطرة خفيفة للسعوديين الذين كان همهم الوحيد بلوغ مرمى الحارس سليمان خميس في اسرع وقت ممكن، وصنعوا هجمات منظمة كثيرة عابها التسرع وغياب التركيز وتألق سليمان الذي نجح في الذود عن مرماه.

ومرر أحمد شلية عرضية الى الفهيد الذي سدد برأسه خارج المرمى (٢٤). وتوغل الفهيد وسدد خارج المرمى (٢٩). وتمريرة من التيماوي الى الفهيد برأسه خارج الخشبات الثلاث (٣١). وسدد الاختصاصي محمد خميس ركلة حرة من بعد ٢٥ مترا تصدى لها الدعيع ببراعة فتهيأت امام الضابط الذي ردها قوية في يد الدعيع (٣٣).

واستمر ايقاع المباراة على نفس الوتيرة في الشوط الثاني، وكان السعودي الاقرب الى التسجيل خصوصا بواسطة الفهيد الذي اهدر أكثر من فرصة، وتوغل شيحان وسدد بقوة حولها الحارس سليمان الى ركنية ٤٧، وتوغل الدوسري داخل المنطقة ومرر كرة على طبق من ذهب الى الفهيد الذي سدد لكن الحارس حولها الى ركنية (٥٠) تفنحا الثنيان الى الفهيد الذي سددها برأسه فوق المرمى (٥٢)، وتسديدة من مجدي فتح في يد الدعيع (٥٥).

وكانت أخطر فرصة تلك التي اتيحت للدوسري عندما مرر له الثنيان الكرة من الجهة اليمنى وسدد برأسه فنابت العارضة عن الحارس سليمان (٦٥).

وأخيرا نجح الدوسري في ايداع الكرة داخل الشباك بعد مجهود فردي للدوخي من الجهة اليمنى ومرر الكرة داخل المنطقة فأخطأ محمد زايد في ابعادها لتجد القناص الدوسري متربصا فاودعها داخل الشباك الفارغة (٧٨).

ونزل العماني بكل ثقله على مرمى السعودي بحثا عن التعادل لكنه اصطدم بدفاع بقيادة عبدالله سليمان والحارس الدعيع الذي تصدى ببراعة لتسديدة قوية من ركلة حرة جانبية لمحمد خميس (٨٥).

قاد المباراة الحكم البحريني سلطان معلي من البحرين.

الامارات وقطر

أنتهت المباراة بين الامارات وقطر ضمن الجولة الثالثة من دورة كأس الخليج الرابعة عشرة في كرة القدم التي تستضيفها البحرين حتى ١٢ تشرين الثاني الحالي بتعادلهما سلبا.

وارتفع رصيد الامارات الى ٧ نقاط، بالمقابل انتزع المنتخب القطري اول نقطة في البطولة بعدما خسر مباراتيه السابقتين امام عمان ١-٢ والكويت ٢-٦ على التوالي.

ولم ترق المباراة، التي كانت عادية جدا، الى المستوى المطلوب، وكانت خالية من الفرص الحقيقية للتسجيل.

وغاب العقم بداية المباراة مع اندفاع خفيف للقطريين من دون خطورة مع الاعتماد على التسديد من خارج المنطقة وفرض الرقابة اللصيقة على المهاجمين القطري مبارك مصطفى والاماراتي علي ثاني، وأثر غياب عبد الناصر العبيدلي الموقوف على اداء المنتخب القطري الذي بحث لاعبوه بشكل قوي عن تسجيل الاهداف لكن التسرع والتكتل الدفاعي الاماراتي حال دون معانقة الكرة للشباك.

وسدد عبد العزيز حسن من بعد ٣٠ مترا ذهبت بعيدة عن المرمى (٢)، ونفذ الاماراتي عبد الرحمن ابراهيم ركلة حرة باتجاه المنطقة (٤) خطفها حسن سعيد برأسه في يد الحارس عامر الكعبي الذي عوض أحمد خليل المصاب . وتمريرة من كاظم علي الى عادل مطر لكن ضربته الرأسية مرت فوق المرمى (١٠)، وامام هذا الضغط الخفيف للقطريين اعتمد الاماراتيون الضغط على حامل الكرة وعدم ترك المسلحات الفارغة لمهاجمي العنابي.

وكان القطري يفتتح التسجيل اثر ركلة ركنية نفذها مبارك باتجاه ياسر نظمي الذي هيأها برأسه الى عادل خميس وبدوره الى سالم فسدد بقوة لكن تكتل الدفاع امام مرمى الحارس محسن مصبح حال دون معانقة الكرة للشباك (٢٩).

ونفذ عبد الرحمن ابراهيم ركلة حرة باتجاه رأس علي ثاني أبعدها عبدالله عبيد في الرمق الاخير (٤٧)، وسدد عبد الرحمن محمد ركلة حرة من بعد ٢٠ مترا مرت بمحاذاة القائم الايمن (٥٨)، وهيأ سالم الكرة برأسه الى مبارك فسدد بعيدا عن المرمى (٧٢)، وتسديدة لعبد العزيز حسن من بعد ٣٥ مترا صدها مصبح على دفعتين (٧٤)، وأخرى لسالم من ٢٠ مترا في يد الحارس (٧٦).

وتواصل الضغط القطري في الدقائق الاخيرة من المباراة وأهدر مبارك مصطفى فرصة ذهبية لتسجيل هدف الفوز عندما تلقى تمريرة من محمود صوفي الذي عوض سالم العنزي هيأها بصدره وسدد خارج الخشبات الثلاث (٨٥).

قاد المباراة الحكم العماني حسن العجمي.

الكويت والبحرين

تبدو الكويت حاملة اللقب مرشحة فوق العادة للفوز على البحرين مستضيفة الدورة غدا الجمعة في ختام الجولة الثالثة من دورة كأس الخليج الرابعة عشرة في كرة القدم.

ويملك الكويتي خطا هجوميا قويا سجل حتى الآن ٧ أهداف ٥ منها وقعها جاسم الهويدي في مرمى قطر عندما فاز منتخب بلاده ٦-٢ الثلاثاء الماضي.

وسبق للمنتخبين الكويتي والبحريني ان لعبا ١١ مرة في دورات الخليج. ففاز الاول ٧ مرات والثاني ٣ مرات وتعادلا مرة واحدة.

وتكمن قوة الكويت في لعبها الجماعي وبحثها المتواصل عن تسجيل الاهداف فضلا عن اصرار لاعبيها وعزيمتهم على لعب دور طلائعي في الدورة والحفاظ على الكأس التي أحرزوها ٨ مرات (رقم قياسي) خصوصا وأنهم أضاعوا لقب كاس العرب السابعة التي اقيمت مؤخرا في الدوحة عندما خسروا امام السعودية ١-٢ في الدور قبل النهائي.

ويأمل الكويتيون في مواصلة تحقيق النتائج الايجابية بعد تعثرهم في المباراة الاولى امام السعودية بالذات ١-٢، للحفاظ على امالهم في الاستمرار في الدفاع عن لقبهم بانتظار كبوة منافسهم القوي السعودية.

لكن خصم الكويت لن يكون سهل المنال خصوصا أنه يلعب على ارضه وامام جمهوره، وقد يخلق المفاجأة كما فعل خلال مواجهته للمنتخب السعودي احد المرشحين للفوز باللقب.

وأرغم البحرينيون السعودية بتجربة وخبرة لاعبيها الدولية الكبيرة على اقتسام نقاط المباراة وانتزعت تعادلا ثمينا ضيع على اصدقاء الثنيان والتيماوي فرصة الاستمرار في المقدمة وتحقيق الفوز الثاني في الدورة.

وقد يكون مدرب المنتخب الكويتي، التشيكي ميلان ماتشالا، استخلص الدروس من مباراة السعودية والبحرين، وهو سيحاول من دون شك اعداد الخطة المناسبة لتخطي البحرين كما كان الامر ضد قطر.

اللقاءات السابقة بين الكويت والبحرين

التقى المنتخبان الكويتي والبحريني ١١ مرة ففازت الكويت ٧ مرات والبحرين ٣ مرات وتعادلا مرة واحدة:

- ١٩٧٠: فازت الكويت ٣-١
- ١٩٧٦: فازت الكويت ٥-٢
- ١٩٧٩: فازت الكويت ٢-صفر
- ١٩٨٢: فازت الكويت ٢-صفر
- ١٩٨٤: فازت الكويت ١-صفر
- ١٩٨٦: تعادلا ١-١
- ١٩٨٨: فازت البحرين ١-صفر
- ١٩٩٠: فازت الكويت ١-صفر
- ١٩٩٢: فازت البحرين ١-صفر
- ١٩٩٤: فازت البحرين ٢-١
- ١٩٩٦: فازت الكويت ١-صفر

مفكرة النتائج

- ٣٠-١٠-٩٨: البحرين-الامارات صفر-١
- ٣١-١٠: الكويت-السعودية ١-٢
- عُمان-قطر ٢-١
- ٢-١١: الكويت-قطر ٦-٢
- السعودية-البحرين ١-١
- ٣-١١: الامارات-عمان ٣-٢
- ٥-١١: قطر-الامارات صفر-صفر
- عُمان-السعودية صفر-١

المباريات المتبقية:

- ٦-١١: البحرين-الكويت
- ٨-١١: قطر-البحرين
- السعودية-الامارات
- ٩-١١: عُمان-الكويت
- ١١-١١: قطر-السعودية
- ١٢-١١: الامارات-الكويت
- البحرين-عُمان

الترتيب

المنتخب	ف	ت	خ	ل	ع	ن
الامارات	٢	١	-	٤	٢	٧
السعودية	٢	١	-	٤	٢	٧
الكويت	١	-	١	٧	٤	٣
عُمان	١	-	٢	٤	٥	٣
البحرين	-	١	١	١	٢	١
قطر	-	١	٢	٣	٨	١

جولة كروية في الملاعب الاوروبية

مباراة قطبي ميونيخ في واجهة الدوري الالماني

مرسيليا «المتصدر» يستضيف موناكو «المتحفز» في فرنسا

بون -(أ ف ب)- ستكون مباراة قطبي ميونيخ، بايرن المتصدر وميونيخ ١٨٦٠ الثاني يوم غد السبت على الملعب الاولمبي في عاصمة بافاريا في واجهة مباريات المرحلة الحادية من بطولة المانيا لكرة القدم التي تفتتح اليوم الجمعة بلقاءي دويسبورج ونورمبرج، وفيردر بريمن وبوروسيا دورتموند.

ويسعى بايرن، الذي مني المرحلة الماضية بهزيمته الاولى هذا الموسم امام اينتراخت فرانكفورت صفر-١، الى تحقيق الفوز لتوسيع الفارق مع منافسه المباشر.

وتبدو كفة بايرن، الذي يبتعد ٥ نقاط عن جاره، ارجح للظفر بنقاط المباراة الثلاث خصوصا وأن لاعبيه سيخوضون اللقاء بمعنويات مرتفعة بعد فوزهم على برشلونة الاسباني ٢-١ الليلة قبل الماضية على ملعب «نوكامب» ضمن الجولة الرابعة من دوري ابطال اوروبا.

بالمقابل سيحاول ميونيخ ١٨٦٠، الذي خسر بدوره في المرحلة الماضية على ارضه امام فولفسبورج ٢-٣، تحقيق نتيجة ايجابية تجعله يحتفظ بآمال بقائه في اطار المنافسة على اللقب.

وفي المباريات الاخرى، يلعب فولفسبورج مع بوروسيا مونشنجلادباخ، وبوخوم مع هرتا برلين، وهامبورج مع شالكه، وفرايبورج مع كايزرسلوترن، وهانزا روستوك مع اينتراخت فرانكفورت، وتختتم المرحلة الاحد المقبل، بمباراة باير ليفركوزن وشتوتجارت.

فرنسا

سيكون ملعب «فيلودروم» الذي يتسع لـ٦٠ الف متفرج، مسرحا لمباراة القمة بين مرسيليا المتصدر (٢٧ نقطة) وموناكو الرابع (٢٠) اليوم الجمعة في افتتاح المرحلة الثانية عشرة من الدوري الفرنسي لكرة القدم.

ويأمل مرسيليا، الذي لا يزال سجله خاليا من الخسارة بقيادة مهاجمه الايطالي فابريتسيو رافانيللي متصدر ترتيب الهدافين مع سيلفان ويلتورد (بوردو) برصيد ٧ اهداف، في تحقيق فوزه التاسع وازاحة أحد أبرز الفرق المرشحة لمنافسته على اللقب من الطريق.

في المقابل يسعى موناكو الى تقليص الفارق عن مرسيليا البالغ حاليا ٧ نقاط.

وقال مدرب مرسيليا رولان كوربيس «اذا فزنا بالمباراة ستوسع الفارق الى ١٠ نقاط، وسيكون من الصعب على موناكو اللحاق بنا».

من جهته اعلن جان تيجانا مدرب موناكو «حان الوقت كي نستيقظ خلال لعبنا خارج أرضنا».

ويلعب اليوم أيضا، باستيا الحادي عشر مع لوريان السادس عشر.

ويستضيف بوردو الثاني (٢٥) تولوز الرابع عشر يوم غد السبت، وتبدو الفرصة مواتية للاول للفوز بنقاط المباراة الثلاث، وانتظار زلة مرسيليا لاستعادة الصدارة.

ولن يجد رين الثالث صعوبة في الفوز على ضيفه سوشو صاحب المركز الاخير والبقاء على مقربة من فرق الصدارة.

وفي المباريات الاخرى، يلعب اوكسير مع نانت، ولوهافر مع لنس، وستراسبورج مع نانسي، ومونبلييه مع باريس سان جيرمان، وميتز مع ليون.

في الجولة الرابعة من دوري ابطال اوروبا للكرة

لقاء العمالقة حسمه بايرن ميونيخ

دينامو كييف يهزم الارسنال ويخربط اوراق المجموعة

كايزرسلوترن على اعتاب دور الثمانية

الامطار الغزيرة تؤجل لقاء ريال مدريد وشتورم جراتس

نيقوسيا -(ا ف ب)- حقق بايرن ميونيخ الالماني فوزا ثمينا خارج ارضه على برشلونة الاسباني ٢-١ في لقاء العمالقة ضمن الجولة الرابعة من دوري ابطال اوروبا لكرة القدم مساء الليلة قبل الماضي التي شهدت سقوط يوفنتوس الايطالي في فخ التعادل للمرة الرابعة على التوالي وفوز كبير لمانشستر يونايتد الانجليزي وخسارة اولى لجاره ارسنال، في حين بدا كايزرسلوترن الالماني قاب قوسين او ادنى من حجز بطاقته الى الدور ربع النهائي.

المجموعة الاولى:

على ملعب ارينا في امستردام وامام ٤٥ الف متفرج، ثأر اياكس امستردام لخسارته في الجولة الماضية امام اولمبياكوس اليوناني صفر-١ وتغلب عليه ٢-صفر.

وسجل ريتشارد فيتشيه الهدف الاول عندما تابع برأسه الكرة التي وصلته من النيجيري تيجاني بابانجيدا (٣٣) واضاف جوريه الهدف الثاني قبل نهاية المباراة بدقيقتين.

وفي زغرب وامام ١٠ الاف متفرج، حقق كرواتيا زغرب الكرواتي مفاجأة بتغلبه على بورتو البرتغالي ٣-١ فرد له التحية بعد خسارته ذهابا صفر-٣، وسجل للفائز ميكيتش (٧) وروكافينا (٧٠) وجيليسيتش (٧٢)، وللخاسر البرازيلي جارديل (٣٩).

المجموعة الثانية:

على ملعب «ديللي البي» في تورينو وامام ٤٥ الف متفرج، فشل يوفنتوس في فك عقدة التعادلات التي لازمته هذا الموسم في هذه البطولة فتقاسم نقاط المباراة مع ضيفه اتلتيك بلباو الاسباني ١-١.

وجمع يوفنتوس بالتالي ٤ نقاط فقط من اصل ١٢ ممكنة وبات امله ضعيفا في بلوغ الدور ربع النهائي علما بان صاحب المركز الاول في كل مجموعة فقط يبلغ هذا الدور بالاضافة الى افضل فريقين يحتلان المركز الثاني في المجموعات الست.

وسيطر يوفنتوس على مجريات اللعب وسنحت فرصة ذهبية امام اليساندرو دل بييرو لافتتاح التسجيل عندما انفرد بالحارس الاسباني الذي ابعد محاولته ببراعة (٢).

وتقدم الفريق الباسكي عن طريق مهاجمه الدولي خولين جيريرو في نهاية الشوط الاول، قبل ان يهدي مدافع اتلتيك لاسا هدف التعادل ليوفنتوس عندما سجل خطأ داخل مرماه (٦٨).

وفشل يوفنتوس في استغلال النقص العددي في صفوف منافسه بعد ان طرد الحكم لاعب اتلتيك لاكروز قبل نهاية المباراة بست دقائق لنيله البطاقة الصفراء الثانية اثر مخاشنته الفرنسي زين الدين زيدان.

وفي اسطنبول وامام ٢٠ الف متفرج، قاد مهاجم غلطة سراي التركي العملاق هاكان سوكور فريقه الى فوز كبير على روزنبورج النرويجي بثلاثة اهداف نظيفة سجل منها هدفين (٥٥ و٧٤) وسجل زميله عارف الهدف الاخر (٦٦).

المجموعة الثالثة:

أنقذ لاعب وسط منتخب الارجنتين دييجو سيميوني فريقه انتر ميلان الايطالي من الخسارة عندما سجل له هدف التعادل ١-١ في مباراة ضد سبارتاك موسكو الروسي في موسكو امام ٧٨ الف متفرج (المجموعة الثالثة).

وسيطر الفريق الروسي على مجريات اللعب في الشوط الاول وسنحت له فرصة افتتاح التسجيل عندما سدد اندريه تيخونوف بيد ان الحارس جانلوكا باليوكا صد محاولته ببراعة (٦). ثم تدخل باليوكا للتصدي لمحاولة روبسون الرأسية (١١).

اما انتر ميلان فسدد للمرة الاولى باتجاه المرمى الروسي في الوقت بدل الضائع من الشوط الاول عندما تصدى حارس سبارتاك اندريه فيليبيتوف لتسديدة البرتغالي باولو سوزا على دفعتين.

وتألق باليوكا في الذود عن مرماه في مطلع الشوط الثاني لكنه عجز عن فعل اي شيء عندما سدد تيخونوف كرة قوية اصطدمت بالقائم ودخلت مرماه (٦٨).

ورمى انتر ميلان بكل ثقله في الدقائق العشرين الاخيرة واستبدل نجمه البرازيلي رونالدو المتعب في الدقيقة ٦٨ ونزل مكانه الصاعد نيكولا فنتولا الى ان تمكن سيميوني من انقاذ فريقه قبل النهاية بدقيقة واحدة بتسديدة رأسية اثر تمريرة من سوزا.

وفي المجموعة ذاتها، تأجلت مباراة شتورم جراتس النمسوي وريال مدريد الاسباني، حامل اللقب، بسبب الامطار الغزيرة التي هطلت وجعلت ارض الملعب غير صالحة.

وأعلن التلفزيون النمسوي ان المباراة ستقام «اليوم الخميس» امس.

المجموعة الرابعة:

على ملعب نوكامب في برشلونة وامام ١٢٠ الف متفرج، جدد بايرن ميونيخ الالماني فوزه على برشلونة الاسباني ٢-١ وانعش اماله في المنافسة على المركز الاول بعد بداية سيئة شهدت خسارته امام بروندبي ١-٢ وتعادله على ارضه مع مانشستر ٢-٢.

وافتتح برشلونة، الذي خاض المباراة في غياب اكثر من لاعب اساسي خصوصا في خط الدفاع، التسجيل عن طريق لاعب وسطه البرازيلي جيوفاني من ركلة جزاء احتسبها الحكم (٢٩). بيد ان تسيكلر ادرك التعادل للفريق البافاري في مطلع الشوط الثاني بتسديدة مرت بين ساقي الحارس الهولندي رود هيسب.

وقبل نهاية المباراة باربع دقائق انتزع البوسني صلاح حميديتش هدف الفوز وهو الذي نزل احتياطيا مكان الايراني علي دائي في الدقيقة ٦٥.

وتابع مانشستر يونايتد عروضه الرائعة في الاونة الاخيرة فسحق بروندبي الدنماركي ٥-صفر على ملعب اولدترافورد امام ٥٥ الف متفرج.

وحسم مانشستر المباراة في ربع الساعة الاول حيث تمكن من تسجيل ثلاثة اهداف عن طريق ديفيد بيكهام بتسديدة حرة من ٣٥ مترا (٧)، وأندي كول اثر خذ وهات مع السويدي يسبر بلومكفيست (١١)، وفيليب نيفيل (١٥)، قبل ان يضيف الترينيدادي دوايت يورك بتمريرة رأسية من بيكهام (٢٧) وبول سكولز (٦٣) الهدفين الرابع والخامس.

وسجل مانشستر ١٦ هدفا في هذه المسابقة في ٤ مباريات اي بمعدل ٤ اهداف في المباراة الواحدة.

المجموعة الخامسة:

في كييف وامام ٥٣ الف متفرج، الحق دينامو كييف الاوكراني الخسارة الاولى بارسنال ٣-١ في هذه المسابقة خلال الموسم الحالي محققا فوزه الاول ايضا.

وخاض ارسنال المباراة في غياب ابرز اربعة لاعبين في صفوفه وهم الفرنسي نيكولا انيلكا والهولنديان دينيس بيرجكامب ومارك اوفرمارس وقائده توني ادامز فتأثر الفريق اللندني كثيرا بغيابهم.

وعلى الرغم من ذلك كان ارسنال الفريق الافضل في نصف الساعة الاول عندما سجل ريبروف الهدف الاول لكييف من ركلة جزاء خلافا لمجريات اللعب (٢٧). وكان ملرتن كيون خاشن ريبروف داخل المنطقة فلم يتردد الحكم في احتساب ركلة جزاء.

واضاف كييف هدفين في الشوط الثاني عن طريق كولوفكو (٦٢) من تسديدة رأسية واندريه شفتشنكو (٧٢) من ركلة حرة مباشرة عانقت شباك الحارس الانجليزي الدولي ديفيد سيمان. وسجل ستيفان هيوز هدف الشرف لارسنال قبل النهاية بسبع دقائق، وسجل النيجيري كريستوفر ريه هدفا لم يحتسبه الحكم بداعي التسلل (٨٨).

وحصل لاعب ارسنال الفرنسي ايمانويل بوتي على بطاقة صفراء هي الثانية له في المسابقة وسيغيب عن المباراة المقبلة ضد لنس الفرنسي.

في اثينا وامام ٦٥ الف متفرج حقق باناثينايكوس اليوناني فوزا مستحقا على لنس الفرنسي بهدف سجله فوكولوس بتسديدة رأسية (٥٣) اثر تمريرة من باسيناس. وتصدر الفائز بالتالي ترتيب المجموعة، وطرد الحكم لاعب باناثينايكوس اليوغوسلافي ميلوجيفيتش في الدقيقة الاخيرة.

المجموعة السادسة:

في كايزرسلوترن وامام ٣٠ الف متفرج، بات كايزرسلوترن على مشارف الدور ربع النهائي بتغلبه على ايندهوفن الهولندي ٣-١.

ويملك كايزرسلوترن ١٠ نقاط من اصل ١٢ ممكنة وهي اعلى نسبة بين الفرق الـ٢٤ المشاركة.

وتقدم ايندهوفن بواسطة رود فان نيسترلووي الذي استغل خطأ في دفاع كايزرسلوترن (١٨). بيد ان نقطة التحول كانت عندما طرد حارس مرمى ايندهوفن باتريك لوديفكس اثر لمسه الكرة خارج المنطقة (٢٦).

وصمد ايندهوفن حامل لقب المسابقة عام ١٩٨٨ حتى الدقيقة ٦٨ حين ادرك ريشه التعادل برأسه اثر تمريرة من البرازيلي جونيور، واضاف ماركو رايخ الهدف الثاني بتسديدة بيسراه من ١٦ مترا، قبل أن يختتم كريستوف التهديف في الثواني الاخيرة.

وسقط بنفيكا البرتغالي العريق امام ضيفه هلسنكي الفنلندي المغمور شبه المحترف ٢-٢ في لشبونة امام ٣٠ الف متفرج.

وسجل نونو جوميز (٧٨) وكالادو (٨٠) هدفي بنفيكا، ورييهيلاتي (٤) ولويس انطونيو (٨٥) هدفي هلسنكي.


زيكلر لاعب بايرن ميونيخ (اليسار) واكونوو لاعب ريال مدريد يطيران وراء الكرة


لوشي (اليسار) لاعب دينامو كييف في صراع على الكرة مع مورت لاعب الارسنال

ترتيب المجموعة الاولى

الفريق	ف	ت	خ	ل	ع	ن
اياكس	٢	١	١	٤	٢	٧
اولمبياكوس	٢	١	١	٥	٤	٧
بورتو	١	١	٢	٧	٧	٤
زغرب	١	١	٢	٣	٦	٤

ترتيب المجموعة الثانية

الفريق	ف	ت	خ	ل	ع	ن
غلطة سراي	٢	١	١	٧	٦	٧
روزنبورج	١	٢	١	٥	٥	٥
يوفنتوس	-	٤	-	٤	٤	٤
اتلتيك بلباو	-	٣	١	٣	٤	٣

ترتيب المجموعة الثالثة

الفريق	ف	ت	خ	ل	ع	ن
سبارتاك	٢	١	١	٦	٤	٧
انتر ميلان	٢	١	١	٤	٤	٧
ريال مدريد	٢	-	١	٩	٣	٦
جراتس	-	-	٣	١	٩	-

ترتيب المجموعة الرابعة

الفريق	ف	ت	خ	ل	ع	ن
مان. يونايتد	٢	٢	-	١٦	٧	٨
بايرن ميونيخ	٢	١	١	٦	٥	٧
برشلونة	١	١	٢	٦	٦	٤
بروندبي	١	-	٣	٤	١٤	٣

ترتيب المجموعة الخامسة

الفريق	ف	ت	خ	ل	ع	ن
باناثينايكوس	٢	-	٢	٤	٤	٦
دينامو كييف	١	٢	١	٦	٥	٥
لنس	١	٢	١	٣	٣	٥
ارسنال	١	٢	١	٥	٦	٥

ترتيب المجموعة السادسة

الفريق	ف	ت	خ	ل	ع	ن
كايزرسلوترن	٣	١	-	٦	٢	١٠
هلسنكي	١	٢	١	٥	٤	٥
بنفيكا	١	١	٢	٤	٦	٤
ايندهوفن	١	-	٣	٥	٨	٣

آراء حرة

المجلة الثقافية.. مجلة اردنية جامعة

■ د. محمد القضاة

من حق أي كاتب ان يعرض وجهة نظره بالطريقة التي يراها وبالاسلوب الذي يعجبه، ونحن نقدر أية وجهة نظر سواء أكانت معارضة ام غير معارضة. والمقالة التي كتبها الزميل زياد عودة في زاوية آراء حرة تحت عنوان «المجلة الثقافية لماذا لا تصدر شهريا» والمنشورة في عدد الجمعة ٢٣ / ١٠ / ١٩٩٨، واحدة من المقالات التي نقدر لكاتبها اهتمامه بالثقافة والفكر والابداع في بلدنا، وهو اهتمام له ما يبرره، واعتقد ان الكثيرين يشاركونه هذا الهم والاهتمام، والمجلة الثقافية التي اتشرف بأن أكون احد اسرتها منذ تأسيسها اجد انها صورة من صور المشهد الثقافي في بلدنا، وواحدة من المجلات الاردنية التي تصدر بصمت وتقف على اوجه الفعل الثقافي كلها داخل الاردن وخارجه، وهي تتمنى مع الاخ زيادة ان تكون شهرية؛ ولكن المجلة فصلية أي انها تصدر كل ثلاثة الى اربعة اشهر وهذا يعني ان تكون المادة المنشورة فيها مقالات وموضوعات كثيرة تزيد بعض اعدادها عن اربعمئة صفحة، والسبب فصلية المجلة والمقالات الكثيرة التي تصل المجلة والتي تضطر نشرها بهذا الحجم كي لا تتأخر موضوعات الكتاب، وحين نعود الى مقالة الاخ زياد نراه قد اسس مقالته بقوله «دفعني الى كتابة هذه الايضاحات صدور العدد الجديد من «المجلة الثقافية» ويحمل الرقم ٤٣ ... وهو عدد ممتاز» أي ان الدافع هو مجرد الصدور وبهذه المناسبة اود ان اقول ان العدد الذي حوى ملفات ادبية وفكرية وثقافية وعلمية فضلا عن الزوايا الثابتة والموضوعات المختلفة لم يحفز أي احد على الكتابة. مع الاسف. والسبب ان المجلة لا تعتد بالشللية ولا تهتم بالمطبلين والمتزلفين، وهي مع ذلك لا تجد أي نصير من هؤلاء، ومنهم من نشر في اعدادها الاولى وكان عند صدور كل عدد يرسم الخيال والمشاهد ويكتب ويدافع، واليوم فالمجلة لاتزال تسير في الخط الذي سارت عليه من الصدور، ولم تحد عن الحقيقة والموضوعية وهدفها الاسمى المشاركة في خدمة المجتمع الاردني، وابراز مشاركة الجامعة الاردنية في هذه الخدمة، وهي صورة حضارية تقدمها الجامعة هدية للثقافة، ولو سألت عن المردود لقلنا ان الجامعة لا تبحث الا عن المردود الثقافي والفكري الذي ينعكس على الانسان الاردني اولا والعربي عموما، وكنت اتمنى لو قام اخي زياد بجولة سريعة في العدد الذي اشار اليه لانني اقرأ لكم قراءات في مجلات عربية اعدها لا ترقى الى مستوى المجلة الاردنية الجامعة التي تنادي بأن تكون في بلدنا، والمجلة الثقافية مجلة اردنية حقيقية قامت لاجل خدمة الاردن، وخدمة الثقافة الاردنية والعربية، وهي منذ اصدار اعدادها الاولى همها وديدنها انسان هذا الوطن وتاريخ هذا الوطن وحضارة هذا الوطن، ولذلك فالمجلة لأخي زياد ولكل ابناء هذا الوطن الغيورين امثال زياد وكل المهتمين وهي مفتوحة الابواب لكل قلم جاد يرغب ان يرى هذه المجلة مستمرة في الحياة والحركة، ولا ينقص المجلة الهمة، وانما الظروف الفصلية.

اما كم الحجم فأظن انه ليس معيبا على مجلة فصلية ثقافية جامعة وليس كبيرا على الجامعة الاردنية الجامعة الام، الجامعة القدوة التي نعتز بها ونقدر دورها وفعلها رغم غربتنا عنها، وهي الجامعة التي فتحت الآفاق لانشطة الاردن الفكرية والثقافية والعلمية واليوم وان بدت في صورة مختلفة فهي بحاجة الى الدعم من كل ابنائها الذين ينتشرون في عرض البلاد وطولها.

اما بخصوص الاقتراح بان تصدر المجلة شهريا فأظن ان الجامعة حين تتحسن اوضاعها المالية وحين تجد ان الاقبال على الثقافة والفكر اكبر بكثير مما نراه فانها لن تقصر في جعل المجلة شهرية وحينها نعد ان تكون المجلة عند المستوى الذي يرغب فيه كل المهتمين بالثقافة والفكر، وهي ستبقى عند اسمها تحت اسم الاردن والعرب، فهي منذ مطلع التسعينيات وملفها هو شغلها الشاغل العرب والتحديات الراهنة وقد نشر من هذا الملف حتى الآن اكثر من (٢٥) حلقة كل حلقة تضم عددا من الموضوعات والهدف ان تصل الى المستوى الذي يؤهلها أن تنافس المجلات العربية التي اشرت اليها، واظن ان «الهلال» التي نحترم تجربتها لم تعد بالمستوى الذي كانت عليه رغم صدورها، ومجلة «العربي» التي نعتز بها لم تعد تهتم بكتابنا من الاردن وفلسطين. مع الاسف، ومجلة الاديب، والآداب والمعرفة والاقلام والمنهل كلها ذات تجارب نعتز بها ونقدر تجربة كل واحدة منها، ونجد من بلدنا من يكتب عنها اكثر ما يكتب عن المجلات التي تصدر في بلدنا سواء أكانت «المجلة الثقافية» ام «افكار» ام «صوت الجيل» ام «البيان» ام «اليرموك» ام «فيلادلفيا» ام «رابة مؤتة» وغيرها.

ونحن لسنا ضد من يكتب عن هذه المجلات ولكن لماذا نعتز بغيرنا ولا نجد من يهتم بنا؟، لماذا نجلد انفسنا ونتفاخر بانجازات غيرنا، ولماذا انجازاتنا بالذات وهذا لا ينطبق على هذا الموضوع بالذات وانما على كل منجزات بلدنا.. وحين تقول «عسى ان تحمل اسم بلدنا عاليا في جميع انحاء العالم وتعرف بكتابنا وادبائنا ومفكرينا وما اكثرهم، ولكنهم بحاجة للمنابر التي يطلون منها على القراء العرب والاجانب على السواء» وهذا القول اظن ان اخي زياد لا يقصد به المجلة الثقافية بالذات لانها المجلة الوحيدة التي تحس بموضوعاتها بطعم الوطن، واظن انك لا تقبل ان يزايد احد على المجلة، لانها تحمل اسم بلدنا وتنشر في كل عدد من اعدادها الموضوعات التي تتعلق بتاريخ الاردن وحضارته وثقافته وفكره وتعرف بمبدعيه وكتابه وادبائه. فمثلا زاوية بدايات لم تترك حجرا ولا اثرا الا وتناولته في اعدادها ولم تترك كاتبا راحلا من ابنائنا ومفكرينا الا وكتبت عنه ولم تترك كاتبا ومثقفا من الفاعلين في حركتنا الثقافية والفكرية الا واستكتبته ونشرت لمعظمهم في مختلف اعدادها، والمجلة حية وصفحاتها معروضة على القراء والكتاب وكل المهتمين حتى يحكموا انها وطنية وتحمل اسم بلدنا وترحل الى كل الاقطار كي تقول ان الاردن لا يقل عن الآخرين.

وحين نتوقف عند هذا القول: «وقد لوحظ وجود مقالات ارسلها اصحابها منذ اكثر من سنة وبعضها تم نشره في مطبوعات ومجلات وصحف اخرى بعد ان يئس اصحابها من النشر في هذه المجلة» ثم يقول في الفقرة التالية «... كما انها لا تقوم باشعار من كتب اليها ان كانت مقالته ستنشر ام لا». والقول الاول صحيح لان فصلية المجلة لا تستطيع ان تنشر للكاتب الواحد اكثر من مادة في العام، فما بالك اذا بعث الكاتب اكثر من مقالة وبعضهم نقول له المجلة لا تحتمل نشر اكثر من مادة واحدة للكاتب في السنة وقد يتم تجاوز هذا الى مقالتين، اما أن يقوم اصحابها بالنشر في مطبوعات ومجلات وصحف اخرى فاعتقد ان في هذا مخالفة صريحة لقواعد النشر، لان الاصل الا تنشر المقالة الموافق على نشرها في أية مجلة اخرى.

وليس مع اخي زياد أي حق في قوله الثاني بخصوص اشعار الكاتب بوصول مقالته وانها ستنشر ام لا، لاننا لا نترك ورقة صغيرة ترد المجلة الا ونرد عليها ايجابا او سلبا وما بالك بمقالة، واظن انك لو تزور المجلة حتى نطلعك على ارشيفها في هذا الشأن لوجدت اننا لا نهمل أي كاتب، ومن أي مشرب كان، واظن انك لم تحاول ارسال مساهمات للمجلة كي ترى مصداقية قولنا، ولك ان تسأل كل الذين تعاملوا مع المجلة كي تجد ان المجلة التي تحترم ذاتها وسيرتها لا تهمل كتابها ومحبيها وقراءها. ومع كل ذلك فالشكر الموصول للاخ زياد الذي فتح الجروح والذكريات، والذي نعتز باهتمامه وتقديره للشأن الثقافي في بلدنا، وفي الختام نحن لسنا ضد النقد ونحن معه اذا كان يقوم القاعدة، والمجلة ليست فوق النقد فهي من الكتاب واليهم، وهي تعتز بكل الاقلام التي ترفدها وتثري مسيرتها، وابواب المجلة مشرعة لكل الاقلام المبدعة.

مقومات الحوار الوطني

■ ياسين الجيلاني

يعتبر الحوار الوطني منهج حياة لكل افراد المجتمع، وطريقة علمية منطقية في استقراء واستقلال التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وفقا لمتطلبات الحياة، وصور العصر المتلاحقة، لمواكبة مراحل التطور الحديث، فهو اذ يأتي من باب الضرورة الوطنية وليس نتيجة الظروف الصعبة التي سرعان ما تزول بزوال الاسباب والموجبات.

ان من الركائز المهمة في الحوار، ان يلتمس المواطن طريق الصواب نحو مستقبله الذي هو بصدد بنائه، جاعلا نفسه جزءا من الحوار الوطني، ومؤكدا الحقيقة الصلبة في الحوار، وهي وجود المتحاورين وجودا تنعدم فيه المسافات الفاصلة بين مصالح الحكومة من جهة، ومصالح المؤسسات والهيئات من جهة اخرى، ليصبح الكل في الواحد، والواحد في الكل.

والحوار البناء لا بد ان يتصل بالعمل اتصالا ايجابيا لتحريك الواقع وتشكيله من جديد، وهو في كل الظروف يثير السخط على ما هو كائن تطلعا الى ما ينبغي ان يكون، فالعزم والفعل يدفعان نحو التقدم الحضاري، ولهذا ارى ان الحوار الوطني في المرحلة الراهنة له مقوماته الاساسية التي لا يتحقق بدونها:

– ففي اطار المستوى السياسي، ينبغي ان تتوافر له مقدمة سياسية تتلخص في خدمة المواطن، ولا تنحصر في الثوابت الحكومية التي تدور حول قانون الانتخاب، وقانون المطبوعات والنشر، وقانون المعاهدة مع اسرائيل، بل ينبغي ان يتعداها الى حريات العامة، وحرية الكلمة والتعبير، واستقلال القضاء، وموضوع العلاقات العربية العربية، والعلاقات الانسانية في محيط المجتمع المدني كله.

ان التركيز في الحوار على الثوابت الحكومية سيؤدي حتما الى نتائج غير ايجابية ومنطقية تؤثر في المجتمع عامة.

ان خدمة حقوق المواطن.. تبدأ بالحرية، حرية المواطن في اختيار ما يريد من مواقف في اطار المصلحة القومية، ثم حريته في النقاش والحوار وابداء الرأي بموضوعية، وبصفة عامة لا بد من اشتراط وجود جميع الحريات غير منقوصة كما نادى بها جلالة الملك الحسين عند لقائه اعضاء ورؤساء النقابات المهنية قبل عام، باعتبارها من اهم شرايين الحياة الوطنية ونبضها الواعي. وحين ضمن كتاب التكليف السامي حكومة الطراونة في فتح مجالات الحوار الوطني من اجل مجتمع الكفاية والعدل والمساواة، ايمانا بمبدأ ترسيخ التضامن الوطني والاجتماعي للمواطنين كافة.

فالحوار الوطني هو ارادة الحسين.. القائم على المؤسسية، والخالي من اي تعصب لاسباب عنصرية او دينية او حتى عقائدية، وفي كل الاحوال ينبغي ان يمتاز بالديمومة والصيرورة لانه منهاج ديمقراطي دائم، مع ضمان استمرارية النقد البناء، حتى لا يضاربه مواطن لاي سبب مع الاطراف المعارضة سياسيا او دينيا او فكريا.

ان الحوار المنتج الفعال هو الذي يتميز بالصدق والواقعية والشفافية، ويحقق لجميع افراد المجتمع ان يطلعوا على نتائجه وحقائقه بكل اشكالها حتى يوصف باعلى درجات النجاح، وحتى تسود روح العلم، العلم وحده في كل نشاط انساني يتصل بحياة المواطن او الاسرة، او المجتمع المدني.

يؤكد العلماء والباحثون اهمية النقاش العلمي بين افرد الجماعة او المجتمع الواحد، ليتم الوصول الى رأي عام يبين رغبات الجماهير ومصالحهم المشتركة من خلال التعبير عن موضوع جدي يثير اهتمام افراد هذه الجماعة او غيرها من الجماعات، وتتبوأ اللغة العربية منزلة سامية وتمثل مكانة كبيرة في حياة المواطن. كما تعد اللغة العامل المهم في الترابط بين افراد الامة الواحدة، وتؤلف بينهم، وتمكنهم من مواجهة متغيرات الحوار، وتترجم افكارهم، واللغة بهذا تعتبر اهم ادوات الحوار الفعال.

ومن هنا يتضح عبء المسؤولية الملقاة على عاتق الحكومة التي جاءت وليدة الظروف والمواقف الصعبة، ان تستمر بالمراجعة الشاملة لكل قضايا الوطن، والتصدي بحزم وفاعلية لمشكلات الفقر والبطالة والفساد، وان تنظر الى نفسها باعتبارها خلية فعالة في الجسم الوطني، لانها جزء من كل، والكل لا يتجزأ، حتى تبلغ درجة كبيرة من الحكمة في معالجة القضايا المهمة، ولتكون على انسجام ووفاق تام مع الاسرة الاردنية الواحدة، فتخطط – مثلا – لسياستها التنموية الشاملة في ضوء الواقع الذي تعيشه والامكانيات المتوافرة بعيدا عن الاماني غير القابلة للممكن والتنفيذ.

ان الضمان الاول لترجمة سياسة الحكومة في التخطيط السليم، هو الدستور الاردني الذي هو من صنع الشعب وارادته وقوته الذاتية، هذا الدستور الدائم هو الذي يوفر للحكومة سياجا منيعا من الضمانات الدستورية والقانونية.

والحوار الوطني يعني بالروح العلمية التي تعنى بالهدف والتخطيط من اجل بلوغه، واقامة الصلة الدائمة بين السبب والنتيجة. حتى تسود النظرة العلمية الموضوعية اجهزة الدولة المختلفة، والتي ينبغي باستمرار ان تتسم بها نظرة الافراد الى الاشياء.

ان المجتمع الذي لا يؤمن بالقيم الموضوعية للاشياء مجتمع تنعدم فيه القيم عامة، اذ ان اي شيء يصبح مثل اي شيء آخر ما دام المقياس الذي تقيس به الامور هو الهوى الشخصي، وبذلك يفقد الناس ثقتهم فيما يحدث حولهم، وتضعف الحوافز، ويدب اليأس والاحباط في النفوس، فتعم الفوضى، وعندئذ يراهن المتشككون بامكانية نجاح الحوار، لان انعدام القيم الموضوعية هو أسوأ ما يمكن ان يصاب به مجتمع ما، مهما انتهجت الحكومة من مناهج ديمقراطية او انماط حضارية، لا بد وان يكون نجاحها مؤقتا.

وبناء على هذا الفهم، وتلك الآراء والاقتراحات والاعتبارات، فان السبيل الى قيام الدولة القوية، لا يتحقق الا بالقضاء على مشكلات الوطن كافة. حتى يصار القضاء على العقلية القديمة المسؤولة عن التخلف الفكري والاجتماعي والتربوي، والركود الاقتصادي، وان تدرك الحكومة اهمية القيم الحضارية ومسؤولية المثقفين فيها، ومسؤوليتهم تلك تكمن في ربط الحاضر بالماضي، كما ينبغي ان تدرك الحكومة، ان الدولة ليست مجموعة من الموظفين او العاملين في اجهزة السلطة المختلفة. فالدولة ليست قوة سياسية وعسكرية، منفصلة عن البناء الاجتماعي القائم، وانما الدولة هي سلطة التنظيم والتشريع والتوجيه والضبط والادارة الحديثة، هي قوة تنفيذية في الداخل لحماية اخطار الخارج.

فاذا كانت الدولة هي انعكاس لواقع المجتمع، فالحوار الوطني انعكاس لسياسة الدولة الديمقراطية. بمعنى اننا لا يمكن ان نتصور حوارا وطنيا شاملا منفصلا عن ظروف المجتمع او العلاقات الفكرية السائدة فيه.

ان الحوار الشامل لا يتحقق الا بالانتماء الصادق الى هذا الوطن الذي نعيشه ونعاني قضاياه وهمومه في الوقت نفسه، فالانتماء الحقيقي هو الذي يمتد الى الابعاد الحضارية بشقيها المادي والمعنوي المكون لروح الامة وكيانها في مختلف الاتجاهات والتوجيهات الذي يستهدف الغاء استغلال الانسان للانسان في المؤسسات العامة والخاصة وتخليصه من الفقر والبطالة، وتحريره من القهر والضعف واطلاق ملكات الخلق والابداء الكامنة فيه.

ان الحلقة الاخيرة في نجاح الحوار الوطني هي وسائل الاعلام المسموعة والمقروءة. اذ تعتبر من مقوماته الاساسية، فهي تحقق اتصالا جماهيريا يجعل من قضايا الحوار محور اهتمام على مستوى الغالبية العظمى من الجماهير. وتعمق فهمهم بشكل افضل لمشكلات الوطن التي اصبحت اوسع من كونها مشكلات افراد او هيئات او مؤسسات بل تشمل كل المجتمع. واتسعت لتتضمن مشكلات معقدة لا نعلم عنها الا القليل.

هذه المشكلات المعقدة جدا، التي تتجاوز الحدود الفردية الجماعية عندما تتناولها وسائل الاعلام، يجب ان تتناولها من منطلق فهم شامل للعلاقات المتفاعلة في انظمة المجتمع كله، لذلك يجب ان تنطلق هذه المعالجات الاعلامية من وعي واضح ومحدد لمفاهيم الحوار الاساسية. حتى تكون الرسالة الاعلامية ذات صدق علمي. اضافة الى الاخذ في الاعتبار مدى التأثير النفسي حتى تضمن الاستجابة المرجوة عن قناعة.

وهذا الدور الذي نتوقعه من الاعلاميين ليس بالمهمة الصعبة في هذا العصر الذي هو بالفعل عصر الاتصال. خاصة بعد ان دخلت الالكترونيات في عصب وسائل الاعلام، مما جعل من صناعة الاعلام ثورة يجب ان توجه اولا لخدمة قضايا المواطن المصيرية. لان في ذلك حماية للحياة على ارض الوطن.

وبذلك تتأكد المقولة التاريخية من ان الاعلام نصير مخلص وحليف وفي للمواطن والوطن ولمسيرته السياسية والاقتصادية والاجتماعية. فهذه الامور مرتبطة ومتفاعلة ببعضها بعضا، ولا يمكن فصل احداها عن الاخرى، وان الحكومة الراعية هي التي تحرص دائما من اجل تطوير وحماية ورفع كفاية الاجهزة الاعلامية المختلفة.

بيع المرابحة قراءة وتحليل.. ردا على تعليق الدكتور احمد السعد

■ د. محمد رامز العزيزي

اطلعت على رد الدكتور احمد السعد المنشور في «الرأي» الغراء بتاريخ ٨ / ١٠ / ١٩٩٨ على مقالتي التي نشرت بعنوان «بيع المرابحة، قراءة وتحليل» وللرد على مقاله اقول: ان معظم ما ورد في مقاله سبق ان رددت عليه في ردي على مقال الدكتور مجيد الشرع فارجو من صاحب الرد الرجوع اليه.

الا ان هناك امورا وردت في مقاله ينبغي الرد عليها اظهارا للحق.

الامر الاول: كنت استدللت في مقالي السابق على حرمة بيع المرابحة للآمر بالشراء فيما استدللت به من احاديث وآثار عن الصحابة، بالحديث الذي رواه حكيم بن حزام رضي الله عنه، وبالاثر الذي رواه الامام مالك عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما، وبينت انهما نصان صريحان يدلان على حرمة هذا البيع وبطلانه شرعا.

اما حديث حكيم بن حزام فهو قوله: «اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقلت: يأتيني الرجل يسألني من البيع ما ليس عندي، أأبتاع له من السوق ثم ابيعه؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تبع ما ليس عندك» وبينت ان الذي يفهم من هذا الحديث لا تعده بالبيع ثم تذهب لتشتريه، لان مواعدتك له بالبيع بيع، لان المسلم مأمور بالوفاء بوعده والا كان منافقا، او فيه خصلة من النفاق، كما ان العبرة بالعقود للمقاصد والمعاني لا للالفاظ والمباني.

وأما الاثر الذي رواه الامام مالك فهو قوله: انه بلغه ان رجلا اراد ان يبتاع طعاما من رجل الى اجل، فذهب به الرجل الذي يريد ان يبيعه الطعام الى السوق، فجعل يريه الصبر ويقول له: من ايها تحب ان ابتاع لك؟ فقال المبتاع اتبيعني ما ليس عندك؟ فأتيا عبدالله بن عمر فذكرا ذلك له. فقال عبدالله بن عمر للمبتاع: لا تبع منه ما ليس عنده وقال للبائع: لا تبع ما ليس عندك.

الا ان صاحب الرد قال بان هاتين الصورتين تختلفان عن صورة بيع المرابحة للآمر بالشراء، لانهما تفيدان انه حصل البيع فيهما الآن وتم البيع بينهما بيعا تاما، وليس وعدا، ثم يشتريانه من السوق ويسلمان البضاعة. ولا ادري كيف فهم الدكتور هذا الفهم مع ان حديث حكيم بن حزام جاءت صيغة سؤاله لرسول الله صلى الله عليه وسلم: «أأبتاع من السوق ثم ابيعه» فهذا واضح لكل ذي لب انه لا يتم البيع الا بعد شرائه للبضاعة.

ولذلك الاثر المروي عن عبدالله بن عمر ليس فيه ما يدل على انه تم البيع صراحة قبل ان يشتري لمبتاع للسلعة، وقد روى الامام مالك اثرا آخر عن عبدالله بن عمر يؤكد عدم صحة ما ذهب اليه الدكتور، وهو قول مالك رضي الله عنه: «انه بلغه ان رجلا قال لرجل: ابتع لي هذا البعير بنقد حتى ابتاعه منك الى اجل، فسأل عن ذلك عبدالله بن عمر فكرهه ونهى عنه» – الموطأ باب النهي عن بيعتين في بيعة – واني اترك الحكم على ما اعداه من فهم للنصين السابقين ودعواه بانهما يختلفان عن بيع المرابحة للآمر بالشراء الذي يجريه المصرف الاسلامي الاردني للقراء، ولمن تعامل مع المصرف بالنسبة لهذا البيع.

الامر الثاني: سؤال صاحب الرد: «هل ما يقوم به المصرف الاسلامي هو من باب بيع العينة؟» واجابته عليه حيث قال: «العينة صورة مشهورة وهي ان يشتري شخص سلعة من مالكها لاجل ثم يبيعها اليه نقدا، وهناك صورة اخرى تكون الرغبة فيها للحصول على المال، لكن البائع يبيعها لمن يريد المال بثمن مؤجل ثم يشتريها منه نقدا بأقل».

وللرد عليه بالنسبة لهذا الامر اقول: ان لبيع العينة صور عدة غير الصورتين اللتين ذكرهما صاحب الرد، وقد سبق ان ذكرتها في مقالي السابق وذكرت من ذكرها من الفقهاء الاربعة وعلماء هذه المذاهب منها: الصورة التي ذكرها الامام مالك وهو قوله: «ان صاحب العينة انما محمل ذهبه التي يريد ان يبتاع بها فيقول: هذه عشرة دنانير، فما تريد ان اشتري لك بها؟ فكأنه يبيع عشرة دنانير نقدا بخمسة عشر دينارا الى اجل، فلهذا كره هذا، وانما تلك الدخلة والدلسة». قال محقق الموطأ وشارح الفاظه الاستاذ محمد فؤاد عبدالباقي في الهامش الدخلة: اي النية الى التوصل الى الربا. والدلسة: التدليس – الموطأ ج٢ ص٥ ٦٧-٦٧٦ – وقال العلامة الشيخ احمد الدردير احد ائمة الذهب المالكي: واهل العينة قوم نصبوا انفسهم لطلب شراء السلع منهم وليست عندهم، فيذهبون الى التجار فيشترونها منهم ليبيعوها لمن طلبها منهم، فهي بيع من طلبت منه سلعة قبل ملكه اياها لطالبها بعد شرائها سميت بذلك لاستعانة البائع بالمشتري على تحصيل مقصده من دفع قليل ليأخذ عنه كثيرا» قال صاحب الحاشية ابن عرفة «قوله لاستعانة البائع بالمشتري الخ» لراد بالبائع المطلوب منه السلعة وبالمشتري الطالب لها، وحينئذ فتسميته بائعا باعتبار المآل، لانه حين طلبت منه السلعة لم يكن بائعا بل مطلوب منه فقط، والاحسن ان يقال: انما سميت عينة لاعانة اهلها للمضطر على تحصيل مطلوبه على وجه التحيل بدفع قليل في كثير» – حاشية الدسوقي على الشرح الكبير شرح مختصر خليل ج٣ ص٨٨ ط دار احياء الكتب العربية وذكر ابن رشد الجد ست صور لبيع العينة المحرمة من ذلك: «ان يقول الآمر بالشراء اشتر لي سلعة كذا بعشرة نقدا وانا اشتريها منك باثني عشر الى اجل» وقال بعد ذلك: «فذلك حرام لا يحل ولا يجوز لانه رجل ازداد في سلفه فان وقع ذلك لزمت السلعة للآمر، لان الشراء كان له، وانما اسلفه المأمور ثمنها ليأخذ منه اكثر منه الى اجل، ويعطيه العشرة معجلة ويطرح عنه ما اربى، ويكون له جعل – اي اجر – مثله بالغا ما بلغ في قوله، والاقل من جعل مثله او الديناران اللذين اربى بهما في قول، وفي قول سعيد بن المسيب – امام التابعين – لا اجر له بحال، لان ذلك تتميم للرباء – انظر المقدمات الممهدات لابن رشد الجد ص٥٣٧-٥٥٩ ط الاولى مطبعة السعادة القاهرة.

وعرف الامام احمد العينة فقال: «العينة ان يكون عند الرجل المتاع فلا يبيعه الا نسيئة – المغني والشرح الكبير ج٤ ص١٧٨ ط دار الفكر بيروت».

وقال ابن عابدين احد ائمة المذهب الحنفي: «اختلف المشايخ في تفسير العينة التي ورد النهي عنها، قال بعضهم في تفسيرها: ان يأتي الرجل المحتاج الى آخر ويستقرضه عشرة دراهم، ولا يرغب المقرض في الاقراض طمعا في فضل لا يناله بالقرض، فيقول: لا اقرضك، ولكن ابيعك هذا الثوب ان شئت باثني عشر درهما، وقيمته في السوق عشرة، ليبيعه في السوق بعشرة، فيرضى به المستقرض، فيبيعه كذلك، فيحصل لرب الثوب درهمين وللمشتري قرض عشرة. وقال بعضهم: هي ان يدخلا بينهما ثالثا، فيبيع المقرض ثوبه من المستقرض باثني عشر درهما، ويسلمه اليه، ثم يبيعه المستقرض من الثالث بعشرة ويسلمه اليه، ثم يبيعه الثالث من صاحبه وهو المقرض بعشرة ويسلمه اليه، ويأخذ منه العشرة ويدفعها للمستقرض، فيحصل للمستقرض عشرة، ولصاحب الثوب عليه اثني عشر درهما، كذا في المحيطه – حاشية رد المحتار على الدر المختار ج٥ ص٢٧٣ ط الثانية مصطفى البابي الحلبي.

وعرف شيخ الازهر الاسبق فضيلة العلامة محمد سالم الحنفي الشافعي العينة فقال: «العينة هي الحيلة المخلصة من الربا فانها مكروهة عندنا – اي في المذهب الشافعي – وقيل جميع حيل الربا محرمة وهو اقوى، لكن المفتى به الاول» – السراج المنير شرح الجامع الصغير للشيخ علي احمد العزيزي ج١ ص١١٢ الطبعة الثالثة ١٣٧٧هـ – ١٩٥٧م – مطبعة الحلبي وبعد ان بينت هذه الصور المتعددة لبيع العينة التي ذكرها اصحاب المذاهب الاربعة يظهر لكل ذي لب عدم صحة ما ذهب اليه صاحب الرد الدكتور احمد السعد ان لبيع العينة صورتين، وان بيع المرابحة للآمر بالشراء ليس من احدى صور بيع العينة، وكنت اتمنى لصاحب الرد لو انه قبل ان يكتب رده ان يرجع الى هذه المراجع الفقهية المعتمدة عند جميع الفقهاء، والا يقصر علمه بالنسبة لبيع العينة على كتاب نيل الاوطار للشوكاني الذي نقل عنه الصورتين اللتين ذكرهما في رده.

الامر الثالث: قول صاحب الرد «ان بيع المرابحة للآمر بالشراء قد بحث في مؤتمرات وندوات ومجامع فقهية وصدر بها قرارات وفتاوى وتوصيات. فلا يجوز لنا ان نغفل ما قيل عن هذه المسألة، والا يكون الكلام فيها من الترف الفقهي وبلبلة افكار المسلمين».

الجواب: ان بحث هذا البيع وبيان حكمه بعد صدور القرارات التي صدرت عن المؤتمرات التي تعقدها المصارف الاسلامية واجب شرعي، لان هذه القرارات اعطت الحيلة الربوية صفة الشرعية، واصبح الربا الذي تقوم عليه المصارف العالمية يمكن ان يتحول – بمجرد اختلاف التسمية اسلاميا صرفا، وزلت بهذه الفتوى اقدام كثير من المؤمنين، ودخل الربا بيوت الصالحين الذين صاموا عنه دهرا طويلا بالرغم من المغريات، واصبح اكله سائغا للطاعمين، وذلك كما يقول فضيلة الاستاذ الدكتور محمد سليمان الاشقر في كتابه بيع المرابحة كما تجريه البنوك الاسلامية، الذي رد فيه على فتوى هؤلاء العلماء وبين بطلان الادلة التي استدلوا بها.

كما ان هذه الفتوى وضعت الاسلام في قفص الاتهام، فبعد ان كان عائد التمويل الذي تقدمه المصارف الاسلامية صورة حصة في الربح والخسارة على اساس من عقد المشاركة او عقد المضاربة وهو الاساس الذي قامت البنوك الاسلامية لتحقيقه – وذلك بمشاركة المال في نتيجة النشاط خلافا لما تجري عليه البنوك الربوية من اقتضاء عائد التمويل في صورة الفائدة المحددة مسبقا بصرف النظر عن نتيجة النشاط – اصبح معظم عمل البنوك الاسلامية – بتعاملها بهذا البيع – لا يختلف عن المصارف الربوية، لان صيغة المرابحة للآمر بالشراء لا تختلف عن ذلك، اذ ان عائد التمويل يتمثل في صورة هامش مرابحة محدد مسبقا، ولا يرتبط بنتيجة نشاط العميل الذي اشترى البضاعة مرابحة، كما يقول الدكتور جمال الدين عطية الذي ساهم في الاعداد لفكرة البنوك الاسلامية منذ ١٩٦٧م في كل من الكويت ودبي والسودان وقطر ولوكسمبرغ والدنمارك – انظر كتاب الامة للدكتور جمال الدين عطية «البنوك الاسلامية» ط رئاسة المحاكم الشرعية والشؤون الدينية بدولة قطر ص١٨٧.

علما بان هذه المؤتمرات التي يحتج صاحب الرد بفتواها انما تعقدها المصارف الاسلامية وتصرف عليها الاموال الطائلة لتبرير تعاملها في هذا البيع لاعطائه الصفة الشرعية فيها نظر عند الفقهاء لان من شروط صحة الفتوى والعمل بها الا يأخذ المفتي من المستفتي اجرا كما بينت ذلك في مقالي السابق.

الامر الرابع: قال صاحب الرد: «ان بعض الفقهاء اشار الى المرابحة للآمر بالشراء، فقد ذكر هذا النوع الامام محمد بن الحسن الشيباني تلميذ ابي حنيفة، وذكره الامام الشافعي» الا انه لم يذكر رأيهما في حكم هذا البيع، والذي يفهم من كلامه هذا ان الامام محمد بن الحسن والامام الشافعي يجيزان هذا البيع كما يجريه البنك الاسلامي الاردني، والصحيح غير ذلك. واظهارا للحقيقة انقل ما ورد عنهما بالنسبة لهذا البيع. فبالنسبة للامام محمد بن الحسن الشيباني قد ورد في كتاب الحيل – المنسوب اليه – ما نصه: «قلت ارأيت رجلا امر رجلا ان يشتري دارا بالف درهم واخبره انه فعل اشتراها الآمر بالف درهم ومائة درهم، فاراد المأمور شراء الدار، ثم خاف ان اشتراها ان يبدو للآمر فلا يأخذها. فتبقى في يد المأمور، كيف الحيلة في ذلك؟ قال: يشتري المأمور الدار على انه بالخيار فيها ثلاثة ايام، ويقبضها، ويجيء الآمر (ويبدأ) فيقول: قد اخذت منك هذه الدار بالف ومائة درهم، فيقول المأمور: هي لك بذلك. فيكون ذلك للآمر لازما. ويكون استيجابا من المأمور للمشتري. (اي ولا يقبل المأمور مبتدئا بعتك اياها بالف ومائة، لان خياره يسقط بذلك، فيفقد حقه في اعادة البيت الى بائعه) وان لم يرغب الآمر في شرائها تمكن المأمور من ردها بشرط الخيار، فيدفع عنه الضرر بذلك» – انظر بيع المرابحة كما تجريه البنوك الاسلامية للدكتور محمد سليمان الاشقر ص٤٦ – هذا النص صريح في ان الوعد بالمرابحة عنده غير ملزم، والا لما احتاج فيه الى هذه الحيلة. فهو يجيز هذا البيع مع القول بعدم الالزام لكلا المتبايعين، لا كما يجريه البنك الاسلامي الاردني الذي يقول بالالزام بالوعد.

واما بالنسبة للامام الشافعي، فقد ورد في كتاب الام للامام الشافعي ما نصه: «واذا ارى الرجل الرجل السلعة فقال: اشتر في هذه واربحك فيها كذا، فاشتراها الرجل، فالشراء جائز، والذي قال اربحك فيها بالخيار، ان شاء احدث فيها بيعا وان شاء تركه، وهكذا ان قال اشتر لي متاعا ووصفه له، او متاعا اي متاع شئت وانا اربحك فيه. فكل هذا سواء، يجوز البيع الاول ويكون فيما اعطى من نفسه بالخيار، وسواء هذا ما وصفت ان كان قال ابتاعه واشتريه منك بنقد او نسيئة او دين يجوز البيع الاول ويكونان بالخيار في البيع الآخر، فان جدداه جاز، وان تبايعاه على ان الزما انفسهما الامر الاول فهو مفسوخ من قبل شيئين: احدهما انه تبايعاه قبل ان يملكه البائع، والثاني انه على مخاطرة انك ان اشتريته على كذا اربحك فيه كذا» – الام ج٣ ص٣٩ ط دار المعرفة بيروت – هذا النص يدل صراحة على انه في حالة القول بالالزام بالوعد كما يجريه البنك الاسلامي الاردني باطل ايضا عند الامام الشافعي لسببين. السبب الاول انهما يكونان في حالة القول بالالزام بالوعد بانه تبايعاه قبل ان يملكه البائع» كما يقول الامام الشافعي اي تكون المواعدة بالبيع بيعا اذا الزما انفسهما بالمواعدة السابقة. هذا ما يقرره الامام الشافعي وينكره صاحب الرد، مع انه يحتج برأيه في جواز هذا البيع وانه ليس بيعتان في بيعة!! ومما يجدر الاشارة اليه هنا ان الامام الشافعي يجيز بيع العينة لانه لم يصح عنده النهي عنها، ويحرم بيع المرابحة للآمر بالشراء مع القول بالالزام بالوعد كما يجريه البنك الاسلامي الاردني، لانه يكون بيعتين في بيعة كما ظهر لنا.

الامر الخامس: قال صاحب الرد في تعليله لجواز اخذ الزيادة في ثمن السلعة بسبب الاجل هو «احتمال تعرض البائع لمخاطر عدم السداد والمماطلة وتكاليف متابعة الدين الى حين السداد» الجواب: ان احتمال ضياع بعض الاقساط لا يعالج بزيادة ثمن السلعة، كما يقول صاحب الرد وانما يعالج باتخاذ الضمانات اللازمة التي تحفظ للبائع حقه، وتضمن له اقتضاء الدين، وذلك بكتابته والاشهاد عليه، واخذ الرهن مقابل الدين، وذلك كما ورد في كتاب الله في سورة البقرة، آية الدين ٢٨٢ وكذلك يمكن المطالبة بكفيل مليء ثقة يكفل المدين، ولو كان اخذ الزيادة فوق الثمن بسبب الاجل جائزا شرعا، بسبب لما يتعرض له البائع لمخاطرة عدم سداد الدين او المماطلة وتكاليف متابعة الدين الى حين السداد كما يزعم الدكتور صاحب الرد لكان ذلك جائزا بالنسبة للقرض. وهذا الدليل الذي ذكره احتج به المرابون في اخذهم الزيادة على القرض، وهو ربا باجماع المسلمين.

ومما تجدر الاشارة اليه في ختام هذا الرد الاشارة الى قاعدة من قواعد الفقه الاسلامي وهي: «انه ليس للمقلد ان يتخير في مسائل الخلاف. اي اذا اختلف المجتهدون في مسألة على قولين، فورد كذلك على المقلد – كالمسألة هذه – فقد يعد بعض الناس القولين بالنسبة اليه مخيرا فيهما كما يخير في خصال الكفارة، فيتبع هواه وما يوافق غرضه دون ان يخالفه.

وذلك، لانه لا يكون ذلك الا اذا كانت الشريعة الاسلامية موضوعة على تعدد الحكم واختلاف الرأي في الشيء الواحد. وهذا غير صحيح، بل عليه الاجتهاد والترجيح، فان لم يكن له القدرة على ذلك فعليه ان يستفتي نفسه، فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «استفت قلبك، البر ما اطمأنت اليه النفس، واطمأن اليه القلب. والاثم ما حاك في النفس وتردد في الصدر، وان افتاك الناس وافتوك».

النقابات المهنية.. والاحزاب

■ هاشم سلامة

تتصاعد وتيرة الجفاء بين النقابات المهنية والاحزاب هذه الايام اثر قرار النقابات بمنع اقامة نشاطات حزبية في قاعات المجمع.. ومهما يقال هنا او هناك في هذه المسألة.. مسألة علاقة العمل المهني بالعمل الحزبي.. فقد كانت النقابات بديلا او متنفسا بديلا قبل عام ١٩٨٩ ابان التعليمات العرفية.. وكان هذا المتنفس مؤقتا اذا ما عرفنا بان العمل الحزبي اصبح مرخصا فيما بعد وبقانون الاحزاب الذي ينظم العمل الحزبي واداءه في البلاد.

ولكن التعليقات ذهبت الى اكثر من ذلك.. فمن قائل بان النقابات استجابت للضغط الحكومي بمنع العمل الحزبي في مقارها النقابية ولكن ليتذكر صاحب هذا القول بان النقابات ليست ملزمة بل وممنوعة وفق قوانينها المهنية من ممارسة اي عمل غير عملها المهني، او استغلال مقارها لغير الاهداف التي انشئت من اجلها النقابات وهي منصوص عليها بشكل صريح في القوانين النقابية. ومن قائل بان الخلاف على المؤتمر الوطني للاصلاح بين الاحزاب والنقابات.. وطلب النقابات بتأجيله ليأخذ المزيد من البحث هو سبب هذا الجفاء النقابي – الحزبي.. فهذا القائل يجب ان يعرف كذلك بأن النقابات ومن نصوص قوانينها كذلك.. ليس من صلاحيتها الاصلاح السياسي في البلاد.. وكان يجب اصلا ان تنأى النقابات ومنذ بدايات صياغة برنامج الاصلاح الوطني.. ان تنأى عن هذا النشاط باعتباره مخالفا لقوانينها كذلك.. ومن قائل بان اداء النقابات السياسي والوطني قد خفت وتيرته عن السابق.. فنقول لهذا القائل او المنطق يقول له بان مبرر ممارسة العمل السياسي البديل للنقابات قد انتهى بولادة الاحزاب السياسية صاحبة هذه المهمة.. فاذا حضر الماء.. بطل التيمم.

فالنقابات كانت بيتا مؤقتا للاحزاب قبل عام ١٩٨٩ ولكن بعد ترخيص الاحزاب وامتلاكها لمقار فمن الطبيعي ان تطالب النقابات لا بل ان تتخذ قرارها بعدم استعمال مقراتها لغير الانشطة المهنية فليتسع صدر او صدور امناء الاحزاب وليقدروا موقف النقابات وليدركوا بان قوانينها «مهنية بحق» وهنالك نصوص تكاد تكون ناطقة بعدم اجازة العمل السياسي في مقراتها.

ومع الاقرار بان هنالك نقابات مملوكة بالكامل فكريا لبعض الاحزاب الا ان هذا لا يعطي الحق للاحزاب المعنية بهذه النقابة او تلك ان تضعها في موقف يجعلها مخالفة لقانونها.. واختلف تماما مع من يقول ان العمل السياسي هو قاسم مشترك بين النقابات والاحزاب.. وربما يوافقني اخرون على ذلك.. ولكن اتفق بان الهم الوطني العام هو هم مشترك للنقابات والاحزاب والجمعيات والنوادي وكل المؤسسات الشعبية ولكن قيادة العمل السياسي تبقى للاحزاب واقصد قيادة العمل السياسي الشعبي.. وحتى الهموم الوطنية العامة يجب ان تكون للاحزاب فلو كانت الاحزاب الاردنية بكافة اتجاهاتها على قدرة تنظيمية ومالية.. و«اقناعية» بالدرجة الاولى لامتلكت زمام المبادرة بكل انشطتها من غير ان تتوكأ على نقابات لها مشاكلها المهنية التي تغنيها عن اي نشاط اخر.. والاصل في ان تقود الاحزاب النقابات.. وان تكون المؤسسات المهنية الشعبية رديفا للاحزاب كل حسب معتقده السياسي.

واحسب انها سحابة صيف عابرة ستزول بتدخل العقل والروية وتفهم كل طرف لظروف الطرف الاخر.. ويبقى القاسم المشترك هو «الاردن» ومصلحته ثم الامة العربية ومصالحها والتي يمثل الاردن احد شرايينها النابضة.

آراء حرة

رسالة الى المحرر

اجل العربية لا بواكي لها

■ د. منير ابو السمن
عضو هيئة ادارية في جمعية تعريب العلوم الطبية/ نقابة الاطباء الاردنية

ارجو نشر هذا التوضيح والرد على ما جاء في جريدتكم الغراء الاحد الاقق ١/١١ المعنون «رد على الدكتور نصير» اذ قد جاء الكاتب الذي رد على الدكتور عبدالمجيد نصير باقاويل لا سند لها الا اللهم ربما رغبة جامحة في الانسلاخ عن الامة.

لقد اجترح السيد الخرشة صاحب المقال تزويرا بالغا للحقائق فقلبها ربما عامدا او مضللا من مصادر لم يذكرها منتقاة فالعربية حية لا نزاع في ذلك ويشهد على ذلك الخصوم انظر الى شهادة المستشرق ERNEST RENAN في الموسوعة المسيحية «هذه اللغة المجهولة التاريخ تبدو لنا فجأة بكل كمالها ومرونتها وثروتها التي لا تنتهي لقد كانت هذه اللغة منذ بدايتها بدرجة من الكمال تدفعنا الى القول بايجاز من ذلك الوقت حتى العصر الحاضر لم تتعرض لاي تعديل ذي بال فاللغة العربية لا طفولة لها ولا شيخوخة ايضا منذ ظهرت على الملأ..» ولقد فطن هذا المستشرق الى مواطن القوة والتفرد فيها كما لم يتحصل لصاحبنا الذي وصف العربية بالموات فالعربية يا عزيزي حية للاسباب الاتية:

١- السعة والثراء: كما جاء في شهادة المستشرق آنفة الذكر وان عدد الفاظ العربية يزيد على ١٢,٣٠٥ مليون وليس ١٥٠٠٠٠ كما ادعى. فالفاظ القرآن الكريم وحده ذات الاصل الثلاثي ٥١١٧٥ كما احصاها دكتور الفيزياء الذرية من لندن حلمي موسى وبهذا يتبين ان العربية اكثر ثراء من الانجليزية ومن سائر اللغات فكيف اذا علم ان مكتبة عربية واحدة في الاندلس حوت قبل مئات السنين على ما يزيد على المليون كتاب!!

٢- لغة اشتقاق: هناك ٤٠٠٠٠٠ مادة اشتقاق وهو ما يجعل خزائنها قابلة للزيادة دائما ويزيدها جمالا فمثلا قدم اي اتى بمعنى استخدم قدمه والاقدام اي الشجاعة تعني ان اقدامه تأخذه الى الامام والقديم هو ما تركته الاقدام وان شئت قارن ذلك بالانجليزية التي عظمت في صدر صاحبنا، ان لا اصل يجمع مقابلاتها هناك وهو الامر في كثير من الاشتقاقات.

٣- اهمية الحروف: ان العربية متفردة بخاصية ان الحرف داخل الكلمة له معنى فغرق مثلا الغين فيها تعني الغياب والراء التكرار والقاف الاستقرار اي غاب وتكرر غيابه واستقر في القاع. وانظر الى الفعل لعب واضف الالف اليه ليصبح لاعب ليفيد المشاركة، وانظر الى الانجليزية سوف تجد الفعل الماضي ولن تستطيع اضافة شيء عليه ليفيد المشاركة وكذلك صيغة المبالغ المتأتية من استخدام الشدة مثل قتل Killed وقتّل بتشديد التاء اي امعن القتل اين المقابل الانجليزي لتلك!!

٤- التعدية: خاصية تنفرد اخرى في العربية فاضافة حرف «الهمزة والتضعيف» تفيد التعدية فمثلا جلس Sat واجلس Made one to sit وفهم وأفهم و..

٥- السهولة: قراءة وكتابة اذ لا يوجد حروف صامتة Silent فنحن نكتب ما نقرأ وليست العربية صعبة فلقد اتقنها غير العرب قديما من العجم واليوم المستشرقون.

٦- اللغة الحية باستيعابها لكل الجديد من خلال النحت والقلب والاشتقاق والارتجال و..

٧- الوفاء بالمعنى بأقل الالفاظ. كتب الداعية الجنوب افريقي احمد ديدات كتابا يشرح فيه سبب ان الصلوات يجب ان تكون في العربية رغما ان لغته الام انجليزية في كتابه Why prayers in arabic ويبين انه من اجل ان تأتي بكل معاني الفاتحة يجب ان نكتب صفحات وطلب من القارئ ان يجرب بنفسه ولمن شاء التفصيل ان يعود للكتاب المذكور وهناك ميزات كثيرة اخرى كالجرس الموسيقي والبلاغة.

هذا الافتراء على العربية لا يصدر عن متفهم لها الا ان يكون قد اعتراه وهم كبيروليته يترجم وهو العلامة في ادب شكسبير كلمة اعتراه آنفة الذكر والكلمات التي تحتها خطوط في النص الى الانجليزية علما اني طبيب ولست بتلك الضلاعة بالعربية ولو تحدث رجل من اربابها لسوف يكون شأن اخر ويزيد الفرية قلب الحقائق فيدعي ان من يقرأ الشعر الجاهلي لا يفهمه!! وهل يفهم طلاب الادب الانجليزي قصائد شكسبير التي لم تشرح لهم ام ان الامر لا يعدو استعراضا showing off.

رحم الله من خبر العربية وهو يقول على لسانها الشاعر حافظ ابراهيم:

رموني بعقم في الشباب وليتني
عقمت فلم اجزع لقول عداتي

الامير عبدالكريم الخطابي وحرب الريف: «الخلفيات والعوامل التاريخية» (١-٢)

■ د. عمر عصام الطاهر

اتسمت العلاقة المغربية الاسبانية تاريخيا بالتوتر والمواجهة المستمرين، تخللهما فترات هدنة مؤقتة لينذلع بعدها التوتر من جديد بحدية اكبر ومواجهة عسكرية اعنف. وعلى هذا فان العلاقات بين البلدين اليوم، وحتى بعد ازمة الصحراء الغربية عام ١٩٧٥ لا زالت تشوبها العديد من القضايا التاريخية المعقدة من بينها النزاع حول مدينتي «سبتة» و«مليلة» المغربيتين والمحتلتين من قبل اسبانيا منذ ما يزيد على الخمسة قرون، وحقوق الصيد، ومشكلة الهجرة المغربية الى اسبانيا.

الا ان المتتبعين والمتخصصين في الشؤون والعلاقات المغربية – الاسبانية يعتبرون المواجهة التي اندلعت في تموز ١٩٢١ واستمرت خمس سنوات بين قبائل الريف واسبانيا هي اعنف واخطر مرحلة في تاريخ العلاقة الطويلة بين البلدين وذروة المواجهة بين الجارين، وهو ما حدا «بديفيد وولمان» احد اهم المتخصصين في اوضاع منطقة الريف وصفها بانها «اعظم نصر حققه الريفيون، او اي مجتمع قبلي، ضد الاوروبيين في التاريخ الحديث». وقد تحدث عنها مراقب اخر، «جيمس شاندلر» حيث وصف الموقف بين الاسبان وسكان الريف بالكلمات التالية: «ربما لم تحارب دولة اوروبية اخرى لهذه المدة وبهذا العنف حول ارض بهذا الحجم الصغير كما حاربت اسبانيا في بلاد الريف».

هذه الدراسة مقسمة الى جزءين: الاول يعرض بايجاز الخلفية التاريخية لمنطقة بلاد الريف وكيف تأتى لاسبانيا وفرنسا ان تسيطرا على المغرب، والجزء الثاني يعرض وقائع حرب الريف ونتائجها.

الخلفية التاريخية

لم تكتف القوات الاسبانية بطرد الجيوش العربية من اخر معقل عربي في غرناطة في العام ١٤٩٢، بل اتبعتها باحتلال مدينة مليلة المغربية عام ١٤٩٧ في محاولة منها لايجاد موطئ قدم في اراضي العرب ليحول دون تكرار ما كان قد حدث لها من دخول للقوات العربية الى اراضيها في حملة جبل طارق عام ٧١١. بحيث بات راسخا في وجدان الشعب الاسباني ان التحرك في اتجاه المغرب حقيقة ومطلب وطنيين متمثلين ومعيدين الى الاذهان وصية الملكة ايزابيلا حين اوصت: «انني اصلي واوصي الاميرة ابنتي والامير زوجها بصفتهما ملوك كاثوليك بان يهتموا بتلك الامور التي تشرف الرب وعقيدته المقدسة، وبان يكونوا مطيعين لتعليمات الكنيسة الام، وان يصونوها ويحموها، وبان يلتزموا بان لا يكفوا عن غزو افريقيا ومواجهة الكفار باسم العقيدة».

وقد نجحت اسبانيا ايضا في الاستيلاء على اجزاء ساحلية اخرى في شمال وجنوب المغرب ما بين القرنين الخامس عشر والسابع عشر: الجزر الجعفرية عام ١٥٠٨، سبتة ١٥٨٠، صخرة الحسيمة عام ١٦٦٨، والساقية الحمراء ووادي الذهب «او ما اصبح يعرف لاحقا بالصحراء الغربية» عام ١٨٨٤.

الحرب الاسبانية المغربية عام ١٨٥٩

كان وضع اسبانيا في شمال المغرب الذي يطلق عليه اسم بلاد الريف وعاصمته تطوان في منتصف القرن التاسع عشر ضعيفا، ومع ذلك فانها لم تجد بدا من اعلان الحرب على المغرب في تشرين الاول عام ١٨٥٩ في محاولة منها لوضع حد للعمليات المتواصلة من قبل سكان منطقة الريف في شمال المغرب ضد المستعمرتين الاسبانيتين المقامتين على ساحل المغرب الشمالي في سبتة ومليلة. وقد توقفت الحرب بعد وساطة بريطانية ووقعت اتفاقية تطوان في ٢٦ نيسان ١٨٦٠ وقد حققت الحرب النصر لاسبانيا. فبموجب هذه الاتفاقية تعهد المغرب بدفع تعويضات عن الحرب بقيمة ١٠٥ ملايين فرنك ذهب «حوالي ٢٠ مليون دولار». وقد تم الاتفاق على احتفاظ اسبانيا بمدينة تطوان «كرهن» الى ان يتم دفع جميع مبالغ التعويض. ولقد كان لهذه الحرب نتائجها المادية والمعنوية الاثر الكبير في اضعاف معنويات الدولة المغربية شعبا وجيشا وحكومة، والى فوضى سياسية واقتصادية نتيجة لهذا التعويض الكبير الذي توجب على المغرب دفعه.

فلهذا يعتبر المراقبون الحرب الاسبانية المغربية هذه بانها كانت نقطة تحول في تاريخ المغرب، فكنتيجة حتمية لهزيمتها، تكالبت الدول الاوروبية على المغرب كل منها يحاول ان يحظى بامتياز ما، ولم يحفظ استقلالها سوى المنافسة المستمرة بين الدول الاستعمارية.

تداعيات الحرب – صحوة استعمارية تجتاح اسبانيا

شكلت هذه الحرب وانتصار اسبانيا فيها، صحوة اسبانية فيما يتعلق بما اسمته «بمصالحها القومية» في افريقيا. وقد ظلت اسبانيا تتابع التطورات في المغرب بقلق وتلهف بالغين. فقد كانت اسبانيا في ذلك الوقت ضعيفة اقتصاديا ومستنزفة ماديا، ولم تكن في وضع يؤهلها لمنافسة الدول الاستعمارية الكبرى في الاستيلاء على مستعمرات جديدة. ولم تجد سوى المغرب القريب منها لفرض اطماعها عليه، ذلك ان عدم اهتمام اسبانيا سابقا في المغرب وافريقيا عامة لمدة قرنين سابقين من الزمن يعود الى انشغالها في تعزيز مصالحها الامبريالية في القارة الاميركية، وما ترتب عليها من مجد استعماري ضخم واثراء للخزينة الاسبانية، وعندما فقدت اسبانيا مستعمراتها في القارة الاميركية، لم تجد امامها سوى محاولة اثبات وجودها في القارة الافريقية، فكما كتب المؤرخ الاسباني «سلفادور ماداريابا»: «في الواقع.. اسبانيا لم تنس افريقيا، ومع ذلك تأخذ قطعا الوضع الذي يمليه التاريخ والجغرافيا والقدر المحتوم، وذلك بسبب انشغالها بقضايا اخرى في اميركا الجنوبية وعلى هذا باتت المهمة ذات الاولوية على بواباتها الجنوبية غير حائزة على الاهتمام اللازم».

كان للثورة الكوبية في العام ١٨٦٨، ولهزيمة اسبانيا في الحرب مع الولايات المتحدة عام ١٨٩٨، الاثر الكبير في تأخر صياغة سياسة استعمارية اسبانية جديدة منظمة وفاعلة في افريقيا. كما ان اسبانيا لم تكن مؤهلة لتحمل اعباء منافسة الدول الاوروبية الاخرى والتي كانت قد بنت امبراطوريات ضخمة.

ومن الجدير الاشارة اليه انه ومنذ انتصار اسبانيا على المغرب في تطوان عام ١٨٥٩، فقد حدث وان شهدت اسبانيا نشوء وانتشار منظمات وجمعيات استشراقية عرفت جماعيا باسم Africanismo وكانت هذه الهيئات تدعو الى اتباع سياسة استعمارية متشددة للسعي للتغلغل في المغرب مؤمنة بان مستقبل اسبانيا يكمن في افريقيا. وقد نجحت هذه الجمعيات في استقطاب العديد من الكتاب والمثقفين والجغرافيين والصحفيين الاسبان. ومن اهم مهيجي الرأي العام الاسباني حول ضرورة التحرك باتجاه المغرب كان «دياز فيليجاس» الذي كتب: «افريقيا بالنسبة لاسبانيا تشكل ايمانا تبشيريا، افريقيا تشكل شعورا بمهمة تاريخية بسبب جغرافيتها وماضيها، انها مسألة عاطفية بحتة وحب اخوي».

كان لتهيئة الرأي العام الاسباني ان شهدت سنة ١٨٨٤، ولادة جمعية اسمها «جمعية الافرقة» من قبل عدد من الوزراء والشخصيات السياسية البارزة في اسبانيا هدفها «تطوير استعمار افريقيا». وفي نفس الفترة انشئت شركة ملاحة وتجارة اسمها «الشركة الاسبانية الافريقية» بهدف تدعيم المصالح التجارية الاسبانية في افريقيا وهو ما تطلب السعي الى ايجاد محطات تجارية في سواحل افريقيا وانشاء خطوط ملاحية منتظمة. «شيء ما يذكرنا ببريطانيا وعلاقتها بالهند من خلال شركة الهند الشرقية». وكان اهم داعم لتلك الجمعيات والهيئات شركة «لوبيز ولوبيز»، احد اهم واكبر الامبراطوريات التجارية في اسبانيا، والتي كانت تتحكم بحوالي ربع حجم الملاحة البحرية الاسبانية اضافة الى انها كانت تملك العديد من المشاريع الهامة والحيوية في مجالات اقتصادية اخرى.

وقد نجح هؤلاء مع اخرين من نفس التوجه بتأسيس «العصبة الاسبانية لافريقيا» عام ١٩١٢ بهدف ربط الشمال المغربي باسبانيا عن طريق الصناعة والتجارة والبنوك والهجرة والدراسات اللغوية لتسهيل عملية استعمارها.

التقارب الفرنسي الاسباني

وجدت اسبانيا انه كان لا بد لها من التعاون مع دولة قوية استعمارية ذات ثقل دولي لتحقيق جزء من اطماعها، ورأت ان الدولة الاكثر تأهيلا لمساعدتها هي فرنسا التي كانت المغرب بين فكي كماشتها بسبب احتلالها للجزائر وتونس وسيطرتها على موريتانيا. فوضع فرنسا هذا وجدت فيه اسبانيا انه الاكثر ملاءمة لمساعدتها في تحقيق اهدافها الصغيرة نسبيا من اي دولة اخرى. وقد عبر عن هذا الاعتقاد السنيور «ريبيرا» حين كتب: «حتى وان كان غزو المغرب سهلا فلا يمكن القيام به بدون صداقة فرنسا والتي تضع حدود المغرب تحت رحمتها من خلال وجودها في الجزائر التي تشكل لها قاعدة طبيعية للعمليات الهجومية والدفاعية.. اما فيما يخص المسألة المغربية، فالوسائل المتوفرة لدينا متدنية جدا عن تلك المتوفرة لدى فرنسا مما يحتم علينا الخضوع كليا لها والتعاون التام معها ان اردنا ان نحقق نجاحا دائما».

فرنسا تحيد منافسيها الاستعماريين

كانت اول الدول التي نجحت فرنسا في تحييدها هي ايطاليا وذلك بان عقدت معها اتفاقا في كانون الاول ١٩٠٠، تنازلت بموجبه ايطاليا عن اي اهداف استعمارية في المغرب مقابل اعطائها حرية التصرف مستقبلا في ليبيا. وبتحييد ايطاليا بقي امام فرنسا ثلاث دول منافسة لها في المغرب هي بريطانيا والمانيا واسبانيا.

اما بالنسبة لبريطانيا فقد تم تحييدها في نيسان عام ١٩٠٤ من خلال توقيع اتفاقية سرية بين كامبون «فرنسا» ولانسداون «بريطانيا»، والمعروفة باسم الاتفاق الودي Entente Cordiale ازيل بموجبها جوهر اهم خلاف عكر العلاقات بين البلدين لسنوات طوال. فبموجب هذه الاتفاقية تم تنازل متبادل بين فرنسا وبريطانيا بحيث اعطت بريطانيا لفرنسا حرية الحركة في المغرب مقابل اعطاء بريطانيا حرية الحركة في مصر.

اما فيما يخص المانيا، والتي كانت مصالحها التجارية في المغرب تفوق مصالح فرنسا، فقد طالبت بعقد مؤتمر دولي لمعالجة ما اتفق على تسميته «المسألة المغربية»، وبعد تردد فرنسي عقد مؤتمر الجزيرة Algeciras في ١٦ يناير ١٩٠٦، بحضور الدول الاوروبية الكبرى بالاضافة الى الولايات المتحدة والمغرب، وقد اقر هذا المؤتمر ما عرف «بالقانون العام» والمتضمن انشاء هيئة دولية بقيادة فرنسا واسبانيا مزودة بصلاحيات التدخل في شؤون المغرب السياسية والاقتصادية. كما اتفق على انشاء بنك حكومي تحت ادارة فرنسية – اسبانية، بالاضافة الى تواجد بوليس فرنسي – اسباني في المرافئ المغربية لحماية حرية مرور البضائع المستوردة، وادراكا من المغرب بان بريطانيا والمانيا قد تخلتا عن دورهما كحاميين لاستقلالها، ولم تعودا قادرتين على كبح جماح فرنسا فقد وجد مولاي السلطان عبدالعزيز نفسه مضطرا الى المصادقة على الاتفاقية في ١٨ يونيو ١٩٠٦، احد المعلقين انذاك قال «ان مؤتمر الجزيرة قرر مصير المغرب بحضور ممثليها ولكن بدون اعتبار لرأيهم».

وفي ٩ فبراير ١٩٠٩ وقعت فرنسا والمانيا اتفاقية اعترفت المانيا بموجبها بمسؤولية فرنسا الخاصة في الحفاظ على النظام والقانون في المغرب مقابل حصول المانيا على جزء من الكونجو الفرنسية، وقد تم التوقيع على معاهدة اخرى مماثلة بين البلدين في ٤ نوفمبر ١٩١١، اعترفت بموجبها فرنسا بالوجود الالماني الكامل في الكونجو، مقابل تنازل المانيا عن اصرارها على اعتبار المغرب دولة كاملة الاستقلال والسيادة.

كانت هذه الاتفاقية بمثابة المسمار الاخير الذي دق في نعش استقلال المغرب، التي وجدت نفسها وحيدة في الحلبة في مواجهة فرنسا، «دوغلاس بورش» في كتابه «الاستيلاء على المغرب» شبه الموقف بالكلمات التالية: «كانت المغرب بمثابة فأر محاط بالعديد من القطط الجائعة كل منها تحترس على الاخرى فيمن سيأخذ وجبة العشاء». ولعل هذا الوضع هو الذي لم يدع امام مولاي السلطان عبد الحفيظ (وهو الذي خلف مولاي السلطان عبدالعزيز بعد خلعه لمصادقته على اتفاقية الجزيرة) مجالا الا التوقيع على معاهدة فاس التي فرضت الحماية على المغرب، وكان ذلك في مارس ١٩١٢.

فبازاء اهم ثلاثة منافسين لفرنسا، لم يبق امامها سوى اسبانيا بقدراتها المتواضعة واطماعها المحدودة. وهذا ما جعل الاتفاقية التي وقعتها معها في ١٢ نوفمبر ١٩١٢ تشمل المناطق الصحراوية المغربية والتي تم وضعها تحت الحماية الاسبانية. وتجدر الاشارة هنا الى ان بنود بروتوكول سابق وقع بين البلدين عام ١٩٠٢، كانت تميل اكثر لصالح اسبانيا حيث نصت على وضع مناطق اكبر من شمال المغرب تحت حماية اسبانيا، كمدن فاس وتازا «اللتين تهبتا لفرنسا بموجب اتفاقية ١٩١٢» ومدينة طنجة «التي جرى تدويلها»، حيث ان شعور فرنسا بالتفوق جعلها غير ميالة الى الالتزام بما كانت قد وافقت عليه سابقا، فقامت بالتراجع عن بنود تلك الاتفاقية، وكتعويض عن هذه الخسائر قامت فرنسا بزيادة الرقعة الصحراوية الواقعة تحت الحماية الاسبانية بضم منطقة الساقية الحمراء لها، ويبدو ان وضع اسبانيا لم يكن ليحتمل اي مواجهة مع فرنسا او غيرها بحيث ان السنيور مورا رئيس الوزراء الاسباني اعلن ببهجة امام مجلس الشيوخ الاسباني بان «اسبانيا ستجد في المغرب شيئا مساويا لما فقدته في الكاريبي».

وقد اقتصرت المنطقة التي بقيت لاسبانيا من شمال المغرب – بعد نزع فاس وتازا منها – والمعروفة باسم «بلاد الريف» وكانت تشمل المستعمرتين الاسبانيتين في سبتة ومليلة، وبهذا تم تقسيم المغرب الى ثلاث محميات، واحدة فرنسية ومساحتها ١٥٥,٠٠٠ ميل مربع، واخرى اسبانية ومساحتها ٧,٧٠٠ ميل مربع، وثالثة «في طنجة» دولية ومساحتها ١٥٠ ميلا مربعا تدار من قبل الدول الموقعة على اتفاقية «الجزيرة» باستثناء روسيا والمانيا والنمسا وهنغاريا.

كانت المحمية الاسبانية – بلاد الريف – ذات طبيعة فقيرة، مجرد رمال وجبال، لم يكن بها اي طرقات حتى بين مدينتي سبتة ومليلة وكان لا بد من العبور عبر الجبال الوعرة للوصول الى الداخل، وقد قامت اسبانيا بتقسيم المنطقة الى خمس مناطق ادارية.

تقع مدينة سبتة في شمال غرب المغرب، وهي منطقة جبلية في معظمها تمتد عبرها سلسلة جبال الريف، وطول المدينة من الشرق الى الغرب حوالي ٢,٠٠٠ متر ومن الشمال الى الجنوب ١,٥٠٠ متر.

اما مدينة مليلة فتقع داخل ما يسمى باقليم «كرث» في شمال شرق المغرب، وتقدر حدودها البحرية بـ١٠كلم، ومحيط المدينة الكلي حوالي ١٢ كلم مربع، وتبعد المدينتين ١٢٥ ميلا عن بعضهما البعض.

البرتغال
اسبانيا
المحيط الأطلسي
المتوسط
طنجة
سبتة
الرباط
فاس
الدار البيضاء
المغرب
الجزائر
موريتانيا

في ذمة الله

نعي فاضلة

الدكتور ماهر الواكد وعائلته
يتعون ببالغ الحزن والاسى وفاة المرحومة
مي فالح التل
شقيقة الاخ الصديق معالي الاستاذ هشام التل
ويتقدمون من اخوتها وآل التل الكرام باصدق مشاعر المواساة سائلين العلي القدير ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه ويلهم آلها وذويها الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم

نعي فاضله

آل التل وآل الشناق في المملكة الاردنية الهاشمية وخارجها
يحتسبون عند الله العلي القدير ابنتهم المربية الفاضلة الغالية
مي فالح التل
زوجة المحامي شاهر الشناق وشقيقة هشام التل ومكرم وهيا ومنى وفدوى ورباب ووالدة شادي وهشام وشذى ورشا
التي انتقلت الى رحمة الله تعالى يوم امس اثر مرض عضال وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة ال التل في اربد، رحم الله الفقيدة واسكنها فسيح جناته.
تقبل التعازي للرجال ايام الجمعة والسبت والاحد في ديوان ال التل في اربد وللنساء في منزل شقيقها هشام التل الكائن في عمان طبربور/اول اسكان المحامين قرب محطة السلمان للمحروقات.

نعي فاضل

تنعى عشائر الشوابكه
بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي
صالح ذيب رجا الشوبكي
الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٦٣ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة يوم الجمعة من مستشفى مدينة الحسين الطبية الى مقبرة الشوابكة الواقعة في الرقيم في مسجد المرحوم عيد الشوبكي.
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في ابوعلندا مقابل كازية دهاج.
برقيا: عمان/ابو علندا ص.ب ٢٣٠
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

اربد - الصريح - انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
الحاجة حسن مصطفى الناطور
أرملة المرحوم
محمد احمد جدعان
التي انتقلت الى رحمته تعالى عن عمر يناهز (٨٧) عاما وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس من مسجد الصريح الشمالي.
تقبل التعازي في منزل ولدها صالح جدعان (ابوخالد)
انا لله وانا اليه راجعون

تنويه

في نعي فاضلة لاهالي دير استيا وال عقل ورد اسم المرحومة
عليا اسماره حسن الطرد
خطأ
والصحيح
عليا شحاده حسن الطرد
لذا اقتضى التنويه.

نعي فاضل

سيلة الظهر - ال شريح انتقل الى رحمة الله تعالى المرحوم
نجيب سعيد مصطفى شريح
عن عمر يناهز ٥٢ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة ٦/١١/١٩٩٨ من مسجد ابو بكر في اربد.
تقبل التعازي في منزل شقيقه عبدالكريم شريح الكائن في اربد حي التركمان بجانب روضة الشموع.
انا لله وانا اليه راجعون

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم

نعي فاضلة

السلط - تنعى عشيرة الحيارات في السلط وخارجها فقيدتها الحاجة
امينه سليمان عايش بزبز الحياري
زوجة الحاج محمد عبدالله عايش بزبز الحياري
والدة كل من غالب وصالح ونصر
والتي وافتها المنيه يوم امس عن عمر يناهز ٦٤ عاما وقد شيع جثمانها الى مثواها الاخير عصر يوم امس.
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل زوجها الكائن في شارع الجدعة العليا بجانب مضافة عشيرة الدبابسه.
برقيا: ال الحياري - السلط

نعي فاضل

تنعى عشائر السردية عامة وعشيرة الدلماز خاصة
ببالغ الحزن والاسى فقيدها المرحوم
عواد نهاب الدلماز السردية «ابو علي»
الذي وافته المنيه صباح يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٥٧ عاما قضاها في خدمة وطنه ومليكه وقد شيع جثمانه امس في بلدة صبحا - البادية الشمالية.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في صبحا.

نعي فاضلة

اربد - ينعى آل زقوت وآل شنيك بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة الحاجة
نعيمة يوسف حامد شنيك
زوجة محمد جمعة محمود زقوت «ابو حسن»
التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء يوم امس عن عمر يناهز ٦٨ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم من مسجد طارق ابن زياد.
تقبل التعازي للرجال في مضافة اهالي عقرباء - اربد وللنساء في منزل زوجها الكائن في اربد

انا لله وانا اليه راجعون

فـي ذمـة الـلـه

نعي فاضل

ينعى وزير الخارجية والامين العام
وجميع موظفي الوزارة وفاة المرحوم
الدكتور خالد سالم عادل الطراونة
شقيق زميلهم في السفارة الاردنية / الجزائر
الملحق الدبلوماسي ماهر الطراونة
ويتقدمون من اسرة الفقيد باحر مشاعر العزاء والمواساة
داعين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جنانه
ويلهم ذويه جميل الصبر والسلوان.

نعي فـاضـل

ينعى وزير الداخلية نايف سعود القاضي
والمحافظـون وموظفـو وزارة الداخليـة
وفاة المرحوم
عبدالله مسلم الصبيحات
والد زميلهم عطوفة المتصرف السيد محمد عبدالله الصبيحات
ويتقدمون من ال الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمده بواسع رحمته وان يلهم ذويه صبر المؤمنين.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى اهالي سرطه في الضفتين
بمزيد من الحزن والاسى
فقيدهم المرحوم
الحاج محمد يوسف ياسين طه السرطاوي
الذي انتقل الى رحمة الله تعالى في الضفة الغربية وعن عمر يناهز ٥٧ عاماً رحمه الله وأحسن اليه.
تقبل التعازي في رابطة اهالي سرطه في الزرقاء خلف كازية ابن سينا اعتبارا من اليوم ولمدة ٣ ايام.

نعي وجيه فاضل

تنعى عشيرة الحيارات في الاردن والخارج
بمزيد من الحزن والاسى فقيدها الغالي الكبير المرحوم
الحاج سليمان العباس الحياري
(أبو محمد)
عن عمر يناهز الـ(٨٥) عاماً قضاها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانه الطاهر من مستشفى الجامعة الاردنية الى مسجد العيزرية ظهر اليوم الجمعة، ثم يوارى جثمانه الى جوار ربه في مقبرة العيزرية بالسلط.
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيد في العبدلي/شارع قصر العدل/مقابل ادارة الاقامة والحدود.
برقياً: عشيرة الحيارات
ص.ب ٩٤١١٧١/الشميساني
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ببالغ الحزن والاسى ينعى
آل الماني في الضفتين المرحوم
محمود حسن الماني
الذي انتقل الى رحمته تعالى في نابلس يوم الاربعاء ٩٨/١١/٤
وقد شيع جثمانه الطاهر هناك
تقبل التعازي في منزل اخيه المرحوم محمد حسن الماني الكائن في الهاشمي الشمالي نخلة بنك الاسكان مقابل كنيسة الروم الكاثوليك
انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

مؤسسة نهر الاردن الصناعية

تنعى بمزيد الحزن وبالغ الاسى
أحد الشركاء في المؤسسة المرحوم الفاضل
عدنان رفقي سليمان عساف
(أبو رفقي)
ويتقدمون من أسرة الفقيد وآله وذويه وعموم آل عساف الكرام
بأصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله تعالى ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه
ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان.
انـا لـلـه وانـا اليـه راجعـون

انـا لـلـه
وانا اليه راجعون

نعي شاب فاضل

مدير عام شركة القوقا وكافة العاملين فيها
ينعون بمزيد من الحزن والاسى واللوعة
وفاة المرحوم الشاب
الدكتور نادر زكريا نايف استيتيه
ابن شقيق السيد محمد نايف استيتيه
(ابو رائد) نائب المدير العام للشؤون المالية
والادارية في شركة الدخان والسجائر الدولية
ويتقدمون من الاخ ابو رائد واخوانه وعموم ال استيتيه الكرام باصدق مشاعر المواساة ويتضرعون الى الله العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه وان يلهم اهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

الحاج عبد العزيز يوسف ديراني واخوانه
واسرة مكتب عبدالعزيز ديراني للتخليص
ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم
عزت محمود احمد جمعة
ابو سميح
ويتقدمون من ال الفقيد وذويه باصدق مشاعر العزاء والمواساة
سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته
وان يسكنه فسيح جنانه وان يلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فـاضـل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى
محمد سليمان عساف واولاده، سليمان وعلي وسمير ومحمود
فقيدهم الشاب المرحوم
عدنان رفقي سليمان عساف
ويضرعون الى الله ان يلهم الجميع الصبر والسلوان
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

محمد ابراهيم صبح واخوانه وال صبح في الضفتين والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم
محمود ابراهيم صبح
(ابو عماد)
من قالونيا/القدس
الذي توفي امس الخميس ٩٨/١١/٥ عن عمر يناهز ٥٠ عاماً.
تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه محمد الكائن في عوجان مثلث الشرطة العسكرية سابقا مقابل البنك العربي، وللنساء في منزل الفقيد الكائن في جبل الاميره رحمه بالزرقاء.

شكر على تعاز

ال العجلوني وعموم عشيرة العثامنه
يتقدمون بالشكر والعرفان
لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم
الحاج توفيق سعود العثامنه
سواء كان بالمشاركة بتشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او النعي بالصحف او الاتصال الهاتفي راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.
لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي شاب فاضل

الامارات العربية المتحده - ينعى زيد بركات
بعميق الحزن والاسى
صديقه المأسوف على شبابه المرحوم
الدكتور نادر زكريا استيتيه
ويتقدم من والد الفقيد ووالدته
واخوته باصدق مشاعر العزاء والمواساة
سائلا الله عز وجل ان يتغمد الفقيد
بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.
انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم

نعي حاجة فاضلة

ينعى آل ابو علي وآل الجوهري
بمزيد من الحزن والاسى وفاة الحاجة المرحومة
فاطمة حسن الجوهري (أم محمود)
ارملة المرحوم/فارس محمد ابو علي
التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز الثمانين عاماً، وقد شيع جثمانها الى مثواها الاخير. تقبل التعازي في منزل ولدها/محمود فارس (أبو خالد) الكائن في جبل الجوفة – قرب بقالة القدس.

نعي فاضل

تنعى عشائر بني حسن عامة وعشيرة الخلايلة خاصة
بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم
عبدالهادي مفلح احمد الغدير
«ابو عاطف»
الذي انتقل الى رحمة الله تعالى مساء يوم الاربعاء ١١/٤
عن عمر يناهز ٦٣ عاماً رحمه الله واحسن اليه.
وقد تم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير
تقبل التعازي في منزل الفقيد في طريق ياجوز مقابل مركز اسامة بن زيد
برقياً: آل الغدير

نعـي فـاضلـة

طولكرم - النزلة الشرقية - ينعى الصيدلي
عبدالجبار يوسف سماره وعموم ال كتانه
والدته المرحومة
الحاجة وجيهه حافظ كتانة «ام العبد»
عن عمر يناهز ٧٠ عاما رحمها الله واحسن اليها.
تقبل التعازي في منزل ولدها عبدالجبار في الزرقاء
حي الامير عبدالله شارع محمد الخامس قرب فيديو عماري
اعتبارا من بعد ظهر يوم الجمعة ١٩٩٨/١١/٦ ولمدة ٣ ايام.

نعـي شـاب

ينعى المهندس وائل عكلوك
ببالغ الحزن والاسى وفاة الشاب صديقه
الدكتور نادر زكريا نايف استيتيه
ويتقدم من عائلة الفقيد وال استيتيه الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلا المولى تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه وان يلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى ديوان ال الزاغه
بمزيد من الحزن والاسى نسيبهم المرحوم
الحاج ابراهيم محمد سعودي المجدلاني
ويتقدمون من ال الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى محمد صالح يونس وولده المهندس خالد
بمزيد من الحزن والاسى وفاة شقيقه المرحوم
سليمان صالح يونس
والذي وافته المنيه يوم الخميس ١٩٩٨/١٠/٥ هذا وقد تم دفنه في مدينة القدس رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جنانه.
تقبل التعازي اعتبارا من اليوم الجمعة في منزل شقيقه محمد صالح يونس الكائن في تلاع العلي مقابل مستشفى ابن الهيثم شارع حسين الفلاح الياصجين منزل رقم ١٠
انا لله وانا اليه راجعون

من امن بي وان مات فسيحيا

ينعى ال سرحان واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج
بمزيد من الحزن واللوعة فقيدهم الغالي المرحوم
سلامة عبدالمسيح سرحان «ابو وليد»
شقيق كل من اسكندر وسامي ووالد وليد وزياد
وذلك اثر حادث مؤسف عن عمر يناهز ٦٨ عاما وسوف يشيع جثمانه الطاهر اليوم الجمعة الموافق ١٩٩٨/١١/٦ من كنيسة صافوط للروم الارثوذكس الساعة الثانية.
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل المرحوم الواقع خلف بلدية صافوط.
ص.ب ٦٤ صافوط
لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي شاب فاضل

ميشيل صيقلي واولاده احسان ورجا وعائلاتهم
ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى المرحوم الشاب
الدكتور نادر زكريا استيتيه
ويتقدمون من عائلة الفقيد وال استيتيه الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اهله وذويه الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

راضي الزاغه واولاده
احمد وابراهيم وعمر وبكر وعثمان
ينعون بكل مشاعر العزاء والمواساة المرحوم
الحاج ابراهيم محمد سعودي المجدلاني
ويتقدمون من ال الفقيد باحر مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

بمزيد من الحزن وعميق مشاعر الاسى ينعى
نبيل دامر واخوانه محمد ومحمود واحمد وماهر
ابن عمهم المرحوم الدكتور
عيسى نصوح دامر
سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته
ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

اربد - ينعى ال شديد داخل المملكة وخارجها
بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم
وحيد طاهر شديد «ابو صلاح»
الذي انتقل الى رحمة الله تعالى يوم اول امس الاربعاء الموافق ١٩٩٨/١١/٤ عن عمر يناهز ٥٧ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر في اربد.
تقبل التعازي للرجال في ديوان ال شديد الكائن في عمان مقابل مدارس الاتحاد وللنساء في منزل الفقيد الكائن في اربد خلف مسجد الايراني.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب فاضل

خميس يوسف حصوه ونجله الدكتور اشرف والعائلة
ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم
الدكتور نادر زكريا استيتيه
صديق ولدهم الدكتور اشرف ويتقدمون من الاخ زكريا وعموم ال استيتيه باحر مشاعر العزاء.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى عمر راضي الزاغه واولاده
بمزيد من الحزن والاسى وفاة والد زوجته المرحوم
الحاج ابراهيم محمد سعودي المجدلاني
ويتقدمون من افراد اسرته الكريمة باحر مشاعر العزاء سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى ابراهيم داود وأخوه جعفر واولاد اخوتهم
وعموم ال العبدالله واقرباؤهم أخاهم المرحوم
احمد داود حسن عبدالله
ابو رياض /من قرية بلعا/طولكرم
والذي وافته المنيه في عمان وشيع جثمانه يوم امس الخميس.
تقبل التعازي للرجال ايام الخميس والجمعة والسبت بعد صلاة العصر/في ديوان اهالي بلعا، وللنساء في منزل الفقيد الكائن في الذراع الغربي.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ال العطاري في الضفتين والخارج
ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي
عميد ال العطاري المرحوم
صالح ابراهيم مصطفى العطاري
ابو ايمن
عن عمر يناهز ٥٦ عاما تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.
تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في الزرقاء حي الامير محمد قرب المسلخ اعتبارا من اليوم.

بسم الله الرحمن الرحيم
«انك ميت وانهم ميتون» صدق الله العظيم

نعي ابن عم عزيز

ابناء الحاج عبدالعزيز استيتيه
ينعون ببالغ الحزن والاسى
فقيدهم الغالي ابن عمهم العزيز المرحوم
الدكتور نادر زكريا استيتيه
ويتقدمون من والديه وشقيقه وشقيقاته باصدق مشاعر العزاء والمواساة ضارعين الى الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته ورضوانه ويلهمنا ووالديه وشقيقه وشقيقاته الصبر والسلوان.
ولا حول ولا قوة الا بالله

الرأي

العدد ١٠٢٨٦ – الجمعة ١٧ رجب ١٤١٩هـ – الموافق ٦ تشرين الثاني ١٩٩٨ – السنة الثامنة والعشرون – عمان – المملكة الاردنية الهاشمية.
AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY NOVEMBER 6, 1998 NO. 10286 VOL. 28 AMMAN - JORDAN

المصادقة على اول اجراء علاجي لبعد النظر باستخدام الليزر

واشنطن – قدس برس – صادقت ادارة الاغذية والعقاقير الامريكية على اول اجراء علاجي لبعد النظر باستخدام الليزر وقالت مصادر في شركة فيسكس الامريكية التي نالت المصادقة ان الجراحة بالليزر استخدمت في السنوات الثلاث الماضية لتصحيح قصر النظر، وهذه هي المرة الاولى التي سيتم استخدامها لعلاج الاشخاص المصابين ببعد النظر.

واظهرت التجارب السريرية للشركة التي شملت ١٢٤ شخصا ممن يعانون من بعد البصر ان ٧٢ في المائة منهم اظهروا ٢٠–٤٠ درجة في حدة البصر بعد ٣ اشهر من العملية، ثم ارتفع الى ٩٥ في المائة بعد سنة من اجرائها. واوضح الباحثون ان تصحيح البصر بالليزر يعتمد على اعادة تشكيل سطح الانحناء في قرنية العين، مشيرين الى ان العلاج الجديد الذي يكلف ما بين ٢٠٠٠–٣٠٠٠ دولار قد يساعد ربع الشعب الامريكي ممن يعانون من بعد النظر.

اكثر من ٦٣٠٠ حالة فساد منذ بداية ١٩٩٨ في مصر

القاهرة – (اف ب) – اعلن رئيس هيئة الرقابة الادارية المصرية هتلر طنطاوي ان ادارته كشفت ٦٣٥٥ حالة فساد منذ بداية العام الحالي، وذلك في تصريح نقلته صحيفة «الاهرام» الحكومية امس.

واوضح طنطاوي ان تلك الحالات تتضمن ٧٤ حالة كسب غير مشروع، و٢١٥ حالة جنائية، و٨٣ حالة تهرب ضريبي وجمركي.

وقال ان الهيئة تلقت ٣٠ الف شكوى يجري التحقيق بشأنها.

واضاف انه تم خلال الفترة نفسها «نقل وتنحية ٢٤٢ موظفا، (بعضهم في مناصب عليا)، نتيجة ثبوت فسادهم، واحالة ١٤٦ الى النيابة الادارية، و٦٩٥ الى النيابة العامة».

وقال ان عمليات مكافحة الفساد اسفرت عن تحصيل ١٤٠ مليون جنيه (٤٣ مليون دولار) من الاموال الضائعة، متوقعا تحصيل ١٢٢ر١ مليار جنيه اضافية (٣٣٠ مليون دولار).

وكانت المحكمة الادارية المصرية اكدت في تقريرها السنوي للعام ١٩٩٦ ان قضايا الفساد احتلت المرتبة الثانية في الجرائم في ذلك العام، حيث شكلت ٢٨ في المئة من القضايا التي نظرتها المحاكم.



شاب لبناني يقف امام ملصق ضخم للمطربة اللبنانية ماجدة الرومي في احد شوارع بيروت. وقد تم وضع عدة ملصقات ضخمة في العاصمة اللبنانية كترويج لالبومها الجديد. ا.ف.ب.

طرح طماطم جديدة تحتوي على مادة بيتاكاروتين

واشنطن – قدس برس – تشير الابحاث التي يجريها الخبراء الى انه سيكون بمقدور المستهلكين الحصول على مادة «بيتاكاروتين» المضادة للاكسدة ليس من خلال الجزر فحسب بل من خلال الطماطم ايضا، ويؤكد خبراء وزارة الزراعة الامريكية وجود ثلاثة خطوط انتاجية جديدة من الطماطم تحتوي على كميات كبيرة من مادة «بيتاكاروتين» تزيد بمعدل ١٠–٢٥ مرة عن الكمية المتواجدة في الطماطم العادية.

كما يمكن عمل عصائر وصلصات من الطماطم الجديدة، اضافة الى امكانية بيعها كطماطم طازجة للتسويق.

يشار الى ان مادة البيتاكاروتين تزود الجسم بفيتامين ء الضروري لتقوية البصر ونمو العظام وتطور الاسنان وجودة التناسل، وتعتبر الولايات المتحدة ثاني اكبر منتج للطماطم الطازجة والمعالجة في العالم.

حوادث تسمم الغذاء تقتل ٨٣ شخصا في الصين هذا العام

بكين – رويترز – قالت صحيفة تشينا ديلي امس ان ٨٣ شخصا لقوا حتفهم واصيب ٥٣١٢ بحالات مرضية نتيجة تناولهم طعاما فاسدا في الاشهر العشرة الاولى من العام الحالي.

ولم تورد الصحيفة ارقاما مقارنة.

وحث مسؤولو وزارة الصحة الصينية ادارات الصحة المحلية على تشديد عمليات التفتيش لمراقبة جودة الطعام والحمل على الاطراف المسؤولة عن حوادث التسمم.

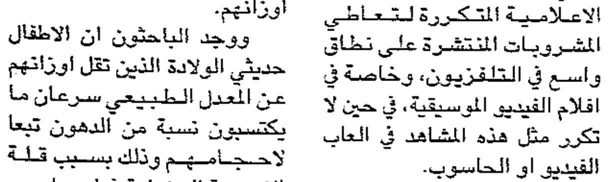
مشاهدة التلفزيون تشجع المراهقين على شرب الكحول

واشنطن – قدس برس – اكد باحثون امريكيون ان زيادة شرب المراهقين للخمور والمشروبات الكحولية له علاقة مباشرة بالمدة التي يقضونها في الجلوس امام التلفزيون. واظهرت دراسة نشرتها مجلة (طب الاطفال) المتخصصة ان المراهقين الذين يشاهدون التلفزيون وخاصة افلام الفيديو الموسيقية بشكل متكرر اكثر احتمالا لتعاطي الكحول في مراحل مبكرة من حياتهم.

واستند باحثو جامعة ستانفورد الامريكية في دراستهم على ٢٦٠٠ مراهق من طلاب الصف التاسع تتراوح اعمارهم بين ١٤–١٥ عاما. وتبين من المعطيات المنشورة ان كل ساعة اضافية يقضيها المراهقون يوميا في مشاهدة افلام الفيديو الموسيقية هناك احتمال لتعاطيهم الكحول خلال ١٨ شهرا التالية بنسبة ٣١ في المائة بالمقارنة مع المراهقين الذين يقضون اوقاتهم في مشاهدة افلام الفيديو او باللعب بالحاسوب او الالعاب التلفزيونية.

ويعتقد العلماء ان السبب يرجع الى تأثير المراهقين بالصور الاعلامية المتكررة لتعاطي المشروبات المنتشرة على نطاق واسع في التلفزيون، وخاصة في افلام الفيديو الموسيقية، في حين لا تكرر مثل هذه المشاهد في العاب الفيديو او الحاسوب.

حول العالم



الالمان يقللون من استهلاك البيرة

فيسبادن – بترا – افادت احصائية صادرة عن دائرة الاحصاء الاتحادية الالمانية من مقرها في مدينة (فيسبادن) ان الاقبال على تناول البيرة قد تراجع في الاشهر التسعة الماضية من العام الحالي.

وبناء على هذه النشرة فقد تراجعت الكميات المستهلكة من البيرة في هذه الفترة لتصل الى (٨٣) مليون هكتوليتر وبنسبة (٣) بالمائة عما كانت عليه في نفس الفترة من العام الماضي.

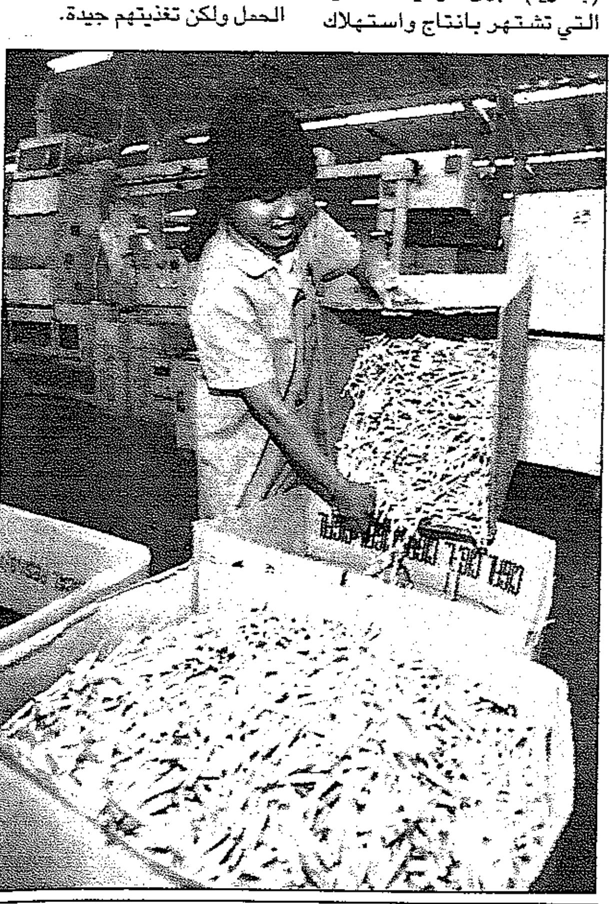
وكان استهلاك البيرة قد سجل تراجعا كبيرا في ولاية (بافاريا) كبرى الولايات الالمانية التي تشتهر بانتاج واستهلاك البيرة اكثر من غيرها من الولايات الاخرى في المانيا.

بدانة الاطفال والكبار قد تنتج عن انخفاض اوزانهم عند الولادة

واشنطن – قدس برس – تقول الدراسة الجديدة التي نشرتها مجلة (طب الاطفال) المتخصصة ان سبب اصابة الاطفال بالبدانة قد يرجع الى عدم تغذيتهم بشكل جيد عند وجودهم في الرحم ثم الافراط في اطعامهم لاحقا لتعويض الانخفاض في اوزانهم.

ووجد الباحثون ان الاطفال حديثي الولادة الذين تقل اوزانهم عن المعدل الطبيعي سرعان ما يكتسبون نسبة من الدهون تبعا لاحجامهم وذلك بسبب قلة الانسجة العضلية في اجسامهم. واوضح العلماء ان الاستنتاجات تناسب فقط الاطفال الذين يولدون صغارا بالنسبة لعمر الحمل، مؤكدين عدم وجود علاقة بين البدانة والاطفال قليلي الوزن الذين يولدون في وقت ابكر من المحدد. واشار هؤلاء الى ان الاكتشافات الجديدة قد تساعد الاباء في تجنيب اطفالهم خطر الاصابة بالبدانة في مراحل حياتهم اللاحقة من خلال تكييف الطفل ابتداء من يومه الاول على برامج تغذية وتمارين معينة صممت لزيادة تدفق الدم الى العضلات وفق حاجته.

واكد الاطباء ان العرق والجنس وحجم الابوين هي متغيرات تحدد وزن الطفل. فعلى سبيل المثال اذا كان حجم الابوين من النوع الصغير يكون اطفالهم صغار الحجم ايضا بالنسة لعمر الحمل ولكن تغذيتهم جيدة.



عاملة في شركة تبغ تملكها الحكومة التايلاندية في بانكوك حيث سيتم وضع تحذيرات صحية على علب السجاير اعتبارا من الثلاثاء القادم بما فيها عبارة التدخين يسبب العجز الجنسي! رويترز

حيث اوقعت كليوبترا قيصراً في هواها
اول متحف تحت الماء في العالم يُقام بالاسكندرية

الاسكندرية (مصر) – رويترز) تأمل مصر بتحويل الحي الملكي بالاسكندرية حيث اوقعت كليوباترا في شباك هواها يوليوس قيصر ومارك انطونيوس الى اول متحف تحت الماء في العالم.

يقول مسؤولون ان الفكرة التي تزال في انتظار الموافقة عليها يمكن ان تغري السياح بالتدفق على هذه المدينة المزدحمة المطلة على البحر المتوسط وتهدد ابراجها السكنية الشاهقة وحركة المرور المكدسة بمحو ماضيها التليد.

قال جاب الله علي جاب الله الامين العام للمجلس الاعلى للاثار ان دراسات ستجري على اقتراح اقامة هذا المتحف الفريد حتى يقتنع متشككون بجدواه.

وقال «وافق المجلس الاعلى للاثار على الفكرة ولكن علينا ان نقنع الاخرين بجدواها». «لا زلت احاول اقناع الناس بانها ليست فكرة مجنونة. المسألة بسيطة جداً ما دمت تستطيع انتشال مدينة من تحت الماء فعليك ان تأخذ الناس اليها».

وجددت اكتشافات مثيرة توصل اليها علماء اثار بحرية بقيادة الخبير الفرنسي فرانك جوديو اهتمام بأطل عاصمة البطالمة التي ابتلعها البحر في سلسلة من الزلازل والفيضانات قبل اكثر من ١٦٠٠ سنة.

في الاسبوع الماضي انتشل جوديو الذي قدم تقريراً عن نتائج حفائره تحت الماء تمثالين من جزيرة بالميناء الشرقي كان يوجد عليها قصر لكليوباترا.

احد التمثالين صغير في صورة رأس لابي الهول ويقول خبراء انها صورة بطليموس السابع والثاني في حالة ممتازة لاحد كهنة ايزيس ممسكاً بوعاء جنائزي.

قال ابراهيم درويش رئيس ادارة الاثار الغارقة بالمجلس الاعلى للاثار ان التحفتين وقد اعيدتا الى الماء ستعرضان في متحف ولكن اغلبية الاثار الغارقة ستبقى في مكانها ليشاهدها زوار المتحف تحت الماء.

اضاف يقول« اذا نجحنا في اقامة هذا المتحف سيكون الاول من نوعه في العالم واعتقد انه سيضع الاسكندرية على خريطة السياحة».

ويمكن مشاهدة معروضات المتحف من زوارق قواعدها زجاجية او انفاق زجاجية تحت الماء.

ويوجد الحي الملكي على عمق خمسة الى ستة امتار في مياه شديدة التلوث في خليج الميناء الشرقي على مسافة قريبة من ساحل المدينة الحالية.

قال درويش «تحسنت المياه منذ عام ١٩٩٣. حالياً الرؤية جيدة على عمق ثلاثة امتار بالمقارنة مع ٣٠ سنتيمتراً في ١٩٩٢».

وتابع ان سلطات الاسكندرية قللت من صرف المجاري في مياه البحر ووعدت بوقف العملية في نهاية العام الحالي.

قال جاب الله ان القوات المسلحة توقفت عن القاء كتل من الاسمنت في الخليج لحماية منشآتها من التآكل ولكن المواقع الاثرية اصيبت ببعض الاضرار. واضاف يقول «مشكلتنا الان تكمن في ازالة الكتل الملقاة من قبل لانها تغطي جزءاً من الاثار انه شيء مؤسف».

سئل جاب الله عن تكلفة اقامة المتحف تحت الماء فاجاب قائلاً «ارتعد عندما افكر في هذا».

واوضح ان النفقات تفوق بكثير امكانيات المجلس الاعلى للاثار ولكن يمكن للحكومة واليونسكو ومؤسسات خاصة ان تسهم في المشروع.

دفتر الشعر

اندفاع
الشاعر: نزار قباني

أريدك
أعرفُ اني أريدُ المحالْ
وأنك فوق ادعاء الخيالْ
وفوقَ الحيازةِ، فوق النوالْ
واطيبِ ما في الطيوبِ
وأجملُ ما في الجمالْ
أريدك
اعـــرِفُ أنكِ، لا شـــيء غيرُ
احتمالْ
وغيرُ افتراضٍ
وغيرُ سؤالٍ، ينادي سؤالْ
ووعدِ ببالِ العناقيدِ
بالِ الدوالْ
أريدك..
أعلم انّ النجومْ
أرومْ
ودونَ هوانا تقوم
تخومْ

دواء جديد واعد للايدز

واشنطن – (اف ب) – اعلن باحثون اميركيون نجاح تجربة على دواء جديد مضاد للايدز كفيل بوقف عمل الفيروس قبل مهاجمته للخلايا، وفق ما اكدت مجلة «الطب الطبيعي» (نايتشر مديسين) الصادرة هذا الاسبوع.

وقال باحثون من جامعة الاباما في برمنغهام، ومن مختبرات «تريميريس» الاميركية، ان اعطاء الدواء الجديد «تي–٢٠» الى ١٦ من حاملي الفيروس ادى الى تخفيض كمية الفيروس في دماء هؤلاء الى مستويات مماثلة لتلك التي يتم الحصول عليها باستخدام العلاج الثلاثي المركب.

وقال الطبيب مايكل كيلبي، من جامعة الاباما، ان الجرعات المستخدمة لم تترك اثارا سمية على المرضى، وان الجرعات الاعلى، ادت الى تخفيض الفيروس الى مستوى اقل. و«تي–٢٠» هو من عائلة جديدة من الادوية المضادة للفيروسات تمنع فيروس الايدز من الدخول الى الخلايا في حين ان الادوية المعروفة مثل «اي زد تي» تبدأ بالعمل بعد دخول الفيروس الى الخلايا. وقال الطبيب جوزف ايرون، من جامعة نورث كارولاينا، في تشابيل هيل، ان الادوية المستخدمة حاليا لم تعد مفيدة لعديد من ايجابيي المصل (يحملون الفيروس في دمائهم)، ولذلك فان «تي–٢٠ يمكن ان يكون فعالا خصوصا في مكافحة الفئات المقاومة من الفيروس». وينبغي ان تتم تجربة الدواء الجديد على نطاق واسع العام المقبل. ويشكل العلاج الثلاثي الذي يجمع بين دوائين من نوع «اي زد تي» ودواء يعطل افراز الانزيمات الضرورية لتكاثر فيروس الايدز، العلاج الاكثر فعالية ضد الايدز. الا ان بعض الاطباء اكدوا اخيرا ان بعض فئات الفيروس ابدت مقاومة لهذه الادوية الفعالة.

الزرنيخ لعلاج سرطان اللوكيميا

بوسطن – بترا – نجح العلماء في ايجاد حليف جديد في حربهم ضد سرطان اللوكيميا ابيضاض الدم الذي يصيب الفي شخص في العالم سنويا.

ونكرت المجلة الطبية الانجليزية ان سم الزرنيخ له قوة كبيرة في ازالة الخلايا السرطانية حيث اثبتت التجارب التي اجريت على اثني عشر مريضا باللوكيميا شفاء احد عشر مصابا بعد اعطائهم حقنا من شكل معين من الزرنيخ اذ بدأت خلايا السرطان في دمهم بالموت بعد ١٢ ٣٩ يوما من بدء العلاج واما المريض الثاني عشر فقد توفي بعد بدء الدراسة بسبب مضاعفات المرض. واشارت الفحوص الدقيقة بعد جولة ثانية من العلاج بالزرنيخ عدم بقاء اي اثر للخلايا السرطانية في دم ثمانية من هؤلاء المرضى واما الثلاثة الاخرون فقد بقيت لديهم بعض اثار السرطان فانتكسوا من جديد ولازال تسعة من هؤلاء المرضى على قيد الحياة بعد مرور عام على بدء الدراسة. ويقول احد اخصائيي الاورام ان فعالية الزرنيخ تتجاوز فعالية اي دواء في علاج اللوكيميا حيث استعملت هذه المادة قديما كدواء واستخدمت لعلاج اللوكيميا حتى الثلاثينيات ثم بدأ الاطباء استعمال انواع اخرى من الادوية والاشعاعات في العلاج ولكن الزرنيخ لا يزال مستخدما في افريقيا لعلاج مرض النوم.

عارضة ازياء تعرض ثوب زفاف من تصميم بوب ماكي في اخر مجموعة من نيويورك؛ ا.ب.



عجوز افغاني يجلس في دكانه في اندراب التي مزقتها الحرب على أمل ان يطرق الزبائن بابه. ا.ف.ب.

الرأي
يومية عربية سياسية
تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس مجلس الإدارة	المدير العام	رئيس التحرير المسؤول	نائب المدير العام	رئيس التحرير
عبد السلام الطراونة	محمد العمد	سليمان القضاة	نادر الحوراني	عبد الوهاب زغيلات

هاتف: ٥٦٦٧١٧١ (قفز آلي) 5667171 :Tel
٥٦٠٧١٦١ (قفز آلي) 5607161
فاكس: ٥٦٨٤٣٦٦ الادارة Fax: (Mangt.) 5684366
٥٦٦١٢٤٢ التحرير Fax: (Edit.) 5661242
٥٦٠٧٣٠٩ الاعلانات Fax: (Adv.) 5607309
العنوان: طريق الجامعة الاردنية ص.ب ٦٧١٠ عمان ١١١١٨
P.O.Box. 6710 Amman 11118

الرأي On Line
http://accessme.com/alrai/
E-mail<alrai@go.com.jo>